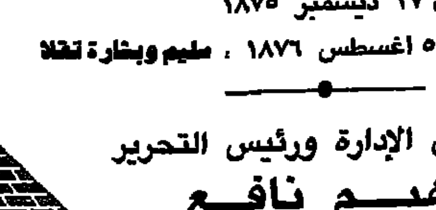



تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة : شارع الجلاء
تليفون : ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ / ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ / ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس : ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت : ٤٨٣٤٠٠٠

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

السبت : ٢٤ شوال ١٤١٥ هـ - ٢٥ مارس (آذار) ١٩٩٥ - ١٦ برمهات ١٧١١ | السنة ١١٩ - العدد ٣٩٥٥٥ | 25 Mar. 1995 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مصر وإسرائيل تتبادلان المقترحات لتسوية الخلاف حول البرنامج النووى الإسرائيلى

مصادر دبلوماسية فى واشنطن:

تل أبيب تبحث إقامة منطقة خالية من أسلحة الدمار وتدرس الانضمام للمعاهدة بعد السلام الشامل

القاهرة تطالب بالتوقيع على المعاهدة وفتح مفاعل ديمونة للتفتيش بعد السلام مع سوريا

واشنطن - مكتب الأهرام - كشفت مصادر دبلوماسية فى واشنطن عن أن اسرائيل تقدمت إلى مصر بمقترحات تستهدف لتسوية الخلاف حول عدم انضمامها للمعاهدة النووية ، وأن الحكومة المصرية ردت بمقترحات مضادة في الوقت الذى طالبت فيه الدوائر الأمريكية والاسرائيلية فى العاصمة الأمريكية أخذ الموقف المصرى من تجديد المعاهدة لأجل غير مسمى بكل جدية ، حيث تصدر هذا الموقف النقاش الدائر الآن فى الولايات المتحدة.

واوضحت المصادر ان شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي طرح - خلال زيارته الأخيرة للقاهرة - مشروع إعلان نوايا من نقطتين، تتضمن الأولى على إلتزام إسرائيل بالدخول فى محادثات لإقامة منطقة منزوعة السلاح فى الشرق الأوسط بعد عامين من تحقيق السلام الشامل فى المنطقة ، وتتعهد فى النقطة الثانية بدراسة الانضمام لمعاهدة حظر الانتشار النووى بعد ذلك.

وقالت المصادر أن مصر ردت على ذلك بمقترحات مضادة طالبت فيها تحديد جدول زمنى يتضمن إلتزاما اسرائيليا بالتوقيع على المعاهدة النووية بعد سنتين من تحقيق السلام بين سوريا وإسرائيل، وفتح مفاعل ديمونة الاسرائيلي للتفتيش، كما اكدت انه لا يكفى أن تبدى إسرائيل استعدادها لإقامة منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل، بل لابد ان تبدأ المفاوضات حول هذا الموضوع فورا فى نطاق محادثات اللجنة الاقليمية للحد من التسلح المنبثقة عن مؤتمر مدريد.

وصرح خبير إسرائيلي بالعاصمة الامريكية بأن إسرائيل سوف تقاوم بكل قوة الاقتراح المصرى بالدخول فى مفاوضات حتى لا تضطر لتقديم تنازلات لانها غير مستعدة الآن لازالة الغموض الذى يكتنف برنامجها النووى.

وفى الوقت ذاته، أعربت الدوائر الأمريكية والاسرائيلية عن إعتقادها بان مصر مصممة على استمرار إثارة الموضوع بكل قوة حتى بعد إنتهاء مؤتمر الامم المتحدة لبحث مد المعاهدة النووية فى ابريل المقبل، وأشارت المصادر الأمريكية الى ان مصر ترى أن قضية التسلح النووى الاسرائيلي قضية محورية فى الاستراتيجية المصرية لما تشكله من خطر على الأمن القومى المصرى.

ولأول مرة، يؤكد مايكل ايزنستاد الخبير الامريكى فى شئون الاسلحة النووية، أن ترسانة إسرائيل تحوى ٢٠٠ رأس نووى وانواعا اخرى من اسلحة الدمار الشامل . وقال: أن اسرائيل هى القوة النووية الوحيدة الآن فى المنطقة.

وذكر ان وزارة الخارجية المصرية هى الوحيدة فى المنطقة التى تتبنى سياسة حازمة ازاء التسلح النووى فى الشرق الاوسط ولديها اكبر عدد من الخبراء المتخصصين فى هذا المجال.

واكد أن الرئيس مبارك يسعى جاهدا لدفع المشروع الذى كان قد اقترحه بإخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل، ونوه الى ان الموقف المصرى سيظل ثابتا حتى بعد مد المعاهدة.

من ناحية أخرى صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأن القرار الصادر عن الجامعة العربية بشأن التمديد لمعاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية قرار واضح ، وأن هناك توافقا عربيا بهذا الشأن.. مشيرا الى أن الموقف العربي متوافق مع الموقف العالمى من المعاهدة.

وقال موسى فى تصريح لراديو «مونت كارلو» أمس ان ما يزعجنا ويقلقنا فى الواقع فى تأييد التمديد بالشكل المطروح.. هو وجود برنامج نووى اسرائيلى يهدد الأمن فى المنطقة ومجرد وجوده يطرح موضوع ازدواجية التعامل خصوصا وأن الدول العربية كلها لا تمتلك برامج نووية عسكرية.

واضاف أن الدولة الوحيدة فى المنطقة التى تمتلك برنامجا نوويا قائما لم توقع على المعاهدة ، وهذا يخلق تناقضا خطيرا جدا من الناحية المنطقية والنفسية ، وحتى من حيث المشاعر الوطنية.

وفى إسرائيل، اكد شيمون بيريز خلال محادثاته مع ال جور نائب الرئيس الامريكى أمس، مجددا موقف بلاده بأنها ستكون مستعدة للانضمام للمعاهدة النووية بعد التوصل للسلام الشامل فى الشرق الاوسط.

خطاب للرئيس بعد غد فى الدورة الإستثنائية للمنظمة الافريقية

يلقى الرئيس حسنى مبارك خطابا فى الجلسة الافتتاحية للدورة الاستثنائية لمنظمة الوحدة الأفريقية على مستوى وزراء الخارجية بعد غد والمخصصة لمناقشة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية فى القارة.

[التفاصيل ص١٠]

..ومباحثات لمبارك غدا مع رئيس بوركينا فاسو

يجرى الرئيس حسنى مبارك غدا مباحثات مع بيليسيه كومباورى رئيس بوركينا فاسو حول التطورات على الساحة الافريقية والشرق الاوسط وسبل دعم العلاقات الثنائية فى المجالات المختلفة.

وصرح فاروق صفوت سفير مصر فى بوركينا فاسو بأن زيارة رئيس بوركينا فاسو التى تبدأ غدا وتستمر يومين تؤكد اهتمام مصر بدعم علاقاتها مع الدول الافريقية.

الأسمنت الجراحى بدل المسامير للحام كسور العظام

واشنطن - ي.ب.ا - اعلن العلماء الامريكيون انهم توصلوا الى مادة جديدة تستخدم فى اصلاح كسور العظام بدلا من المسامير والشرائح المعدنية.

وقال رئيس الفريق العلمى الذى توصل الى الاكتشاف ان المادة التى سميت «الاسمنت الجراحى» تتوافر على هيئة معجون وتصبح فى نفس صلابة العظام بعد استخدامها بعشر دقائق.

.. وعصير العنب يمنع تصلب الشرايين

نيويورك - أ.ش.أ - نصحت مجموعة من الباحثين الامريكيين فى دراسة اخيرة بتناول عصير العنب الطازج لقدرته على منع ترسب الكوليسترول والدهون على جدران الشرايين.

واوضح الباحثون ان العنب الطبيعى يحتوى على مواد طبيعية وألياف تعمل على تقليل احتمالات الاصابة بتصلب الشرايين واكدوا ان تناول ٦ اكواب من عصير العنب الطبيعى يوميا تحمى الجسم من الاصابة بالجلطات القاتلة.

عرفات وآل جور يبحثان دعم السلطة الفلسطينية

اريحا، الضفة الغربية - وكالات الانباء - اجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ونائب الرئيس الامريكى ال جور فى مقر السلطة الفلسطينية بمدينة اريحا بالضفة الغربية امس وتناولت المباحثات دعم السلطة الفلسطينية وتطورات عملية السلام فى ضوء تسويف اسرائيل فى تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق اعلان المبادئ، وخاصة اعادة انتشار القوات الاسرائيلية واجراء الانتخابات وإيقاف الاستيطان واطلاق سراح المعتقلين. واعلن الرئيس عرفات، قبيل الاجتماع ان بقية الضفة الغربية ستخضع للسلطة الفلسطينية على الرغم من التردد الاسرائيلي فى الانسحاب منها. واضاف امام تجمع جماهيرى فى اريحا ان اى شخص يعارض المطالب الفلسطينية فى القدس يمكن ان يشرب من «البحر الميت» واكد ان نائب الرئيس الامريكى سيقف الى جانب الفلسطينيين حتى تقام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس واشار عرفات الى انه اضطر للوصول من غزة الى اريحا على متن طائرة هليكوبتر مصرية لان الاسرائيليين لم ينفذوا ما تم الاتفاق عليه من قبل بشأن الوصول برا من غزة الى اريحا. وجاءت تصريحات عرفات قبيل تأكيد المتحدث باسم اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي ما نشر حول ان رابين ربط بين تنفيذ الاتفاق الخاص بتوسيع نطاق الحكم الذاتى الفلسطينى فى اول يوليو القادم وبين كبح الرئيس عرفات الهجمات واعمال العنف التى يقوم بها فلسطينيون ضد اسرائيل. واشار الحاضرون للاجتماع بين رابين وآل جور امس الاول الى ان رابين اكد مجددا ان المواعيد المحددة لمراحل اتفاق اعلان المبادئ الفلسطينى - الاسرائيلي مواعيد غير مقدسة

وفى القاهرة اكد السفير محمد صبيح امين سر المجلس الوطنى الفلسطينى ان الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات حمل الرئيس حسنى مبارك هموم الجانب الفلسطينى لعرضها على الجانب الامريكى خلال لقائه به بواشنطن الشهر القادم.

[التطورات الفلسطينية - الاسرائيلية ص٦]

الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات أثناء استقباله للسيد ألبرت جور نائب الرئيس الأمريكي بمقر الحكم الذاتى الفلسطينى بأريحا أمس. [صورة للأهرام من ا. ب]

المستشار كول للأهرام: سنعمل مع شركائنا فى أوروبا على استمرار جهود السلام

اعرب المستشار الالمانى هيلموت كول عن تقدير حكومة بلاده لجهود مصر فى عملية السلام وقال فى مقال كتبه خصيصا للاهرام بمناسبة مرور ٢٥ عاما على صدور اول ملحق خاص عن المانيا ان بلاده ستعمل بالتعاون مع شركائها فى الاتحاد الاوروبى كل ما شأنه المساهمة فى نجاح جهود السلام فى الشرق الاوسط.

واشار المستشار الالمانى بدور «الأهرام» فى تحقيق التفاهم المتبادل والتعاون بين دول اوروبا والدول العربية، مشيرا الى ان اخبار وتحليلات الاهرام تعتبر مصدرا اساسيا لتعريف الرأى العام الالمانى بالعالم العربى.

كما اعرب وزير الخارجية الألمانى كلاوس كينكل فى مقال خاص للاهرام عن شكره وتقديره للرئيس حسنى مبارك وللدبلوماسية المصرية لما حققته مصر حتى الآن من نتائج ودفع مفاوضات السلام.

[ملحق التعاون مع المانيا ص٢٠ - ٢٦]

صحف إسرائيل: بيريز أمر باختطاف موردخاى فانونو عام ٨٦

القدس - أ.ف.ب - كشفت الصحف الاسرائيلية امس ان وزير الخارجية الاسرائيلى شيمون بيريز أمر بنفسه عندما كان رئيسا للوزراء عام ١٩٨٦ بخطف موردخاى فانونو الخبير الاسرائيلى فى المجال النووى، كما طلب من وسائل الاعلام الاسرائيلية، التى امتثلت لطلبه، الا تتحدث عن القضية.

واضافت ان ثلاثة من عملاء «الموساد» قاموا بخطف الخبير فى روما ونقلوه على متن سفينة اسرائيلية بعد تخديره وتقييده وبعد وصوله الى اسرائيل فرضت عليه حراسة مشددة وعزلة تامة.

وكانت اسرائيل قد نفت انها خطفت فانونو الذى حكم عليه بالسجن ١٨ عاما فى ١٩٨٨ بتهمة «التجسس والخيانة» بعد ان سلم صحيفة «صنداى تايمز» فى لندن وثائق سرية حول التسلح النووى الاسرائيلى.

انخفاض فى درجات الحرارة وأمطار على الساحل الشمالى والقاهرة

يتوقع خبراء الارصاد الجوية حدوث انخفاض ملحوظ فى درجات الحرارة خلال اليومين القادمين بسبب منخفض جوى مصحوب بكتل هوائية باردة قادمة من شمال اوروبا كما يتوقع الخبراء سقوط امطار على الساحل الشمالى قد تمتد الى القاهرة.

وتسجل درجة الحرارة فى القاهرة اليوم ٢٢ درجة بانخفاض ٣ درجات عن معدلها الطبيعى.

ومن ناحية أخرى قررت سلطات ميناء الاسكندرية اغلاق بوغاز الميناء صباح امس نتيجة سوء الحالة الجوية التى تسود منطقة الميناء.

[الاحوال الجوية ص١٠]

فى الأهرام اليوم

مصر الخضراء

[ص ١٨ و١٩]

فى مشروع قانون منع الاحتكار والإغراق

حظر إبرام عقود وإنشاء تكتلات بقصد احتكار السلع
بطلان أى اتفاقيات تستهدف تقييد حرية التجارة

يقضى مشروع قانون منع الاحتكار والاغراق الذى اعدته وزارة التموين بحظر ابرام عقود او اتفاقيات او قيام اتحادات بقصد الاحتكار ويمنع المشروع انشاء تكتلات او جمعيات او روابط لمستوردى السلعة الواحدة بهدف السيطرة على السوق ولايجوز قيام اتحادات بقصد احتكار استيراد سلعة او انتاجها او توزيعها ويعتبر باطلا كل اتفاق يستهدف الحد من التجارة او تقييدها سواء بين اطراف وطنية او مشتركة.

ويحظر على التجار شراء اسهم شركات تباشر نفس نشاطهم اذا ترتب على هذا الشراء قيام الاحتكار او الحد من المنافسة الحرة، ويجوز بقرار من الوزير المختص تحديد نسبة مساهمة الجهات الاجنبية فى المشروعات الوطنية الكبرى التى تمس الاحتياجات الاساسية للمواطنين وكذلك نسبة مشاركة تلك الجهات عند اندماجها فى شركات وطنية.

ونص المشروع على انه يحظر على التجار من المستوردين والمنتجين والموزعين ممارسة صور الاحتكار بابرام اتفاقيات تواطئية فيما بينهم تتضمن تحديدا غير واقعى للاسعار والتلاعب بالاسعار بالعمل على رفعها او خفضها عشوائيا ودون مبرر، او افتعال الازمات واختناقات توزيع السلع بتجميعها من الاسواق واخفائها او تخزينها او الامتناع عن بيعها دون مبرر بهدف التأثير على اسعارها ونص المشروع على انه يجب على المستورد الذى ينفرد باستيراد سلعة معينة اخطار وزارة التموين بالكميات المستوردة واماكن تخزينها وبلد المنشأ والتكلفة الاستيرادية وسعر البيع للمستهلك المحدد بمعرفته، على ان تكون اسعار تبادل السلع المستوردة متفقة مع الاسعار العالمية بعد اضافة التكلفة الاستيرادية وهامش الربح المناسب. ويكون توزيع السلع المستوردة والمحلية حرا لجميع التجار من خلال منافذ التوزيع المنتمية ويحظر قصره على جهات معينة او تركيزه فى مناطق دون اخرى.

ونص المشروع على العقوبات التى يتم توقيعها على المخالفين وتصل الى الحبس ٣ اشهر وغرامة ١٠ آلاف جنيه.

بدء تنفيذ توجيهات الرئيس لإغاثة منكوبى السيول

القوات المسلحة تبنى ٥٠٠ منزل لمنكوبى السيول بالمنيا
إقامة معسكرات الايواء وتزويدها بكافة الخدمات

المنيا - من حجاج الحسينى: بدأ امس تنفيذ توجيهات الرئيس حسنى مبارك باعادة بناء القرى المنكوبة من السيول شرق النيل بمحافظة المنيا ومدها بكافة المرافق حيث وصلت الى المنطقة طلائع القوات المسلحة وانتشرت فورا بمواقع القرى لتحديد اماكن المعسكرات الخاصة بالايواء العاجل وتوفير الخدمات لها وكذلك اختيار مواقع القرى الجديدة.

واعلن السيد عبد الحميد بدوى محافظ المنيا فى اجتماع عقد مساء امس الاول مع القيادات التنفيذية والشعبية ان الرئيس مبارك امر بضرورة الاستجابة لمطالب محافظ المنيا على الفور، وابلغ المحافظ اسر المصابين مواساة الرئيس وتعازيه لأسر من توفوا فى السيول، واشار الى انه سيتم بناء اربع قرى جديدة وهى السرارية وطهنا الجبل وجبل الطير وبنى خالد.

وقال ان القوات المسلحة وافقت على بناء ٥٠٠ منزل بقرية السرارية مركز سمالوط للمواطنين الذين تهدمت منازلهم كما ابدى احد رجال الاعمال بمحافظة الشرقية استعداده لبناء منازل للمضارين باحدى القرى الاخرى المنكوبة.

وقال المحافظ ان عدد المواطنين الذين اصبحوا بلا مأوى بلغ ٨٦١٤ مواطنا، وان المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع وافق على زيادة عدد الخيام بمعسكر طهنا الجبل وتقديم وجبات غذائية ٣ مرات يوميا للمواطنين بالمعسكر لمدة اسبوعين.

واضاف المحافظ ان الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة وافق على اقامة مستشفى متنقل بمنطقة جبل الطير وتخصيص ٥ سيارات اسعاف لخدمة القرى المنكوبة. كما يصل من المانيا يوم ٢٩ مارس مستشفى متنقل لخدمة المنكوبين.

وقد طلبت القيادات الشعبية مشاركة القادرين من ابناء المنيا فى اقامة قرية جديدة تضامنا مع أهلهم من ضحايا السيول.

وصرح المهندس جمعة حسن جاد مدير عام الاسكان بالمنيا بأنه تلقى تكليفات محددة وعاجلة بتحديد تكاليف الوحدات السكنية للقرى الجديدة مع الاعداد العاجل لتوصيلات المياه لخزانات المياه والمطابخ ودورات المياه والحمامات لتتمكن القوات المسلحة من إقامتها فورا لخدمة المعسكرات الخاصة بالايواء.

ومن ناحية اخرى اعلن المهندس عثمان عوض وكيل وزارة الزراعة بالمنيا ان اجمالى المساحات الزراعية التى اضيرت وتم حصرها حتى امس بلغت ٧٦٧ فدانا وسيتم تعويض اصحاب هذه الاراضى حسب قيمة كل محصول مزروع عليها.

تنفيذ برنامج الجودة فى ٣١٤ شركة لزيادة الصادرات

اعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الادارية انه تقرر تنفيذ برامج الجودة الشاملة والحصول على شهادة «الأيزو» فى جميع شركات قطاع الاعمال العام البالغ عددها ٣١٤ شركة بهدف زيادة الصادرات من ٤ مليارات إلى ٨ مليارات جنيه واستعدادا لتنفيذ اتفاقية «الجات» ومواجهة منافسة قوى السوق، وتساهم هذه المساعدات الامريكية وبعض الدول الاجنبية فى تمويل البرنامج الذى يتطلب نحو ١٥٠ مليون جنيه ويستغرق تنفيذه ٣ سنوات.

وقال الوزير: انه تقرر إنشاء وحدة ادارة الجودة الشاملة بوزارة قطاع الأعمال العام للمساهمة فى تأهيل الشركات للتسلح بنظام ادارة الجودة «الايزو ٩٠٠٠» وقال ان الوحدة سوف تصدر نشرة شهرية تعطى معلومات عن البرامج التدريبية المتاحة فى مجال الأيزو فى الداخل او الخارج.

الزيادة الجديدة فى مرتبات الصحفيين ٥٠ جنيها من مارس

تجرى غدا انتخابات نقيب الصحفيين وأعضاء مجلس النقابة بكامل هيئته وعددهم ١٢ عضوا يمثلون أقل وأكثر من ١٥ عاما.

ويتنافس على منصب النقيب ٥ مرشحين وعلى عضوية المجلس ٥٠ مرشحا. وتبدأ الانتخابات بمقر النقابة من التاسعة صباحا حتى الخامسة مساء وهو موعد إغلاق باب التصويت.

وبعدها تبدأ اللجنة القضائية المشرفة على الانتخابات فى عد الأصوات لحصر اكتمال النصاب القانونى الذى يكتمل بحضور ٥٠٪ من الاعضاء زائد واحد.

وقد أكد الاستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين أن الزيادة الجديدة فى مرتبات جميع الصحفيين فى المؤسسات الصحفية القومية والحزبية تبلغ ٥٠ جنيها شهريا، وهى بدل للتدريب على التكنولوجيا المتقدمة، وسوف تسرى هذه الزيادة اعتبارا من أول مارس الحالى، ويستفيد منها الصحفيون المشتغلون وتحت التمرين.

وجدير بالذكر أن الزيادة فى المرتبات تبلغ ٨٠ جنيها باضافة ما سبق صرفه من زيادة قيمتها ٣٠ جنيها شهريا فى انتخابات الدورة الماضية.

وبذلك تصبح الزيادة الشهرية الاجمالية ٨٠ جنيها.

وأضاف ابراهيم نافع انه تم ايضا اعتماد نصف مليون جنيه لاستكمال صرف معاشات الصحفيين حتى يونيو القادم.

والمعروف أن الزيادة الجديدة فى المرتبات يستفيد منها ايضا الاداريون والعاملون فى كل المؤسسات الصحفية بواقع ١٥ جنيها شهريا لكل من مضى على تعيينه اكثر من ٨ سنوات و١٠ جنيهات شهريا لمن تقل خدمتهم عن ذلك.

(إقرأ ص ٨ و ٩) (تفاصيل اخرى ص١٠)

مجلس الرئاسة المصرى - الأمريكى يعقد أول اجتماع فى أبريل

تقرر عقد اول اجتماع للمجلس الرئاسى المصرى - الامريكى الذى يضم ٢٠ من رجال الاعمال بالبلدين خلال زيارة الرئيس حسنى مبارك للولايات المتحدة فى اوائل ابريل القادم.

صرح بذلك مصدر دبلوماسى بالسفارة الامريكية بالقاهرة.

وكان المجلس قد تشكل فى اطار مبادرة مبارك - جور التى تهدف الى تعزيز المشاركة بين البلدين من اجل التنمية الاقتصادية.

مواجهة بين يلتسين والبرلمان حول خصخصة التعليم فى روسيا

موسكو - مكتب الاهرام - فى بوادر صدام جديد بين البرلمان والرئاسة فى روسيا رفض الرئيس الروسى بوريس يلتسين قرار البرلمان برفض بيع المؤسسات التعليمية والتربوية للقطاع الخاص ووصف موقف البرلمان بانه مخالف للدستور فى حين تمسك نواب الشعب بموقفهم باعتباره تأكيدا لتقاليد رعاية التعليم فى روسيا واكدوا ان قرارهم يتفق مع الدستور شكلا وموضوعا.

وفى مقابلة مع مديرى المؤسسات التعليمية اعلن يلتسين انه يجب عليهم الاعتماد على انفسهم فى تدبير الشئون المالية واكد ان الدولة لن تقدم لهم اية معونات او حتى قروض.

الدولار ينخفض لأدنى مستوى

نيويورك - ر - واصل الدولار الامريكى تراجعه القياسى امام الين اليابانى حيث سجل امس الاول ٨٨ ينا متخطيا الانخفاض القياسى السابق المسجل يوم الثلاثاء الماضى وقدره ٨٨,٣٥ ين للدولار وهو ادنى مستوى للدولار منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وقد دفع انخفاض الدولار البنك المركزى اليابانى للتدخل فى اسواق المال لانقاذ الدولار لان ارتفاع قيمة الين يقلل من فرصة تسويق البضائع اليابانية فى الخارج لارتفاع اسعارها.

القوات التركية تدمر ٣ معسكرات للمتمردين الأكراد بشمال العراق

[التفاصيل ص ٦]

فوز مصر بالمركز الأول فى البطولة العربية للمصارعة

[الرياضة ص ١٢ و١٣ و١٤]

تغيير شامل قريبا فى نظام حماية الآثار المصرية

كشف الدكتور عبدالحليم نورالدين الامين العام للمجلس الاعلى للآثار ان ثلاثة ضباط من البوليس البريطانى «اسكتلنديارد» ساهموا فى التحقيق فى موضوع سرقة الآثار المصرية مؤخرا مشيرا الى انه سافر الى انجلترا بنفسه ليتحقق من هذا الموضوع كما كشف ايضا عن فشل اربع محاولات للسرقة ونجاح محاولتين فقط.

وقال لمراسلة الاهرام سهيلة نظمى انه تم القبض على عصابة من ١٢ فردا تخصصوا في سرقة الآثار المصرية من منطقة دهشور، وقد كشف هذا التشكيل عند عدد آخر من لصوص الآثار تخصصوا فى سرقة آثار دير البرشا وسقارة.

وذكر ان مصر لديها عشرة آلاف حارس للآثار وقد تم تدعيم عمليات الحراسة بنحو ٢٨٥ حارسا من ذوى المؤهلات العليا لاول مرة، كما تم اتخاذ مجموعة من الاجراءات لتشديد الرقابة على الآثار المصرية، كما تم تعميم اجهزة الانذار.

وسوف تخصص هيئة الآثار جزءا من ميزانية العام المقبل لشراء اجهزة انذار جديدة بتكلفة ٢٠ مليون جنيه وبعد ذلك سوف يتم اجراء تغيير شامل فى نظام الحراسة.

وفى اطار حماية الآثار المصرية اعلن الدكتور عبدالحليم نور الدين انه تم الاتفاق مع الولايات المتحدة على ترميم وادى الملوك لمواجهة السيول التى اثرت على المنطقة وقد تم رصد ١٥ مليون دولار امريكى بالفعل لهذا الغرض، بالاضافة الى بدء اكبر مشروع لتدريب الشباب المصرى الذى يعمل بالمجلس الاعلى للآثار على الترميم فى الولايات المتحدة.

واشار الى ان اللجنة الدائمة للآثار الاسلامية ستوافق الاسبوع المقبل على بدء ترميم مسجد المرسى ابوالعباس بالاسكندرية بعد تسجيله كمسجد اثرى.

وكشف الدكتور نورالدين عن انه لاتوجد لائحة حتى الآن تنظم العمل فى فتح مخازن الآثار وعمليات الجرد ولجان المتاحف ولهذا سوف تصدر لائحة جديدة لتنظيم هذه الاجراءات وقال ان هناك عدة دراسات لفك ونقل معبد «أسناء» واكد أن مصر لم تخرج قطعة آثار واحدة كهدية منذ اكثر من ١٥ عاما ايمانا من الحكومة المصرية بأن تاريخ مصر ليس للبيع او الاهداء، وان مايحدث الآن من عمليات اهداء هى مجرد نماذج للآثار المعتمدة من المجلس الاعلى للآثار وتقوم الهيئة بختم هذه النماذج.

واكد الدكتور نورالدين ان فكرة اقامة معارض للآثار المصرية فى الخارج فكرة قديمة ترجع لعام ١٨٦٩، اى اكثر من قرن، وان هذه المعارض تلعب دورا هاما فى جذب السياحة لمصر بدليل زيادة اعداد السائحين اليابانيين لمصر بعد اقامة معرض الآثار المصرية فى اليابان وان المسئولين اليابانيين ابلغوا الرئيس مبارك بذلك خلال زيارته الاخيرة لليابان.

واكد ان ترميم تمثال ابوالهول سينتهى قبل نهاية العام، كما سينشىء المجلس الاعلى للآثار متحفا جديدا فى اول طريق القاهرة - الاسكندرية الصحراوى على مساحة ١١٧ فدانا.

[استنزاف آثار مصر ص٧]

إذاعة وتليفزيون

تسمع اليوم

ذكريات عصمت عبدالمجيد

□ بمناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبي على انشاء جامعة الدول العربية يستضيف برنامج «حديث الذكريات» في منتصف الليل من صوت العرب د. عصمت عبدالمجيد امين عام الجامعة العربية والذى يتحدث عن دور الجامعة العربية في مسيرة النضال العربي ، وعن مسيرته مع العمل الدبلوماسي. البرنامج اعداد وتقديم امينه صبرى.

وأشياء تبقى

□ يذيع البرنامج العام ١٢,٣٠ بعد منتصف الليلة تمثيلية (واشياء تبقى) تاليف عبلى نور واخراج عبدالمنعم عبدالكريم وبطولة عايدة كامل ومحمود عزمي وسهير الشال ونابية فهمي وسمير البنا. وتدور احداثها حول شاب يعيش اسيرا في الماضي مثله الاعلى والده الموظف الحكومي الراحل ويرفض التقدم العلمي ويتمسك بالاسلوب القديم في كل حياته

مايطلبه المستمعون

□ يستضيف برنامج (مايطلبه المستمعون) ١٢,١٥ ظهرا من البرنامج العام الملحن طه العجيل الذي يتحدث عن مشواره مع التلحين والتوزيع الآلي ويشارك في تقديم اغنيات البرنامج: (سلامات) لنادية مصطفى و(اليه انا بحبك) لفريد الاطرش و (للصبر حدود) لام كلثوم و(انت انت) لنجاة. البرنامج تقديم عزة جنيدي.

شباب في المرآة

□ في اطار الاحتفال بالمرأة المصرية يستضيف برنامج (شباب في المرآة) ٩,٢٠ مساء من البرنامج العام د - سهير سعد الشريف حاصلة على دكتوراه في الاقتصاد وتعمل في مجال تقيم المشروعات لتتحدث عن الشروط الأساسية للمدير الناجح والسبل الصحيحة لاقامة اى مشروع ناجح للشباب اعداد وتقديم الفت كامل.

أحدث منارة ثقافية

□ يقدم برنامج (الثقافة للجميع ٩,٢٠ جولة في مكتبة مبارك بالجيزة إعداد: مصطفى الماحى وتقديم: أمال العتاني.

الطريق المسدود: ق٢

فاتن حمامه

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (الطريق المسدود) بطولة فاتن حمامه واحمد مظهر وشكرى سرحان وزوزو ماضى واخراج صلاح ابوسيف.

حب وجنون: ق٤

محمد فوزى

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (حب وجنون) بطولة محمد فوزى وتحية كاريوكا واسماعيل يس واخراج حلمى رفلة

القناة الأولى

٧,٠٠ القران الكريم وصباح الخير يامصر
١٠,٠٣ عروستى
١٠,٤٩ دنيا الكارتون
١١,٢٦ عالم السيرك
١١,٤٣ دعوة للحياة
١٢,٠٠ النشرة الإخبارية
١٢,٢٠ مسلسل هى والمستحيل
١,١٠ في نور الإسلام
١,٣١ رياضات عالمية
١,٤١ تسالى
٢,١١ أمانى وأغانى
٢,٤٣ الفيلم العربي «غصن الزيتون» بطولة سعاد حسنى واحمد مظهر وعمر الحريرى وعبدالوارث عسر واخراج السيد بدير
٤,٣٨ دنيا الإنتاج
٤,٤٨ المجلة السياحية
٥,٠٢ البرامج التعليمية «لغة عربية، فيزياء ـ تاريخ
٦,٠٠ النشرة الإخبارية
٧,٠٨ مسلسل «صباح الورد»
٨,٢٠ على الطريق
٨,٥٢ حديث الروح
٩,٠٠ النشرة الإخبارية
٩,٣٠ اقتصاديات
١٠,٠٧ الجائزة الكبرى
١٠,٢٥ فخر الإنتاج
١١,١٧ نادى السينما والفيلم الامريكى «جنون مؤقت»
١٢,٠٠ أخر الأنباء ومتابعة السهرة
١,٤٢ مجلة الاغانى
٢,١٧ ابتسامة أخر الليل
٢,٣٢ أوتار الليل
٢,٣٧ القرآن الكريم.

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠,١٧ فيلم «فاطمة» بطولة ام كلثوم وانور وجدى وسليمان نجيب وعبدالفتاح القصرى واخراج احمد بدرخان
١٢,٣٥ دنيا الأطفال
١,٠٥ عالم كبير كبير
١,٣٥ كلام جد جدا
١,٥١ عالم النبات
٢,١٣ من أجل مصر
٢,٢٨ لقاء الإيمان
٢,٤٣ خمسة لصحتك
٢,٤٨ فيلم «هو مبرى»
٤,٣٥ نادى العلوم
٥,٠٦ همسة × خمسة
٥,١٢ مسلسل اجنبى
٥,٣٧ أغنية شهرزاد
٥,٤٥ موعد مع الشهرة
٦,٠٠ إذاعة خارجية من ستاد الإسكندرية لنقل البطولة الإفريقية للمصارعة
٧,٠٠ الأخبار بالفرنسية
٧,١٥ لغة عربية للإعدادية وتعليم زراعى
٧,٥٥ النشرة الجوية
٨,٠٠ الاخبار بالإنجليزية
٨,١٥ نهاية الأسبوع
٨,٣٥ نافذة على العالم
٨,٤٥ قصة الحضارة
٩,١٤ رسالة بطولة الجمهورية للتنس
٩,٤٥ مسلسل اجنبى
١٠,٣٧ مؤتمر فرص الاستثمار في مجال السياحة
١١,٠٤ فيلم «الطريق المسدود»
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,١٥ صوت الموسيقى
٢,٠٠ ضحكة قبل النوم
٢,١٠ القرآن الكريم.

القناة الثالثة

٢,٣٠ الافتتاح، ٢,٤٨ آمـ مصر، ٣,١٣ مسلسل الأطفال، ٣,٤٢ التحدى، ٤,١٣ الموسوعة الصحية، ٤,٣٣ خارج العاصمة، ٥,٠٥ اوافق واختلف، ٥,٣٥ تفتكر ليه، ٥,٥٦ ريبورتاج، ٦,٢١ البرامج التعليمية، ٦,٤٢ شباب وآمال، ٧,٤١ كاميرا ق٣، ٨,١٢ مع مرتبة الشرف، ٩,٢٢ اغنية في فيلم، ٩,٣٧ خدمات اقتصادية، ١٠,٩ حلوة يابلدى، ١٠,٤٠ الواقع والسكان، ١١,١٢ ليالى، ١٢,١٣ مسلسل أولاد آدم، ١,٢٥ القرآن الكريم.

القناة الرابعة

٤,٠٠ الافتتاح، ٤,١٠ الجامعة والمجتمع، ٥,٠٠ كاميرا الواقع، ٥,٤٥ تحقيقات ق٤، ٦,٠٠ سباق الزهور، ٦,٢٠ العلم والزراعة، ٦,٣٥ المسلسل، ٧,٤٠ خمسة رياضة، ٧,٤٥ الطب والأعشاب، ٧,٥٥ كنوز أجدادنا، ٨,٠٠ نافذة على القانون، ٨,١٥ إنجان، ٨,٣٠ حكاية رياضية، ٨,٤٥ مشاهد على الهواء، ٩,١٥ حواديته، ٩,٤٥ فيلم «حب وجنون»، ١١,٣٠ انباء وخدمات، ١١,٤٠ خمسة فرفشة، ١١,٥٠ القرآن الكريم، ١١,٥٥ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

٤,٠٠ الافتتاح، ٤,٠٧ استعلامات ق٥، ٤,٢٨ أنت والقانون، ٤,٤٨ ابن القرية، ٥,١٠ المراة، ٥,٣٠ مسلسل «عيون»، ٦,١٧ نعم ولا، ٦,٤٤ الرمال الخضراء، ٧,٠٥ البيت السعيد، ٧,٤٣ برنامج (١+٣)، ٨,٠٨ دعوة للحياة، ٨,٣٥ دعوة للنجاح، ٩,٠٥ ياحلو مسى، ٩,٣٠ حدوتة بنوية، ٩,٥٥ حاول تكسبه، ١٠,٢٥ مشاهير، ١٠,٤٠ بورصة الهواء، ١١,٣٧ مختارات رياضية، ١,١١ سوبر فايف.

من الأحد الى الجمعة صفحة ١٧

سهرات الشاشة

فيلم: جنون مؤقت: ق١

□ يعرض برنامج (نادى السينما) في سهرة القناة الأولى الليلة فيلم (جنون مؤقت) بطولة جون فينش وبارى فوستر وبابرا لى هنت واليك ماكوين ولخراج الفريد هيتشكوك وتدور احداثه حول تعدد جرائم القتل لسيدات باستخدام رباط العنق، وتشير اصابع الاتهام الى عامل في احدى الحانات طرد من عمله وقتلت مطلقته ثم صديقته بنفس الطريقة ويحاول البوليس الوصول الى القاتل يستضيف البرنامج الناقد على أبوشادى ليعلق على الفيلم تقديم د . درية شرف الدين واخراج طلعت محمد

.. ومجلة الأغانى

□ يقدم برنامج (مجلة الاغانى) في سهرة الليلة على القناة الاولى اغنيات (ضى القناديل) لعبدالحليم و (مستر كاراتيه) لاحمد زكى، و(على عليوة) لمحمد منير، و (ليلة عشق) لحنان ماضى، وشايف لخالد على و(بحبك) لمصطفى قمر، و(ياحلاوتك بجمالك) لفايزة احمد. تقديم فريدة الزمر واخراج محمد عبد الظاهر

بعد الظهر: فيلم: هومبرى

□تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (هومبرى) بطولة بول نيومان وريتشارد بون واخراج مارتين ريت. وتدور احداثه حول مجموعة من الهنود الحمر، يقطعون الطريق على العالم الامريكى (نافور) ويختطفون زوجته ويطالبون بفدية كبيرة مقابل اطلاق سراحها، ولكنه يقوم بخداعهم ويطلق سراحها

كاميرا وكالة الاهرام للاعلان في سوق القاهرة الدولية

□ اليوم تصحبك في جولة داخل اجنحة شركات تاكى، قاصد كريم بيومى، دوكيت مالة، اميجو التركى، مصر للألبان، رخام بلادى، شركة النيل للزيوت والمنظفات × شركة كريازى، شركة مصر للغزل والنسج المحلة الكبرى، قها للصناعات الكيماوية وذلك على القناة الاولى بعد النشرة الاخيرة وعلى القناة الفضائية قبل السهرة ١١,١٥ مساء
□ كما تصحبك في جولة داخل اجنحة شركات جولد ستار، غسالات كريازى، سجاد مكة ، ثلاجات سيلتال، الهيئة القومية للانتاج الحربى، شركة أونو، نوفال وذلك على القناة الاولى قبل السهرة وعلى القناة الفضائية قبل المسلسل العربى ١٠,١٥ مساء

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.٢٨
الشروق	٥.٥٥
الظهر	١٢.٠١
العصر	٣.٣٠
المغرب	٦.٠٨
العشاء	٧.٢٦

إذاعة القرآن الكريم

□ قران السهرة: ١١,٠٠ مساء تسجيل للشيخ كامل يوسف البهتيمى وماتيسر من سورة الكهف.

القناة السادسة

٤,٠٠ البرامج التعليمية، ٥,٠٠ الافتتاح، ٥,١٥ مسلسل الأطفال، ٥,٤٠ سباق الزهور، ٥,٥٥ بكره وبعده، ٦,٢٠ سر الأرض، ٦,٥٥ بيت العائلة، ٧,١٠ من فات قديمه، ٧,٢٥ حديث الناس، ٧,٤٥ وظيفة لكل مواطن، ٨,٠٠ كاميرا ٦، ٨,١٥ مكتبتى، ٨,٣٠ بعيد عن العين، ٨,٤٥ ابيات محكمات، ٩,٠٠ معانى الأسامى، ٩,١٥ مسلسل «رأفت الهجان»، ١٠,٣٠ تسالى الكمبيوتر، ١٠,٤٥ بلدى وجميلة، ١١,٠٠ حدث في الدلتا، ١١,١٠ كلثوميات، ١١,٣٠ مسابقات ومفاجآت، ١٢,٤٥ ضحكات، ١,٠٠ القرآن الكريم.

القناة السابعة

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٤,٠٧ مسلسل الأطفال، ٤,٢٨ السيرك، ٤,٣٩ زهور الصعيد، ٥,٤١ مسلسل (الرجل والحصان)، ٦,٣١ العائلة، ٦,٤١ نحن معك، ٦,٥٧ العزيمة، ٧,٣٧ انا هاويته، ٧,٥٣ صورة، ٨,٣٥ اوراق ملونة، ٩,٠١ مكانيات، ٩,٣٦ معلومة بجنيه، ٩,٤٢ المنتدى الثقافى، ١٠,٠٣ موجز الأنباء، ١٠,٣٧ حروف واغانى، ١١,٥٧ اللهم تقبل.

□ ١٩٩٥/٣/٢٥ □

صندوق الدنيا

معركة المخدرات

في اى تجارة مشروعة، يكسب الجنيه جنيها إذا كان التاجر حسن الحظ. أما التجارة غير المشروعة فلا حدود فيها للكسب. ولقد قرأت مرة، ان تجارة المخدرات وتجارة السلاح هما التجارتان الوحيدتان اللتان يكسب فيهما الجنيه الف جنيه. وهكذا تتحول الألف جنيه في تجارة المخدرات الى مليون. ويتحول المليون إلى مليار.. وهكذا صعودا، ولعل هذا الإغراء هو الذى يدفع المهربين إلى المغامرة رغم ان عقوبة التهريب هى الإعدام.

طافت هذه الافكار براسى وانا أقرأ في الصحف نبأ الحملة الناجحة التى قامت بها وزارة الداخلية، واستعانت فيها بالقوات المسلحة، واسفرت عن توفير ما يقرب من الف فدان مزروعة بالخشخاش والقنب الهندى، وتقدر قيمتها بمليار جنيه.

والمعروف ان الأفيون يستخرج من نبات الخشخاش، بينما يستخلص الحشيش من أوراق القنب الهندى.. وأمر الحشيش معروف. اما الخشخاش فأخطر منه بمراحل، لأن الأفيون هو المادة الخام التى يصنع منها الهيروين، وهذا أخطر المخدرات المعروفة في عصرنا، وهو يدمر الجهاز العصبى للإنسان ويؤدى إلى ادمان قاس يحس فيه المدمن انه سيموت إذا لم يتناول المخدر.

من هنا تبرز أهمية المعركة التى قادتها الشرطة والقوات المسلحة في وادى جبران وتبعد ٥٠ كيلو مترا عن طور سيناء. وهى المنطقة التى استخدمها التجار لزراعة الخشخاش والقنب، مستفيدين فيها من وعورة الطريق الشديدة وصعوبة الوصول إليها.

وقد استعانت قوات البوليس بامكانيات الجيش المتطورة كالطائرات العمودية والسيارات المدرعة والجنود، ونجحت الحملة ان تدمر ٨٤٩ فدانا من المخدرات وقد جاء تحرك القوات في الوقت المناسب، إذ تم تدمير الحقول قبل ان يثمر النبات ويحصد ثماره المهربون، كما صرح اللواء فاروق أبو العطا قائد القوات الاقتحام ونحن نحيى وزارة الداخلية والقوات المسلحة على هذا التحرك السريع، ونلفت النظر إلى وجوب تكرار الحملة لأن المهربين لن يتوقفوا عن زراعة المخدرات، أو تصنيعها وهو الأخطر.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

* شبرا بالاس ت ٢٠٢٠٧٤٨ الراية حمرا - التنين الأخير
* مودرن بشبرا ت ٦٢٩٥٠٦ بخيت وعديله - عادل امام
* بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ قط الصحراء
* بيلبا ت ٩٢٤٧٢٧ بخيت وعديله
* كليو ت ٥٧٤٥٣٥٠ قليل من الحب كثير من العنف
* لبدو ت ٩٣٤٢٨٤ طاظا وريكا وكاظم بيه
* روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ بخيت وعديله
* أوبرا بوهاج ت ٢٢٤٢٤ بخيت وعديله - عيون الشيطان
* طيبة ١ ت ٢٦٢٩٤٠٧ قط الصحراء
* بيفولى ت ٥٧٥٥٠٥٣ منزل الرعب المجسد
* سفنكس ت ٣٤٦٤٠١٧ قليل من الحب - الهارب
* سوبر لونيل فندق السلام ت ٢٤٥٢١٥٥ مواقف وطائف طفل
* طيبة ٢ ت ٢٦٢٩٤٠٧ طاظا وريكا وكاظم بيه
* التحذ الفلسطين ت ٥٨٩١٥٦٦ الهجوم على الكارجين
* ترينون ت ٧٥٠٩٩٦٠ بالحب يالقلب - والى للوت (هندى)
* ميامى ت ٧٥٦٦٣٦ ضربة جزاء
* مترو حماة ت ٨٤٩٧٦٧ بخيت وعديله
* مصر بوسعيد بخيت وعديله الشيطان فى مهمة خاصة
* شبوبونيس ت ٢٥٨٠٦١٧ ضربة جزاء
* مورمانس شوبرى ت ٢٨٠٠٢٥٤ للتشاغب
* مترو ت ٣٩٣٦٣٣ لنفجار
* راديوبيس ت ٥٣٦٥٤ قط الصحراء - القطار الجهنمى
* الهرم ت ٣٨٦٣٩٥١ بخيت وعديله
* الفونتانا شياطين الجليد - طاظا وريكا

دور سينما الإسكندرية

* فريال ضربة جزاء
* رويال عصابات الشوارع
* اوبيون ت ٥٩٧١٨٦٦ ٣ نساء مشاغبات (هندى)
* ريتسو ت ٤٨٧٤٦٩٥ طاظا وريكا وكاظم بيه
* رامبو بخيت وعديله
* ريو قليل من الحب كثير من العنف
* امير ت ٤٨٣٠٥٢٢ بخيت وعديله

مسارح ومطاعم

★ الليل ★
مكيفة الهواء ت ٥٨٥٠٠٠١ - ٥٨٥٤٢٥٢
شريفة فاضل
مطرب شباب السعودية يحيى عمر - تامر حسنى - ميادة السورية - ماجدة عبد الحليم - خلود - سحر - بسمة البنوية - صفوة

كازينو الموعد
١٦١ ش الهرم ت ٣٨٦٦٩٣٦ مكيف الهواء
على حميدة - حمدى أحمد - تامر حسنى - شهاب حسنى - عيسى سالم - سحر - بزيك - خلود - سهام خيرت - سماهر البنوية - ماجدة عبدالحليم - يسرا - هند

باريزيانا ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١
تكييف مركزى
لوسى - احمد عدوية - حسن الأسمر
ياسمينا - خالد عجاج - شمس الدين - بيمى سالم - تامر حسنى - وجدان - الهام فريد - ريهان - سماهر وفرقتها البدوية - بلفد للغربى

مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم
ماكولات شرقية - لبنانية - إيطالية - غربية
(مسرح منوعات) محمد الحلو (الخميس) من كل اسبوع
احمد عدوية - حكيم - حلمى عبدالباقى - نسمة - معلم - سحر شوقى - ياسمينا - سالى - بينا - سهيل - بريك - على زعتر - محمد سراج - محمود عبدالله - بلبل شحرور - الند الفرى شو ٢٠٠٠ - ٢٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٢٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

كازينو ومطعم النهر
ش الجزيرة بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٨ / ٣٤٠٣٧٤٠
قاعة هاميس مكيفة الهواء البرنامج مع العشاء ٥٧ جنيه
حكيم - حلمى عبدالباقى - نانى صبرى - ممدوح الشريف - نصر حنه - محمود عبدالله - وحيد العمدة - سلكى الأمريكية - مصطفى على - سهى - نعيمه المغربية - غداء وعشاء بالحديقة وملاهى اطفال - شيشة وجيراك

فندق الفاندوم
٢٨٧ ش الهرم ت ٥٣٩٦١٣ - ٥٣٨٩٠٤ - ٥٣٨٦٤٩
فاكس ٥٨٥٤١٣٨
نايت كلوب بيروت مباشر ٥٨٥٩٧٩٤ ملتقى العائلات ونجوم الصف الأول
حلمى عبدالباقى - حسن الأسمر - شوى - وباقة من لمع النجوم

قاعة الجوهرة ت ٣٩٣٤٥٢٠ / ٣٩٣٤٥٢٣
٢٣ ش قصر النيل الدور التاسع (فندق قصر النيل)
خالد الأمير - عبدالباسط حمودة - درويش - ضياء - ميرفت بدر - ليالى - فيروز - نسمة وفرقتها البدوية - خالد عبده

مسرح الاندلس بالهرم
قاعة الباشا الكبرى.
مكيف الهواء ت ٣٨٣٣٤٣٣ - ٣٨٦٤١١٣
حكيم - عادل الخضرى - سوزى - مرفت بدر - حلمى عبدالباقى - خلود - نسرين - حنان صبرى - شمس الدين - خالد عجاج - مداح القمر - حمدى احمد وفرقته الخليجية - يسرى غريب وفرقته الخليجية - وسماهر وفرقتها الخليجية.

مسرح الكينج بفندق شهرزاد ت: ٣٠٢٤٦٣٠
مكيف الهواء ١٨٢ ش النيل العجوزة (الدور ١٤)
حسن الأسمر - احمد عدوية - حليم - حمدى احمد - يسرى غريب - نشوة - خالد عجاج - ضياء - كاتيا - إلينا - شاهنده - روزانا - سارة البدوية - صابرين - فضة وبسمة البدوية

كاف دوروا - قصر فرساى
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
معنا انت نجم وسط النجوم
احمد عدوية - نانى - حسن الأسمر - هندية - أركان فؤاد - سوزى - عامر منيب - نشوى - حلمى عبدالباقى - ياسمينا - ادونيس عقل وفرقته الاستعراضية - مع المفاجأة كل يوم اثنين

تيفولى هليوبوليس السياحى
ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٦٧٠٧٤٣ / ٢٩٠٦٤٩٦
المنشأة السياحية المتكاملة بأجمل موقع بمصر الجديدة كل ليلة برنامج مختلف بقاعة المماليك مكيفة الهواء
مدحت صالح - حكيم - محمد فتحى - سامح يسرى - محمد مراج - طارق سليم - سحر شوقى - زينب - منيرة مع رقص شرقى هندية - سهير - عابدة نور - خلود
مطاعم وكافتريات - حمام سباحة - ملاعب اطفال - قهوة بلدى

مسرح رمسيس الهرم
تكييف مركزى ت ٥٨٥٠٧٦٨ / ٥٨٥٣٠٩١
اقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الأول

فندق سياج - بيراميدز
قاعة الموال ت ٣٨٥٦٠٢٢ داخلى ٥٠٨٣
حسن الأسمر - احمد عدوية - حكيم - حلمى عبدالباقى - نشوى - شهاب حسنى - عادل الخضرى - تامر حسنى - خالد عجاج - خلود

الأريزونا ت ٥٨٥٠٢٠٤
احمد عدوية - عزب شو - عادل الخضرى - جوهرة - يسرى غريب - عبد الباسط حمودة - تامر حسنى - ياسمينا - نانى صبرى - أمورة - زمردة - ماجدة عبد الحليم وفرقتها البدوية

مدينة غرناطة السياحية
مصر الجديدة ت ٢٩٨٢٨٠٤
الصالة الحمراء: حبيبة / مى / سمير سعيد / يوسف هانى / نادية حمدى / مجدى الجيزى / نغم / سلوى رشيد / امال
فيردى لونا: ديسكو - احدث تسجيلات الموسيقية
بيتزا: اشهى للعجائن والفطائر الإيطالية - تنتسية - مطعم شرقى وغربى - حدائق / كافتيريا / ملاهى اطفال / العب كهربائية / صالات للحفلات والافراح

مكسيم القاهرة بفندق شهرزاد
سوبر نايت كلوب ت ٣٠٢٧١٣٣
مغلق للتجديدات والديكورات وسوف يتم الافتتاح باذن الله اول ايام عيد الأضحى المبارك

★فندق براميدز قاعة نفرتيتى★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠ / ٣٨٣٥١٠٠ / داخلى ١٦٣
على حميدة - حلمى عبد الباقى - خالد عجاج - يسرى غريب - شهاب حسنى - ياسمينا - مرفت بدر - سوزى - شموع - سماهر - ماجدة عبد الحليم

سولت اند بيبر بالزمالك
أخر شارع ابوالفدا ت / ٣٤١٦٦٥٦ - ٣٤١٦٣٣٠
على حميدة - حسن الأسمر - حلمى عبد الباقى - يسرى غريب - طارق سليم - ياسمينا - روزان وساهر جلال - نغم - مينة - بسمة - معاصد

مسرح ومطعم لورد
قاعة دينا ت . ٣٨٣٧٣٠٠
اول طريق مصر اسكندرية الصحراوى
الفنانة دينا - حسن الأسمر - أحمد عدوية - على حميدة - حلمى عبدالباقى - سوزى - حمدى أحمد - تامر حسنى - سحر شوقى - سماهر البنوية - بسمة وفرقتها

القرية الفرعونية
ونموذج توت عنخ آمون
رحلة نيلية بين الأشجار والطيور بدالات نيلية - صيد اسماك - فيديو جيم - مطعم وكافتيريا - عروض يومية من ٩ ص - ٥ م يوميا
٣ ش البحر الأعظم كورنيش النيل - جيزة ت ٥٧٢٩١٨٦ - ٥٧٢٣٥٧٨ - ٥٧٢٢٥٢٣

★مطعم خان الخليلى★
ادارة شركة فنادق اوبروى وتمتع بالموسيقى الشرقية مع الغداء والعشاء
للحجز والاستعلام ٥٩٠٣٧٨٨ - ٩٣٢٢٦٢

★الباخرة علاء الدين★
صالة افراح ٤ ج للفرد
خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★★ مريلاند ★★
بمصر الجديدة
غداء وعشاء بالحديقة - كافتيريا - لانشات بالبحيرات - حديقة حيوان ت ٢٤٤٨٠٠٣ / ٢٤٤٨٠٩٠

مطعم سلطانه العائم
كورنيش النيل المعادى ت ٣٥١٢٥٢١ - ٣٧٥٣٤٨٤
يقدم جمبرى واسماك طازجة بالكيلو - ماكولات شرقية - حديقة للعاب وشيشة - نزهات نيلية - قاعة افراح وحفلات

شهرزاد الألفى ت ٥٧٤٢٩٨٨
للطرب احمد سامى - سناء نبا - احمد رشدى - نهاد مراد - سلوى رشيد - سالى - هيام شريف - الحان - سمر - شروق

الباخرة سوفتيل إسكاربيه
رحلات غذاء وعشاء - بوفيه مفتوح مع باند غربى وفلكلور شعبى ورقص شرقى استعداد تام لجميع المناسبات - كورنيش النيل امام فندق شبرد ت ٣٥٥٤٤٨١ - ٣٥٤٣١٩٨ - ٣٥٤٢٩١٣ - فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

قرية لؤلؤة الفيوم تليفون ٥٠٢٩١٥/٠٨٤ داخلى ٦٢٧٥
على ضفاف بحيرة قارون - بلاجات - برنامج نهارى مع الفن الشعبى - مطعم شرقى وغربى حديقة اطفال - قاعة حفلات

البواخر الفرعونية
فرعون النيل ★★★★★ فرعون الذهبى
(ادارة اوبروى العالمية)
رحلات غذاء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل زفة للنش للعرائس
للاستعلام والحجز ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال ★★★★★ (اونيكس - توباز - اوبال - تركواز)
رحلات غذاء وغروب وعشاء مع برنامج فنى متميز
للحجز والاستعلام: ٣١٩١٠٩٠ / ٩١ / ٩٢ / ٩٣ / ٩٤ - فاكس ٣١٨٧٧٠٤
المرسى اكبر النيلى اول كورنيش المعادى - ساحة خاصة لانتظار السيارات

الباخرة السفينة ★★★★★
غذاء وعشاء كل مساء
ت: ٣٤١٠٤٣٠ - ٣٤١٠٥٠٩ - فاكس ٣٤٠٨١٤٩

فنادق ومطاعم الإسكندرية

اتينيوس - نصار
اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والأفراح وارقى مطاعم الإسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٨٠٩٧٢٤

مطاعم راكوتيس السياحية
على البحر مباشرة مطعم وكازينو مكيف - كوفى شوب - نيك اواى - موسيقى شرقية وغربية - شاطىء المعمورة - مجموعة اللوتس ت/ ٥٤٧٧٧٩٧ / ٥٤٧٧٢٨٣

★ لا أحد في هذه الدنيا يحبك حبا صادقا مخلصا لوجه الله تعالى.. إلا أمك!

هي وحدها التي تحبك دون مقابل.. دون حتى كلمة شكر.. حتى لو كشرت في وجهها تظل تحبك.. حتى لو أهملتها ولم تزرها يوم عيد.. تظل تحبك حتى لو لم تطعمها وتسقيها وتحنو عليها في كبرها ووهنها وسقمها.. تظل تحبك..

وفي كل مرة تقسو عليها ولو بالهجر.. ترفع وجهها الى السماء وهي جالسة وحيدة في حجرتها فوق سجادة صلاتها.. وتطلب من الله أن يسامحك!

من هي المرأة التي تدخل حياتك وتقابل «الأساوة» بابتسامة.. ونكران الجميل بالتسامح، والعقوق بالغفران.. إلا أمك؟

حتى زوجتك التي أضأت لها أصابعك العشرة شموعا ولم تقصر يوما ولم تعسر.. إذا طلبت منك شيئا ولم تحققه.. قالت لك في وجهك هو انت بتجيب لي حاجة؟!

واذا حدث بعد عشرة سنين وعشرة من البنين ان حدث بينكما شقاق أو نقاق وصل بيكما الى المحاكم.. وقفت أمام القاضي لتقول له دون حياء أو خجل مشيرة بأصبعها اليك: هو ده كان راجل!

واذا سألها: أمال العيال دول جم منين ياست هانم؟

قالت.. دون أن تهتز شعرة واحدة من رأسها: يا سعادة البيه.. خللي الطابق مستور.. وخلليني ساكتة أحسن!

وكم أحببنا في صبانا.. وكم تعذبنا وسهرنا الليالي وكم كتبنا الخطابات الوردية وقصائد الشعر التي تذوب أبياتها عشقا وغراما.. وكم بكينا معا بالدموع ونحن نركب زورقا في النيل يسبح في شمس الغروب.. وأسألها: ويعدين يا باتعة!

وترد باتعة ـ وليس هذا اسمها بالطبع ـ بين دموعها وشعرها الأسود المتطاير فوق جبينها وكتفيها: اللي خايفين منه حصل.. عريس لقطة أهلي غاصبين عليّ أتجوزه موش عارفة أعمل ايه.. أنا لازم أنتحر!

وأقول لها: انتي حتكفري على آخر الزمن.. وأنا أعمل ايه من غيرك؟

ترد باتعة: تيجي نهرب سوا!

وأقول: طيب ونأكل منين وأصرف عليك ازاي وأنا لسه ماكملتش تعليمي!

وتغرب شمس الحب.. ويعود زورقنا الى الشاطيء وننزل منه متشابكي الأيدي والقلوب.. وبعد آذان العشاء من نفس اليوم.. تدق الطبول والدفوف وتتمايل الراقصة أمام باتعة وعريسها.. وهو ليس أنا بالطبع!

وبالوالدين إحسانا

تحقيق السبت

الأهرام

عزت السعدني

وانت يا سيدتي سوف تفاجأين ان صديقتك وهي امرأة مثلك ادخلتها بيتك واكلت معها عيشا وملحا واصبحت مثل أختك تماما تلبس ملابسك وتستلف اساورك وملابسك وسلاسل رقبتك الذهبية.. ثم في غفلة منك تسطو على زوجك بالعشق او بالزواج.. واذا كشفت أمرها قالت لك ببرود قاتل: اسألي جوزك ياحبيبتي.. هو حد كان ضربه على ايده.. هو اللي جانا وخبط على البابا

وزوجك ياسيدتي المحب الحنون راجلك وأبو عيالك.. تكتشفين بعد خدمة سنين وسهر وأنين في الحلوة والمرة.. ان عيونه قد زاغت وعرف امرأة أو أكثر من قبيل التغيير والفرفشة.. أو ربما وقع في الحب ولاقت عليه واحدا من اياهن وسقط في حبائلها كالحمل الـ«بري» ـ وهو لا يبرىء ولايحزنون ـ وربما تزوج في السر.. وكم من زيجات أولاد ظهروا بعد رحيل الزوج عن الدنيا.. وربما في حياتها!

ولكن الذي يحدث عادة عندما تكتشفين ان زوجك قد تزوج غيرك وأنجب أطفالا وتسألينه: عملت كده ليه يامحمد؟

يرد محمد بثبات بعد ان انكشف المستور: والله ده حكم الشرع يابهية!

وقد حكى لي صديق حكاية جار له ميسور الحال عندما رحل عن عالمنا أرسلت زوجته الى البواب لكي يرسل اليها بمفاتيح سيارته المرسيدس.. فقال لها: المدام اللي فوق أخدتها!

وسألته: وهل هناك مدام غيرها؟

قال: المدام اللي ساكنة في الدور الانتاشر!

وعرفت بعد رحيل زوجها انه عندما كان ينزل من شقته.. لم يكن يهبط بالاسانسير الى الشارع.. ولكنه كان يصعد الى فوق حيث شقة زوجته الثانية!

واعرف زوجة طيار كانت لها صديقة وجارة.. الشقة في مواجهة الشقة.. وقد تركت صديقتها الصغيرة في السر الشديدة الحلاوة زوجها بالطلاق.. وكان الزوج الطيار بالطبع كثير الأسفار والغياب بالأيام والليالي في مهمات خارج مصر وفي أحد الأيام وزوجها مسافر في مهمة فتحت باب شقتها لأمر ما.. لتفاجأ بزوجها خارجا من الشقة المقابلة.. وعرفت ان الصديقة المصونة قد تزوجت زوجها في السر منذ اكثر من ثلاث سنوات!

واعرف زوجة كانت زميلة لي في الجامعة وكانت جميلة يتمناها اي شاب.. وتزوجت من ضابط شرطة شاب بعد قصة حب عنيفة.. وكان يتنقل من بلد الى آخر حسب طبيعة عمله.. وكانت زوجته لاترضى بالسفر معه بحجة ان الأولاد في مدارسهم في القاهرة التي تعودوا على الحياة فيها.. ولم يعرفوا طعم الغربة في البلاد.

وكبر الأولاد.. وانتقل أبوهم الى أسوان بحكم عمله.. وجاء يوم عيد والأب مشغول في عمله وقررت الأم أن تفاجيء الأب بقضاء العيد معه في أسوان.. وذهبت الى هناك مع أولادها.. لم تكن تعرف عنوان سكنه وذهبت الى قسم الشرطة ولم تجده وقادها أحد العساكر الى بيته ووقفت مع أولادها وبناتها ودقت الجرس لتفتح لها الباب امرأة في الثلاثين من عمرها.. بملابس البيت ومن حولها ثلاثة أطفال.. سألتها: عاوزه مين؟

قالت: فلان بيه.. امال انت مين؟

قالت: أنا المدام!

وجاء فلان بيه ليجد زوجته وأولاده امام باب شقته التي يسكنها مع زوجته الأخرى وأطفاله!

وركبت الزوجة الأولى التي جاءت لتحتفل بالعيد مع زوجها أول طائرة مع أولادها وعادت الى القاهرة..

بقية هذه الحكايات معروفة.. تنهار الزوجة الأولى وتهدد بالطلاق الذي قد يحدث وقد لايحدث.. وتهدأ الدنيا ويعود نهر الحياة يجري من جديد.. الطلاق يحدث اذا أصرت الزوجة على عدم العيش مع رجل ناكر للجميل لايستاهل الزعل عليه.. وقد لايحدث أملا في أن يعقل الزوج ويعود الى عشه القديم.. وقد يعيش الجميع معا وربما في عمارة واحدة كل زوجة في شقة كما حدث لصديق قادر ومقتدر جمع بين زوجتين كل واحدة بأولادها حتى يريح ويستريح.. والزوجتان تتزاوران والأولاد يلعبون مع بعض.. والزوج مثل العصفور الطليق يبيت كل ليلة في قفص!

قد لاتصدق الكثيرات هذه الحكاية وسوف يقلن فور سماعهن لها: معقولة؟!

بينما الرجال يفركون أيديهم اعجابا وترقبا وتحسبا لا لكي يصنعوا مثله.. فالزواج بأخرى في هذا العصر يحتاج الى همة الرجال وهم قلة في هذا الزمان.. ولكن على الأقل لكي يتقوا لزوجاتهم المتمردات أو المتسلطات أو اللاتي يرفعن دائما راية «النكد ولي البوز» أجراس الخطر!

....

....

والأم هي المرأة الوحيدة في هذا الكون التي تظل ساهرة خلف نافذة مضيئة حتى الساعات الأخيرة من الليل في انتظار ابنها الغائب.. يروح زوجها ويجيء.. يسافر يغيب.. لايهم فهو عائد الى عشه يوما.. ولكن الابن هو قطعة الجمر المتقدة داخل صدرها اذا غاب ولاتنطفيء الجمرة ابدا إلا اذا عاد!

قد تسلخه بالسنة حداد حتى لايكرر مافعله.. ولكنها أبدا لاتكرهه.. بل تظل تحبه وتحبه حتى آخر يوم في حياتها!

أما اذا مرض فانها لاتفارق سريره ابدا.. وهي تدعو ربها في صلواتها أن يجعل يومها قبل يومه.. بمعنى انها تتمنى أن ترحل قبله من هذه الدنيا.. ينكسر قلبها بطعنة في الصميم برحيله قبلها!

وقد سألوا امرأة كانت تعيش في البادية: من أحب الأبناء اليك؟

قالت: الصغير حتى يكبر.. والمريض حتى يبرأ والغائب حتى يعود!

وقد أوصى الله عباده بالأم خيرا.. وأوصى أنبياءه ورسله..

وقد قال سيدنا موسى عليه السلام: «أكرم اباك وامك لكي تطول ايامك على الأرض».

وقال سيدنا سليمان عليه السلام: «الابن الحكيم يسر اباه والابن الجاهل يحزن أمه»..

والحكيم آني وهو حكيم مصري يقترب من رتبة الرسل.. وقد جاء في عصر اخناتون وامنحوتب الثالث وتوت عنخ آمون ازهى عصور مصر الفرعونية قال:

«ضاعف قدر الخبز الذي تعطيه لامك واحملها كما حملتك».

وقال:

«قدم الماء لأبيك وامك واياك ان تغفل هذا الواجب حتى يعمل ابنك مثلك».

وقال آني العظيم:

«اذا مات الأب مات من كان الناس يكرمك من أجله.. واذا ماتت الأم.. هتفت الملائكة ماتت من كان الاله يكرمك من أجلها».

ويقول الحكيم سنب حتب:

«حب الأم يهب كل شيء ولا يطمع في شيء.. هي هبة الله للأرض، فقد اودع الله سر الوجود بوجودها.. ووجودها هو سر استمرار وجود البشر»

ويقول الحق عز وجل في كتابه العزيز:

«وقضى ربك الا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا، إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلاتقل لهما أف ولاتنهرهما، وقل لهما قولا كريما، واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا»

هنا بعد عبادة الرب يأتي بر الوالدين.. والاحسان الى الوالدين ليس احسان الصدقة.. ولكنه الواجب والحق والدين الذي يطوق عنق الأبناء حتى يوم الدين.

ليس هذا فقط.. بل نهانا ربنا أن نقول لهما ولو حتى كلمة «أف».. اي رحمة بالأمهات اكثر من ذلك!

وقال الحق عز وجل في سورة لقمان:

«ووصينا الانسان بوالديه، حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك اليّ المصير»

وقد أوصانا سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بامهاتنا ومن المأثورات:

«الجنة تحت أقدام الأمهات»..

وقد سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم: من أحق الناس بصحبتي؟

قال: أمك.. قال: ثم من؟ قال: أمك.. قال: ثم من؟ قال: أمك.. قال: ثم من؟ قال: أبوك..

وقرأت في صباي في كتاب المطالعة والمحفوظات أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل عن أحد الصحابة.. فقالوا: لقد ماتت أمه.. قال الرسول: لقد فقد القلب الوحيد الذي أحبه!

حتى قبل الاسلام كانت قبائل العرب تضع الأمهات في أعلى منزلة ـ كما تقول الدكتورة بنت الشاطيء في كتابها «تراجم سيدات بيت النبوة رضي الله عنهن» ـ من علامات مجد الأمومة عند العرب ان عددا غير قليل من مشهور قبائلهم وبطونهم نزعوا الى أمهاتهم وانتسبوا اليها..

ومن الملوك العرب من انتسبوا الى أمهاتهم: كعمرو بن هند ماء السماء.. كان أبوه المنذر ملك الحيرة وأمه ماء السماء أم الملوك المناذرة وهي ماوية بنت عوض بن جشم.

وكثيرا ماكان الشعراء يمدحون كبار الرجال بامهاتهم: قال «حنيفة بن غانم»:

ولاتنس ماأسدى ابن «لبنى» فانه قد أسدى يدا محقوقة منك بالشكر

....

....

واذا كنا نعيش في هذا الزمان داخل «غابة ناسها بياية» الكراهية والحقد والحسد والخطف والنهب والقتل هي القاعدة.. والاستثناء هو الحب والخير والحق والعدل والجمال..

فان الانسان الوحيد في هذه الدنيا الذي يحيا بالحب وبالوفاء وبالاخلاص هو الأم.. القاعدة عندها هي أن تحب والاستثناء أن تكره..

وكم قسا عليها الأبناء وجاروا ولم يكلفوا خاطرهم ولو حتى بسؤال أو زيارة أو هدية أو معروف.. وقد يصل الأمر بعقوق الأبناء الى حد مد اليد والضرب والايذاء والطرد الى الشوارع والأرصفة بلا رحمة.. وقد يصل الأمر الى حد القتل!!

وقتل الأمهات جريمة تهتز لها السماوات السبع.. وهي من علامات الساعة الصغرى كما يقولون..

وقد عشت في صغري تجربة قاسية على من هم في مثل سني.. تجربة قتل أم على يد ابنها..

لم أكن قد تجاوزت بعد التاسعة من عمري.. وكنا نسكن في حي الملجأ في أطراف شبين الكوم.. في منزل كبير كانه الدوار.. وكنا ندفع في الأربعينيات ايجارا شهريا قدره نصف جنيه.. وكان الجيران يقولون لنا: «معقولة خمسين قرش ايجار حتة واحدة!»

وذات ليلة باردة ممطرة كنا ننام ابي وأخي صلاح وأنا في الحجرة الأرضية المطلة على الشارع لننعم بالدفء معا.. وكانت والدتي تزور الأهل في القناطر الخيرية.. كانت الساعة قد جاوزت منتصف الليل بكثير.. عندما أيقظنا من نومنا صوت حشرجة وأنين صادرة من حجرة في الدور الأرضي من بيت مواجه لنا على ناصية الشارع.. ايقظني أخي صلاح وايقظت أنا أبي..

وبدا الصوت يعلو.. صوت أم تستنجد وهي تقول: داانا أمك يابراهيم.. داانا امك يابراهيم..

وقال أبي: ده صوت أم ابراهيم عبدالمجيد جارتنا..

وتصورنا انه شجار بين أم وابنها.. ولكن صوت الأم المتحشرج أوصلنا الى الحقيقة المرة.. أن الابن يخنق أمه.. وهي تتوسل إليه أن يتركها بوصفها أمه!

وقلنا لأبي: لابد ان نتدخل..

ولكنه رفض قائلا: واحنا حنعمل ايه بس!

وصاح أخي صلاح بأعلى صوته من خلال الشباك: ابعد يابراهيم سيب أمك!

وسكت الصوت القادم من المنزل المقابل وعاد الهدوء يفرض وصايته مع الظلام على المكان كله.. ونمنا ولم نكن ندري ليلتها ان جريمة قتل أم قد جرت على مسمع منا وعلى بعد خطوات من سريرنا!

في الصباح صحونا على رجال الشرطة كالنمل أمام بيتنا.. وسمعنا حكايات وروايات.. الابن قتل الأم لكي يأخذ مجوهراتها ليسدد ديونه وربما لكي يتزوج!

وشعرت وقتها انني قد ارتكبت جرما كبيرا.. لأنني لم اتدخل أنا وأخي لأمنع جريمة قتل أم!

....

....

ولكن ماذا لو نضب نبع الحنان وجف.. واصبح أرضا قفرا لاتنبت ولازرع ولاماء؟!

ماذا لو انقلبت الأم الى نمرة متوحشة تأكل أولادها.. بعد أن ركبها شيطان الرغبة والمتعة الحرام؟

ويبدو أن سلطان العشق وعفريت اللذة هما وراء تحجر قلب أولئك الأمهات اذا جاز لنا أن نطلق عليهن هذا اللقب المقدس.. ودفعهن الى خلع بردة الأمومة.. وغمس أيديهن في دم من حملوا وتعبوا وسهروا وربوا؟..

ماذا نقول في هذه الأم التي عشقت سائق تاكسي وانتظرت زوجها المسافر الى بلاد النفط لكي يرسل اليها بالدولارات.. حتى عاد ليقتله العشيق قبل أن يصل الى بيته ويرى أولاده.. ثم عندما خافت ان يفتن عليها ابنها الصغير.. طلبت من العشيق أن يقتله.. فقتله!

صحيح ان هذه الأم وعشيقها قد نفذ فيهما حكم الاعدام وان كانا يستحقان الاعدام ألف مرة.. ولكنها ستظل وصمة عار في جبين هذه الأم!

وأم أخرى تركت صديقها وهو يمتهن البلطجة والصياعة يفترس ابنتها التي لم تتجاوز العاشرة من عمرها بالاغتصاب في المقابر.. لأنها شاهدت امها مع الصديق في وضع شائن.. وخافت ان تفضحها الصغيرة ولما أصيبت الصغيرة بنزيف حاد.. تركت صديقها يقتلها بالضرب بقطعة من حديد فوق رأسها حتى هشمها تماما ولم تعد لها اي ملامح آدمية!

وماذا تقولون في هذه الأم التي تركت عشيقها يأخذ ابنها الصغير وعمره ست سنوات ليشتري له علبة عصير ويضع له بداخلها السم.. ويصعد الصغير الخالي البال بما يدبر له في الخفاء الى مسكن أمه بالدور الثاني وهو ممسك بعلبة العصير ويجلس الى جوار أمه ويبدأ في شربها وهي تعلم ان السم في داخلها.. وتتركه يشربها ولاتمنعه.. وبعد أن شرب الصغير علبة العصير احتضن أمه وقبلها وقال لها: أنا بحبك ياماما!

ويسري السم في معدته ليصرخ على الأرض يتلوى وهو يستنجد بأمه: الحقيني ياماما!

وتصحو الأم ولكن بعد فوات الأوان وتجري بصغيرها الى المستشفى ولكنه يموت على ذراعيها وهو على بابها!

هل يمكن تصنيف هذه الأم.. في خانة الأمهات اللاتي خلقهن الله رحمة ونورا في الأرض؟

سألت زميلة وهي أم تربي أولادها.. هذا السؤال..

قالت: انها أولا ليست أما.. وهي تستحق وأمثالها الاعدام رميا بالرصاص في ميدان عام حتى نبريء ساحة كل الأمهات!

وسألت صديقا من علماء النفس المعروفين.. نفس السؤال.. فماذا كان جوابه؟

قال: لو انك بحثت في الحالة الاجتماعية لهذا النوع من الأمهات لوجدت انهن من بيئة متدنية فقيرة تعاني من ضيق ذات اليد.. والروابط الأسرية مفككة.. وقد عشن طفولتهن وسنوات عمرهن الأولى داخل أسر كثيرة العدد.. لاتكاد تعرف من في البيت ومن في الشارع ومن لم يعد في ليلته.. وكلها أسر لاتعرف قيمة التربية ولا الاخلاق ولا الدين.. حتى الرجال في هذه الأسر تجدهم من سائقي التاكسيات المبرشمين والصنايعية والبلطجية والعواطلية ومدمني المخدرات أو مروجيها.. والخلفة في هذه الأسر بالكوم.. وثمن الولد أو البنت سهل وبسيط.. واذا ذهب واحد يأتي بدلا منه ثلاثة!

قلت له: طيب ومارأيك في هذه الأم الأمريكية المتعلمة التي أخذت طفليها في سيارتها الأنيقة وأجلستهما على الكرسي الخلفي وربطت لهما أحزمة الأمان.. ثم قادت سيارتها الى احدى البحيرات وتركتها تغرق تحت الماء وبداخلها طفلاها.. لكي يخلو لها الجو مع من وعدها بالزواج وحدها دون طفليها.. ثم اقامت الدنيا واقعدتها بقصة وهمية عن اختطاف شاب أسود لسيارتها وبداخلها طفلاها.. وراحت أمريكا كلها حتى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون تناشد الشاب الأسود أن يرحم الطفلين ويردهما الى أمهما المكلومة!

ليكشف رجل شرطة عجوز خداع الام وانها هي التي قتلت طفليها..

قال: هذا مجتمع غريب عنا والجريمة فيه معقدة ومجنونة!

قلت: ولكن في النهاية هذه أم.. وهذه أم.. سواء في باب الشعرية أو ثاوث كارولينا أو حتى بلاد التبت!

قال: أليس لكل قاعدة شواذ.. قاعدة الأمهات هي الحب والاستثناء هو الشر.. ولكن هذا لايصم كل الأمهات بالانحراف.. وتبقى الأم دائما رمزا للخير والحب والحنان والدفء والرحمة..

....

....

ماذا تعلمت من امي؟

● علمتني امي الا احيد عن الحق ولو على رقبتي.. والا اخسر نفسي أبدا.. فمتى خسر الانسان نفسه وضعف وتخاذل او انحرف عن الطريق مرة واحدة.. خسر بعدها الدنيا بحالها!

● وعلمتني امي ان اقف الى جوار المظلوم.. والا أرد محتاجا ولا سائلا ولا طارقا لبابي.. وأن أكون خدوما للناس باعتبار ان خادم القوم سيدهم.. والا انتظر اجرا من خدمة أؤديها.. فمن انتظر اجرا ضاع ثوابه عند الله.

● وعلمتني امي.. ألا اخاف إلا خالقي.. وأن أكون صريحا في حرصي وحريصا في صراحة.. والا اجرح الناس واكشف عوراتهم ونقاط ضعفهم حتى لو تعرضت للأذى منهم!

● وعلمتني امي أن اتقن عملي.. فالله يحب اذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه.

● وعلمتني امي أن اكون صلب العود رجلا في مواجهة الشدائد والا انحني أبدا إلا لكي تمر العاصفة حتى لاانكسر ثم بعد ذلك امضي في طريقي.

● وسألتني يوما وقد شاهدتني مرة في مقتبل عمري سرحانا ساهما: ماذا بك؟

قلت: مافيش حاجة..

قالت: انت تعيش قصة حب.. من تحب؟

قلت: فلانة..

قالت: أزوجها لك!

ثم ذهبت الى الفتاة واحضرتها الى بيتنا وقالت لها: سابني لك شقة فوق بيتنا وسازوجك من ابني.. ولكن بعد أن يصبح قادرا على الصرف عليك.. بعدما يتخرج من الجامعة.

ثم قالت لي بعد أن ذهبت الفتاة: لاتجعل الحب يهزمك!

سألتها: ازاي؟

قالت: بالعمل والنجاح والفلاح.. وعندما تنجح وتفلح ستجد ألف واحدة تتمناك.. ألف واحدة سوف ترتمي تحت قدميك وتخير انت!

سألتها: من؟

قالت: لايهم الغنى أو الحسب والنسب والعزب والقصور.. ولكن خذ الطيبة بنت البيت الطيب والأم الطيبة الرقيقة التي تفيض حنانا التي تعرف ربها وتصلي فرضها.. وتعيش معك على الزمان.. وليست هي والزمان عليك!

● وعلمتني: لاصوت يعلو على صوتك في البيت.. بئس المنزل الذي تأخذ فيه الدجاجة مكان الديك!

....

....

اليك يا أمي هذه الباقة من الحب..

وأنت الآن ترقدين فوق سريرك في مستشفى الصفا.. واسمحي لي في عيدك.. أن أقبل يديك ووجنتيك وشعر رأسك الأبيض الذي ما اشتعل شيبا إلا بسببي أنا وأخي صلاح! □



أخبار العالم

جنوب أفريقيا أكثر البلاد عنفا

جوهانسبرج - و- أشارت دراسة أجريت مؤخرا الى ان جنوب افريقيا أصبحت اكثر دول العالم - التى بها حروب - معاناة من العنف طبقا لتقريرات منظمة الصحة العالمية التى أوضحت أن ٥٣ شخصا من بين كل ١٠٠ الف نسمة يلقون حتفهم سنويا مما يجعلها مركزا للجريمة.

وأوضح استاذ جامعى بجنوب افريقيا أن المواطنين يخشون الخروج من منازلهم ليلا بسبب حصار المجرمين ، وقال: ان الخوف من العنف يؤدى الى احداث ضغط يتسبب بدوره فى تزايد حدة العنف لا سيما بين الزوج وزوجته وانعكاسه بالتالى على الابناء موضحا ان الجميع يعانون من العنف ولا فرق فى ذلك بين الذين يعيشون فى المناطق الفقيرة أو الغنية وكان ١٥ الف شخص قد لقوا مصرعهم خلال السنوات الخمس الماضية.

مرشحو الرئاسة الفرنسية يكشفون عن ثرواتهم

باريس - ر- استجابة للضغوط الشعبية وتحت ضغط فضائح الفساد المتكررة التى شهدتها الساحة الفرنسية مؤخرا اضطر مرشحو الرئاسة الفرنسية الى الكشف عن ثرواتهم والمبالغ التى يدفعونها للضرائب، فيما يعد خطوة غير مسبوقة وغير معتادة فى بلد تعد فيه الثروات والاملاك الخاصة من الاسرار التى يحرص معظم الفرنسيين على كتمانها.

ويقول ريمى لينوار استاذ علم الاجتماع بجامعة السوربون أن الناخبين الفرنسيين يشعرون بأنهم بعيدون عن النخبة السياسية ، وأن هناك شعورا عاما بانعدام الثقة بين العامة والزعماء السياسيين ، وهذا ما جعل العديد منهم لم يقرروا من الذى سيصوتون له فى انتخابات الرئاسة القادمة.

البوسنة تطالب الأمم المتحدة بمراجعة سياساتها كشرط لتجديد مهمة قواتها

قتال عنيف بين القوات الصربية والمسلمة فى توزلا

سراييفو - الامم المتحدة - وكالات الانباء - فيما وصف بانتهاك تام للهدنة ولجهود الوساطة الدولية الجديدة تخوض القوات المسلحة المسلمة والصربية قتالا عنيفا فى شمال البوسنة فى الوقت الذى هددت فيه حكومة البوسنة بمعارضة تجديد مهمة حفظ السلام الدولية التى تنتهى فى ٣١ مارس الحالى إذا لم تقم المنظمة الدولية بمراجعة شاملة لسياستها فى البلقان.

وقال الرئيس البوسنى عزت بيجوفتش فى رسالة للأمين العام للامم المتحدة انه اذا لم تتخذ المنظمة الدولية موقفا قويا تجاه تداعى أزمة البوسنة قبل انتهاء فترة عمل قواتها فيجب على مجلس الأمن أن يجدد مهمتها لمدة شهر فقط.

وتطالب حكومة سراييفو الامم المتحدة بالنظر فى قضايا انتهاكات وقف اطلاق النار وعملية السلام فى البوسنة بشكل عام ورفض صربيا الاعتراف بجيرانها وتدهور الوضع الإنسانى والفشل فى إنهاء الحصار المفروض على العاصمة البوسنية وانتهاك الصرب للمناطق الآمنة التى أقامتها القوات الدولية من ناحية اخرى أعلن مسئولو الامم المتحدة ان قتالا ضاريا بالمدفعية الثقيلة يدور فى المرتفعات الواقعة شرقى مدينة «توزلا» بين القوات المسلمة والصربية حيث استولى المسلمون على مواقع استراتيجية وعلى برج الاتصالات الرئيسى التابع للصرب الذين نفوا الانتصارات البوسنية رغم تاكيدها من جانب المراقبين الدوليين.

وعلى صعيد جهود الوساطة الدولية كشفت مصادر دبلوماسية عن أن خطة السلام الجديدة التى طرحتها موسكو تتركز على رفع العقوبات الدولية عن صربيا والجبل الأسود مقابل اعتراف بلجراد باستقلال البوسنة وكرواتيا. وأشار اندريه كوزيريف وزير الخارجية الروسى - الذى أعلن عن الخطة دون كشف تفاصيلها فى وقت سابق - أنه سيتشاور حول الخطة مع نظرائه فى مجموعة الإتصال الدولية.

وقد استؤنف امس الجسر الجوى للمساعدات الانسانية الى سراييفو بعد توقف دام ١٣ يوما نتيجة الاعتداءات الصربية المتكررة على الطائرات التى تحمل المساعدات.

أخبار قصيرة

ملوك البلطجة!

■ برلين - للمرة العاشرة على التوالى « فاز» العمال الألمان بلقب «ملوك البلطجة» او اكثر العمال حصولا على اجازات فى العالم، وذلك طبقا لإحصائية أخيرة صدرت عن مؤسسة أصحاب العمل. وأوضحت الاحصائية أن العامل الألمانى لا يعمل فى السنة أكثر من ١٦٢٠ ساعة بينما يعمل الأمريكى، على سبيل المثال ١٩٠٠ ساعة.

مبروك لأنحس رجل!

■ نيويورك - حصل مواطن أمريكى مؤخرا على لقب «أتعس رجل» بجدارة بسبب تعرضه لسلسلة من الكوارث حيث سقطت عليه احدى المعدات اثناء اشرافه على بناء أحد المبانى عام ١٩٨٤ وأثناء خضوعه للعلاج لقى محاموه حتفهم ولم يكد يلتقط أنفاسه حتى تحطمت سيارته فى العام الذى يليه ، ورفضت شركة التأمين دفع قيمة التعويض له كما أنه يعانى من مرض القلب وتليف بالكبد يجعله يتناول ما يقرب من ٤٢ قرص دواء يوميا إلا انه يقول ورغم كل شىء، أن الأمل مازال قائما طالما الانسان لديه القدرة على التفكير.

صندوق النقد يتراجع عن دعم الاقتصاد العالمى

واشنطن - وكالات الانباء - أعلن مسئول بارز فى صندوق النقد الدولى أن الصندوق تراجع عن خطة لضخ ٥٥ مليار دولار لتعزيز الاقتصاد العالمى بعد فشل الدول الغنية والفقيرة فى الاتفاق عليها. وكان ميشيل كامديسو مدير الصندوق قد اقترح الخطة كوسيلة لمواجهة المطالب الدولية المتزايدة لرأس المال والتى حظيت بمساندة الدول النامية. وتتضمن الخطة ما يسمى بحقوق السحب الخاصة التى تسمح باقتراض الأموال دون وجود أغطية إئتمانية ، لكنها قوبلت باعتراضات من الدول الغنية وخاصة المانيا. كما تم استبعاد خطة معدلة طرحتها الولايات المتحدة وبريطانيا ، ومن المتوقع ان يسود خلال الاجتماع القادم لصندوق النقد الدولى بحث الأزمة التى تعصف بأسواق النقد وتأثيرات انهيار العملة المكسيكية.

الامم المتحدة تناشد العالم إنقاذ لاجئى الشيشان.

نيويورك - موسكو - وكالات الانباء - ناشدت الأمم المتحدة العالم تقديم ٢٣ مليون دولار كمساعدات عاجلة لإغاثة ٢٢٠ الف شخص شردتهم حرب الشيشان.

فى الوقت نفسه قلل المراقبون من القيمة العسكرية لاستيلاء القوات الروسية على بلدة «أرجون» قائلين انه تم بعد انسحاب المقاتلين الشيشان منها لتفويت الفرصة على القوات الروسية لتدميرها.



اثنان من رجال البوليس فى كوريا الجنوبية يجران واحدا من اكثر من الف متظاهر كانوا يحتجون على الاجراءات الصارمة التى اتخذتها الحكومة ضد الباعة الجائلين فى سول. [صورة للاهرام من رويتر]

حكايات سياسية: الحلم .. والمصيدة!

كان ينعم بسعادة وربية غامر.. تزوج من فتاة جميلة وثرية ، وتسلق بالرياء والنفاق الى قمة السلطة فتضخمت ثروته .. وظن ان ماضيه الحافل بالاكاذيب والملوث بالخيانة لن يطربه.. تصور انه اعتقله فى جوف خزانة امواله .. لكن للفاجاة التى اذهلته ان زوجته اكتشفت ذات يوم انه خان شقيقها ورفاقه الوطنيين فى زمن الثورة.. فاحتقرته وانقلب حبها له الى مقت وكراهية وبدأت اشباح ماضيه الاسود تنشب مخالبها فى ذاكرته وتنهش مخيلته . فاعتراه المرض وستبد به السقم فطرحه على فراش الموت يهذى ويفضح مكنون ذاته المعتمة.

هذه رواية «موت أرتيميو كروز» للروائى المكسيكى الكبير «كارلوس فوينتيس» نشرها عام ١٩٦٢ تغمد حبكتها نصل الادانة فى قلب السفلة والارذال الذين خانوا الثورة الكبرى التى قادها اميليو زاباتا عام ١٩١٠ ؛

كانت الثورة وهجا فانطفأ باغتيال زعيمها عام ١٩١٩ كانت ترفع راية العدل وتتغنى للحرية وتقول ابجديتها الثورانية : ابناء الوطن شركاء فى ثلاث الارض والماء والمدارس لكنهم تكالبوا عليها واغتالوها.. لايزال السؤال يؤرق الروائى المكسيكى من نبح الثورة؟

وقت اندلاع الثورة كان كارلوس الصغير مع والده الدبلوماسى فى امريكا ذات مساء اصطحبه الى دار السينما لمشاهدة فيلم يصور جانبا من تاريخ المكسيك وحضارتها المندثرة انفعل الفتى بما رأى انفعالا عظيما وهتف وسط الظلام قائلا «تحيا المكسيك والموت للمستعمر» منذ تلك اللحظة تحدث هويته الوطنية وأينعت ثمارها يحلق على اجنحتها فى سماء الفن الجميل والفكر النبيل يعشق الوطن ويصلى فى محرابه يعانق ماضيه وينعم حاضره ويطمح لتألق مستقبله لكنه يؤمن بان الماضى بكل جلاله وشموخه ليس الفردوس المفقود فالرأى عنده ان البكاء على الاطلال الغابرة لن يجدى وان التفاعل الواعى والخلاق مع ايجابيات ومعطيات الحضارة الحديثة خير وابقى رغم هذه الرؤية كارلوس يقول «انا انتمى الى المكسيك بكل احلامها وكوابيسها وذاكرتها ومستقبلها» الروائى والمفكر لم يفتر رغم ولعه بالحضارة الغربية ورموزها الادبية.

كارلوس فوينتيس فى شيخوخته العامرة الآن لكنه لايزال مهموما بالثورة التى اغتالتها الخيانة وقد ازداد غما وكمدا مما تعانيه المكسيك من انهيار وانكسار لقد انزلقت بلاده منذ عام ١٩٢٩ فى قبضة حزب واحد تسيطر قبائله على اقدارها الرئيس القائم يسلم السلطة للرئيس القادم وسط مهرجان الانتخابات الصورية ويجثم على صدرها كابوس الفاقة والفقر رغم وفرة مواردها وثروتها البترولية وزاد الطين بلة انه عندما تولى الرئيس السابق كارلوس ساليناس الرئاسة فتح ابوابها على مصراعيها امام زحف رأس المال الاجنبى وخلق غلالة مصطنعة من الثراء وعربد الاستهلاك وتقلص الانتاج وزادت الفجوة واتسعت بين قلة من الاثرياء والغالبية الساحقة من الفقراء وعم العناء واستشرى البلاء.

وذات ليلة حجبت فيها غيوم السخط ضوء القمر خرج الفلاحون فى الجنوب ومزقوا غلالة الخديعة رفعوا رايات زاباتا وقالوا وهم يسيطرون على مدن وقرى فى ليلة رأس سنة ١٩٩٤ ابناء الوطن شركاء فى ثلاث الارض والماء والمدارس امطرتهم جنود ساليناس بالرصاص وطاردتهم فى الاحراش لكن احفاد زاباتا لايزالون يرفعون راية العدل ويرددون انشودة الحرية وقتها استعرت الصراعات داخل كواليس الحزب الحاكم واغتال فريق منهم مرشح الحزب للرئاسة واضطر الحزب لان يدفع على عجل بوجه جديد هو «زيديللو» رجل لايزال يحلم بزمن البراءة .. عندما تولى السلطة وجدها مستنقعا آسنا .. ينعق فيها البوم والغربان بعد ان عبر رأس المال الاجنبى الحدود هاربا من اضطراب الاحوال ودوى اقتصاد المكسيك فى مثل ازمة عاتية يقول خبير اقتصادى «هذه هى الازمة الاولى فى القرن الحادى والعشرين» ويحذر من ان ازمات مماثلة سوف تطل بوجهها القبيح المروع.

الوجه القبيح للازمة يثير الذعر والسخط فى المكسيك زيديللو يخاطر لانقاذ الموقف بتعويم العملة وطرح برنامج صارم للتقشف ويقدم فى فورة الانفعال على خرق قانون الفساد والافساد الذى حكم المكسيك طول ٦٩ عاما فقد القى القبض على شقيق الرئيس السابق ساليناس بتهمة الاغتيال السياسى عندما اعلن النبأ قال معلق فى برنامج تليفزيونى لقد مات اليوم الحزب الحاكم ونظر الناس فى المقهى الى بعضهم البعض وهتفوا نعم لتطهير الحياة السياسية لكننا نئن من فرط صرامة برنامج التقشف !

هذا هو المأزق الذى يكابده زيديللو الرئيس المكسيكى الجسور لو افلت منه باعجوبه لاثلج صدر الروائى كارلوس الذى كان يرى بعين خياله منذ نشر روايته «موت كروز» الازمة الطاحنة الآتية التى تفجرها رائحة الدولارات حين تقدم وحين تولى الادبار لقد افلت الاقتصاديات النامية لاهل اسيا من هذه المصيدة اللعينة اعتمدوا كثيرا على قدراتهم ومدخراتهم واتكأوا قليلا على رأس المال الاجنبى . الوطن رغم الغمة لاتبنيه سوى الهمة.

محمد عيسى الشرقاوى

المطالبة بالتحقيق فى بيع صواريخ فرنسية لإيران

باريس - شريف الشوباشى ووكالات الانباء - دعا ليونيل جوسبان المرشح الاشتراكى فى انتخابات الرئاسة الفرنسية وزير الداخلية شارل باسكوا المتهم بتسهيل بيع صفقة الصواريخ لإيران بتقديم تفسير كامل التفاصيل للقضية ، ودعا البرلمان الى التحقيق فيها.

وقد نفى رئيس الوزراء الفرنسى إدوارد بالادور ان تكون فرنسا قد باعت صواريخ لإيران فى اكتوبر الماضى، فى الوقت الذى أعلنت فيه مجلة «الاكسبريس» الفرنسية انها ستواصل نشر تفاصيل مذهلة حول القضية

وأوضح بالادور فى حديث للتليفزيون الفرنسى أنه قد صدر فى عام ١٩٩٠ تخيص ببيع صواريخ الى قبرص مع حظر إعادة تصديرها الى جهة اخرى ولم يتم اصدار اية تراخيص جديدة لإيران أو الجزائر فى الاعوام الثلاث الماضية.

ونفت السفارة الايرانية فى باريس ان تكون ايران قد تسلمت صواريخ فرنسية عن طريق الجزائر.

تمثال عذراء تشيفيتافكيا يذرف دماء فى إيطاليا

روما - أ. ف. ب - أكد جيرولاموجريللو أسقف مدينة تشيفيتافكيا القريبة من العاصمة الايطالية روما امس الأول أن التمثال الصغير لعذراء لتشيفيتافكيا ذرف دماء فى فبراير الماضى مما دفع الآلاف للتبرك بالتمثال حتى تدخل الأسقف الذى أخفاه فى داره وسلمه بعد ذلك الى لجنة من اللاهوتيين والخبراء. وأكد الأسقف عدم وجود غش أو تلفيق فى القضية لأن التمثال لخضع لتجارب بالتصوير الاشعاعى. كما أعرب عن أسفه لتدخل القضاء الايطالى فى هذه القضية

تحقيقات خارجية

بيك بوثا وزير شئون الطاقة والمعادن في جنوب أفريقيا للأهرام:

انضباط السياسات الاقتصادية والاجماع السياسي أساس توجهاتنا الجديدة

مصلحتنا المباشرة في نمو اقتصاديات جيراننا بأسرع وقت

نحن حريصون على ان ننشر شراعنا الى كل الدول الهامة في العالم .. ومصر واحدة من أهم الدول في القارة الافريقية ، ولقد زرت مصر مرات عديدة تركت في نفسي انطباعا عميقا، وخاصة مدينة العاشر من رمضان تلك المدينة التي انشئت في الصحراء هي بالقطع «شيء لايصدق» ... دعني اقولها لك بصراحة إنني تأثرت بصورة بالغة بالروح السائدة في القاهرة وبالقطاع الخاص ... نحن مستعدون لكي نبدأ نشاطا اقتصاديا مشتركا يحقق اقصى فائدة لنا معا . وأكثر شيء احببته أسلوب المصريين بشكل عام - فهم شعب دافيء مباشر مخلص ولقد سعدت بصحبة المصريين .. هذا بالقطع يمثل ٩٠٪ من اداء الصفقات والاعمال». تلك كلمات بيك بوثا وزير شئون الطاقة والمعادن في جنوب افريقيا الذي حرص على لقاء الأهرام رغم جدوله المشحون وفي اللحظات الفاصلة مابين المناقشات الساخنة في البرلمان في كيب تاون وزيارة زوجته في المستشفى بجوهانسبرج، لذا فلقد التقيت به بقاعة كبار الزوار في المطار حيث دار حوار امتد بعد الموعد المحدد له وهذه تفاصيل الحوار.

OO إلى أين تتجه جنوب افريقيا في رأيكم؟

● إنني أحب أن أقسم السؤال الى جزءين: أولهما الاتجاه الاقتصادي - وانني اعتقد أن حكومة الوحدة الوطنية قد تبنت سياسة اقتصادية ومالية مستقرة على نفس خط السياسات التي اشتركت فيها اقتصاديات العالم الناجحة في أوروبا وامريكا واليابان وايضا مصر وتونس وآخرون لذلك فمن وجهة النظر الاقتصادية الخالصة فان الانضباط المالي والانضباط الميزانية وتخفيض العجز في الميزانية وعدم زيادة الضرائب ولكن اعادة هيكلة دخل الدولة بطريقة تجعل من الممكن تخصيص الموارد في المناطق التي تحتاج لتحقيق التقدم بها. كل ذلك يمكن ان يتحقق في ضوء الانضباط في السياسة المالية واعادة توزيع الاعتمادات المالية على ضوء اولويات دون زيادة القروض، وفيما يتعلق بالمبادىء الاقتصادية الأخرى التي نراها ترتبط بالسياسة الاقتصادية المستقرة هناك ايضا احترام حقوق الملكية واستقلال القضاء واحترامه وميثاق حقوق الإنسان: هذه المبادىء الدستورية الاساسية التي تضمنها الدستور المؤقت ويتعين احترامها من قبل البرلمان والمجلس الدستوري الموكول به مهمة اعداد الدستور الدائم لجنوب افريقيا.

ومن الناحية السياسية هناك خلافات حزبية بين - الحزب الوطني - وحزب المؤتمر الوطني الافريقي وحزب حرية انكاثا ونحن نخدم في حكومة الوحدة الوطنية معا على أساس اننا نستهدف الاجماع او توافق الآراء بأقصى ما نستطيع وهو مايمنح أقصى درجة من الشرعية والمصداقية لقرارات مجلس الوزراء عندما تكون الاحزاب الثلاثة الرئيسية متفقة حول هذه القرارات. وكما تعلم فان هذه الاحزاب الثلاثة معا في النهاية تمثل ٩٥٪ من شعب جنوب افريقيا.

ونحن في مرحلة تطوير قناعة. اذا احببت ان تضعها في هذه الصيغة . او أسلوب او صيغة يمكننا من خلالها الا نتفق داخل مجلس الوزراء على بعض القضايا دون ان تنهار الحكومة، ولكن يتعين ان أؤكد هذه النقطة ، فكل الاحزاب الثلاثة مخلصة تعمل على توفيق خلافاتها بطريقة تجعل من الممكن ان نصل الى توافق الآراء او نقترب من هذا التوافق.

OO إذن بوصفكم شركاء في حكومة الوحدة الوطنية.. إلى أي مدى تشاركون في تحمل تبعة اللوم والمديح للحكومة؟

● إن مسألة الادعاء بأن حزبا يستحق الثناء اكثر من الآخرين في حكومة الوحدة الوطنية يعتمد الى حد كبير على ماسوف تنجزه الحكومة حتى موعد الانتخابات التشريعية القادمة .

ولكن الانتخابات في حد ذاتها ساهمت في زيادة التوقعات ، ولقد كانت هذه الانتخابات هي الأولى من نوعها التي شارك فيها الجميع ابناء هذا الشعب - الذين لايقل اعمارهم عن ١٨ سنة - على نفس الاسس من المساواة ، هذه الانتخابات خلقت توقعات، ولقد اكد الرئيس نيلسون مانديلا في خطابه في افتتاح البرلمان ان الحكومة لايمكنها تلبية «المطالب غير الواقعية» وحرص الرئيس مانديلا على ان يبين هذه الحقيقة بوضوح وبشرف وتلك حقيقة، فبدون زيادة ضخمة في حجم الدين مما سوف يؤدي الى زيادة التضخم ويجعلنا اقل قدرة على المنافسة الاقتصادية وستفقدنا الأسواق في الخارج كما سوف يخيف الاستثمارات الجديدة .. ليس هناك طريق آخر لتحقيق أهدافنا في مجال «الرقي الاجتماعي» إلا بالحفاظ على ممارسة الانضباط المالي، إنني مدرك بما شاهدته وسمعته وخبرتك هنا، وأدرك أن كثيرا من الناس يقولون انهم لم يحصلوا على عمل او منازل .. الخ ولايرون أي تحسن وأن معدل الجريمة في تصاعد . وفي هذا الصدد فان الرئيس مانديلا قد وجه تحذيرا قويا الى المجرمين في هذا البلد .

و اعتقد أن العالم الخارجي والرأي العام الداخلي في جنوب افريقيا قد تلقى تأكيدات حازمة جدا من الرئيس مانديلا انه سوف يعالج هذه المشكلة، وهذا لايعني اننا لسنا في خضم عملية اعطاء اقصى درجات الاهتمام الى برنامج التنمية واعادة البناء ولكن مثلما تعلم فانه منذ اللحظة التي يتم فيها الاعلان عن برنامج للتزويد بالكهرباء وحتى تنفيذ ذلك فان الأمر يتطلب ليس فقط توفير مصادر التمويل بل يحتاج الى التخطيط وعملية البناء وكل ذلك يتطلب وقتا. فليس هناك طريق سحري لعمل للتعيين عشية وضحاها! ولقد حددنا لانفسنا هدفا بتوصيل الكهرباء الى نصف مليون منزل كل عام وهو مايعني ٢.٥ مليون منزل يتم ربطها كهربائيا في غضون خمس سنوات وهذا ايضا معناه ان عدد سكان جنوب افريقيا الذين سوف يتمتعون بالطاقة الكهربائية في منازلهم سوف يرتفع من ٣٥ الى ٦٥٪ في غضون خمس سنوات وبالتأكيد هذا في حد ذاته برنامج كبير، ولكن برغم توافر الاموال والتكنولوجيا فان ذلك كما ترى سوف يتطلب خمس سنوات.

وفي مجال بناء المنازل فان الأمر اكثر صعوبة، فأولا يجب ان توفر الأرض ثم تعمل الشوارع وتوفر الإنارة والماء والصرف الصحي، كما يتعين ان يتم اختيار موقع الأرض بصورة لاتجبر الناس على أن يعيشوا بعيدا عن المناطق التي تتوافر فيها فرص العمل والا فانك سوف تخلق مشاكل جديدة. كما ان الحكومة تتعامل في مجال التعليم مع برنامج طويل الأمد.

OO إذن دعنا نكن اكثر تحديدا ونقول متى سيشعر الناس في جنوب افريقيا بان ثمة تحسنا ملموسا قد طرأ على حياتهم؟

● إنني أمل ان يرى الناس الفرق والتحسن في مثل هذا الوقت من العام القادم، ففي هذا الوقت سيكون هناك المزيد من المؤشرات المرئية على التحسن ، ولكن دعني اقل لك ان هناك بالفعل مثل هذه المؤشرات، فمثلا هناك الملايين من الاموال التي جرى انفاقها لتحسين مستوى المعيشة وجرى تخصيصها على سبيل المثال لتوفير الوجبات الغذائية لأطفال المدارس او توفير الرعاية الصحية المجانية للامهات الحوامل ولكن هذه الأمور لايشعر بها او يلمسها كل الأفراد او جنوب افريقيا بأكملها. ومثلما ترى فانه في الأمور العاجلة هناك مؤشرات على التحسن ولكن معظم الرجال - على سبيل المثال - لن يروا ان الوظائف تزداد بأي درجة ملموسة.

OO دعني اسألك عما قاله لي السيد احمد كسراده مستشار الرئيس مانديلا للشئون السياسية عن تورط بعض رجال الشرطة في مجال الجريمة؟ فترى ماذا سوف تفعلون في هذا الصدد؟

● مع احترامي فان قوات البوليس يتجاوز عددها ١٠٠ الف رجل وفي كل البلاد مثل بريطانيا والولايات المتحدة والمانيا فان بين ١٠٠ الف رجل بوليس سوف تجد نسبة معينة من هؤلاء أيضا متورطين في الجريمة. ودعني اقول لك ان تدهور للموقف الأمني يرجع الى وجود نسبة بطالة عالية في هذا البلد. ولكن أيا ماكان الأمر فانه اذا كان لديك غالبية كبيرة من الناس بدون عمل، فانه بالتأكيد ستجد أن هناك نسبة صغيرة تشكل عددا كبيرا من المجرمين الذين يسرقون ويقتلون ويغتصبون، ومن هذا الموقف الاساسي نحن ندرك ذلك ودعني انبهك الى أن هذه الحكومة لم يمض عليها في السلطة سوى تسعة شهور، إنني اعتقد ان المعجزات .. تحدث، ولكني امل ان العالم لايتوقع منا ان نبدي باستمرار المعجزات!! فنحن بشر وفي مجتمعنا سوف تجد المجرمين والاشخاص الذين لايمكن الوثوق بهم وهو امر يعود بالاساس الى ظروف البطالة وخلافه.

بيك بوثا وزير شئون الطاقة والمعادن اثناء استقباله مندوب الاهرام

أجرى الحديث في جوهانسبرج :

محمد صابرين

ولكن مثلما اعلن الرئيس مانديلا فان لدينا برنامجا لمواجهة الجريمة، ولقد كان ولايزال موقفا مؤلما لهذه الحكومة ان تحافظ على سياسة مالية منضبطة وصارمة لأن ذلك يعني اموالا اقل من أجل برامج رفع المستوى الاجتماعي ولكن في المقابل فان هذا هو الطريق الوحيد لتوفير فرص العمل، فهذا هو السبيل لكي تجد استثمارات جديدة لأن القطاع الخاص هو الذي يوفر فرص العمل للناس.

OO إلى أي مدى تعتقد ان وسائل الاعلام في هذا البلد أساءت معالجة الموقف في جنوب أفريقيا؟ خاصة وانها في بعض الحالات قد أصدرت احكاما في الحالات الخاصة بالفساد قبل ان يصدر الحكم النهائي من القضاء.

● إنك محق تماما. ولكن لديك هنا صيغتان من المصالح متعارضتان تقريبا، مصلحة الفرد في ان تتم معاملته بشكل عادل وفي المقابل حاجة «الصحافة» الى ان تكون صريحة ومباشرة والا يتم التحكم فيها او مضبوطة عن طريق اجراءات تحدد لها ماتنشره ومالاتنشره، إنني امل أن نجد صيغة متوازنة بين هذه المجالات المحتملة من تعارض المصالح، وهناك شيء واحد مؤكد : ان أي محاولة «لكبت» حرية الصحافة في هذا البلد سوف ترسل إشارة سلبية للغاية بامتداد العالم، نظرا لأن المستثمرين المحتملين يفضلون ان يتقبلوا مبالغة او اثارة صحيفة مع حرية الصحافة ، اكثر من اي نوع من انواع الرقابة او التحكم في الصحافة ان هذا الأمر هام للغاية في الولايات المتحدة واوروبا فبالنسبة لهم فان حرية الصحافة وحرية التعبير لايجب المساس بها على الاطلاق، ولاينبغي في اعتقادي المساس بهذه الحريات والا فان المرء سيفقد الشرعية والمصداقية فأي خطوة للتحكم سوف يتبعها خطوات اخرى وساعتها لن يكون المحررون احرارا بل الأهم انهم سوف يشعرون بأنهم ليسوا احرارا في النشر.

OO هل تعتقد ان حكومة الوحدة الوطنية سوف تبقى حتى نهاية العام الحالي؟ ..

● نعم .. إن اجابتي هي نعم.

OO لقد طالبت جنوب افريقيا مرارا من قبل أن تكون عضوا في المجتمع الدولي والقارة الافريقية .. والآن بعد قبولكم هناك الكثير من الدول تتطلع لتلقي العون منكم .. فترى ماذا انتم مستعدون لتقديمه؟

● انني احب ان اقول شيئا واحدا بمنتهى الوضوح إلا وهو اننا لم نشر أننا لدينا الكثير من الاعتمادات المالية السائلة والمتاحة من اجل المساعدة، ولقد كنت وزيرا للخارجية جنوب افريقيا على مدى ١٧ سنة ولذا يتعين على أن أعرفه، ولكن مافعلناه في الماضي ومانحن مستعدون لأن نفعله اليوم - هو تقديم مساعدة فنية في المجالات التي نحظى فيها بخبرة وهي مجال الصحة والتعدين على مسافات عميقة، فمثلا نحن نقوم باستخراج الذهب من على مسافة ٣ كيلو مترات، إنني اعتقد ايضا انه يمكننا تقديم المساعدة في مجال التشييد مثل بناء السدود والكباري والطرق، وفي مجال الزراعة فان جنوب افريقيا دولة ليس لديها امطار كافية ولكنها تمكنت خلال سنوات من التعلم وتطوير نماذج زراعية جيدة التي يمكن تبنيها في القارة الافريقية، وهناك الكثير من المجالات التي يمكن خلالها تبادل التكنولوجيا والمعلومات، كما أنني اعتقد أن مصر لديها الكثير الذي يمكن ان تقدمه للقارة الافريقية. ولقد بدأنا معا في مجال مسئوليتي - أي مصر وجنوب افريقيا - وانني اتطلع لزيارتي القادمة لمصر قريبا، ولكن على سبيل المثال نحن ندرس برنامجكم للكهرباء، وهو بالمناسبة برنامج ممتاز على طول الخط. ونحن نريد أن نتعلم من مصر في مجالات أخرى عديدة، كما انني أرى أن مصر يمكنها ان تأخذ معلومات منا وهي بالمناسبة ستكون أرخص مما لوتم استيرادها من مناطق أخرى، وهذا هو الدور الذي يمكنني رؤيته لجنوب افريقيا، فنحن ببساطة ليس لدينا الاموال المتوافرة لدى اليابانيين والاوروبيين والامريكيين حتى نضعه في المشروعات الكبرى وتمويلها مالم يرد القطاع الخاص ان يشارك في مثل هذه المشروعات والقطاع الخاص في جنوب افريقيا بالفعل يشارك في مشروعات في امريكا الجنوبية وافريقيا وحتى في جنوب شرقي آسيا، كما انه يساهم في اقامة مشروعات مشتركة وتلك بالقطع أمر مختلف.

OO إن الشيء الأكثر اهمية هو انكم تسببتم في الكثير من عدم الاستقرار في القارة في الماضي ولسنا بحاجة للخوض في التفاصيل الآن .. ولكن مثلما قلتم انكم ترغبون في ان تكونوا عاملا من عوامل الاستقرار . فترى ما الذي يمكن أن تقدموه في موزمبيق وانجولا على وجه الخصوص؟

● دعني اذكرك ان هناك مليونين من الافارقة في هذا البلد ومعظمهم قد عبروا حدود جنوب افريقيا بصورة غير شرعية، وبالقطع ان الأمر لصالحنا المباشر أن يكون لدينا جيران يتمتعون بالنمو والازدهار الاقتصادي، والطريقة العادلة لكي يعودوا الى بلادهم هي توفير الفرص في بلدانهم الأصلية. لذا فان مصلحتنا المباشرة تحتم ان ينمو جيراننا اقتصاديا بأسرع مايمكن، ولايجب ان تخطيء في فهم ذلك؟ كما أن النمو الاقتصادي لهذه الدول سوف يوسع من دائرة السوق المشتركة التي أمل في أن تتحقق في منطقة الجنوب الافريقي.

OO كيف ترون آفاق التعاون بين مصر وجنوب افريقيا، وهل هناك أي اتجاه لتخفيض واردتكم البترولية من مصر؟!

● بداية فانني أعلم أن هناك الكثير من النشاط التجاري والاستثماري المشترك بين القطاع الخاص في البلدين، وبالنسبة للاتفاقيات المشتركة فإن الأمر يتطلب تصديق البرلمان كما لاتنس أن هذه الحكومة عمرها ٩ شهور فقط ولايستطيع السياسيون ان يعملوا ٣٦ ساعة في اليوم، وبالنسبة للبترول الذي نستورده من مصر فان لدينا اتفاقا راسخا والذي اشعر انا شخصيا له بالامتنان الشديد، فنحن نشتري اكثر من نصف احتياجاتنا البترولية في الوقت الحالي من ايران. ولقد زارنا وزير البترول المصري مؤخرا، ولقد بدأنا مناقشات مع السعودية ليس فقط في مجال تجارة البترول، وفي اعتقادي الشخصي فان البترول يمكن ان يشكل اساسا للاتفاق في مجالات اخرى بين بلدينا، فعلى سبيل المثال اذا اشتريت كمية كبيرة من البترول من دولة «ما» فإنني يمكن ان اقول لها هل تقبلين أن تأخذي مقابلا له المنجنيز او الالومنيوم اذا ماكنت في حاجة اليه او خضراوات او فاكهة مثلا. في الماضي لم يكن لدينا هذه الميزة نظرا لأننا كنا معزولين. والآن أصبح العالم مفتوحا بالنسبة لنا ويمكننا أن نأخذ في اعتبارنا كل الاعتبارات التجارية في عملية تفاوضنا.

التمرد الإنقلابي في أذربيجان .. بين المؤامرات والمناورات

للمرة الثانية خلال ستة اشهر . عاش شعب جمهورية انربيجان وسكان عاصمته باكو من جديد احداث عنف مروع إستمر أربعة أيام وقد كان بداية العنف خلاف حاد بين راميل اوسوبوف وزير الداخلية ونائبه روفشان جفادوف الذي لقي مصرعه في المعارك التي جرت الاسبوع الماضي بين قوات الجيش وقوات البوليس المتمردة .فقد تصور روفشان جفادوف ، الوثيق الصلة بعياز موطاليبوف رئيس جمهورية انربيجان الأسبق وثروت حسينوف رئيس مجلس الوزراء السابق مايعزز مطالبه خاصة اذا تمكن من ان يقوي مواقعه بقوات المهام الخاصة التابعة لوزارة الداخلية . وقدر روفشان جفادوف ، بوصفه نائبا لوزير الداخلية وقائد التمرد إستحالة هجوم القوات الحكومية التي تخضع لنفوذ الرئيس الانربيجاني الحالي حيدر عليف لأن ثكنات ومعسكرات إقامة القوات الخاصة بين المساكن المدنية مما قد يثير نقمة شعبية على المغيرين عليهم من ناحية وتحميل القوات الحكومية ورئيس دولة انربيجان المسئولية عن التضرر والدماء التي قد تسيل من السكان المدنيين أولا ومن العسكريين ثانيا ومن رجال قوات المهام الخاصة البوليسية ثالثا .

ولتجميل دعوته إستدعى روفشان أخاه «ماضير» ليكون احد قواد أركان مطالبه التي تمثلت في: القضاء على الفساد الذي يمارسه قادة الحكومة ومن ثم ضرورة استقالة رئيس الجمهورية الذي يدعم القوات الحكومية وكذلك إستقالة وزير الداخلية ورئيس البرلمان وتشكيل «حكومة إئتلافية» ولهذا قامت عناصر تابعة له بإحتلال مبنى تابع للأعمال الادارية الحكومية في شمال انربيجان.

وبغية الا يظهر روفشان بأنه يستند في تعزيز مطالبه أساسا على قوات المهام الخاصة والطارئة التي تسمى إختصارا «ابون» - وهي قوات لا تحظى بتأييد واسع من المجتمع - ربط روفشان مطالبة الحكومة الائتلافية المبتغاة بدعم الجبهة الشعبية وحزب «حافظات الانربيجاني».

ووعد روفشان قيادات قوات «ابون» بزيادة نفوذهم ومرتباتهم اذا ماتم اختياره على اضعف مايطمح إليه من مناصب وأقل الفروض وزيرا للداخلية .

ولما كان عدد قوات ابون في تكناتهم التي تحيطها البيوت السكنية لا يزيدون على ٧٠٠ فرد فقد أمر الرئيس الانربيجاني حيدر عليف وزير أمنه «السيد» تامق عباسوف «بإعداد محاصرة للقوات المتمردة لا تقل عن ٢٠٠٠ من جنود الأمن بالتعاون مع وزارة الدفاع .

ولكي يفوت عليف الفرصة على روفشان اعلن يوم الخميس الماضي ١٦ مارس العفو الشامل عن كل جندي متمرد يلقي سلاحه في نفس الوقت الذي قامت فيه قوات الأمن الحكومية بحث السكان القريبين من ثكنات جنود القوات الخاصة بالابتعاد لساعات فقط عن مساكنهم !! وعندما لم يستسلم روفشان او اعوانه من قوات المهام الخاصة اعلن الرئيس عليف أن المتمردين يستهدفون مزعزعة الحكم ، ووضع انربيجان على شفا الحرب الأهلية التي لم تبرأ أنربيجان من جراحها منذ سنتين .

وعندما قدر القواد الحكوميون التابعون للرئيس عليف اقل الخسائر المحتملة توجه عليف للتليفزيون ليعلن فيه أن «كل المحاولات للتسوية السليمة قد أصبحت نوعا من العبث».. وأنه لا يمكن تجنب سيل الدماء لحماية الدولة خاصة أن المتمردين «يعتزمون ويخططون ليس فقط للاستيلاء على الحكم بل ولقتل الرئيس ووزير الداخلية !! ومن ثم تهيأ شعب انربيجان المكون من سبعة ونصف مليون نسمة لتوقع مجابهة القوات الحكومية للمتمردين.

وكانت المواجهة الحكومية التي إستخدمت فيها المدافع السريعة الطلقات والقنابل التي اشعلت النيران في ثكنات قوات التمرد والقذائف وبنادق الكلاشنيكوف من اسطح ومن شرفات المنازل المجاورة وادى ذلك الى إستسلام المتمردين بعد مصرع مايقرب من ٨٠ قتيلا ومئات من الجرحى كما جاء في بيان إعلامي.

وبه تمكنت قوات الحكومة ورئيس الدولة حيدر عليف من دحر مناوئيه ومتهم روفشان

رسالة موسكو:

عبد الملك خليل

نائب وزير الداخلية قائد التمرد الذي لقي مصرعه . وكذلك قطع الطريق على خصومه عياز موطاليبوف الذي ازاح عليف مع تهاوي نفوذ الحزب الشيوعي السوفيتي والحزب الشيوعي الانربيجاني وتقلص نفوذ جهاز الـ كي جي بي وقد كان عليف في الأجهزة الثلاثة السالف الاشارة اليها لعدة سنوات.

عليف يقود المعركة

وعزز عليف المؤسسات الحكومية وابنية الخدمات والمرافق العامة في باكو ذات المليونين ونصف المليون من السكان .

ويتردد أن عليف تمكن من سرعة دحر خصومه لانه قد عزز المنطقة الشمالية الغربية من انربيجان بقوات موالية للحكومة بعد ان كانت هذه المنطقة من أماكن التوتر لأنها كانت محل نفوذ ثروت حسينوف قائد الانقلاب السابق على الرئيس التشي بيه الذي بموجبه تولى رئاسة الوزارة حتى طرده منه حيدر عليف في شهر أكتوبر الماضي .

وقد نصحت الولايات المتحدة الامريكية رعاياها بعدم الخروج من مقارهم اثناء احداث التمرد كما طلب مدير مجمع البترول المسمى BETROLEUM STA-TOIL ALLIANCE البريطاني الانربيجاني المستر ماك جريجور بأنه قد أمر بترحيل غير المهمين إلى أنقرة ومنها بالطائرة الى الجهات التي يريدونها .

ومع ان الانقلاب التمردي قد دحر في باكو إلا أن مشجعيه والمساندين له وعلى رأسهم عياز موطاليبوف رئيس انربيجان السابق في الثمانينات وثروت حسينوف رئيس وزراء انربيجان السابق موجودين في موسكو .

ومن ذلك يستفاد إلقاء نظرة على دور موسكو في تنشيط الحركات والتمرد والعصيان في انربيجان .

حنق روسيا الكظيم

يتردد أن قادة روسيا حانقون على قادة انربيجان وفي مقدمتهم حيدر عليف لأن انربيجان قد وقعت عقودا مع الشركات الغربية الاوروبية والأمريكية مع حصة ضئيلة للغاية لروسيا لاستغلال حقول ومكامن نفط بحر قزوين الذي تطل عليه باكو . ومن هذه العقود عقد مقدر بـ ٧٤٠٠ مليون دولار مع تحالف بتروليم ستيت اويل .

وفي أكثر من مناسبة عبر قادة روسيا بطريق غير مباشر عن عدم ارتياحهم من موقف قادة باكو الرسمي المناصر إلى حد ما لنضال شعب الشيشان . زد على ذلك أن موسكو تنظر لتقارب باكو من انقرة عاصمة تركيا وحكامها بشزر وكراهية علنية وبالمثل كراهية الروس من إنفتاح انربيجان على العالم كله وتأسيس علاقة آخذة في التحسن مع جمهورية إيران الاسلامية المجاورة .

ويغيظ قادة روسيا إلى حد الجذ على الأسنان تقارب أنربيجان من دول الشرقين : الأوسط والادنى وبخاصة زيارات حيدر عليف إلى دول العالم الاسلامي وتأديته مناسك الحج في السعودية .

من هنا يظهر أن تردد انربيجان للدخول في عضوية رابطة الكومنولث لم يكن محض صدفة او تلكؤ بل هو أقرب كتعبير من خشيتهم من سيطرة روسيا على مقدرات الرابطة .

ويدرك قادة أنربيجان ميل حكام روسيا الى مناصرة ارمينيا عليهم ، كما ينظرون بغضب كظيم للمعاهدة التي وقعتها روسيا مع ارمينيا لمرابطة القوات الروسية في القواعد بالاراضي الأرمينية .

ويلفت النظر ان عقد المعاهدة بين موسكو ويريفان ، عاصمة ارمينيا التي لم يجف حبرها بعد قد توافقت بالضبط في نفس اليوم الذي اعلن فيه روفشان جفادوف نائب وزير الداخلية المقتول تمرده على قيادة عليف في انربيجان.

واذا كان «يفجيني بريماكوف» رئيس المخابرات الاجنبية الروسية وسيرجي ستيباشين رئيس إدارة مكافحة التجسس الروسية يأملان في إحباط خطط قيادة عليف في باكو فإن حيدر عليف يبدو أكثر خبرة منهما لانه مارس قيادة المخابرات السوفيتية في انربيجان قبل أن يصبح عضوا في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي بزمن طويل .

ومن ثم فالرئيس الأنربيجاني حيدر عليف [٧١ سنة] ليس ذا عقلية سياسية خبيرة فحسب بل هو عقلية أمنية أكبر منهما بكثير ويمر لحل وهو صاحب عقلية تتسم بالحكمة والدهاء كما كان في السابق مبعوث القيادة السوفيتية إلى مصر في السنوات الحاسمة من حكم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر

ومع كل فسيظل الوضع في داخل انربيجان متوترا حيث لن يكف - فيما يبدو - انصار موسكو والرؤساء الانربيجانيون المبعدون : عياز موطاليبوف والتشي بيه ورئيس الحكومة السابق ثروت حسينوف عن العمل لاختراق نظام باكو مستغلين ظروف وظل الديموقراطية المستوردة .

وتمتاز انربيجان بموقعها في الجزء الشرقي فيما وراء منطقة القوقاز وعلى وجه الدقة بين القوقاز الكبير وبحر قزوين .

ويرجع الأسم الحديث أنربيجان للرحالة العرب . فقد كان القدماء يطلقون عليها «اتروباتيا» ثم اعاد الفرس الايرانيون تسميتها بـ «ادربادجان» ولختصرها العرب للسهولة واسموها انربيجان

وقد قدمت انربيجان للعالم باقة من المفكرين والمعماريين والشعراء والعلماء كقطران التبريزي والخاقاني شيراوني ونظامي غيانجوي ولجيمي ونصر الدين الطوسي وفضل الله رشيد الدين

وقبل أن يكتشف النفط في تكساس الامريكية تدفق النفط أو «الذهب الاسود» في أنربيجان وبه تحولت باكو المدينة الريفية السابقة الى مكان تتزاحم حول العمل فيه الشركات العالمية حيث اصبحت باكو تنتج في السابق نصف الانتاج العالمي تقريبا .

وقد كان من أحلام ادولف هتلر زعيم النازية الالمانية أن يستخدم غزوه الناجح لروسيا في سنوات الحرب العالمية الثانية الى النفاذ منها الى انربيجان وايران والسيطرة على اكبر مصادر النفط والطاقة في النصف الأول من القرن العشرين ..

مواطنو باكو عاصمة انربيجان يسيرون في جنازة روفشان جفادوف نائب وزير الداخلية الانربيجاني ورئيس قوات البوليس التي اعلنت تمردها وواجهت معارك عنيفة مع قوات الجيش وقد لقي جفادوف مصرعه خلال المعارك.

عودة جيفارا



تشي جيفارا، رمز الثورة في الستينات الذي انتشرت صوره في حجرات الشباب في جميع انحاء العالم، وهتفوا باسمه في مظاهراتهم في العواصم الأوروبية، ومات برصاص القوات الامريكية في ادغال بوليفيا ،كشفت الصحف البريطانية عن مذكراته وستصدر قريبا في كتاب وكان قد كتبها في صورة يوميات عندما كان شابا في الثالثة والعشرين من عمره، عكس فيها صورة للثائر في صدر شبابه وقبل بداية نضاله حيث ظهر فيها شابا مثل كل شباب سنه في ذلك الوقت.

شئون عربية

٧٥٪ من الاسرائيليين يتوقعون قيام دولة فلسطينية

القدس ـ ا ف ب ـ اكد استطلاع للرأى العام الإسرائيلى، نشر أمس ان ٧٣٪ من الإسرائيليين يعتقدون أن المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية ستؤدى إلى إنشاء دولة فلسطينية فى الضفة الغربية وقطاع غزة. وأيد ٤٢٪ من الاسرائيليين، الذين شملهم الاستطلاع، مواصلة المفاوضات بدون شروط مع المنظمة حول توسيع رقعة الحكم الذاتى فى الضفة بينما طالب ٢٢٪ منهم بأن تقضى منظمة التحرير على الإرهاب مسبقا. وطالب ٣٤٪ بوقف المفاوضات. ويمنح هذا الاستطلاع، الذى شمل ٥٠٠ شخص ونشرت نتائجه صحيفة «يديعوت احرونوت» أمس، رئيس الوزراء الاسرائيلى اسحق رابين ٤٠٪ من الأصوات إذا تم اجراء الانتخابات الآن فى مقابل ٣٤٪ لمنافسه بنيامين نتانيا هو زعيم تكتل الليكود. وفى الوقت نفسه، افاد استطلاع اخر أن ٦٧٪ من الفلسطينيين فى الضفة وغزة يؤيدون مواصلة مفاوضات السلام مع اسرائيل.

وزير خارجية السودان يشيد بخطاب مبارك فى الجامعة العربية

أكد على عثمان طه وزيرخارجية السودان ان خطاب الرئيس حسنى فى احتفال الجامعة العربية بعيدها الخمسين أعاد اهمية الاحساس بضرورة العمل العربى المشترك الناتج عن ادراك موضوعى وعميق للظروف المحيطة بالمنطقة والامة العربية فى اطار التخطيط العالمى.

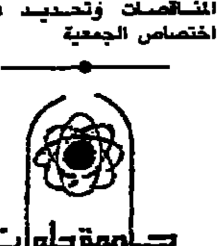
وتوقع الوزير السودانى فى حديث لوكالة انباء الشرق الاوسط ان تسود روح ايجابية بين الاطراف العربية وخاصة على الصعيد المصرى ـ السودانى معربا عن امله فى تنقية الاجواء والتصدى لما يواجه ملف العلاقات بين البلدين ولخدمة البعد القومى الاكبر واكدان بلاده تؤيد مشروع المصالحة العربية باعتبارها الروح العامة التى يمكن ان تقوى العمل العربى المشترك

تركيا تواصل عملياتها بشمال العراق لليوم الخامس وترفض ضغط أوروبا
تشيللر : حل دولى للمشكلة يضمن سلامة الحدود التركية شرط الانسحاب

انقرة ـ هامبورج ـ وكالات الانباء ـ واصلت الطائرات التركية غاراتها على قواعد المتمردين من حزب العمال الكردستانى فى شمال العراق أمس لليوم الخامس على التوالى. وسط ضغوط اوروبية ودولية على تركيا لضبط النفس ووقف عملياتها العسكرية.

وذكرت مصادر مطلعة ان تركيا ترسل تعزيزات لقواتها المشاركة فى معارك فى عدة مواقع بالجبهة التى يمتد طولها ٢٨٥ كيلو مترا ويزيد عمقها على ٤٠ كيلو مترا واشارت المصادر الى ان القوات التركية أصبحت تسيطر على الطرق الرئيسية بالشمال العراقى وقال متحدث تركى ان عدد القتلى من المتمردين زاد على الرقم الذى أعلن من قبل وهو ١٢٨ قتيلا الا انه لم يحدد الرقم الجديد

وفى الوقت نفسه ذكرت صحيفة حريات التركية أمس ان تركيا رفضت الضغوط التى مارسها وفد



تانسو تشيلر

الترويكا الاوروبية لانسحاب القوات التركية من شمال العراق فى أسرع وقت ممكن.

واضافت الصحيفة ان تانسو شيلر رئيسة وزراء تركيا أوضحت لوفد الترويكا الذى يضم وزراء خارجية فرنسا والمانيا واسبانيا أربع نقاط هى ان القوات التركية تنفذ العمليات العسكرية فى منطقة يوجد فيها فراغ للسلطة العراقية.

ان تركيا لن تنفذ اية عمليات عسكرية فى شمال العراق بعد عودة السلطة المركزية العراقية.

واوضحت ايضا ان الدول الغربية هى التى تعوق عودة السيادة العراقية على تلك المنطقة وان النقطة الاخيرة تمثلت فى أن تركيا ترغب فى عودة السلطة المركزية العراقية لملء الفراغ حتى لاتقوم القوات التركية باية عملية جديدة ضد الاكراد. وأوضحت الصحيفة ان مراد كاربالشن نائب رئيس الوزراء ووزيرالخارجية طلب من الوزراء الثلاثة تقديم المساعدات لاجراء اتصالات بين العراق والولايات المتحدة لحل مشكلة شمال العراق.

ووسط هذه الضغوط اعلنت تشيللر ان القوات التركية ستنسحب فى اليوم التالى للتوصل الى حل دولى لمشكلة الاكراد بحيث يشمل تامين حدودها من هجمات المتمردين الذين يسعون الى اقامة دولة كردية بجنوب شرقى تركيا.

وقالت تشيللر فى حديث مع راديو لندن امس انه لم تكن هناك اى سلطة او سيطرة على شمال العراق منذ حرب الخليج على الاكراد وانهم لم يتوقفوا عن مهاجمةتركيا من هناك من ذلك الوقت. وفى الوقت نفسه اكد قائد عسكرى المانى ان الجيش التركى يستخدم اسلحة المانية فى العملية وقال وزير الخارجية الالمانى انه فى حالة ثبوت ذلك فإن الحكومة الالمانية ستتخذ الاجراءات التى تحول دون هذا مستقبلا.

عرفات حمّل مبارك الهموم الفلسطينية لعرضها على الرئيس الأمريكى خلال زيارته لواشنطن
السفير محمد صبيح «للأهرام»: إسرائيل تسعى لضرب السلطة الفلسطينية رغم تظاهرها بضرورة مساندتها

حوار:
مسعود الحناوى

اكدت مصادر فلسطينية بالقاهرة أن الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات حمل الرئيس حسنى مبارك خلال لقائه معه بالقاهرة أمس الأول ـ هموم الجانب الفلسطينى لعرضها على الرئيس الأمريكى بيل كلينتون خلال الزيارة الهامة التى يقوم بها الرئيس مبارك لواشنطن فى اوائل الشهر القادم، وذلك إنطلاقا من سياسة مصر الثابتة لتحقيق السلام الدائم والعادل والشامل فى الشرق الأوسط.

واوضح السفير محمد صبيح أمين سر المجلس الوطنى الفلسطينى ومندوب فلسطين لدى الجامعة العربية ـ فى حديث «للاهرام» ـ أن الرئيس مبارك الذى يحمل معه إلى ولشنطن هموم الأمة العربية فى قضايا السلام والأمن القومى العربى وأهمية أن تكون منطقة الشرق الأوسط خالية من اسلحة الدمار استمع إلى شرح مفصل من الرئيس الفلسطينى عن المشاكل والقضايا التى تواجه السلطة الوطنية الفلسطينية خاصة وأن محادثات السلام مع اسرائيل أصبحت فى أزمة حقيقية وأن الأوضاع فى مناطق الحكم الذاتى شديدة السوء.

وأشار فى هذا الصدد إلى أن العمال الفلسطينيين قد خسروا جميع مدخراتهم بعد الحصار الاسرائيلى الأخير.. كما أن مدخرات القطاع الزراعى قد استنفدت بعد أن تكدس الإنتاج فى قطاع غزة ولم يسمح له بالتصدير للخارج وبالتالى تلفت منه كميات كبيرة.. وكذلك ضرب القطاع التجارى ولم يستطع أن يصدر أو يستورد شيئا إلا عن طريق اسرائيل.

وكشف المسئول الفلسطينى أن هذه السياسة الاسرائيلية تهدف أساسا إلى ضرب القيادة الفلسطينية وضرب السلطة الوطنية رغم أن اسرائيل تملأ الدنيا صراخا بضرورة دعم ومساندة السلطة الفلسطينية وهذا يتفق مع السياسة الاسرائيلية التى تختلف أقوالها عن أفعالها.

وحول التصريحات التى ادلى بها شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلى لصحيفة «لوفيجارو» الفرنسية امس وأشار فيها الى ان «اسرائيل يمكنها أن تعطى للمزيد للرئيس الفلسطينى ياسر عرفات لو أنه قادر على ضمان الأمن ضد الإرهاب..

والتى تزامنت مع تصريحات أخرى فى اسرائيل على لسان المتحدث الرسمى باسم اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلى يؤكد فيها أن رابين ربط بين توسيع نطاق الحكم الذاتى قبل الأول من يوليو المقبل بتصميم عرفات على مكافحة الارهاب وتأكيده أن هذا الموعد لايمكن التقيد به إلا إذا اثبت عرفات فعلا أنه يكافح الإرهاب أكد المسئول الفلسطينى أن هذه التصريحات خطيرة للغاية ولاتخدم عملية السلام وتعتبر تراجعا عما أعلنه بيريز وجزء من التملص الاسرائيلى من الموعد الذى تحدد بعد لقاء عرفات وبيريز فى أعقاب زيارة وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكى للمنطقة مشيرا إلى أن التحليلات الفلسطينية التى صدرت فى هذه الفترة كانت ترى أن اشاعة هذا المناخ المتفائل من جانب إسرائيل ليس إلا لإحتواء جولة الوزير الأمريكى وأن تصريحات اليوم تؤكد هذه التحليلات.

وقال إن اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلى أعلن قبل وقوع أى إرهاب فى أعقاب توقيع إتفاق اوسلو انه ليس هناك مواعيد مقدسة.. وأننا لابد أن نربط بين الأشياء حتى نعرف مغزى السياسة الاسرائيلية.

وأكد صبيح أن المسئول عن الإرهاب هو من يبقى الاحتلال ويشجع الاستيطان ويبقى المعتقلين فى السجون ويمارس سياسة العقاب الجماعى على الفلسطينيين ولم يستطع أن يمنع عمليات العنف فى أرضه وحول سير المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية حول عملية الانتخابات وعدد أعضاء المجلس التشريعى قال السفير محمد صبيح إنها لاتزال تراوح فى مكانها وأن الشىء الإيجابى الوحيد فى المباحثات هو انه قد تم وضع بعض الأفكار المشتركة فى أوراق بعد أن كان الجانب الاسرائيلى يرفض ذلك فى الماضى.

ورقة عمل للحزب الوطنى تدعو الى حل قضية المديونية

تونس ـ من عبد الفتاح أنور

ـ فى أول تجمع من نوعه افتتح الرئيس التونسى زين العابدين بن على اعمال ملتقى الاحزاب الافريقية أمس الاول الذى تشارك فيه ٧٠ حزبا من ٣٠ دولة

وصرح الدكتور عبد الرحيم بيومى عضو الأمانة العامة للحزب الوطنى وممثل الحزب فى الملتقى «للأهرام» بانه تقدم بورقة عمل للحزب تدور حول ملامح سياسة عربية وافريقية جادة ومثمرة وتدعو الورقة لبذل أقصى الجهود لحل قضية المديونية التى تهدد بإجهاض مسيرة التنمية والتطور والتصدى لظاهرة الارهاب وترسيخ أسس السلام العادل والشامل فى الشرق الاوسط وتطالب الورقة الاحزاب الافريقية بتجديد نظرتها للعمل السياسى وتحريك الاغلبية الصامتة للمشاركة الفعالة فى التصدى لظاهرة الارهاب فى افريقيا التى لايجب ان تقتصر على المواجهة الامنية فقط

□ وزير الشئون الخارجية الجزائرى «للأهرام»

اللجنة المصرية الجزائرية المشتركة تجتمع الشهر القادم
تحسن الأوضاع الأمنية بالجزائر ورفض الحوار مع جبهة «الانقاذ» بشروطها

محمد دمبرى

تعقد اللجنة المصرية الجزائرية المشتركة اجتماعها بالجزائر يومى ١٠، ١١ ابريل القادم برئاسة وزيرى خارجية البلدين لبحث مجالات دعم التعاون الثنائى.

وقال محمد الصالح دمبرى وزير الشئون الخارجية الجزائرى فى حديثه «للاهرام» ان قمة اتحاد المغرب العربى التى ستعقد فى نوفمبر المقبل ستحدد الموقف من طلب مصر الانضمام لعضوية الاتحاد كعضو مراقب واوضح ان ميثاق الاتحاد يسمح بانضمام الدول العربية والافريقية ولكن شروط الانضمام غير محددة وغير واضحة فى الميثاق الى جانب صفة العضوية هل هى اساسية ام منتسبة ام مراقب مثل طلب مصر الذى تقدمت به فى ابريل الماضى ولذلك فان اللجنة القانونية تضع هذه القواعد لاتخاذ القمة قرارها السياسى.

وأكد وزير الشئون الخارجية الجزائرى ان بلاده تؤيد انضمام مصر الشقيقة الكبرى لاتحاد المغرب العربى كما تؤيد موقفها من معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية.

وحول الاوضاع الامنية بالجزائر قال الوزير الجزائرى ان موجة الارهاب بدأت تتراجع والاوضاع الامنية فى تحسن موضحا ان مظاهر العنف فى الجزائر لها جذور وطنية من حرب التحرير ولكن الجديد هو وجود ركيزة ودعم خارجى لها الى جانب امتداد ظاهرة الارهاب والتستر تحت عباءة الدين بالعديد من دول المنطقة وهو ما يتطلب من جميع الدول التى ستعانى من هذه الظاهرة لاجراء تحليل وشرح وتشخيص وثيق لها والاتفاق على اسلوب جماعى لمواجهتها وهو ما تم الاتفاق عليه فى اجتماعات منظمة المؤتمر الاسلامى بالدار البيضاء.

إبعاد الاسلام عن الجدل السياسى

واوضح السيد محمد الصالح دمبرى انه قد يكون لنا فى الجزائر بعض الاخطاء فى الفترة الماضية خلال فترة الحزب الواحد. ولكن قانون التعددية الحزبية كان واضحا ومضى على ابعاد الاسلام عن الجدل السياسى وللاسف هذا القانون لم يحترم الى جانب دعم بعض الدول الخارجية للارهاب وتهريب السلاح الى الجزائر من دول المعسكر الاشتراكى التى تبيع السلاح لمن يدفع الى جانب عدد من دول اوربا ويفضحها اعلامها الغربى وهذه الظاهرة ايضا غير مقصورة على الجزائر.

وقال ان بلاده ترفض الحوار مع الجبهة الاسلامية المحظور نشاطها بشروطها ولكن باب الحوار مفتوح بين الـ ٧٣ حزبا بالجزائر وتجرى اللقاءات والحوارات حاليا من أجل الاعداد للانتخابات الرئاسية التى ستتم قبل نهاية العام الحالى وذلك لتطبيق للرحلة الاولى من برنامج الوفاق الوطنى ومتابعة برامج الاصلاح الاقتصادى ثم تطبيق الشرعية الدستورية ويتم ذلك من خلال الحكومة الانتقالية التى يمكن تغييرها بعد

حديث:
أمين محمد أمين

الانتخابات، ونفى الوزير وجود معارضة بالجزائر ولكنه قال ان هناك طبقة سياسية لها افكار.

دعاوى خاطئة

وردا على سؤال حول ما يعتبره البعض ان ما تقوم به الجبهة الاسلامية فى الجزائر هو تأكيد لعروبة الجزائر ومواجهة محاولات «الفرنسة» وابعادها عن العروبة والسلام وقال وزير الخارجية ان الدستور الجزائرى اكد ان هوية الجزائر عربية اسلامية ولذلك فان اسلام وعروبة الجزائر ليست مجالا للمزايدة السياسية وفى نفس الوقت فانه فى الحوار الوطنى كل الافكار مفتوحة ومطروحة للنقاش وبالتالى فان هذه دعاوى خاطئة والدليل ان هناك دولا عربية اتخذت العلمانية ولم تواجه بالارهاب واشار الى ان مبادىء اول نوفمبر مازالت قائمة والسياسة الجزائرية تدافع عن الشخصية الجزائرية والهوية العربية والاسلامية وللاسف الجبهة الاسلامية المحظور نشاطها لا تقوم بذلك.

وقال ان التجربة الجزائرية فى الديمقراطية والتعددية ربما تكون مثالية لدول العالم الثالث.

وحول ما يتردد من منع الجبهة الاسلامية من الحوار قال ان الرئيس زروال اتصل بعباس مدنى فى البداية وطلب منه المشاركة فى الحوار الوطنى وبعد اعلانهم الموافقة فوجئنا برفض الجبهة للحوار وتصاعد اعمال العنف.

ولذلك فان الحوار الوطنى كان مفتوحا امام الجميع بدون شروط وكان الحوار الآن مرفوضا بشروط مسبقة والحوار يدور حاليا حول قانون الانتخابات ومنهجية الحكم فى المرحلة المقبلة.

ونفى الوزير ما تردد من منع السيد عبدالحميد دمبرى من مغادرة الجزائر وقال ان من حق كل مواطن السفر ولكن القضية فى تصوره فى عدم اعطاء بريطانيا تأشيرة دخول للسيد دمبرى وليس للسلطة الجزائرية علاقة بذلك. وعلى صعيد آخر نفى الوزير الجزائرى الانباء التى ترددت حول اجتماعه مع وفد اسرائيلى فى القاهرة برئاسة يوسى ميلين وقال اننا لاتربطنا اى علاقة باسرائيل حاليا..

تأييد موقف مصر

وقال ان بلاده لاتزايد على مواقفها السياسية وان الجزائر فى عام ٩١ طالبت فى فيينا بضرورة انضمام اسرائيل لمعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية ولكن للاسف فوجئت بمعارضة دول عربية لمطلبها!! وقال ان بلاده تؤيد دعوة مصر والرئيس مبارك وهو ما عبر عنه بيان مجلس الجامعة الاخير مع مطلبها بالتنسيق مع دول عدم الانحياز. وجدد السيد محمد الصالح دمبرى رفض بلاده لبيانات احزاب المعارضة التى صدرت عقب اجتماعها فى روما وانتقالها لعدد من الدول الخارجية وقال ان كل من يرغب فى تدويل الازمة الجزائرية وتحويل الحوار للخارج كوسيلة للضغط على السلطة سيجد امامه الشعب الجزائرى الرافض للارهاب والذى ينظم يوميا مظاهرات ترفض العنف والحوار فى الخارج والمطلوب ان نعمل جميعا لحماية الوطن والمواطن والعمل جميعا من أجل مصلحة الجزائر.

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

محافظة الجيزة.
مديرية التربية والتعليم
ادارة جنوب الجيزة التعليمية
إعلان مناقصة عامة

تعلن مديرية التربية والتعليم (ادارة جنوب الجيزة) عن اجراء مناقصة لتوريد ٢٠ الة كاتبة كهربية عربى ٢٠ الة كاتبة افرنجى طبقا للمواصفات الموضحة بكراسة الشروط

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن والمشتريات بادارة جنوب بجوار مدرسة ربيع الجيزى الابتدائية بساقية مكى نظير مبلغ فقط عشرون جنيها لاغير تسدد بحوالة اميرية باسم مدير عام ادارة جنوب الجيزة التعليمية ويضاف اليها جنيه واحد عند طلبها بالبريد ويشترط ارفاق صورة من البطاقة الضريبية وكذلك السجل التجارى لشركات القطاع الخاص

وتقدم الطلبات باسم مدير عام ادارة جنوب الجيزة التعليمية ويرفق مع العطاء تامين ابتدائى قدره (٢٪ اثنان) من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ بعد رسو العطاء ولايلتفت الى اى عطاء يرد بدون تامين ابتدائى او مقترن بتحفظات تخالف ماورد بكراسة الشروط او يرد بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف وللادارة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب ويعتبر احكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣م ولائحته التنفيذية مكملة ومتممة لهذه الشروط

على ان توضع العطاءات داخل مظروف مغلق بصندوق العطاءات بادارة جنوب الجيزة التعليمية بالعجوزة ٣٠ شارع محمد باشا شكرى

حيث يعقد جلسة فتح المظاريف فى تمام الساعه الثانية عشرة ظهرا يوم السبت الموافق ٢٢/٤/١٩٩٥م
١٢٠١/ ١٩٩٥

عطاءات ومناقصات

هيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء
٤ ، طريق النصر ـ مدينة نصر ، رابعة العدوية ،

تنوه الهيئة على مد الاعلان السابق نشره يومى ٨ ، ٩/٣/١٩٩٥ والخاص بالاستعانه بمكتب استشارى لتقديم خدماته فى مجال المماثلات لمحطات القوى باستخدام الحاسبات الاليكترونية لموعد اقصاه يوم الاثنين ١٠ ابريل ١٩٩٥

محافظة اسوان
الوحدة المحلية لمدينة ومركز دراو
العقود والمشتريات
اعلان

تعلن الوحدة المحليا لمدينة ومركز دراو عن اجراء مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص لعملية/ انشاء مقر وحدة محلية لقرية بنبان وقد تحدد لها جلسة فض المظاريف يوم السبت الموافق ٨/ ٤/ ١٩٩٥م . فعلى راغبى الدخول فى المناقصة لاطلاع على كراسة الشروط والمواصفات وسحب كراسة العطاءات من مخازن الوحدة نظير سداد مبلغ ٣٠ج ثلاثون جنيها لاغير قيمة النسخة الواحدة لكل عملية بعد تقديم عرض حال دمغة يضاف اليها ٥ج خمسة جنيهات عند طلبها بالبريد مع تقديم سابقة اعمال مماثلة صورة طبق الاصل من ١ ـ البطاقة الضريبية ٢ ـ السجل التجارى ٣ ـ بطاقة مقاولى تسجيل القطاع الخاص ٤ ـ مايثبت التصنيف بالاتحاد المصرى للتشييد والبناء

تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد/رئيس الوحدة المحلية لمدينة ومركز دراو فى ميعاد غايته الساعة الثانية عشر ظهر اليوم المحدد ومصحوبة بتامين ابتدائى قدره ١٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء والوحدة المحلية لها الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب ويعتبر القانون (٩) لسنة ١٩٨٣م . ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

الوحدة المحلية لمدينة بنى سويف
ادارة العقود والمشتريات

تعلن عن طرح مناقصة عامة عن عملية مد خطوط الصرف الصحى لمنطقة خلف المحاكم واستكمال الصرف الصحى شارع احمد عرابى ببنى سويف

○ وذلك فى تمام الساعة ١٢ الثانيه عشر ظهر يوم الخميس الموافق ١٣/٤/١٩٩٥

وتطلب كراسة الشروط مقابل ٢٠ عشرون جنيها .

○ ويشترط ارفاق تامين ابتدائى لايقل عن ١٪ من قيمة العطاء وارفاق السجلات الخاصة بالشركة وبطاقة العضوية بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء .

○ وتخضع المناقصة لاحكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية

مناقصة عامة رقم ٢/ ٩٥
هيئة ميناء القاهرة الجوى
لجنة المشتريات الخارجية

تعلن بين الوكلاء التجاريين من القطاعين العام والخاص والمقيدين بسجل الوكلاء التجاريين عن طرح مناقصة عامة عن توريد قطع غيار لوحات البيان والتليفزيون بمحطة الركاب رقم (٢) تفتح مظاريفها يوم السبت الموافق ٢٩/٤/١٩٩٥ الساعة الثانية عشر ظهرا مع مراعاة الشروط الاتية :

ـ ثمن كراسة الشروط والمواصفات خمسون جنيها

ـ تقديم تامين ابتدائى بواقع ٢٪ من قيمة العطاء

ـ تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الامانة العامة للجنة المشتريات الخارجية على طلب مستوفى رسم التمغة وذلك بالدور الثانى بمبنى الركاب رقم (١)

ـ تقدم العطاءات باسم السيد / رئيس لجنة المشتريات الخارجية

ـ ترفق صورة من الاستمارة ١٤س وكلاء تجاريين

ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف او الغير مصحوبة بالتامين الابتدائى

عطاءات ومناقصات

مستشفى الجمهورية
١٢ ش البرامونى ـ عابدين

★ تعلن عن المزايدات والمناقصات العامة التالية لعام ٩٥ /٩٦ بين شركات ومتعهدى قطاع الاعمال والخاص

اولا : مناقصة جهاز دياثرمى جراحى واسرة عملية مركزة جلسة الاربعاء الموافق ٢٦ /٤ /١٩٩٥ وثمن الكراسة (٣٠ جنيها)

ثانيا : مناقصة توريد كيماويات المعمل جلسة السبت الموافق ٢٩ /٤/ ١٩٩٥ (ثمن الكراسة ٤٠ جنيها)

ثالثا : مناقصة توريد افلام الاشعة والاحماض جلسة الثلاثاء ٢ /٥/ ٩٥ (ثمن الكراسة ٤٠ جنيها)

رابعا : مزايدة تاجير البوفيه وركن الهدايا جلسة الخميس ٤ /٥/ ١٩٩٥ (ثمن الكراسة ٣٠ جنيها)

خامسا مناقصة تقديم خدمات الامن والحراسة بالمستشفى جلسة الاحد ٧ /٥/ ٩٥ الكراسة ٣٠ جنيها

سادسا مناقصة مقاومة الحشرات والقوارض جلسة الثلاثاء ١٦ /٥/ ١٩٩٥ ثمن الكراسة ٢٥ جنيها

سابعا : مناقصة توريد البيض والبقالة وادوات النظافة جلسة الخميس ١٨ /٥/ ١٩٩٥ ثمن الكراسة ٣٥ جنيها

ثامنا : مناقصة توريد الخضار والفاكهة جلسة الاحد ٢١ /٥/ ٩٥ ثمن الكراسة ٣٥ جنيها

تاسعا مناقصة توريد الالبان ومنتجاتها جلسة الثلاثاء ٢٣ /٥/ ١٩٩٥ ثمن الكراسة ٣٥ جنيها

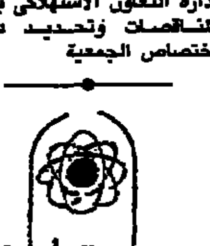
عاشرا مناقصة توريد اللحوم البلدية والدواجن جلسة الخميس ٢٥ /٥/ ٩٥ ثمن الكراسة ٤٠ جنيها

حادى عشر مناقصة توريد المستلزمات الطبية جلسة الاحد ٢٨ /٥/ ٩٥ ثمن الكراسة ٤٠ جنيها

وذلك فى الساعه ١٢ ظهرا فى التواريخ الموضحة قرين كل مناقصة بمقر المستشفى وتسحب كراسات الشروط والمواصفات بطلب مدموغ بمبلغ ١ جنيه باسم السيد الدكتور / مدير عام المستشفى مع ارفاق تامين ابتدائى

عطاءات ومناقصات

قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو وبالنسبة للبوفيه يرفق مبلغ ٢٠٠٠ جنيه تامين يزاد الى ٣٠٪ من الايجار السنوى عند الرسو مع ارفاق صورة حديثة للبطاقة الضريبية والسجل التجارى وسابقة الاعمال بكل عطاء على حده وعلى الجمعيات التعاونية مراعاة المادة ٦٠ من القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ مع ارفاق موافقة حديثة من ادارة التعاون الاستهلاكى بدخول المناقصات وتحديد دائرة اختصاص الجمعية



جامعة حلوان

الادارة العامة للشئون الهندسية
ادارة الصيانة

تعلن الجامعة عن طرح عملية دهانات وترميمات شروخ بكلية الهندسة والتكنولوجيا بحلوان بين مقاول القطاع العام والخاص وقطاع الاعمال

وقد تحدد يوم الخميس الموافق ١٣ /٤/ ١٩٩٥ الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفض المظاريف

وتشترى كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للشئون الهندسية بعين حلوان نظير مبلغ ١٠٠ جنيه

ولم يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ١٪ من قيمة العملية تستكمل الى ٥٪ عند رسو العطاء وصورة البطاقة الضريبية السجل التجارى ، سابقة الاعمال مماثلة ومعتمدة من احدى الجهات السابق تنفيذ اعمال بها شهادة القيد فى الاتحاد المصرى للمقاولات بوزارة الاسكان ويعتبر القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لاشتراطات المناقصة والاعلان وللجامعة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

وزارة التربية والتعليم
١٢ ش الفلكى
ادارة المشتريات والمخازن

تعلن عن طرح مناقصة لشراء عدد ٢٥٠ وحدة U.P.S الكترونى للكمبيوتر وقد تحدد يوم الاحد الموافق ٢٣ / ٤ / ٩٥ـ موعدا لفتح المظاريف وذلك فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بالعنوان بعالية .

تسحب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان بعاليه نظير سداد مبلغ مائة جنيها لكل كراسة على ان يصحب العرض تامين ابتدائى يمثل ٢٪ من القيمة وتعتبر احكام القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ مكملة لهذا الإعلان .

المجلس الاعلى للاثار
الادارة العامة للمشتريات
قطاع الاثار المصرية
٤د فخرى عبدالنور العباسية ـ القاهرة

يعلن المجلس الاعلى للاثار عن طرح المناقصة التالية بين موردى القطاع العام والخاص ١ ـ مناقصة عامة رقم ١٧ لسنة ٩٤/ ١٩٩٥ عملية توريد اجهزة ومعدات لزوم وترميم وصيانة الاثار المصرية جلسة فتح المظاريف يوم السبت الموافق ٨/ ٤/ ١٩٩٥م وثمن الكراسة ١٠٠ج (مائة جنيه فقط لاغير)

يمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمشتريات بالدور السابع العباسية وذلك نظير سداد قيمة الكراسة الموضحة للعملية بموجب طلب مدموغ باسم السيد الاستاذ / وكيل الوزارة ورئيس الادارة المركزية للشئون المالية والادارية وتقدم الطلبات داخل مظاريف مغلقة موضح بها اسم العملية ورقمها فى موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهرا جلسة فتح المظاريف مرفقا به تامين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ ومرفق به صوره من البطاقة الضريبية سارية المفعول وموضحا بها اخر اقرار ضريبى وصورة السجل التجارى واستمارة س ١٤

هذا ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الميعاد او غير مستوفى الشروط وللمجلس الاعلى للاثار فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب والقانون ٩ مكمل للائحة المجلس الاعلى للاثار

عطاءات ومناقصات

محافظة الدقهلية
رئاسة مركز دكرنس

تعلن عن طرح الاتى :
رصف طريق الربيحة ـ عرب زيدان فى مناقصة عامة والتى حدد لها جلسة ١٠/٤/١٩٩٥ لفتح المظاريف وذلك فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بديوان عام رئاسة المركز وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من مخازن رئاسة المركز مقابل سداد مبلغ ٥٠ فقط خمسون جنيها للنسخة الواحدة على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدره ١٪ يزاد الى ٥٪ فى حالة الرسو مع ارفاق صورة البطاقة الضريبية والملف الضريبى وسابقة اعمال مماثلة وفى حالة الاعادة يكون فتح المظاريف يوم ١٧/٤/٩٥ وفى نفس المكان والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية وكذا القانون ١٠٤ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية مكملان لهذا الاعلان .

محافظة القاهرة
منطقة جنوب القاهرة الطبية
مستشفى الخليفة العام

تعلن مستشفى الخليفة العام عن طرح مناقصة عامة لشراء منظار وكبة وكمبيوتر لقياس النظر ووحدات اسنان والات واجهزة تخدير وعمليات وتعقيم ورسم قلب وتنفس صناعى بين الشركات بجمهورية مصر العربية ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات الخاصة بالمناقصة من مستشفى الخليفة العام ٢٢ شارع السيوفية الحلمية القاهرة مقابل مبلغ عشرون جنيها مصريا لاغير يضاف (مبلغ خمسة جنيهات) فى حالة طلبها بالبريد وقد تحدد يوم ٢ /٤/ ١٩٩٥ الساعه الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف ويرفق مع العطاء تامين ابتدائى قدره ١٪ من اجمالى العطاء ويزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء ويشترط تقديم القيد بالسجل التجارى ـ صورة البطاقة الضريبية والاصل للاطلاع عليه على ان تقدم عروض الاسعار معتمدة من الشركة

وزارة الزراعة ـ مركز البحوث الزراعية
معهد بحوث البساتين
الشئون المالية ـ المشتريات

يعلن معهد بحوث البساتين ٩ شارع جامعة القاهرة بالجيزة عن المناقصات العامة الاتى بيانها بعد عن العام المالى الحالى ٩٤/٩٥ بين القطاعين الاعمال والخاص :

١ ـ مناقصة عامة رقم ١٣ بخصوص توريد اجهزة علمية جلسة فتح المظاريف يوم الخميس الموافق ٣٠/٣/١٩٩٥ .

٢ ـ مناقصة عامة رقم ١٤ بخصوص إنشاء مبنى لقسم النوم الدقى جلسة فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ٣/٤/١٩٩٥ .

٣ ـ مناقصة عامة رقم ١٥ بخصوص إنشاء سور حديقة إنطونيادس بالاسكندرية جلسة فتح المظاريف يوم الخميس الموافق ٦/٤/١٩٩٥ .

٤ ـ مناقصة عامة رقم ١٦ بخصوص تعديل وتطوير المعمل المركزى جلسة فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ١٠/٤/١٩٩٥ .

على من يرغب الاشتراك فى هذه المناقصات الاتصال بادارة المخازن بمعهد بحوث البساتين ٩ شارع جامعة القاهرة بالجيزة لشراء كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ ١٠٠ج «مائة جنيها» لكل مناقصة .

١ ـ على ان يكون العطاء سارى المفعول لمدة لا تقل عن شهر من تاريخ فتح المظاريف .

٢ ـ يقدم تامين إبتدائى لتوريد الاجهزة العلمية ٢٪ اما نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان بنكى معتمد وغير مشروط ولا تقل مدة سريانه عن ثلاثة اشهر .

٣ ـ يقدم تامين إبتدائى لعمليات الانشاء ١٪ اما نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان بنكى معتمد وغير مشروط ولا تقل مدة سريانه عن ثلاثة اشهر .

٤ ـ أن يقدم مع كل عطاء عن عمليات المبانى شهادة معتمدة تثبت القيد بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء .

٥ ـ هذه الصفقة خاضعة لاحكام وشروط لائحة مركز البحوث الزراعية الصادر بشأن إعتمادها القرار الوزارى رقم ٦٣٣ لسنة ١٩٨٥ بالاضافة لأحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية فيما لم يرد بشانه نص بهذه اللائحة . ١٢٠٠/٩٥

المجلس الأعلى للاثار
الأمانة العامة
الادارة العامة للمشتريات
٥٤ شارع فخرى عبد النور ـ العباسية

يعلن المجلس الأعلى للاثار بين موردى القطاع العام والخاص والأعمال عن طرح المناقصات العامة للعام المالى ٩٤/١٩٩٥ وهى كالتالى : ـ

١ ـ مناقصة عامة رقم ١٩ عملية توريد أجهزة والات جلسة فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ٥/٤/١٩٩٥ ثمن الكراسة ـ ٣٠ج (ثلاثون جنيه مصرى)

٢ ـ مناقصة عامة رقم ٢٠ عملية توريد عدد وادوات جلسة فتح المظاريف يوم السبت الموافق ٨/٤/١٩٩٥ ثمن الكراسة ـ ٣٠ج (ثلاثون جنيه مصرى)

٣ ـ مناقصة عامة رقم ٢١ عملية توريد مستلزمات ترميم جلسة فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ١٠/٤/١٩٩٥ ثمن الكراسة ـ ٣٠ج (ثلاثون جنيه مصرى)

٤ ـ مناقصة عامة رقم ٢٢ عملية توريد كيماويات جلسة فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٢/٤/١٩٩٥ ثمن الكراسة ـ ٣٠ج (ثلاثون جنيه مصرى)

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمشتريات بالدور السابع بمبنى الأمانة العامة بالعنوان عالية نظير سداد قيمة الكراسة وذلك بموجب طلب مدموغ باسم السيد الأستاذ / وكيل الوزارة للشئون المالية والادارية .

وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة فى موعد غايته الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم المحدد لجلسة فتح المظاريف مرفقا به تامين إبتدائى لا يقل عن ٢٪ من إجمالى العطاء يزاد إلى ١٠٪ عند الرسو ويجب أن يرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية سارية المفعول موضحا بها آخر إقرار ضريبى وصورة السجل التجارى .

هذا ولن يلتفت إلى اى عطاء يرد بعد الميعاد او غير مستوفى الشروط وللمجلس الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون إبداء الاسباب .



د. عبد الحليم نور الدين — د. فهمي عبد العليم

٨٣ مخزن آثار.. أبوابها في قبضة اللصوص



تحقيق : أيمن المهدى

.. وبينما كان اللصوص يسنون مناشيرهم الكهربائية لسرقة مقبرة «عما نخت» الفرعونية بمدينة ملوي، كانت المعلومات قد وردت لمدير مباحث السياحة والآثار عن وقوع مافيا دولية لسرقة الآثار بالاسكندرية!

.. ووسط هذه الحرب الشرسة التي يقودها «حرامية» الآثار .. وبين لعبة القط والفأر التي يمارسونها مع رجال الشرطة يمر المجلس الاعلى للآثار بحالة من الشلل والصمت .. فلا هو قادر على حماية مخازن الآثار بسبب قلة الامكانيات، ولا هو يملك السيطرة عليها بسبب غياب القوانين المنظمة لهذه السيطرة!!

.. ويكفي انه خلال العام الماضي فقط سجلت الاحصاءات الرسمية سرقة ١٣ الفا و١٥٠ قطعة آثار.. وماخفي كان أعظم!!

.. الامر الذي يعني ان آثار مصر تخوض حرب استنزاف ، وتنتهك حرمتها يومياً، وباتت رغم انف الجميع تحت رحمة اللصوص وبارونات التهريب!

.. وسطور هذا التحقيق.. محاولة لانقاذ مايمكن انقاذه .

.. اكثر من الفي قطعة اثرية نادرة معروضة الآن على ارصفة اوروبا معظمها مسروقة من مخازن معروفة بعينها، اهمها مخزن معبد «منتسو» الموجود داخل معبد الكرنك، والذي تم سرقته لاكثر من مرة دون ان يدري احد، وكانت الصدفة وحدها السبب وراء كشف السرقات التي تعرض لها عندما لوحظ اختفاء اشهر تمثال للاله «سخمت» و٥٥ قطعة اثرية أخرى.

خاص بالهنود الحمر!

.. وخلال العام الماضي تم ضبط ١٢٢ قضية سرقة للآثار سواء حيازة بدون وجه حق او حالات تنقيب في التلال الاثرية (خلسة) بقصد سرقتها .. ومما «زاد الطين بلة» هو ماحدث في ٢٦ من شهر فبراير الماضي عندما هاجم بعض الملثمين المسلحين حراس مخزن للآثار بمنطقة سقارة وسرقوا مابه ولم يتركوا الا ورقة كتبوا في احد اركانها «الى الهنود الحمر»!! وهو مايعني سخرية، وايضا دخول لصوص الآثار عصرا جديدا تكون فيه سرقة ونهب الاثار «عيني عينك» وتحت سمع وبصر حراس مخازن الآثار!!

.. لاربعة اسباب وراء السرقات المستمرة وانتهاك حرمات ثروات مصر الأثرية . الاول: ضعف الحراسات على مخازن الآثار، والثاني: رداءة بنائها مع وجود معظمها في اماكن نائية والثالث عدم وجود قانون ينظم عمل هذه المخازن (الفتح، الغلق، الجرد، ومواصفات الموظفين)

.. اما الرابع فهو انتهاك بعض الاهالي والهيئات الحكومية لحرم اراضي الآثار كما هو قائم الان في منطقة المطرية وعرب الحصن الأثرية وغيرها .. الامر الذي يعرضها دائما للعبث والسرقة دون رقيب او حسيب!

أم المشاكل!

٨٣ مخزنا للآثار في طول مصر وعرضها تضم من الكنوز مايصعب وصفه وعده، ولكنها ايضا تحمل صفة «ام المشاكل» بحراستها ومبانيها الضعيفة، ومواقعها البعيدة عن الرقابة.. هذه الكلمات «عبارة» جاءت على لسان الدكتور عبدالحليم نور الدين رئيس المجلس الاعلى للآثار عندما واجهته بأسباب الاستنزاف الذي ينكل آثار مصر حاليا.. وقال: معظم هذه المخازن مبنية بالطوب اللبن، وبعضها عبارة عن مقابر صخرية لان اكثر من ٩٥٪ من المخازن موجودة في المواقع الاثرية النائية، وهي بعيدة عن العمران والعيون لذلك يسهل سرقتها!

● ملحوظة. كثير من هذه المخازن «مغلقة»، الامر الذي يعني انها بلا حراسة، بلا رقابة وفي اماكن متطرفة، وهي دعوة صريحة لكل «حرامي» ان يزورها ويتعامل معها!!

وأين الحراسة؟

قال: السجلات تقول ان معظم من يقوم على الحراسة أميون، فكلهم خفراء نظاميون تابعون للشرطة او خصوصيون تابعون لنا او مجندون (على قد حالهم) بالاضافة الى ٤٠٨ ضباط فقط تضمهم شرطة السياحة والآثار، وبالطبع هؤلاء الضباط هم الاكثر وعيا وفهما لقيمة الاثر، ولكنهم قلة، اما الحراس الآخرون «عقلهم على قدهم» وهذه هي المصيبة!!

.. المصيبة الاكبر والتي لم ينكرها رئيس المجلس الاعلى للآثار هي ان هذه السرقات التي تتم جهارا نهارا وبصورة شبه يومية تحدث رغم ان الاوراق الرسمية تنص على وجود تنسيق كبير بين ادارة الامن بالمجلس الاعلى للآثار، واجهزة ضخمة مسئولة عن الحراسة!

للحراسة كوارث!

.. تغيير نظام الامن والحراسة ضرورة قصوى طالما ان النظام القديم يسبب كوارث هائلة ولان البشر هم اهم عناصر النظام فقد بدأ به المجلس الاعلى للآثار حيث قام مؤخرا بتعيين ٢٩٥ شابا متعلما كافراد ومشرفي امن في المناطق والمتاحف الاثرية المختلفة وجار الان اختيار دفعة جديدة للوصول الى الهدف الذي حدده مسئولو المجلس وهو الاستغناء عن الخفراء الأميين الذين لايعون قيمة ما يحرسونه!!

● ولكن هل ينجح هذا النظام في ظل مخازن لاتعرف قانونا ينظم عملها؟

.. يقول الدكتور عبدالحليم نور الدين : القانون بالفعل لم يحدد اسلوب عمل مخازن الآثار ولا المتاحف، ويكفي انه خلال عام ٨٨ عندما كنت رئيسا لقطاع المتاحف، وحدثت السرقة المشهورة بالمتحف المصري لم يستطع المحقق ان يحدد المسئول، وعندما سألت عن اللوائح التي تنظم مواعيد الغلق والفتح والجرد ومسئولية الحراسة لم استطع ان اجيبه الا بـ «معرفش» لان القانون لم يتعرض لهذه النقطة على الاطلاق، وما عمل هذه المخازن او المتاحف حتى الآن الا بالتقاليد والعرف! لذلك - والكلام مازال لرئيس المجلس الاعلى للآثار - تم تشكيل لجنتين الاولى للمخازن والثانية للعمل المتحفي من اجل تقنين اي اجراء يتم داخل المخازن والمتاحف مثل طريقة الجرد ومواعيده، ومواصفات الامناء الاثريين، ومتى يفتحون المخزن او يغلقونه وهكذا.. بالاضافة الى وضع نصوص لائحة تكون ملزمة ويحاسب على اساسها اي مخالف

متاحف لكن مخازن!

مباني المخازن نفسها مشكلة اخرى تسهل كثيرا من اختراق اللصوص لها، ولا امل في هذه المخازن حاليا .. خاصة مخازن سقارة - والكلام لعبد الرحمن السيد مدير عام ادارة الامن بالمجلس الاعلى للآثار - لذلك سيتم تطوير المخازن لتصبح «مخازن متحفية» مهيأة لعرض الآثار باسلوب علمي يحمي الاثر ويحقق طريقة جيدة للفهرسة والجرد، بالاضافة الى مساعدة الباحثين وعلماء الآثار اذا ارادوا دراستها عند زيارة هذه المخازن.

ايضا سيتم عمل ما يسمى «بالاضاءة الامنية» فتضاء كل المواقع التي بها مخازن لكشف هوية المترددين على المنطقة ولكن هذه الخطط تتعرض لمحنة عدم التنفيذ والسبب الاجراءات المالية!!

●● محمد فهمي وكيل وزارة المالية المنتدب لدى المجلس الاعلى للآثار يلقي باللوم على القانون الذي يحدد اجراءات الصرف بطريقة معقدة، كما انه يحظر إجراء أي اعمال الا بمناقصة وهو ما يعني عدم دخول كل «من هب ودب» في اعمال لا تحتاج الا نوعية خاصة من الشركات التي تفهم وتعي اهمية الاثر. لذلك فرئيس المجلس الاعلى للآثار يحاول تنفيذ المشروعات عن طريق ما يسمى بالامر المباشر سواء لشركات قطاع الاعمال او للقوات المسلحة لاحكام السيطرة على تنفيذ المخازن المتحفية.

□ ملحوظة. تم بالفعل تنفيذ بعض هذه المخازن مثل متحف هضبة الهرم وتل بسطة بالزقازيق وأبوجود بالاقصر والقرنة.

●● القانون ايضا ليس مسئولا فقط عن تأخر المشروعات بسبب اجراءاته المالية المعقدة ولكنه ايضا متهم بتسهيل عمليات السرقة ثم التهريب.. وقراءة سريعة في بنود القانون رقم ١١٧ لسنة ٨٣ تؤكد صحة هذا الاتهام فهو يعتبر المساعدة في سرقة او تسهيل سرقة الاثار مجرد جنحة يعاقب مرتكبها بالغرامة او بالسجن بما لا يزيد على ٣ سنوات، كما يسمح لحائزي الآثار بالابلاغ خلال ستة شهور واذا لم يفعلوا وتم ضبطهم يخضعون للعقاب، الامر الذي يعطي الفرصة لهؤلاء لبيع تلك الآثار او تهريبها الى الخارج خلال مدة الأشهر الستة، وهنا لابد من تعديل القانون بحيث تغلظ العقوبة لتصل الى حد الخيانة العظمى - والكلام لرئيس المجلس الاعلى للآثار - والذي شكل لجنة لاعداد تعديل القانون خلال الايام القادمة

الأجانب ايضا لصوص!

الآثار المسروقة ليست كلها من نصيب اللصوص المحليين بل كثير منها تم بايدي اللصوص الاجانب المتنكرين في صورة سائحين فيدخلون ومعهم مناشيرهم وعدة السرقة، ليقطعوا بها اللوحات والقطع الاثرية الموجودة داخل المقابر الاثرية، وما يسرقونه ويتفقون على تهريبه ثم يخرجون هم من مصر «زي الشعرة من العجين».. يعني حتى القانون الضعيف لن يطولهم ابدا!!

ولكن ما يفعله هؤلاء اللصوص وتهريبهم اثارنا الى الخارج يطرح قضية هامة وهي ما مصير هذه الآثار المسروقة بعد معرفة مكانها والجاني وكيف تم تهريبها من بلدها الاصلي؟

●● الدكتور عبدالحليم نور الدين رئيس المجلس الاعلى للآثار يجيب بقوله القوانين الدولية المنظمة لعملية الحفاظ على التراث العالمي تسمح للدولة التي سرقت آثارها باستعادتها، لكن بشرط ان تكون مسجلة وموصفة وثبت خروجها من بلدها عن طريق غير مشروع

□ وهل يعني ذلك اننا سنسترد آثارنا التي تكتظ بها ميادين ومتاحف روما وباريس ولندن وامريكا وغيرها؟

ملحوظة روما وحدها بها ١٦ مسلة مصرية غير الآثار الاخرى؟

فقال: بالفعل هناك اتصالات اوشكت على الانتهاء لاسترداد بعض آثارنا من هذه الدول ولكنها الآثار التي خرجت بطريق غير شرعي، اما ما كان هدية او ما شابه فلن نستطيع استعادته، وعلى كل حال فهو يمثل لنا في اوروبا دعاية جيدة يمكن استغلالها لجذب السائحين لزيارة مصر!

آثار في البيوت!

والغريب ان بعض المصريين لديهم ما يسمى بحق حيازة الآثار داخل بيوتهم، وهذا الحق مشروط بعدم التصرف في هذه الآثار بالبيع او بالتبديل او التعديل وهذه الآثار مسجلة وموثقة

□ وما الذي يمنع حائز هذه الآثار من تقليدها وبيع الاصل لتحقيق مكاسب هائلة؟

يقول الدكتور عبدالحليم لا يمكن لان هذه الآثار يتم جردها سنويا بكل دقة عن طريق لجنة من خبراء وفنيين تابعين للمجلس الاعلى للآثار!

واذا كانت مخازن الآثار اكثر المصادر التي نهبها اللصوص فان باب البعثات الاجنبية للتنقيب عن الآثار هو احد الابواب التي دخل منها اللصوص - ومازالوا - وعانت منه آثار مصر لفترة طويلة، ومعظم البعثات التي جاءت الى مصر وخاصة قبل عام ١٩٥٢ سرقت ونهبت ثم هربت، والقانون حتى الآن لم يلتفت الى الجانب الامني لعمل البعثات وهنا يقول العميد رضا حسين مدير شرطة اثار القاهرة ان موافقة عضو من الادارة العامة للامن لكل بعثة اجنبية تعمل بصفة مستديمة جار تنفيذها الآن هذا بالاضافة الى وجود الاثري المرافق للبعثة كما سيتم تزويد العاملين بمجال الامن في المواقع الأثرية باجهزة لاسلكي يدوية وربطها بشبكة لاسلكي الشرطة لتسهيل عمليات الاتصال والنجدة.

حتى الحكومة!

التعديات على الاراضي الاثرية ومواقعها سواء من المواطنين او من بعض الجهات الحكومية يفتح بابا آخر لتسهيل مهمة اللصوص - والكلام للدكتور فهمي عبدالعليم رئيس قطاع الآثار الاسلامية والقبطية - وحجم هذه التعديات ضخم بشكل مفزع، فقطاع الآثار الاسلامية وحده يعاني ٧٩ تعديا بطول مصر وعرضها الامر الذي يعرض بعض الآثار المدفونة او غير المعروفة الى النهب حسب نظرية «ولا من شاف ولا من دري!» كما حدث مع كنز زينب خاتون الذي تسربت بعض قطعه وعملاته الى ايدي اللصوص، وهنا لابد من تعديل القانون ١١٧ لسنة ٨٣ في جزئية ابلاغ حائزي الآثار ليصبح الابلاغ فورا وليس خلال ٦ شهور.

●● التعديات على الآثار المصرية القديمة اكثر مأساوية فالحجم تجاوز ١٢٠٠ تعد في القاهرة والجيزة والوجه البحري خاصة في كفر الشيخ والشرقية والقليوبية وفي الوجه القبلي داخل المواقع الأثرية في اسوان والفيوم والاقصر والوادي الجديد وغيرها.

●● وماذا بعد؟!.. هل تظل آثارنا عرضة لكل الوان القرصنة من سرقة ونهب وتهريب وتعديات الم يحن الوقت لاتخاذ خطوات تمنع حدوث كارثة اسمها «استنزاف آثار مصر»؟!

●● الايام القادمة تحدد الاجابة عن هذا السؤال!

من قريب

آل جور ومرحلة جديدة

لم تنجح العبارات الودية الرقيقة . والمديح المتبادل الذى غلف زيارة نائب الرئيس الامريكي آل جور ومحادثاته فى مصر . فى التغطية على وجود خلافات بين البلدين .. ولكن الاضواء التى تركزت على الزيارة والاهتمام الذى قوبلت به ابرزت بنفس القدر حرص الطرفين على القول بان مابينهما من مصالح مشتركة وعلاقات وثيقة اكبر بكثير من مظاهر الخلاف وعلامات التوتر.

وقد تمت الزيارة فوق ارضية من الحملات الاعلامية المتبادلة التى قد تنسب الى دوائر صحفية او عناصر سياسية قريبة من انصار اللوبى اليهودى فى الكونجرس . ربما لايكون للادارة الامريكية دخل فيها ولكنها تدل على اتجاهات مريبة فى السياسة الامريكية تتجاوز الانحياز الواضح الذى تتهم به ادارة الرئيس كلينتون لاسرائيل. وقد انعكست هذه الاتجاهات بصورة قاطعة فى المذكرة التى تقدم بها ٩٣ من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكى الى وزير الخارجية وارين كريستوفر يطالبون فيها بنقل السفارة الامريكية الى القدس حتى عام ٩٩ وذلك دون ادنى اعتبار لتاثير هذه المبادرات التخريبية على عملية السلام فى المرحلة الحرجة التى تمر بها.

وفى التصريحات التى ادلى بها آل جور خلال زيارته لمصر ثم الاردن. بدا واضحا ان مشكلة الانتشار النووى قد اثيرت اثناء المباحثات فى القاهرة ولكن نائب الرئيس الامريكى لم يحصل على تنازلات بشأنها من الجانب المصرى كما ان الجانب المصرى لم ينجح فى اقناع واشنطن بخطورة المضاعفات الناجمة عن بقاء اسرائيل معفاة من قيود الرقابة الدولية وازاح آل جور الاقتراحات المصرية جانبا حين اكد ان تمديد معاهدة حظر الانتشار النووى لاعلاقة له بما تبديه الدول العربية من قلق لامتلاك اسرائيل للاسلحة النووية.

وفى مقابل ذلك بدا الاهتمام الامريكى باقامة شراكة اقتصادية مع مصر . بمثابة محاولة للرد على الجهود التى تبذل لخفض المعونة الامريكية لمصر فى دوائر الكونجرس سواء كان ذلك بسبب الازمة النووية . او بسبب اتجاه امريكى جديد نحو تقليص المساعدات الخارجية الامريكية بصفة عامة .

ومن الواضح ان الموقف الامريكى ازاء المعونات الخارجية يتبلور الآن فى توجهات جديدة سوف تبدو آثارها واضحة بعد العام المقبل فقد اعلن آل جور فى اليوم الاخير لمؤتمر قمة كوبنهاجن ان برامج المساعدات الخارجية الامريكية سوف توجه الى المؤسسات والشركات الخاصة بالدول الفقيرة ولن تذهب الى حكومات هذه الدول مباشرة كما كان الحال قبل ذلك .وهو مايبدو واضحا فى الاتفاقيات التى تم توقيعها فى القاهرة وفى الاهتمام بتوجيه المساعدات الى المؤسسات الخاصة وتشكيل هيئة مستقلة من القطاع الخاص لمعاونة اللجنة المصرية الامريكية المشتركة .وكلها دلائل تشير الى ان العلاقات المصرية ـ الامريكية تدلف الى مرحلة جديدة !

سلامة أحمد سلامة

انتخابات نقابة الصحفيين

نقيب قومى ومجلس تعددى

غدا ـ الأحد ٢٦ مارس ـ يتجه الصحفيون المصريون إلى نقابتهم لانتخاب النقيب واثنى عشر عضوا لمجلس النقابة. ومثل اية انتخابات، فإن نجاح انتخابات الصحفيين يرتبط أولا بمشاركتهم فى تلك الانتخابات بأعلى نسبة ممكنة، ويرتبط ثانيا بحسن اختيار المرشحين.

ولايخفى أن تلك الانتخابات تتداخل ـ فى تقييم المرشحين فيها ـ الاعتبارات السياسية مع الاعتبارات المهنية والنقابية، وهو أمر ليس بغريب على الإطلاق. فصحيح اننا إزاء «نقابة» أى مؤسسة «مهنية» إلا انها مثل أى مؤسسة فى المجتمع لها دورها «السياسى» ضمن ادوارها الكثيرة المفترضة لها. فضلا عن انها ـ كنقابة للصحفيين ـ تتصل ببعض اهم مقومات الديمقراطية السياسية، أى حريات التعبير وحق تدفق المعلومات ـ غير أن البعد السياسى لدور نقابة الصحفيين كأى نقابة ـ تحدده عدة اعتبارات، أهمها:

أولا: ألا يطغى هذا الدور السياسى على هويتها المهنية. لأن الإفراط فى تسييس النقابات يعنى أن تحل النقابات محل الأحزاب السياسية، مما يؤدى إلى إضعاف النقابات وإضعاف الأحزاب معا، أى إضعاف العملية الديمقراطية برمتها.

ثانيا: أن تكون الغلبة ـ خاصة لدى من يتولى منصب النقيب ـ لمنطق الحوار والمساومة، وليس لمنطق المزايدة والصدام، لأن جوهر الديمقراطية هو القدرة على المساومة والحلول الوسط.

ثالثا: إن وظيفة النقيب فى البيئة السياسية المصرية المعاصرة تكاد تجعله وسيطا بين أبناء المهنة، وبين السلطة السياسية، وهو أمر تجد له جذورا مثيرة ربما تعود إلى تنظيمات الطوائف القديمة فى مصر.

ولاشك أن إبراهيم نافع يجسد هذه المواصفات الدقيقة للدور السياسى لنقيب الصحفيين فى مصر.

فإبراهيم نافع عرفه الصحفيون نقيبا من قبل، اكثر من مرة، فأثبت أنه نفذ برنامجه الذى أعلنه، ولم يبالغ ولم يشتط، ولم يلق الكلام على عواهنه.

وأداؤه النقابى أثبت انه نقيب الجميع، وانه قادر على الحد من الاستقطاب داخل النقابة، وعلى حماية تماسكها. وأداؤه فيما يتعلق بالحريات الصحفية يفصح عن وفائه بما التزم به من استخدام صلاحياته كنقيب من اجل حماية الصحفيين، والذود عن حرياتهم المهنية والسياسية، أيا كانت انتماءاتهم واتجاهاتهم. وتثبت ممارساته فى الأهرام، وفى النقابة انه رجل حوار، سعى بالفعل ـ وليس بمجرد القول ـ لفتح النوافذ لجميع التيارات، وإتاحة الفرص لجميع الأجيال. وقد أثبتت التجربة أن هذا الطراز من النقباء الأقوياء هو الأقدر على حماية المهنة وأبنائها، واستخلاص حقوقهم، وليس أولئك الذين يخوضون المعارك السياسية بعيدا عن ميدانها الطبيعى، أو الذين يعتبرون أن قضيتهم هى فرض اتجاه سياسى بعينه، وتحدى ومنازلة الآخرين، وليس الحوار والسعى للحلول العملية.

وبعبارة أخرى فإننا لابد أن نحرص على النأى بنقابة الصحفيين عن أن يصيبها المرض الذى أصاب نقابات أخرى، أضحت فريسة للصراع السياسى نتيجة سيطرة اتجاه سياسى بعينه ـ أيا كان ـ يتخذ منها حصونا لمواجهة الآخرين، لتضيع فى الزحام المصالح المهنية والنقابية.

فإذا كان انتخاب إبراهيم نافع يرمز إلى السمو فوق الاختلافات السياسية، باعتبار أن النقيب هو نقيب كل الصحفيين، فإن الأمر ينطبق أيضا بالنسبة لأعضاء مجلس النقابة، ولكن من خلال التنوع والاختلاف. فهؤلاء يجب أن يمثلوا كل التيارات السياسية، وكل الأجيال، وكل المؤسسات الصحفية. وليس من مصلحة أحد على الإطلاق أن يكون مجلس النقابة حكرا على مجموعة بعينها سواء كانت موالية للسلطة أو منافسة لها. والواقع أن ذلك هو موقف إبراهيم نافع المعلن بكل جلاء ووضوح.

وبهذه التوليفة بين نقيب قوى وقومى يعرف أولوياته ويتقن التعامل السياسى مع الدولة ومؤسساتها. وبين مجلس متنوع يعبر بصدق عن الواقع الصحفى فى مصر، بكل تياراته وأجياله ومؤسساته، يستطيع الصحفيون المصريون أن يتطلعوا بأمل إلى إصلاح أحوالهم المهنية والنقابية وسط تحولات سياسية واجتماعية واقتصادية علنية.

د . أسامة الغزالى حرب

لماذا تنتخب إبراهيم نافع؟

الزميل الكريم:

لا ..

لاتفعل مثلى ..

لاتفعل مثلى فتنتخب إبراهيم نافع بلا تردد.

أنا فعلت ذلك فى المرات السابقة وسأفعله هذه المرة أيضا .

لأن إنجازات الرجل من الضخامة بحيث لاتمنحنى فرصة للتردد.

عشرات السنين أتيحت لى وربما تتاح لك عرفته خلالها عن قرب مقاتلا صلبا جسورا عن المهنة العظيمة التى نعمل بها، عن الصحافة والصحفيين.. فلايخدعك هدوءه الظاهرى فهو لايتردد لحظة عند المواجهة فى الدفاع الصلب عن الصحفى وكلمته وحريته ومستواه.

وهو قليل الكلام أقرب إلى الصمت، يترك لأفعاله أن تتكلم.

لأنه لايريد أن يلبس قناعا زخرفيا فى المراوغة والمناورة والوعود الذهبية. علمتنا زمالته الطويلة فى «الأهرام» أن العمل هو البلاغة.

لذلك امنحه صوتى بلا تردد.

أما أنت، أيها الزميل الكريم، ففكر مرتين: مرة فى إنجازاته للمؤسسة المباشرة التى جعل منها هرما رابعا يشمخ به الإعلام المصرى فى كل مكان ويزهو. ليس فقط بإصداراته وحداثته، بل أولا بهذا التكوين الإنسانى لأسرة «الأهرام» والقاسم المشترك بين أعضائها: الكفاءة والحرية.

ثم فكر مرة أخرى: فى انه لم يحتكر جهده الكبير للأهرام وحده، بل كانت المهنة ذاتها، والعنصر البشرى أساسا هو «الهم» العام الذى يؤرقه ويدفع به إلى العمل النقابى. وهو العمل التطوعى الذى يستلزم درجة عالية من التفانى من أجل الآخرين، ودرجة عالية من الضمير المهنى الذى يقف إلى جانب صحافة بلاده قومية ومعارضة سواء بالنسبة للصحفى واحتياجاته الاجتماعية والثقافية وتحديث ادواته، أو بالنسبة لحريته الفكرية والسياسية.

إن رصيد إبراهيم نافع من هذا كله هو أغنى الأرصدة التى تدفعنى للتصويت له دون تردد. أما أنت، أيها الزميل الكريم فارجو أن تتذكر تفاصيل رصيده الضخم لتمنحه صوتك كأنما تمنحه لنفسك لحاضرك ومستقبلك وحريتك وكرامة المهنة التى تنتسب إليها.

د. غالى شكرى

رابطة الأدب الحديث تؤيد إبراهيم نافع

إلى الزملاء أعضاء نقابة الصحفيين من الكتاب والصحفيين أعضاء رابطة الأدب الحديث بالقاهرة :

نؤيد الأستاذ إبراهيم نافع نقيبا للصحفيين

إن مستقبل العقل العربى يرتبط أوثق الارتباط بمستقبل مهنة الصحافة، أخطر المهن «اثرا فى تشكيل الرأى العام ووجدان القراء» على حد تعبير النقيب المفكر الأستاذ إبراهيم نافع الذى عرفناه رائدا للتطوير والتحديث والنهوض بمهنة الصحافة وحياة العاملين فى ظلها، ومن بينهم بطبيعة الحال الأدباء والكتاب.

ورابطة الأدب الحديث التى تتشرف بأن من خيرة أعضائها زملاء أعزاء من الصحفيين تعلن باسمهم ثقتها فى شخص الأستاذ إبراهيم نافع، وفى قدرته على ترجمة الأقوال إلى أفعال، والأحلام إلى إنجازات ملموسة، تدفع بنا اليوم إلى مبايعته، كما بايعناه بالأمس، ونبارك خطواته، تطلعا إلى المزيد من الإنجازات فى صنع مستقبل المهنة الصحفية التى نشاركه الاعتزاز بها والانتماء لعائلتها الصحفية المتتابعة، ومدارسها المختلفة، التى عرفت فيه جميعا الشخصية التى تجسد الضمير الوطنى للكتاب والصحفيين، وترى أن الثقة به نقيبا للصحفيين هى الطريق الأمثل لبلوغ اهدافنا الوطنية والنقابية التى نسعى إليها، ولاسيما أن الأستاذ إبراهيم نافع قد أعلن برنامجه فى الدورة السابقة والتزم بما فيه، وحقق من الإنجازات مايفخر به حاملو القلم فى كل مكان. ذلك أنه يصدر عن قيمة الانتماء والولاء التى تتميز بها الشخصية المصرية فى كل العصور.

والأستاذ إبراهيم نافع بما قدمه من إنجازات نقابية قد جسد الإخلاص لقضايا الصحفيين والكتاب والعمل على خدمتها والتفانى فى الولاء لها. إن نقابية الأستاذ إبراهيم نافع التى نعتز بها، تجعلنا نناشد الضمير الوطنى لدى الكتاب والصحفيين لمواصلة المسيرة النقابية وتأكيد رسالة الصحافة والصحفيين التى يحملها النقيب كواجب أساسى لتحقيق المزيد من الإنجازات.

وشخصية الأستاذ إبراهيم نافع، قد عرفت بالحرص الشديد على أداء رسالته فى الصحافة، الأمر الذى جعله يمضى فى طريق تحقيقها بثبات ووعى وبصيرة، ويجند لها ما اكتسبه من علم وثقافة ومعرفة وخبرة. ومن أجل ذلك جاء اتفاق الصحفيين فى مصر على اختياره نقيبا للصحفيين مؤكدا إحساسهم بأن هذه الرسالة الكبيرة لاقبل لأحد غير إبراهيم نافع بأدائها، ذلك أنه حين تصدى لحملها كان قد تمثل أهدافا أخذ على عاتقه العمل من أجلها، ولم تكن هذه الأهداف غاية شخصية، إنما كانت مقصدا كليا، وهدفا عاما، وقضية اجتماعية تمس كل المشتغلين بالعمل الصحفى.

إن دراسة بيانه إلى الصحفيين، لتوضح لنا هذا المعنى الذى نعتز به دائما فى رحلة الاختبار والاختيار.

أنيس منصور

حسن فؤاد

عبدالعزيز شرف

قراءة فى المعركة الانتخابية

بحكم طبائع الأمور فإن هموم نقابة الصحفيين وقضاياها لاتنفصل عن مثيلاتها داخل مؤسسات المهنة، قومية وحزبية، ولا عن مثيلاتها فى عموم الوطن وما يحدث فى نقابة الصحفيين معروف لكافة المنتمين إليها، وخصوصا خلال الأيام الأخيرة حيث أطنان البيانات ـ والبيانات المضادة ـ والبرامج وغيرها ، ولكاتب هذه السطور رأى متواضع هو:

أولا: ليست نقابة الصحفيين وحدها هى ساحة اختبار مصداقية الحريصين على تولى مواقع قيادية فيها، فالمؤسسات الصحفية القومية والحزبية ساحة أخرى أظنها اكثر وضوحا وعمقا.

ثانيا: ينبغى أن نرفض اختلال معايير التقييم والحساب ومنها الكيل بمكيالين سواء على صعيد الحياة السياسية أو الحياة النقابية. وعلى سبيل المثال فإن المطالبة بإقرار وإعمال مبدأ تداول السلطة وتجديد دماء المواقع القيادية يجب أن تمتد من الحزب الحاكم إلى أحزاب المعارضة التى «يتمترس» رؤساؤها فى مواقعهم منذ آماد طال ـ أو يطول ـ بعضها الآخر مؤشرات تدل على قبولهم المبدأ وتطبيقه على أنفسهم والحديث فى ذلك ذو شجون ويطول. وعلى الصعيد النقابى فإن ما نطالب به فى شأن موقع النقيب يجب أن نحرص عليه فى شأن مواقع المجلس خاصة أولئك الذين بقوا صامدين دورات بعد دورات.

وبصرف النظر عما إذا كان استمرارهم فى هذه الدورة مقترن بالانتقال من جانب الطاولة إلى رأسها فالطاولة واحدة ولا أظن أن الأداء سيختلف طريقة أو منهجا.

ثالثا: أعيد تثبيت ما سبق وأن كتبته فى صحيفة العربى حول أهمية احترام العرف النقابى الذى ساد وأثبت جدواه البعيدة المدى وهو الاحتفاظ بموقع النقيب لشخصية صحفية نقابية قومية مع مجلس متوازن يكفل ضمان صحة المسار.

رابعا: إنه من الواجب احترام جهد المجتهدين متذكراً بالأثر الشريف القائل «المجتهد اذا أخطأ أجر وله أن أصاب أجران» ، عدا عن أنه من غير المقبول النظر إلى النصف الفارغ من الكاس فقط. وإذا جاز لى أن أتجاوز وأن أستخدم لفظ «المحاكمة» فإننى أصرفه إلى المواقف والممارسات وليس إلى الأشخاص.

وعندما أتحدث عن مواقف وممارسات النقيب الأستاذ إبراهيم نافع أقرر أننى عرفتها وعاينتها وليس لى أن أتحدث عن غيرها ـ مما لم أعاينه لأننى لست ممن يحترمون الكلام المرسل على عواهنه. وسبق أن شربت من كاس مثل هذا الكلام وأن سقيت آخرين منه ثم اكتشفت أنه يهدم ولا يبنى فمواقف وممارسات النقيب ـ من خلال موقعه على رأس مؤسسة الأهرام ـ تفصح عن أن الرجل لم يتوان عن بذل جهده الكبير فى سبيل حل مشاكل كثيرة مما يواجهنا.

فمن مشاكل الصحفيين والصحافة ضيق المجال أمام تولى جيل الوسط وجيل الشباب مواقع رئاسة التحرير وإدارته وأيضا عدم استيعاب خريجى كليات الإعلام والكليات الجامعية الأخرى أى البطالة كمشكلة قومية عامة.

ومن مشاكلنا ضعف الخبرات وضمور القدرات لدى أعداد غير بسيطة سواء فيما يتعلق بإجادة لغتنا القومية التى نكتب بها، أو بإتقان لغات أجنبية هى مفتاح رئيسى من مفاتيح المهنة أو فيما يتصل بخبرة التعامل مع تقنيات الصحافة الحديثة وهلم جرا مما لا غنى للصحفى الجيد عنه. لقد استطاع إبراهيم نافع أن يتصدى بالقرار، وبإمكانيات المؤسسة التى ينتمى لها لحل هذه المشاكل.

● فإصدارات الأهرام التى ظهرت فى السنوات الأخيرة: يومية وأسبوعية، وشهرية ودورية متخصصة ـ وبالعربية والانجليزية والفرنسية استوعبت عديدين من جيل الوسط وجيل الشباب فى مواقع رئاسة التحرير وإدارته .

● وبالتبعية استوعبت هذه الإصدارات أعدادا كبيرة من الخريجين الجدد، عدا من استوعبتهم من زملاء انتقلوا إلى الأهرام إنقاذا لهم من معاناتهم فى مواقع أخرى.

ويودى لو صدرت إحصائية عن عدد رؤساء التحرير ومديريه وسكرتيريه وفنييه ومحرريه ومراجعيه والوظائف الأخرى المعاونة الذين استوعبتهم تلك الإصدارات ثم حجم الأجور وتكاليف الخدمات التى يحصلون عليها ، هم فى البداية والنهاية مواطنون من هذا البلد.

ناهيك عما تميزت به مؤسسة الأهرام دوماً ومنذ عملاقها محمد حسنين هيكل من استقرار مؤسسى نتيجة التخطيط الواعى العلمى لمواردها وإنفاقاتها وتقاليدها.

■ ثم إن الدورات المتخصصة فى معهد الأهرام للصحافة سواء فى مجال اللغة العربية واللغات الأجنبية، والتقنيات الحديثة فى الصحافة أو فى مجال الندوات والمحاضرات واللقاءات بين الصحفيين سواء من الأهرام أو من خارجها وبين متخصصين فى فروع وفنون العمل الصحفى، ساهمت وتساهم فى حل هذه المشاكل النوعية.

■ وإضافة إلى ما سبق فإن من يطالع صفحات الإصدارات الأهرامية وفى مقدمتها الأهرام الصباحى اليومى يجدها مفتوحة لمختلف الأقلام من مختلف الاتجاهات والتخصصات بصرف النظر عن انتماءات أصحابها السياسية أو الفئوية ثم الرصانة والاحترام وتجنب الانزلاق إلى الإسفاف والمهاترات ـ الإحالات نادرة ـ كل ذلك ينبىء بمواقف النقيب إبراهيم نافع وممارساته، وكيف لمن هم مثلى أن ينكروا على الأهرام فى ظل هذا الرجل فتح صفحاتها لكتابات الأستاذ الكبير محمد حسنين هيكل وعرض كتبه!

■ هذا بعض ما أستطيع أن أرصده بضمير مرتاح مما عرفته وعاينته ـ ويبقى الشق الآخر المتصل بالنقابة ـ شئونها ـ وشجونها.

■ وأول القصيد فى هذا الصدد هو أن جعل النقابة مؤسسة ومظلة لكل المنتمين إليها تخدمهم وتعلى من شأن مهنتهم لا يمكن أن يقوم بها شخص ما، حتى وإن جاءها نقيب فريد من نوعه ينتمى لجنس الملائكة الأخيار المنزهين عن الخطأ والغرض، وإنما يرتبط وجود المؤسسة وفاعليتها بجهد جماعى متراكم يقوم عليه جموع المعنيين بالأمر ويتحملون مسؤولية التقصير فيه.

■ ومن أسف أن السمة التى وسمتنا فى العمل السياسى وهى «السلبية ـ والاتكالية» فى جانب، تقابلها «الانتهازية والوصولية» فى جانب آخر وبينهما يقف هواة الشبق الكلامى بغير فعل حاسم، تفشت فى العمل النقابى، وإلا ـ وبافتراض تفشى الفساد والخراب ـ فأين هى الجمعية العمومية التى يمكن أن يرتعد منها أى منحرف أو حتى من ينشز فى اللحن الجماعى؟

■ ولإذا كانت عملية جعل النقابة مؤسسة مقترنة بذلك الجهد الجمعى الذى أشرت إليه فإننى مع ذلك أطالب النقيب إبراهيم نافع بأن يعمل على تحقيق هذا الهدف سواء بقى فى موقعه كنقيب أو لم يبق. ولأننى ممن يركونه نقيبا فإن لدى ما أقوله له:

١ ـ أن الأوان لإنهاء مناخ «المؤامرة» فى عمل المجلس وسيره النقابة حيث البعض لا يرى فى الإنجازات والجهود إلا مكاسب ذاتية وتواطؤا على مصالح الصحفيين، يقابلهم بعض آخر يعمد إلى إهمال الرأى الآخر، ولا يطلع شركاء المجلس ولايشركهم فى إنجاز الأهداف وتقييم الخدمات.

٢ ـ المجلس المتوازن المعبر عن مختلف الآراء والمشارب والمنضوى فيه عناصر ذات كفاءة وحماس حتى وإن كانت ساخنة ـ هو كفالة ملائمة للروح النقابية والمؤسسية، وتجانس المجلس مع النقيب لا يشترط فيه إعمال قانون الاستبعاد، لأنه هو المدخل لأمراض الاستبعاد، والصحيح هو أن صديقك من صدقك لا من صدقك.

٣ ـ أن الأوان لقطع الطريق على استخدام منهج «العنف اللسانى» ومنهج «العنف العضلى» كليهما معا، وإعادة تأهيل محترفى المنهجين لتصب طاقاتهم فى خدمة النقابة.

٤ ـ الشفافية ـ والشفافية وحدها فى كل أمر من أمور النقابة هى الكفيلة بوضع حد لحالة التراشق بالاتهامات.

٥ ـ أتمنى على النقيب نافع والمجلس الجديد والجمعية العمومية الانتقال من جدول أعمال معارك البيانات إلى جدول أعمال معارك البناء وكم سيكون مشرفا أن ينتقل جهد معهد الأهرام للصحافة إلى مقر نقابة الصحفيين فى مبناها الجديد.

أحمد الجمال

بيروقراطية

د. عبد العظيم رمضان

ربما كان أفضل ما تقدم به حكومة الحزب الوطنى نفسها وهى مقبلة على انتخابات عامة يتحدد فيها مصيرها وفقا لإرادة الجماهير هو محاسبة البيروقراطية المصرية على الجرائم التى ترتكبها فى حق هذا الشعب وتلقى مسئوليتها على عاتق الحكومة بينما هى منها براء.

فلعلى كتبت مرارا أنبه الى الفرق بين الحكومة والإدارة الحكومية. فالحكومة هى التى ترسم السياسات، والادارة الحكومية هى التى تنفذ السياسات. ويمكن للحكومة ان ترسم اعظم السياسات، وتأتى الادارة الحكومية فتنفذ هذه السياسات بطريقة تسىء الى الحكومة اعظم إساءة وتفقدها عطف ومساندة الجماهير!

ولكن يبقى أنه فى وسع الحكومة محاسبة الإدارة على ماترتكبه من اخطاء. فالحكومة القوية هى التى تسارع الى هذه المحاسبة، أما الحكومة الضعيفة فهى التى تترك الأمور سبهللة، وتدع السوس ينخر فى الادارة الحكومية دون ان تتخذ اى علاج.

ولقد تحملت الدولة العثمانية مسئولية فساد ادارتها فى الولايات الواقعة تحت حكمها حتى اصبح الحكم العثمانى مضرب المثل فى الفساد، مع أن الدولة العثمانية لم تقصد هذا الفساد أصلا. فقد كانت دولة خيرة، ولكن ماذا يجدى حسن نوايا الحكومة اذا كانت عاجزة عن محاسبة الادارة الفاسدة عن فسادها.

وفساد الادارة ـ كما هو معروف ـ لايعنى الارتشاء والسرقة والنهب بالضرورة. فالإدارة تفسد اذا كانت ادارة منسية عاجزة تنفذ سياسة الحكومة بطريقة خاطئة. لأن هذا يؤدى الى اسوأ النتائج التى تؤدى اليها السرقة والاختلاس وغيرها.

وفى عهد الدولة العثمانية لم تكن حكومات الولايات تسقط عن طريق الثورات والانقلابات والاغتيالات وقد كان أحد هذه الانقلابات هو الذى أسس فى مصر أسرة حاكمة حكمت مصر قرنا ونصفا، وهى الاسرة العلوية وذلك عندما قام الشعب المصرى على يد قياداته الدينية بتعيين محمد على واليا على مصر. ولم تجد الدولة العثمانية بدا من التصديق على هذا التعيين. وقد نقل محمد على مصر من العصور الوسطى الى العصر الحديث وأسس أول دولة على الطراز الحديث وكان يقوم بنفسه بمراقبة ادارته ومحاسبتها على الأخطاء وتوقيع العقوبات!

وقد سبق لى أن كتبت عن معاناة شعبنا من الادارة المصرية، ونبهت الى المغزى السياسى لهذه المعاناة. فشعبنا المصرى لايعرف الفرق بين الموظف الذى يظلمه ويعرقل مصالحه وبين الرئيس مبارك شخصيا! فحين يهوى سوط الظلم على ظهره لايهمه كثيرا اليد التى تمسك هذا السوط! ولعل اكبر ما يرمز الى هذه الحقيقة ذلك الحديث المثير الذى دار بين فلاح بسيط والرئيس مبارك مؤخرا فى إحدى زياراته لمدن الصعيد. عندما طلب الفلاح من رئيس الدولة ان يكتب له توصية الى ضابط نقطة البوليس لتذليل مشكلته! وعندما أمر الرئيس مبارك معاونيه ببحث مشكلة هذا الفلاح لم يقتنع بذلك وأصر على ان يكتب له الرئيس مبارك توصية الى ضابط النقطة!

لقد كان على ضابط النقطة ان يعرف أن عمله ليس عملا اداريا فقط، وإنما هو عمل سياسى من الدرجة الأولى!

وان كل تعطيل لمصالح الجماهير ينعكس سلبيا على نظام الحكم، وكل تسهيل لمصالح الجمهور ينعكس ايجابيا. وكلما زاد تبرم شعبنا من تصرفات الإدارة زاد تبرمه من نظام الحكم، لأن نظام الحكم هو الذى يعين الإدارة، وفى وسعه محاسبتها، أو تغييرها وتعيين ماهو افضل منها!

ومايصلنى اسبوعيا من شكاوى وتظلمات افراد الشعب من شأنه أن يحفز حكومة الدكتور عاطف صدقى الى أهمية المحاسبة والرقابة وربما كان من أخطر ماوصلنى واعتبرته جرس إنذار يجب أن أوصله الآن الحكومة رسالة وصلتنى من أحد الخريجين ويدعى حسام صلاح الدين مصطفى، تفسر لحد كبير تعثر مشروع أراضى الخريجين الذى تعلق عليه الحكومة آمالا كبيرة فى تحقيق آمال الرئيس مبارك فى زيادة الانتاج، وحل مشكلة تعطل الخريجين.

فقد حصل هذا الخريج على ستة فدادين منذ عام ١٩٨٨ ـ أى منذ ست سنوات فى غرب النوبارية فى منطقة تسمى «بنجر السكر» وكان سعيدا بالحصول عليها، ومستعدا لبذل كل مايملك من صحة وعلم فى سبيل استصلاحها وتحقيق امله وآمال خطيبته فى مستقبل زاهر، وانتقل من موطنه من القاهرة الى الأرض التى حصل عليها وهو يعاهد نفسه على التفانى فى خدمتها.

وسرعان ما أخذت هذه الآمال تتبدد تدريجيا. فقد فوجىء بأكبر مشكلة تواجهه وهى مشكلة المياه! فعلى الرغم مما يعرفه من وفرة مياه النيل حتى ان جزءا كبيرا منها يضيع هباء فى البحر المتوسط دون أن يستفيد منه أحد. فإن المياه التى كانت تصل الى أرضه كانت من القلة بما لايكفى أبدا لرى ستة فدادين! بالاضافة الى نظام المناوبة حيث تصل المياه لمدة سبعة ايام وتنقطع اثنى عشر يوما، وهو مايعنى سبعة ايام عمالة واثنى عشر يوما بطالة! ويعنى أيضا أن نصيب الأرض من مياه الرى لايكفى حاجتها من المياه إذ تصل نسبته الى يوم رى واحد مقابل ١٩ يوما بدون رى! وهو مالايتناسب مع طبيعة الأرض المسلمة له، ولايفيد فى زراعة الخضراوات الأمر الذى يسبب خسائر فخمة، إذ تهلك الخضراوات المزروعة لقلة المياه وطول فترة وصوليا، ويؤدى الى تبوير نسبة كبيرة من الأرض التى تسلمها، وهو ما أدى الى انخفاض انتاجية القمح فى الموسم الشتوى السابق الى النصف، وفى الوقت نفسه ارتفاع أسعار مستلزمات الانتاج من التقاوى، الأسمدة والمبيدات على مدى السنوات بصفة ثابتة. ففى أكتوبر سنة ١٩٨٨ كانت شيكارة سلفات البوتاسيوم يبلغ ثمنها ٣,٦٠ جنيه: فارتفع الثمن فى عام ١٩٩٤ الى ٣٠ جنيها وكان سعر شيكارة نترات النشادر ٨ جنيهات، فارتفع الى ٢٢ جنيها: وكان سعر شيكارة سلفات النشادر ٦ جنيهات فارتفع الى ١٨ جنيها، وكان سعر شيكارة سوبر فوسفات يبلغ ٤ جنيهات، فارتفع الى ١٢,٥ جنيه، كما ارتفع سعر المبيدات الى الضعف.

وفى الوقت نفسه ارتفعت أسعار فواتير الكهرباء ومياه الشرب وانخفضت الخدمات الصحية، مع ضعف الخدمات التعليمية.

والأسوأ من تلك ضعف الادارة وعدم كفاءتها، وعدم ادائها لعملها على الوجه المطلوب. وعلى حد قول هذا الخريج «إذا أحس أحد الخريجين بمشكلة فلابد أن يدوخ بين الموظفين الذين تختفى من كل واحد منهم روح المسئولية ويعمد الى التهرب والقاء المسئولية على الآخرين».

فمثلا هذا العام سعدنا قبل زراعة القمح بالمشروع القومى للقمح ولكن فوجئنا بتأخر وصول القمح الينا حتى كاد يفوت وقت الزراعة المناسب فاضطررنا الى شراء تقاوى القمح من السوق السوداء بسعر الاردب ١٧٥ بدلا من ٨٠ جنيها وهو سعره الرسمى». الأمر الذى ضاعف من التكاليف مع ثبات الحصيلة!

كذلك مشكلة التمويل التى تعد من اكبر المشكلات التى تواجه الخريج فهو بين اربعة خيارات كل منها مر: إما ان يعتمد على مدخراته الخاصة ـ وهى قليلة بطبيعة الحال ـ وإما ان يعتمد على قروض بنوك التنمية والائتمان الزراعى التى تصل نسبة الفائدة عليها إلى اكثر من ١٦ فى المائة وإما ان يلجأ إلى الاستدانة من التجار الذين يمنحونه مايحتاج اليه من أموال سائلة او يوفرون له مايحتاج اليه من المبيدات والاسمدة فى نظير أن يسلم لهم انتاجه الزراعى، وإما ان يلجأ إلى نظام المشاركة عن طريق مشاركة أحد الزراعيين.

وفى كل تلك يتحمل الخريج وحده عبء المخاطرة بتلف زراعته لمختلف الاسباب وضياع ماأنفقه على الأرض فى الوقت الذى لايرحمه أحد من الدائنين حين يحين موعد سداد القرض!

فإذا أفلت من هذه المخاطر، وصل إلى مشكلة التسويق! وعلى حد قول كاتب الرسالة فإن الدولة تترك الخريجين فى يد التجار الذين يستغلون حاجة الخريج إلى تسويق انتاجه فيعرضون لبخس الأسعار، ولا يمكن للخريج إلا الإذعان أو يخسر كل شىء!

والخلاصة ـ كما يقول كاتب الرسالة ـ فإن الدولة لاتحمى المنتج الصغير. فهو يزرع بأعلى الأسعار، ويبيع بأرخص الأسعار، والمستفيد الوحيد هو تاجر الجملة الذى يحدد السعر حسب العرض والطلب بدون نظر إلى تكاليف الزراعة المرتفعة. وهو مايجعل الخريج يعيش طول حياته فى محنة متصلة تدفع الكثيرين منا إلى تأجير اراضيهم إلى بعض المزارعين من البحيرة وغيرها إما إلى هجرة الأرض كلية والبحث عن عمل يضمن له العيش ويقيه شر المخاطر!

والمحصلة النهائية هى ماحدث بالفعل عندما هجر مابين ٦٠ و٨٠ فى المائة من الخريجين الارض التى حصلوا عليها، وانصرفوا إلى البحث عن اعمال أخرى، أو البقاء بدون عمل بعد أن انفقوا ماكان لديهم من مدخرات وتعرضوا للخسائر والنكبات. فالبطالة بالنسبة لهم تعد أهون الضررين، لأنه اذا كان الخريج لايكسب منها شيئا فانه لايخسر شيئا، ولكن وجوده فى الأرض يعنى الخسارة!

انتهت رسالة الخريج حسام صلاح الدين مصطفى، وهى رسالة مخيفة، لأنها ترسم صورة مظلمة لمستقبل أراضى الخريجين، وتوضح كيف تقضى البيروقراطية المصرية على احلام هؤلاء الشباب الذين تغلق عليهم مصر كثيرا من الأمل، وكيف تعتصرهم تكاليف الزراعة المرتفعة من جانب وجشع التجار من جانب آخر، فى الوقت الذى تضن عليهم الدولة بالمياه اللازمة للزراعة مما يعرض نسبة كبيرة من اراضيهم للبوار، ويعرض مزروعاتهم للتلف والهلاك. فإذا لجأوا إلى البيروقراطية طلبا للمعونة والمساعدة لقوا منها العجز والاهمال والتهرب من المسئولية.

هذا على كل حال فيما يتعلق برسالة الخريج حسام صلاح الدين مصطفى، ولكن هناك رسالة أخرى ترسم صورة للمعاناة القاسية التى تعانيها مدرسة ابتدائى بسيطة تلقى البيروقراطية المصرية إلا أن تنكل بها تنكيلا يدفعها إلى الكفر بهذا الوطن والتنكر له والأخطر من ذلك نقل هذا الكفر إلى البراعم الصغيرة من أطفالنا الذين تتولى تعليمهم فتربى فيهم التمرد والسخط وكراهية هذا الوطن.

هذه المدرسة اسمها انتصار عبدالمجيد الولى، وهى مدرسة بمدرسة صلاح سالم الابتدائية بادارة شرق طنطا، وحاصلة على دبلوم زراعة متقدم نظام خمس سنوات وتاريخ تعيينها فى ١٩٨٧/٩/١. وقد تزوجت فى شهر ابريل ١٩٩٤ من مهندس زراعى مقيم بمدينة القناطر الخيرية. وكان من الطبيعى أن تنتقل من طنطا للاقامة معه فى نفس العنوان. الأمر الذى جعل انتقالها بين مدينة القناطر الخيرية ـ حيث تقيم ـ ومدينة طنطا ـ حيث تعمل ـ أمرا تعجز عنه مواردها المالية فضلا عن ارهاق صحتها الضعيفة التى لاتقوى على مشاق السفر يوميا بين محافظتين على مدار الاسبوع، ويحرمها تماما عن أداء واجبها كربة بيت من ناحية وكربية جيل من ناحية أخرى.

وكان من الطبيعى أن تقدم هذه المدرسة طلبا إلى الدكتور عادل الهامى محافظ القليوبية تلتمس فيه الموافقة على نقلها من محافظة الغربية حيث تعمل إلى محافظة القليوبية حيث تقيم حتى تستطيع اداء واجبها نحو تربية النشء ونحو حياتها الزوجية. وكانت حريصة على أن تحصل أولا على موافقة محافظة الغربية على هذا النقل، وعلى ارفاق عقد ايجار بيتها فى القناطر الخيرية وقسيمة الزواج.

على أن هذا الطلب لقى أذنا صماء من محافظة القليوبية الأمر الذى لم تجد معه هذه المدرسة الصغيرة إلا الاتجاه إلى كاتب عن الشعب المتوسط فى نقلها لدى محافظة القليوبية. ولما كان الطلب فى تقديرى عادلا، فوق أنه بيئى فقد كتبت خطاب توصية بوصفى عضوا فى مجلس الشورى إلى الدكتور عادل الهامى محافظ القليوبية ازكى هذا الطلب العادل مشيرا إلى أن المدرسة المذكورة تعانى من مشكلة اجتماعية حادة نظرا لأن مولد الزوجين لاتتحمل بحال نفقات سفر الزوجة يوميا من القناطر الخيرية إلى طنطا وبالعكس، كما أن هذا الانتقال اليومى يصيب الزوجة بارهاق جسدى يتعذر معه اداء واجباتها الوظيفية كمدرسة أو اداء واجباتها المنزلية كزوجة ومن ثم فإن كلا من مصلحة الاسرة الصغيرة تتطلب النظر بعين العطف والرحمة لهذا الملتمس.

حررت هذه التوصية فى يوم ١٩٩٤/١٠/٨، متصورا أن هذا العامل الانسانى سوف يجد صداه فى قلب السيد محافظ القليوبية وإذا بى افاجأ بأن مثل هذه العوامل الانسانية هى آخر ماتجد لها صدى أو اعتبارا فى قلب البيروقراطية المصرية. فقد كتبت إلى المدرسة المذكورة خطابا باكيا تقرر فيه أنها مازالت واقعة فى نفس الظروف غير الانسانية التى تعمل فيها، حيث تنتقل يوميا من القناطر الخيرية إلى طنطا لأداء واجبها المدرسى، وتعود فى اليوم نفسه إلى القناطر الخيرية لأداء واجبها المنزلى كزوجة الأمر الذى لم تتحمله صحتها الضعيفة وهى حامل فعرضت للاجهاض، واضطرت إلى ملازمة الفراش لاسبوعين وتحملت اعباء مالية كبيرة تمثلت فى عمل التحليلات والأشعات وتعسندت اجازاتها على نحو أدى إلى حرمانها من المكافأة السنوية والحوافز المتميزة وتأخير الترقية وإجراء التحقيقات معها بسبب الغياب فضلا عن تعرضها لمخاطر السفر اليومى!

وقد احزننى كثيرا هذا الخطاب وكان السؤال الذى تبادر إلى ذهنى: هل يتصور محافظ القليوبية انه يمكن لمربية اطفال فى اى بقعة فى العالم أن تتحمل هذا العذاب اليومى الفظيع، ثم تتغلب على الأسى وسخطها على عملها وعلى المجتمع، وتبث فى النشء الذى تقوم بتعليمه المبادىء الفاضلة وحب الوطن وتجعل منهم مواطنين صالحين؟ أو أن مثل هذا السخط سوف ينتقل بالضرورة إلى نفوس هؤلاء الاطفال ليبذر فيهم البذرة التى يتعهدها فى المستقبل الارهاب لكى يوسع قاعدته الجماهيرية.

ثم كيف يمكن لادارة أن تغفل جانب العلاقات الانسانية فى عملها بعدما ثبت من أن عناصر العلاقات الإنسانية فى عملها بعدما ثبت من أن عنصر العلاقات الانسانية هو العنصر الحاسم فى نجاح أى عمل؟

وهذا ما أثبتته تجربة مصنع «هوثورن» الشهيرة فى الولايات المتحدة عن أثر العوامل الفيزيقية فى الانتاج، والتى ترتب عليها قيام علم جديد أضيف للعلوم الانسانية، وهو علم «العلاقات الانسانية» التى صدرت فيه مؤلفات لاحصر لها، وترجم العديد منها إلى اللغة العربية، أصبح يدرس فى الجامعات المصرية مع علوم الادارة الحديثة، مثل علم العلاقات العامة، والادارة الصناعية وغيرهما من العلوم التى بنى عليها اقتصاد العالم الرأسمالى.

على أنى لا أصدق أن الدكتور عادل الهامى هو نفسه الذى أهمل هذا الطلب وإنما أصدق أن عصابة الاداريين الفاشلة حوله هى التى حجبت هذا الطلب! فكثير من المحافظين يحيطون انفسهم بإداريين يفوضونهم فى اداء بعض المهام وقد لا يكونون على المستوى العلمى اللازم للقيام بمهامهم الادارية على الوجه الاكمل وعلى رأس العلوم اللازمة للادارة الناجحة علم العلاقات الانسانية.

فهؤلاء الاداريون الفاشلون يملكون من الوحشية الادارية مايقنعهم بأنه فى وسع مدرسة ابتدائى شابة صغيرة أن تعبر يوميا ثلاث محافظات ـ هى القليوبية والمنوفية والغربية ـ ذهابا وإيابا فى انتقالها بين مدينة القناطر الخيرية ومدينة طنطا ثم تؤدى واجبها على خير وجه!

وإذا كانت هذه هى العقلية التى تحكم هؤلاء الاداريين فكيف نأتمنهم على عمل ونتوقع له النجاح؟ وليس من المناسب أن نعطيهم اجازة مفتوحة، ولا نعيدهم إلى العمل إلا بعد أن يتلقوا الدروس اللازمة فى علم العلاقات الإنسانية، ونعقد لهم امتحانا يخضعون له فى استيعابهم لكل فصوله، وأنهم سوف يطبقون ماتعلموه منه!

أو نحيلهم إلى فضيلة الشيخ الشعراوى يعلمهم ماأمر به ديننا الحنيف من أصول العلاقات الإنسانية قبل اربعة عشر قرنا!

رأي الأهرام

انتخابات الصحفيين

غدا يقف الصحفيون امام صناديق الاقتراع لانتخاب النقيب واعضاء مجلس النقابة الاثني عشر. وباعتبارهم قادة رأي وصانعي فكر فإنهم بالضرورة سيدلون باصواتهم وفق معايير مهنية موضوعية تتوخى مصلحة المهنة ومستقبلها.

ولابد ان الصحفيين ـ من واقع انهم في كل يوم يفصلون بين مايستحق العرض على الرأي العام ومالايستحق ـ سيفصلون بين من يستحق الثقة ومن لايستحقها في امور مهنتهم التي تواجه اشد التحديات في وقت تطغى فيه وسائل الاعلام الاليكترونية في الغرب على الصحافة المطبوعة وتاكل من رصيدها. ولابد ان من ينظرون بعين المدقق الى حال الصحافة ومآلها سيكونون مع من يدرك عن يقين المخاطر التي تواجه الصحافة ويعمل منطلقا من هذا الادراك.

ولابد ان الصحفيين في مصر وهم يعيشون واقعا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا خاصا سيختارون الاقدر على التعامل بكفاءة مع هذا الواقع منطلقا من الهدف الذي لاخلاف عليه وهو حماية الصحفي في عمله وحريته وتوفير انسب الظروف لاداء الواجب السامي الملقى على عاتقه.

ولايخلو عمل من مشاكل في اى مكان وأى زمان ولاتخلو مهنة من ضغائن ونزاعات ـ ولذلك فإن انتخاب القادرين وتقليل الضغائن وحسم النزاعات افضل من انتخاب المستعدين لتعميقها والوصول بها الى حد الصدامات.

وفي كل الاحوال فإن الرجل الواعي المتفهم المعتدل الرزين قادر دون الآخر على العمل والانجاز وحسن الاداء.

وبعد ان ننتخب النقيب واعضاء مجلس النقابة يبقى علينا باستمرار واجبان: المؤازرة والمحاسبة.

وبهذا النهج العملي نتقدم ونتغلب على كل التحديات في عالم ليس فيه مكان للضعيف.

أبعاد التصعيد في البوسنة

تصاعدت حدة المعارك بين الاطراف المتصارعة في البوسنة، وبدا كل طرف يؤكد ان فترة الهدنة ـ المتوقع استمرارها حتى نهاية ابريل القادم ـ قد افادت الطرف الآخر الذي استغلها من اجل تحسين اوضاع قواته على ارض الواقع تمهيدا لشن حرب شاملة ضد خصومه.

ومن هنا تبادلت حكومة البوسنة والقوات الصربية الاتهامات ببدء القتال واختراق الهدنة، وبدا كل طرف في تصعيد الموقف.

ويأتي هذا التصعيد في الوقت الذي تتزايد فيه الجهود الدبلوماسية من اجل تثبيت الهدنة وتجديدها، والتمهيد لاتمام عملية التقسيم العرقي للجمهورية وفق خطة التقسيم التي وضعتها مجموعة الاتصال الدولية.

واذا كانت مختلف الاطراف المتصارعة قد اتجهت الى تصعيد الموقف فالمؤكد انها تدرك تماما انها لن تستطيع تحقيق ماتصبو اليه من اهداف عن طريق القوة، فلا الصرب يمكنهم كسب مزيد من الاراضي عن طريق القوة بسبب القيود التي يضعها حلف شمال الاطلنطي، ولا القوات البوسنية ـ الكرواتية تستطيع استعادة مافقدته من اراض عن طريق القوة بسبب الخلل الشديد في التوازن العسكري اضافة الى طبيعة الموقف على الصعيدين الاقليمي ـ والدولي والتي لاتسمح بتعرض الصرب لهزيمة عسكرية.

ومن هنا يمكن القول ان ماتشهده البوسنة من تصعيد عسكري لايعدو ان يكون محاولة لترتيب الاوضاع والضغط في اتجاه تعظيم المكاسب من خلال المفاوضات او ان الجدل مازال دائرا حول مدى التعديلات التي يمكن ادخالها على خطة التقسيم العرقي لتصبح مقبولة من جانب الصرب.

وجهة نظر

تحديث الصحافة المطبوعة!!

لاكثر من مرة سمعته يردد بحسم شديد: لايحدثني لاحد ابدا عن هذا. كان ابراهيم نافع دائم الرفض للاعتراضات الكثيرة التي كان يجدها لتحديث الصحافة المطبوعة مؤكدا اهمية مواكبة عصر التخصص الصحفي، وثورة الكومبيوتر، والاتصال والمعلومات كيلا تواجه صحفنا مصير مثيلتها في الغرب.

فالصحافة المكتوبة في الغرب تواجه اليوم كسادا كبيرا (حتى ان جريدة عريقة مثل اللوموند تخسر في الفترة الاخيرة ١٠٠,٠٠٠ قارىء وان الليبراسيون تخسر الى جانب قرائها مايزيد على ٣ ملايين دولار، ولم تجد في هذا محاولات تحسين الصورة او تغيير البنط.. الخ)

والصحافة المطبوعة في الغرب تواجه اليوم انصرافا كبيرا (رغم ابتكار تغيير شكل الصحيفة التقليدي حتى يبتكر ماسمي «الملتيميديا» حيث يجمع في الصحيفة بين اللغة المكتوبة والصوت والصورة والمعلومة الغزيرة ـ الخ)

وكان يعي ان اسباب تدهور الصحافة عندنا تزيد عنها في الغرب فرغم التراجع المعرفي لدينا ونسبة عالية من الامية وتأثير الصورة، وسوء الاحوال الاقتصادية.. الخ مما يسهم اكثر في الانصراف عن الصحف الى الاجهزة المرئية والمسموعة.. كان يعي في السنوات الاخيرة خطورة التحدي الحضاري الذي يواجه الاعلام المكتوب فيتصرف بكل الامكانات المتاحة له الى تطوير الكلمة، وينتقل من تتبع التغييرات العالمية الى الهبوط الى ارض هذا الواقع، وتحول جهده من محاولة تقديم رؤية لما يحدث الى تشكيل هذه الرؤية عبر تحديث او تغيير (الوسيلة) وهو ماسعى اليه على المستوى المهني الخالص، فسجل وعيا بهذه (الثورة الكونية) التي تشتعل حولنا.

ملحوظة: هذه اشارة ليس لها علاقة بما يحدث الآن في نقابة الصحفيين، وانما هي اشادة بوعي يسعى به صاحبه لتحديث الصحافة المطبوعة واصرار على تبني هذا الموقف والدفاع عنه باصرار شديد.

د. مصطفى عبدالغني

الجامعة العربية ومفترق الطرق!

ستبقى «جامعة الدول العربية» هي الرمز الوحدوي الذي يشد اليه الشعوب العربية.. كل الشعوب العربية، سواء منهم من ظل يوجه اليها اللوم ويتهمها بالعجز او الفشل.. او من كان منصفا، ووقف الى جانب الحقائق المجردة، يناقش بكل الموضوعية ما احاط بهذه المؤسسة من ظروف وتناقضات وسلبيات، وما اقصى ما واجهته مسيرتها من تحديات!! الى ان وصلت الى «مفترق الطرق» وهي تختتم من حياتها العام الخمسين!

نعم.. الجامعة العربية الآن في مفترق الطريق، بين ماض متخم بالمشاكل والاحداث قطعت معه رحلة الزمان خمسة عقود متواصلة، ومع ذلك ظلت راسخة في مكانها رسوخ الجبال .. وبين حاضر انقض فيه عليها الناقدون والمسرفون في الاتهام، وبين مستقبل يستلهم من عبر الماضي واحداثه الكبرى، وسائل النهوض بهذه الامة، والحفاظ على هويتها القومية، ولتبقى الريادة في اجيالها.

حصن الامان لحركة التنوير بين مختلف الشعوب!!

الكل شارك بالرأي فيما يجب ان يكون عليه دور جامعة الدول العربية، ومدى مسئولية اعضائها في دعم هذا الدور وتوفير مختلف عناصر القوة للانطلاق من اجل الاندماج في آفاق العصر الجديد والتعامل بقوة وجدارة مع كل مايحدث فيه من تحولات!

نحن مع الذين خدعتهم التمنيات في ان يكون يوم الاحتفال بعيد الجامعة العربية الخمسين، «يوما يؤرخ به العرب عودة الوعي الى مشروعهم القومي الذي انكسر عدة مرات، ونود ان يكون ذلك اليوم منعطفا حقيقيا نحو مستقبل ظلت تنتظره اجيال، لتعاود مسيرتها الى حركة النهوض.. النهوض الجماعي الذي يسد الثغرات التي مازالت مفتوحة في جدار البناء العربي، لتتمكن من الالتحام مع تحولات العصر المطل علينا بكل مافيه من تطلعات وطموحات ـ عصر التنمية والانتاج والتجارة الحرة التي تفتح لشعوبها آفاق التنافس في اسواق العالم المفتوحة الابواب!!

●●●

اذا تصورنا ان هذه المناسبة التي شدت اليها اهتمام مختلف شعوب عالمنا العربي، كانت وعاء قوميا لاكبر تجمع، بعيد لجامعة العرب كامل معنوياتها، ووضع اسس فاعلة لصياغة دورها الجديد ورفع كفاءة قدراتها، وبث دماء جديدة في شريان منظماتها ـ اذا تصورنا ذلك في حضور رموز الامة من زعمائها وقادتها، الذين ماكانوا يجدون مناسبة اقوى من هذه المناسبة، ليكونوا شهود تاريخ خاصة اذا كان ملتقى قمة جماعي من اصحاب الحل والعقد، يعيدون فيه تجديد وجه منظمة، ناطحتها الاحداث وبقيت صامدة تواجه اشرس ماعرفته التحديات في تاريخ المنظمات الاقليمية.. لكنها للاسف كانت الفرصة الضائعة او الغائبة التي لم يشارك فيها زعماء العرب بتلك المناسبة!

والسؤال:

من اين تكون اول خطوة في اعادة صياغة حركة التجديد لآليات الجامعة العربية؟ دعونا نترك وراءنا مايكون وراء شراسة الحملة على جامعة الدول العربية، ومحاولة التشكيك في نوايا بعض اعضائها مما لايتفق مع الحقيقة والعقل.. ودعونا نرصد مشوار هذه الحقبة الزمنية من حياة جامعة العرب الاقليمية.

انه يكون من الغبن لدور هذه الجامعة، ان نقابل بالجحود ماقدمته من انجازات في حقبة كانت كلها تحديات، وواجهت فيها من المشاكل ماتعجز عن الصمود امامه اعتى المنظمات لكنها صمدت ولم تصب ارادتها بالوهن او الاضمحلال او الانهيار!

خمس حروب مع اسرائيل ومع كل من كان يشد ازرها من القوى الخفية ومدها بكل عناصر القوة والدعم والتفوق، ولم يكسب فيها العرب غير حرب واحدة هي معركة اكتوبر المجيدة!

ـ حرب الثماني سنوات بين العراق وايران

ـ الحرب الاهلية في لبنان وفيها بالعار كانت تصفية حسابات بين عديد من الانظمة العربية!

ـ قطيعة العرب لمصر عشر سنوات كاملة، اضعفت ارادة الامة العربية، لا لسبب حقيقي سوى الصراع على الزعامة واخذ دور مصر في الريادة!

ـ الحروب الحدودية بين بعض دولها الاعضاء، بين سلطنة عمان ودولة اليمن الجنوبي التي ذابت في دولة الوحدة اليمنية.. وبين دولتي اليمن الشمالي واليمن الجنوبي السابقتين.. وبين المغرب والجزائر من خلال ازمة الصحراء وجبهة «البوليزاريو» وبين مصر وليبيا، وبين الاردن وسوريا من خلال الازمات الفلسطينية الاردنية!

ـ كارثة الكوارث، واخطر ازمات العصر التي وضعت مستقبل الامة العربية جميعها في «كفة الميزان والمقامرة» على هذا المستقبل وهي كارثة الثاني من اغسطس بغزو الكويت، والتي ضرب زلزالها كل امكانات الامة العربية وثرواتها القومية، واصابت بالشلل بعض مخططاتها، ثم فتحت منها الابواب على مصاريعها امام اكبر عملية نهب وابتزاز للامة العربية تقوم بها امريكا والدول الاوروبية!

السلاح الحقيقي!!

ومع كل ذلك.. راجعوا مسلسل معاركنا مع اسرائيل راجعوها بكل عمق واستيعاب.. ترون ان اسرائيل لم تهزمنا بطائراتها او بصواريخها او بقنابلها.. حاربتنا «بسلاح سري» وضعته في ايدينا، نعم وضعته في يدنا منذ قامت لها دولة على تراب الوطن الفلسطيني عام ١٩٤٨، نعم: كان في يدنا لا في يد غيرنا، وكانت في يدها القدرة على تحريك هذا السلاح في اى وقت دون ان تنطلق رصاصة واحدة من جانبها.

انه الصراع العربي، الانقسام العربي، التمزق العربي، التوتر الحدودي، المحاور العربية. كلها مفاتيح اسرائيل لاشعال نار الفتن فيما بيننا.. كل ذلك والجامعة العربية تصيح وتصرخ وتنادي وتناشد اعضاءها، احذروا من هذه الخلافات ـ احذروا هذه الوقيعة التي تصنع خططها من وراء ظهوركم.. لقد اطلنا في هذا الطرح الكئيب لواقع امتنا.. ومن الامور التي يعتصر لها القلب حزنا وكمدا، اننا جميعا نعرف

ذاكرة التاريخ

بقلم:

زكريا نيل

هذه الحقيقة ونعي آثارها ومضاعفاتها، وفي نفس الوقت يكون بعضنا ممن يحذر من مخاطرها هو الذي يوقدها ويزيدها اشتعالا!!

ومهما يكن من امر ماجرى للجامعة العربية مع اعضائها، تعالوا نعد الى ماطرحناه سابقا من تساؤل:

من اين نبدأ الخطوة الاولى لاعادة عناصر القوة لحركة العمل العربي الموحد، وصياغة حركة التجديد لتفعيل دور جامعة الدول العربية؟

منهج عمل مشترك

كانما كانت وفود الدول العربية، على موعد مع القيادة المصرية في لقاء الاحتفال بخمسين عاما من عمر الجامعة العربية، حين الهمت اخطاء الماضي وكوارثه القدرة في التعبير على تجسيد المشاعر الحقيقية لشعوبها وقادتها.. طرح الرئيس حسني مبارك في خطابه باحتفال الجامعة العربية بعيدها الخمسين صيغة قومية لاعادة حركة النهوض بالعمل العربي الموحد.. وكان زعيم مصر واضحا في انه استمد رؤيته في هذه الصيغة من الخلفيات المؤلمة السابقة وما خاضته الامة العربية من تجارب، وما واجهته من صعاب، وافرغها في صيغة عمل عربي مشترك تتكون من ثماني نقاط.. والحقيقة ان الرئيس المصري «حسني مبارك» سبق في اكثر من مناسبة ان اهاب بالاشقاء العرب ان يعملوا متكاتفين من داخل هذا الاطار الجماعي للخروج من حالة التردي التي تتعرض لها امتنا العربية.. كما ان الحقيقة ان العديد من قادة العرب، كثيرا ما التقوا مع الرئيس المصري في طرح هذه المبادىء والعمل على تنفيذها من اجل سلامة المستقبل العربي وامنه الجماعي..

واذا كان الرئيس مبارك بدأ هذه المبادىء الثمانية بالاشارة الى انه من الضروري ان نعمل بكل طاقتنا على تعزيز مكانة الجامعة العربية وتفعيل دورها في المرحلة القادمة حفاظا على هذه المؤسسة العريقة، فما ذلك الا لانها رمز الوحدة والتكاتف كبيت للعرب.. وفي نفس الوقت الح «مبارك» الى ان فعالية الجامعة وقوة ادائها لايمكن الا ان تكون في حدود الدور التي تلتقي عندها ارادة الدول العربية.

ـ الواقعية في تحديد الاهداف لابد من ان تستند الى حقائق موضوعية بدون اغراق في الخيال او استسلام للوهم.

ـ والوحدة العربية هدف قومي، وستظل الهدف الاسمى الذي لاخلاف عليه ولاسبيل الى تحويله الى واقع الا بخطوات تدريجية متصاعدة تؤدي الى تحقيق الاهداف القومية العليا، وان يكون التحرك فيها من خلال النماذج الناجحة للتجربة التكاملية التي قامت بها دول اخرى.

ـ اذا كنا نحن العرب قد ارتضينا ان نلتزم بالسلام العادل والشامل هدفا اسمى وغاية لاتتبدل ولاتتحول، فان ذلك يتطلب اعادة ترتيب الاولويات في الاهداف القومية، واهم هذه الاهداف واخطرها هو حماية الامن القومي العربي بمعناه الشامل، وان ذلك يتطلب اخلاء منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل بمختلف انواعها.

ـ مصلحة العرب القومية تدعو الى مزيد من التقارب والتنسيق بين الدول العربية وذلك من اجل تأمين مستقبل شعوبها، ويمتد ذلك الى ضرورة اقامة تجمع اقتصادي عربي، مما يتيح قدرة اكبر على التفاوض مع التكتلات الاقتصادية الكبرى التي اصبحت تغطي العالم.

ـ تحقيق نهضة ثقافية شاملة لحماية ثقافتنا القومية واستعادة القيم الاصلية والتسامح والتعايش ونبذ التطرف والتعصب والعداء للآخرين والبعد عن المفاهيم الدخيلة على تراثنا، والعودة الى جوهر تراثنا الحضاري الاصيل على اساس من العلم وتعميق المعرفة والانفتاح على الثقافات والحضارات الاخرى، وبلورة مشروع قومي مشترك لادخال التكنولوجيا التي نختارها ونجدها ملائمة لاوضاعنا في كل الاقطار العربية!

ـ المصالحة العربية يجب ان تتحول من شعار الى حقيقة، وان المصالحة لاتتم بعمل عاطفي يستند فقط الى النخوة العربية في نسيان الماضي وفتح صفحة جديدة، وانما يجب ان تكون هناك ضوابط موضوعية للتعامل مع الازمات، وان العنصر الذي مازال يعوق تحقيق المصالحة العربية هو المضاعفات التي افرزتها احداث ايام اغسطس الحزينة عام ١٩٩٠ وهي كارثة قومية بكل المعايير ولاندري كم تتطلب من السنين والجهود لتتلاشى من ذاكرة من عاصروها.. ولكنه صحيح ايضا ان الكارثة لايمكن ان تكون افدح واخطر اذا تركت الامة تتفكك ويتعرض مستقبلها للخطر بسبب عدم وضوح مخرج من هذه المأساة القومية.

ـ دعا الرئيس مبارك الى ميثاق شرف عربي جديد يحول دون ظهور خلافات طاحنة ومدمرة مستقبلا ويضمن احتواء اى منازعات بحيث لايسمح بانفجار الموقف بالصورة التي شهدها من قبل ومنعه من التفاقم ولو بطلب استخدام آليات وأحكام مستحدثة، وتنهض على مبادىء اساسية وعلى النحو الوارد في ميثاق جامعة الدول العربية!

صوت من خارج نقابة الصحفيين

القلم امانة ورسالة ورغم ان حملة الاقلام في عالم اليوم كثيرون فان منهم من لايرعى امانة الكلمة ويصون قدسية الرسالة وفي الوقت نفسه يعتقد البعض ان مهمة الصحافة هي شد الاهتمام واثارة القارىء ومخاطبة انفعالاته الوقتية بهدف زيادة توزيع الجريدة وكثرة القراء ولووصل الامر الى حد افتعال المواقف وفبركة الاحداث.

ولكن الاستاذ ابراهيم نافع من الكتاب الذين يرفضون هذا المنهج ويحرصون دائما على الصدق في القول والعمل ولقد تابعت كقارىء مدمن للاهرام احداثا ومواقف كثيرة شدت انتباه الرأي العام وسارع فيها الجميع لركوب الموجة ولكني كثيرا ماكنت اجد ابراهيم نافع يقف وحده ضد التيار، ويبحث ويحلل ويمحص في هدوء وتجرد وموضوعية يرفض الانفعال والتسرع ويوازن بين كافة الآراء والاتجاهات باحثا عن المصلحة العامة لابناء وطنه ولوغابت عن الكثيرين في خضم الانفعال والتشنج. فتحس وانت تقرأ كلماته انك تقرأ بحثا علميا عميقا ولكن باسلوب سهل شيق يزن فيه كلماته بميزان دقيق ويضع له مقدمات وحيثيات وكأنه حكم لقاض عادل متزن يعدل بين الجميع حتى الخصوم والمناوئين وان كان يندر ان تجد له خصوما منصفين. كتب في السياسة والاقتصاد والحب والقانون وتبنى كل قضايا الوطن وهمومه وفرغ لبحثها علماء متخصصين ومركزا للابحاث يقدم المشورة للشعب والحكومة. اكسبته دراسته للقانون والاقتصاد وتمرسه في السياسة ومواهبه العقلية علما واسعا ونظرة ثاقبة لمختلف شئون الحياة لايعرف الانانية بل يبذل نفسه من اجل الآخرين بدءا باهله وزملائه حتى اصغر ابناء وطنه عاملا بقول الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) «لايؤمن احدكم حتى يحب لاخيه مايحب لنفسه» وعادة مايقف مع الضعفاء والمظلومين يدافع عنهم في الوقت الذي تمتد فيه كل الايدي لنهش لحومهم

انتقل الاهرام في عهده الى رحاب العالمية واصبح من اهم عشر صحف على مستوى العالم كله وفقا للاحصاءات العالمية يقرؤه الناطقون بالعربية في لندن ونيويورك واهم عواصم الدنيا في نفس الوقت الذي يقرؤه سكان مصر بخلاف الاهرام ويكلي بالانجليزية وابدو بالفرنسية وغيرها كالمرأة والرياضي والطفل وغيرها وبالمثل فقد تصدى لخدمة زملائه بنقابة الصحفيين فظفرت النقابة به طفرات واسعة واسعة جعلت المهنيين في نقابات اخرى تحسد الصحفيين عليها وتتمنى اللحاق بها، في المزايا المالية والمعاشات والاسكان والخدمات الاجتماعية والصحية والترفيهية وغيرها، يحب جميع زملائه ويخدمهم بنفس الحماس بغير تفرقة بين مؤيد ومعارض ورغم ما يشيعه عنه خصومه من انه رجل الحكومة فان حبه لوطنه وزعيمه لم يمنعه من المعارضة الموضوعية في كثير من المواقف بل وقف احيانا مع المعارضين دفاعا عن حرية الرأي وكرامة الصحفيين ولو ضد السلطة والحكومة ولقد استطاع نافع ان يجمع في الاهرام كل التيارات والآراء والاصوات من اقصى اليمين الى اقصى الشمال، وقد ادهشني كثيرا ان اطالع في الاهرام بعض الآراء والتحقيقات الجريئة والتي لااقرأها حتى في صحف المعارضة ولكن بصورة علمية وموضوعية وبغير تشهير او تجريح ومزايدة تحية لكل من يتصدى للخدمة العامة وهو اهل لها، فالخدمة العامة كبيرة وعبء ضخم يستنفد وقت الانسان وطاقته وصحته بل وعمره وتحية للاخوة الصحفيين في يوم مشهدهم تحية لارباب القلم وفرسان الرأي يوم يقولون كلمتهم فيحكم الشعب لهم او عليهم والله يوفقنا جميعا لخدمة الوطن الحبيب.

د. محمد مجدى مرجان

محدد رأي

عفوا آل جور

اصيبت مدينة الاقصر يوم الثلاثاء الماضي بالشلل الكامل بسبب زيارة قام بها نائب الرئيس الامريكي آل جور واجراءات الأمن الغريبة التي اتخذت وافترضت ان كل مواطن وكل سائح وكل فرد تصادف وجوده في الاقصر في صباح يوم زيارة الضيف الامريكي قد جاء خصيصا لمحاولة اغتياله! وبسبب هذه الحالة تلقيت اكثر من اتصال تليفوني واكثر من رسالة فاكس يستغيث بها الذين اضيروا، فالمعديات النيلية بين البرين الشرقي والغربي وهي من اهم وسائل المواصلات وربط الحياة بين الشاطئين توقفت لعدة ساعات ونتيجة لذلك تم عزل كل من الضفتين عن الاخرى وتم تجميد كل المجموعات السياحية على الجانبين خلال هذه الساعات وبعضهم كان مرتبطا بمواعيد اقلاع طائرات وهذا بالاضافة الى مايواجه الناس في حياتهم من متطلبات عاجلة ولكنها كلها توقفت بسبب زيارة الضيف، كما توقفت الزيارات السياحية لكل المقابر والمعابد اثناء هذه الساعات وبذلك حرم آلاف من ضيوف مصر من اجل ضيف واحد.

واجراءات الامن لحماية الضيوف على العين والرأس، ولكن الملاحظ ان الامن الامريكي الذي طلب القيام باجراءات الحراسة قد تصرف تصرفات زائدة اكثر من اللازم بدون مبرر وصلت الى تصرفات غير لائقة من عدد من الشخصيات التي كانت في انتظار وصول آل جور في مطار القاهرة وقد تصور حرس الضيف الزائر من الارهابيين!! وقد ذهب آل جور خلال زيارته لمصر الى الهرم والى الاقصر وحضر استقبالا في السفارة الامريكية وحفلا في فندق ماريوت اقامته الغرفة المصرية الامريكية وقد شاهدته في هذا الاحتفال واعجبت به شخصيا ووجدت ان له قبولا وقدرة على التأثير تفوق شخصية كلينتون، وفي خلال هذه الزيارات التي قام بها آل جور لم يلتق بواحد من الارهابيين لابسبب اجراءات الامن ولكن لان مصر ليست فعلا بالصورة التي يتخيلها البعض ولامقارنة بين عدد الجرائم التي تقع في القاهرة وبلد مثل نيويورك رغم زيادة سكان القاهرة على نيويورك.

واجراءات الامن الزائدة على الحد تثير من ردود الافعال مايخلق شعورا بالعداوة بين رجل الشارع البسيط والمفروض عليه الحراسة فليس أسوأ من أن يقع المواطن السليم النية في كمين اجراءات الامن المفاجئة ويجد نفسه مشلولا او متجمدا في سيارة او شارع او بيت دون ان يستطيع التحرك من مكانه او قضاء امر عاجل ارتبط به او حتى قضاء الحاجة!

وربما كان الاوفق في مثل حالة زيارة جور الى الاقصر ان يتم الاعلان والتنبيه ليتخذ المواطنون احتياطاتهم ويكونوا على علم مسبق وعفوا آل جور فمن المؤكد انك كنت سترى صورة جميلة لمصر في ناسها حجبها عنك رجالك المسلحون!

صلاح منتصر



بريد الأهرام

حقيقة على بابا!

جاء في كلمة الاستاذ مختار السويفي كلهم «حرامية»، ان على بابا كان لصا يسرق مالا يملكه من مغارة الاربعين حرامي كما جاء في الادب الشعبي. والاستاذ السويفي كاتب مشهود له بالدقة والتحري ولاادري كيف فاته ذلك في قصة على بابا.

من المعلوم تاريخيا ان «على بابا» كان ملك البجة (بكسر الباء وفتح الجيم) وهم قبائل بدوية تعيش شرق النوبة بين ساحل البحر الاحمر والصحراء الشرقية في مصر والسودان وهم خمس قبائل رئيسية: العبابدة، الحلنقة، الامرار، البشارية، الهندوة ولهجتهم المحلية تسمى البداوية ويتحدثون العربية ايضا اما بني عامر (الامرار) فتتكلم لغة التيجرة الحبشية وكانت مناطق البجة غنية بالذهب والزمرد والياقوت وغيرها من الاحجار الكريمة فكانت عرضة للغزوات حتى اتحدت النوبة والبجة بعد ان تصاهر ملوكها بعد الغزو العربي على النوبة والبجة ٦٤٠م م٦٥١م وحاربوا بعضهم البعض.

وعلى بابا شخصية تاريخية كان ملكا للبجة وعاش في عهد الخليفة العباسي المتوكل ٢٣٢ ـ ٢٤٧هـ وطلب الامان من المتوكل لاداء الخراج وقد تعرضت شخصية على بابا لتحويرات شعبية ظلمته وجعلته في موضع التندر، وقد ساهم بعض المؤرخين في ذلك باستهزائهم بالبجة واستخفافهم بملوكها فيما عدا ابن خلدون الذي انصفت البجة في بعض مؤلفاته والادريسي في كتابة «صفة العرب وارض السودان ومصر والسودان».

راجع كتاب الشعر في السودان د. عبده بدوي ـ عالم المعرفة ٤١

واغلب الظن ان شخصية على بابا في التراث الشعبي ليست قريبة الصلة لشخصية على بابا التاريخية التي تناولها المؤرخون بشيء من التحامل والاستخفاف.

ومما يستحق الذكر ان قبيلة بالنوبة تحمل حتى يومنا هذا اسم «بابا» في قرى مصمص وغيرها.

عبدالرحمن عوض

٣٣ ش ٢٦ يوليو بالقاهرة

نشكرهم

نود ان نشكر ضباط ميدان التحرير وخاصة الرائد حسين فوزي والنقيب حاتم عبدالمجيد وذلك لما قاموا به نحو المرحوم زوجي مراد حسين فوزي، مدير تصوير سينمائي بالتليفزيون العربي، وابن المخرج الراحل حسين فوزي، الذي اغمي عليه في ميدان التحرير يوم ٢ رمضان ٢ فبراير ١٩٩٥ فقام الضباط مشكورين باستدعاء اهله بالتليفون لكي ياخذوه وتحفظوا عليه وعلى كل شيء معه. نشكرهم جميعا ومع الاسف توفي مراد بعد ان وصل الى المنزل.

ونحن الزوجة والاولاد نشكر السيد وزير الداخلية ونشكر الضابطين اللذين حملاه واستدعيانا.

الزوجة سامية احمد عجيزة

٨ شارع الشيمي ـ الهرم

□ محرر بريد الاهرام: ارجو ان تتقبلي خالص العزاء في وفاة الفقيد.

رقبة الأستاذ

.. طالب الاستاذ سمير عبدالعظيم المؤلف والمنتج السينمائي سابقا والمسرحي حاليا في بريد الاهرام السيد رئيس الوزراء بالغاء الضريبة على تذاكر السينما لفئة ثلاثة جنيهات وماتحتها كحل سريع لانقاذ السينما وابدى الاستاذ سمير عبدالعظيم استعداده لمحاكمته وقطع رقبته ـ لاسمح الله ـ في ميدان السينما سابقا، اى بعد انهيارها واذا لم ينجح اقتراحه خلال ثلاثة شهور فقط في حل ازمة السينما. وحفاظا على رقبة مؤلفنا الذي قدم انجح الافلام السينمائية فإننا نرجوه تقديم رسالة اخرى ولكن لزملائه السينمائيين باقتراح آخر يخصهم ولايقل اهمية عن تخفيض اسعار تذاكر السينما في حل الازمة وهو.. عدم المغالاة في اجورهم السينمائية مع الالتزام بكتابة الارقام «الحقيقية» لاجورهم في عقودهم.. لتستطيع الدولة اخذ حقها الضريبي كاملا منهم وبما يرضي الله . وبهذين الخطابين لكل منهما الآخر ربما تستطيع الدولة تخفيض اسعار تذاكر السينما باكثر مما يطلب سيادته مع الاكثار من دور العرض نفسها وبذلك نضمن مائة في المائة باذن الله انقاذ رقبة الاستاذ سمير عبدالعظيم ليعيش بيننا بكامل رقبته ويستطيع تقديم روائع انتاجه الفني.

عبد الحميد السيد رمضان

مؤلف «واقعي» جدا!

في حلقة بعنوان (برج الحوت) اذيعت في التليفزيون في رمضان ضمن حلقات (ساكن قصادي) من تأليفي حاولت فيها ان اكشف عن اساليب التحايل والخديعة التي لجا اليها مشتري فيلا ممنوع ـ بحكم القانون ـ هدمها لاقامة عمارة مكانها، حيث تشملها بالحماية قرارات المحافظ في هذا الشأن... ولكنه تمكن من هدمها واقام مكانها برجا.. ثم افلت بجريمته.. فاعترضت الرقابة على هذه النهاية، مؤكدة ان الحكومة تضرب دائما بيد من حديد على ايدي المنحرفين، وبالتالي فلابد ان ينال المجرم عقابه .. وبناء عليه غيرت النهاية بحيث يتوقف بناء العمارة المخالفة . ويتم القبض على المجرم.. ثم مجازاة اعضاء مجلس الحي..

هذه القصة كنت قد استوحيتها من واقعة حقيقية تخص فيلا بشارع نزيه خليفة بمصر الجديدة تم هدمها فعلا لبناء عمارة مكانها بالرغم من صدور خمسة قرارات من محافظة القاهرة بمنع هذا الامر فورا. وظل صاحب الشأن يراوغ ويتظاهر بالتوقف عن البناء حينا ثم يستأنفه في السر .. حيث ان التوقف لم تتبعه ازالة المخالفة.. وهكذا هاهو قد انتهى من وضع الاساسات الضخمة وبناء الادوار التي تقع تحت سطح الارض وجار الآن بكل همة ونشاط بناء الدور الاول.. والبقية تأتي ويبدو ان هذه هي النهاية الحقيقية للقصة بعيدا عن (الرقابة)

فهل يتدارك السيد محافظ القاهرة الامر.. ويصر على تنفيذ القانون ؟!

يوسف عوف

المؤلف «الواقعي»!

أحسن القصص!

«محمد علي ماهر» كاتب اسلامي كبير رحل عن عالمنا منذ فترة في هدوء شديد... تماما كما كان في حياته لايعرفه الا القليلون.. لقد جسد هذا الكاتب الكبير معظم القصص القرآني في صورة حلقات اذاعية شهيرة وهي المعروفة بـ «احسن القصص» وهي تبدأ بصوت جهوري رخيم للفنان القدير «محمد الطوخي» وهو يقول «نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن» وظلت هذه الحلقات لمدة طويلة مميزة لفترة ماقبل صلاة الفجر يوميا خلال رمضان... وعلى مدى سنوات عديدة استمتعنا بقصص سيدنا يوسف، وعيسى، وموسى وغيرهم من الانبياء عليهم وعلى نبينا السلام

وقد جسد هذا القصص كبار فنانينا الحاليين والراحلين.

ان هذا الكاتب الكبير بدأت بعض الاصوات الخافتة على استحياء تدعو لتكريمه في اقرب مناسبة دينية .. من خلال بابكم اضم صوتي لهذه الاصوات للدعوة لتكريمه خاصة انه كانت له بصمات في هذا المجال سواء في مصر او بعض الدول العربية التي استقطبته وانشأ بها العديد من المكتبات والمراكز الاسلامية .. فهل نسمع قريبا عن موعد لتكريمه سواء من وزارة الاعلام او الاوقاف.

د. محمد صابر محمد السيد

مدرس بكلية طب عين شمس

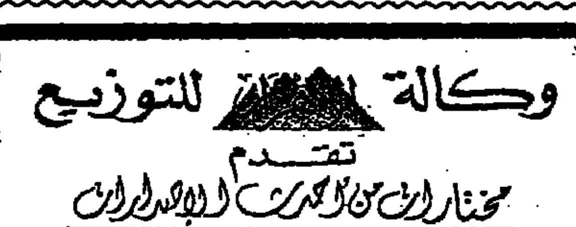
انحسار التيار!

هالني ان وجدت ان ثمن النسخة من بعض المجلات الاسبوعية والشهرية قد ارتفع الى مائة وخمسين قرشا.. إن هذا حكم على المواطن القارىء بالانصراف تماما عن شرائها، وبذا ينحسر تيار الثقافة والمعرفة عند المواطنين.. إنني ادعو الدولة الى دعم المجلات بعامة حتى يستمر انتفاع القراء بها، ويزداد ثراؤهم الثقافي، والا فإنني لااجد تعبيرا يوضح الاثر السلبي لهذا الرفع الا ان اقول: اننا نعاصر ـ بحق ـ مأتما للثقافة

أحمد قاسم احمد ـ قنا

تبرعات البريد

تلقى البريد من السيدة زينب اسماعيل اللبودي مبلغ الفي جنيه يقسم بالتساوي لمرضى الكبد والاورام والقلب وكلى الاطفال ومبلغ الف وخمسمائة جنيه من الانستين دعاء ودانه منير تقسم لمرضى القلب والاورام وكلى الاطفال ومن فاعلة خير بالحمزاوي مبلغ مائة وخمسين جنيها يقسم لمرضى الاورام والقلب والكلى ومن فاعلة خير من كوبري الجلاء مبلغ ستمائة جنيه لمرضى الاطفال والاورام ومن الاستاذ عمرو عبدالعزيز مائتي جنيه لمرضى الاورام والاطفال.







تضاعف عدد العاملين بالدولة ٤ مرات خلال ٢٥ عاما

كتبت - ماجدة عطية :

أعلن الدكتور حسين كاظم رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة ضرورة اسهام كافة قطاعات المجتمع وفي مقدمتها القطاع الخاص والاهلي والمنظمات والشركات غير الحكومية في ايجاد فرص عمل لحل مشكلة البطالة.

وقال في مؤتمر مستقبل الشباب بين العمل الحر والوظيفة الحكومية ان الهدف من هذا المؤتمر هو الدعوة للإتجاه للعمل الحر بعيدا عن انتظار الوظيفة الحكومية ضئيلة العائد والتي ينتظرها الشباب لمدة قد تزيد على ١٠ سنوات واكد ان الجهاز الحكومي متكدس باعداد كبيرة من الموظفين تفوق استيعاب طاقة هذا الجهاز وقد ترتب على ذلك اثار عكسية جاءت على حساب اداء الاجهزة الحكومية في مختلف مواقع الخدمات مشيرا الى ان عدد العاملين في الجهاز الحكومي تضاعف اكثر من اربع مرات خلال ٢٥ سنة مما يؤدي الى زيادة مشاكل العاملين الزائدين عن الحاجة وعجز الدولة عن التكفل بتمويل مرتبات هذه الأعداد المتزايدة.

واكد الدكتور كاظم ان الاحصائيات تشير الى ان نسبة المتعطلين الى حجم قوة العمل تبلغ نحو ٨٪ في مصر بينما تصل الى ٢٣,١٪ في اسبانيا و١٢٪ في فرنسا و٨,٩٪ في بريطانيا و٩,٧٪ في بلجيكا و١١,٢٪ في كندا و٩٪ في المانيا و١١,٧٪ في ايطاليا بالاضافة الى ان معدلات الزيادة السكانية يتزايد معها اعداد الخريجين مما يشكل بعدا جديدا لعدم قدرة الجهاز الحكومي وحده على استيعاب هذه الاعداد الامر الذي يتطلب بحث الشباب عن فرص عمل خارج القطاع الحكومي بدلا من انتظار الوظيفة الحكومية.

مبارك يهنئ بالعيد القومي لليونان

بعث الرئيس حسني مبارك برقية تهنئة الى الرئيس كوستيس ستيفانو بولوس رئيس جمهورية اليونان بمناسبة الاحتفال بالعيد القومي لبلاده.

تقدير لجهود مبارك من وزيري الإعلام والعدل بالمالديف

الإسماعيلية من صابر عبد الوهاب - اشاد ابراهيم مانيكور ومحمد رشيد وزيرا الإعلام، والعدل والشئون الإسلامية بدولة المالديف بجهود الرئيس حسني مبارك لإقرار السلام القائم على العدل بالمنطقة، وتحقيق الاخاء بين دول العالم.

كما اشاد خلال لقائهما بالسيد محمد عبد السلام المحجوب محافظ الإسماعيلية وتفقدهما لإذاعة وتليفزيون القناة بالعلاقات الاخوية التي تربط البلدين الشقيقين.

وابدى وزير الإعلام المالديفي اعجابه بالدور الذي يلعبه الإعلام المصري في خدمة الدول الإسلامية والعربية في العالم.

مندوب عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العميد يحيى محمد، للتعزية في وفاة الدكتور أحمد المهدي.

رسالة من مبارك لرئيس أوزبكستان يسلمها وزير الاوقاف

موسكو - مكتب الاهرام : استقبل رئيس اوزبكستان اسلام كريموف الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف الذي نقل اليه رسالة من الرئيس حسني مبارك لرئيس اوزبكستان الذي كان أول مسئول الاوزبكستاني عالي المستوى يزور مصر منذ ٣ سنوات حيث وجه الدعوة للرئيس مبارك لزيارة اوزبكستان وسيجري الاتفاق على موعد تنفيذها بعد الاتصالات الدبلوماسية بين القاهرة وطشقند.

وكانت مصر قد افتتحت مركزين ثقافي واعلامي في العاصمة الاوزبكستانية العام الماضي بعد زيارة ناجحة قام بها لطشقند الدكتوران حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ونبيل التجار رئيس البعثة التعليمية المصرية بموسكو والمستشار الثقافي لمصر في موسكو وعواصم رابطة كومنولث الدول المستقلة.

إعادة رصف الطرق التي تضررت من السيول بالمنيا

اعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات ان جميع الطرق بمحافظة المنيا التي اضيرت من السيول تم اصلاحها بالكامل واصبحت صالحة للمرور بعد ان تم اعادة رصف الأجزاء التي جرفتها السيول واضاف ان المرور على الطرق في محافظة البحر الاحمر عاد الى وضعه الطبيعي وأعلنت هيئة الطرق حالةالاستنفار الكامل حيث قامت بتكثيف العمل على مدى ٢٤ ساعة.

زيادة العقود المبرمة لاجتذاب السائحين الألمان إلى مصر

برلين - من آدم النواوي:

اكد مصدر سياحي حضر ضمن وفد مصر السياحي في بورصة برلين السياحية الذي رأسه الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة، ان اللقاءات والاجتماعات التي عقدت بين الوفد المصري السياحي والمسئولين الألمان الذين مثلوا بلادهم في هذا الملتقى السياحي ونقلت خلالها الصورة إلى الالمان عن تطوير السياحة المصرية والعمل على اجتذاب السائحين الالمان إلى مصر والخطط الأمنية الناجحة التي وفرت كل سبيل الأمن لهم في جميع المناطق السياحية.. هذه الصورة كان لها تأثير ايجابي ناجح في زيادة العقود السياحية التي ابرمت بين شركات السياحة والفنادق المصرية والمسئولين الالمان من وكلاء السياحة. واكد المصدر بان زيادة عدد السائحين الالمان إلى مصر ظاهرة أصبحت واضحة، وانهم يعتبرون من حيث العدد ثاني دولة في العالم، وأول دولة في عدد الليالي السياحية وان عدد السائحين الالمان المنتظر قدومهم إلى مصر سوف يصل في السنوات القليلة القادمة إلى نصف مليون سنويا.

نصف مليون سائح ألماني يزورون مصر سنويا خلال الأعوام القادمة

ممدوح البلتاجي

وعلى الجانب السياسي فقد تفهم المسئولون الالمان أهمية السياحة لمصر من حيث انها تساهم في اعطاء دفعة قوية للتنمية الاقتصادية وتنفيذ المشروعات المتعلقة بها.

وقال المصدر السياحي للمصري ان جميع الاحصائيات المتعلقة بالسائحين الالمان كانت موضع دراسة هامة من جانب الوفد السياحي المصري خاصة وان اعداد السائحين الالمان إلى جميع بلاد العالم تضاعفت عدة مرات خلال العشرين سنة الاخيرة حتى وصل الآن إلى نحو ٩٥ مليون سائح المانى، وان دول شمال القارة الافريقية خاصة مصر والمغرب وتونس استقبلت بنسبة ٢٠٪ من هذا العدد خلال السنوات الثلاث الأخيرة وتعتبر هذه النسبة كبيرة إذا قورنت بعام ١٩٧٨ حيث كانت ٦٪ فقط واوضح المصدر لنا تقدر الرغبة الألمانية لزيادة عدد السائحين الألمان الى مصر لضرورة بذل المزيد من الجهود المتعلقة بالتنسيق السياحي بين البلدين وكذلك الدراسة المتأنية للمناقشات التي دارت بين الوفدين والمتعلقة بالجوانب الايجابية والسلبية لقطاع الاقتصاد السياحي ومشكلة الاحتكاكات بين المجتمعات والثقافات والعادات والتقاليد المختلفة في هذا المضمار في نفس الوقت الذي ازداد الحديث فيه حول مشكلة التلوث البيئي التي تحمله السياحة معها وضرورة العمل على التنسيق بين ميداني السياحة وحماية البيئة والتنمية الاقتصادية الشاملة وقد علقت الدراسة على هذا الموضوع بان السياحة تشبه النار الى حد كبير. إذ يمكن الاستفادة من النار لطهي الطعام ولكن هذه النار نفسها يمكن ان تتسبب في نشوب حريق.

وقد تفهم الجانب المصري عادات وتقاليد السائحين الالمان الذين زاروا مصر حيث يبدون رغباتهم دائما في التعرف على مختلف الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمعيشية خلال زياراتهم وأبدوا اهتماما خاصا بذلك، كما عمد كثير منهم إلى عقد صلات وعلاقات مع مواطني مصر. والمسئولون في وزارة السياحة يعلمون جيدا بان مثل هذا الاتجاه الايجابي يعتبر من العوامل الهامة في اطار توسيع آفاق السياحة العالمية وجعلها اكثر ايجابية في المستقبل بحيث لا تقتصر السياحة على النواحي الصلبية.

ممثلو برنامج الشباب الزراعي العالمي:

مبارك يعطي أولوية للشباب للمشاركة في التنمية الاقتصادية

فيلادلفيا - من عبدالوهاب حامد :

اكد ممثلو برنامج الشباب الزراعي العالمي بولاية بنسلفانيا الأمريكية تقديرهم للجهود التي يبذلها الرئيس حسني مبارك لتشجيع الشباب على المشاركة الايجابية في مشروعات التنمية بالمجالات الزراعية وتوزيع الاراضي عليهم في المناطق الجديدة وتوفير التمويل لمشروعاتهم وتسهيل الضمانات لهم وان مشروع مبارك لشباب الخريجين يمثل نموذجا يمكن تطبيقه في الكثير من الدول النامية واشادوا بخطوات مصر في تشجيع القطاع الخاص الزراعي والاهتمام بالمنتج الصغير كدعامة اساسية لزيادة الانتاج ودعم الاقتصاد الوطني.

وكان المهندس عبدالغفار الجزار نائب رئيس المنظمة العالمية لبرنامج الشباب الزراعي العالمي قد عقد لقاء على هامش دورة البرنامج التدريبي لوفد قيادات البنوك الزراعية بمعهد التنمية الادارية بجامعة بتسبرج الامريكية وذلك مع مسئولي الشباب الزراعي الأمريكي بولاية بنسلفانيا شرح لهم الأوضاع الاقتصادية في مصر في المجال الزراعي والتطور الذي حدث في مجالات التنمية الزراعية منذ ان تولى الرئيس مبارك الحكم والجهود المستمرة للدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة لخطط التنمية والاهتمام بغزو الصحراء حيث زادت الرقعة الزراعية حوالي ٢ مليون فدان والاهتمام بالتحديث الزراعي.

كما تناول اللقاء الدور الذي تقوم به البنوك الزراعية وما قام به الدكتور حسن خضر رئيس البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي لتشجيع مشروعات الشباب والحصول على القروض الميسرة حيث تلعب البنوك الزراعية دورا هاما في مجالات التنمية الزراعية وكذلك تحديث الادارة وذلك باعداد القيادات والكفاءات اللازمة للتعامل مع المتغيرات الجديدة في الاقتصاد واهمها الاتجاه الى الخصخصة والاستفادة من الخبرات العالمية في هذا المجال.

توفير ٤١ الف فرصة عمل لحملة المؤهلات العليا والمتوسطة

بلغ عدد فرص العمل التي وفرتها وزارة القوى العاملة والتشغيل لحملة المؤهلات العليا وفوق المتوسطة والمتوسطة في مختلف محافظات الجمهورية ٤١ الفا و٣٤٣ فرصة عمل.

وأوضح مصدر مسئول بوزارة القوى العاملة والتشغيل ان حصر فرص العمل المتاحة للمتعينين من فائض خريجي المؤهلات العليا دفعة ٨٤ والمؤهلات فوق المتوسطة والمتوسطة دفعة ٨٣ حتى الشهر الماضي والذي قامت به الوزارة اثبت توافر اكثر من عشرة الاف فرصة عمل في مختلف المحافظات لحملة المؤهلات العليا من دفعة ٨٤ اضافة الى نحو خمسة الاف و٨٠٨ فرص لحملة المؤهلات فوق المتوسطة واكثر من ٢٤ الف فرصة لحملة المؤهلات المتوسطة.

لا أعباء جديدة على التجار نتيجة تطبيق المرحلتين الثانية والثالثة من ضريبة المبيعات

أكد السيد محمود محمد على وكيل أول وزارة المالية ورئيس مصلحة الضرائب على المبيعات ان المرحلة الثانية والثالثة من ضريبة المبيعات التي سيتم تطبيقها في يوليو القادم لن تشهد أية أعباء جديدة على التجار والمنتجين.

وقال رئيس المصلحة في تصريح له أمس ان الدولة حققت الهدف من ضريبة المبيعات في مرحلتها الأولى بعد ان بلغت نسبة الحصيلة ٩٩٪ من اجمالي ضريبة المبيعات المفروضة في مراحلها الثلاث.

وأشار إلى ان حصيلة المستهدف في العام المالي المنتهي في يونيو الماضي بلغت ٨,١ مليار جنيه وينتظر ان تصل إلى ١٠ مليارات جنيه في العام المالي الحالي ٩٤/ ١٩٩٥.

خطاب لمبارك في الدورة الاستثنائية للمنظمة الأفريقية

كتبت - عائشة عبدالغفار وايناس نور :

يفتتح الرئيس حسني مبارك بعد غد الاثنين الدورة الاستثنائية لمنظمة الوحدة الافريقية على مستوى وزراء الخارجية والمخصصة لمناقشة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

ويلقي الرئيس خطابا في الجلسة الافتتاحية حيث تبدأ بعد ذلك مناقشة الدورة لاعمالها ويتضمن جدولها بندا واحدا هو الإعلان الذي اعدته المنظمة بالتنسيق مع بنك التنمية الإفريقي واللجنة الاقتصادية لافريقيا. وصرح السفير سعيد رفعت مساعد وزير الخارجية للشئون الافريقية بان اجتماع كبار المسئولين للمنظمة الذي يبدأ اليوم - السبت - سوف يستعرض ذلك الإعلان لإدخال اي تعديل يرى المشاركون ادخاله وأشار الى ان الجلسة الختامية للاجتماع ستعقد ظهر الثلاثاء وتخصص لإقرار الإعلان الذي يتضمن وجهة النظر الافريقية وتحليلا واضحا لاوضاع القارة ومشاكلها وطرح الحلول لها وتحديد مسئولياتها وماتتوقعه الدول الافريقية من الدول المانحة والمجتمع الدولي مع تحديد آلية لمتابعة قرارات الاجتماع وبرنامج زمني لتنفيذ القرارات. ومن ناحية أخرى اشار السفير الى ان الجهاز المركزي لآلية فض النزاعات سيعقد اجتماعا - بعد غد - قبل الجلسة الافتتاحية للدورة لبحث مشكلة الصومال وتطور اوضاعها وينتظر ان يلقي وزير خارجية اثيوبيا بيانا حول مهمة الوفد الذي قام بزيارة للصومال واجرى اتصالات برجال القبائل الصومالية وما اذا كان الأمر يتطلب عقد اجتماع وزاري قبيل انعقاد قمة الجهاز المركزي في تونس يوم ٢٠ ابريل القادم لمناقشة اقتراح الامين العام للمنظمة لتوسيع التفويض الممنوح للجهاز المركزي ليشمل عمليات حفظ السلام الى جانب تسوية المنازعات.

تيسيرات لتصحيح أوضاع العمالة المصرية بالسعودية

جدة - من هيثم سعد الدين:

أحمد العماوي

اكد السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والتشغيل ان الوزارة تضع كافة إمكانياتها تحت تصرف أصحاب الأعمال السعوديين الراغبين في استقدام عمالة مصرية من التخصصات والمهن التي تحتاجها شركاتهم ومنشآتهم وتقديم كافة التسهيلات والتيسيرات وازالة المعوقات في هذا الشأن، وأن تكون عقود العمل ملائمة لظروف المعيشة مع ايجاد نظام يضمن جدية سفر العامل حيث يتكلف صاحب العمل بقيمة التأشيرة وقدرها الف ريال وفي بعض الأحيان يعتذر العامل عن السفر. وقال الوزير خلال لقائه بمجلس الغرف التجارية والصناعية بجدة برئاسة الشيخ اسماعيل ابوداود أن هناك بعض التجاوزات في استقدام العمالة المصرية الى السعودية مصدرها أصحاب الاعمال والعمال وان ماتقرر من الجانب السعودي بإعطاء فترة ٦ أشهر لقيام العمال وأصحاب الأعمال بتصحيح أوضاعهم سيقضي على معظم هذه التجاوزات. وتم خلال اللقاء الاتفاق على قيام وزارة القوى العاملة بتزويد الغرف التجارية والصناعية بالسعودية ببيان بأسماء الشركات المصرية المرخص لها بمزاولة عملية الحاق العمالة المصرية بالخارج التعامل بعض الشركات معها. واكد الدكتور عبدالله دحلان الأمين العام لمجلس الغرف أن سوق العمل السعودية في المستقبل القريب سيحتاج الى عمالة لقيام مشروعات كثيرة بالبلاد وان أصحاب الأعمال السعوديين يفضلون العامل المصري حيث لاتصدر منهم أية مشاكل تمس العلاقات مشيرا الى ان العمالة المصرية تمثل المرتبة الأولى من حيث العدد بالنسبة للجنسيات الأخرى.

خطة لاستئصال عادة ختان الإناث

كتبت - بهيرة مختار:

تعقد اليوم اللجنة القومية للمنظمات غير الحكومية للسكان والتنمية مؤتمرا حول الصحة الانجابية للمرأة لمناقشة وضع استراتيجية وطنية لاستئصال عادة ختان الإناث في مصر من خلال ورشة عمل متعددة للداخل تستمر يومين بقاعة المؤتمرات بوزارة السكان.

وصرحت السيدة عزيزة حسين رئيسة اللجنة بان هذا المؤتمر يضم خبراء و١٠٠ شخصية من مختلف الميادين الصحية والاجتماعية والقانونية والإعلامية ومجموعة من الكتاب والمثقفين بهدف مناقشة قضية الختان التي اثيرت في مؤتمر السكان والتنمية الذي عقد بالقاهرة في العام الماضي وادان ما تسفر عنه هذه العادة الضارة من تشويه جسدي ونفسي على صحة المرأة الانجابية وضرورة التصدي لها باعتبارها احد اشكال العنف المسلط على المرأة وباعتبارها شكلا من اشكال التمييز ضد المرأة. ونظرا لاتساع حجم انتشار هذه الممارسة في مصر تم تشكيل مجموعة عمل لمقاومة ختان الإناث تفرع عنها ٣ لجان للتأثير على متخذي القرار ولجنة الجمعيات الاهلية ولجنة الدراسات والبحوث وصرحت ماري اسعد المنسقة العامة لمجموعة العمل بان الانتهاك البدني للإناث عن طريق الختان عادة تقليدية لها جذور عميقة في العادات والتقاليد المصرية قبل انتشار المسيحية والإسلام وتمارس بشكل واسع، وفي عصرنا هذا تزداد أصوات الرجال والنساء بإدانة هذه العادة التي لها اثر مدمر على النساء والأطفال ويعمل العديد من النساء للقضاء عليها وفي مصر عمل عدد من الهيئات غير الحكومية على القضاء على هذه العادة مثل جمعية تنظيم الأسرة في القاهرة التي بدأت حملة ضد ختان الإناث منذ سنة ١٩٧٩ عن طريق حلقة دراسية سميت «الانتهاك البدني لصغار الإناث». وقد ادى تطبيق توصيات هذه الحلقة في نهاية الأمر الى تكوين الجمعية المصرية للوقاية من الممارسات الضارة بصحة المرأة والطفل.

إنشاء محطات معالجة مركزية بالمناطق الصناعية لحماية البيئة من التلوث

كتب - محمود دياب :

طالب المجلس القومي للإنتاج والشئون الاقتصادية بإنشاء محطات معالجة مركزية للمناطق الصناعية بدلا من محطة معالجة بكل مصنع لحماية البيئة من التلوث وتوفيرا للنفقات مع تكوين شركة متخصصة في تصميم وتصنيع المحطات، وإجراء تخفيضات جذرية في استهلاك الكيماويات المتداولة في الاسواق المحلية التي ثبت ان لها تأثيرات ضارة على البيئة وحظر استيراد او تصنيع أو تداول المبيدات غير المصرح باستخدامها في الدول المنتجة لها .

وأوصى المجلس برئاسة الدكتور عبدالقادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة بالتوسع في استهلاك الغاز الطبيعي قدر الإمكان وإحلاله في عمليات الحريق بدلا من المازوت والسولار حيث انه اقل مصادر الوقود تلوثا للبيئة، وتكثيف جهود البحث العلمي في تطبيق التكنولوجيا المتطورة في حماية البيئة وتدعيم جهاز شئون البيئة لتشمل مسئولياته إنشاء مركز معلومات بيئية عن جميع مصادر التلوث وكمياتها واعداد المعامل المتخصصة للتحليل والتنسيق مع وسائل الإعلام في تعميق الوعي البيئي لدى المواطنين.

٣ طائرات «إيرباص» حديثة تنضم لأسطول مصر للطيران قريبا

كتبت - تهاني عبدالرحيم :

قررت مؤسسة مصر للطيران شراء ٣ طائرات جديدة من طراز «ايرباص ٣٤٠» وهو من أحدث طرازات الطائرات العالمية في إطار خطة تحديث أسطول المؤسسة.

وصرح المهندس محمد فهيم ريان رئيس المؤسسة بأنها قامت بتسديد مبلغ مليون دولار مقدم ثمن لهذه الطائرات كما تم الاتفاق مع شركة ايرباص المصنعة للطائرات بأن تقوم للمؤسسة ببيع ٣ طائرات بعد أن انتهت مدة خدماتها على مدى عام وتسديد باقي الثمن من حصيلة البيع .

كما أكد مصدر مسئول بالمؤسسة ان الطائرات الجديدة ستخدم خطة المؤسسة في استيعاب حركة السياحة من والى اليابان مباشرة في أقل وقت دون توقف لتحقيق رغبات السائح الياباني في الانتقال الى مصر مباشرة على خطوط المؤسسة .

وأكد المصدر ان المؤسسة بصدد شراء طائرات أخرى جديدة من طراز بوينج ٧٧٧ وانه بوصول الطائرات الجديدة يصبح لدى المؤسسة أحدث أسطول للنقل الجوي تتراوح فيه حمولة الطائرات بين ١٠٥ و٤٥٠ راكبا.

نبضات

● يحضر الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والوزراء حفل جامعة القاهرة مساء اليوم بمناسبة مرور ٥٠ عاما على تأسيس جامعة الدول العربية. ويهدي الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة درعها إلى الدكتور عصمت عبد المجيد أمين جامعة الدول العربية. ويتضمن الحفل مقطوعات موسيقية، وشعرية وعرضا عن غزة وأريحا ، واوبريت محلم العربي.

● تبدأ لجنة التعليم بمجلس الشعب جولتها الميدانية صباح اليوم بمدن القناة لتفقد العملية التعليمية بها وبحث مشاكل التمويل لاستكمال المنشآت المخصصة للمكفوفين والتعليم السياحي.

● اكد السيد محمد ابو العينين رئيس الغرفة الاقتصادية المصرية - الليبية ان وزارة الاقتصاد اصدرت تعليمات بقبول شهادات المنشأ للبضائع المنتجة بالبلدين في جميع المنافذ الجمركية بمصر وذلك بناء على توصية اللجنة العليا بين البلدين.

● غادر القاهرة أمس دكتور على عبد الفتاح وزير الصحة على رأس وفد كبير من وكلاء الوزارة إلى اليمن حيث يبحث مع نظيره اليمني الموضوعات المتعلقة بالشئون الصحية والدوائية .

● اعتمد اللواء محمد عزت السيد محافظ الوادي الجديد حركة الترقيات بمديرية التربية والتعليم بالمحافظة والتي شملت ٤٤٤ وظيفة و٣٦ درجة بمختلف التخصصات.

● اخترع المبتكر المصري سمير عطية جهازات اسماه الكتروتيك تربو يعمل على زيادة كفاءة احتراق وقود السيارة فيما يوفر استهلاك الوقود واثبتت التجربة العملية قلة نسبة الاكسجين في العادم مما يدل على استهلاك معظمه في الاحتراق نتيجة لتحويله الى غاز الاوزون وعدم تلوث البيئة.

٢٠,٥ مليون جنيه لترميم وتجديد ١٨ مسجدا وأثرا بكفر الشيخ

كتب - وجيه الصقار :

اعتمدت هيئة الآثار ٢٠,٥ مليون جنيه لترميم وتجديد المساجد والأبنية الأثرية بمدينة فوة. وصرح السيد صبري القاضي محافظ كفر الشيخ بأن المرحلة الأولى التي انتهت في فبراير الماضي شملت مساجد ابوالمكارم والامير حسن ونصرالله والتكية الخلوتية وربع الخطابية وذلك بتكلفة ٨ ملايين جنيه.

وقال عبدالفتاح البدري عضو مجلس الشعب عن المدينة ان المرحلة الثانية التي بدأت هذا الشهر شملت ترميم وتجديد ٨ آثار هي : مساجد القنائي ونمير والشيخ شعبان ودلعي الدار واحمد الصعيدي وبوابتا مصنع الطرابيش وبوابة مصنع الكتان التي عاصرت عصر محمد علي بتكلفة ٦ ملايين جنيه.

وقال : أن المرحلة الثالثة تشمل ٥ آثار هي : جامع ومئذنة الشيخ جزر ومساجد السادات السبعة وأبو شعيره وسيدي موسى والكورانية بتكلفة ٦,٥ مليون جنيه وتنتهي خلال ٣ اعوام.

وأشار المهندس محمد جاد رئيس المدينة الى ان هناك محاولات يجريها المحافظ لادراج مدينة فوة على خريطة السياحة باعتبارها أكثر المدن التي تضم آثارا بمصر بعد القاهرة اذ ان بها ٣٦٥ أثرا منها ٣٥٩ مسجدا من عصور المماليك ومحمد علي حيث كانت فوة ثغرا لمصر في تجارتها مع دول العالم وتعرضت خلاله للحملات الصليبية.

الخبراء: مياه الآبار في سفاجا مصدرها السيول

كتب: أحمد نصر الدين:

أكد خبراء معهد بحوث المياه الجوفية بالمركز القومي للبحوث المائية التابع لوزارة الاشغال العامة والموارد المائية انه في حالة ثبوت العثور على مياه جوفية تشبه في عذوبتها مياه النيل على ارتفاع ٣٠٠ متر من سطح البحر في سفاجا بالبحر الأحمر فان معنى ذلك ان هذه المياه موجودة في صخور القاعدة المعقدة (جرانيت وبرولايت) التي تتكون منها جبال سفاجا واعلى منسوب جبل فيها هو جبل متاعه الذي يصل ارتفاعه إلى ٨٣٣ مترا فوق سطح البحر وهذه الصخور في طبيعتها تكون صلبة جدا. واضاف الخبراء ان المصدر الحقيقي لهذه المياه هي السيول التي تساقطت على جبال البحر الأحمر والتي تميزت بغزارتها هذا العام مما يعطي فرصة ظهور هذه الآبار هذا العام ولكن هذه الكميات غير دائمة التدفق حيث من المتوقع ان تتسرب المياه إلى المنحدرات والمناطق المنخفضة واذا كانت هذه الآبار على منسوب أقل من ١٥٠ مترا فان وجود هذه المياه يكون في حوض تجميع مياه وادي سفاجا والتي تمتد في مساحة تجميعية حتى جبل نقاره مما يؤدي إلى تخزين كميات من مياه السيول والامطار في الصخور الرسوبية بالمنطقة. وأكدت الدكتورة فاطمة عبد الرحمن رئيسة المعهد انه سيتم ايفاد بعثة استطلاعية للاستكشاف والتحقق من هذا الأمر.

حالة الجو

انخفاض ملحوظ في درجات الحرارة كما تظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا يصاحبها سقوط أمطار والرياح اغلبها شمالية غربية معتدلة تنشط احيانا.

المدينة			المدينة			المدينة			المدينة		
القاهرة	٢٢	١٣	السويس	٢٤	١٤	شرم الشيخ	٢٥	١٧	سوهاج	٣٧	١٢
الإسكندرية	١٨	١١	العريش	١٩	١٣	الغردقة	٢٦	١٤	الأقصر	٢٩	١٤
مطروح	١٧	١٠	الطور	٢٣	١٤	المنيا	٢٥	٩	أسوان	٢٩	١٧
بورسعيد	١٨	٤	سانت كاترين	١٨	٩	الفيوم	٢٤	١٢	الوادي الجديد	٢٩	١١
الإسماعيلية	٢٣	١٣	رفح	٢٢	١٣	أسيوط	٢٦	١١	سيوة	٢٤	١٣

الصحفيون يختارون نقيبهم و١٢ عضوا لمجلس النقابة

كتب - فاروق عبدالمجيد:

تجرى غدا انتخابات نقيب الصحفيين ومجلس النقابة العامة بكامل هيئته والبالغ عددهم ١٢ عضوا طبقا للقانون ١٠٠ لسنة ٩٣ وتعديلاته الأخيرة، وكانت اللجنة القضائية برئاسة المستشار احمد سلطان والمشرفة على انتخابات النقابات المهنية قد تسلمت النقابة لوضع الترتيبات النهائية للعملية الانتخابية وإقامة مقار لاجراء الانتخابات لضمان الحيدة ونزاهة المعركة الانتخابية وتيسيرا على الناخبين في التصويت.

كما انتهت أول أمس الندوات التي عقدها المرشحون لبرامجهم الانتخابية التي استمرت أربعة أيام واتسمت بالموضوعية.

وتغطي مبنى نقابة الصحفيين مئات اللافتات الدعائية التي تؤيد للمرشحين وتدعو الى انتخابهم بعيدا عن الاثارة، كما وزعت الآف المنشورات الدعائية توضح برنامج كل عضو، وتجري الانتخابات من التاسعة صباحا وحتى الخامسة مساء في عشرة لجان انتخابية بمقر النقابة العامة بخلاف لجنة الاسكندرية ومقرها نقابة الصحفيين بالاسكندرية ، بعدها تبدأ اللجنة القضائية في عد الأصوات للتأكد من صحة انعقاد الجمعية العمومية بحضور نصف عدد الأعضاء زائد عضو ويبلغ عددهم نحو ١٤٩٠ بخلاف من يسددون الاشتراكات قبل العملية الانتخابية حيث اتاحت اللجنة القضائية ذلك بسداد اشتراكاتهم المتأخرة لاتاحة الفرصة لأكبر عدد من الصحفيين في المشاركة في الانتخابات، واذا اكتملت الجمعية العمومية تبدأ اللجنة القضائية في فرز منصب النقيب واعلان النتيجة. وبعدها تبدأ فرز عضوية المجلس.

يشرف على العملية الانتخابية ٤٢ قاضيا لسلامة ونزاهة الانتخابات.

بروتوكول للتعاون بين شركة المقاولون العرب وكبرى مؤسسات المقاولات والعقارات الجزائرية

● المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس ادارة المقاولون العرب والمهندس حسن ناصف نائب رئيس مجلس الادارة وسط اعضاء الوفد الجزائري برئاسة المهندس ابن شيخ الحسين مستشار وزير الاسكان الجزائري

ردا على الزيارة التي قام بها وفد وزارة الاسكان والمرافق المصرية وشركة المقاولون العرب الى الجزائر في ديسمبر الماضي لبحث التعاون في مجالات تخطيط المدن والاسكان والتدريب على أعمال ادارة المشروعات حضر الى القاهرة وفد جزائري يضم مجموعة من قيادات وزارة الاسكان ومؤسسات البناء والعقارات وقضايا التعمير.

وبعد ان قام الوفد بزيارة لبعض انجازات شركة المقاولون العرب المتعددة بالقاهرة الكبرى استقبلهم المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس ادارة الشركة والمهندس حسن ناصف نائب رئيس مجلس الادارة وقال رئيس الوفد المهندس ابن شيخ الحسين مستشار وزير الاسكان الجزائري: لقد جئنا الى القاهرة لبحث التعاون مع الاشقاء في مصر تعبيرا عما نكنه لارض الكنانة من حب وود ولكي نتبادل الخبرات والمعرفة وبحث التعاون بنظام الشراكة مع المقاولون العرب التي تتمتع بسمعة عالمية ومحبة كبيرة في قلوب الجزائرين ولأبلغكم تحيات وتقدير سعادة محمد مغلاوي وزير الاسكان الجزائري.

ووجه الدعوة الى المهندس اسماعيل عثمان لزيارة الجزائر على رأس وفد من ابناء المقاولون العرب لاستكمال الخطوات الايجابية لبدء التعاون في اطار البروتوكول الموقع.

الأسبوع الاقتصادى

تحسن سعر الدولار عالميا

حقق سعر صرف الدولار الأمريكى تحسنا ملحوظا فى معاملات الأسواق العالمية خلال الاسبوع الماضى وعلى الاخص فى مواجهة الين اليابانى والمارك الألمانى والجنيه الاسترلينى، وبلغ سعر صرف الدولار نحو ١,٤١ مارك كما ارتفع إلى أكثر من ٨٩ ينا فى حين بلغ سعر صرف الجنيه الاسترلينى نحو ١,٥٨ دولار. ويعكس ذلك استمرار حالة عدم الاستقرار فى اسعار صرف العملات الدولية وتناقض التوقعات بالنسبة لتوجهات الاسعار فى المستقبل القريب.

استقرار فائدة أذون الخزانة

واصل متوسط اسعار الفائدة لعطاءات اذون الخزانة القصيرة الاجل «٩١ يوما» استقراره الملحوظ خلال الفترة الأخيرة حيث بلغ ١٠,٨٩١٪ مما ساهم فى استقرار سعر الخصم المعلن من البنك المركزى للجنيه بمعدل ١٤٪ سنويا. وقد تراوح العائد للعطاءات المقبولة لاذون الخزانة الاسبوع الماضى بين ١٠,٢٨٥٪ و ١١,٧٥٠٪ سنويا مع عودة ظاهرة ارتفاع الفارق بين اعلى سعر فائدة وادنى سعر للعطاءات حيث بلغ الفارق ١,٤٦٥٪.

الرئيس والاتجاه شرقا

معجزة المعجزة اليابانية انها خالفت كل قواعد المنطق وبديهياته، كما خالفت كل قواعد الاقتصاد والجغرافيا والموارد واحاديث الموقع والموضع.. ومعجزة المعجزة اليابانية انها جاءت تماما عكس كل الحسابات والتقديرات البشرية العادية والطبيعية.. بنظريات الاقتصاد وبحسابات الكتب وبقواعد منطق التجارب الانسانية على امتداد العالم فإن اليابان ما كان يمكن الا ان تكون دولة فقيرة متخلفة.. بحكم انها دولة فقيرة فى الموارد الى درجة الشح الشديد وبحكم انها دولة كثيفة فى البشر على الرغم من شح الموارد ويضاعف من عمق المشكلة اليابانية انها تقع فى مركز ارضى للزلازل يعصف بالبنيان ويخرب ما يشيد وما يقام ويذروه عبر الرياح وكأنه لم يكن وما كان.

ومعجزة المعجزة اليابانية تثبت ان ارتباط التقدم والقوة الاقتصادية فقط باحاديث الوفرة والثروة فى الموارد والامكانيات ما هى الا احاديث قاصرة لا تغطى الا جانبا يسيرا من الصورة الكاملة للتقدم والقوة..

وتثبت فى المقابل ان «العنصر البشرى» هو العنصر الرئيسى والحاكم للتقدم والقوة مهما كانت قسوة الظروف وعنفها وضراوتها وان الذهب لا يصنع الأمم والبشر وان الامم الفتية هى التى تملك القدرة على تحويل التراب الى ذهب وبلغة ابناء البلد المصريين امتلاك القدرة والإرادة على تحويل الفسيخ الى شربات وهذا ما صنعته اليابان.

ووفقا للحسابات الصماء ووفقا لاحاديث واقاويل النظريات فان مصر، كوضع اجمالى، افضل كثيرا من اليابان واغنى كثيرا فى الموارد التعدينية والطبيعية من اليابان.. وبحسابات الجغرافيا فقط فان مساحة مصر تصل الى ثلاثة اضعاف مساحة اليابان ويضاعف من ضغط وتأثير حسابات الجغرافيا ان ٧٥٪ من مساحة اليابان جبال خارج نطاق الاستغلال الزراعى والسكنى ويعمق من قسوة الجغرافيا اليابانية ان سكان اليابان ضعف سكان مصر حيث يصل عددهم مع عام ١٩٩٤ الى نحو ١٢٥ مليون نسمة.

كيف تجاوزت اليابان معضلة فقر الموارد.. واستبدلتها بالتوظيف العبقرى للثروة البشرية؟!

رسالة اليابان يكتبها:

أسامة غيث

وحتى بحسابات الموارد الطبيعية والمعدنية فان ندرتها فى اليابان تصل الى حدود التلاشى وعدم الوجود وحتى البترول الخام لا تملك اليابان منه شيئا وتستورد منه سنويا ما قيمته ٢٨ مليار دولار ولولا ارتفاع سعر صرف الين ثلاثة اضعاف خلال السنوات العشر الاخيرة لوصلت القيمة الحقيقية لفاتورة البترول الى ٨٤ مليار دولار سنويا وكذلك الامر بالنسبة لواردات الغذاء التى تصل الى نحو ٤٠ مليار دولار سنويا وهى تبلغ ١٢٠ مليار دولار بحسابات الين القيمة قبل ان يقوى ويتدعم وينطلق خارج نطاق ارادته وحساباتها وتحت ضغط الدول الصناعية الكبرى التى شعرت بالخوف من سرعة تضخم العملاق اليابانى وغزو صادراته لاسواق العالم ففرضت عليه ان ترفع قيمة عملته حتى ترتفع تكلفة صادراته فى جميع اسواق العالم وتتمكن من منافستها وتقليص كمياتها على الاخص فى السوق الامريكية التى اقتحمتها الصادرات اليابانية وغزتها بغير سابق انذار.

الاتجاه شرقا.. الطموح والواقع

وخلال زيارة الرئيس حسنى مبارك لليابان برز على سطح الاحداث الاحاديث القائلة بالاتجاه شرقا والانفتاح المصرى نحو الشرق وهى احاديث لا تعبر عن شعارات فارغة من المضمون ولا تنتمى الى فصيلة الاحاديث التى تثار فى المناسبات والاعياد ثم تذهب بعدها ادراج الرياح وكأنها ما كانت ولم تكن.. بل هى احاديث ضرورية وحتمية حان وقت واوان ان يتم حفرها فى الذاكرة القومية لمصر حتى تصبح احد محاور الحركة والفعل الرئيسية فى الحاضر والمستقبل القريب والبعيد.. ليس فقط من باب التفاخر والتباهى بالقدرة على طرق ابواب الشرق والغرب ولكن من باب المصلحة الضرورية والمنفعة الحتمية بحكم وضع مصر الجغرافى فى قلب العالم تتوسط شرقه وغربه وتبعد عنه امريكا بقدر ما تبعد عنه اليابان.. وفى نفس الوقت فان مصر ترتبط بجذور الشرق وحضارته باكثر ما ترتبط بجذور الغرب وحضارته على الاقل فى المستوى الذى اكد عليه الرئيس مبارك فى كلماته باليابان طوال زيارته الرسمية من الإعجاب والتقدير لقدرة اليابان على التقدم واللحاق بافضل ما فى العصر من منجزات علمية وتكنولوجيا مع الحفاظ على علاقة وثيقة بالماضى وقيمه وتقاليده او بالاصح وبالتحديد كما اكد الرئيس مبارك مع الحفاظ على الهوية الحضارية.. وهى فى النهاية الهوية الوطنية والذاتية التى تصون للشعوب مكانتها وتحفظ لها تفردها وتميزها بالمقارنة بالآخرين وعند التعامل معهم.

والميزة الكبرى للاتجاه شرقا ترتبط بالاستفادة بتجربة قائمة على تحويل الانسان الى طاقة انتاج وابداع وخلق وطاقة بناء قادر على التحدى والمواجهة باسلوب العصر وعقليته التى ترتبط فيها القدرة على التحدى والمواجهة بامتلاك القدرة على التعامل مع تكنولوجيا العصر وتطويعها حتى تتحول الى اداة للانتاج الاكثر كفاءة والاكثر جودة والافضل سعرا.. يضاف الى ذلك الاستفادة من تجربة اليابان الرائدة فى مجال التنظيم والإدارة لمؤسسات الأعمال وقدرتها على رفع معدلات الإنتاج والإنتاجية الى معدلات عالية قادرة على المنافسة فى جميع اسواق العالم.

وبحكم ان علاقات الدول لا تنبنى فقط على رغبة طرف واحد وتعتمد على اكتمال رغبة الطرفين فى ظل حسابات دقيقة ومعقدة للمنافع المشتركة والمصالح المتبادلة فان تطلعات اليابان فى ظل النظام العالمى الجديد وحتمية ان يكون لها دور سياسى عالمى واقليمى بارز وقوى تعبيرا عن قدرتها الاقتصادية واحتلالها للمركز الثانى فى قائمة القوة الاقتصادية العالمية لا يسبقها إلا الاقتصاد الامريكى. وبحكم عناصر عديدة دولية واقليمية ـ فان لليابان مصلحة مباشرة فى اقامة علاقات وجسور تعاون وثيقة مع مصر لا تقتصر فقط على الجانب السياسى بل تمتد الى الجوانب الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والمالية لأن مصر نافذة الى العالم العربى ونافذة للقارة الافريقية ونافذة للتعامل مع اوروبا فى ظل اوضاع المستقبل وحساباته المتقلبة والمتغيرة.. وهى ايضا نافذة رئيسية الى عالم الشرق الاوسط الجديد الذى يكثر الحديث عنه مع آمال السلام العادل والشامل والتى ما زالت بعيدة عن المنال الى حد كبير.

وفى لقاء مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية مع ختام رحلة الرئيس مبارك لليابان اكد حرص الجانبين المصرى واليابانى على توثيق العلاقات بينهما فى كل المجالات.. واشار الى ان صدور بيان ختامى فى نهاية زيارة الرئيس مبارك يمثل حالة نادرة فى علاقات اليابان الخارجية لانه من غير المعتاد ان تصدر بيانات ختامية عن الزيارات الرسمية.. ويعبر البيان الختامى بالصورة التى صدر بها عن رغبة الدولتين فى اعلان وثيقة تتضمن الاساسيات التى تربط البلدين وتحدد مسار علاقتهما المستقبلية وتبرز نقاط الاتفاق وعناصر المصالح المشتركة والمصالح المتبادلة.



عمرو موسى

فريد خميس

الشركات العملاقة.. والاستثمارات الواعدة

وفى ظل البعد الجغرافى الواسع بين مصر واليابان وما تعكسه من وقائع عملية تتمثل فى اختلاف الاهتمامات وتباعدها وما قد تتسبب فيه من اختلاف فى الاولويات والمصالح فإن التساؤلات عن الامكانيات الفعلية والواقعية للاتجاه شرقا وعلى الأخص لليابان الدولة البالغة القوة والغنى بمعايير الاقتصاد والتى ترتفع تكلفة التعامل معها الى درجة بالغة الخطورة فى مجالات الاستيراد والاقتراض فى ظل الارتفاعات المتوالية لعملتها الين حيث تتحول القروض الى مصيدة سامة لأن كلفتها عند السداد ارتفعت الى ثلاثة اضعافها مقومة بالدولار فى ظل خبرة الاقتراض للسنوات العشر الماضية.. وايضا من جانب الاستيراد حيث كانت السلع اليابانية تفقد قدرتها على المنافسة فى اسواق العالم مع الارتفاعات الأخيرة لسعر صرف الين والتوقعات القائلة باستمرار الضغوط الامريكية فى اتجاه المزيد من الارتفاع لسعر الين فى مواجهة العملات الدولية الرئيسية كأداة لتخفيض الصادرات اليابانية للاسواق الامريكية والأوروبية وغيرها من اسواق العالم.

وحول هذه الابعاد يوضح محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية ورئيس وفد رجال الاعمال المرافق للرئيس مبارك فى زيارته الاخيرة لليابان أن مصر لا تملك الا توسيع نطاق تعاملها الدولى مع كافة القوى والأطراف العالمية وفى مقدمتها القوى الكبرى والرئيسية بحكم موقع مصر وتاريخها وبحكم مصالحها الحاضرة والمستقبلية، لأن القاعدة الذهبية للقومة المصرية تؤكد حتمية انفتاحها على العالم بغير عقد وبدون قيود طالما انها تملك ارادتها كاملة، وتملك القدرة دائما على ان تقول لا، وان تقول نعم وفقا لمصالحها وحساباتها وتقديراتها وفى نطاق حسابات الواقع وتقديرات المنافع والمصالح فإن لليابان ارتباطا وثيقا بالعالم العربى مظهره الأول اعتماد اليابان فى توفير ٧٠٪ من وارداتها النفطية على دول الخليج العربى ومصالحها التجارية الواسعة النطاق استيرادا وتصديرا فى نطاق الشرق الأوسط ككل وفى نطاق القارة الافريقية مما يحتم على اليابان خاصة فى سعيها النشيط لدور بارز فى العالم الجديد أن تعتمد على الجسر المصرى والنافذة المصرية فى تعاملاتها وعلاقاتها بمساحة عريضة من العالم ويفسر ذلك الى حد بعيد الاهتمام اليابانى المتزايد بتوثيق علاقاتها مع مصر ومشاركتها فى مشروعات حيوية مثل توسيع وتعميق قناة السويس لارتباط جزء حيوى من تجارة اليابان بالمرور عبرها وتعمق ذلك باقامة اليابان لرمز حضارى له دلالته العميقة متمثلا فى دار الأوبرا والحرص على اقامتها باعتبارها مركزا للثقافة والحضارة بشكل متكامل.

ويحدد فريد خميس محاور عملية وفعلية للتعاون المصرى اليابانى فى المستقبل القريب تتضمن ما يلى:

(١) المحور الأول ويتركز حول قدرة مصر على جذب الاستثمارات اليابانية للمشاركة فى مشروعات عملاقة بمصر تمثل عامل جذب واغراء للاستثمار اليابانى وفى نفس الوقت تمثل عامل مصلحة حقيقية لتوفير احتياجات السوق اليابانية من مجموعة حيوية من السلع والمواد الخام والمنتجات التى تعتمد اليابان بصورة رئيسية على استيرادها من الخارج ونجح بالفعل وفد رجال الاعمال المصرى المرافق للرئيس فى جذب شركات يابانية عملاقة للمشاركة فى انشاء مجمع ضخم للبتروكيماويات جنوب السويس ومشاركتها فى انشاء ١٢ مصنعا يرتبط بالمجمع العملاق لانتاج المواد الخام اللازمة لقاعدة عريضة من الصناعات.. وان مثل هذه المشروعات هى التى تتفق مع عقلية وتوجهات الشركات العملاقة اليابانية فى تحركها على امتداد دول العالم.. ويساعد على ذلك تحسن صورة مناخ الاستثمار فى مصر وما قامت به مصر من نجاح فى مجال الاصلاح الاقتصادى وتحولها نحو اقتصاديات السوق بخطى ثابتة وما أثمر عنه من دور فعال للقطاع الخاص فى مصر.

(٢) المحور الثانى ويتركز حول امكانيات تحقيق طفرة تصديرية للانتاج المصرى للسوق اليابانية ويرتبط ذلك بالقدرة على دراسة الواقع التسويقى اليابانى واقامة علاقات جيدة مع حلقات التسويق الكبرى والرئيسية فى اليابان والأخذ فى الاعتبار حقيقة بالغة الأهمية ترتبط بأن التصدير لليابان يرتهن بالجودة العالية والمواصفات القياسية والبيئية الصارمة والمرتفعة الدرجة كما يرتبط بالالتزام الصارم بالتعاقدات واشتراطاتها ومواعيدها لأن دقة المعاملات لا نقاش فيها.. فنظرة فاحصة الى قائمة الواردات اليابانية تؤكد ان هناك مجموعة سلع متنوعة يمكن ان تملك فيها مصر ميزة نسبية وتنافسية للنفاذ للسوق اليابانية حيث تستورد اليابان سنويا منتجات نسيج قيمتها ١٦,٦ مليار دولار وفقا لاحصائيات العام الماضى كما تستورد مواد خام قيمتها ٢٧,٢ مليار دولار بخلاف ووارداتها الضخمة من الغذاء والتى يمكن ان تكون مدخلا لاستثمارات مشتركة فى مجال التصنيع الزراعى واستصلاح واستزراع الأراضى وتخصيصها للانتاج الزراعى بالمواصفات التى تتطلبها السوق اليابانية ومصر تملك مشروعا ضخما فى شرق العوينات على مساحة ٣٠٠ الف فدان بالوادى الجديد يمكن ان تكون مجالا خصبا لجذب الاستثمارات اليابانية بالاشتراك مع رءوس الأموال المصرية.

(٣) والمحور الثالث يرتكز على استغلال توجه الشركات اليابانية العملاقة لاقامة مصانع خارج اليابان بنظام المناطق الحرة للاستفادة من العمالة الرخيصة والمدربة والمؤهلة ومصر تملك منها قاعدة ملائمة ومناسبة.. وقد توسعت اليابان فى اقامة صناعات ضخمة فى الصين وماليزيا وسنغافورة واندونيسيا وغيرها من دول النمور حتى تضمن تخفيض تكاليف الإنتاج والبحث عن نوافذ بديلة لارتفاع تكلفة الإنتاج داخل اليابان خاصة مع ارتفاع تكاليف العمالة والضرائب العالية.. كما يمكن جذب الاستثمارات اليابانية المشاركة مع الاستثمارات المصرية لاقامة صناعات تجميع وهى نماذج ناجحة بالفعل فى مجال السيارات والتليفزيونات والأجهزة الكهربائية يمكن ان يتسع نطاقه بصورة ضخمة فى المستقبل القريب بحيث لا يقتصر على توفير احتياجات السوق المحلية بل يتجه بالاساس للتصدير للخارج للعالم العربى والشرق الاوسط وافريقيا وفى مقدمة ذلك الصناعات الالكترونية التى تملك الشركات اليابانية فى مجالها ميزة تنافسية كبيرة.

●●●●

على الرغم من ضغوط الين القوى وبلوغها مرحلة قاسية من الضغوط على الصادرات اليابانية تحول معها الى «الين المسموم» فإن ديناميكية الشركات العملاقة فى اليابان اعطتها القدرة على اعادة تأهيل اوضاعها وهيكل تكاليفها بما يقلل فى ادنى درجة انعكاسات الين القوى على تكاليف الصادرات واندفاع اسعارها للارتفاع.

وعلى الجانب الآخر من الصورة فإن الين القوى يعتبر حافزا مهما لتدفق الاستثمارات اليابانية للخارج لأن تكاليف الاستثمار تنخفض للغاية بحكم ان المستثمرين اليابانيين يدفعون ينات اقل لتحويل أصول استثمارية مقيمة اصلا بالدولار الذى يتوالى انخفاضه امام الين هو وغيره من العملات الدولية.

لا بديل عن سرعة البحث عن صيغة ملائمة لجذب الاستثمارات اليابانية لمصر وتدفق الصادرات للسوق اليابانية فى ظل المزايا التنافسية والنسبية المصرية وسرعة انتهاز الفرصة القائمة حاليا والتى تبحث فيها الشركات اليابانية العملاقة عن شراكة استثمارية وتجارية على امتداد العالم خروجا من مأزق الضغوط الاقتصادية والتجارية والنقدية والضريبية التى تعانى منها بشدة داخل الأرض اليابانية المختنقة بما عليها ومن عليها؟!

العملة	شراء	بيع
الدولار	٣٣٨,٥٠	٣٣٩,٨٣
الاسترلينى	٥٣٣,٢٨	٥٤٠,٢٠
المارك	٢٣٨,٧٦	٢٤٣,٠٧
فرنك فرنسى	٦٧,٠٩	٦٩,١٥
ريال سعودى	٩٠,٠١	٩١,١٠
درهم اماراتى	٩١,٢٩	٩٤,٥٧

أسعار العملات

اقتصاديات الطيران

يكتبها : كمال نجيب

انجازات وهموم مصر للطيران أمام ممثلى الشعب

اصدر رئيس الوزراء قرارا بتعيين المهندس سليمان متولى وزير النقل رئيسا للجمعية العامة لمصر للطيران التى ستعقد يوم الثلاثاء القادم لاعتماد ميزانية العام الماضى فى ضوء ملاحظات الجهاز المركزى للمحاسبات ورد المؤسسة عليها كما تعتمد الجمعية مشروع موازنة العام القادم.

ويعقد مجلس ادارة مصر للطيران اجتماعا غدا برئاسة المهندس محمد فهيم ريان لاستعراض الميزانية فى صورتها النهائية قبل عرضها على الجمعية. ويحضر الاجتماع لاول مرة الدكتور فاروق العقدة نائب رئيس بنك نيويورك الذى عين عضوا بالمجلس بوصفه خبيرا اقتصاديا وماليا. كما يحضره الدكتور عبدالمنعم عثمان رئيس قطاع التخطيط بالمؤسسة التى صدر قرار رئيس الوزراء بضمه الى المجلس فى المكان الذى خلا باعارة الدكتور محمود الصيرفى رئيس القطاع المالى رئيسا لمجلس ادارة شركة «شروق».

ومن ناحية اخرى حضر المهندس ريان فى الاسبوع الماضى لاجتماع لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب الذى عقد برياسة السيد توفيق عبده اسماعيل لمناقشة الحساب الختامى لموازنة الدولة والهيئات الاقتصادية عن عام ٩٣/٩٢. وكان وزير المالية الدكتور محمد الرزاز موجودا فى الاجتماع ودارت احاديث جانبية على هامشه، على ان تجرى المناقشة الخاصة بمصر للطيران يوم ٣٠ ابريل القادم.

وقال الدكتور الرزاز: ان ميزانيات الوحدات الاقتصادية الهامة تعرض على لجنة الموازنة بمجلس الشعب لضخامة حجم اعمالها وتأثيرها على الاقتصاد القومى. ومن امثلة هذه الوحدات هيئة قناة السويس وهيئة البترول ومصر للطيران.

وقال المهندس ريان: ان المؤسسة جددت اسطولها من مواردها الذاتية بتكلفة بلغت ٢٣٠٠ مليون دولار. سددت من اقساطها حتى الآن ١٥٠٠ مليون دولار اى ٧٢٪ من ثمن الطائرات. وهناك ٨ طائرات سددت اقساط ثمنها بالكامل واحتسب الاهلاك لثمنها على عشر سنوات. واصبحت قيمتها الدفترية ثمانية جنيهات. مع ان قيمتها السوقية نحو خمسمائة مليون جنيه!

ولكن المؤسسة تريد نظرة جديدة من وزارة المالية.. فمنذ سنوات فرضت رسم تنمية على تذاكر السفر يعادل ١٠٪ من قيمتها لتغطية فرق تحويل السعر الرسمى للعملة وسعرها فى السوق.. وقد انتفت حكمة هذا الرسم حاليا. ورغم ذلك لم يلغ رسم التنمية. الأمر الذى ادى الى تأثر المبيعات على الخطوط الطويلة. باتجاه بعض الركاب الى الشركات الاجنبية وشراء التذاكر منها الى اقرب نقطة، ومنها ينطلقون الى هدفهم البعيد. وبذلك لا يدفع الراكب سوى ١٠٪ من سعر التذكرة على القطاع الصغير الاول..

وثمة مسألة اخرى واجهت المؤسسة اخيرا. اذ ان وزارة المالية تعتبر «مجمع البضائع» الموجود بمطار القاهرة «مخزنا» وبالتالى تطالبها برسوم غير واقعية. لأن المجمع مجرد مكان لتلقى البضائع وشحنها او تسليمها. وليس تخزينها .. وقد انشئ المجمع لحماية الرسائل المختلفة من التعرض للتلف او السرقة او تقلبات الجو، وهيئت للمؤسسة فيه مكانا مناسبا لتمكين رجال الجمارك والحجر الزراعى والحجر الصحى من ممارسة عملهم فى راحة ويسر.. بل ان هناك غرامة تفرض على من يتأخر فى سحب البضاعة المرسلة اليه.

ومن ناحية اخرى زادت الرسوم التى تدفعها المؤسسة لمطار القاهرة وهو القاعدة الرئيسية لعملياتها التى تتراوح بين ٤٠ و٧٠ رحلة فى اليوم، وقد ارتفعت الى ٨٥ فى أحد الأيام الأخيرة. وقال المهندس ريان ان الطيار عبدالعزيز بدر رئيس هيئة الميناء متفهم للموقف وان روح التعاون التى تسود العلاقة بين الهيئة والمؤسسة ستؤدى الى حل مقبول.

وهكذا لم يشأ المهندس محمد فهيم ريان ان يفوت فرصة اللقاء مع أعضاء لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب ومع وزير المالية دون أن يعرض لبعض المشكلات التى تشغله كرئيس لمؤسسة ضخمة تتجاوز أصولها ثمانية آلاف مليون جنيه ويعمل فيها نحو ستة عشر الف مواطن.

أخبار الطيران

■ راس المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات احتفال هيئة الارصاد الجوية باليوم العالمى للارصاد. والقى كلمة تحدث فيها عن جهود مصر فى هذا المجال. ثم وزع شهادات التقدير على عدد من العاملين البارزين فى الهيئة والذين قدموا لها خدمات جليلة.

■ تجرى فى القاهرة غدا مباحثات ثنائية للنقل الجوى بين مصر والبحرين لبحث الموضوعات الخاصة بتشغيل مصر للطيران وشركة طيران الخليج على قطاع البحرين/ القاهرة. ويرأس الجانب المصرى فى المباحثات الطيار سعيد عبدالمنصف رئيس هيئة الطيران المدنى والجانب البحرينى السيد ابراهيم الحمر وكيل الوزارة لشئون الطيران المدنى.

■ دعت المنظمة الدولية للارصاد الجوية المهندس نعيم عبده سالم رئيس هيئة الارصاد المصرية والسيد عبدالمحسن محمود ربه مدير عام الشئون الدولية بها. لزيارة كل من المانيا وانجلترا وفرنسا للتعرف على التطورات الحديثة المستخدمة فى مجالات الارصاد خاصة ما يتصل باستخدامات الحواسب واقمار الرصد.

■ اجرت السيدة سميرة توفيق المديرة العامة للشئون الدولية والسيد احمد زكى المدير العام للبحوث التجارية بمصر للطيران دراسة فى المغرب حول تشغيل خط جديد الى الدار البيضاء فى موسم الصيف القادم وينتظر ان يكون الخط امتدادا للرحلة بين القاهرة وتونس.

■ وافق وزير النقل على الترخيص لشركة «تاروم» الرومانية بتسيير رحلتين فى الاسبوع بين بوخارست والقاهرة تشجيعا لجلب السياح الى مصر.

■ تشترك مصر فى الاجتماعات الهامة التى تعقدها المنظمة الدولية للطيران المدنى هذا الاسبوع فى مونتريال للانتهاء من اختيار النظام الذى يؤخذ به اما MLS وهو النظام الميكرويفى للهبوط الآلى او GPS وهو النظام الشامل لتحديد الموقع فى الهبوط. ويمثل مصر السيد محمدين حافظ خليل والمهندس سامى برسوم والسيد محمد اسعد مصطفى، رؤساء الادارة المركزية بهيئة الطيران المدنى.

■ تعقد فى بيروت هذا الاسبوع اجتماعات لجنة العمليات بالاتحاد العربى للنقل الجوى، ولجانها الفرعية. ويمثل مصر للطيران فيها الدكتور محيى حماد والدكتور مصطفى السمنودى فى اللجنة الطبية، والطياران ابراهيم امين فى لجنة السلامة، والمعتصم بالله احمد ومحسن النقش وجلال حسنى فى لجنة التدريب، ثم يحضر الطيار المعتصم بالله اجتماع اللجنة الرئيسية نيابة عن الطيار عرابى عبدالله رئيس قطاع العمليات.

تشريعات متطورة

سافرت الى نيويورك فى الاسبوع الماضى مجموعة عمل متخصصة من هيئة الطيران المدنى برياسة الطيار عبدالفتاح كاطو رئيس قطاع المراقبة الجوية والسيد ثروت القاضى رئيس الادارة المركزية للتفتيش الملاحى والمهندس مراد شوقى رئيس الادارة المركزية لصلاحية الطائرات لقضاء اسبوعين فى دورة تدريبية مع نظرائهم فى الادارة الفيدرالية الامريكية للطيران. يسافرون بعدها الى واشنطن لمباحثات خاصة باعداد مشروع اتفاق بين الهيئة المصرية والادارة الامريكية للاخذ بتشريعات الطيران المتطورة فى مصر.

٧٥٤ مليونا

توقع مستر فيديريكو بينيا وزير النقل الامريكى ان يزيد عدد ركاب الطائرات خلال السنوات العشر القادمة فى الولايات المتحدة من ٥٠١ مليون راكب هذا العام الى ٧٥٤ مليونا فى عام ٢٠٠٦.

حسن الألفى

مبروك .. وعقبال انضباط البيت المصرى .. والمدرسة .. والمستشفى .. وديوان الحكومة .. و .. و .. و ..!

اجتماعيات

مصر للتامين
عبدالعزيز مصطفى
رئيس مجلس الإدارة
يهنىء
السيد الاستاذ
محمود ابورحاب
نائب رئيس هيئة كهرباء مصر للشئون المالية والاقتصادية
بثقة السيد المهندس
محمد ماهر اباظة
وزير الكهرباء والطاقة
والسيد المهندس / سعيد عيسى
رئيس هيئة كهرباء مصر مع اطيب التمنيات بالتوفيق

THE EGYPTIAN SOCIETY OF GASTROINTESTINAL ENDOSCOPY
المؤتمر السنوى الأول للمجموعة المصرية لمناظير الجهاز الهضمى
فندق سميراميس انتركونتيننتال
١٠ ـ ١٢ ابريل ١٩٩٥
تحت رعاية الأستاذ الدكتور
على عبدالفتاح
وزير الصحة
اكبر تجمع لخبراء المناظير من اوروبا وامريكا والدول العربية ومصر
يسبق المؤتمر يومان تعليميان
PRECONGRESS WORKSHOP
يقوم بالتدريب فيه اساتذة من اوروبا وامريكا
مقرر عام المؤتمر
أ.د. سراج زكريا
سكرتير المجموعة
أ.د. فؤاد ثاقب
رئيس المجموعة والمؤتمر
أ.د. شريف عبدالفتاح
سكرتارية المؤتمر
مكتب الفاميديكال ت : ٣٣٠٧٠٠ (٠٤٠)
مع تحيات
مكتب استرا العلمى

مركز القاهرة للكبد
CLC
أ.د. عبد الرحمن الزيادى
الآن يمكنك الاطمئنان على كبدك بالفحص الطبى الشامل للكبد
٥ شارع الجرجاوى ـ الدقى
للحجز ت : ٣٤٨٣٩٩٠ ـ ٣٤٩١٣١٣
«انا فتحنا لك فتحا مبينا»
أنكل أمريكا
Uncle America
تهنئة من القلب لمجدى شاهين بافتتاح المصنع فعلى بركة الله وببركة الله وبتوفيق الله للامام دائما
زوجتك وابنك
اللواء متولى عبدالمعبود وحرمه

العاملون بمشروعات تنمية الامومة والطفولة بالريف المصرى يشكرون السيد الاستاذ الدكتور
يوسف والى
نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة للثقة الغالية كما يشكرون السادة محافظى الغربية والاسماعيلية والفيوم لتكريمهم
المهندسة زينب حفنى
مديرة المشروع فى يوم المرأة العالمى لجهودها المخلصة لانجاح المشروع

الدكتور برهام عطاالله
رئيس مجلس إدارة
شركة الشرق للتامين
واعضاء المجلس واسرة الشركة يتقدمون بخالص التهانى
للأستاذ محمد ابوالفتح
رئيس مجلس ادارة
بنك القاهرة
لتجديد رئاسته للبنك متمنين لسيادته التوفيق وللبنك الإزدهار

اللجنة الرياضية بشركة بتروجت
تهنىء السيد المهندس
كمال مصطفى
رئيس مجلس ادارة شركة بتروجت باختياره نائبا لرئيس هيئة اللويدز متمنين لسيادته النجاح ودوام الترقى والتوفيق

مركز الدكتور
نبيل أمين
ا. المسالك البولية والتناسلية

لأمراض الذكورة
المنصورة شارع بورسعيد ت ٣٦٠٨٠٠
يهنىء الاستاذ الدكتور
على حجازى
برئاسة قسم الجلدية بجامعة المنصورة

قسم الأنف والأذن والحنجرة
كلية الطب ـ القصر العينى
المؤتمر السنوى الأول لأمراض الأنف والجيوب الأنفية
هيلتون النيل
الاثنين ٢٧ مارس من ٨ صباحا ـ ٥ مساء
رئيس للمؤتمر / أ.د. محمدشفيق خليفة
أ.د. مجدى حامد
رؤساء الجلسات/ أ.د. ماجد الشناوى
أ.د. سيد الفولى
أ.د. أحمد بسيونى
أ.د. أحمد فطين
مقرر عام المؤتمر أ.د. رضا حسين كامل
لمزيد من التفاصيل الاتصال بمقرر المؤتمر
ت : ٣٥١٠٩٥٦-٣٧٥٢٩٥٥-٣٦٣٢٥٩٦
مع تحيات شركة أكتوبر فارما للأدوية

تهنىء
الدكتور / كامل ابراهيم اسكندر
اخصائى الباطنة بمستشفى ببا المركزى بتركيب احدث اجهزة الفحص والتشخيص بالموجات فوق الصوتية ماركة فوكودا دانشى اليابانية موديل المعدل 3500 بعيادته الميمون / بنى سليمان البحرية / بنى سويف ت ٢٥٠٠ الميمون
العالمية للتجارة والتوزيع
المركز الرئيسى طنطا ٣٢٥٦٥٤ ـ ٣٣٢٤٩٠

اسرة شركة ماتكو لانتاج الاستيكرز تهنىء العروسين مظهر نظمى عزيز وعروسه مى يحيى بالزفاف السعيد

الجمعية المصرية للصناعات الهندسية والمعدنية
تدعو الجمعية السادة الأعضاء لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية بمقر الجمعية بالمعادى يوم الثلاثاء ١٩٩٥/٤/١١ الساعة السابعة مساء
وجدول الاعمال
١ ـ الاطلاع على تقرير مراقب الحسابات والحسابات الختامية لسنة ١٩٩٤
٢ ـ الاطلاع على تقرير مجلس الادارة لسنة ١٩٩٤
٣ ـ خطة عمل الجمعية والميزانية التخطيطية لسنة ١٩٩٥
٤ ـ استكمال اعضاء مجلس الادارة بالانتخاب
٥ ـ تعيين مراقب الحسابات وتحديد مكافأة له
٦ ـ ما يستجد من اعمال
مهندس فؤاد إبراهيم ابوزغلة
رئيس مجلس الادارة

جمعية المهندسين المصرية
جمعية المهندسين الميكانيكيين
تدعو جمعية المهندسين الميكانيكيين جميع الزملاء والاعضاء والاعضاء المعنويين الذين وفوا الالتزامات المفروضة عليهم وفقا للنظام الأساسى للجمعية ومضى على عضويتهم ستة اشهر حضور الجمعية العمومية العادية المقرر عقدها فى الساعة الخامسة من مساء اليوم بمقر جمعية المهندسين المصرية ٢٨ شارع رمسيس القاهرة
امين عام الجمعية
مهندس محمد ضياء الدين طنطاوى



الرياضة

صفحات متخصصة إشراف: عصام عبد المنعم

مؤتمر صحفي باللجنة الاوليمبية اليوم لتحديد حجم بعثة مصر في زيمبابوى

يعقد مجلس ادارة اللجنة الاوليمبية اليوم مؤتمرا صحفيا يتناول فيه آخر الاستعدادات الخاصة بالاشتراك في دورتي الالعاب الافريقية بزيمبابوى والاوليمبية باتلانتا. كما يتضمن الاجتماع جلسة ودية لتصفية الخلافات بين إتحاد السباحة والسباحة رانيا علواني.

وصرح الدكتور حسن مصطفى سكرتير عام اللجنة بان المؤتمر يهدف الى ابراز النتائج التي تحققت في البطولات السابقة وتحديد حجم بعثة مصر في الدورة الافريقية وحسم الخلافات حول إشتراك اللعبات الجماعية في الدورة الاوليمبية باتلانتا.

أبطال روسيا للقوى يتدربون بالقاهرة

في اطار بروتوكول التعاون الرياضي بين مصر وروسيا وصل الى القاهرة منذ ايام وفد من الاتحاد الروسي لألعاب القوى يضم ٧ لاعبين في المطرقة والرمح والزانة و٤٠٠ متر حواجز و١٠٠ متر عدو ويرافقهم اربعة مدربين.

وصرح دكتور سليمان حجر رئيس الاتحاد المصري لألعاب القوى ان زيارة الفريق الروسي سوف تستمر حتى نهاية هذا الشهر وقد قرر الاتحاد ان يتدرب نجوم روسيا مع لاعبي المنتخب القومي المصري كل في لعبته حتى يستفيد لاعبونا منهم وذلك في اطار اعداد المنتخب المصري للاشتراك في البطولة العربية والتي ستنظمها مصر في شهر اغسطس القادم وكذلك دورة الالعاب الافريقية بزيمبابوى.



رود كرول فاروق السيد

فاروق السيد:
المشاركة في دورة الامارات الدولية الكروية
استعداد جيد لأولى مباريات التصفيات الاوليمبية

اكد فاروق السيد مدرب المنتخب الاوليمبي الكروي ان اشتراك الفريق في دورة الامارات الدولية التي ستقام بمدينة العين خلال الفترة من ٢ الى ١٢ ابريل المقبل سيكون بمثابة الاستعداد الاخير للفريق قبل خوض مباراة موريشيوس يوم ١٦ ابريل المقبل بالقاهرة في تصفيات دورة اتلانتا حيث يعتبر هذا اللقاء اول مباراة رسمية للفريق.

واضاف ان الاشتراك في دورة الامارات يعتبر فرصة جيدة للوقوف على مدى استعدادات الفريق في هذه المرحلة النهائية ومستواهم ومدى تطبيقهم لخطة المدير الفني رود كرول. وكان المنتخب الاوليمبي قد بدأ معسكره المغلق مساء اول امس بالمركز الاوليمبي بالمعادي حيث اختار الجهاز الفني بقيادة المدير الفني كرول ٢١ لاعبا سيتم تصفيتهم الى ١٨ لاعبا قبل السفر الى الامارات

وهم عصام الحضري - (دمياط) ومصطفى كمال (الاهلي) وطارق سليمان (المقاولون) مدحت عبد الهادي ومعتمد جمال واسامة نبيه ومؤمن سليمان وحازم إمام واحمد عبد الله (الزمالك) زكريا حسين (الاهلي) عبد الستار صبري وتامر مصطفى ومحمد صادق (المقاولون) وكرم جابر (الاسماعيلي) واحمد فاروق ومحمد عمارة ومحمد الرشيدي (بلدية المحلة) احمد رجب واحمد حسن (اسوان) على ماهر (الترسانة) وعبد الظاهر السقا (المنصورة).

كما وافق الجهاز الفني على عدم ضم لاعب الاهلي هشام حنفي الآن لصفوف الفريق لحاجة المنتخب الاول اليه في هذه الفترة.

ومن ناحية اخرى بدأ الاتحاد الاماراتي استعداداته لاستضافة الدورة الدولية الرباعية التي ستقام على مستوى المنتخبات الاوليمبية وبمشاركة فرق الامارات ومصر والمغرب واوزبكستان لتكون بمثابة اعداد جيد لهذه الفرق قبل التصفيات القارية لدورة اتلانتا حيث قرر اتحاد الكرة الاماراتي منح الفريق الفائز بهذه الدورة مبلغ ٥٠ الف درهم وكانت دورة العام الماضي قد اقيمت بالشارقة بمشاركة لمنتخبات مصر والمغرب وسلوفاكيا والامارات وفاز بها المنتخب المصري.

كلمة حق

الزميل الاستاذ/..................

رئيس القسم الرياضي..

إذا كنا قد سعدنا بالنجاح الباهر للبطولة العربية للأندية التي اقيمت على ارض مصر العزيزة، إلا ان سعادتنا اكبر واعمق بالتغطية الشاملة والمتابعة الدقيقة من قبلكم لفعاليات وانشطة البطولة.

وبهذه المناسبة يسرني ان ازف التهنئة لكم شخصيا ولكافة العاملين بالقسم الرياضي «بالاهرام» مرتين.

الاولى: على التميز الواضح في الرصد والتحليل..

والثانية: على روح الموضوعية والحياد في معالجة شئون وشجون الدورة، واعطاء جميع المشاركين نفس القدر من الاهتمام، مما يؤكد الحس القومي الرفيع «للأهرام» تحت اشراف ورعاية ربانها الماهر الاستاذ الكبير (ابراهيم نافع).

توقيع: نائب رئيس نادي التهامي السعودي

على موسى زغلة

نادي التهامي بحزان، المملكة العربية السعودية

وصلتني هذه الرسالة «بالفاكس» امس الاول... ولا شكر على واجب لكننا سعدنا بها، واثلج صدورنا هذا التقدير.



منتخبا مصر والسودان يبدآن الاستعداد مبكرا للقاء ٧ أبريل

الفريق المصري يسافر اليوم للقاء منتخب الأنصار والنجمة في لبنان

محمد الخولي

بدأ المنتخبان المصري والسوداني لكرة القدم الاستعداد مبكرا للقائهما يوم ٧ ابريل المقبل بالقاهرة في اولى مباريات الدور الثاني للمجموعة الرابعة من تصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم.

المنتخب المصري سيغادر القاهرة اليوم متوجها الى بيروت لاقامة معسكر تدريبي يستمر حتى يوم ٣٠ مارس الحالي تلبية للدعوة التي وجهها الاتحاد اللبناني لكرة القدم يشمل مباراة ودية غدا الاحد مع منتخب فريقي النجمة والانصار وتتجه النية لاقامة مباراة ثانية يوم الثلاثاء، كما تم الاتفاق على توفير الملاعب الكافية لتدريبات الفريق المصري.

وسوف يخوض المنتخب المصري هذا المعسكر بدون لاعبي الاسماعيلي الذين سيشاركون مع فريقهم في مباراة العودة امام فريق فانتاستيك بطل بوروندي والتي ستقام غدا الاحد بالاسماعيلية.

كذلك قرر الجهاز الفني استبعاد كل من زيزو لاعب المقاولون ورافت عنتر لاعب الاتحاد السكندري لتقيد البعثة بعدد محدد من اللاعبين حيث وقع الاختيار على ٢١ لاعبا للسفر هم: عصام عبد العظيم. نادر السيد - حسن نصر، حسام حسن وابراهيم حسن وهادي ووليد ومحمد يوسف ومحمود ابو الدهب وهشام حنفي وطارق العشري وابراهيم المصري واحمد الكاس واحمد نخلة وسمير كمونة واشرف عبد الحليم وياسر رضوان وعبد الله الصاوي وطارق فهيم وهيثم فاروق ورضا عبد العال. وكان المنتخب المصري قد بدأ تجمعه ظهر اول امس الخميس بحضور جميع اللاعبين حيث عقد معهم المدير الفني محسن صالح اجتماعا مغلقا ناقش فيه خطة الاعداد للمرحلة المقبلة ومواعيد التدريبات ثم ادى الفريق اول مران له على ملعب المقاولون العرب كما ادى مرانه الاخير امس قبل السفر لبيروت.

ومن ناحية أخرى بدأ منتخب الانصار والنجمة استعداده لهذا اللقاء الهام الذي سيقام في الثالثة من بعد ظهر غد على ملعب برج حمود حيث عقد المديران الفنيان لناديي الانصار والنجمة عدنان الشرقي وبان ماك اجتماعا تم فيه مناقشة الاستعداد لهذه المباراة العربية والاتفاق على اختيار ٢٠ لاعبا لتمثيل منتخب الناديين هم من نادي الانصار محمد شريف وبلال زغلول ومحمد مسلماني وفادي عياد ومنير حسين وسليم حمزة ومن نادي النجمة محمود طراد وهشام ابراهيم وحسين حمود وفادي الناطور وعباس شحرور ورائد ابو النصر وموسى حجيج وخليل حمودي وحيدر حايك ويوسف فرحات. اما عن الفريق السوداني فقد تولى تدريبه المدرب الالماني ديفيد هورست بقرار من اتحاد الكرة السوداني وهو في نفس الوقت المدير الفني لفريق المريخ وسوف يستمر في مهمته حتى بقية مشوار تصفيات كأس الامم، وقد اكد هورست للصحف السودانية في اعقاب توليه هذا المنصب انه سيعمل اقصى جهده للصعود بالفريق السوداني الى نهائيات كأس الامم الافريقية بعد طول غياب حيث يحتل الآن المركز الرابع برصيد ٤ نقاط. واشار انه درس الفريق المصري جيدا وقال ان الامل لا يزال قائما في انتزاع احدى بطاقتي التأهل حيث سيعمل على كسب مباريات السودان الثلاث التي ستقام بالخرطوم امام كل من الجزائر وتنزانيا واثيوبيا كما سيعمل على انتزاع التعادل في مباراتيه خارج ارضه مع مصر واوغندا.

كما طلب مساعدته في انضباط اللاعبين في معسكرهم لضمان تنفيذ برنامجه الاعدادي حيث سيسمح للاعبين بمشاركة انديتهم في مباريات الدوري قبل الدخول في المرحلة الثانية وهو المعسكر المغلق. كما طالب بأن يكون السفر للقاهرة مبكرا قبل المباراة بخمسة ايام.

واشار ايضا في تصريحاته للصحف السودانية انه يعتبر مباراة مصر اختبارا له ولاعضاء الفريق وانه واثق من تقديم نتيجة طيبة ولكن لا يعتبرها الترمومتر حتى لا يتوقف الجهد بعدها. وقال انه سعيد بثقة مجلس ادارة الاتحاد السوداني وسيبدأ في خلق التجانس اولا بين اللاعبين مع التركيز على العناصر الجديدة.

ومن ناحية اخرى تقرر ان يغادر الفريق السوداني الخرطوم يوم ٢ ابريل المقبل ليصل للقاهرة في نفس اليوم استعدادا للقاء مصر.

كما تقرر ايضا تأجيل المعسكر المغلق للفريق السوداني الى ما بعد انتهاء مباراة فريق الهلال السوداني مع فريق ديناموز هراري التي ستقام الاحد القادم بالخرطوم.

■ نتائج الفريقين حتى الآن: لعب الفريقان حتى الآن ٥ مباريات، مصر تعادلت مع السودان صفر/صفر، وفازت على تنزانيا بالقاهرة ٥/١، وعلى اثيوبيا بالقاهرة ايضا ٥/صفر، وخسرت امام الجزائر بالجزائر صفر/١، وتعادلت مع اوغندا في كمبالا بدون اهداف. اما السودان فقد تعادل مع مصر بالخرطوم بدون اهداف وخسر امام تنزانيا في تنزانيا صفر/٢، وامام اثيوبيا في اثيوبيا بنفس النتيجة، وتعادل مع الجزائر وفاز على اوغندا ٢/١.

اليوم: الاجتماع الفني لبطولتي الأندية العربية للسلة

يرأس اللواء محمد حسانين عمران رئيس الاتحادين المصري والعربي لكرة السلة مساء اليوم الاجتماع الفني لبطولتي الاندية العربية لكرة السلة للاندية ابطال الدوري والكأس للرجال والسيدات والتي ستقام بصالتي النادي الاهلي ومجمع الصالات المغطاة ابتداء من الغد وحتى ١٨ ابريل القادم.

ويحضر الاجتماع الفني اعضاء اللجنتين الفنيتين للاتحادين العربي والمصري لكرة السلة، ورؤساء بعثات الاندية المشاركة، ويتم خلاله اجراء قرعة المباريات لتوزيع الاندية المشاركة في بطولة الرجال وعددها ١٧ فريقا على أربع مجموعات، وبطولة السيدات وعددها ثمانية أندية الى مجموعتين، وتحديد جداول ومواعيد المباريات للادوار الاولى والثانية والنهائيات.

كما سيتم خلال الاجتماع شرح الخطوات الفنية لاقامة البطولة ونظام التحكيم طبقا للقانون الدولي القديم بدون التعديلات التي ادخلت عليه والتي تم اقرارها من جانب الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة السلة خلال بطولة العالم التي اقيمت بكندا مؤخرا لعدم تطبيق هذه التعديلات في معظم الدول العربية حتى الآن. والجدير بالذكر انه سيشارك في بطولة الرجال ١٧ ناديا هي: الجزيرة والاهلي والاتحاد السكندري (مصر) والفاس والتبغ المغربيان، ومولودية وداد بوفريك الجزائريان والرياضي والحكمة والكهرباء من لبنان وكاظمة الكويتي والميناء اليمني، والشارقة الاماراتي والزهراء التونسي والاهلي الاردني والاتحاد الليبي ونادي فلسطين.

كما يشارك في بطولة السيدات ثمانية اندية هي الاهلي وسبورتنج المصريان والملعب والهلال التونسيان ومكناس المغربي والهندسة المعمارية الجزائرية وهومنمن اللبناني ونادي فلسطين.

استعدادا لمباراة العودة مع فانتاستيك
عمارة والمحجوب يلتقيان بلاعبي الاسماعيلي



صلاح ابوجريشة بشير عبدالصمد

الإسماعيلية - من صابر عبدالوهاب:

نقل الدكتور عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة تحيات الرئيس محمد حسني مبارك لفريق الاسماعيلي ومطالبته لهم ببذل اقصى الجهد لانهم يمثلون في مباراتهم غدا امام فانتاستيك البوروندي مصر كلها في هذه البطولة الافريقية الهامة.

وقال رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ان الرئيس قد وافق على مضاعفة مكافآت الفوز للفرق المصرية التي تلعب في البطولات الدولية العربية والافريقية وان الاسماعيلي سوف يستفيد من هذا القرار وطالب اللاعبين باداء مباراة قوية وبنفس الروح التي لعب بها الاهلي البطولة العربية للاندية ابطال الكؤوس كما طالب اللاعبين بالاستعداد من الآن لمباراة الترجي التونسي القادمة لانها ستكون اقوى مباريات البطولة واجتيازها يحقق للاسماعيلي ولمصر كلها انجازا هاما في هذه البطولة.

واكد السيد محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسماعيلية اهمية بذل اقصى الجهد للفوز بنتيجة للمباراة باكبر عدد من الاهداف واسعاد جماهير الاسماعيلية ومصر كلها الذين يضعون كل امالهم في فريق الاسماعيلي ونجومه للدفاع عن سمعة الكرة المصرية في افريقيا واكد المحافظ ما وصله من اخبار عن التزام البعثة خلال رحلتها الى بوجمبورا قد اسعده تماما واسعد كل المصريين.

جاء ذلك خلال لقاء رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ومحافظ الاسماعيلية اول امس باللاعبين واعضاء الجهاز الفني والاداري.

ومشاهدتهم لجزء من تدريب الفريق بعد ظهر الخميس.

ومن ناحية اخرى ادى فريق الاسماعيلي بقيادة شحته ظهر امس وركز الجهاز الفني عن اهم نقاط خطة المباراة والجمل التكتيكية والتدريبات المهارية ورفع درجة استعداد حراس المرمى كما تضمن التدريب تقسيمه بين فريقين سيلعب شحته على اساسها اختيار تشكيل المباراة.

واكد شحته ان الروح المعنوية للاعبين مرتفعة وهم في اقصى درجات الاستعداد لاداء مباراة الصعود الى دور الـ ١٦ رغم صعوبة المباراة لان فريق فانتاستيك يضم عناصر لايستهان بها.

وكانت بعثة فانتاستيك قد وصلت بعد ظهر اول امس وتضم ٣١ فردا منهم ٢٠ لاعبا وكان في استقبالهم عمرو زكي عضو مجلس الادارة وعدد من اعضاء رابطة المشجعين.

وصرح ولكسيك الكسندر المدير الفني الروسي لفريق فانتاستيك انه جاء لتصحيح ماحدث في مباراة بوجمبورا قبل اسبوعين لان فريقه كان قادرا على الفوز بها لولا عدم التوفيق الذي لازم لاعبيه.

وصرح ابيل مناقيور رئيس فانتاستيك ان فريق الاسماعيلي فريق مميز يضم لاعبين على مستوى عال وخاصة اللاعب الذي احرز الهدف «العجوز» والمدافع الضخم حمزة الجمل الذي لولاه لخرج فريقه متعادلا على الاقل وعموما فقد جئنا لتعويض ماقات ونفوز باكبر عدد من الاهداف كما اكد اللاعبون تصميمهم على الفوز باكبر عدد من الاهداف لان بلادهم وضعت املا كبيرا عليهم.

وقد ادى فريق فانتاستيك تدريبه الاساسي صباح امس في ملعب الاسماعيلي الذي ستجرى عليه المباراة بينما يؤدي الاسماعيلي تدريبا خفيفا صباح اليوم يستغرق ٤٥ دقيقة وقد اعدت محافظة الاسماعيلية والنادي الاسماعيلي كافة الترتيبات ليخرج يوم المباراة ناجحا وتسبق المباراة مباراة لكرة القدم النسائية بين منتخبي القاهرة والاسماعيلية.

معسكر مغلق لمنتخب اليد استعدادا لكأس العالم

كتبت - ايناس مظهر:

انتظم الفريق القومي لكرة اليد في معسكر مغلق ببورسعيد يستمر لمدة اسبوعين تحت اشراف الجهاز الفني الجديد للفريق القومي والذي يضم الخبير الالماني «اوبريش فايكر» والذي تعاقد معه الاتحاد المصري لكرة اليد منذ اسبوع لمدة ثلاثة اشهر تنتهي بعد انتهاء بطولة كأس العالم لكرة اليد والتي ستقام بايسلندا في الفترة من ٧ الى ٢١ مايو القادم، وذلك بمرتب شهري ٥ الاف دولار. وقد قرر الاتحاد ايضا تعيين محمد عبدالمعطي المدير الفني السابق لفريق النادي الاهلي مدربا ومساعدا للمدير الفني الالماني وذلك بعد ان رفض د. كريم مراد المدير الفني السابق للمنتخب العمل مساعدا للخبير الالماني ولم يبرر للاتحاد اسباب غيابه عن معسكر الفريق القومي الاخير بالمركز الاوليمبي ولذلك اضطر الاتحاد في جلسة طارئة الى تعيين محمد عبدالمعطي مدرب الفريق القومي للناشئين مواليد ٧٦ والذي سبق له تحقيق عدة انجازات اثناء تدريب فريق الاهلي منها درع الدوري لمدة ثلاثة اعوام متتالية وكأس الاندية العربية ابطال الدوري مرتين وكأس الاندية الافريقية.

اما المدير الفني الالماني «اوبريش فايكر» فكان مدربا سابقا لمنتخب المانيا للانسات، ثم قام بتدريب بعض اندية الدوري الممتاز الالمانية وتنتهي فترة عمل فايكر بعد كأس العالم حيث يجرى الاتحاد محاولات جادة لعودة المدير الفني الالماني السابق للمنتخب وهو «باول يتمان».

الرياضة

■■ سعدنا بصعود فريق الكرة بمحافظتنا (المنصورة) للدوري الممتاز، ونتمنى ان يستمر ولا يعود مرة اخرى لدوري المظاليم.
(فتحي محمد منصور - ميت غمر)

■■ جائزة احسن لاعب في مباريات بطولة الاندية العربية لكرة القدم، كانت كثيرة (المال)، لكنها احيانا لم تصادف من يستحقها من (البنون).
(عصام ابو زيد - نقاوي الشرقية)

■■ اطالب رجال اتحاد الكرة الاشاوس بالاستفادة والتعلم من (تنظيم الاهلى للبطولة العربية، فقد حقق نادٍ واحد ما عجز عنه الاتحاد.
(مجدي السحت - المحلة الكبرى)

■■ تهنئة من زملكاوي للنادي الاهلي ونجومه بهذا الانتصار الكبير والفوز بالبطولة لها قيمة ومعنى عظيم.
(يوسف عبد الحميد النوري - كفر الشيخ)

■■ الزمالك في حاجة الى (قطن) ... لا (ابيك)!
(احمد محمد محمد صقر - العربية للتجارة)

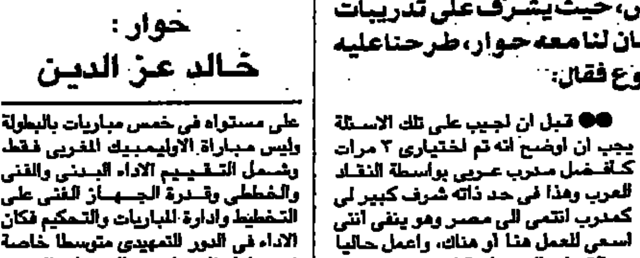
■■ معظم اللاعبين الافارقة بالاندية العربية المشاركة في البطولة الاخيرة على مستوى فني عال، بعكس الافارقة في انديتنا، مما يدل على ان هذه الفرق العربية تحصل على لاعبين افارقة (فرز اول) وتتعاقد انديتنا مع (الخردة)!
(محمد ابراهيم السيد - شركة كهروميكا)

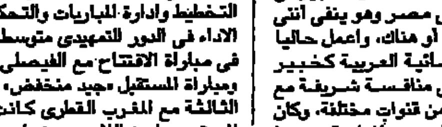
■■ ارجو من رجال الشرطة، تشديد الرقابة على المدرج الموجود بالجهة اليمنى لمدرجات الدرجة الثالثة بالاستاد، وذلك لتكرار القاء الطوب منه في كل مناسبات الشغب واهمها مباراة زيمبابوي التي خرجنا بسببها من كاس العالم، واخر مرة كانت في نهائي البطولة العربية.
(حمام السعيد قشير - المنزلة)

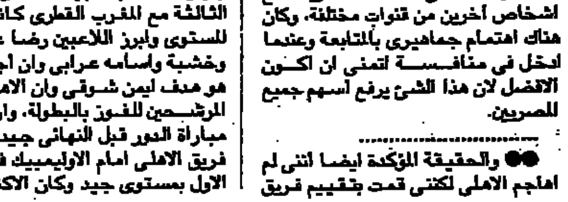
■■ بعد ان وقف المسئولون والجماهير المصرية مع الاهلي في البطولة العربية حتى فاز بها، اتمنى ان تتكرر هذه الوقفة الحاسمة مع الاسماعيلي في مشواره الافريقي.
(الشافعي محمود حمادة - المنزلة)

محمود الجوهري

لم أهاجم الأهلي.. وارجعوا لتصريحات هاريس ومعاونيه!







من المعتاد والمكرر، القول بأن محمود الجوهري شخصية رياضية كروية «مرصودة»، بمعنى أن كل مايصدر عنه أو ينسب اليه أو يتردد حوله، يكون مثار جدل شديد واختلاف بين في وجهات النظر.. آخر تلك الأمور التي أثارت الجدل كانت مبعث انتقادات حادة للجوهري، تعليقاته على البطولة العربية للاندية باحدى المحطات التليفزيونية العربية، وبالتحديد عقب لقاء الدور قبل النهائي بين الاهلي والاوليمبيك المغربي، حيث تناول بالنقد أداء الاهلي وحكم المباراة بصورة اعتبرها البعض هجوما على الاهلي وطعنا في فوزه على منافسه..

وفي لقاء معه بنادي هليوبوليس، حيث يشرف على تدريبات ابنه أحمد لاعب الكرة الناشئ، كان لنا معه حوار، طرحنا عليه خلاله عدة أسئلة حول هذا الموضوع فقال:

حوار: خالد عز الدين

●● قبل ان اجيب على تلك الاسئلة يجب ان اوضح انه تم اختياري ٣ مرات كافضل مدرب عربي بواسطة النقاد العرب وهذا في حد ذاته شرف كبير لي كمدرب انتمي الى مصر وهو ينفي انني اسعى للعمل هنا او هناك، واعمل حاليا مع القنوات الفضائية العربية كخبير وناقد ومحلل في منافسة شريفة مع اشخاص آخرين من قنوات مختلفة، وكان هناك اهتمام جماهيري بالمتابعة وعندما ادخل في منافسة اتمنى ان اكون الافضل لان هذا الشئ يرفع اسهم جميع المصريين.

●● والحقيقة المؤكدة ايضا انني لم اهاجم الاهلي لكنني قمت بتقييم فريق الاهلي على مستواه في خمس مباريات بالبطولة وليس مباراة الاوليمبيك المغربي فقط وشمل التقييم الاداء البدني والفني والخططي وقدرة الجهاز الفني على التخطيط وادارة المباريات والتحكيم فكان الاداء في الدور التمهيدي متوسطا خاصة في مباراة الافتتاح مع الفيصلي الاردني ومباراة المستقبل «جيد منخفض»، والمباراة الثالثة مع المغرب القطري كانت جيدة المستوى وابرز اللاعبين رضا عبد العال وخشبة واسامه عرابي وان اجمل هدف هو هدف ايمن شوقي وان الاهلي اقوى المرشحين للفوز بالبطولة، وان تقييم مباراة الدور قبل النهائي جيد وقد ادى فريق الاهلي امام الاوليمبيك في الشوط الاول بمستوى جيد وكان الاكثر فاعلية على المرمى واستطاع ان يضغط على مفاتيح اللعب ورغم الهدف الاول الا انه اشعل الملعب حماسا، ثم هبط المستوى في الشوط الثاني بعد نجاح الاوليمبيك في ايقاف خطورة هادي وهشام حنفي وكان تقييمي عقب المباراة ان الاهلي اعتمد على الجبهة اليسرى.

●● ليس عيبا ان اقوم بالتحليل لاحد القنوات العربية فهذا هو عملي الان الذي اعتز به ولم اتحيز على الاطلاق لفريق على حساب آخر فكل ماقلته هي الحقيقة فقط ولم اعرف بعد سبب طرد اول لاعب لفريق الاوليمبيك لانني لم اشاهده على الشاشة، كما ان اداء الاهلي تأثر بتغيير رضا عبد العال حيث فقد الاهلي صانع الالعاب وتفرغ وليد صلاح الدين للهجوم وتفرغ هشام حنفي الى الجبهة اليسرى اعطى فراغا كبيرا في وسط الاهلي حيث شكلت هجمات الاوليمبيك المرتدة خطورة كبيرة على شوبير فالاوليمبيك لايختلف عليه احد بانه فريق محترم

●● ولكن فوجئت بهذا الكم الهائل من الهجوم علي وانتهى بانني ضد الاهلي مع ان هاريس المدير الفني انتقد بشدة ايضا اداء الفريق وايضا احمد ماهر المدرب ومساعده شطة ولكن ان البعض انتهز تلك الفرصة مع ان راي الجهاز الفني للاهلي كان قريبا من رايي بل كان هناك انتقادات لاداء الاهلي من مصطفى عبده والخطيب وهاني مصطفى كما انني انتقدت اغلب الفرق التي شاركت في البطولة، بشدة اكثر من الاهلي، حيث كانت تعليقاتي من اسباب نشوب خلاف بين لاعبي احد الفرق ومدربيهم - بل إن هذا المدرب الان قاب قوسين أو ادنى من الاستبعاد من مهمته مع الفريق، ولكن سامحهم الله ركزوا على النواحي السلبية فقط التي اشرت اليها لاداء الاهلي امام الاوليمبيك.

●● التحكيم بالبطولة العربية لم يكن على المستوى المطلوب فلم يظهر بالصورة المطلوبة اثناء الدور التمهيدي للبطولة وان لم يكن هناك اي اعتراضات من اللاعبين وفي مباراتي الدور قبل النهائي كان التحكيم ضعيفا وقد شاهدت مباراة الشباب السعودي والمستقبل بتونس اكثر من مرة وكانت هناك اخطاء كثيرة من جانب الحكم وايضا مباراة الاهلي والاوليمبيك فالحكم التونسي فتحي بوسنة كان دون المستوى الفني الراقي للمباراة لكنه لم يكن متحيزا بل وكان شديد العصبية واعطى انذارات كثيرة صعبت من مهمته ولكن لادخل له بالفعل بفوز فريق على فريق اخر بل انه ضيع طعم الفوز المستحق للاهلي وكاد يفسد المباراة والدورة بكاملها، بعكس الحكم الاماراتي علي بو جسيم الذي ادار اللقاء بحنكة كبيرة رغم حساسيتها وعندما اعترض لاعبو الشباب على جمهور الاهلي توجه على الفور وحمل الكرة دون ان يستدعي الامن واكمل المباراة بدون توقف ونزول العديد الى ارض الملعب.

●● انا ابن من ابناء النادي، سواء شاء البعض او رفضوا، ولكن الى الان لااعرف السبب وراء هذا الهجوم المتواصل علي سواء كنت لاعبا او مدربا بالاهلي او مدير فنيا للمنتخب ومع هذا فالحمد لله علاقتي قوية بالجماهير المصرية وان حدث سوء تفاهم في الاونة الاخيرة بسبب وصول معلومات خاطئة، وسرعان ماتنس الجماهير لانها نفسها هي التي جعلت للجوهري اسمه في الكرة العربية والافريقية ولولا وقفتهم معنا في تصفيات كاس العالم عام ١٩٩٠ لكان من الصعب ان نستأهل لمونديال ايطاليا فهم العامل الرئيسي لنجاح اي مدرب ولم تنقطع علاقاتي بالجماهير ويكفي هذا الحب الكبير الذي المسه عندما اقابلهم في اي مكان.

●● كنت سعيدا للغاية بفوز الاهلي بالبطولة العربية كاي مصري ولم يكن فوزه مفاجأة لي على الاطلاق بل توقعت هذا كما قلت من قبل ولم اخش على الاطلاق للواجهة ويكفي ان اقول لجماهير الاهلي لن نجلي احمد يعشق تماما الاهلي فهو الان يمارس هوايته الاولى يلعب كرة القدم في هليوبوليس واقوم بالاشراف الفني عليه وهو خامة طيبة جدا خاصة وان عمره لم يتجاوز ١٦ عاما ولكن لم ينضم بعد الى الاهلي لبعد المسافة من المنزل الى الجزيرة وعندما يتم تدريب الناشئين في مدينة نصر سينضم على الفور الى مقر الاهلي الجديد هناك وسوف تشاهدون في الملاعب الجوهري «الصغير» والحكم الاول والاخير على مستواه للجماهير لان الكرة لاتعرف الواسطة حتى ولو كان الاب محمود الجوهري!

●● حكاية رجوعي لتولي مهمة المنتخب لا افكر فيها على الاطلاق حاليا بالرغم من ان البعض قالوا ان الجوهري يخطط لكي يعود من جديد الى الاضواء فهذا الكلام كله لا اساس له من الصحة فكل مايشغل تفكيري الان هو عملي الجديد وهناك عروض كثيرة تلقيتها لتدريب منتخبات عربية ومع هذا لم اخذ حتى الان القرار النهائي في هذا الشأن خاصة وانني اعمل ناقدا ومحللا بالاضافة الى الاشراف على مدرسة للموهوبين بنادي هليوبوليس.

على هامش الحوار:

●● اكد الجوهري ان الاهلي اصبح الان افضل فريق يطبق طريقة (٣ - ٥ - ٢) بامتلاكه خط وسط قويا يستطيع القيام بمهامه الدفاعية والهجومية وما يملكه ايضا من لاعبين احتياطيين على كفاءة عالية.

●● وقال لن توقف الدوري لمدة تزيد على ٣٥ يوما سيضر جميع الاندية وتساءل هل فترة التوقف لاننا سنلعب مباراة نهائية سنصعد بها الى نهائيات كاس العالم.

●● لماذا يشكو هاريس دائما من النقد الا يعلم بانني اكثر المدربين الذين تم الهجوم عليهم في مصر وحتى الان ؟!



فوز مصارعي مصر للرومانية بالبطولة العربية بالاسكندرية

السعودية مفاجأة البطولة.. واليوم منافسات بطولة الحرة

كتب - حسن الحداد :

اكد مصارعو مصر زعامتهم في البطولة العربية التاسعة للمصارعة الرومانية حيث حصلوا على المركز الاول بجدارة برصيد ٧٧ نقطة وفازوا بنصيب الاسد في عدد الميداليات بحصولهم على ٨ ذهبيات من عشر فاز بها في وزن ٤٨ك نجيب علي، ووزن ٥٢ك ابراهيم علي، ووزن ٦٢ك احمد كامل، ووزن ٦٨ك مجدي يوسف، ووزن ٧٤ك محمد الخضري وايمن حسني في وزن ٨٢ك ومصطفى عبدالحاري في وزن ٩٠ك ومحيي عبدالحارث في وزن ١٠٠ك بينما حصل كل من كمال عيده وزن ١٣٠ك على الميدالية الفضية واحمد غانم (وزن ٥٧ك) على البرونزية وجاءت في المركز الثاني تونس برصيد ٥٦ نقطة وحصلت على ميداليتين ذهبيتين في وزني ٥٧ك لنبيل الصالحي و١٣٠ك لعمران الارتري وخمس ميداليات برونزية في اوزان ٥٢ك لبهيتي عجلاني ٦٨ك غازي عامر ووزن ٨٢ك ناجح عبدالهادي ووزن ٩٠ك شكري عياري وزن ١٠٠ك محمد نوان.. واحتلت السعودية (مفاجأة البطولة) المركز الثالث برصيد ٤٤ نقطة وحصلت ٣ ميداليات فضية حققها في وزن ٥٢ك جبران الدوسري وزن ٦٨ك محسن عباس ووزن ٨٢ك منصور عباس وميدالية برونزية واحدة في وزن ١٣٠ك لنبيل البلم.. وجاءت المغرب في المركز الرابع برصيد ٣٦ نقطة وحصلت على ٤ ميداليات فضية والجزائر الخامس برصيد ٣٠ نقطة وميداليتين برونزيتين ولبنان السادس واليمن الخامس.

جاء المستوى الفني للبطولة قويا وخاصة بين مصارعي مصر وتونس والمغرب على الصدارة لعديد من الاوزان ولكن مصارعي مصر ظهروا بمستوى عال من الناحية المهارية والخططية وقدموا عروضا فنية في المصارعة من الصراع العلوي والارضي وكانت جميع حركاتهم الفنية تتميز بالاداء العالي تقدر بعدد النقاط العالية ٣،٥ نقطة للحركة الواحدة واصبح الصراع الارضي هو المحور الاساسي للفوز بالمباراة وهذا هو ما يتفق مع التدريب الحديث على مستوى العالم والذي يتوائم مع التعديلات الجديدة في القانون الدولي وهذه البطولة هي ترمومتر لقياس نتائجنا في دورة الالعاب الافريقية القادمة بزمبابوي.

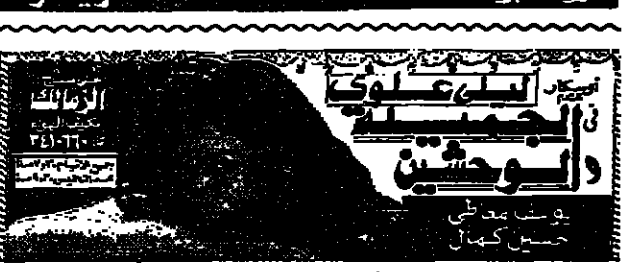
وكان افضل واقوى مصارع في البطولة هو محيي الدين عبدالحارث وقد بدأت في التاسعة من صباح اليوم السبت منافسات البطولة العربية للمصارعة الحرة وتستمر حتى التاسعة مساء وتقام المباريات النهائية صباحا ومساء غدا ثم يسدل الستار على البطولة وتعلن النتيجة العامة لمجموع البطولتين ويواصل المنتخب القومي للمصارعة الرومانية استعداداته التدريبية للاشتراك في بطولة الجائزة الكبرى والتي تبدأ منافساتها الاثنين القادم.

ومن ناحية اخرى قامت لجنة الحكام الرئيسية للبطولة برئاسة اجفان كازاريان مندوب الاتحاد الدولي وعادل ابراهيم مصطفى باجراء عملية الوزن والقرعة للاعبي المصارعة الرومانية بعد اجراء الفحص الطبي على اللاعبين ويمثل مصر في بطولة الحرة وزن ٤٨ك عبده حسين وزن ٥٢ك علاء عبدالشافي وزن ٥٧ك نور امين وزن ٦٢ك طارق ابراهيم وزن ٦٨ك ابراهيم ابراهيم وزن ٧٤ك عصام الخضري وزن ٨٢ك احمد فرج وزن ٩٠ك محمد صفر وزن ١٠٠ك محمد كامل وزن ١٣٠ ك أحمد الخضيري.

لقطة من احدى البطولات العربية للمصارعة





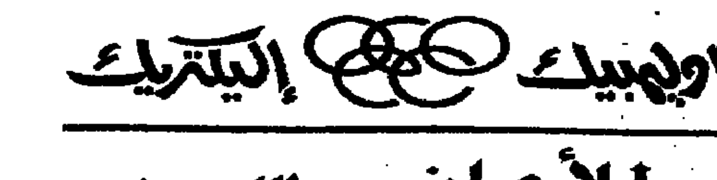












الرياضي

السفير السعودي يقيم الليلة حفلا لتكريم الفائزين بسباق الخيل الدولى

يقيم السيد اسعد ابو النصر السفير السعودى بالقاهرة حفل عشاء الليلة باحد الفنادق الكبرى لتكريم الفائزين بالسباق الدولى لاقوى الخيول الذى اقيم بنادى الجمعية الرياضية لسباق الخيل ومالكى الخيل بمصر الجديدة والذى يرعاه الامير عبد اله بن عبد العزيز ولى عهد المملكة العربية السعودية ونائب رئيس الوزراء.. وصرح هشام صادق الجواهرجى رئيس النادى ان السباق قد نجح من كل الوجوه بدرجة امتياز، وانه معبر بشكل صادق عن طبيعة العلاقة الطيبة التى تربط بين مصر وشقيقاتها العرب فى جميع المجالات.

من أسبوع لأسبوع — إسماعيل البقري

■ عاد نادى الترسانة لدورى الأضواء من جديد.. بعد صعوده إلى الدورى الممتاز لكرة القدم.. وكان اخر الأندية الصاعدة إلى هذا الدورى مع اندية دمياط والمنصورة والالومنيوم.. وبصرف النظر عن النقطة التى حصل عليها فريق الترسانة بتعادله مع نادى اسكو بدون أهداف وهى النقطة التى صعدت به إلى الدورى الممتاز.. فان الفوز الذى حققه فريق الترسانة على نادى الشركة الشرقية للدخان هو السبب المباشر الذى كان وراء صعود الترسانة الى الدورى الممتاز.. فقد كانت هذه المباراة هى اصعب مباراة واجهها الفريق هذا الموسم.

وبعد المباراة الذى لعبها الفريق امام السكة الحديد أول أمس اسدل الستار نهائيا على دورى الدرجة الأولى وودع الفريق دورى المظاليم.. وسوف يحصل الفريق على فترة راحة طوال الفترة القادمة على ان يستانف التدريب من جديد خلال شهر مايو استعدادا لمباراة الزمالك فى دور الـ ١٦ فى بطولة كاس مصر والتى تقام فى الاسبوع الأول من شهر يوليو.

ولقد التقيت مع اللواء عبد المنعم الحاج رئيس مجلس ادارة نادى الترسانة.. ودار حديث طويل بيننا عن المشوار الطويل الذى قطعه فريق الترسانة هذا الموسم.. وعن الظروف التى عاشها الفريق والصعاب التى تعرض لها وكيف تغلب عليها مع مرور الايام حتى عادت للفريق وحدته وصعد الى الدورى الممتاز.

ولقد علمت من اللواء عبد المنعم الحاج ان فكرة التعاقد سنه اخرى مع المدرب الألمانى ستابكو غير واردة.. وسوف ينتهى عقده فى شهر يوليو.. ولذلك فنادى الترسانة يفكر الآن فى التعاقد مع مدرب جديد.. وسوف يتم التعاقد مع هذا المدرب فى فترة الراحة التى حصل عليها وقبل الاستعداد لمباراة الزمالك فى بطولة كاس مصر، لان المدرب الجديد هو الذى سيقود فريق الترسانة فى الموسم القادم فى بطولة الدورى الممتاز.. ومجلس ادارة الترسانة يبحث الآن من هو المدرب الجديد وسيكون هذا المدرب من المدربين الوطنيين بعد ان الغيت فكرة التعاقد مع مدرب أجنبى.. وهناك اقتراح سوف نعرضه على الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بان يتحمل المجلس مرتبات مدربى الأندية المشاركة فى بطولة الدورى الممتاز.. سواء.. المصريين أو الاجانب وذلك لتخفيف «الحمل» عن الأندية.. ومن المعروف ان المجلس يتحمل ما بين ٥٠٪ و ٧٥٪ من هذه المرتبات حاليا وهو اقتراح نتمنى ان يجد القبول.

□□ سالت سالم مشهور وكيل الاتحاد المصرى للتجديف ونائب اول الاتحاد الافريقى للتجديف ورئيس المكتب التنفيذى بعد عودته من جوهانسبرج بجنوب افريقيا ورئاسته لاجتماعات الاتحاد هل استقر الراى على ادخال رياضة التجديف فى دورة الألعاب الافريقية التى تقام فى زيمبابوى فى شهر سبتمبر القادم.. فقال لى انه كان يتمنى ذلك حتى تفوز مصر بعدد كبير من الميداليات الذهبية والفضية تضاف إلى رصيد مصر فى هذه الدورة.. ولكن للأسف فان عدد الدول الافريقية المشتركة فى الاتحاد الافريقى سبع دول فقط.. واللائحة تنص على وجود عشر دول على الأقل بالاتحاد الافريقى حتى يمكن تنظيم بطولة للتجديف فى دورة الألعاب الافريقية.. ولذلك فاصبح من الصعب اقامة هذه البطولة فى دورة زيمبابوى.

وتشجيعا للدول الافريقية للانضمام الى الاتحاد الافريقى للتجديف فقد تقرر فى الاجتماع الاخير للاتحاد اعفاء هذه الدول من رسم الاشتراك لمدة ٣ سنوات.

وتعليقا على فوز مصر ببطولة افريقيا الثانية التى اقيمت فى جوهانسبرج قال لى سالم مشهور.. ان هذا الفوز الذى تحقق هو رد عملى على الذين شككوا فى قدرات المنتخب المصرى بعد فوزه بالبطولة الافريقية الأولى التى اقيمت فى القاهرة منذ عامين.. وقالوا ان وراء هذا الفوز يرجع الى سوء حال القوارب التى استخدمها منتخب جنوب افريقيا الذى احتل المركز الثانى.. وفى البطولة الافريقية الثانية تمكن المنتخب المصرى ان يهزم منتخب افريقيا فى عقر داره وامام ١٥ الف متفرج شاهدوها وتابعوها..

فى ختام دورى القسم الثانى:
البلاستيك يغرق.. وكفر الشيخ ينجو من الهبوط

كتب - إدريس على:

فى نهاية درامية إنحدر البلاستيك صاحب الصولات والجولات زمان فى دورى الاضواء الى غياهب الدرجة الثالثة بعد هزيمته القاسية من الحديد والصلب بهدف يتيم سجله محمد مرسى فى الدقيقة ٢٠ من الشوط الأول. خلال مباريات الأسبوع الأخير لدورى القسم الثانى. وبذلك يتوقف رصيد البلاستيك عند ١٩ نقطة متساويا مع كل من الحديد والصلب والشرق للتأمين فى نفس الرصيد. ولكن نسبة الاهداف الغزيرة التى منى بها مرماه أودت به الى الهبوط مع طلعت حرب الهابط المبكر ولقد حذرنا مرارا من الاهمال الغريب من إدارة الشركة والنادى لأحوال الفريق حتى ان رئيس واعضاء مجلس إدارة النادى لم يحضروا أكثر من ثلاث مباريات على مدار الموسم رغم انهم لو يعلمون، ان بقاء البلاستيك فى المنافسات الكروية يعد من أهم الوسائل الدعائية للشركة.

وفى مباراة غاية فى السوء أفسد فريق السكة الحديد صعود الترسانة بعد أن تغلب عليه بهدف نظيف سجله ايهاب شحاته ليتوقف رصيد الترسانة عند رصيد ٤٣ نقطة يحتل بها قمة المجموعة فى اسبوعها الأخير ولا تؤثر نتيجة المباراة فى صعوده الى دورى الأضواء الذى تحقق مع نهاية مباريات الاسبوع قبل الاخير.

وقد جاء فى المركز الثانى للمجموعة فريق الشرقية للدخان برصيد ٤٠ نقطة بعد فوزه على الشرق للتأمين بهدفين للاشىء. وقد شارك فريق الشمس فريق السكة الحديد فى المركز الثالث برصيد ٣٦ نقطة لكل منهما بعد أن تغلب الشمس على طلعت حرب بثلاثة أهداف نظيفة. سجل اسامه صلاح هدفين، واضاف القلعاوى الهدف الثالث. وفى المباراة الأخيرة فى المجموعة نجح فريق المواصلات فى الفوز على فريق الصيد بملعبه ٢/١ سجل اسامه عبداللطيف هدفى المواصلات.. بينما سجل هدف الصيد الوحيد لاعبه المخضرم أيمن يونس.

وفى مجموعة الاسكندرية وبحرى اختتم المنصورة سلسلة انتصاراته وكلل سعادة جماهيره بالصعود بعد أن حقق الفوز على ستيا بملعبه ٢/١

وفى دمنهور فاز فريق الحناوى على عثماثون بهدف نظيف سجله حامد سعيد. وفى مباراة عامرة بالأهداف فاز الكروم على نبروة ٣/١.

ويقول محمد القصاص مراسلنا فى كفر الشيخ ان فريق كفر الشيخ فاز على سمنود ٢/١ فى مباراة شهدها ٥ الف متفرج يتقدمهم المحافظ صبرى القاضى. ونجا باعجوبة من الهبوط الى الدرجة الثانية.

منتخب البرازيل بطل كأس العالم فى جنوب افريقيا




وصل نجم الكرة العالمى الاشهر بيليه الى بريتوريا لتنظيم زيارة يقوم بها منتخب البرازيل لكرة القدم بطل كاس العالم ٩٤ الى جنوب افريقيا وقد التقى بيليه الذى يشغل منصب وزير الرياضة فى البرازيل حاليا مع رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا حيث التقطت لهما معا هذه الصورة.

هل هرب العويران والغشيان والمسعد للمغرب؟

جدة - مكتب الأهرام - هل هرب سعيد العويران وفهد الغشيان وخالد مسعد بالفعل للنزهة وتركوا فرقهم فى حالة غليان؟!.

هذا هو السؤال الذى يشغل الشارع الكروى السعودى بعد ان ترددت أنباء ان النجوم الثلاث غابوا عن التدريبات دون سابق انذار ولم يبلغوا المسئولين فى أنديتهم وهو الأمر الذى اثار علامة استفهام كبيرة، وبدأت ضجة اعلامية شغلت الوسط الرياضى السعودى طوال الأيام الماضية، فقد طالب النقاد والمتابعون بتوقيع عقوبات صارمة على النجوم الهاربين.

ويبدو ان الرواية مؤكدة فعلا.. فقد اكدها المسئولون فى نادى الهلال عندما بادروا الى وقف تجميد فهد الغشيان موسما كاملا وشكواه الى لجنة الاحتراف بالاتحاد السعودى لكرة القدم مع خصم ٢٠٪ من رواتبه طبقا لقانون الاحتراف.

فتح الغشيان نجم الهلال والمنتخب السعودى الباب منذ شهر تقريبا عندما غاب عن تدريبات العلاج الطبيعى بناديه وذهب للاستجمام فى المغرب ولم يعرف المسئولون فى النادى الأمر إلا من خلال الصحف، وتوعده المسئولون بتوقيع أشد العقوبات لكنه نجح فى اثنائهم عن ذلك والعودة للتدريبات بمجرد عودته.

فتحت تلك الواقعة الباب أمام نجوم آخرين، ولم ينصاع سعيد العويران نجم الشباب لقرار ادارة ناديه بالعودة الى السعودية عقب خروجه على نظام معسكر الفريق بالبطولة العربية للأندية أبطال الكئوس التى جرت بالقاهرة خلال الفترة الماضية، لكنه اتصل بفهد الغشيان وسافرا الى المغرب للنزهة والاستجمام، وترك الاخير ناديه للمرة الثانية وقاطع تدريبات العلاج الطبيعى.

علمت ادارة الهلال بسفر نجم الفريق دون علمهم فتم عقد مجلس ادارة عاجل تقرر خلاله وقف اللاعب حتى نهاية الموسم الحالى وخصم ٢٠٪ من رواتبه كما ينص قانون الاحتراف. ورفع شكوى عاجل ضد اللاعب الى لجنة الاحتراف بالاتحاد السعودى لكرة القدم.

ويبدو ان هذا القرار لم يمنع قائد فريق الأهلى ونجم المنتخب السعودى خالد المسعد من تكرار سيناريو الغشيان بالكربون فقد قاطع هو الآخر تدريبات العلاج الطبيعى التى كان يخضع لها وطار الى المغرب فى رحلة ترفيهية اثارت علامات استفهام كثيرة داخل الأهلى.. فاللاعب قد حصل على مهام مدير الكرة منذ أقل من اسبوع علاوة على انه قائد الفريق الأول الذى يحاول الخروج من عنق الزجاجة ويمثل أهم الأوراق الحالية فى قلعة الكؤوس.

ويبدو ان الستار لن يسدل على قضية الهروب المفاجىء للاعبين الكبار من أنديتهم الا إذا اشتدت العقوبات بصورة تدفع الجميع الى التفكير مئة مرة قبل الاقدام على هذه الخطوة.

وعلى مدار الأيام الماضية طالب نقاد اللعبة بالمملكة بتوقيع عقوبات صارمة على سعيد العويران وخالد المسعد، واشادوا بخطوة ادارة الهلال التى قامت بايقاف اللاعب طوال هذا الموسم، وهو ما كان له مردود ايجابى حيث قطع اللاعب أجازته فى المغرب وعاد فورا الى تدريبات العلاج الطبيعى بالنادى وتقدم باعتذار رسمى لادارة ناديه، وتجرى محاولات داخل النادى لتخفيف العقوبات التى صدرت بحقه.

جولة السويس

كتب - عمرو غنيمة

● أقام الجيش الثالث الميدانى يوما رياضيا مع القوات متعددة الجنسيات التابعة للأمم المتحدة شهده اللواء محمد فؤاد جلال قائد الجيش والجنرال «ديفيد دراكسون» قائد القوات الدولية، أسفر عن فوز الجيش الثالث ٧/١ فى كرة القدم و٣/١ فى الاسكواش و٢/صفر فى الكرة الطائرة.. كما فازت القوات الدولية ٣٨/٤٤ فى كرة السلة.

أقيم اللقاء فى قرية مبارك الرياضية بعجرود.

● صعد نادى بورتوفيق الى الدورى الممتاز لكرة السلة بعد فوزه على المنصورة ٤٤/٥٢ بالمنصورة ، وبذلك يصعد بورتوفيق بفارق الأهداف عن بلقاس.. ويتولى تدريب الفريق سيد توفيق.

● صعد فريقا تحت ١٥ و ١٩ سنة لكرة القدم بنادى منتخب السويس الى الادوار النهائية فى تصفيات دورى القطاعات وقد اقام أحمد هلال رئيس النادى حفلا لتكريم الفريقين حيث تم توزيع ألف جنيه على اللاعبين والاجهزة الفنية.

● صرح احمد هلال رئيس نادى السويس بأنه سيرأس وفد مجلس الادارة فى زيارة للنادى الاهلى بالقاهرة يوم الاثنين القادم لتقديم التهنئة لمجلس ادارة الاهلى بفوزه بالبطولة العربية للأندية الى جانب الاتفاق على لقاء ودى بين الاهلى والسويس.

تحت شعار لا للإرهاب
جامعة المنصورة تنظم المهرجان الأول لطلاب المدن الجامعية

المنصورة - عطية عبد الحميد:

تحت شعار لا للإرهاب تنظم ادارة المدن الجامعية بجامعة المنصورة المهرجان الرياضى الثقافى الاول لشباب مدن جامعات مصر فى الثانى من ابريل القادم ولمدة ٣ ايام تحت رعاية الدكتور أحمد حمزة رئيس جامعة المنصورة.

صرح بذلك الدكتور عزمى عبد الفتاح نائب رئيس جامعة المنصورة لشئون التعليم والطلاب واضاف ان الهدف من هذا المهرجان خلق روح الترابط والاخاء بين طلاب مدن جامعات مصر من خلال التنافس الشريف فى مجالات الانشطة الرياضية والثقافية ورفع المستوى الرياضى والثقافى بين الطلاب وتنمية مواهبهم وشغل اوقات الفراغ للشباب بما يعود عليهم وعلى المجتمع بالنفع.. واضاف واعر شادى مدير عام المدن الجامعية بالمنصورة ان المهرجان يتضمن مسابقات رياضية وثقافية..

حوادث وقضايا

ترحيل ٢٦ نيجيريا حاولوا السفر لإسرائيل عبر مصر بجوازات مزورة

كتب - أحمد مسعود

لحبطت السلطات الأمنية بمطار القاهرة الدولى أمس أكبر محاولة جماعية لتسلل ٣٦ راكبا نيجيريا بجوازات سفر مزورة إلى إسرائيل عبر مصر كما ضبطت رجل أعمال وبحوزته دولارات مزورة بطريقة مبتكرة

وكان العقيد عصام أبو المعاطى رئيس وردية الجوازات والمقدم سمير الدغيدى قد إشتبها فى جوازات سفر ٣٦ راكبا نيجيريا تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و٣٠ عاماً. فتم إخطار اللواء محمد قطب مساعد وزير الداخلية لشرطة المطار الذى امر بعرض جوازات السفر على المعمل الجنائى وتبين انها مزورة بطريقة متقنة ومواجهة اصحابها إعترفوا بأنهم حصلوا عليها من احد محترفى التزوير بنيجيريا مقابل الف دولار للجواز الواحد وانهم كانوا يقصدون السفر إلى إسرائيل عبر مصر بحثا عن عمل . فتم ترحيلهم على نفس الطائرة العائدة إلى لاجوس.

إعدام ٩ ملايين شجرة «قنب هندى» بشمال سيناء

العريش - أحمد الطيرانى

فى اكبر حملة لضبط الزراعات المخدرة بشمال سيناء تم ضبط ٩ ملايين شجرة من القنب الهندى داخل ١٠ مزارع متفرقة بالأرض الجبلية والوديان بمنطقة الجعجانة لصعوبة الوصول إلى هذه المنطقة الجبلية الوعرة سير على الأقدام وقد تم اقتلاع هذه الأشجار التى تقدر بـ ٥ ملايين جنيه قبل جنى ثمارها

وكانت المعلومات قد توافرت أمام اللواء المهتدى بالله جبر مدير أمن شمال سيناء عن لجوء بعض البدو واعراب شمال سيناء بزراعة مساحات شاسعة من النباتات المخدرة بالأودية الجبلية وبين المرتفعات الوعرة بعد أختيارهم الدقيق لهذه الأماكن التى يصعب الوصول اليها لاعتقادهم أنها بمنأى عن رقابة الشرطة، وتم عقد اجتماع ضم العقيد محمد أبو شفيشع مدير المباحث والعقيد حلمى الشنهابى رئيس المباحث والرائد رضا عبد العليم رئيس قسم المخدرات بمديرية أمن شمال سيناء والمقدمين عبد العزيز عابش ومحمود سامى لوضع خطة بحث ومراقبة مكثفة لمداهمة هذه المناطق الوعرة وضبط الزراعات.

وشاركت قوات الأمن من مختلف قطاعات المديرية فى تنفيذ الخطة وضبط النباتات المخدرةحيث تم تكليف الرائد رضا عبد العليم والنقيب رفيق الخولى بالتسلل إلى مواقع هذه الزراعات فى زى اعراب لمعاينتها وتحديد مواقعها على الطبيعة وتحديد افضل الوسائل لداهمتها دون تكبد خسائر او نفقات كبيرة وفى الوقت المحدد قامت ثلاث فصائل من قوات الأمن بحصار هذه الزراعات من جميع الجهات بعد اتخاذ مواقع حصينة حيث توافرت معلومات بأن أصحاب الزراعات من الأشقياء وتجار المخدرات المسلحين، واطبقت قوات الأمن على هذه الزراعات داخل عشر مزارع متجاورة بمنطقة الحسنة بعد اغلاق جميع المنافذ والدروب المؤدية اليها وتبين هرب أصحابها وهم ٦ من الأعراب وتجار المخدرات، وقد قام رجال الأمن باقتلاع الأشجار المخدرة وحصرها حيث بلغت ٩ ملايين شجرة يبلغ ارتفاع الشجرة مترا ونصف المتر وكانت معدة لقطف ثمارها وترويجها داخل محافظات مصر وقد تولت النيابة التحقيق وأمرت باعدام المضبوطات وسرعة ضبط أصحابها الهاربين. وتوجه اللواء منير شاش محافظ شمال سيناء إلى مديرية الأمن حيث هنأ جميع الضباط الذين شاركوا فى هذه المهمة

وصرح اللواء المهتدى بالله جبر مساعد الوزير لأمن شمال سيناء بأن هذه اكبر كمية من النباتات المخدرة تم ضبطها فى شمال سيناء نتيجة التعاون الفعال بين مشايخ القبائل ومديرية الأمن بشمال سيناء وجار القبض على المتهمين.

.. وضبط ٣ من كبار تجار المخدرات بالمنصورة

كتب - حسين غانم:

سقط فى قبضة أجهزة الادارة العامة لكافحة للمخدرات اثنان من مهربى المخدرات بالاسكندرية فى كمين بمدينة المنصورة ومعهما كمية من طرب الحشيش فى سيارة اجرة قاما بجلبها من الخارج وكانت المعلومات الاولية التى تلقاها اللواء عصام الترساوى مساعد الوزير مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات قد اشارت عن تحركات مريبة لبعض اباطرة المخدرات بمدينة الاسكندرية وانهم تمكنوا من جلب كميات كبيرة من طرب الحشيش من لبنان فى محاولة لترويجها بالبلاد وأمر اللواء احمد زعتر مساعد اول الوزير للامن الاجتماعى بالتصدى لهم واحباط مخططهم حيث تم وضع خطة مكثفة باشراف اللواءين فاروق ابوالعطا وعبدالخالق الطحاوى وكيل الادارة لتحديد شخصياتهم وكشفت المعلومات التى تلقاها العميد محمد محمد شباب رئيس منطقة شرق الدلتا ان العصابة يتزعمها اشرف ابوليلة ابراهيم وطلب اللواء دكتور على راغب مساعد المدير لمنطقتى وسط وشرق الدلتا وضعهما تحت المراقبات الدقيقة واعداد الاكمنة وضبطهما متلبسين حيث تمكن المقدم عبدالحميد الحصى والرائدان طارق محيى الدين ومحمود فؤاد من القبض عليهما وضبط المخدرات.

فى نفس الوقت تلقى العميد على زين العابدين رئيس منطقة وسط الدلتا معلومات عن قيام تاجر المخدرات جمال محمد الخريبى المقيم بشارع عبدالسلام عارف دائرة قسم اول المنصورة بنشاط كبير فى ترويج الاقراص المخدرة ـ بعد ان تظاهر بالتوبه متسترا فى الاتجار بالاسماك تمكن المقدم طارق لطفى من القبض عليه وبحوزته ٣٠ الف قرص مخدر.

القبض على ٤ لصوص بعد مطاردة مع الشرطة

كتب - سمير حلمى :

بعد مطاردة مثيرة بين سيارة أجرة وسيارة دورية شرطة بنجدة القاهرة تمكن النقيب صبرى حامد والقوة المرافقة له من ضبط ٤ لصوص سرقوا حقيبة سمسونايت خاصة برجل اعمال وحقيبة خاصة بطبيبة بها أوراق مالية وشيكات تقدر بحوالى ٢٥٠ الف جنيه.

وكان اللواء محسن السرساوى مدير الادارة العامة لنجدة القاهرة قد تلقى بلاغا من دكتورة مقيمة بشارع ٢٦ يوليو ورجل أعمال بسرقة حقيبتيهما من سيارتيهما. فأمر العميد أحمد يوسف مدير العمليات بسرعة ضبط المتهمين وأثناء مرور سيارة دورية نجدة القاهرة اشتبه النقيب صبرى حامد قائد الدورية فى ٤ أشخاص يستقلون سيارة اجرة وما أن شاهدوا سيارة الشرطة حتى حاولوا الهرب فأطلق قائد الدورية عدة اعيرة نارية اصابت احد اطارات السيارة الاجرةوتم القبض على اللصوص وهم سيد عبد الهادى ٣٢سنة مبيض ومراد حسنين ٣٠ سنة حداد وصلاح أحمد ٢٨ سنة نجار وعصام عبد الحميد ٣١ سنة سائق السيارة الاجرة.

يسرقان اجهزة طبية ويبيعانها لصيدلى مقابل حبوب مخدرة

كتب - خالد ابو العز

أمرت نيابة الزاوية الحمراء بحبس لصين سرقا أجهزة طبية وأجهزة كهربائية من مركز طبى متخصص فى المنطقة وباعاها لصيدلى نظير إعطائهما حبوبا وحقنا مخدرة وتم القبض على اللصين وارشدا عن الصيدلى وتولى التحقيق أحمد فاروق عمار مدير النيابة وأمر بحبس اللصين بتهمة السرقة والصيدلى بتهمة إخفاء اشياء مسروقة وبيع مواد مخدرة. وكان اللواء عادل بسيونى مدير ادارة شرطة شمال القاهرة قد تلقى بلاغاً من مدير مركز طبى متخصص بالزاوية الحمراء عن اختفاء بعض الأجهزة الطبية والأجهزة الكهربائية من المركز والتى تقدر باكثر من عشرة آلاف جنيه على فترات متعددة تم تشكيل فريق بحث اشرف عليه العميدان اسماعيل الشاعر مدير مباحث القاهرة وعبد الواحد امام رئيس مباحث الشمال وأفادت التحريات التى قام بها الرائد محمود خلاف رئيس مباحث الزاوية الحمراء أن وراء السرقة شابين من مدمنى المخدرات هما محمد رشدى ومحمد فاروق وأنهما قاما بسرقة بعض متعلقات المركز الطبى على مراحل وبيعها للصيدلى نظير إمدادهما بالحبوب والحقن المخدرة ..

جريمة بشعة بالبحيرة:
سيدة تقتل طفلتين شقيقتين لسرقة أقراطهما الذهبية

البحيرة من إبراهيم البليسى

ألقت مباحث البحيرة القبض على سيدة قتلت طفلتين شقيقتين لسرقة اقراطهما الذهبية ولم يرق قلبها لبكاء الطفلتين فقامت بخنقهما ودفنتهما بحفرة عميقة بمنزل مهجور بأطراف قرية الحيطى مركز إيتاى البارود.

وأحيلت للنيابة التى أمرت بحبسها وتبين انها باعت القرطين الذهبيين بـ ٥١ جنيها فقط

كان اللواء عز الدين الأحمدى مساعد وزير الداخلية لأمن البحيرة قد تلقى بلاغا الاسبوع الماضى من والد الطفلتين ولسمه عبد السلام محمود نصر بإختفاء إبنتيه أيمان «٤ سنوات» وشيماء «٣ سنوات». فكلف العقيد عبد الحميد فضل الله رئيس مباحث البحيرة بتكثيف البحث عن الطفلتين إلى أن تلقى العميد صلاح عشيبة مأمور مركز إيتاى البارود بلاغاً بعثور أحد الأشخاص على جثة طفلتين بمصرف الترعة فانتقل الرائد سعد سليط إلى مكان البلاغ وتبين أن الجثتين لنفس الطفلتين المبلغ بإختفائهما فشكل العقيدان عادل سلامة وأحمد أبو عرب فريق بحث أسفرت تحرياته عن أن جارة الطفلتين وهى صديقه لوالدة الطفلتين شوهدت معهما قبل اختفائهما وقد سبق اتهامها بسرقة اقراط ذهبية من أطفال أخرين. وبمواجهتها إعترفت أنها إستدرجت الطفلتين خارج القرية ونزعت أقراطهما الذهبية وعندما صرختا كتمت أنفاسهما ثم خنقتهما ودفنتهما فى حفرة وأزاحت فوقهما كميات كبيرة من التراب وعندما بدأت رائحة جثتيهما تفوح خافت من إفتضاح أمرها فأخرجت الجثتين وألقت بهما بمصرف الترعة. فأمرت النيابة بحبسها بعد أن قامت بتمثيل جريمتها وأمر المستشار جابر خليل المحامى العام لنيابات البحيرة بإحالتها إلى جلسة عاجلة.

إلغاء قرار قيد طالبة بآداب الاسكندرية لالتحاقها بالكلية عن طريق الغش والتزوير

قضت محكمة القضاء الادارى بالاسكندرية دائرة وقف التنفيذ برفض طلب وقف تنفيذ قرار جامعة الاسكندرية بالغاء قيد طالبة بكلية الآداب واعادة أوراقها الى المعهد الفنى التجارى بعد ان ثبت انها التحقت بالكلية عن طريق الغش والتدليس والتلاعب فى درجات مجموعها بالثانوية العامة.

- صدر الحكم برئاسة المستشار الدكتور أحمد محمود جمعة نائب رئيس مجلس الدولة وعضوية المستشارين عادل فهيم عزب وابو بكر الجندى بحضور المستشار محمد عبد الوهاب خفاجى مفوض الدولة.

وكانت احدى الطالبات قد حصلت على الثانوية العامة عام ٩٣ فى القسم العلمى بمجموع ٢٣٢,٥ درجة ورشحها مكتب التنسيق للالتحاق بالمعهد الفنى التجارى بالاسكندرية الا انها كانت ترغب فى الالتحاق بكلية الآداب فما كان من عميد المعهد سوى منحها شهادة بيان دون الرجوع الى مكتب التنسيق بالمخالفة للقانون حيث قدمت الطالبة الشهادة الى كلية الآداب التى تحدد مجموع ٢٥٥ درجة للقبول بها للقسم العلمى و٢٦٧ درجة للقسم الأدبى ورغم ذلك قبل المسئولون بالكلية قيدها على أنها من القسم الأدبى وليس العلمى فى العام الدراسى ٩٤ بالفرقة الاولى لانتساب وسددت الرسوم الدراسية واستخرجت بطاقة دخول الكلية وانتظمت فى الدراسة واجتازت امتحان التيرم الاول بنجاح كما ادت الامتحان الثانى وعلى اثر شكوى من مجهول فوجئت الطالبة بقرار جامعة الاسكندرية بالغاء قرار قيدها بكلية الآداب بعد فضح أمرها والمتواطئين معها

وفاة المجندين الثلاثة المصابين فى الحادث الإرهابى بالمنيا

توفى امس المجندون الثلاثة الذين اصيبوا مساء امس الأول إثر تعرضهم لهجوم مسلح من مجموعة إرهابية اثناء حراستهم لإستراحة الضباط ببنى مزار بالمنيا وصرحت النيابة بدفن جثث المجندين وتولت التحقيق.

وكانت مجموعة من العناصر الإرهابية قد قامت مساء اول امس بإطلاق وابل من الرصاص على افراد الحراسة وهم على محمد نجيب وسعيد عبداللطيف حسين وعبد الراضى سعد عبيد الدايم ثم قاموا بالإستيلاء على بندقيتين آليتين ولاذوا بالفرار . تولى مختار زكى وكيل نيابة بنى مزار التحقيق بإشراف للمستشار عمر احمد إبراهيم المحامى العام لنيابات المنيا

كتب - محمد شمروخ:

لقى بلطجى هارب من احكام جنائية مصرعه امس فى معركة مع ضباط شرطة بالهرم. عندما هاجمت قوة وكره أمس ففاجاهم بإطلاق وابل من الرصاص مما دفع القوة الرد عليه.

وكان المقدم هشام عبدالجواد رئيس مباحث الهرم قد تمكن من تحديد مخبأ البلطجى الهارب سيد فرج موسى «٢٨ سنة» بمنطقة الثلاث طوابق بالهرم حيث صدرت ضده ١٠ احكام فى قضايا مختلفة من بينها حكم بالاشغال الشاقة لقتله احد المواطنين وقاد العميد سيد فريد مدير المباحث والعقيدان عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة وسيد جاويش مفتش المباحث قوة لضبطه فى وكره الا انه فاجاهم باطلاق وابل من الرصاص فاقتحم الرائد حسام الخولى معاون مباحث الهرم الوكر واطلق الرصاص من مسدسه فأردى البلطجى قتيلا وتم اخطار اللواء نبيل عجيلة مساعد وزير الداخلية لامن الجيزة بالواقعة حيث اخطر النيابة وتم ضبط السلاح الذى استخدمه البلطجى فى الحادث.

شكرا هيئة النظافة

أرسلت إلينا الدكتورة عصمت رشدي تقول: عندما نشرت «صفحة السبت» شكواي التي استمرت ثلاث سنوات وقلبت الحياة بسبب قطعة أرض فضاء بجوار العقار الذي أسكنه في شارع الحرية بمصر الجديدة والتي أصبحت تستخدم كمقلب قمامة فأصبحت الحياة مستحيلة فبعد النشر بيوم واحد جاء إلينا مسئول من هيئة النظافة وعاين الحالة المتردية للأرض ووعد برفع القمامة وتنظيف الأرض وهذه سابقة لم تحدث منذ ٣ سنوات.

المحــــرر:

مهمتنا هي تخفيف آلام القراء ومساعدتهم ونرجو من هيئة النظافة على رأسها اللواء مجدي لمين أن تفي بوعدها عن طريق مسئولها الذي أرسلته.



حوادث السبت

صفحة متخصصة إشراف: أحمد حسين

والمسئولين متقاعسين

قلنا: السيارات النقل والأنواع الأخرى تزايد عدد حوادث سقوطها من أعلى الكباري العلوية، أين إدارة المرور لمنع هذه الظاهرة خاصة أن السيارات النقل ممنوع صعودها الكباري؟

يقول اللواء محمد الناظر مساعد وزير الداخلية لمرور القاهرة: هذه الحوادث تحدث بصفة أساسية نتيجة الرعونة والاهمال لبعض السائقين وانها تقع دائما ما بين الثالثة والخامسة صباحا حيث يكاد يكون المرور في هذا الوقت معدوما، ورغم التحذيرات التي وضعتها الادارة العامة للمرور إلا أن هؤلاء السائقين لا يلتزمون بقواعد ولا آداب المرور مما يؤدي الى حدوث مثل هذه الكوارث وللحد من هذه الظواهر سوف يتم تكثيف الحملات لضبط المخالفين، كما أنه سيتم عمل عواكس أرضية في مطالع الكباري لإجبار سائقي السيارات على تهدئة السرعة وانشاء جمالون لمنع صعود سيارات النقل الثقيل.





فوضى الاشغالات وفساد المحليات

تصوير: محمد القيعي

في حكمها [illegible] أدانت محكمة أمن الدولة العليا برئاسة المستشار [illegible] الأجهزة المحلية [illegible] وطالبت بالتحقيق مع بعض المسئولين بها لتواطئهم واهمالهم في عدم الرقابة والمتابعة في أداء [illegible] الأجهزة [illegible] الفساد [illegible] الشارع المصري [illegible] الطريق واحتلال الأرصفة واقتطاع الشوارع الأمر [illegible] من هذا الفساد الذي [illegible] المصالح وضعف النفوس. وإذا كانت أجهزة الأمن [illegible] المسئولية في [illegible] هذه الظاهرة التي [illegible] رجال الأمن [illegible] المخالفات في الوقت الذي تصرح فيه الأجهزة المحلية بإقامة هذه الاشغالات [illegible] أصحاب [illegible] والمنافع لتسود هذه الصورة القاتمة للشارع المصري خاصة بالقاهرة [illegible] المسئولين الأول عن الأمن بالقاهرة والجيزة.

□ اشغالات الطريق تتحدى القانون بشوارع القاهرة؟

●● اللواء منصور عيسوي مساعد أول الوزير لأمن القاهرة: هناك اشغالات قانونية وأخرى غير قانونية فالأولى مسئولة عنها أجهزة المحافظة والمحليات والأحياء ولا يمكن إزالتها إلا بقرار من نفس الجهة التي صرحت بها حتى وإن كانت تؤثر على حركة المرور، وإلا كان رجال الأمن يتجاوز القانون ويعتدي على الممتلكات وحرية الأفراد، وهذا لا يحدث لأن تلك مسئولية الأجهزة المحلية والشرطة ليست رقيبا على أعمال المحليات في دولة يسودها القانون. أما الاشغالات غير القانونية ومنها الباعة الجائلون فنحن نتصدى لها وسوف نواجهها بحسم واحذر مرتكبيها من هذا العمل غير القانوني.

● لواء نبيل عيطة مساعد الوزير لأمن الجيزة: لقد طفح الكيل من هذه الظاهرة المؤسفة فحملات إزالة اشغالات الطريق بالجيزة لم ولن تتوقف ومع ذلك كلما أزلنا الاشغالات للرصيف أو الشارع يعود أصحاب المتاجر والمنشآت الخاصة بوضع هذه الاشغالات لأن العقوبة واهية وهي غرامة قدرها ١٠٠ جنيه، وهذه النوعية من البشر التي تفتقد الحس الأمني لتحقيق مكاسب سريعة على استعداد لدفع ألف جنيه في اليوم الواحد، فالعقوبة هزيلة، ومع ذلك لا تشجع على تعديل التشريع ولابد من الجدية والمتابعة من الأجهزة المحلية التي تتغاضى عن ذلك لانتظار دور الشرطة.

□ البعض يحتلون الأرصفة وآخرون يغلقون الشوارع لحسابهم؟

●● لواء عيسوي: هذا عمل لا أخلاقي وغير قانوني والقانون يعاقب عليه ونحن نواجهه بحسم وقد تم فعلا إزالة هذه المعوقات وإقامة الحواجز الحديدية من أمام العديد من البنوك أو الفنادق خاصة بوسط العاصمة ولن نسمح بعودة هذه الظاهرة فالقانون صريح بنص على إزالة هذه العوائق والحواجز ومصادرتها إذا تعدت على حرمة الشارع الذي هو من حق الجميع وليس ملكا خاصا لأحد مهما كان مركزه، ويستطرد اللواء عيسوي في هذه النقطة قائلا: إنني أذكر أن أول اجتماع حضرته مع مسئولي محافظة القاهرة بعد تولي منصب مدير أمن العاصمة أكدت أن الشرطة على أتم استعداد لتنفيذ أي قرار اداري تطلبه الجهة الإدارية بمحافظة القاهرة فالشرطة لديها ما يمكنها من تنفيذ مثل هذه القرارات والقول بغير ذلك غير صحيح على الاطلاق.

لواء عيطة: هذا عمل مجرم وينبغي مواجهته بحسم، وهذا النوع من الاشغالات تتصدى له شرطة المرافق، وإذا كانت هناك بعض المنشآت تخالف ذلك وتحصر عليه مثل الفنادق أو السفارات أو البنوك فهذه مهمة رجال الإدارة المحلية وليست الشرطة ولا أعلم إذا كانت هذه المنشآت تتمتع باستثناء خاص من عدمه ولكن في كل الحالات هذه مخالفات صارخة ويجب التصدي لها وازالتها.

□ ربما يزيد سوء الواقع انحراف بعض موظفي المحليات؟

●● لواء عيسوي: لست رقيبا على أجهزة المحليات وهناك أجهزة رقابية متعددة.

●● لواء عيطة: انحراف بعض موظفي الإدارة المحلية أمر وارد.

□ الشرطة تزيل الاشغالات والمحليات تصرح بإقامتها لأغراض معروفة؟

●● لواء عيسوي: بنص القانون المتحكم والمهيمن في طبيعة الشارع والرصيف هي أجهزة الحكم المحلي والأحياء وهي المخول لها منع التصاريح أو منحها حتى لو كانت مخالفة ولا يد للشرطة في ذلك.

●● لواء عيطة: الأصل في الشارع والرصيف أن يكون مكان مرور وليس لانتظار السيارات أو اشغالات لأنه من المفترض أن تكون هناك جدية من الأجهزة المحلية في متابعة انشاء الجراجات خاصة بالمناطق التجارية والشوارع الرئيسية بالإضافة الى أنه إذا وجدت الجراجات فليس هناك رقابة للتسعيرة الانتظار بها وغالبا ما تكون مغالية، ولكن إذا وجد هذا النوع من الاشغالات المصرح بها فهي مسئولية المحافظ أو رئيس الحي فهي اشغالات قانونية وبنص القانون حتى وإن حدثت مشاكل مرورية واعاقة للمارة، ولا تستطيع الشرطة ازالتها إلا بقرار من المحافظ أيضا وتواطؤ موظفي الحي في ذلك أمر وارد فهناك سلسلة معقدة من التداخل والفوضى لخلق هذه الظاهرة غير الحضارية.

□ هل القانون يسمح باغلاق الشوارع وإقامة السرادقات؟

●● لواء عيسوي: السرادقات تقام بموافقة مشروطة من قبل جهاز الأمن ولأغراض العزاء فقط لظروف انسانية أما سرادقات الأفراح فقد تم منعها تماما بالقاهرة كما أن الموافقة على اقامة سرادقات العزاء لابد أن تكون بالشوارع الجانبية والتي لا تتعارض مع انتظام حركة المرور.

●● لواء عيطة: نحن لا نصرح بإقامة سرادقات إلا لظروف ملحة ومع الالتزام بعدم إعاقة حركة المرور مع استخدام سماعات داخلية وعموما هذه الظاهرة تكاد تنعدم في الجيزة.

□ لماذا اختفت حملات إزالة الاشغالات بشوارع القاهرة الكبرى؟

●● لواء عيسوي: من قال هذا لقد واجهنا هذه الظاهرة بحسم ونفذنا العديد من إزالة الاشغالات فقد تم إزالة جميع الاشغالات بشارع القلعة وأرض شريف والموسكي والعتبة وموقف سيارات أحمد حلمي ونحن مستمرون لتطهير العاصمة من هذه الاشغالات لدرجة أن هذه الأعمال تعوقنا عن أداء عملنا الرئيسي وهو الأمن وباختصار انضباط الشارع المصري دور كل الأجهزة آخرها جهاز الشرطة.

لواء عيطة: لو اختفت حملات إزالة الاشغالات من محافظة الجيزة فلن يستطيع الأهالي السير بالشوارع من كثرة الباعة الجائلين خاصة بشوارع جامعة الدول العربية والنيل والدقي والجامعة ومراد وسور حديقة الحيوان والدليل على ذلك أنه تم إزالة سوق الجمعة بامبابة ونقله الى برقاش رغم أنه مقام منذ ٤٠ عاما فالحملات مستمرة ولكن ضعف العقوبة وعدم متابعة الأجهزة المحلية قد يغري البعض باشغال الطريق.

□ قانون الاشغالات غير رادع للمخالفين؟

●● لواء عيسوي: لا أحبذ التشريعات والموجود منها كاف ولكن القضية هي الحسم والحزم في تنفيذ القانون وليس الاهمال وتراكم الأخطاء وأحذر هواة الاشغالات من الوقوع في هذه المخالفات وسوف يتم ضبط ومصادرة أية اشغالات أو عوائق بحكم القانون فالشارع والرصيف ملك المارة والمشاة ولا ينبغي اشغاله سواء بترخيص أو بدون ترخيص.

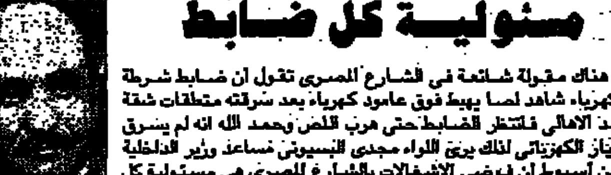
● لواء عيطة: نعم العقوبة غير رادعة، ولكن يجب كشعب أن نتعود أن لا يتم ضبط كل شيء بالعصا والكرباج، فأين دور مختلف الأجهزة الذي يسبق دور الشرطة وخاصة المحليات؟

● وقبل انتهاء مواجهة فوضى الاشغالات فاجأني اللواء منصور عيسوي قائلا: لماذا لم تسألني عن اشغالات المؤسسات الصحفية واستطرد فجميع المؤسسات الصحفية مخالفة لقانون الاشغالات بالقاهرة فأنتم تنتقدون الأخطاء ولكنكم تخطئون وهذه فضيحة لعدم التزام رموز المجتمع بالقانون والتعليمات ولم استطع الاجابة.

■ وتستمر المواجهة في الحلقة القادمة، وفوضى من نوع آخر...

مريد صبحي

مسئولية كل ضابط



مجدي البسيوني

هناك مقولة شائعة في الشارع المصري تقول أن ضابط شرطة الكهرباء شاهد لصا يهبط فوق عامود كهرباء بعد سرقته متعلقات شقة أحد الأهالي فانتظر الضابط حتى هرب اللص وحمد الله انه لم يسرق التيار الكهربائي لذلك يرى اللواء مجدي البسيوني مساعد وزير الداخلية لأمن أسيوط أن فوضى الاشغالات بالشارع المصري هي مسئولية كل ضابط شرطة في دائرة عمله مهما كان موقعه أو طبيعة عمله بدءا برئيس النقطة وانتهاء بمأمور قسم الشرطة الذي هو المسئول الأول عن الأمن بدائرته وأيضا كل ما يقع دائرتها من مخالفات وليست مهمة شرطة المرافق وحدها فإذا تعامل ضابط الشرطة مع كل ما هو خارج عن القانون في الشارع المصري سوف ينضبط الشارع بدلا من مقولة: هذا من اختصاص شرطة كذا وكذا.. وسوف يؤدي ذلك لخلق روح المنافسة بين الضباط وفي نفس الوقت يشعر المخالف انه ليس تحت رقابة ضابط أو جهاز معين ولكنه تحت رقابة جميع أجهزة الشرطة حتى إذا أفلت من جهاز معين يناله الجهاز الآخر لأن ضابط الشرطة بطبيعة عمله مأمور ضبط قضائي ويقترح اللواء مجدي البسيوني أن يقوم كل قسم شرطة بإعداد حملة انضباطية كل اسبوعين.



القتـــل فصلاً!

عندما يصل الأمر مداه ويتسبب أيا كان في تحطيم حياة أسرة وضياعها بفصل عائلها من عمله وهو بين يدي الله في غرفة بإحدى المصحات لا نملك أمام كل هذا إلا أن نقول سبحان الله!

تبدأ وقائع قصة حمدين محمد محمد السيد مسلم (٣٦ سنة) بحار بشركة «مصر جلفه للملاحة والأعمال البحرية عندما كان يؤدي عمله بالسفينة أثناء الوردية هاجمه المرض وتم عرضه على الدكتور الخاص بشركة البترول التي تعمل بها السفينة وقرر الطبيب المختص إجراء عملية جراحية وتم دخوله مستشفى جمال عبدالناصر للتأمين الصحي في ٢٠ يناير من العام الماضي وتم خروجه بعد ٦ أيام بأجازة لمدة شهر وامتداد الاجازة حتى ١٥ مايو علما بأن جميع الأطباء أكدوا على ضرورة الغيار اليومي لمدة ستة أشهر في عيادة خاصة، وعندما ذهب البحار الى شركته لعرض حالته طلب منه المسئول بالشركة تسلم عمله فورا، وكما يقول حمدين كان رأي الأطباء أنه إذا رجعت الى العمل الآن سوف تسوء حالتي وهم أطباء التأمين الصحي في الادارة العامة للمجالس الطبية إلا أن المسئول أصر على تسلمي العمل فورا وذهبت الى عملي ومورد رزقي إلا أن الآلام عاودتني بشدة هذه المرة وقبل ذهابي الى المستشفى قمت بعمل عدة محاضر بالشرطة دون جدوى وقرر الدكتور رئيس فرع التأمين بالمنصورة دخولي مستشفى أجا لإجراء الجراحة العاجلة نظرا لظروفي الصحية، وقمت على الفور قبل دخولي حجرة العمليات بإرسال برقية لمقر عملي بذلك وطلبت سرعة إرسال خطاب من الشركة وإرسال دفتر التأمين الخاص بي لكي أحصل على الاجازة المرضية، ولكن مدير الشركة بدلا من أن يرسل الخطاب ودفتر التأمين الصحي أرسل مندوبا من الزملاء بالشركة لإبلاغي بقرار فصلي من الشركة وأنا على فراش المرض، ولم يكتف بذلك بل قام بحرماني من صرف مستحقاتي المالية، وعندما أجريت العملية وبعد فترة النقاهة ذهبت الى الشركة قال لي المدير المسئول سوف تعود الى العمل وسوف تصرف لك كل مستحقاتك، وكان ذلك في حضور المسئول القانوني بالشركة وطلبوا مني التوقيع على أنني لم أطالبهم بأي مستحقات، وبعد أن وقعت قالوا لي سوف نتفاهم في هذه الأمور «بعدين». ووجدت نفسي وأسرتي بلا مورد وكان حكم القوي بتشريدي أنا وأسرتي بعد أن كنا نعيش حياة كريمة، والآن أصبحنا في مهب الريح لا ندري ماذا نفعل؟! فنحن نطالب المسئولين بالتحقيق في هذه المسألة والتدخل لإنقاذ هذه الأسرة وهذا الشاب من الاكتئاب القاتل.

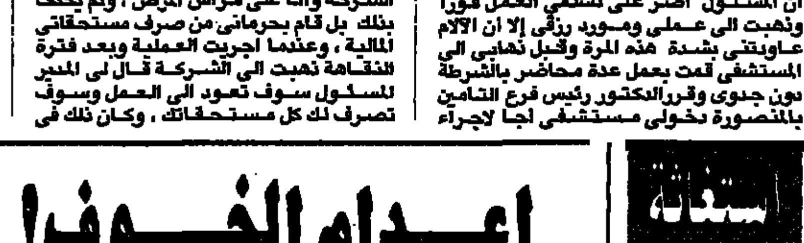
حمدين محمد السيد

حسن إمام

استغاثة

ارسل الينا بعض سكان شارع المطبعة يستغيثون من انه عندما نقل البنك الأهلي الى مقره الجديد بمبنى كايرو بلازا المطل على الكورنيش ترتب على أعمال تجهيز مدخل مبنى البنك أعمال حفر وامداد خطوط كابلات كهربائية وردم حنفية الحريق الرئيسية المخصصة لخدمة هذه المنطقة من شارع المطبعة الأهلية بطبقة من الخرسانة المسلحة تعلوها طبقة من الاسفلت ألغت معالمها كلية وفي حالة نشوب حريق لاقدر الله فلن يكون في المقدور توفير أي قدر من المياه.

المحــرر: لو أن هذه المعلومة صحيحة فإن ما حدث هو نوع من التهريج نرجو من السادة المسئولين التأكد من ذلك وإزالة هذه الطبقة من أجل سلامة الشعب فهم يحملون الجنسية المصرية وليست جنسية بلاد أكلة النمل!



إعــدام الخــوف!

أحل لنفسه ميراث ضحاياه واستولى عليه بالقوة. استغل سطوته وجبروته في قتل الأبرياء الذين حاولوا التمرد وتجرأوا عليه وألصق التهم بأقاربهم. أهالي قرية «حاجر أرمنت الحائط» هجروا أراضيهم وحملوا أمتعتهم ورحلوا تاركين ذكرياتهم وثرواتهم الضئيلة وفروا هاربين من الخوف بعد أن ازدادت شوكة حسين دغار.

محمد عبدالرحيم

السطور السابقة كانت تعبيرا عما يعيشه أهالي القرية، مأساة كل تفاصيلها فهؤلاء عاشوا الخوف بكل دقائقه، كان لابد لأجهزة الأمن أن تضع حدا لهذا الديناصور الذي نما وكبر وتفحل وتوغل وامتدت ذراعه لتدمر كل شيء جميل وارتضى لنفسه المحرمات. أخيرا سقط بعد ٢٠ سنة من الحكم العرفي في ظل أجهزة تزعم أنها قوية. وعندما سقط فتح ملفه ليقدم أمام محكمة جنايات الأقصر وما أن تولى المستشار عبدالرحيم اسماعيل رئيس المحكمة وعضوية المستشارين رأفت على المالكي وزكريا محمد الجبالي نظر القضية لم يجدوا أمامهم سوى إحالة أوراق ملك الخوف الى فضيلة المفتي.

مندوب الصفحة كان يتابع محاكمة ملك الخوف في قرية الحاجر ونقل لقراء الصفحة ما حدث من خلال أوراق ملف دغار.

● الاسم: حسين محمد أحمد دغار من عزبة دغار بحاجر أرمنت الحائط قتل أكثر من شخص من أسرة إحدى السيدات وتدعى «فهيمة معوض محارب»، وفي كل مرة كان يحول الاتهام الموجه إليه من خلال قرابته لشيخ القرية الى أقارب المجني عليهم كما أنه كان يفرض نفسه وارثا بالقوة مع أفراد أسرة ضحيته في الأطيان الزراعية والويل لمن لا يخضع لأوامره. فمن يتجرأ بالامتناع عن دفع هذه الاتاوة يمنع عن أرضه مياه الري وتتحول أرضه الى بور غير صالحة للزراعة.

● فهيمة معوض محارب استغاثت من سطوة حسين دغار وملأت الدنيا صراخا ولكن أحدا لم يستجب لها، وذات يوم تصادف أن أحضرت سيارة أجرة واستقلتها وشقيقتها من أمام منزل دغار وعندما علم الأخير بذلك واعتبر ما حدث تجرؤا على سلطاته فأسرع الى خارج القرية وأوقف السيارة وأنزل فهيمة وشقيقتها وهددهما ثم فرض على كلتيهما شراء بندقية آلية، وللخوف منه وسطوته نفذت كل منهما تهديده، ولكن لم يتوقف عند إجابة طلبه، بل تسلم البندقيتين وفي اليوم الثاني لهذه الحادثة أمسك بالبندقية التي أحضرتها له المجني عليها فهيمة معوض محارب وتوجه الى منزلها فوجدها جالسة على باب دارها مسندة ظهرها الى الحائط فأفرغ شحنة البندقية في صدرها وهو يقول: ده ثمن الجرأة على ركوبك من أمام داري وحتى لا يتجرأ غيرك على مثل هذا الفعل.

● قررت المحكمة الاعدام شنقا. لذا أشاد فضيلة المفتي الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية بدقة القضاء المصري وشجاعته ونزاهته.

■ المحرر: حكم القضاء العادل أعاد الطمأنينة الى قلوب أهالي القرية الذين عاشوا وعايشوا الخوف ٢٠ سنة يرتع فيها دغار بلا حساب أو رقيب.

حسن عبدالموجود.

هو. هي. هما. هم يخالطون الجن الأحمر ويعايشون ملائكة السماء والأرض لهم قدرة التكيف السريع مع مختلف المواقف والبراعة المبدعة في حل الأمور. طيبون أحيانا، أشرار أغلب الأوقات، يسرقون الكحل من العين يضحكون عليك، ويجعلونك تبكي وتضحك على نفسك في وقت واحد. هؤلاء يمثلون نمطا اجتماعيا للشخصية البعض، «صفحة السبت» قررت الدخول الى هذا العالم لكشف الاعيبه.

غلطة «الباشــا»!!

هو: غلطة ضابط ولكن «مش» كل غلطة تغتفر خاصة أن كانت تتعلق بمصير ومقدرات شباب الأمة وبعض مثقفيها، فبهذه الغلطة أصبح في كل أسرة أو عائلة شاب أو شابة مدمنة بعد أن «رطرطت» «البضاعة» (الهيروين البيور) في السوق برخص التراب غلطة «الفهلوي» صاحبنا يعرفها رجل الشارع المصري خاصة أبناء جنوب مصر والبحر الأحمر وللأسف أن بعض الحكايات والمعلومات الأكيدة يتعامل معها المسئولون بسلبية المتورطين وطناش غريب ولهذا سنترك لك عزيزي القارئ الحكم، وللمسئولين القرار إن كان هناك قرار!!

في أواخر عام ١٩٩٢ أرسلت إدارة مكافحة المخدرات الأمريكية معلومة في غاية الأهمية الى إدارة مخدرات مصر المبجلة والتي نحترمها ونقدر مجهوداتها في مكافحة ملايين الشجيرات القنبية الهندية والخشخاشية الشقية الشيطانية! أن هناك سفينة ضخمة اسمها «دولوي» محملة بأحسن أنواع الهيروين النقي الممتاز صنف أول على المزاج العالي وتزن هذه الحمولة ٤ أطنان أي ٤ آلاف كيلو هيروين - يا دين النبي - وأن ملك ملوك المخدرات بجنوب سيناء سوف يقابل هذه السفينة بمراكب الصيد ليحصل على نصيب مزاج الشباب المدمن في مصر المحروسة وأن هذه السفينة سوف تقف في ميناء السويس في طريقها الى أوروبا. المهم ولأن ملك الملوك من الناس العلوي ولا تخفى عنه خافية ولو حتى شمة نسيم طاير تم إبلاغ أصحاب السفينة قبل تفتيش الضباط لها وتكون صفقة العمر قد انتهت وراح اللي راح يا قلبي ولا عزاء للمدمنين والمدمنات الأحياء منهم والأموات في أوروبا، فتم التخلص من شحنة الهيروين في البحر وهنيئا لك يا سمك البحر الأحمر القرش منك والحوت وأبوسنارة والاستاكوزا، الى هنا ولا غبار تقريبا، المهم هذه الشحنة كانت معبأة في أكياس قماشية «دمور» مغلفة بأكياس بلاستيك راحت تعوم في البحر حتى وصل منها ٢٣ كيلو الى شواطئ البحر الأحمر وحرس الحدود عثر عليها فحضر المتخصصون والخبراء الى هناك حيث تم تتبع سباحة الأكياس وتبين أنها وصلت الى سلاسل جبال أسوان وشلاتين وقنا والبحر الأحمر وكانت التعليمات أن يتم التعامل مع الأهالي في هذه المنطقة بالذات والذين يجهلون هذه الصنف لأن أغلبيتهم يعملون في مجال السياحة النظيفة والصيد بعيدا عن المزاج العالي بالهدوء على اعتبار أنهم ليسوا من عتاة الاجرام وليس لهم سابق خبرة في هذا المجال بالذات في البداية أعطي الأمان للأهالي بأن يسلموا الشحنات التي عثروا عليها على الشواطئ أو في شباك الصيد ولن «يضيروا»، الأهالي أخذوا الأمان وتقدم عدد كبير منهم بتسليم هذه الشحنات وبدلا من تحرير محاضر تسليم أشياء عثر عليها حرر لهم محاضر بتهمة الجلب والاتجار طبعا الخبر ذاع وانتشر بين الأهالي ومن كان في نيته تسليم الهيروين للحكومة شاف الغدر فأحجم عن التسليم، أباطرة المخدرات سافروا الى بعض الأهالي واشتروا منهم الهيروين الكيلو بألف جنيه والشاطر كان يبيعه بخمسة آلاف جنيه بالإضافة الى نزول البعض منهم الى القاهرة وبيعه للتجار وغرق السوق بالهيروين واشرب واستنشق يا شباب مصر المحروسة.

هشام الزيني

الجلســة سرية

فجأة: ودون مقدمات تطلب المحكمة من الحاضرين في بعض القضايا إخلاء قاعة المحكمة بعد اعلانها أن الجلسة سرية، القانون يقول أن جلسات المحاكمات علنية، ولكن هناك من الحالات التي تستوجب على القاضي أن يطرق على المنصة بمنتهى الجدية «الجلسة سرية» مندوبة الصفحة طرحت هذا الأمر أمام المستشارين هشام حموده محامي عام جنوب الجيزة، وحسن عمر محمد رئيس محكمة جنايات لتعرف السر في هذا الاعلان؟

يقول المستشار هشام حموده المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة: الأصل في الجلسات أن تكون علنية وأن تكون المرافعة فيها أيضا علنية، ولهذا أهمية بالغة مبعثها أن يطمئن الناس جميعا الى عملية التقاضي، ولكن المشرع خرج عن هذا الأصل لمبررات خاصة منها الحفاظ على السرية في بعض القضايا التي تهم أمن البلاد أو الحفاظ على أسرار الأسرة في المجتمع أو المتقاضي نفسه في بعض الأحيان ففي سائر قضايا الأحوال الشخصية كالنفقة والطاعة والحضانة والنزاع بين الأزواج تنظر الدعاوى في غير علنية لأنها تتناول لأسرار الأسرة التي ينبغي ألا تلوك الألسنة ما يدور بشأنها، بل انه ولما كان هذا الإجراء يتعلق بتنظيم التقاضي فإن مخالفة ذلك الأمر يترتب عليه بطلان الأحكام الصادرة فيها وقد ورد هذا القيد في المادة رقم ٨٧١ مرافعات ويضيف المستشار هشام حموده: المشرع سار على نفس النهج فيما يتعلق بمحاكمة الأحداث وذلك حفاظا على أسرار الحدث الذي لا يزال صغير السن علاوة على أن محاكمته في جلسة علنية فيه ما يفضح أمره ويؤثر على مستقبله، ولذلك كله فقد أفرد له المشرع نصا في قانون الأحداث رقم ٣١ لسنة ٧٤ في المادة رقم ٣٤ منه والتي نصت على أنه لا يجوز أن يحضر محاكمة الحدث إلا الأقارب والشهود والمحامون والمراقبون الاجتماعيون، وذلك حتى تكون محاكمة الحدث في أضيق نطاق، بل أنه أعطى للمحكمة ما هو أبعد من ذلك بأن جاز لها أن تأمر بإخراج الحدث من الجلسة بعد سؤاله أو بإخراج أحد ممن سبق ذكرهم إذا رأت ضرورة ذلك. إلا أنه وضمانا لحق الدفاع، فإنه إذا أمرت المحكمة بإخراج الحدث فإنه لا يجوز لها أن تأمر بإخراج محاميه.

وعن إجازة سرية الجلسات في المحاكمات الجنائية يقول المستشار حسن عمر رئيس محكمة جنايات الجيزة: يظل الأساس في نظر قضايا الجنايات هو علنية جلساتها وفيما عدا ذلك هو الاستثناء إذ تظل العلنية أمرا يتعلق بضمانات حسن سير التقاضي وقد نصت على ذلك المادة ٢٦٨ إجراءات جنائية ومفادها أنه يجب أن تكون الجلسة علنية ويجوز للمحكمة مع ذلك مراعاة النظام العام أو محافظة على الآداب أن تأمر بسماع الدعوى كلها أو بعضها في جلسة سرية أو تمنع فئات معينة من الحضور فيها، وكذلك في المادة ١٠١ من قانون المرافعات فإن المرافعة علنية إلا إذا رأت المحكمة من تلقاء نفسها أو بناء على طلب أحد الخصوم اجراءها سرا حفاظا على النظام العام أو مراعاة للآداب أو لحرمة الأسرة فمثلا إذا كان نظر الدعوى في جلسة علنية به مساس بالأعراض أو ما يخدش الحياء أو يتضمن عرضا لأسرار عسكرية أو أمنية أو كما يحدث أحيانا من أن الشاهد في القضية يصيبه الخجل من الإدلاء بشهادته علنا فللمحكمة الحق في تحويل الجلسة الى جلسة سرية بناء على تقديرها الخاص أو إذا طلبت النيابة العامة ذلك، ويقتصر حضور الجلسة على النيابة والدفاع والمتهمين والمجني عليهم والشهود فقط وهناك بعض القضايا التي ينظم فيها الدخول لحضور جلساتها بواسطة تذاكر يقتنيها الحاضرون مثل القضايا السياسية وأمن الدولة العليا طوارئ والمقصود من هذا الأمر هو التنظيم وليس السرية ورئيس المحكمة هو المنوط بهذه المهمة، كما ورد في المادة رقم ٢٤٣ والتي تنص على أن ضبط الجلسة وإدارتها منوطان برئيسها وله في سبيل ذلك أن يخرج من قاعة الجلسة من يخل بنظامها، وإذا لم يمتثل يجوز أن تحكم عليه بحبسه ٢٤ ساعة أو تغريمه ١٠ جنيهات حكما نهائيا، وللمحكمة أن ترجع عن الحكم قبل انتهاء الجلسة.

حسن عمر | هشام حمودة

حنان بكرى

الـــداء .. والـــدواء!

الصوت والصدى

يوسف جوهر

صديقي جاوز السبعين.. ومن حقه ان يصل الى هذه السن في زمالة بعض الأمراض التي توثقت بينه وبينها اواصر الصداقة، وصارت العدو الذي ما من صداقته بدّ.. وهو يعرف انه لا مفر ولا فكاك من هذه العداوة الصديقة واراه عليه ان يعايشها ما يقي من عمره، شأنه شأن سواه من خلق الله.. ولكن الذي يزعجه ويفت في عضده هو تكاليف هذه المعايشة.. التكاليف التي تسمى العلاج والدواء صاحبي ادركته متاعب الشريان التاجي.. وطبيبه الذي كان يتقاضى الى سنوات قريبة عشرة جنيهات صار يتقاضى الآن أربعين وليست مشكلة أن يدفع هذا المبلغ كل بضعة شهور، مضافا اليها، احيانا، أجر رسم القلب وقدره عشرون جنيها كل مرة.. وصاحبي على فكرة، لم يكن ينتسب طول حياته، الى جهة تتحمل عنه تكاليف العلاج.. وهو حتى اليوم لا يزال يكدح.. ويحمد الله كثيرا اذا حقق له عمله الحر خمسمائة جنيه في الشهر والشريان التاجي وذود وعشري، ويكره ان ينفرد بالمريض، ويفضل ان يدعو ضغط الدم الى الجسد العليل.. والمرضان يروقهما انهاك صديقي فلا يجد القدرة على الذهاب الى عيادة الطبيب ويفضل ان يستدعيه الى البيت.. والفزيته خارج العيادة مائة جنيه.. لا بأس ان تكرر هذا مرة أو مرتين كل عام..

وحتى هذا الحد لا يعتبر صاحبي مريضا عليه ان يسلم الحياة او يتقاعد، فمرضى القلب والضغط لا حصر لهم.. من مختلف الأعمار، ويحبون ان يمارسوا نشاطهم ما وسعهم ذلك.. ومن هذا المنطلق فان صاحبي ليس مبتئسا وهو يستضيف التهاب المفاصل في ركبتيه وما يصحب ذلك من تآكل الغضاريف. ولا ينبغي ان يقعد به ذلك عن الخروج مستعينا بعصا يتوكأ عليها.. عليه ان يسعى الى عمله. وان يدرك ان الحركة بركة وصحة.. وان رياضة المشي ستعينه على علاج الشرايين وملاطفة الضغط.

وصاحبي الذي يشكو من مفاصله يمشي بحذر. ولكن لايغني الحذر عن القدر.. المطبات في شوارعنا وفساد الأرصفة صارت من أدوات القضاء ومصائد العطب وسقط صاحبي في «نقرة».. انكفأ على وجهه، وانكسرت نظارته.. وسال الدم من جبهته وذهب الى المستشفى وقال له الطبيب ملاطفا. «بسيطة» تحتاج الى ثلاث غرز ثم يلتئم الجرح بعد بضعة أيام..»

ولكنه ما كاد يفيق في الصباح حتى تبين ان الجرح أمره يهون، وان المصيبة في عنقه لا يستطيع ان يحركه يمنة أو يسرة الا في ألم رهيب.

وعاد الى المستشفى.. وقصد طبيب العظام فطلب اشعة للعنق.. واشعة للركبتين.. ودفع صاحبي «الشيء الفلاني».. وتبين ان فقرات الرقبة قد أونيت وصارت تحتاج الى اثنتي عشرة جلسة من جلسات العلاج الطبيعي.. تكلف «الشيء الفلاني»

قلت له وأنا أعرف حدود دخله: «الميزانية توعكت ونحن في مستهل العام»

قال بضحكة يخالطها الألم: «التوعك يمكن احتماله» ويبقى الأمل ان هذه المصروفات لن تتكرر ولكن الذي يصيب الميزانية في مقتل اسعار الدواء والذي يتكرر كل يوم مرتين او ثلاث تكرار الطعام، وترتفع باستمرار، وفي ضراوة وشراسة. خذ عندك ياسيدي.. قرص الضغط الذي كان يكلفني عشرة قروش أنفع فيه الآن جنيها واحتاج الى قرصين في اليوم وعلاج الشريان التاجي يكلفني جنيهين آخرين. وقرص واحد للروماتيزم والتهاب المفاصل ثمنه جنيه وكسور. وقرص واحد فيتامينات يقول الطبيب انه ضروري في سني.. الى هنا ويكتب العداد ستة جنيهات في اليوم.. وما ظنك بزوجتي التي تصغرني قليلا وعاشت طول عمرها تحمل الأثقال وتلد وترضع وتربي الأطفال وتغسل وتكوي وتطبخ، وتعطي البيت معناه والاسرة قوامها. وتمضي الأعوام وأعباؤها تزيد ولا تنقص.. أليس من حقها ان يصيبها الوهن وتمرض.. وتحتاج الى العلاج والدواء.. أرجوك ياسيدي ان تصدقني وانا اقرر لك وانا اقول لك ان دواءها يكلفني مائتي جنيه أخرى كل شهر

وأرجوك ألا تسألني ماذا يبقى من الخمسمائة جنيه كل شهر لمواجهة تكاليف الحياة.. ولعل آلاف البيوت المصرية تستعين على تدبير أمورها بالسحر الأبيض او الاسود وتعيش مستورة او غير مستورة في زمن تتداوى الاسرة فيه بعشرة جنيهات في اليوم وتعيش بخمسة

ونسرف في حسن الظن اذا قلنا ان الدولة تغطي كل نفقات العلاج لكل المواطنين. كما نسرف في سوء الظن عندما نقول ان بعض مستشفيات الدولة تطلب من مرضى يتقدمون لاجراء جراحات بها اشياء ضرورية تلزم لاجراء الجراحة.

والمرجح ان عشرات الألوف من المرضى المصريين يتجنبون العلاج أو يسوفون في الاقدام عليه هربا من نفقاته. وفي حالة صاحبي الذي اتحدث عنه يصارحني انه يتكاسل احيانا عن شراء الدواء اذا نفد او يتناسى موعد الحبة التي يتعاطاها تخففا من ثمنها.

والشركات التي تصنع الدواء في مصر تستورد خاماتها بالعملة الصعبة، ومن حقها ان تربح فانها لا تمارس اعمالا خيرية. والمفروض ان جهة ما في وزارة الصحة تراقب تسعير الدواء. واللجان التي تتولى هذه المهمة يجوز ان تكون موضع نقد وان ينبرى لها من يشكك في سلامة تقديرها والناس الذين يرعبهم ويفزعهم غلاء الدواء لا يجوز ان نحيلهم الى سوء الظن ونقلب الصفحة فنعطي العذر للناس اذا هم نسبوا معاناتهم الى الخصخصة وان رؤوس الأموال عندما تحدد سعر السلعة لا تلتزم بالاعتدال والعدل وشطط الاسعار قد يكون محتملا في وجوه انفاق كثيرة يستطيع المواطن ان يتعامل معها او يتجنبها. هو حر في ان يذهب الى المسارح ايا ما ويشتري لنفسه وللسينمة حرمه او صاحبته تذكرتين بمبلغ يحلم بمثله مرتبا شهريا خريج الجامعة الذي ينتظر التعيين منذ عشر سنوات. وهو حر اذا اشترى الرغيف «الراقي» بجنيه او جنيهين. او الآيس كريم المستورد أو المعلبات التي تكتظ بها محلات السوبر ماركت.. ولكننا نتحدث عن اغلبية جماهيرنا الكادحة التي تترنح على خط الفقر.. وهل تستطيع ان تشتري الدواء بسعر تستطيعه ام انها تقتطع ثمنه من ثمن الرغيف العادي وسواه من ضروريات الحياة.. التي تقترح احيانا على المريض ان ينسى المرض ويؤجل العلاج.

ووزير الصحة عندنا رجل حصيف وخبير بكل جوانب المشكلة الصحية في بلده.. ولست أشك ان مشكلة الدواء تغيب عن باله. وقد يطمئنني ان هناك حلولا تغيب عن بالي، وان ازمة الدواء في بؤرة اهتمامه. وان الأمر ليس بالفداحة والجسامة التي أظن.. وان اللجان التي تحدد سعر الدواء لجان منضبطة وان شركات الدواء ترفل في ثياب التقى والورع. ولكن الذي يطمئنني اكثر ان تيسر الدولة للمواطن قرص الدواء كما تيسر له الرغيف. لأن كليهما ضرورة.. وليس رفاهية

تلوث البيئة

اسعدني ان اقرأ في الصحف ان موظفا كبيرا في مكتب شئون البيئة قد طلب ضبط سائق سيارة أنيقة.. اثار بالكلاكس تحت نافذته.. ضوضاء مفزعة متواصلة باستهتار متصل ووقح.. وأصر على تحرير المحضر اللازم له

وذكرني ذلك بأن اللائحة التنفيذية لقانون البيئة الذي أقره مجلس الشعب منذ عام قد صدرت أخيرا ووجب اعماله

وقد يغيب عن الكثيرين ان الضوضاء سبب جوهري من اسباب تلوث البيئة يعاقب عليه القانون كما يعاقب على تلوث الهواء والماء والتربة.. والناس في مصر يمتثلون الضوضاء ويرضخون، وقد لا يعرفون انها تؤثر على السمع وتضعفه.

وفي العديد من شوارع القاهرة الكبيرة وحتى في المناطق الراقية تفاجأ بكثير من الحوانيت والأكشاك التي تبيع شرائط الكاسيت وقد انفجرت منها اصوات الأغاني بطريقة مزعجة ومن المستبعد ان المارة يتابعون هذه الأغاني المسعورة.. وكل ما في الأمر ان الضجة والزيطة صارت لازمة من لوازم الشارع المصري ومطلوبة لذاتها. وكأنها عادة محببة تصلح مذاق الحياة.

ولو اقتصر هواة الضوضاء ومسببوها على الجهلاء لهانت البلوى ولكنها تلقى الترحيب من الذين يفترض ان يكونوا حربا عليها. وعلى سبيل المثال تطل بعض نوافذ مسكني في المعادي على ناد للمعلمين من اهم نشاطاته تأجيره لاقامة الأفراح.

الأفراح التي تحييها فرق الموسيقى الهابطة التي تستخدم مكبرات الصوت لتذيع الاغاني، لا ليسمعها المدعوون فقط بل كل بيوت المنطقة التي تطولها هذه الغارة الصوتية الضارية.. من الغروب وحتى منتصف الليل.. وقد نحتمي قليلا من هذا الصخب في الشتاء باغلاق النوافذ. ولكن كيف نغلقها في صيفنا الطويل.

وقد شكوت سنين من هذا البلاء على صفحات الأهرام. وشكوت لبوليس المعادي.. وكان السيد المأمور يرسل ضابطا احيانا، ما يكاد يدير ظهره حتى تندلع الأصوات الشرسة ولم يقصر الرجل وصادر اكثر من مرة الميكروفون وآلات العزف.. وقدم النادي لجلسة الجنح.. ولكن الذي مثل أمام المحكمة متهما هو الموظف الصغير الغلبان الذي يوجد بالنادي في الليالي الملاح وتسأل نفسك عن السر في اصرار هذا النادي على مخالفة القانون.. هل يشترط أصحاب الفرح ان يزار الميكروفون ويشرك اهل المنطقة في العرس راغمين. أم ان تسعيرة الفرح بغير غارة موسيقية تكون اقل وتؤثر على أرباح النادي.

وأرجو ان يسمح لي نقيب نادي المعلمين بالمعادي ان انبهه ان قانون البيئة الجديد يحظر استعمال مكبرات الصوت وما في حكمها الا في داخل الأبنية والمنشآت كما يحظر تجاوز الصوت حيز هذه الابنية او المنشآت وان الضوضاء، حتى داخل المصانع ممنوعة حماية للعمال من التلوث الصوتي الناجم من ضجيج الالات لان هذا الضجيج ينبغي العمل على تفاديه وامتصاصه في حركاته الانشاء وتركيبي المعدات

ومعنى هذا ان اعداء الضجة للآمنين الذين لا ذنب لهم اولى بالعقوبة

●●●

وقانون حماية البيئة ونقلة حضارية حازمة وفي احدى مواده يلزم صاحب المنشأة باتخاذ جميع الاحتياطات والتدابير اللازمة لعدم تسرب او انبعاث ملوثات الهواء داخل مكان العمل الا في الحدود المسموح بها سواء كانت ناتجة عن طبيعة ممارسة المنشأة لنشاطها أو عن خلل في الأجهزة وان يوفر سبل الحماية اللازمة للعاملين تنفيذا لشروط السلامة والصحة المهنية بما في ذلك اختيار الالات والمعدات والمواد وانواع الوقود المناسبة على ان يأخذ في الاعتبار مدة التعرض لهذه الملوثات.. وعليه ان يكفل ضمان التهوية الكافية وتركيب المداخن وغيرها من وسائل الوقاية.

كما يحتم ان تراعى التأثيرات البيئية لأي مشروع قبل الموافقة عليه او البدء في تنفيذه وان تتوافر له عوامل السلامة والامان في كل عناصره. كما يجب تحديد نطاق آثاره للمشروعات ذات التأثير الضار على البيئة

●●●

اما عن المنشآت والمصانع التي اقيمت قبل صدور قانون حماية البيئة فعليها ان توفق اوضاعها وتتلاءم مع القانون في ظرف ثلاثة اعوام من تاريخ صدور اللائحة التنفيذية

.. قابلة للتجديد!..

ويثير هذا في الخاطر حكاية القوانين التي تصدر مدروسة جيدا وجميلة على الورق ثم تتعثر عند التطبيق.

منذ عدة اعوام زرت مصانع الحديد والصلب في منطقة حلوان وخرجت بانطباع ان بينها وبين الحرص على البيئة خصاما. وقيل لي ان حركة الاحلال والتجديد قائمة على قدم وساق.. وان المصانع حريصة ان توفق اوضاعها وتستكمل نقصها.. وتحمي عمالها والبيئة المحيطة بها من اسباب التلوث التي تفرزها..

ولا اظن ان شيئا حدث طوال الأعوام الماضية وفي منطقة حلوان ايضا مصانع الأسمنت التي ينشر غبارها الخطر ابتداء من المعصرة.. ومنذ اعوام نسمع عن البيوت التي تتنفس مسحوق الأسمنت. وعن العمال الذين يصابون بتحجر الرئة، وترى الاشجار التي كانت تملأ الطريق بخضرتها الفرحة وقد جفت وماتت وغادرتها خضرتها الى الأبد.

نسمع منذ اعوام عن المصافي التي ستركب في المصانع وتحمي الناس من غبار الأسمنت ولا اظن ان شيئا قد حدث.

الذي حدث ان حلوان قد انتهت كمنتجع صحي ومدينة من مدن الأستشفاء العالمية. وان شارعها الرئيسي الموصل الى حماماتها الشهيرة لا يمتاز بشيء عن شوارع المدن الصغيرة الخاملة من الحوانيت القميئة.. والمقاهي البلدي. وعربيات العجوزة والفاكهة ومحلات العصير.

في عام ١٩٦٠ زرت المدينة التشيكية كارلوفيفاري التي كانت تسمى من قبل (كارلسباد) المشهورة بحماماتها الكبريتية لأتداوى هناك من الروماتيزم.. وعندما عرف كبير الأطباء انني مصري سألني بدهشة: «ولماذا تأتي الينا وعندكم حلوان التي تملك من خصائص المياه والطقس ما لا تملكه.

وبعد ان عدت وقع في يدي كتاب عن حلوان صادر باللغة الانجليزية عن حلوان في مطلع القرن.. فيه صور لصحة حلوان التي يقصدها مرضى الصدر من جميع انحاء العالم.. وعرفت ان المدينة كانت مشتى للخديوي.. وان حلوان الحمامات كانت اسما على مسمى.. وانها تملك فنادق صغيرة أنيقة.. مسرحا تزوره الفرق الأجنبية.. ومساحة تجري فيها خيول السباق.

ومضت الأعوام وانتهى كل هذا

مصحة حلوان تحولت الى انقاض.. والفنادق الصغيرة الشائقة اختفت. وكفت المدينة عن ان تكون منتجعا عالميا.. وقبل عشرين عاما انتابتها صحوة موت وتفجرت في شمالها عين معدنية. وكسبت عين حلوان محطة جديدة يقف فيها القطار وجاء الناس من القاهرة ليشربوا من الحنفيات التي ركبتها الحكومة على العين.. وفسدت الصنابير وجرى ماؤها في المنخفض تحتها ليكون بركة مضحمة بالماء الآسن. وقال قائل ان الدولة ستعبئ، مياه العين في زجاجات. وقال آخر ان الشرب من مياه العين يجب ان يتوقف لأن هناك شبهة في ان مياه العين تختلط في سيرها الى حيث تصب بمياه الصرف الصحي.. ولا اعلم الرأي الذي انتهت اليه الجهات المسئولة.. كما لا اعلم ان كان متحف الشمع الذي اقامه المغفور له الفنان فؤاد عبد الملك في عين حلوان مازال قائما أم انه اندثر.

والذي استدرجني الى الحديث عن حلوان ومصنع الحديد والصلب في جوارها بحث للدكتور عبد الهادي عثمان القط عن «قياس تكاليف اضرار ومعالجة التلوث الصناعي ودراسة تطبيقية على صناعة الحديد والصلب» قرأته له في مجلة اسيوط للدراسات البيئية وهي مجلة يصدرها مركز الدراسات والبحوث البيئية بجامعة اسيوط وهي جامعة رائدة وشديدة النشاط في محاولة الخروج بنشاطها من أسوار الجامعة ومواجهة المشاكل على الطبيعة. فإن الجامعة على حد قول رئيسها الأستاذ الدكتور محمد رجائي الطحلاوي لا ينبغي ان تكون مجرد مكان لتلقي التعليم العالي، ولم تعد معبدا، وان كانت لها قدسية المعابد، وانما غدت مصنعا للرجال والنساء، لقادة الفكر والأدب، لكل الذين يمكنهم ان يشاركوا في خدمة المجتمع والبيئة من منطلق مسئولياتها التنموية..

ومن رأي الدكتور عبد الهادي في بحثه أن صناعة الحديد والصلب في مصر تحاول أن تتجنب تكاليف مقاومة التلوث التي تسببها الصناعة، لان تحديث الالات واستيفاء النقص يكبدها نفقات ترفع سعر السلعة المنتجة وتقلل من قدرتها على المنافسة في السوق.. وان اطلاق والقاء المخلفات الصناعية والغازية والسائلة والصلبة في الهواء والمياه والأرض أحد طرق تخفيض التكلفة التي تلجأ اليها المشروعات الصناعية في سبيل اداء دورها الاقتصادي التقليدي وسعيها إلى تعظيم الربح.. حتى لو نجم عن ذلك الأضرار بالمجتمع والبيئة..

وهي نظرة لم تعد مقبولة فإن الأرباح التي توفرها الصناعة تتحول إلى خسارة إذا حسبنا الأضرار الصحية التي تلحق بالعاملين في صناعة الحديد والصلب المصرية وبصفة خاصة تلوث الهواء والضوضاء التي تجر الى تكلفة الوفاة المبكرة.. وتقدر هذه الخسائر التي تلحق بالعاملين في انتاج الحديد والصلب بحوالي نصف مليون جنيه كما يقدر تعويض الأسر لهؤلاء العاملين خلال فترة العلاج بحوالي ٧٥٠٠٠ جنيه كل عام.

كما يقدر [illegible] في الطاقة الانتاجية نتيجة [illegible] العمال في قطاعات الانتاج [illegible] الاصابة بامراض التلوث [illegible] ١٧ مليون جنيه.. أما الخسارة [illegible] البشرية نتيجة لحالة [illegible] قطاعات الانتاج إلى التقاعد [illegible] الاصابة بامراض التلوث [illegible] بحوالي ٧٤٠٠٠ جنيه.

ويشير البحث إلى أن وفاة بعض العاملين الذين يصيبهم التلوث بالتحجر الرئوي يكلف هيئات الحديد والصلب مبلغ ٦٥٠٠٠ عن كل حالة وفاة.

وقد قدرت تكاليف تخفيض عناصر تلوث الهواء في عمليات الحديد والصلب بحوالي ١٢ - ١٩ مليون دولار تكاليف راسمالية وبحوالي ٣.٧ - ٥.٣ مليون دولار تكاليف سنوية.

كما تقدر تكاليف معالجة عناصر تلوث المياه في تلك العمليات عند المستوى الأساسي للمعالجة بحوالي ٩.١٢ - ٦.١٣ مليون دولار تكاليف رأسمالية وحوالي ٤.٦ - ٨.٤ مليون دولار.

ومن هنا ندرك أن القانون جاء في وقته.. والعقوبات الجسيمة على مخالفيه بالحبس والغرامة لازمة.. والعبرة بالتطبيق.

في طب.. قناة السويس

الأستاذ الدكتور فتحي عبد الحميد مقلدي عميد كلية الطب بجامعة قناة السويس ينتقد رأيا نشرته الأهرام يلوم فيه مجلس الكلية لموافقته على ترقية أستاذ مساعد بالكلية إلى درجة أستاذ مع أن الرجل تقدم إلى محكمة الجنايات بتهمة الاستيلاء على أجهزة الكلية ونقلها إلى عيادته الخاصة.

ويرى عميد الكلية، في رسالته، ان التحقيق الصحفي في هذا الموضوع متحامل.. وانه عندما علم بواقعة نقل عضو هيئة التدريس أحد أجهزة الكلية إلى عيادته قام بالتحقيق ورفع الأمر إلى الجامعة في حينه.. واستمر التحقيق بواسطة المستشار القانوني للجامعة.. ولم يكن قد انتهى عندما أرسل عضو هيئة التدريس أوراقه البحثية للترقية بواسطة اللجنة العلمية الدائمة كما هو متبع.. واجازت اللجنة ابحاثه للترقية.. وكان لابد قانونا من عرض أوراقه على مجلس الكلية للنظر في موضوع ترقيته.. وقد ناقش المجلس المكون من أكثر من ثلاثين أستاذا الموضوع برمته في ظل هذه الظروف وجاء التصويت بالأغلبية بالموافقة على رفع أوراقه لمجلس الجامعة وهو السلطة المخولة لترقية أستاذ.. وباعتبار أن التحقيق مع عضو هيئة التدريس لم يحسم، وأن المتهم بريء حتى تثبت إدانته.. وأن مجلس الجامعة على علم بكل الظروف والملابسات التي ادت إلى تقديم هذا العضو إلى المحكمة ولم يقل فيها القضاء بعد كلمته.. والرأي الآن لمجلس الجامعة وهو صاحب الحق النهائي في اجازة الترقية أو حجبها.. خاصة أن الدكتور نويدار رئيس الجامعة هو الذي قدم البلاغ إلى نيابة الاسماعيلية بالواقعة.

ويقول عميد الكلية في رسالته أيضا ان التحقيق الصحفي أن الكلية تحاول تعيين «مدرس» بقسم النساء والتوليد وتحابي أحد المرشحين على حساب اربعة آخرين.. وينفي الأستاذ الدكتور فتحي مقلدي هذا الاتهام بشدة ويؤكد أن كلية طب قناة السويس تكاد تكون الوحيدة بين كليات الطب في مصر التي لا تحابي أحدا.. وان ابنة نائب رئيس الجامعة كان ترتيبها ١٤ وابن وكيل الكلية كان ترتيبه ٣٦ من دفعة لا يزيد عددها على ٤٧ طالبا.

ولكن نظامها التعليمي المتطور والرائد جعلها تضع ضوابط لاختيار اعضاء هيئة التدريس يستطيعون أن يتفهموا هذا النوع من الدراسة التي تمر بمراحل مختلفة جميعها مقننة ومعتمدة من مجلس الكلية. تبدأ باختيار الأعضاء من لجنة مكونة من عميد الكلية - الوكيل - رئيس القسم المختص - مدير عام للمستشفيات الجامعية - رئيس قطاع شئون هيئة التدريس.. وبناء على مواصفات محددة مسبقا وضعها مجلس الكلية، ثم بعد الاختيار ينتدب المرشح للعمل بالكلية لفترة تتراوح بين شهرين وثلاثة يعمل بها في القسم المختص والعملية التعليمية، يتم بعدها تقييم اداء المرشح بواسطة لجنة التعليم والقسم فاذا ما اجازوه يعرض على مجلس الكلية ثم مجلس الجامعة.. ومن هنا يتبين أن الترشيح يمر بمراحل جادة ومتعددة لا يمكن أن تكون فيها شبهة للمحاباة أو مجاملة أو افساد.. وأن التحقيق الصحفي استمد معلوماته من جهة مغرضة.. ولو أنه استقى معلوماته مني كعميد مسئول لتبين وجه الحقيقة.

بريشة: سهير الكيلاني

١٩٩٥/٣/٢٩

في نهاية جولته ببعض الدول العربية اعلن رونالد براون وزير التجارة في الولايات المتحدة الامريكية انه يتوقع اعلانا عربيا جماعيا من الدول العربية عن انهاء المقاطعة لاسرائيل في شهر مارس الحالي. واضاف الوزير الامريكي انه حان الوقت للجامعة العربية ان تتخذ موقفا علنيا برفض المقاطعة وتتمنى ان يكون ذلك في الاجتماع القادم للجامعة في شهر مارس (الحالي)

العرب بين الأحلام الإسرائيلية والضغوط الأمريكية

من مفكرة:
سعد الدين وهبة

ولم تتحقق امنية الوزير الامريكي فمازالت المقاطعة قائمة ولم تتخذ الجامعة القرار الذي يحلم به الوزير الامريكي ولكن مالذي اوحى لبراون بهذا التفاؤل الشديد هل هو اعلان طابا الذي دعا الى رفع المقاطعة رفعا نهائيا. ان زيارة وزير التجارة الامريكي للمنطقة في الشهر الماضي لم تكن الاولى ولن تكون الاخيرة. فواضح ان رون براون يحمل مسئولية كبيرة في ادارة الرئيس كلينتون تختلف كثيرا عن المسئولية التي حملها وزراء التجارة الامريكيون الذين سبقوه في هذه الوزارة بالذات فقد كان هناك احساس دائم في الولايات المتحدة ان وظيفة وزير التجارة ليست ذات شأن بالنسبة لوزارات اخرى في نظام الادارة الامريكية. ولكن براون حول وزارة التجارة الى اداة امريكية فعالة في خدمة التجارة الامريكية لزيادة التصدير ومساعدة القطاع الخاص ورجال الاعمال الامريكيين وعندما هاجمه اعضاء الكونجرس من الجمهوريين فقد صرح واحد من رجال الاعمال الجمهوريين قائلا (انني جمهوري ولكنني استطيع القول باننا كرجال اعمال امريكيين لم يكن لدينا في اي وقت صديق في واشنطن مثل رون براون انه يعرف تمام المعرفة ان مفتاح الضمان للاقتصاد الامريكي هو زيادة الصادرات وزيادة الاسواق الاجنبية المنافسة. اننا نحتاج الى دعم واشنطن هذا الدعم الذي يحصل عليه اليابانيون والاوروبيون من حكوماتهم والآن فقط اصبح لدينا صديق في واشنطن يدعم جهودنا) وقد حصل رون براون على هذه السمعة من التجوال حول العالم والترويج للمشاريع التجارية الامريكية في الصين والهند وامريكا الجنوبية والشرق الاوسط وهو يصطحب مجموعة من رجال الاعمال معه في جميع رحلاته.

اما زيارته الأخيرة للشرق الاوسط وهي الثالثة فقد بدأها بعقد اجتماع طابا الذي ضم مصر والاردن والسلطة الفلسطينية واسرائيل. وكان هدف هذا الاجتماع هو الغاء المقاطعة العربية لاسرائيل وتحرير التجارة بين اسرائيل والدول العربية التي وقعت اتفاقات سلام مع اسرائيل. والهدف الواضح هو فتح الطريق امام الصادرات الاسرائيلية لتصل الى كل الاسواق العربية ومن المستحيل القول بان اسرائيل قد فتحت اسواقها امام الصادرات المصرية والاردنية فبالنسبة الى مصر فالاسواق المصرية تبتلع الانتاج المصري ليترك السوق المصري فائضا قليلا للتصدير وكذلك الاردن اذا كان للاردن صادرات هامة من اي نوع مثل الفوسفات والبوتاس ولا تعتبر اسرائيل سوقا مهمة بالنسبة لهذه الصادرات.

فاسرائيل اذن هي المستفيد الاول من عملية رفع المقاطعة ثم من تحرير التجارة فاذا كانت صادراتها اليوم تصل الى ٩ مليارات دولار ومجموع الاستثمارات التي تحصل اليها تصل الى ٥ مليارات دولار فانها تأمل عند رفع المقاطعة وتحرير التجارة بينها وبين العرب ان تتضاعف هذه الارقام فتصل الصادرات الى ١٨ مليار ويصل حجم الاستثمارات الى ١٠ مليارات. ولا شك ان في هذا تطوير خطير للاقتصاد الاسرائيلي. ولا شك أن زيادة المال في يد اسرائيل سوف يتطلب مهاجرين جدد بالتالي الى التوسع في الارض وهكذا نعود الى الدائرة الملعونة.

كما تضمن بيان اجتماع طابا المطالبة بضرورة انشاء بنك تنمية الشرق الاوسط الذي اعلن عنه لاول مرة في مؤتمر الدار البيضاء والذي عارضته في حينه المملكة العربية السعودية وكذلك عارضته دول الخليج بالاضافة الى ان المجموعة الاوروبية عارضت المشروع اذ صرح السفير الفرنسي في عمان الذي قال بوصفه ممثلا لرئاسة المجموعة الاوروبية ان اوروبا تبدي اهتماما بمشروع البنك ولكنها في حاجة الى معرفة الآلية التي سيتم بها توفير الموارد للبنك المقترح كذلك فان عدم وضوح الية الاغراض وعدم وضوح الاهداف من قبل دول المنطقة تجاه مشروع البنك كل هذا يجعل الاتحاد الاوروبي مترددا في اعلان موقفه من البنك واضاف السفير الفرنسي ان مندوبين عن المجموعة الاوروبية حضروا الاجتماعات التمهيدية التي عقدت في واشنطن ولكن هذه الاجتماعات لم تسفر عن تحديد رؤية واضحة للبنك الاقليمي المقترح بل برزت خلافات بين دول المنطقة تعطل ايجاد الاليات المناسبة لعمل البنك وهذا بالطبع يجعل الاتحاد الاوروبي يلتزم الحياد. وبالرغم من تلك فان دول الاتحاد الاوروبي على استعداد لتوفير التمويل لمشاريع محددة القيمة تخدم السلام ومسيرته في المنطقة افضل من الصيغة العامة للبنك) وفي الكويت قام الوزير الامريكي بترويج كبير لرؤوس الاموال الامريكية حتى اعلن انه وقع عقودا تبلغ ٩ مليارات دولار كان يحملها معه منها مشروع بناء مجمع للبتروكيماويات ومشروع انشاء محطة للطاقة ومشروع لتطهير المخلفات العسكرية ومشروعات للاسكان وغيرها. ولكن قبل ان يصل الوزير الامريكي للكويت وبالتالي قبل ان يصل الى الامارات كانت المفاجأة الكبرى التي جاءت في تصريحات ادلى بها احمد حميد الطاير وزير الدولة للشئون المالية والصناعية بدولة الامارات العربية المتحدة.

فقد عارض الوزير العربي مشروع بنك تنمية الشرق الاوسط وربط بين مشروع البنك وما يحرص عليه الامريكيون من تسخير عملية السلام لحساب اسرائيل دون الاخذ في الاعتبار للمصالح العربية. وقد ادلى الوزير بتصريحاته بعد يوم واحد من صدور (اعلان طابا) والذي طالب بانشاء بنك تنمية الشرق الاوسط واوصى بانهاء المقاطعة وتحرير التجارة الخارجية بين العرب والدول العربية الموقعة على معاهدات سلام. قال الطاير بالنص (ان الوطن العربي هو النطاق الاقليمي الذي يهمنا وليس مصطلحات الشرق الاوسط او الادنى التي تتناولها الاوساط التي تروج للسوق الشرق اوسطية. وقال الوزير (ان الوطن العربي ليس بحاجة الى مؤسسة تمويل او بنك تنمية تشترك فيه اسرائيل لان في الوطن العربي مؤسسات وصناديق قادرة على توفير التمويل اللازم لاي مشاريع خاصة او عامة. وقال الطاير (انه في اطار الوطن العربي توجد مؤسسات تنموية بلغت موجوداتها ١٠ مليارات من الدولارات تقرض بشروط ميسرة لا تتوفر في الشروط التي تقرض بها المؤسسات الدولية كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي من حيث تكاليف التمويل وسعر الفائدة وشروط الاقتراض وفترات السماح مشيرا الى ان المزايا التي تتوافر في مؤسسات التمويل العربية يجب تدعيمها وتطويرها، وقال (انه لا توجد حاجة لان تنشيء مؤسسة تشترك فيها اسرائيل اللهم الا اذا كان الهدف هو توجيه الاموال العربية لتنمية الاقتصاد الاسرائيلي وان تحل الاموال العربية محل الاموال التي اتت وتأتي من اوروبا وامريكا.

وقال انه حتى لو قيل ان الاموال العربية ستوجه لخدمة مشروعات اقليمية فان هذا يعني ان اسرائيل ستستفيد من هذه المشاريع مثل الطرق والموانيء وقال (ان شق قناة بين البحر المتوسط والبحر الميت هدفه واضح وهو تحويل التجارة الدولية من قناة السويس الى هذه القناة والتي لن تساهم في خدمة التجارة العربية لكنها ستلحق ضررا هائلا بقناة السويس وخطوط انابيب البترول العربية كما ستتأثر الموانئ العربية الواقعة شمال وجنوب الوطن العربي حيث ستتحول التجارة للموانئ الاسرائيلية.

وقال (ان اسرائيل تريد ان تربط المستقبل العربي والاجيال العربية بمخططاتها وان اسرائيل ستحقق عن طريق ذلك حلمها باسرائيل الكبرى ولكن لا عن طريق احتلال الارض هذه المرة بل بتطويق المصالح العربية والاقتصادية العربية وربطها بالاقتصاد الاسرائيلي وحول المقاطعة العربية لاسرائيل. قال احمد الطاير (ان اسرائيل والدول الاوروبية وامريكا تطالب العرب برفع المقاطعة وفتح الحدود وتشجيع التجارة والسياحة في حين ان هذه الدول تتناسى ان هذا الحق مارسته رغم انها لم تتعرض لاحتلال اراضيها والاعتداء عليها لقد فرضت المقاطعة على الصين وفيتنام وكوريا وجمدت ارصدة بعض الدول كما ان اسرائيل نفسها تمارس المقاطعة على مناطق الحكم الذاتي وذلك عن طريق الاغلاق الكامل لها)

ورغم تصريحات الوزير العربي فقد وصل براون الى الامارات العربية المتحدة ودعا الى رفع المقاطعة عن اسرائيل وعندما عاد من رحلته كان قد حصل على العقود التي ارادها من الكويت ولكنه لم يحصل على وعد واحد برفع المقاطعة وهذا الذي يدور الان على مسرح السياسة العربية له رد فعل عنيف في الولايات المتحدة الامريكية ورغم رحلات كريستوفر الا انه اصبح هناك ما يفيد ان الامور لن تصل الى الحل الحاسم الا اذا تحقق السلام الكامل وربما هذا هو الذي دعا جريدة امريكية هامة ان تكتب مقالا تتحدث فيه عن قصة بنك تنمية الشرق الاوسط فتعلن ان المشروع فشل تقريبا وان التطبيع لن يتحقق الا اذا تحقق السلام الكامل.

فقد نشرت صحيفة (نيويورك تايمز) في عددها الصادر في ١٦ فبراير الماضي تلقي مشروع انشاء بنك تنمية للشرق الاوسط التي روجت له ادارة كلينتون واسرائيل ضربة قاصمة عندما اعلن مسئولون عرب انهم لن يساهموا ولن يتعاملوا مع هذا البنك ووضح ان دول الخليج اصبحت جزءا من تراجع عربي في مجال تطبيع العلاقات بين العرب واسرائيل.

ومشروع البنك كان مفتاحا امريكيا لاندماج اسرائيل في المجموعة العربية وذلك بالقيام بمشروعات اقتصادية مشتركة بين الدول العربية واسرائيل.

وقد تم مناقشة الفكرة في الدول العربية التي تصورت امريكا واسرائيل انها سوف تقوم بالمساهمة الرئيسية في البنك وهي دول مجلس التعاون الخليجي بقيادة المملكة العربية السعودية وعضوية الكويت وقطر والامارات العربية المتحدة والبحرين وعمان وفي نفس الوقت وجد مشروع البنك مساندة قوية من مصر والاردن والفلسطينيين واسرائيل التي توقعوا زيادة دخولهم القومية اذا وجد هذا البنك اما اليوم فقد بدا الاسميون وكتاب الاعمدة في الصحف العربية يشيرون صراحة ان التعاون الاقتصادي الواسع مع اسرائيل لن يتم قبل ان يتحقق السلام الكامل في المنطقة.

ثم اشارت الصحيفة الى تصريحات وزير دولة الامارات التي سبقت زيارة رون براون وزير التجارة الامريكية للمنطقة والذي عارض فيه فكرة انشاء بنك الشرق الاوسط وهو التصريح الذي نشرناه في هذا الموضوع.

وقالت النيويورك تايمز.. في يوم الاثنين الماضي صرح مسئول سعودي في حديث تليفوني ان موقفنا قد اعلناه في اجتماع مجلس التعاون الخليجي وهو ان اي تعاون مع اسرائيل واي محادثات تتصل بالمشروعات الاقليمية معها يجب ان تؤجل حتى تجلو القوات الاسرائيلية عن سوريا ولبنان والضفة الغربية وغزة. واشارت لاحدى الصحف العربية ان الدول العربية تشعر ان مشروع انشاء بنك الشرق الاوسط هو محاولة لاستلاب اموال منهم في الوقت الذي يعانون فيه من مشاكل مالية.

وقد قدم المشروع في اكتوبر من العام الماضي اثناء مؤتمر الدار البيضاء ان يضم غير الدول العربية اسرائيل وتركيا.

وبعد توقيع الاتفاقية بين اسرائيل ومنظمة التحرير والاردن رفعت دول مجلس التعاون الخليجي الحظر المفروض على الشركات المتعاونة مع اسرائيل من المستويين الثاني والثالث.

ولكن في يوم الاحد الماضي صرح وزير خارجية قطر وهي من اوائل الدول الخليجية التي اجرت محادثات اقتصادية مع اسرائيل وكذا محادثات للتعاون السياسي. صرح وزير الخارجية القطري في حديث تلفزيوني (ان دولتنا لن تندفع لاقامة علاقات مع اسرائيل) واكد وزير الخارجية القطري ان هناك مشروعات لتصدير الغاز القطري لاسرائيل.

وفي حديث معه اكد وجود محادثات تقضي بانشاء مكتب تمثيل في اسرائيل واضاف الوزير ان ذلك يمكن ان يحدث في الوقت المناسب)

ولم يصدر عن اي عاصمة عربية ما يؤكد ما ذهب اليه براون وزير التجارة الامريكية وذلك لان المقاطعة وتحرير التجارة مازال أملا اسرائيليا امريكيا.

والسؤال - لماذا تلغي الدول العربية المقاطعة بينما نزولا على الرغبة الامريكية لارتقاء اسرائيل التي تحاول ان تكسب من مجرد التوقيع على بعض اتفاقيات السلام اكبر قدر ممكن من المكاسب بينما هي تتلكأ لبعض طريق في تنفيذ اتفاقيات السلام خاصة مع الفلسطينيين فهي تقاطع المحاصيل الزراعية في الضفة الغربية وقطاع غزة وتستغل نفوذها في الادارة الامريكية وفي الكونجرس للوقوف امام اي مساعدة امريكية للدول العربية ولكن تصرفات اسرائيل من هذا القبيل هو اعتراضها على ان تشغل مصر مقعد المجموعة العربية في مجلس الامن.

ان المقاطعة العربية لاسرائيل هي الورقة الوحيدة الباقية في يد الدول العربية للضغط بها على اسرائيل لتنفذ اتفاقيات السلام ولكي تعيد للعرب ارضهم وللفلسطينيين حقوقهم المشروعة. واسرائيل ترجو بالطبع وتساعدها في ذلك الولايات المتحدة في تجريد الدول العربية من آخر الاوراق في يدها.. فهل تخضع العرب للضغوط الامريكية الاسرائيلية ام مازال هناك امل.. نرجو..

قول على قول

أريد أن أكون رجلا!

د.محمد اسماعيل على

قالت لي ابنتي - وهي في المرحلة الاعدادية - انها تتمنى لو كانت ولدا بدلا من ان تكون بنتا!! ولما كانت هذه «الأمنية» في يوم المرأة وفي عيد الأم، فانني وجدت نفسي مدعوا لحوار مع ابنتي عن «مشكلة البنات»!! حاولت ان ابين لها ان البنت، هي زهرة كل بيت، وياسمينة كل أسرة، وانها البسمة المرسومة على وجه الحياة.. وحينما تتزوج وتصبح أما، تتحول الزهرة، دون ان تفقد عبقها وأريجها - الى شجيرة وارفة مثمرة لها ظل يرطب وهج الحياة ويخفف من لهيبها، ولها قلب كبير، يتولاه الأب والأولاد، وتصبح نبع الحياة، ونهر الحب المتدفق دون انقطاع.

الا ان هذا التصور، فتح علي باب التهكم!! فمادام الامر كذلك فلماذا لايضع الرجل، هذا المخلوق الذي بكل صور الجمال، في الاطار اللائق بها!! انا مثلا - يا ابي - اعود من المدرسة الى البيت رأسا، أصلي الظهر والعصر بعد تناول الغداء، ثم ابدأ مذاكرتي في حفظ القرآن ودراسة اللغة وكافة المواد باللغة الانجليزية وأدرس الحديث والفقه في مدرستي الاسلامية للغات حتى اذا حانت الثانية عشرة، سقطت نائمة.. وحينما أطلب منك ان اشاهد «الكابتن ماجد» تسألني باستغراب، «وماذا عن المذاكرة يا اميرة» فتنسحب دون مناقشة!! بينما أخي خالد الوليد، في بكالوريوس التجارة، يشاهد كل المباريات ويسهر لمشاهدة الافلام الاجنبية، والأصل عنده هو مشاهدة التليفزيون والاستثناء هو المذاكرة!!

اما عن الخروج، فحدث ولا حرج!! كلاكسات السيارات لأصحابه تناديه بالعواء والنباح تارة، وبالموسيقى الصاخبة تارة، فينزل مهرولا ويسهر كما يشاء وانا لا أستطيع ان أذهب عند بنت الجيران!! هو يذهب مع اصحابه في عز الشتاء، ليعيش عدة ايام في «المصيف»؟! ولنت يا أبي لاتعترض!! هو يضع معدة التليفون بجوار سريره، وانا لا أجرؤ على طلب المساواة!! هو ينعم بطلب الشاي أو الفطور وهو في السرير، فيسعد ذلك أمي، بينما انا التي يطلب منها تحضير هذا الفطور!!

☐ كيف تكون البنت زهرة كل بيت، وياسمينة كل أسرة؟ وكيف تكون البنت هي البسمة المرسومة على شفاه الحياة؟

● ثم ماذا يا أبي بعد ان أكبر «ويتقدم» لي ابن الحلال؟! هل أملك انا ان اتقدم - كبنت الحلال - الى من اريد الزواج به؟! لماذا هو الذي يقدم لي - «الشبكة» وكأنه يضع في يدي - منذ البداية كلبشات السجين؟ هل يمكن ان اقدم له انا منه «الشبكة»؟ هل يمكن ان اقدم له «دبوس» كرافات أو زرار قميص، أو اي هدية تعادل الشبكة؟..

ومنذ البداية، للعريس «هو الذي يختار.. هو الذي يقرر.. انا اتلقى دروسا بوجوب الطاعة، وهو لايتلقى حتى درسا بوجوب الرفق والحنان والعطف والتقدير..

انا التي «ازف» محمولة الى بيته، كما حملت «قطر الندى» وكما تحمل الجواري والسبايا، الى منزل القاهر المظفر، سيدي السلطان!؟

هو الذي يخرج - منذ الصباحية - الى حيث يريد، أما انا فاظل بعيدة عن العيون!! الم تخرج انت يا أبي - كما روت لي أمي - يوم الصباحية، لمشاهدة مباراة الترسانة والزمالك، وبررت ذلك، بان المباراة لن تتكرر، ولكن وجودك في البيت سيتكرر؟ هل كنت تعطي امي مثل هذا الحق لمشاهدة اي شيء؟! أشك في ذلك كثيرا

ثم تعال يا أبي وقل لي بربك.. هل تستطيع ان تتحمل اعباء الحمل!! هل تسهر مثلنا متوجعا وأنت تعاني، كما تعاني أمي من امراض الحمل؟ هل تسهر مع المولود الصغير، ولايكون لك ساعة تختارها للنوم؟ هل تستطيع ان تصحو من عز النوم، لترضع الصغيرة، او لتغير له ملابسه؟ الا تعيش بعيدا عن هذا «الضجيج» وتنام وحدك حتى تنعم بالراحة، ثم تصحو طالبا تقديم الافطار والشاي، وتجهيز ملابس الخروج!!

☐ ان ذهبت امي الى عملها، فهي تذهب أولا في عز البرد الى جدتي لترعى أخي الوليد حتى تعود من العمل مسرعة لتقوم بتسلم أخي، ثم بتجهيز الغداء لسيادتك؟

● الا تلجأ الى النوم بعد الغداء «لتستريح» بينما تجلس امي معي لتساعدني في واجبات المدرسة.. ثم تصحو انت، اما لتقرأ الصحف او تكتب او تشاهد التليفزيون، وامي تدور في البيت كالنحلة، تنظف وترتب وتقشر «البسلة» و«تنقي» الارز وتعصر الطماطم ولانت تضحك مع الكاميرا الخفية وتنسجم مع «الفرسان» وتبحلق في «الكلام الصريح»: اقول لك يا أبي «كلام صريح جدا»؟

أمي وامثالها، هم «الفرسان الحقيقيون»!! أمي وقريناتها هم الجنة الخفية.. وانت..!! «انت السلطان المتربع على العرش».. انت السلطان سليم، أو هولاكو أو تيمورلنك أو جنكيز خان!! ونحن.. نحن السبايا والاماء والعبيد؟

☐ قل لي بربك ياأبي...: ماذا يحدث عندما يقرره الرجل لاخراج هذه المرأة الزوجة من منزل الزوجية بحق من حقوقه هو الطلاق.. ماذا يحدث!! تطلب منه حقوقها، هي الأخرى فيتهرب.. تطلب النفقة فيواجهها باعلانها - شفويا - الى عصمته ثم باعلانها بالطاعة؟! ليثبت بكل ما يملك من حيلة انها «ناشز» حتى يحرمها من أبسط قواعد التعويض. يهرب العفش ويخفي كل شيء، ويبلغ الشرطة بان زوجته سرقت العزال في غيابه. يتهمها بالزنا ولا تملك هي ان تتهمه!! يرمي الأولاد للمرأة ويتهرب من أجر الحضانة!! يمارس على المرأة سلسلة من التعذيب والقهر والتنكيل؟

ثم ماذا ياأبي..؟

يتزوج أنى شاء، وكيف يشاء.. لا لوم عليه ولا عتاب.. فهو «الرجل» وهو صاحب الحق الأوحد!! ياأبي ان البيوت تخضع كلها للحكم السلطاني!! كلها تخضع لجلالة السلطان الرجل. وعلينا هذه الملكة هو المرأة والأولاد من البنات بالذات وليس من الصبيان!! والنطق السامي الذي لا يرد، هو نطق الرجل، هو السلطان والملك والامبراطور!!

ياأبت.. لست زهرة البيت كما تجاملني.. ولا انا ياسمينة الحياة ولا لابتسامتها الدافئة على الشفاه!!

انا نبيحة العيد اليومي للرجال!! تقومون بتربيتي حتى اكون طعاما سائغا هنيئا للآكلين!! انا مائدة تعدونها وتجهزونها للمدعوين من رجال الحياة.. يلتهمونها ثم يقومون بغسل أيديهم، إن كانوا يحبون النظافة!! انا شمعة لا تزال.. لكنها تجعل الرجل يرى..!! لتحترق وهجا وأنوب لظى، حتى يسعد جلالة الملك بالمرور في أرجاء المملكة..

ياأبي.. يا كل أب..

لا تزالون تمارسون الوأد وللنيه للاناث!! الفارق الوحيد بين وأد الماضي ووأد الحاضر، هو الوسيلة لا النتيجة. لقد كان الوأد بالدفن في التراب.. أما الآن فإن الوأد يتم بالدفن في القوانين والمحاكم والأقسام والتقاليد!! فنحن نحيا ونموت في كل ساعة.. وأنتم تمارسون الحياة والسعادة بلا حساب ولا حدود!؟

يا أبت لماذا تستكثر علي أن أكون «أميرا» لا «أميرة»!! لو انني ابنك «أمير» ولست ابنتك «أميرة» لتغير وجه حياتي!! الأميرة ياوالدي حياتها في «الحرملك».. أما الأمير فحياته بلا حدود.. ولسوف تكون الأميرة ملكة.. لكنك تعلم ياأبي أن كل ملكة مملوكة.. نعم كل ملكة مملوكة.. وانظر حتى الى شجرة الدر.. والى مملوك «المماليك» ممن رفضوا أنوثتها، وأعدموها بالقباقيب!! ولسوف يكون الأمير ملكا.. يملك ويحكم دائما. له اليد العليا واليد الطولى واليد التي لا يعلوها أحد ؟

☐ لماذا ياأبي، أنزلتني من العرش قبل أن أتسلقه.. لماذا لم أكن «أميرا»!!

● أرأيت الى اي مدى «يستمريء» الرجل طعم الحكم ولذة السيادة!! يتحدث عن المرأة بالغزل المخادع، حتى تجثو الفريسة على ركبتيها، بشفافية القلب ورقة المشاعر..

لكنها لمسات الأفعى الناعمة.. ومكر الثعلب الداهية.. وطريقة الصياد مع الفريسة! لقد ترفض أن أكون فريسة يجرى لها تجهيز الصياد أفلا ترفض ياأبي، أن ينتزعني الصياد رغما عني، من أي مكان أستريح فيه..!! يجرى ورائي.. يغازلني.. يطاردني.. يستخدم الحيلة والمكر والدهاء.. تتقطع مني الأنفاس وتخور قواي، فأسقط واهنة وقد سقط العزم مني، وتبددت مقاومتي.. ثم يلتهمني الصياد.. يلتهمني الرجل.. الرجل الأسد ملك الغابة!! يزأر في الغابة. فتفر الغزلان والقصات المها والظباء.. ويموت الجمال على شفاه البنات وتذبح الآمال في صدور السيدات.. وتبقى المرأة على قارعة الدنيا وفي كل عصر وأوان.. ويبقى الرجل.. يشاهد سجينته وهو ينفث السيجار.. وربما يلعب الطاولة او عشرة كوتشينة.. وربما يمتعض من سيرة «النسوان» أشهد الهوان.. في كل عصر وآن..

ياأبي.. أريد أن أهرب من أنوثتي فقد طفا الكيل وبلغ الروح مني الحلقوم.. أريد أن تكون ملكا.. أن أكون رجلا!»

حوار الأصدقاء

حرب المكسيك

جاء في مقالكم بتاريخ ١٩٩٥/٣/٢٢ - عن حرب المكسيك التي [illegible] المصري - ان نابليون الثالث امبراطور فرنسا لجأ الى [illegible] للاشتراك في تلك الحرب.. فارسل اسماعيل اورطة مصرية سودانية الى المكسيك.

وأود ان أوضح الحقائق التاريخية التالية حول الواقعة:

١- في عام ١٨٦١ [illegible]

٢- في عام ١٨٦٣ [illegible]

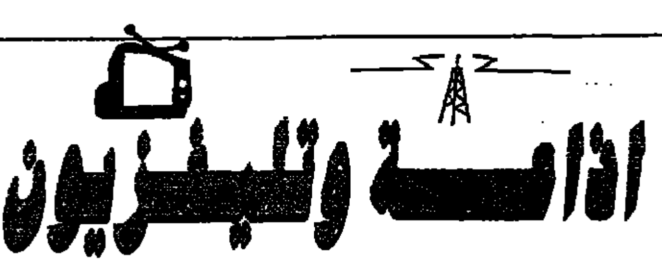
٣- في عام ١٨٦٧ [illegible]

[illegible]

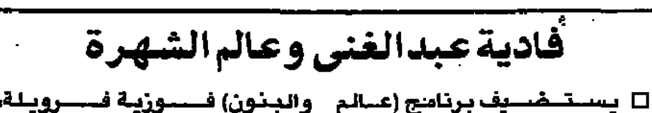
لواء أ.ح. [illegible]

التكتيك والاستراتيجية أيضا

[illegible]



اذاعــة وتليفزيون



صفحة متخصصة إشراف : محمد صالح

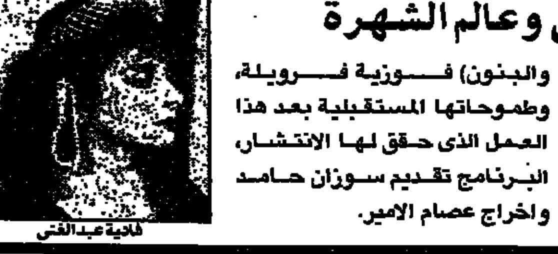
طارق حجي و: الحظ



طارق حجي

□ يستضيف برنامج (قيراط حظ) عقب نشرة اخبار التاسعة على القناة الاولى مساء الاثنين طارق حجي رئيس شركة شل العالمية بالشرق الاوسط والكاتب المفكر، حيث يتحدث عن الحظ ودوره في نجاحه في ادارة الاعمال هل كان له وجود أم ان الادارة فقط عمل متواصل وجهد دؤوب بعيد عن الحظ تماما؟. البرنامج تقديم هبة رشوان واخراج محمد هاشم.

فادية عبدالغنى وعالم الشهرة



فادية عبدالغني

□ يستضيف برنامج (عالم الشهرة) في سهرة الجمعة على القناة الثالثة الفنانة فادية عبدالغنى حيث تستكمل حديثها عن مشوارها الفني ونقطة انطلاقها من خلال دورها في مسلسل (المال والبنون) فوزية فرويلة، وطموحاتها المستقبلية بعد هذا العمل الذى حقق لها الانتشار، البرنامج تقديم سوزان حامد واخراج عصام الامير.

اسبوع عن عبدالحليم حافظ على جميع القنوات

كتب ـ خليفة أدهم :

□ قررت سهير الاتربى رئيسة التليفزيون ان تخصص الشاشة الصغيرة ابتداء من الاربعاء القادم اسبوعا على جميع القنوات السبع لاحياء ذكرى عبدالحليم حافظ بمناسبة مرور ١٨ سنة على رحيله ، تم التنسيق بين القنوات السبع لعرض فيلما يومي على كل قناة طوال الاسبوع بالاضافة الى العديد من اغنياته والبرامج التى كانت قد سجلت معه ومنها «اوتوجراف» بالاضافة الى سهرة خاصة ستعرضها القناة الاولى من اعداد وتقديم حسن امام عمر يتخللها عدد من أغنيات الراحل بالالوان كما يقدم برنامج «وصفق الجمهور» حلقة عن الراحل في سهرة الاربعاء على القناة الثانية تتضمن لقاءات مع المخرج عاطف سالم وعصام بصيلة ونجوى فؤاد والموجي الصغير وطارق الشناوى تتخلله اغنيات قولوا له الحقيقة وظلموه ويوم من عمرى وياماس الحب وضحك ولعب وجد وحب تقديم ناريمان ابوالخير .

ويقدم برنامج «نجوم ولكن» في سهرة الاربعاء على القناة الثالثة حلقة خاصة عن العندليب تتضمن لقاءات مع محمد صالح ومحمد سعيد وعصام بصيلة واحمد صالح ود. مصطفى ناجى وسمية قيصر وهاني شاكر وغادة رجب تقديم فاطمة مختار واخراج آمال محمد علي.

وتقول سهير الاتربى : انها شكلت لجنة من محمد عويس نائب رئيس القناة الثانية ومحمد عبدالمنعم غالى وملك اسماعيل وسرية نصار ويسر السيوى واحمد رأفت مدير منوعات القناة الاولى وذلك لجمع كل الاغاني المصورة فيديو كليب بالتليفزيون وفرزها وتقييمها للتاكد من جودة ماتعرضه الشاشة الصغيرة من هذه الاعمال مضمونا وشكلا للمحافظة على الذوق العام للمشاهدين ويتم التقييم على معايير موضوعية وتم الى الان فرز ٧٠ اغنية وحتى يتم الانتهاء من فرز جميع الاغنيات قررت رئيسة التليفزيون منع عرض اية اغنية بدون موافقة هذه اللجنة ويتم وقف اى برنامج مخالف لذلك القرار.





عبدالحليم حافظ

الأفــلام العربيــة



ـ شهيرة وهشام عبدالحميد في لقطة من فيلم «الحب بين قوسين» سهرة الأحد ا

الأحد

الساعة ٧ ومولد يادنيا والحب بين قوسين

□ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم «الساعة ٧» بطولة على الكسار وبهيجة المهدى واخراج توجو مزراحي

□ تعرض القناة الاولى بعد الظهر فيلم «مولد يادنيا» بطولة محمود ياسين وعفاف راضى وعبدالمنعم مدبولى ولبلبة واخراج حسين كمال

□ تعرض القناة الاولى في السهرة الفيلم التليفزيوني «الحب بين قوسين» قصة عبدالوهاب مطاوع سيناريو وحوار نبيل عصمت والبطولة شهيرة وهشام عبدالحميد ومحسن سرحان وزهرة العلا واخراج اشرف فهمي وتدور احداثه حول جيهان وهي مطلقة ولها طفلان وتنتسب لاسرة كبيرة وتنشأ علاقة حب بينها وبين احد السائقين في الشركة التي تعمل بها وتتطور الاحداث وتصدم جيهان أحد المارة بسيارتها ويتحمل هذا السائق مسئولية الحادث مدعيا انه هو الذى كان يقود السيارة وتتزوجه جيهان رغم معارضة اسرتها لكن زواجها ينتهي بالفشل.

الاثنين :

الليالي الطويلة وحواء والقرد وزنوبة

□ تعرض القناة الاولى بعد الظهر فيلم «الليالي الطويلة» بطولة نادية لطفى ومحمود مرسى واخراج احمد ضياء الدين

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم «حواء والقرد» بطولة سعاد حسني ومحمد عوض واخراج نيازى مصطفى

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم «زنوبة» بطولة سميرة أحمد ومحسن سرحان وشكرى سرحان وسامية جمال واخراج حسن الصيفي وفيه يتزعم عطية ابوحديد عصابة للسرقة من بين افرادها الراقصة زنوبة التى تحاول ايقاع الشاب حسنى في شباكها لدرجة تجعله يقرر الزواج منها لكنها تشعر تجاهه بالحب وتحاول التخلص من العصابة من اجله.

الثلاثاء

عائشة والمعلوب

□ تعرض القناة الاولى بعد الظهر فيلم «عائشة» بطولة فاتن حمامة وزكى رستم وزهرة العلا وفردوس محمد واخراج جمال مدكور

□ تعرض القناة الاولى في السهرة فيلم «المعلوب» بطولة محمود ياسين وهشام سليم وايمان واخراج عثمان شكرى وتدور احداثه حول شقيقين من اصل ثرى يتعرضان لظروف اقتصادية صعبة احدهما موظف في شركة تامين والاخر لاعب رياضة ويعمل كدوبلير وفى اثناء تصوير احد مشاهد فيلم يتعرض لحادث سيارة ويبالغ في التظاهر بشدة الاصابة وتدهور حالته الصحية لاستغلال الموقف والحصول على المال.

الاربعاء

«قضية عم احمد» «والعمر واحد»

□ تعرض القناة الأولى بعد الظهر فيلم «قضية عم احمد» بطولة فريد شوقى ومعالى زايد وفاروق الفيشاوى وصلاح السعدني ونبيلة السيد وجمال اسماعيل.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم «العمر واحد» بطولة اسماعيل ياسين وحبايب وعبدالفتاح القصرى وزينات صدقي واخراج احسان فرغلي وتدور احداثه حول المهندس نافع الذى يرتبط مع زميلته خوخة لكن صاحب الشركة يعمل على التفريق بينهما فيتصيد الاخطاء لنافع حتى يتم فصله من العمل فيقرر الهجرة الى البرازيل واثناء سفره تحترق الطائرة ويعتقد الجميع انه مات.

الخميس

فتى أحلامي والعذراء والشعر الأبيض وأيامنا الحلوة والرجل المناسب

□ تعرض القناة الأولى بعد الظهر فيلم «فتى احلامي» بطولة عبدالحليم حافظ ومنى بدر وعبدالسلام النابلسى وحسن فايق واخراج حلمي رفلة.

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم «العذراء والشعر الابيض» بطولة نبيلة عبيد ومحمود عبدالعزيز وشريهان ومريم فخر الدين واخراج حسين كمال

□ تعرض القناة الاولى في السهرة فيلم «ايامنا الحلوة» بطولة فاتن حمامة وعمر الشريف وعبدالحليم حافظ واحمد رمزى وزينات صدقي واخراج حلمي حليم

□ تعرض القناة الخامسة في فترتها المفتوحة سوبرفايف فيلم «الرجل المناسب» بطولة نادية لطفى وكمال الشناوى وبريد لحام واخراج حلمي رفلة.

الجمعة :

المصرى أفندى والامبراطور والخطايا

□ تعرض القناة الاولى بعد الظهر فيلم «المصرى افندى» بطولة مديحة يسرى وحسين صدقي.

□ تعرض القناة الاولى في السهرة فيلم «الامبراطور» بطولة احمد زكى ورغدة وابوبكر عزت واخراج طارق العريان.

□ تعرض القناة الثالثة في السهرة فيلم «الخطايا» بطولة عبدالحليم حافظ ونادية لطفى ومديحة يسرى وعماد حمدى وحسن يوسف وفاخرفاخر واخراج حسن الامام



الأفــلام الأجنبيــة

الاحد

ماس كهربائي

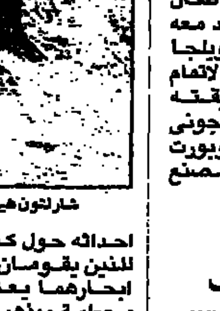
□ تعرض القناة الثانية في سهرتها فيلم ماس كهربائى بطولة فيشر ستيفنز ومايكل جاك كيم واخراج كينيث جونسون وتدور احداثه حول المهندس بنيامين الذى يخترع روبورت كلعبة للاطفال ويتعرف على ساندى ويتعاقد معه على ١٠٠٠ روبورت صغير ويلجأ لصديقه فريدريتر للعمل معه لاتمام الصفقة وترسل له صديقته ستيفاني بانسان الى يسمى جوني ٥ لمساعدته في صنع الروبورت ولكن مسلحين يقتحمان مصنع الروبوت ويحاولان تحطيمه .

الاثنين

الزلزال وبلاهدف

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم الزلزال بطولة تشارلتون هيستون وافا جاردنر واخراج مارك روبسون وتدور احداثه حول زلزال يقع في مدينة لوس انجلوس الامريكية ويتسبب في هدم ناطحات السحاب وهدم سد المدينة التى تغرق في المياه ويحاول سيتوادت انقاذ مجموعة من حوله وفعلا ينجح في انقاذ عدد كبير منهم ولكنه يروح ضحية محاولة انقاذ زوجته.

○ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم بلاهدف بطولة كات جاكسون ويوريس جراند وود واخراج بريستيان دوجواى وتدور احداثه حول كيتى وزوجها بلاج اللذين يقومان برحلة برية واثناء ابحارهما يعثران على سفينة محطمة ويذهبان لاستطلاع الامر ويعثران على شابين في حالة سيئة فينقذانهما ويستضيفهما في سفينتهما ثم تبدأ اشياء غريبة تظهر في السفينة مثل قطع الكهرباء وافساد الموتور مما يثير الريبة في نفس الزوجة تجاه الشابين.



شارلتون هيستون وافاجاردنر ولقطة من فيلم «الزلزال» بعد ظهر الاثنين ق ٢

الثلاثاء

جريمة مدفوعة الاجر

□ تعرض القناة الثانية في سهرتها فيلم جريمة مدفوعة الاجر بطولة باترى وافى وشيلشا فيلد واخراج الآن ميتزجر وتدور احداثه حول القاتل المحترف اليكس الذى يتجسس على بعض اشخاص بوسائل تصنت حتى يصل الى نقطة خلاف بينهما ويتمنى احداهما التخلص من الاخر بتدخل هو ويطلب القيام بقتله مقابل ١٠٠ الف دولار وبعد تكرار عمليات القتل يحاول البوليس الايقاع به.

الاربعاء :

صرخة البطريق

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم صرخة البطريق بطولة جون هارت وهاملين ميللز واخراج آل فيولا وتدور احداثه حول ريتشارد فوربورش الطالب الذى يدرس علم الاحياء ويطلب منه القيام بدراسة عن حياة البطريق في القطب الجنوبي لاستكشاف تناقص اعدادها هناك.

الخميس

ثروة خيالية

□ يواصل برنامج اوسكار في سهرة القناة الثانية عرض الافلام الكوميدية فيعرض الفيلم الامريكي ثروة خيالية الذى يعرض لاول مرة في مصر وهو انتاج ١٩٨٧ وتمثيل بيتى ميدل وشيلى لونج واخراج ارثر هيلر وتدور احداثه حول امراتين تكتشفان انهما كانتا على علاقة برجل واحد وتعتقدان انه مات ثم تظهر مفاجاة.

نال الفيلم جائزة احسن سيناريو من رابطة كتاب السيناريو الامريكيين البرنامج تقديم سناء منصور واخراج هاني حمدى.

الجمعة

طفل فوق البارجة

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم طفل فوق البارجة بطولة ريتشارد انتينورجو واخراج جابر جسويس وتدور احداثه في اطار كوميدى حول سفينة بحرية ترسو على احد موانى ايطاليا وينزل البحاران بتشو وسنيور لقضاء سهرة في احدث الملاهى مع احد اصدقائهما وتحدث مشاجرة وينزل الجميع المكان ويبقى طفل صغير فيضطر الرجلان لاخذه على البارجة رغم ان ذلك ممنوع مما يؤدى الى عدة مفارقات كوميدية.





البرامج التعليمية

القناة الأولى

■ تقدم برامجها ٥,٠٠ مساء كل يوم لطلبة الثانوية العامة كالتالى :

□ الأحد : لغة انجليزية وديناميكا «السرعة المتوسطة».

□ الاثنين : تاريخ «ثورة ١٩ ضد المانية البريطانية» وتاريخ طبيعي «وراثة».

□ الثلاثاء : فلسفة «الامام محمد عبده» وكيمياء «الهدروكربونات الاروماتية».

□ الاربعاء : لغة فرنسية للثانوية العامة ولغة عربية لثانية ثانوى

القناة الثانية

■ تقدم برامجها ٧,١٥ مساءكل يوم كالتالي:

□ الأحد : لغة إنجليزية للاعدادية و للدبلوم الزراعي «حشرات الفاكهة».

□ الاثنين : علوم للإعدادية «تقسيم اليابسة في ضوء عاملى درجات الحرارة وكمية المطر» وهندسة الكترونيات للدبلوم الصناعي «مقدمة عن التليفزيون الملون».

□ الثلاثاء : جبر للاعدادية «حل معادلة من الدرجة الثانية» ورياضة مالية للدبلوم التجارى «الاحتياطى المدخر».

□ الاربعاء : تاريخ للاعدادية «ثورة ٢٣ يوليو» وميكانيكا للدبلوم الصناعي «التزييت».

□ الخميس : لغة عربية وعلوم للابتدائية.

□ الجمعة: رياضة ومواد اجتماعية للابتدائية.

القناة الثالثة:

■ تقدم برامجها كل يوم كالتالى:

□ الاحد: لغة المانية ثانية ثانوى.

□ الاثنين : لغة فرنسية للاعدادية.

□ الاربعاء : جولوجيا وعلوم بيئة لثانية ثانوى.

□ الخميس : رياضة لثانية ثانوى

□ الجمعة : لغة فرنسية للاعدادية.

القناة الأولى

الأحد: ٧.٠٠ صباح الخير يامصر ١٢,١٠ مسلسل هى والمستحيل ٢.١٥ الفن الشعبى ٢.٣٠ فيلم مولد يادنيا ٥.٠٠ البرامج التعليمية ٧.١٥ مسلسل صباح الورد ٨,٠٠ جولة الكاميرا ٩,٥٥ الجائزة الكبرى ١١.١٠ فيلم الحب بين قوسين ١,٠٠ لسه فاكر ١,٢٠ ماذا لو .

الاثنين: ١١.٣٠ برنامج الصحة ١.٠٠ برنامج بيني ١.٤٥ ربيع العمر ٢.٠٠ امانى واغانى ٢.٣٠ فيلم الليالى الطويلة ٤.٠٠ حاول تعرف ٥.٠٠ البرامج التعليمية ٦.٣٠ كابتن ماجد ٩.٣٠ ذاكرة الأمة ١١.٠٠ تاكسى السهرة ١.٠٠ شريط سينما

الثلاثاء: ١١.٤٥ برنامج المراة ١٢,١٥ مسلسل صور ملونة ٢.٣٠ فيلم عائشة ٤,٣٠ شموع ٨.١٥ رفع الستار ١١.٠٠ فيلم: المعلوب ١.٠٠ معك في اى مكان .

الأربعاء: ١.٢٠ انت والحياة ٢.٣٠ فيلم: قضية عم احمد ٤.٣٠ الناس والسياحة ٨.٠٠ الموسيقى العربية ٩,٣٠ حكايات مصرية ١٠,٠٠ دردشة ١٠.٤٥ اخترنا لك ١.٠٠ زووم.

الخميس: ١٠.١٥ اليوم المفتوح ٢.١٠ فيلم : فتى احلامى ١٠.٤٥ فيلم: ايامنا الحلوة ١٢,٣٠ الصهبجية .

الجمعة: ٢.٣٠ لقاء فضيلة الشيخ الشعراوى ٢,٤٠ فيلم : المصرى افندى ١١.٠٠ فكر ثوانى ١٢.٣٠ فيلم : الامبراطور.

القناة الثانية

الأحد: ١٠.١٥ فيلم: الساعة ٧/ ٢,٠٠ نجم على الهواء ٢.٣٥ ابيض واسود ٥.٤٥ الكاميرا هنا وهناك ٦,٣٠ فتاوى واحكام ٧.٠٥ البرامج التعليمية ٨.٣٠ العالم بغنى ١٠.١٥ حكاوى القهاوى ١١.٢٥ فيلم : ماس كهربائى ١,١٥ حكايات وذكريات .

الاثنين: ١٢,٠٠ طب الاعشاب ٢.٣٥ فيلم: الزلزال ٥.٤٥ خد بالك ٦.٣٠ الكون ٨.٣٠ الكرة في أسبوع ١٠.٤٥ عالم السيارات ١١,٠٠ فيلم: بلا هدف ١,١٥ سينما X سينما .

الثلاثاء: ١.١٥ لك ولاسرتك ٢.٠٠ اختبر معلوماتك ٣.١٠ حواديت الاغانى ٣.٣٠ أمومة وطفولة ٥.٤٥ الكاميرا هنا وهناك ٦,٠٠ عالم البحار ٦.٣٠ كشكول ٨.٣٠ امسية ثقافية ١٠.١٥ المواجهة ١١,٠٠ فيلم : جريمة مدفوعة الاجر ١,١٥ تياترو

الأربعاء: ١١.٣٠ اليوم النجوم ١٢.٠٠ علم نفسك ٢.٠٠ مسافر على الهواء ٢.٣٥ فيلم: صرخة البطريق ٥.٤٥ بروتوكول ٦.٠٠ عصر العلم ٦,٣٠ روضة الاسلام ٨.١٥ بانوراما عسكرية ٨,٣٠ وجهة نظر ١٠.١٥ طلب حضور ١٠,٤٥ الفن السابع ١,١٥ الاوبرا ١,٤٥ وصفق الجمهور .

الخميس: ١.٤٥ ستوديو الفن ٢.٣٥ فيلم: العذراء والشعر الابيض ٦.٠٠ فن وابداع ٦,٤٥ بستان الكلام ٨.١٥ عالم واحد ٨.٤٥ آدم وحواء ١٠.٤٥ أوسكار ١,١٥ بعد الواحدة .

الجمعة: ١.٠٠ الاسبوع الرياضى ٣.٠٥ فيلم: طفل فوق البارجة ٥.٤٥ المسلمون في العالم ٦,١٥ صور مشرقة ٨.٤٥ مواقف ١٠.١٥ وطرائف كان ياماكان ١٠.٤٥ بانوراما فرنسية.

القناة الثالثة

الأحد: ٢.٣٠ الافتتاح ٢.٤٥ بحلم لبكره ٣,١٠ مسلسل الأطفال ٣.٣٠ قصور الثقافة ٤.٠٠ السهم الأخضر ٤,١٠ شباب وشباب ٤.٤٥ حكاية خبر ٥.٠٥ برلمان ق ٣ ٥,٣٥ موال لبلدى ٥,٤٥ ريبورتاج ٦.٣٠ نجوم وفنون ٧.٤٠ الفيلم العربى ٩.١٠ عالم صغير ٩,٥٥ البداية ١٠,٢٥ مجلة المنوعات ١٠,٥٥ مسلسل اولا آدم ١٢.٢٠ غدا تقول الصحافة ١٢,٣٠ القران الكريم

الاثنين: ٢,٤٥ نادى الموهوبين ٣,٣٠ تعظيم سلام ٤.٤٠ سيارة التحقيقات ٥.٣٥ طريق المستقبل ٦,٠٠ برامج تعليمية ٦.٤٥ من أرشيف صاحبة الجلالة ٧.٤٠ نحو حياة طبيعية ٨.٣٠ مواجهة فنية ٩.٤٥ خدمات اقتصادية ١٠.٣٠ من تسجيلاتنا الخارجية ١١,١٥ في بيتنا نجم .

الثلاثاء: ٤,٠٠ أول مرة ٤,٤٠ باق من الزمن ٥.٢٥ كتاب في مسابقة ٦.٠٠ فقرات اليوم المفتوح للاطفال والشباب والرياضة.

الأربعاء: ٢,٤٥ عزيزى رايك ايه ٥.١٠ ستديو الرياضة ٦.٣٠ جاسب من الغلط ٧.٤٠ الفيلم العربى ٩,٤٥ قمم مصرية ١٠.٠٠ نقطة تحول ١٠.٣٠ عيون الفن ١١.٠٠ نجوم ولكن

الخميس: ٤.١٠ نجوم على الورق ٥.٢٥ الوان من الفنون ٦.٣٠ نجوم وفنون ٧.٤٠ مباراة كرة قدم عالمية ٩.٠٠ سلام سلاح ١٠,٢٥ لكل عروسين ١١.١٥ حكاية صورة ١٢,١٥ غنوتك.

الجمعة: ٢,٤٥ حديث الجمعة ٢,٥٥ القران علمنى ٥.٠٥ احلام في حياتى ٧.٤٠ الفيلم العربى ٩.١٠ بانوراما فكرية ١٠,١٥ هو وهى ١١,١٥ عالم الشهرة ١١.٤٥ الكاميرا في الملعب.

القناة الرابعة

الأحد: ٤.٠٠ الافتتاح ٤.١٥ منوعات فرنسية ٥.٠٠ حكايات في الكليات ٦.٠٥ زهور ٦.٢٠ في خدمتك ٦.٣٥ المسلسل العربى ٧.٤٠ خمسة رياضة ٧.٥٠ عيادة ق٤ ٨.٢٠ بستان الأمل ٩.٣٥ فلاش ٩.١٠ حكايات ضاحكة ٩,٢٥ كاس التفوق ٩,٥٥ شهرة وتاريخ ١٠,٢٥ مساء النور ١١,٣٠ انباء وخدمات ١١.٤٠ خمسة فرفشة ١١.٥٠ القرآن الكريم ١١,٥٥ القناة الرياضية.

الاثنين: ٢.١٥ افلام واغنيات ٣.٠٠ قصائد ملونة ٤.٢٠ منوعات فرنسية ٥.٠٠ سباق الأبناء ٦.٠٠ صندوق الدنيا ٦.٢٠ حكاية شارع ٨.٠٥ حكاية في غنوة ٨.٣٠ موانى مصرية ٨.٤٥ الصبح ايه ٩.١٥ بلاش نداري ٩.٤٥ الفيلم العربى.

الثلاثاء: ٥.٤٥ طلب احاطة ٦.٢٠ بدون مجاملة ٧.٥٠ ايام العمر ٧.٥٥ دورى القناة ٨.١٠ الطب والاعشاب ٨.٣٥ مواهب ٩.٢٠ ايام زمان ١٠.٢٠ ق٤ معاك ع الخط.

الأربعاء: ٥.٤٥ تحقيقات ٦.٠٠ قطار الرحلات ٦.٢٥ ناس من بلدنا ٧.٥٥ اغانى وحشانى ٩.٢٠ كلام للشباب ٨.٢٥ شكل تانى للاغانى ١٠.١٠ السهرة الرياضية

الخميس: ٤.٥٥ صفارة الحكم ٥.٤٥ شريان الخير ٦.٠٥ كتاب الخالدين ٦.٢٠ الو يامسئولين ٧.٤٥ حالة خاصة ٨.٣٥ المراة ٨.٥٠ كاس التفوق ٩.١٠ مجلة ق٤ ١٠.١٠ افراح بلدنا.

الجمعة: ٤.٤٠ نور الهدى ٤.٤٥ اخبار الاسبوع ٦.٠٥ فكر مع الأصدقاء ٦.٢٠ بيني وبينك ٧.٤٥ نيوز سكاند ٨.٢٥ حكاوى السمسمية ٨.٥٥ مسرحية البيجامة الحمراء

القناة الخامسة

الأحد: ٤.٠٠ الافتتاح والقران الكريم ٤.٠٥ المجلة الصحية ٤,٣٥ جرس الفسحة ٥.٣٠ مسلسل الانسة كاف ٦.٤٥ بيكيا ٧.٠٥ تحت العشرين ٧,٣٥ مواقف رياضية ٨.٣٥ كلاسيكيات ٩.١٥ عاجل جدا ٩.٣٠ الخسران كسبان ١١.٠٠ شريط كاسيت ١١.٣٠ تأملات ١٢.٤٥ السوبر فايف

الاثنين: ٤.٠٥ في خدمتك ٤.٣٥ سنبياد والاطفال ٦.٤٥ الهدف ٢٠٠٠ / ٧.٠٥ ابنائى الاعزاء ٨.٠٠ المسابقة الدينية ٨.٣٥ سوبر ماركت ٩.٣٠ دقات المسرح ١٠.٠٠ الفيلم العربى.

الثلاثاء: ٤.٣٠ دائرة المعارف ٤.٤٠ جزيرة العرايس ٥.١٠ غدا افضل ٦.١٥ منكم واليكم ٧,٠٥ الدنيا بخير ٧.٣٥ دنيا السياحة ٨.٠٠ كتابك المفضل ٩,٠٥ ياحلو مسى ٩,٣٥ هو واصحابه ١٠.٢٠ مزازيك ١١,٠٥ في سهرتنا نجم

الأربعاء: ٤.١٠ الانسان والبيئة ٦.١٥ سيدتى ٦.٤٥ اسواق ٧.٠٥ جولة رياضية ٧.٣٥ لغة المستحيل ٨.٣٥ دعوة للنجاح ٩.٥٠ تليفزيون الشباب ١٠,١٥ مسرحية لو كنت حلوة.

الخميس: ٤.١٠ الارض عمار ٦.١٥ المتزوجون ٨.٠٠ اصابع الاتهام ٨.٣٥ موج البحر ٩.٠٥ ازاهير الشعر ٩.٤٠ حكايات شعبية ٩.٥٠ سباق المفلحات ١٠.٣٠ طلباتك إيه.

الجمعة: ١٠.١٠ التليفزيون الصغير ١.٤٥ برامج تعليمية ٢.٠٠ اليوم المفتوح ٥.١٠ الاسبوع الاخبارى ٧.٠٥ القلب له احكام ٧.٣٥ دروب الفن ٨.١٥ عبقرية المصريين ٨.٣٥ حديث الاصابع ١٠.٠٠ اسكندرية والنجوم ١٠.٤٥ انا وأنت و مين.

القناة الفضائية

السبت: ٧.٠٠ صباح الخير يا مصر ١١.١٥ امانى واغانى ١٢.٠٠ رياضة ١٢.١٥ عزبة القرود ١.٠٠ سلاما انبياء الله ١.٣٠ فوازير فطوطة ٢.١٥ حواديت مصرية ٢.٣٠ فيلم خياط السيدات ٤.٢٥ حديث الشعراوى ٥.١٥ مسلسل الفرسان ٦.٠٠ التختجية ٦.٣٠ الكاميرا في الملعب ٧.٠٠ نهاية الاسبوع ٧.١٥ مسلسل ليالي الحلمية ٨.١٥ احوال وامثال ٨.٤٠ فاكس ٩.٠٠ مزازيك ٩.٣٠ الطيور المهاجرة ١١.١٥ فيلم الحب في طابا ١.١٥ في بيتنا نجم ٢.٠٠ مجلة الاغانى ٢.٤٥ مسرحية.

الاحد: ١.٠٠ شموع ٢.٣٠ فيم عصر الحب ٤.٢٥ حديث الشعراوى ٩.٠٠ من اغانى الافلام ٩.٤٥ اصل وفصل ١١.١٥ فيلم المخطوفة ١.١٥ مجلة المسرح ١.٤٥ مصر والاوبرا ٣.٣٠ فيلم ٣٠ يوم في السجن.

الاثنين: ٢.٣٠ فيلم المجانين الثلاثة ٤.٢٥ حديث الشعراوى ٦.٣٠ عالم الشهرة ٩.١٥ لقاء الاشقاء ٩.٤٥ الحان لكل زمان ١١.١٥ فيلم حكمتك يارب ١.١٥ ذكريات وحكايات ١.٤٥ ليالى ٣.٣٠ فيلم حب من السما.

الثلاثاء: ٢.٣٠ فيلم الفتوة ٩.٤٥ جولة الكاميرا ١١.١٥ فيلم العذراء والشعر الابيض ٢.٤٥ شريط سينما ٣.٣٠ فيلم الحب الخالد.

الاربعاء: ٢.٣٠ فيلم الحبيب المجهول ٤.٢٥ حديث الشعراوى ٩.٠٠ كان ياماكان ٩.٤٥ أصل وفصل ١١.١٥ فيلم الشك ياحبيبى ١.١٥ نغم ٢.٤٥ تياترو ٣.٣٠ فيلم الزوج العازب.

الخميس: ٢.٣٠ فيلم الصرخة ٥.١٥ الفرسان ٦.٠٠ التختجية ٦.٣٠ لسه فاكر ٧.١٥ ليالى الحلمية ٩.٠٠ كتاب الزمن ٩.٣٠ شخصيات ضاحكة ١١.١٥ فيلم الوسادة الخالية ١.١٥ السهرة تحلى ٣.٣٠ فيلم عزيزة.

الجمعة: ١١.١٥ عالم الحيوان ١١,٤٥ صلاة الجمعة ١,١٥ من اغانى الافلام ٢,٣٠ فيلم حياة او موت ٤,٢٥ لقاء الشعراوى ١١,١٥ فيلم الحب فوق هضبة الهرم ١,١٥ سهرة عربية ٢,٤٠ دردشة ٣,٣٠ فيلم الدكتور .

منوعات فنية وثقافية

في مسابقة اذاعة القرآن الكريم في رمضان :

٦ يفوزون بالحج و١٤ بقضاء العمرة

كتبت ـ ماجدة الغندور :

○ اجريت ظهر امس القرعة لمسابقة القرآن الكريم التى قدمتها اذاعة القرآن الكريم خلال شهر رمضان وصرح د. عبدالصمد دسوقى رئيس الشبكة بانه قد فاز ٦ متسابقين برحلة حج بالطائرة كاملة الاقامة مجانا وهم :

١ ـ فاطمة محمد منتور سيد احمد ـ اشمون منوفية

٢ ـ فتحية سيد على الشيخ ـ الجمالية ـ القاهرة

٣ ـ فاطمة السيد عبدالفتاح ـ الاميرية القاهرة

٤ ـ عصام الدين فتحى عبدالمجيد شهاب ـ مدينة ٦ اكتوبر

٥ ـ أحمد حسن بيومي البنا ـ شبراخيت البحيرة

٦ ـ السعيد عبدالغفار دبور ـ العباسية القاهرة

وهؤلاء عليهم التوجه صباح اليوم وغدا لاذاعة القرآن الكريم بماسبيرو ومعهم جواز السفر و٦ صور شخصية وصورة البطاقة.

كما فاز ١٤ متسابقا برحلة عمرة بالطائرة وهم :

١ ـ أنور عبدالعزيز حافظ

٢ ـ بلال عبداللطيف بدير حجازى

٣ ـ عبدالرحمن محمد ابوالنور

٤ ـ حيدر ابراهيم خليفة حسن

٥ ـ محمد محمود محمد ابراهيم

٦ ـ حامد رشدى محمد

٧ ـ سمير عواد عطية محمد

٨ ـ حسن هاني ضياء

٩ ـ محروس محمد الجندى ـ

١٠ ـ سعيد سيد احمد الخطيب

١١ ـ عبدالعظيم محمد بيران

١٢ ـ سمير احمد محمد فرج

١٣ ـ حليمة حافظ شادى

١٤ ـ ابراهيم على شوشة

وذلك الى جانب ٥١ جائزة مالية قيمة كل منها مائة جنيه سترسل بشيكات على عناوين أصحابها

د. عبدالصمد دسوقى

القناة الثالثة تقدم برامج جديدة

□ تبدأ القناة الثالثة من ابريل القادم دورة برامجية جديدة تتضمن عددا من البرامج الجديدة بدلا من البرامج التى استهلكت على الشاشة منذ سنوات وفقدت مضمونها وادت هدفها.

تقول عائشة البحراوى رئيسة القناة ان هناك اكثر من ٧ برامج تتلائم مع فصل الصيف وجديدة في مضمونها وفكرتها ومنها الدليل الغذائي الذى يتم بالتعاون مع مركز اعداد القادة الاداريين ويقدم معلومات مفيدة لكل المشاهدين من كافة الاعمار في تناول وجبة غذائية متكاملة ومفيدة وأضرار عدم التنظيم على الصحة وبرنامج بنت النيل الذى يتضمن قاموسا للمراة المصرية واقعها وطموحاتها وتطلعاتها ومشكلاتها وبرنامج خطوط والوان الذى يتم اعداده بالتعاون مع مركز تطوير تكنولوجيا التعليم ويحاول ان يمزج بين اللعب واهميته كجزء اساسى في تكوين شخصية وقدرات الطفل المصرى من خلال العاب متطورة ومفيدة جسمانيا وعقليا بالاضافة الى عدد آخر من برامج المنوعات الخدمية التى تكون بمثابة الدليل والمرشد للمشاهدين في كافة المجالات الحيوية.

عائشة البحراوى

أبى فوق الشجرة في ذكرى عبدالحليم

□ لاول مرة ستقدم الاذاعة راديو وتليفزيون اخر افلام عبدالحليم حافظ ابى فوق الشجرة ١١,٣٠ الاربعاء القادم في الذكرى الـ ١٨ لرحيله.

مجدى العمروسى اهدى التسجيل الصوتى الكامل للفيلم مدته ١٤٠ دقيقة لعمر بطيشة رئيس البرنامج العام وباذاعته ستكون المرة الاولى التى يرى بها تقديم الفيلم من خلال اجهزة الاعلام . الفيلم يشارك في بطولته : نادية لطفى وميرفت امين وهو من اخراج حسين كمال .

السينما المصرية و: الكوميديا



فؤاد المهندس

□ يقدم برنامج (شريط سينما) في سهرة القناة الاولى الاثنين القادم حلقة عن الكوميديا في السينما المصرية بدءا من افلام السينما في طنطا ثم افلام نجيب الريحانى وعلى الكسار وحتى كوميدان هذا العصر عادل امام مرورا باسماعيل ياسين وشكوكو وعبدالفتاح القصرى وزينات صدقي وامين الهنيدى وثلاثى أضواء المسرح وفؤاد المهندس ومحمد عوض. يتخلل الحلقة مشاهد من أفلام: سى عمر ولعبة الست، وشارع الحب، وسيدة القصر، ومجموعة افلام اسماعيل ياسين، ولصوص لكن ظرفاء، والمشبوه البرنامج اعداد وتقديم: راوية راشد واخراج هانى جعفر

طلب حضور لمناقشة وثيقة الزواج

□ يستكمل برنامج «طلب حضور» مساء الاربعاء على القناة الثانية مناقشة «وثيقة الزواج الجديدة» من خلال لقاءات مع د. زينب رضوان استاذة الفلسفة الاسلامية ود. الفت السباعي استاذة الجراحة والصحفية مديحة شحاتة واشرف كامل رئيس محكمة الاحوال الشخصية وبعض الجمهور في محكمة الزنانيرى تقديم فاطمة فؤاد واخراج ممدوح يوسف.

بستان الكلام : مع الام

هدى سلطان

□ يستضيف برنامج «بستان الكلام» مساء الخميس على القناة الثانية الفنانة هدى سلطان ود سيد عبدالكريم حيث يدور الحوار عن فضل الام واهمية حفظ مكانتها في المجتمع من قبل الاولاد والمؤسسات الاهلية والحكومية وكيف استطاعت الاعمال الفنية في تأكيد هذه المكانة البرنامج اعداد صلاح الدالى وتقديم جانيت فرج واخراج جيهان فرج.

أهل الهوى في مناقشة

□ يقدم برنامج «تياترو» في سهرة الثلاثاء على القناة الثانية مشاهد من مسرحية «أهل الهوى» ولقاءات مع المخرج فهمي الخولي والمؤلف د. مدحت ابوبكر وابطال العرض حنان ترك وبثينة رشوان وسامى العدل وطارق الدسوقى حيث يدور الحوار حول القضية التى يعالجها العرض ودور كل بطل فيه البرنامج تقديم خديجة خطاب واخراج عبدالمولى سعيد.

أغانى من أفلامى

□ وافقت نادية صالح على إستمرار فزورة (اغانى من افلامى) باذاعة الشرق الأوسط ٩,٥٥ صباحا حتى نهاية الشهر الحالى وتدور حلقات هذا الاسبوع حول اغنيات لراقية ابراهيم وهدى سلطان ونجاة وسمير صبرى يكتبه محمد أبو ذكرى وتقدمه اعتماد عبدالحميد .

الشارع المصرى ومترو الانفاق

ايناس عبدالله

□ يقدم برنامج الشارع المصرى عصر الاربعاء على القناة الاولى حلقة عن المرحلة الثانية من مترو الانفاق ولقاءات مع بعض المهندسين العاملين في المشروع حول انتهاء هذه المرحلة في شبرا في منتصف العام القادم البرنامج اعداد سمير المهدى وتقديم ايناس عبدالله واخراج عبدالحكيم التونسى.

نقطة تحول

□ يستضيف برنامج نقطة تحول مساء الاربعاء على القناة الثالثة اللواء كمال حامد خير الله محافظ اسوان الاسبق حيث يتحدث عن ابرز نقاط التحول في حياته وخاصة عندما تولى العمل مديرا لامن القاهرة سابقا اعداد شريف عبدالرءوف وتقديم منى الوكيل واخراج عمرو منصور.

سينما X سينما

□ يستعرض برنامج سينما X سينما في الجزء الثاني من سهرة الاثنين المسيرة الفنية للنجمة الامريكية شارلي ماكلين بمناسبة مرور ٧٠ عاما على بدء عملها في السينما مع مشاهد من افلامها متاعب مع هارى وحول العالم في ٨٠ يوما والبعض جاء جريا وايرما الرقيقة وان تكون هناك فقرة عن النجم بروش ويلر في مناسبة احتفاله بعيد الاربعين وفقرة عن انجح الافلام الامريكية في الاسواق العالمية خلال ١٩٩٤ مع مشاهد من عدد منها مثل : الملك الاسد واكاذيب صادقة البرنامج اعداد وتقديم يوسف شريف رزق الله واخراج سمير سعيد.

مصر الخضراء

إنتاج السكر من نبات ستيفيا

التقى د · والى الاثنين الماضى ووفد شركة ستيفيا الدولية لإنتاج السكر من نبات ستيفيا بعد أخذ موافقة وزارة الصحة بزراعته فى مساحات كبيرة وتصنيع انتاجها كما يمكن استخدام اوراق النبات مباشرة فى تحلية المشروبات ويتميز هذا النبات الذى يشبه البرسيم بارتفاع درجة حلاوة السكر الناتج منه ٢٤٠ مرة عن الجلوكوز وخلوه تماما من السعرات الحرارية النبات مرة كل شهرين - وتبلغ فترات انتاجه ستة اشهر كل سنة من المتوقع ان تزيد هذه الفترة فى مصر تبعا ملاءمة مناخ مصر لنمو النبات الذى يمكث فى الأرض ٧ سنوات تتخللها فترة بيات شتوى وقد أبدى د · والى تأييده لفكرة المشروع لما يوفره من إنتاج يسهم فى سد الفجوة الاستيرادية من السكر ولملاءمة السكر ولامكانية استخدام النواتج الجانبية لتصنيع الاعلاف.

الإشادة بتطوير العلاقات الزراعية بين مصر وأمريكا

التقى د·والى الثلاثاء الماضى وفد خبراء العلاقات الدولية بالولايات المتحدة حيث أكد السيد النائب على أن العلاقات المصرية - الامريكية تتطور بشكل مستمر فى اطار قناعة تامة بأهميتها بالنسبة للطرفين ولقد ساعدتنا الولايات المتحدة فى مجالات بحثية وانتاجية وتدريبية على السواء وقال يكفى ان الولايات المتحدة تتعاون معنا فى تنمية انتاجنا من الحبوب رغم تناقض ذلك مع مصالح المنتجين الامريكيين المنافسين ومصر حاليا تحتل المركز الاول فى انتاج الأرز متفوقة على اليابان والمناطق المروية بكاليفورنيا كما انه تم تدريب ١٥٠٠ خبير زراعى مصرى فى الولايات المتحدة خلال السنوات القليلة الماضية ٢٠٠ منهم حصلوا على الدكتوراه هناك - فإن كان محمد على قد بدأ مشروعاته التنموية فى مصر بايفاد ٩ أشخاص مصريين لفرنسا لاستيعاب التقدم التكنولوجى فى ذلك الوقت تبرز أهمية دور المبعوثين الزراعيين الى الولايات المتحدة.

مشروع مشترك لإنتاج الذرة فى زامبيا

التقى د. والى الاثنين الماضى ومستر سايمون زوكاس وزير زراعة زامبيا وأبدى السيد النائب الاستعداد الكامل لتطوير علاقات التعاون الزراعى مع زامبيا فى المجالات التى طرحها وزير زراعة زامبيا وامكانيات اقامة مشروع مشترك لانتاج الذرة فى زامبيا فى اطار تقدم انشطة انتاج تقاوى الذرة عالية الانتاج فى البلدى ورحب د· والى بايفاد خبيرين فى الزى الحقلى من مصر الى زامبيا لتنفيذ برامج تدريبية مكثفة هناك.

إجتماع موسع برئاسة د. يوسف والى يسفر عن وضع الخطة التنفيذية الشاملة لمحصول قطن ١٩٩٥

الأعمدة الاساسية للخطة الجديدة :

التخلص من أحطاب القطن قبل اول فبراير من كل عام
القضاء على الحشائش بجوانب الطرق

الزراعة بالبذرة منزوعة الزغب

نشر شبكة المصائد المائية الجنسية لدودة ورق القطن

د . والى على رأس الاجتماع الهام

تصوير : حسنين عبدالدايم

خميس البكرى - نهال شكرى

مع بدء الخطة القومية لمحصول القطن للعام الحالى ١٩٩٥ عقد د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى والثروة الحيوانية والسمكية الخميس الماضى اجتماعا موسعا مع المسئولين بوزارة الزراعة ومركز البحوث الزراعية لوضع الخطة التنفيذية والتى تتضمن ارشادات وتوصيات علمية جديدة لضمان محصول مبشر بالأمل إن شاء الله بداية يوضح د . والى أن المرحلة الحالية غاية فى الاهمية بالنسبة للزراعة المصرية - وتكتنف هذه الاهمية خطورة كبيرة لاسباب عدة اهمها يحددها تفصيلا فيما يلى :-

(١) صعوبة التعامل مع العنصر البشرى عنه فى المجالات الأخرى مثل الصناعة وما شابه ذلك - اذ أنه يمكن تغيير أو تعديل الانتاج الصناعى طبقا للحاجة وفى الوقت المطلوب تماما دون اى عائق - عكس ذلك تماما فى تطوير أو تغيير أو تعديل فى السلوك البشرى ويزيد الامر صعوبة عند التعامل مع المجتمعات الريفية عنها مع المجتمعات الحضرية ومع المجتمع الريفى المصرى يزداد الامر صعوبة ويصبح اثقل عبئا .

ولو استعرضنا امثلة لذلك فى تطوير الزراعة المصرية نجد مثلا أن التحول من زراعة الأذرة فى احواض الى زراعتها على خطوط اخذ سنوات عدة .

ومحاولات شاقة نفس الامر عند التحول من زراعة الاذرة النيلى الى الصيفى رغم اليقين القاطع بأن هذين الامرين يضيفان إلى المحصول إضافة معنوية كبيرة .

نفس الأمثلة تجدها فى زراعة الارز بالحبل بهدف الانتظام وتخفيف « الكن » وهناك أمثلة كثيرة لذلك - أجد أنه لاداعى لسردها . لذا فقد أصدرت تعليمات مشددة بأن تضع الوزارة خطتها للتعامل مع كل هذه العقبات وتخطيها فى اقصر فترة ممكنة وبذلك تتحمل عبء تغيير السلوك البشرى على غير النمط المعتاد تحقيقا لزيادة الانتاج الزراعى .

فمثلا تم تعديل مواعيد زراعة القطن فى الوجه القبلى الى ١٥ مارس بدلا من الزراعة فى مايو فى موسم واحد .

وكذلك تم تعديل جرعة المبيدات فى موسم واحد وكذلك تم تجزئة جرعة الفرمونات فى موسم واحد . وكذلك الزراعة بالبذرة منزوعة الزغب فى موسمين وكذلك الزراعة بمعدل ٢٥ كيلو جرام بدلا من ٦٠ - ٧٠ كيلو جرام للفدان فى موسم واحد .

لذلك اذا لم يكن الجهاز العامل فى هذا المجال على المستوى المناسب لحمل هذا العبء فان الاضرار تكون مضاعفة .

(٢) عدم اعداد الجهاز الوظيفى العامل لحمل عبء هذا التطوير إذ أن الجهاز تلقى فى المعاهد والجامعات اعدادا يختلف كثيرا عما يطلب منه فى الحقل والان يزداد الامر صعوبة عليه بالقاء اعباء جديدة لم يعد لها ولم يتدرب عليها بل على العكس من ذلك ترسبت الافكار والاسس القديمة خلال سنوات طويلة اصبح من الصعب تغييرها او حتى تعديلها

لذلك اذا لم يتم اختيار العناصر المناسبة اولا ثم اعدادها وتدريبها تدريبا جيدا فان العواقب تكون وخيمة .

(٣) الاسس التى تستند عليها خطة العمل يصعب مداركة ما يحدث فيها من أخطاء وهذه اضعف نقطة فى العمل فى الفترة الحالية فمثلا يصعب علاج تأخير مواعيد الزراعة او التأخر فى التخلص من أحطاب القطن او عدم نشر شبكة المصائد الجنسية المائية للآفات المختلفة خلال فترة الشتاء او التخلص من الحشائش على جانبى الطرق والمجارى المائية وبداخلها خلال موسم الشتاء .

لذلك يجب وضع النظام الذى يضمن أقل قدر ممكن من الاخطاء فى أسس برنامج العمل والا فان الأمر ينذر بخطورة شديدة .

(٤) عدم وجود نظام إدارى محدد يضمن المتابعة القوية للاعمال المنوطة بالمستويات المختلفة من الجهاز الوظيفى بما يحقق أداء جيدا .

فمثلا لايوجد وصف محدد للعمل لكافة المستويات الاشرافية بدءا من المرحلة التالية للمرشد حتى وكيل اول الوزارة اذ أن كل هذه المستويات تعتمد على ذاكرتها وعلى ماتتلقاه من معلومات من الجهات المختلفة لذلك يلزم تحديد اسلوب للمتابعة ووضع نقاط محددة لكل مستوى من مستويات الاشراف تحدد المسئولية وبالتالى يتحمل كل مستوى عبء مسئوليته .

(٥) قلب هيكل هرم الجهاز الوظيفى حيث اصبح عدد الجهاز الاشرافى أكبر من الجهاز المنفذ فى الحقل وهذا يؤثر فى كفاءة الاداء وكذلك فى اعداد وتدريب الجهاز المنوط به العمل الفعلى .

لذلك يلزم تحديد مستويات الاشراف حتى يمكن معالجة ذلك .

(٦) أصبح الامر الان أكثر تعقيدا من ذى قبل مما يستلزم التعامل مع الكمبيوتر على مستوى العمليات المختلفة وحتى نكون على بينة من الامر فان ذلك تقريبا لا وجود له على مستوى القرى والمراكز وحتى المحافظات .

لذلك يلزم اعداد جهاز متدرب ليتولى ذلك دون تشكيل أجهزة اضافية بل من العاملين فى نفس المجال .

ويضيف د . والى فيقول : هذه نقاط أسردها على سبيل المثال لا الحصر توضح صعوبة العمل فى المرحلة الحالية وتوضح أن الافضل أن نتجنب الخوض فى هذه الحقول الملغومة . ولكن هذا هو الطريق الوحيد الذى لابديل له .

يشجع على ذلك النجاح الذى تحقق فى بعض الحالات التى سبق ذكرها مثل تخفيض جرعة المبيدات . واستخدام طعوم الشبه فى مكافحة الحفار والدودة القارضة بدلا من استخدام المبيدات . وتجزئة جرعة الفرمونات مما يؤدى الى تناسبها مع تعداد جيل دودة اللوز القرنفلية . وطول فترة فعاليتها

وردا على سؤال حول أهم المشاكل التى يتعرض لها القطن المصرى يوضح السيد النائب أنها تتركز فيما يلى :-

١ - أسلوب الرى المتبع والمستقر فى أذهان الزراع خاصة فى نهاية الموسم خلال اشهر يوليو وأغسطس وسبتمبر حيث يعتاد الزراع تغريق حقول القطن فى هذه الفترة علاوة على أنه يحدث فى هذه الفترة اختناقات فى توفير مياه الرى المطلوبة حيث تزداد شدة الاحتياج لمياه الرى لمحاصيل الارز والاذرة والقطن فى توقيت ترتفع فيه درجة الحرارة مما يزيد من شدة الاحتياج الى المياه .

ويزيد الامر صعوبة أن هذه المحاصيل فى هذا التوقيت تمر بمراحل التزهير والاثمار وهى اكثر فترات حياة النبات تأثرا بزيادة مياه الرى أو نقصها .

ومثالا لذلك فان بعض مناوبات الرى فى الوجه القبلى ٥ أيام عمالة ، ١٠ أيام بطالة - معنى ذلك أنه لو تم رى زمام الترعة بالكامل يتم الرى كل ١٥ يوما . ولو تم الرى كل دورين يتم الرى كل ٣٠ يوما ولو علمنا أن احتمال حدوث ذلك قائما فى أشهر يوليو وأغسطس حيث يمر النبات بمرحلة التزهير وكذلك حيث ترتفع درجة الحرارة الى ٤٠ مئوية فى بعض الحالات لاتضح خطورة ذلك

ويزداد الامر سوءا فى حالة عدم الاتزان السمادى وزيادة التسميد الازوتى حيث تحول البروتينات الموجودة فى النبات تحت ظروف هذا الاجهاد من غرق وعطش الى امينات ثم فى النهاية الى اثيلين يؤدى الى تساقط الوسواس وقد يصل الامر الى موت النبات كاملا وتتضح أهمية عامل الرى فى انتاج محصول القطن انه عند زراعة صنف قطن جيزة ٤٥ تحت ظروف الرى بالتنقيط واضافة معدلات السماد التى يحتاجها النبات ارتفع محصول الفدان من ٤ الى ١٣ قنطار .

لذلك فان الامر يتطلب ضرورة وضع نظام دقيق لمعالجة ذلك وهذا لايتأتى الا بإشتراك فعلى مع المزارع وتنسيق قوى ولصيق مع وزارة الاشغال والموارد المائية

٢ - توفير الاحتياجات السمادية فى صورة متزنة

فان هذا الامر من الامور الحاكمة فى الانتاج الزراعى بصفة عامة وفى القطن بصفة خاصة ويزداد الامر تعقيدا للأسباب الاتية .

أ - التركيز فى التسميد الكيماوى لفترة طويلة على التسميد الازوتى دون غيره من عناصر الفوسفور والبوتاسيوم من العناصر الكبرى وكذلك دون النظر الى العناصر الصغرى .

ولذلك فقد تم هذا العام تنظيم عملية تحليل التربة لتقدير الاحتياجات السمادية ولو أنه سيتم هذا العام بصورة عامة

كما سيتم اجراء تحليل النباتات لتقدير قابلية العناصر للامتصاص وبالتالى سيتم وضع توصية سمادية محددة لكل منطقة .

ولكن مازال الامر أكثر تعقيدا وذلك لارتفاع أسعار الاسمدة بشكل يصعب على المزارع أن يوفر احتياجات محاصيله ومنها القطن ويزداد الأمر خطورة عند حدوث قصور فى وجود هذه الاسمدة عند الاحتياج اليها .

لذلك فان الاسمدة وهى مدخل للانتاج الزراعى يجب أن ينظر اليه كعنصر هام للانتاج وليس مجالا للمضاربة أو التلاعب خاصة الاسمدة البوتاسية .

لذلك فانه يجب الغاء أى جمارك على الاسمدة المستوردة - وهذا مايتبع فى جميع بلاد العالم حتى يمكن توفير الاحتياجات السمادية وبأسعار مناسبة وفى التوقيت المناسب للمحاصيل الزراعية ومنها القطن .

ولكن يبقى علينا رسالة هامة هى ضرورة العمل مع المزارع للالتزام بتطبيق التوصيات السمادية وتنظيم عملية الرى واضعين فى الاعتبار مشكلة الصرف وارتفاع مستوى الماء الارضى حيث أن هذه المشكلة يصعب التعامل معها لحلها جذريا ولكن يمكن التعامل معها بتعديل أسلوب الرى والتسميد .

أما فى الدروس المستفادة من كل ذلك يقول د . والى لقد انتهينا من دراستها بعد استعراض نتائج العمل خلال الموسم الماضى سلبا وايجابا حتى نتدارك الامر بعلاج السلبيات قدر الامكان وتعميق الايجابيات .

ونبدأ بسلبيات العمل فى الموسم الماضى : عدم الاهتمام بإزالة الحشائش من على جانبى الطرق والمجارى المائية مما أدى الى توفر مصدر مناسب لتكاثر بعض الافات خاصة الحشرات الثاقبة الماصة فى بعض المناطق .

ترتب على ذلك ضرورة استخدام المبيدات لمكافحتها فى بداية حياة النبات وبالتالى تأثر الاعداء الطبيعية للافات المختلفة وبالتالى يلزم استمرار الاعتماد على مكافحة الافات بالمبيدات - الامر الذى يصعب تحقيقه او النجاح فيه .

عدم العناية الواعية بشبكة المصائد المائية الجنسية للافات المختلفة خاصة دودة ورق القطن فى بعض المحافظات - مما أدى الى اصابة شديدة فى بعض الاماكن فى الجيل الاول والبعض الاخر فى الجيل الثانى .

عدم استيعاب الجهاز العامل لاهمية العمليات التى تكلف بها مثل ازالة الحشائش أو العناية بالمصائد فى فترة الشتاء - أو طريقة التصرف المناسبة ازاء كل حالة تظهر .

عدم وجود أسلوب مناسب للمتابعة الحقيقية والمعبرة عن حقيقة الموقف المستويات الاشرافية المختلفة مما نتج عنه فقد أى أثر لكثير من المستويات الاشرافية .

تحميل القطن تحميلا كثيفا بنباتات العائلة القرعية مثل الخيار والشمام ، وكوز العسل مع استخدام المبيدات لعلاج آفات هذه المحملات بصورة دورية كل ٤ - ٧ يوم وكذلك تسميدها بالازوت بمعدلات كبيرة وصلت الى شيكارة يوريا لكل قيراط مما أدى الى حدوث خلل فى وجود الاعداء الطبيعية وكذلك خلل فى الاتزان السمادى وكذلك وصول النبات الى درجة ما من التسمم .

ولا نستطيع أن نغفل ما تعرض له نبات القطن من درجة حرارة ورطوبة عاليه خلال شهر أغسطس الامر الذى أثر بشدة فى سلوك النبات والافات .

ورغم كل هذه السلبيات فان هناك ايجابيات يجب أن لانغفلها بل كما سبق يجب الوقوف عندها للاستفادة من تعميقها والتركيز على اهميتها .

الالتحام والتنسيق التام مع مركز البحوث الزراعية والجامعات والمعاهد العلمية المختلفة مما ساعد فى تنفيذ نتائج بحوثهم مما أدى الى تحقيق نجاحات هامة منها :

- النجاح الذى تحقق بتخفيض جرعة المبيدات المستخدمة وذلك باستخدام آلات رش متطورة تقلل الفاقد بدرجة كبيرة مع تدريب جهاز متمرن لاستخدامها .

- النجاح الذى تحقق فى الوصول لدرجة كبيرة فى الحد من خطورة الافات الاولى لدرجة عدم استخدام اى مبيدات تقريبا لاول مرة فى مكافحتها . بل امتد هذا الاثر الى المحاصيل الاخرى على مدار العام .

- النجاح الذى يحقق فى الوصول فى كثير من المحافظات لاسلوب جديد لاول مرة فى مكافحة دودة القطن يعتمد على وسائل عدة ومختلفة تحقيقا لسياسة المكافحة المتكاملة مما أدى الى نتائج لم تكن متوقعة مثل عدم استخدام مبيدات فى أى مساحات ضد دودة ورق القطن فى الوجه القبلى بالكامل وكثير من محافظات الوجه البحرى خلال محصول القطن وفى جميع أنحاء البلاد فى الموسم الشتوى الذى تلاه .

- النجاح الذى تحقق فى تجزئة جرعة الفرمونات ضد دودة اللوز القرنفلية مما أدى الى وفر فى تكاليف المكافحة وطول فترة تأثيرها .

- النجاح الى حد كبير فى التخلص من أحطاب القطن قبل نهاية فبراير مما يتوقع انعكاس ذلك على أسلوب مكافحة هذه الافة فى الموسم القادم إن شاء الله .

«وللموضوع بقية»

..واللجنة العليا للتسويق التعاونى للقطن تحدد قواعد سياسة تسويقية جديدة تساير قوانين التجارة الحرة للقطن

أكدت اللجنة العليا للتسويق التعاونى للقطن بعد اجتماعها الثلاثاء الماضى برئاسة د . حسن خضر بعد مناقشات واسعة النطاق حول تحديد الاسلوب التسويقى الامثل ان السياسة التسويقية الناجحة لمحصول القطن هى السياسة التى تتمشى مع قوانين التجارة الحرة للقطن والتى تتلافى المشكلات والسلبيات التى حدثت فى الموسم الأخير وأقرت اللجنة ان هذه السياسة يجب أن تبنى على عدة أسس وقواعد من أهمها

تحديد الحد للاسعار بصورة واقعية

من الأهمية بمكان ان نضمن حصول المنتجين على افضل الاسعار المتاحة وبما يحقق لهم عائد مناسب لايقل عن عائدهم من الدورات البديلة وذلك باستمرار الدولة فى تحديد الادنى لاسعار استلام القطن سنويا وبحيث يتم ذلك بصورة طبيعية وذلك على أساس اسعار التصدير الفعلية

تكاليف الانتاج المتزايدة سنويا والتى يتحملها الفلاح

ويقدر هذا السعر بواقع ٥٠٠ جنيه للقنطار الزهر من الصنف حـ ٧٥ وحـ ٨٥ رتبة جود ومعدل ١٠٠٪

تسويق المحصول تحت مظلة واحدة

لضمان تنفيذ العملية التسويقية دون تجاوزات تؤدى الى الاضرار بالصالح العام او مصلحة الاقتصاد القومى ومع عدم الاخلال بقوانين التجارة الحرة فانه يلزم أن يكون هناك جهة ماغير حكومية تشرف على تسويق المحصول.

وقد رؤى ان تتم العملية التسويقية بالكامل تحت مظلة اللجنة العليا للتسويق التعاونى للقطن على ان يتم تعديل مسمى اللجنة الى اللجنة العليا لتسويق القطن بحيث يضم الى تشكيلها الحالى ممثلين عن القطاع الخاص ورؤساء لجان تجارة القطن بالداخل - البورصة - اتحاد مصدرى الاقطان رئيس مجلس القطن

تمويل الجهات القومية العاملة فى مجال النهوض بمحصول القطن

من الأهمية العمل على توفير التمويل الكافى للجهات القومية العاملة فى مجال النهوض بمحصول القطن لتمكينها من القيام بدورها القومى والذى يعود بالنفع على كل من المنتج والمشترى وصالح الاقتصاد القومى.

لذلك فان الامر يتطلب الاستمرار فى تحصيل عمولات تلك الجهات بفئاتها المحددة بنظام التسويق الذى يصدر سنويا سواء عن طريق المحالج بالنسبة للاقطان المسوقة مباشرة من المنتجين أو من الشركات والجمعيات عن اقطان التسويق التعاونى.

اساليب وأنظمة التسويق.

يتم تسويق القطن وفقا لقوانين التجارة الحرة للقطن باحدى وسيلتين هما..

١ - التسويق المباشر

بمعنى مشترى القطن بمعرفة القطاعات المعنية وهى شركات قطاع الاعمال العام والقطاع الخاص سواء شركات او تجار مباشرة من المنتجين وبالاسعار التى يتفق عليها طرفى التعامل طبقا لآليات العرض والطلب مع مراعاة تطبيق احكام القانون رقم ٢١٠ لسنة ١٩٩٤ والذى يقضى بقصر التعامل فى القطن الزهر والشعر على الاشخاص المعنوية والشخصية المسجلين فى سجلات تجارة القطن بالمحافظات والاسكندرية.

٢ - التسويق التعاونى

ويعنى ذلك تسويق القطن بمعرفة الجمعيات التعاونية لصالح اعضائها من خلال فتح مراكز للتجميع لمن يرغب من المنتجين فى توريد اقطانه اليها اختياريا وحصولهم على الحد الادنى للسعر المعلن على الاقل ولا يتم ربط هذه المراكز على الشركات ولكن تكون ملكا للجمعيات التعاونية حيث يتم فيما يلى..

■ وزن القطن بمعرفة قبانى رسمى فور التوريد وتسليم صورة على الوزن للمنتج

يتم فرز القطن مستويات بمعرفة فراز الجمعية المتمرس او فراز هيئة التحكيم

تسحب عينات من المستويات المختلفة لتقييمها بالمحالج رتبة ومعدل وبذلك يتحدد السعر طبقا للحد الادنى المعلن

تقوم الجمعية بصرف مقدم الثمن المقرر للمنتجين فور الفرز مستويات

■ تقوم الجمعية بعرض هذه الاقطان للبيع لصالح موردبها وذلك على الجهات المشترية شركات قطاع اعمال عام او خاص او تجار وبالتالى البيع على أعلى سعر او بيع هذه الاقطان بالمزاد العلنى

■ يتم صرف الثمن النهائى للمنتجين بعد خصم المقدم والعمولات التسويقية المقررة ومصاريف الجمعية التى تقررها اللجنة العليا للتسويق.

■ الاقطان التى لاتتمكن الجمعية من بيعها لأى جهة من الجهات السابق الاشارة اليها.

يتم تسليمها للشركة القابضة للقطن بالحد الادنى للاسعار المعلن وعلى تلك الشركة الزام اى من شركات قطاع الاعمال العام باستلامها.

■ وفى كل الاحوال يجب صرف مستحقات المنتجين خلال ١٥ يوما على الاكثر من تاريخ توريد القطن لمركز التجميع

المحافظة على أصناف القطن وعدم خلطه

من الاهمية بمكان الالتزام بالضوابط التى تضمن عدم خلط الاصناف او الرتب وذلك للمحافظة على اصناف القطن ونوعية القطن المصرى وذلك من خلال قيام الهيئة العامة للتحكيم واختبارات القطن بدورها الاساسى الكامل فى مراقبة اصناف القطن ومنع الخلط بالنسبة للاقطان التى تسوق من خلال كافة القنوات مع التأكيد على ضرورة فرز كامل الانتاج بمعرفة فرازى الهيئة سواء بمراكز التجميع او الشون او عند الدخول الى المحالج

وتحدد اللجنة العليا للتسويق عمولة الفرز التى تصرف للهيئة العامة للتحكيم واختبارات القطن

وتكون المخالفات التى تضبط داخل المحلج مسئولية الجهة التى فى حوزتها القطن حيث يطبق عليها القانون.

٤ - المحافظة على اقطان الاكثار والسلالات الحديثة

تجدر الاشارة الى ضرورة وضع الضوابط التى تحافظ على اقطان الاكثار وسلالات الاصناف الحديثة وعدم خلطها «صنف - سلالة - رتبة» ويمكن ان يتحقق ذلك من تنفيذ الاجراءات التالية.

■ قيام الادارة المركزية للتقاوى بأخذ كافة الاحتياطات الواجبة لسلامة اقطان الاكثار عند ابرامها للتعاقدات وذلك بالتركيز على العقود الفردية والمشتركة مع المنتجين الملتزمين واستكمال باقى المساحات بالتعاقد مع الجمعيات التعاونية.

وفى كل الاحوال يجب ان تتضمن التعاقدات على شروط جزائية مناسبة لضمان التزام المتعاقدين بالاحتياطات والاجراءات المنصوص عليها والتى تضمن سلامة اقطان الاكثار

■ النظر فى رفع العلاوة المقررة عن كل أردب بذرة وتقاوى مقبولة فى الفحص

■ وضع أسلوب يضمن مراقبة اقطان الاكثار خلال مراحل التداول المختلفة منذ الجنى والتعبئة والنقل الى المحلج المخصص لحليج اقطان كل منطقة ووفقا لتصاريح نقل موضح بها كافة البيانات والتفصيل ويتم تجريم كل من يخالف ذلك

■ يجب أن يكون لمندوبى التقاوى بالمحالج الدور الاساسى فى اكتشاف أى حالات خلط قبل قبولها للحليج كتقاوى وهذا يتطلب تدريبهم التدريب الكافى من الآن.

■ التزام الجهات المشترية لاقطان الاكثار بالضوابط التى تحكم التعامل فى تلك الاقطان ونقلها بعد تحريكها والحصول على ترخيص النقل للمحلج المخصص لحليج اقطان كل منطقة

ويتم تجريم كل من يخالف هذه الضوابط

دعم صناعة زيت الزيتون

صرح المهندس وسيم ناجى مدير عام مؤسسة مينا للاستيراد بدعم وتوجيه من د . يوسف والى فإن المؤسسة تعمل بكامل طاقتها وتوظف كافة انشطتها فى مجال صناعة الزيوت المختلفة وبخاصة خطوط إنتاج زيت الزيتون البكر الفاخر بطريقة العصر على البارد، فمنذ عام ١٩٩٣ قد تم توريد وتركيب وتشغيل وتدريب العمالة لحوالى عشرين خطا لانتاج الزيت بعضها طاقات صغيرة إرشادية والاخر متوسط الانتاج للقطاع الخاص. وقد حققت هذه الوحدات نتائج ممتازة من حيث نوعية الزيت البكر الفاخر المنتج وتكملة لهذه الصناعة فقد تم استيراد ماكينات وحصاد وتدريج وفلترة وتعبئة لزيت الزيتون وكذا معاصر زيتون بطريقة العصر المستمر تعمل بالطرد المركزى أتومتيك كامل دون تدخل الأيدى العاملة رانيا نيلى الايطالية الشهيرة .

هذا بالاضافة الى نشاط خطوط معالجة وتصنيع الالبان والجبن والزبد بمختلف الطاقات ووحدات التجفيف الشمسية وماكينات صناعة الاعلاف ومجارش الحبوب وخطوط طحن الدقيق الفاخر ٧٢٪ وجميع انواع رشاشات المبيدات اليدوية والتى تعمل بمحرك من ١ إلى ٢٠ لتر بالاضافة الى جميع معدات الحدائق من مقصات تقليم وأسوار يدوية وبمحرك وماكينات تخديم يدوية المانية. وماكينات وجرارات حش نخيل امريكية الصنع وكذا مناشير الاشجار التى تعمل بمحرك بنزين وكهرباء ووحدات المخلفات الزراعية خضراء وجافة وماكينات شفط وتقطيع مخلفات الحدائق.

وتدعوكم المؤسسة لزيارة جناحها بسوق الدولية بمجمع ايطاليا وكذا بالبنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى - وفقكم الله وإيانا للعمل من أجل مصرنا العزيزة.

م . وسيم ناجى

مصر الخضراء

تحذير الى الزراع من اقتلاع مساحات من الثوم الاخضر غير تام النضج

صرح د. أمين عكاشة منير معهد بحوث البساتين بأنه لوحظ فى هذه الايام طرح كميات من الثوم الأخضر غير تام النضج التى قام الزراع بتقليع مساحات منها قبل أوان حصادها ويحذر د. عكاشة من هذه الظاهرة لان مثل هذا الثوم لايتحمل التخزين بالاضافة الى تأثير ذلك على نقص كمية الانتاج التى ستعرض فى الاسواق خلال الموسم.

خبراء صناعة الدواجن بمصر يتدارسون مشاكل الانتاج مع وفد امريكى

يقوم حاليا وفد امريكى من جامعة بنسلفانيا بزيارة لكلية الزراعة - جامعة القاهرة للاطلاع على الجهود القائمة لتطوير صناعة الدواجن بمصر ويضم الوفد godwin و د. weav-er و د. Hulet. الاضافة لاحد سفراء مصر الزراعيين فى امريكا يعود د. مجدى مشالى الذى يعمل استاذا للدواجن بنفس الجامعة. تلقى الوفد دعوة من د. محمد الشافعى رئيس مجلس ادارة احد شركات القطاع الخاص الكبرى فى انتاج الدواجن للقاء مسئولى شركات الدواجن العاملة فى مصر لتبادل وجهات النظر العلمية والفنية لاهم مشاكل انتاج الدواجن بمصر مثل ضبط التهوية والتبريد خلال فترة الصيف وتحديد عدد ساعات الاضاءة أو شدة الاضاءة داخل عنابر التربية فى الصيف والشتاء وكذلك مشاكل التفريخ بالاضافة للمشاكل الناتجة عن السموم الفطرية بالاعلاف. شارك فى اللقاء عدد كبير من خبراء صناعة الدواجن من الجامعات ومراكز البحوث ووزارة الزراعة.

النشرة الزراعية ببرنامج صباح الخير يامصر بالاشتراك مع وزارة الزراعة

الاحد ٣/٢٦ تربية وتحصين الأغنام
الاثنين ٣/٢٧ تقليع بنجر السكر
الثلاثاء ٣/٢٨ تربية الكتاكيت البلدية
الاربعاء ٣/٢٩ خدمة الكتان
الخميس ٣/٣٠ خدمة القمح
الجمعة ٣/٣١ ردود على استفسارات السادة المشاهدين
السبت ٤/١ مشروع تشغيل الشباب بمحافظة الفيوم
اشراف سمير التونى. تقديم عبد حواش
تصوير: عبد الله فرج. مونتاج غانم بكر

أهمية البوتاسيوم للأراضى والمحاصيل المصرية

رجال الزراعة يقررون اهمية البوتاسيوم والقطاع الخاص يساهم فى التنفيذ حيث أفاد الدكتور ياسين عثمان رئيس قطاع الارشاد الزراعى عن مدى إحتياج التربة المصرية حاليا لعنصر البوتاسيوم واهميته الكبرى فى معظم المحاصيل الزراعية واثره فى تحسين خواص التربة المصرية وانعكاس ذلك على المحاصيل. الامر الذى يحتم على الدولة تدبيره بكميات كبيرة.

كما ان بحوث وزارة الزراعة أثبتت أهمية استخدام سماد البوتاسيوم لزراعة القطن بشكل خاص..

وكاستمرار للدور البناء للقطاع الخاص قامت شركة يونيفرت مصر الرائدة فى توزيع الاسمدة بتوفير كميات من سلفات البوتاسيوم الالمانى كتلبية لتوجيهات وزارة الزراعة.

م. سمير فهمى

وقد صرح المهندس سمير فهمى انه يضع امكانيات شركاته الزراعية المتخصصة فى خدمة المزارع المصرى والاقتصاد المصرى..

مع بداية الحملة القومية للذرة الشامية

«مصر الخضراء» تطالب بحسم مشكلة نقص الأسمدة الأزوتية

وايقاف تصديرها مع بداية حملة شاملة وطموحة للتوسع فى زراعة الذرة الشامية وحتى لاتتكرر الازمة التى واجهت الحملة القومية القمح بشأن نقص الاسمدة.. مصر الخضراء تدق مبكرا ناقوس الخطر وتطالب المسئولين سرعة التدخل لحسم هذه المشكلة بايقاف تصدير الاسمدة تماما اعتبارا من اول ابريل القادم وحتى نهاية اغسطس وتوجيه الانتاج بالكامل للسوق المحلية. وحتى لايظل هذا النداء شكلا بلا مضمون فاننا نوضح الحقائق التالية:

- ان طبيعة المشكلة تكمن اساسا فى ظاهرة نقص الاسمدة الازوتية وضحاياها المشكلة بداية هى شركات توزيع الاسمدة من القطاع الخاص. ويبقى السؤال بالطبع عن سبب المشكلة فنحصرها فى سببين هما

١ - تجاوز شركات الانتاج لنسب التصدير حسب توصيات مجلس الاسمدة من ٢٠ الى ٤٠٪.

٢ - تعطل الوحدات الانتاجية بسبب اجراء العمرات خلال شهور سبتمبر واكتوبر ١٩٩٤.

كما تبادر السؤال عن النتائج؟ والاجابة هى: قلة المعروض من الاسمدة الازوتية مما ادى الى

١ - عدم الوفاء بالتعاقدات مع شركات القطاع الخاص «نسبة تنفيذ التعاقدات لاتزيد على ٥٠٪

٢ - شكوى تجار والمزارعين من شركات التوزيع من القطاع الخاص وتحميلهم تبعية نقص كميات الاسمدة.

٣ - زيادة القلق والتوتر بين التجار مما سيؤدى الى مزيد من الشكاوى فى الايام القادمة.

٤ - ظهور شركات التوزيع مع القطاع الخاص وكانها التسبيه فى المشكلة واتهامها بالاحتكار وسوء التوزيع على الرغم من ان هذا الاتهام ليس له اى اساس من الصحة.

٥ - عدم قدرة شركات القطاع الخاص على الاستمرارية والوفاء بالتزاماتها المالية.. والتوقعات المنتظرة بالطبع تكمن فى الاتى:

١ - ازمة شديدة خلال الموسم الصيفى وتفاقم المشكلة مع زيادة الاعتقاد بان المشكلة متعلقة بالتوزيع وليس بالانتاج.

٢ - ارتفاع الاسعار.

ولمزيد من الايضاح فيما يلى قائمة باسماء شركات التوزيع من القطاع الخاص العاملة فى مجال توزيع الاسمدة: شركة هيروبتا الشركة الدولية للاسمدة
شركة ابوغنيمة للاسمدة
شركة يونيفرت مصر
شركة ابو حسين للاسمدة
شركة ابو دنقل للاسمدة
شركة الافروآسيوية للانماء
شركة رواء للاسمدة
شركة التوكيلات التجارية
شركة اتحاد موزعى الاسمدة
شركة الصفا للاسمدة
الشركة المصرية للاسمدة
شركة عامر حسن عامر للاسمدة
شركة مالتى تريد
شركة المنوفية للاسمدة
شركة النور للاسمدة
شركة ابناء الصعيد للاسمدة
شركة انترابكو للاسمدة
شركة المنيا للاسمدة
شركة طايع محمد طايع
شركة الايمان للاسمدة
شركة زكريا المصرى
شركة العزيمة للاسمدة
شركة عاطف ارتين
شركة خميس فؤاد
شركة توكيلات الجمل للاسمدة
الشركة العامة للتجارة.

فرصة للشباب لقضاء شهر فى أمريكا

يبدأ مركز الشباب المصرى الامريكى فى تلقى طلبات الالتحاق ببرنامجه الجديد لشهرى يوليو واغسطس والخاص باتاحة الفرص للتبادل الثقافى والحضارى مع تطوير وتحسين اللغة الانجليزية للشباب من سن ١٣ سنة الى ١٩ سنة بالولايات المتحدة ويقوم المركز بالحاق الراغبين فى الانضمام بهذا البرنامج الذى يشترك فيه العديد من شباب العالم حيث يقضى الشباب المصرى ٤ اسابيع فى استضافة عائلة امريكية وزيارة المعالم السياحية والحضارية بامريكا

آخر موعد لتلقى الطلبات ١ مايو ١٩٩٥

للاستفسار ت ٢٤٣١٣٣٦

مؤتمر عن المحاصيل السكرية

يفتتح الدكتور يوسف والى المؤتمر التاسع للمحاصيل السكرية يوم الاربعاء القادم صرح بذلك المهندس فاروق عفيفى رئيس مجلس المحاصيل السكرية بوزارة الزراعة واضاف ان المؤتمر سيناقش استراتيجيات وسياسات المحاصيل السكرية وانتاج السكر فى مصر الحالية والمستهدفة واساليب تطويرها لتطويق الفجوة بين انتاج واستهلاك السكر فى ظل المتغيرات الاقتصادية المحلية والعالمية.

حلقة دراسية عن إدارة العمل التصديرى ومصدرى الحاصلات البستانية

لايختلف اثنان على ان مصر تملك مزايا نسبية فى مجال انتاج الحاصلات البستانية من الفاكهة والخضر والزينة نحن نملك افضل عناصر الانتاج من ارض وماء ومناخ ملائم مما يؤهلنا للمنافسة العالمية فى مجال تصدير الحاصلات البستانية التى تشير كافة الدراسات لكونها احد اهم مجالات زيادة اجمالى ايرادات صادرات مصر للسوق العالمى لايختلف اثنان ايضا على ان المزايا النسبية فى الانتاج لاتكفى دخول حلقة المنافسة الدولية بل يجب ان تستكمل باستخدام التكنولوجيا المتطورة فى الانتاج والتى تحقق القدرة التنافسية.

اللازمة لدخول سوق التجارة العالمى وشعاره «البقاء للاصلح» سوق لايرحم ولايعرف المجاملة ولذلك تسعى وزارة الزراعة خلال العشر سنوات الماضية فى اطار سياسة السوق الحر الى استبدال الدعم المالى للمزارعين بالدعم التكنولوجى للانتاج من خلال مكون نقل التكنولوجيا للمشروع القومى للابحاث الزراعية النارب ولقد نجح مكون نقل التكنولوجيا بدرجة كبيرة من خلال انشطته المختلفة فى مجال البحوث والارشاد فى إمداد المزارعين بتقنيات انتاج زراعى حديثة فى مجال التسمين والرى والميكنة الزراعية والى آخره والتى انعكست آثارها الايجابية بالفعل فى وفرة انتاج الحاصلات البستانية بمصر وارتفاع عائدها للمزارعين ومن اهم الانشطة التى يؤديها مكون نقل التكنولوجيا تلك المتعلقة بزيادة فرص التصدير والعائد للحاصلات البستانية المصرية.

نظم مكون نقل التكنولوجيا خلال الفترة من ١٨ - ٢٣ مارس الحالى الحلقة الدراسية الثالثة لمنتجى ومصدرى الحاصلات البستانية وموضوعها: إدارة العمل التصديرى للحاصلات البستانية افتتح الحلقة الدراسية د. محمد البلتاجى مدير مكون نقل التكنولوجيا بمشروع النارب الذى نقل للمشاركين تحيات د. يوسف والى واهتمامه بدعم قطاع تصدير السلع البستانية ولذلك كان موضوع تنمية الصادرات الزراعية من الموضوعات الرئيسية التى اولتها وزارة الزراعة اهمية خاصة فى استراتيجية الزراعة المصرية فى التسعينيات وبناء على ذلك فقد اشتملت سياسات الاصلاح الاقتصادى والتكييف الهيكلى كل الوسائل والآليات التى تهدف الى تنمية وتحديث قطاع التصدير الزراعى المصرى قال د. محمد البلتاجى لقد بذلنا فى مكون نقل التكنولوجيا جهودا لامداد العاملين بقطاع تصدير الحاصلات البستانية بالخبرات المتعلقة بالجوانب التالية:

١ - كيفية تحليل الاسواق التصديرية من حيث النوافذ التسويقية وموسمية الاسعار والعرض والحدود الدنيا لاسعار الجملة فى تلك الاسواق بحيث يمكن تحديد التوقيت المناسب للتصدير والطاقة الاستيعابية لتلك الاسواق والربع للتوقع.

٢ - كيفية اجراء دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية للنشاط التصديرى بحيث يمكن رسم وتخطيط النشاط التسويقى على أسس علمية سليمة

٣ - التعرف على إجراءات التعامل فى اسواق التصدير وانسب طرق تصريف المنتجات المصدرة وكذلك مميزات وعيوب كل مسلك تسويقى بحيث يمكن للمصدر رسم سياسته التصديرية بما يضمن له تحقيق عائد مجز.

٤ - التدريب على كيفية اجراء الميزانيات ومراجعة النشاط التصديرى ووضع خطة العمل باستخدام الحاسب الآلى

اشار د. محمد البلتاجى الى ان الحلقة الدراسية الثالثة لاتقتصر على الجوانب الاقتصادية للتسويق والتصدير فقط بل تشمل الجوانب الفنية للعمليات الزراعيةقبل وبعد الحصاد بهدف الحصول على منتج عالى الجودة وقادر على استيفاء المواصفات القياسية العالمية للتصدير كما تشمل الدورة الدراسية ايضا زيارات ميدانية على مدى يومين لبعض المزارع المتميزة ومنشآت التصدير بحيث يمكن للمشاركين فى الدورة والخبراء المرافقين لهم الاطلاع على مشاكل الانتاج والتصدير والتعرف على الاحتياجات اللازمة للتطوير والتى ستراعى فى الدراسات القائمة للمشروع الجديد والمعروف باسم At Uto والذى سوف تموله وكالة التنمية الامريكية والذى يختص بتطوير ونقل التكنولوجيات الزراعية فى مجال البساتين بصفة خاصة بالاضافة لبعض المحاصيل الغذائية الاخرى وسوف يكون موضوع دعم كفاءة وكفاية قطاع التصدير الزراعى البستانى للمصرى اهم أهداف المشروع القادم.

شارك فى الحلقة الدراسية د. عواد حسين استاذ البساتين بكلية الزراعة جامعة الاسكندرية ومدير المجمع الزراعى الصناعى بمريوط وهو احد الخبراء المعروفين دوليا فى مجال اعداد الحاصلات البستانية للتصدير فضلا عن قدرته الفائقة فى تبسيط المعلومات المعقدة لفسيولوجيا معاملات مابعد الحصاد للحاصلات البستانية وتحويلها الى معلومات بسيطة سهلة الهضم وهى مهمة تشبه الانضاج الصناعى للثمار قال د. عواد حسين ان د. يوسف والى يولى اهتماما كبيرا لدعم البحث العلمى فى مجال تكنولوجيا معاملات الثمار واعدادها للتصدير ولهذا تم فى الاسبوع الماضى افتتاح معملين لهذا الفرض ومزودين بارقى التجهيزات الاول فى كلية الزراعة بجامعة الاسكندرية والثانى بمعهد البساتين التابع لمركز البحوث الزراعية ويهدف المعملين الى تقديم كافة الخدمات الفنية للقطاع الخاص لزيادة كفاءته وقدرته فى تصدير الحاصلات البستانية شارك فى الحلقة الدراسية ايضا د. انطونيو ليزانا استاذ فسيولوجيا عمليات مابعد الحصاد بجامعةشيلى واحد الخبراء الدوليين فى مجال تخصصه وكذلك د. كيلى هاريسون استاذ الاقتصاد الزراعى وادارة المجمعات الزراعية الصناعية بجامعة ميتشجان ورئيس فريق دراسات تسويق وتصدير السلع البستانية التسع التى تمت من خلال مشروع النارب سعدت بمتابعة جانب من مناقشات الحلقة الدراسية ليس فقط للقيمة العلمية لموضوعات المناقشة وانما للروح التى سادت جو الحلقة الدراسية. رجال القطاع الخاص والعاملون فى انتاج وتصدير الحاصلات الزراعية يشاركون خبراء وزارة الزراعة فى دراسة واعداد المشروعات والسياسات للنهوض بصادراتنا البستانية لترقى عبوات التصدير بحمل اسم مصر العزيزة علينا جميعا نحن نعيش عصرا جديدا!

د. إسماعيل عبد الجليل
باحث بمركز بحوث الصحراء

١٢ ورقة عمل أمام مؤتمر السياسات الزراعية غدا

صرح د. حسن خضر رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى بأن مؤتمر السياسات الزراعية حصاد ثمانية أعوام من سياسات الاصلاح الاقتصادى للقطاع الزراعى المصرى سيعقد فى الفترة من ٢٦ - ٢٨ مارس تحت رعاية الدكتور يوسف والى.

ويشارك فيه عدد كبير من ممثلى المنظمات الدولية والخبراء المحليين والعالميين وعدد من المنظمات البحثية والتمويلية الدولية والبنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى وذلك بمناسبة قرب انتهاء اعمال مشروع الانتاج الزراعى والائتمان والذى ينفذه البنك.

ويلقى فى هذا المؤتمر ١٢ ورقة عمل تم اعدادها بمشاركة خبراء فى الاقتصاد والزراعة على المستويين المحلى والدولى بالاضافة الى مناقشة ثمانية ملخصات لدراسات اقتصادية لتعطى أولويات التوجه المستقبلى للتركيز على مناقشة السياسة الاقتصادية العامة وربط برنامج الاصلاح الاقتصادى بالتنمية الزراعية

جناح شركة تيكمان بسوق القاهرة الدولى نموذج حى وناجح

قام السيد يانج فو شانج سفير جمهورية الصين الشعبية بالقاهرة بزيارة الجناح المتميز لشركة تيكمان للتجارة والاعمال الزراعية بالمعرض المكشوف أمام صالة ٣ بسوق القاهرة الدولى وكان فى استقباله المهندس نبيل شكر الله رئيس مجلس الادارة والسيد xu lixin رئيس شركة سوزهو Swz Hov الصينية والسيد Zheng Ren Ming رئيس مصانع انلو Anlo والسيد المدير التجارى لشركة سوزهو وتفقد سيادته المعروضات بجناح الشركة وشاهد التجارب والعملية لضرب الارز بجناح الشركة للحصول على أرز نقى بمواصفات قياسية عالمية وابدى اعجابه وتقديره للتعاون البناء بين مصر والصين فى مجال الميكنة الزراعية ومضارب الأرز التى تخصصت فيها وتميزت بها شركة تيكمان باعتبارها الوكيل الوحيد لمصانع ANLU العالمية وشركة SWZHOU الصينية فى مصر واكد سيادته ان تيكمان تعد نموذجا حيا وناجحا لثمرة التعاون بين البلدين.

وتجدر الاشارة الى ان جناح شركة تيكمان بالمعرض يزوره يوميا عدد كبير من رجال الاعمال فى مصر والمهتمين بالميكنة الزراعية وصناعة الأرز فى مصر حيث شاهدوا معروضات الشركة المتميزة من ماكينات ضرب الأرز المتنوعة لاكثر من ١٠٠ موديل باحدث التكنولوجيا العالمية وماكينات الوزن والتعبئة والجرارات الزراعية ودراسات الأرز وطواحين الحبوب وطلمبات رفع المياه ومجموعات الرش والرى بمختلف انواعها ومقاساتها مع توافر جميع قطع الغيار لكافة المعدات وطاقم صيانة فنى اجانب ومصريين من مهندس الشركة مدربين على أعلى مستوى فى مصر والخارج.

الروشتة الزراعية

اهم الامراض التى تنتشر فى هذه الفترة البياض الزغبى على الخيار والكنتالوب.

الاعراض: تظهر على شكل بقع باهتة صفراء مضلعة ذات زوايا بين العروق على السطح العلوى للاوراق يقابلها لونه الرمادى او البنفسجى مبيض وعند اشتداد الاصابة تتحول هذه البقع الى اللون البنى ثم تجف الاوراق وتموت وتتكون ثمار صغيرة الحجم.

المكافحة: يبدأ رش النباتات سواء فى الحقل او فى الصوبات عند بلوغ عمر شهر او بمجرد ظهور الاعراض بمبيد الانتراكول ٧٠ بالتبادل مع الساندوفان م ٨ بمعدل ٢٥٠ جم - ١٠٠ لتر ماء لكل منهما وذلك مرة كل ١٠ ايام.

ويفيد الرش بمبيد الانتراكول كومبى بمعدل ٢٥٠ - ٣٠٠ جم - ١٠٠ لتر ماء كعلاج مشترك للبياض الزغبى والبياض الدقيقى ولفحة الساق الصمغية فى آن واحد ويكرر الرش مرة كل اسبوعين.

برنامج تسميد وبرامج مكافحة وتحاليل للنبات والتربة والمياه والامراض

بدل تفرغ للأطباء البيطريين

وافق د. والى على منح الأطباء البيطريين من أعضاء هيئة البحوث بدل تفرغ أسوة بزملائهم اعضاء هيئة التدريس وكان د. على موسى نقيب الأطباء البيطريين قد تقدم بمذكرة تفصيلية للسيد النائب بأحقية مساواتهم بهم

تعيينات بالإصلاح الزراعى



أصدر الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين للمهندسين: حسين كمال مديرا عاما للاصلاح الزراعى بمحافظة الاسكندرية وعبد المعبود عبد الحافظ مديرا عاما للتعاون. والمحاسبين فيكتور شاؤول ميخائيل مديرا عاما للشئون المالية والفت محمد سليم مديرا عاما لخدمة المواطنين بالهيئة العامة للاصلاح الزراعى.

الحشائش آفة خطيرة على المزروعات

يعتبر استخدام المبيدات فى مجال مقاومة الحشائش احد مظاهر تطور الانتاج الزراعى وتقدمه فى بلدنا اليوم بفضل رعاية السيد نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى والثروة السمكية والنخبة المنتقاة معه فى هذا المجال يتوفر فى مصر العديد من هذه المبيدات تغطى كل المزروعات.

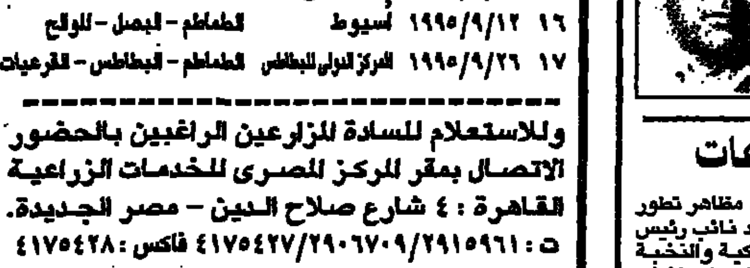
أخى المزارع: مكافحة الحشائش تختلف عن باقى مكافحة الافات الأخرى لأن الحشيشة نبات درجة تشابهه مع النبات المزروع عالية وفى نفس الوقت تريد قتل نبات فى وجود آخر ولكن بفضل الله تم التوصل لكيماويات «مبيدات» تقوم بهذا الدور.

هل تعلم أخى المزارع مدى الضرر الفادح للحشائش؟ نورد لكم عدة امثلة وليست الا القليل فقط منها:

■ حشيشة الحلفا من الصعب مكافحتها يدويا او ميكانيكيا بسبب مجموعها الجذرى القوى والعميق وتكاثرها الخضرى السريع.

■ إن حشيشة النجيل بمفرده يسبب خسارة كبيرة فى حدائق الفاكهة لا تقل عن ٥ مليون جنيه سنويا.

■ وزن الحشائش التى تنمو صيفا فى حدائق الفاكهة تبلغ من ٦ - ١٠ طن للفدان الواحد ولذا فشركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات حريصة دائما لخدمة هذا الوطن وتدعيم قطاع الزراعة فى الدولة بأنها لا تدخر جهدا مطلقا فى البحث والوصول لتوفير مبيدات كانت حكرا على الاستيراد فقط وبذا توفر عملة صعبة للدولة. وجارى والحمد لله نزول مبيدها «هربازد» مبيد الحشائش الحولية والمعمرة للقضاء على الحلفا والنجيل والغاب.



CO-OPERATION WITH
Federal Republic of Germany (1)

التعاون مع
جمهورية ألمانيا الإتحادية (١)

BUNDESREPUBLIK DEUTSCHLAND
DER BUNDESKANZLER

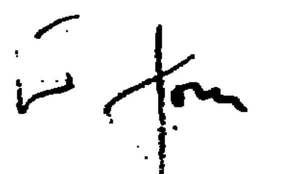
Zum 25jährigen Jubiläum der Al-Ahram-Deutschland-Ausgabe übermittle ich meine besten Wünsche.

Al-Ahram genießt in der Bundesrepublik Deutschland einen hervorragenden Ruf als eines der wichtigsten Presseorgane der arabischen Welt. Seine Berichterstattung und Analysen stellen eine wesentliche Informationsquelle über den arabischen Raum dar. Al-Ahram hat sich zugleich immer darum bemüht, die engen Verbindungen zwischen dem Nahen Osten und Europa und insbesondere Deutschland hervorzuheben und als Brücke zwischen beiden Regionen zur Vertiefung des gegenseitigen Verständnisses und Vertrauens zu wirken. Dies gilt besonders für seine Deutschland-Ausgabe, die den exzellenten Stand der deutsch-ägyptischen Beziehungen widerspiegelt.

In diesem Zusammenhang begrüße ich es ganz besonders, daß wir uns unter deutschem Vorsitz in der Europäischen Union auf das Mandat für die Verhandlungen des ägyptisch-europäischen Kooperationsabkommens geeinigt und beim Essener Gipfel im Dezember 1994 auf das Konzept einer neuen Mittelmeer-Politik der Europäischen Union verständigt haben. Dies unterstreicht unsere Absicht, als Partner und Freunde künftig noch intensiver mit Ägypten zusammenzuarbeiten.

Die Bundesregierung ist sich bewußt, daß gerade in der derzeitigen Phase des Nahost-Friedensprozesses immer wieder neue Impulse notwendig sind. Die ägyptische Regierung unter der Führung von Präsident Mubarak kann auch weiterhin darauf vertrauen, daß wir in Würdigung ihrer Anstrengungen und in Zusammenarbeit mit unseren Partnern in der Europäischen Union alles unternehmen werden, um zur Fortführung und zum Erfolg des Friedensprozesses beizutragen.

Die Medien - und dies gilt ganz besonders für Al-Ahram - sind in diesem Zusammenhang wichtige Mittler. In diesem Sinne möchte ich Al Ahram ermutigen, auch in Zukunft seinen Beitrag zum gegenseitigen Verständnis und zur Zusammenarbeit zwischen Europa und den arabischen Völkern zu leisten.



المستشار الالمانى هيلموت كول:

كشركاء واصدقاء سوف نكثف فى المستقبل التعاون مع مصر

بتقدير منا لجهود الحكومة المصرية وعلى رأسها الرئيس حسنى مبارك

سيعمل الاتحاد الاوروبى كل ما من شأنه المساهمة فى استمرار نجاح العملية السلمية

يسر الاهرام كثيرا ان تنشر فى مايلى المقال الذى كتبه المستشار الاتحادى الدكتور هيلموت كول بمناسبة مرور ٢٥ سنة على صدور اول ملحق خاص ينشره الاهرام عن جمهورية المانيا الاتحادية:

اود تقديم التهنئة الحارة «للاهرام» بمناسبة مرور ٢٥ سنة على صدور اول ملحق خاص له عن المانيا

يتمتع الاهرام فى جمهورية المانيا الاتحادية بسمعة ممتازة كإحدي الصحف المهمة فى العالم العربى وتعتبر اخباره وتحليلاته مصدرا اساسيا للمعلومات عن الدول العربية وفى نفس الوقت بذل الاهرام دوما الجهود لابراز الصلات الوثيقة بين الشرق الاوسط واوروبا بشكل عام والمانيا بشكل خاص وللقيام بمهمة الجسر الواصل بين المنطقتين من اجل تعميق التفاهم والثقة المتبادلة وينطبق هذا على وجه الخصوص على ملاحق الاهرام الخاصة عن المانيا والتى تعكس الوضع الممتاز للعلاقات الالمانية ـ المصرية.

وفى هذا المقام ارحب ترحيبا شخصيا بالاتفاق الذى توصلنا اليه خلال فترة الرئاسة الالمانية للاتحاد الاوروبى حول التكليف الخاص باجراء مفاوضات اتفاقية التعاون المصرية ـ الاوروبية كما اننى ارحب ايضا بما تم خلال مؤتمر القمة الاوروبية الذى عقد فى مدينة اسن فى شهر ديسمبر ١٩٩٤ من اقرار الخطط السياسة الجديدة للاتحاد الاوروبى حول منطقة البحر الابيض المتوسط وهذا يؤكد قصدنا كشركاء واصدقاء لتكثيف التعاون فى المستقبل مع مصر.



يتمتع «الاهرام» فى جمهورية المانيا الاتحادية بسمعة ممتازة كإحدى الصحف المهمة فى العالم العربى

ان الحكومة الالمانية تعرف حق المعرفة ضرورة وجود نبضات جديدة فى المرحلة الحالية لعملية السلام فى الشرق الاوسط وتستطيع الحكومة المصرية بقيادة الرئيس حسنى مبارك الوثوق باننا بتقدير منا لجهودها وبالتعاون مع شركائنا فى الاتحاد الاوروبى سنعمل كل مامن شأنه المساهمة فى استمرار نجاح العملية السلمية.

ان وسائل الاعلام وهذا ينطبق خصوصا على الاهرام تعتبر وسيطا مهما فى هذا المجال وبهذا المعنى اود تشجيع وحث الاهرام على متابعة جهوده فى المستقبل للمساهمة فى التفاهم المتبادل وفى التعاون بين اوروبا والشعوب العربية.

تستحق مصر الشكر والتقدير على ماتحقق حتى الان فى المفاوضات

الرئيس حسنى مبارك عمل باستمرار وبدون كلل على دفع مسيرة السلام بخطوات شجاعة

ندرك ان مايحدث اليوم فى العالم العربى له اثره المباشر على اوروبا والمانيا

بمناسبة مرور ٢٥ عاما على صدور اول ملحق لصحيفة الاهرام المصرية عن المانيا لقد حققت العلاقات القائمة بين المانيا والدول العربية فى ربع القرن الماضى نوعية جديدة واصبحت هذه العلاقات متينة سواء فى الميدان السياسى او الاقتصادى او على مستوى الاتصالات بين الحكومات كما اصبحت اللقاءات بين مواطني المنطقتين من خلال اتفاقات التوأمة بين المدن والبلديات احدى الروابط الهامة.

ان الوضع لم يكن دائما بهذه الصورة الجيدة ففى بداية السبعينيات كانت العلاقات الدبلوماسية بين المانيا ومصر وبين المانيا ودول عربية اخرى مازالت مقطوعة وفى ذلك الحين ساهمت صحيفة الاهرام من خلال تقاريرها المفصلة والمتزنة عن المانيا فى تحسين التفاهم بين المانيا والعالم العربى فى فترة سياسية صعبة بالنسبة للعلاقة العربية الالمانية وتحظى صحيفة الاهرام فى المانيا ايضا بدرجة عالية من الشهرة والتقدير وهذا مايعود لحد كبير الى مراسلها فى بون حسن سولياك لما له من اتصالات ممتازة مع رجال السياسة والاقتصاد فى المانيا واصبح ملحق الاهرام عن المانيا ضربا من التقليد الذى نقدره خير تقدير وصدر بمناسبة اعادة الوحدة الالمانية فى شهر اكتوبر من عام ١٩٩٠ ملحق خاص بمناسبة هذا الحدث التاريخى وساهم الكثيرمن اعضاء الحكومة الالمانية خلال الاعوام الماضية فى ملاحق الاهرام من خلال مقالات قاموا بتحريرها وهذا ما اصبح ايضا تقليدا حميدا اود السير عليه

تنظر المانيا اليوم مثليا مثل دول الاتحاد الاوروبى الاخرى الى العالم العربى كالمنطقة الجنوبية المجاورة لها بشكل مباشر ونحن ندرك ان مايحدث اليوم فى العالم العربى له اثره المباشر على اوروبا والمانيا



«ساهم الأهرام» فى تحسين التفاهم بين المانيا والعالم العربى فى فترة سياسية صعبة بالنسبة للعلاقة العربية الالمانية»

بقلم:
دكتور كلاوس كينكل
وزير الخارجية الالمانية

وفى هذه الايام يساورنا جميعا قلق كبير مشترك بخصوص مصير مسيرة السلام فى الشرق الاوسط. فنحن ندرك انه لايوجد بديل لمسيرة السلام وينبغى بذل كافة الجهود للسير قدما على طريق المصالحة فى المنطقة الذى انطلق من مؤتمر مدريد وفى هذا الصدد تستحق جمهورية مصر العربية الشكر والتقدير على ماتحقق حتى الان فى المفاوضات بفضل جهودها فقد قام الرئيس حسنى مبارك والدبلوماسية المصرية باستمرار وبدون كلل بدفع مسيرة السلام من جديد الى الامام بخطوات شجاعة كما حالت دون فشل مفاوضات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين وبالاشتراك مع الدول الاعضاء فى الاتحاد الاوروبى ستستمر المانيا فى دعم عملية السلام بشكل فعال من الناحية السياسية والاقتصادية والمالية.

وبالنسبة لنا كمنطقة مجاورة للعالم العربى نرى ان لنا مصلحة حيوية فى نجاح تنمية اقتصادية فعالة فى العالم العربى وتحسين ظروف المعيشة فيه وذلك لعدة اسباب، من اهمها سد الطريق امام المتطرفين فى العالم العربى.

وفى ظل الرئاسة الالمانية قام المجلس الاوروبى لدى انعقاده فى مدينة اسن الالمانية بالاشارة بشكل خاص الى اهمية منطقة البحر الابيض المتوسط بالنسبة للاتحاد الاوروبى وستكون للسياسة الاوروبية تجاه منطقة البحر الابيض المتوسط اولوية خاصة فى العلاقات الخارجية للاتحاد الاوروبى فى السنوات القادمة وتؤيد المانيا فى هذا المقام بكل قوة عقد مؤتمر يجمع بين دول الاتحاد الاوروبى وشركائها من دول البحر الابيض المتوسط فى شهر نوفمبر من العام الجارى فى مدينة برشلونة الاسبانية ومن المهم على المدى البعيد ان يصبح جيراننا فى منطقة البحر الابيض المتوسط وفى العالم العربى باكمله شركاء لنا تربطنا بهم علاقات اشد متانة ولهذا لن تكتفى المانيا بما تحقق حتى الان من مستوى جيد للعلاقات مع العالم العربى بل ستسعى فى المستقبل ايضا الى تحقيق تعاون اوثق.

وانا على قناعة من ان صحيفة الاهرام ستساهم فى هذا الصدد من خلال الاعلام الواسع والتقارير الجدية كما قامت بذلك فى ربع للقرن الماضى.

بفضل التصرف الشجاع والحاسم للرئيس حسنى مبارك

حصلت مصر على دور ريادى لاستقرار المنطقة

المانيا تريد تعاونا وثيقا وجديرا بالثقة مع شركائها العرب

فى ملحق «الاهرام» عن ولاية بافاريا (١٩٩٤/١٢/١٣) نشرنا مقالا كتبه الدكتور تيوفايجل الذى يرأس الحزب المسيحى الاجتماعى البافارى الذى يعتبر توأما للحزب المسيحى الديمقراطى (رئيس هذا الحزب هو المستشار الدكتور هيلموت كول). ويشغل الدكتور فايجل منصب وزير المالية فى حكومة المستشار كول. وفى المقال الذى كتبه خصيصا لملحق صحيفة «الاهرام» عن ولاية بافاريا قدم الدكتور فايجل بصفته رئيسا لحزبه عرضا للتعاون المتنوع بين دولة بافاريا الحرة والدول العربية.

المقال التالى كتبه الدكتور فايجل لملحق يوبيل «الاهرام» بمناسبة مرور ٢٥ سنة على نشر ملاحق الاهرام عن المانيا ويستعرض الكاتب فى هذا المقال العلاقات الالمانية ـ العربية من وجهة نظر وزارة المالية الالمانية. وكما ذكرنا فى الملحق عن ولاية بافاريا فان الدكتور فايجل يقف منذ ١٢ سنة الى جانب المستشار الالمانى كول ويقوم بتشكيل السياسة الالمانية فى الحكومة الاتحادية الالمانية.

ولكى يمكن تصور مدى الاهمية الاضافية لوزير المالية الالمانى بعد عودة الوحدة الالمانية ينبغى على المرء التذكر ان وزارة المالية فى بون انفقت على تكاليف عودة الوحدة وعلى تنفيذها حتى الان مبلغا يصل الى ٧٥٠ مليار مارك (حوالى ٥٠٠ مليار دولار). وفيما مايلى نص المقال:

فى هذا العالم الذى يزداد صغرا باتت أوروبا منذ مدة طويلة جارة للدول العربية والى جانب القرب الجغرافى توجد مع معظم الدول العربية منذ مئات السنين علاقات متنوعة فى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

تنوع العلاقات

تتميز العلاقات الالمانية العربية تقليديا بانها ودية. وتعتبر العلاقات التجارية مهمة جدا للطرفين. وتعد المانيا من الدول الرئيسية الموردة للمنطقة. وتعتمد المانيا اعتمادا كبيرا على النفط الخام الذى تنتجه المنطقة وتنظر اليه على انه «الذهب الاسود» وفى نفس الوقت ينتمى شمال افريقيا والشرق الاوسط لأهم شركاء التعاون الانمائى الألمانى. كما يوجد تبادل نشط فى المجال الثقافى. ويمكن القول :ان الشراكات بين الجامعات الالمانية والجامعات العربية فى القاهرة والرياض اصبحت جزءا مهما من التبادل العلمى والتعارف المتبادل.

المشاكل الرئيسية للمنطقة

اذا اقتصرت على النظرة الاقتصادية ـ المالية فان عالم الدول العربية لايشكل كيانا موحدا. فالمواد الخام ومصادر مياه الشرب غير موزعة بالتساوى مثلها فى ذلك مثل دخل الفرد الواحد ومداخيل الدولة. ومعظم دول المنطقة لديها كمية محدودة من المصادر الطبيعية. ودول قليلة اعطتها الطبيعة مصادر نفطية كبيرة.

وهكذا يوجد فى المنطقة العربية جنبا الى جنب دولا متطورة قليلا واخرى غنية جدا.



«أيدنا دائما فى الاتحاد الأوروبى اهتمامات ومصالح شريكنا العربى»

بقلم وزير المالية الألمانى:
الدكتور تيو فايجل

وفى كثير من دول المنطقة لايتواكب النمو الاقتصادى مع الزيادة السكانية العالية بحيث يتدفق بازدياد الناس على منطقة محدودة من ناحية امكانية الاستيطان. وبينما يسكن ٦٠ مليون مصرى على مساحة تزيد ثلاث مرات عن مساحة المانيا التى يسكنها ٨٠ مليون نسمة فان المساحة المصرية الصالحة للسكن لاتبلغ الا نسبة ضئيلة من المساحة المماثلة فى المانيا.

المعونات الالمانية

بناء على علاقات الجوار الحسن تريد المانيا تعاونا وثيقا وجديرا بالثقة مع شركائها العرب. ونحن نساند هؤلاء الشركاء فى مساعيهم للوصول الى الرخاء الاقتصادى والاستقرار الداخلى والسلام مع الآخرين. ولايمكن الوصول على الدوام الى هدف من هذه الاهداف بمعزل عن الآخر. فبدون إزالة التوترات الخارجية لايمكن للاقتصاديات التطور بعمق، وبدون التقدم الاقتصادى لايمكن الحصول على ضمان دائم للسلام الداخلى.

وانا مقتنع بان الدول العربية تملك فرصا عظيمة للتنمية. وتستطيع هذه الدول وستقوم ايضا باستغلال هذه الفرص بقواها الذاتية. وستواصل المانيا الوقوف الى جانب شركائها العرب. وفى هذا المجال يكتسب التعاون الانمائى وتكثيف التبادل التجارى دورا هاما.

حتى نهاية عام ١٩٩٣ قدمت المانيا للدول العربية أكثر من ١٩ مليار مارك كمعونة مالية. وبهذا فان بلادى تعد من اهم الدول المانحة. وفى الفترة الاخيرة تركز هذه المعونة على مجال مكافحة الفقر وحماية البيئة وقطاع التعليم. ومن أجل مساندة الاصلاح الاقتصادى عقدت على اساس المحادثات المتعددة الاطراف بين الدول الدائنة المجتمعة فى نادى باريس وكثير من الدول العربية من بينها مصر والاردن والمغرب اتفاقيات ثنائية لجدولة الديون. ولكى يمكن تشجيع التجارة والاستثمارات جرى اللجوء للوسائل الكلاسيكية ومنها عقد المانيا مع عدد من الدول العربية لاتفاقيات تفادى الازدواج الضريبى التى تطبق حاليا بدون اى مشاكل تذكر. ومن اجل ضمان الاستثمارات الرأسمالية تستطيع الشركات الالمانية تحت شروط معينة الاعتماد على كفالات من الحكومة الالمانية.

التعاون مع الاتحاد الأوروبى

كعضو فى الاتحاد الأوروبى تشترك المانيا فى تشكيل الوجه السياسى للاتحاد تجاه جيراننا العرب. وفى هذا المجال ايدنا دائما اهتمامات ومصالح شركائنا العرب وخاصة فى مجال التشجيع التجارى الملائم وتعزيز التعاون الاقليمى واقرار البرتوكولات المالية السخية. وهكذا فانه فى الفترة الواقعة ما بين ١٩٩٢و١٩٩٦ سيخصص لمصر والجزائر والمغرب وتونس مما يسمى البروتوكولات المالية للجيل الرابع اكثر من ١٦ مليار ايكو. وبالقياس لعدد السكان فان الدول العربية تنتمى الى اكثر المناطق فى العالم التى تحصل على معونات من الاتحاد الاوروبى.

تظهر عملية السلام فى المنطقة بشكل خاص ان الالتزام الالمانى يتم حاليا على المستويين الثنائى والمتعدد الاطراف. ولكى يمكن تقديم مساندة مؤثرة لهذه العملية فاننا نقدم معونات ثنائية واخرى فى اطار الاتحاد الاوروبى. وهذه المعونة تهدف فى الدرجة الاولى الى البناء السريع لبنية اساسية فعالة فى قطاع غزة والضفة الغربية. اضافة الى ذلك تشترك المانيا فى المعونات المتعددة الاطراف للبنك الدولى والتى تريد تمويل عملية السلام فى السنوات القادمة فى اطار «برنامج المساعدة العاجلة» بما يزيد عن ملياري دولار.

دور مصر

نظرا لانها اكبر عربى فى عدد السكان وبسبب تاريخها فان مصر لها مركز خاص فى المنطقة العربية. ومن خلال تصرفها الشجاع والحاسم حصلت مصر على دور ريادى لاستقرار المنطقة والمثال الاخير على ذلك يوجد فى الجهود التى تبذلها مصر بالارتباط مع عملية السلام. وهكذا فان المنطقة لايمكنها التنازل عن مصر مستقرة اقتصاديا وسياسيا.

فى اطار التعاون الانمائى تعتبر مصر التى تحصل على معونات سنوية تصل الى ٢٠٠ مليون مارك احد اهم شركائنا وهذا التعاون جرى تأكيده من جديد خلال المحادثات الرسمية الالمانية المصرية التى جرت فى القاهرة فى منتصف شهر اكتوبر الماضى وتقرر خلالها مساندة مشاريع مهمة فى قطاعات الطاقة وحماية البيئة والزراعة كما جرى الاتفاق على مشاريع فى مجال التعليم لترتبط بالمبادرة المشتركة للرئيس حسنى مبارك والمستشار هيلموت كول.

المانيا تظل شريكة

تعطى مسيرة عملية السلام حتى الآن الامل فى حلول سلام دائم يستفيد من ثماره كل العالم العربى. ومن اجل الوصول الى هذا الهدف يجب وجود ارادة حازمة للسلام وتضامن كافة الدول العربية وايضا استمرار المساعدة من الخارج. ان مصير العالم العربى لايمكن فصله عن مستقبل المناطق المجاورة. وستواصل المانيا والاتحاد الأوروبى الوقوف الى جانب الشراكة مع العالم العربى من أجل تحقيق مصالح الجانبين الاقتصادية والامنية والثقافية.

CO-OPERATION WITH التعاون مع

Federal Republic of Germany (1) جمهورية ألمانيا الاتحادية (١)

السلام والاندماج يكتسبان قوة دفع جديدة

مع اقتراب القرن العشرين من نهايته نشهد ظاهرة غريبة الا وهي نمو الحضارات المجاورة لنا رغم تباينها بل واندماج هذه الحضارات بعضها ببعض الى حد ما وبطريقة غير معتادة من قبل. ونشهد ذلك بوضوح في الامريكتين وفي اسيا بل وفي أوروبا كذلك، ورغم مختلف العقبات - التي يتعين التغلب عليها - نشهد هذه الظاهرة في منطقة الشرقين الادنى والاوسط. ومن جانبنا نحن رجال الأعمال وارباب الصناعة نامل ان تنفتح اوروبا بشكل اكبر على الاقاليم الهامة المجاورة. ولذا فاننا نحارب من اجل الوقوف ضد زيادة الحواجز الحمائية وبكل ما لدينا من قوة.

وإذ نشعر نحن في المانيا بالسعادة بعملية الاندماج السياسي في منطقة الشرقين الادنى والاوسط رغم صعوبتها وبطئها، فاننا نرى انها اتجاه لا رجعة عنه ونراقب باهتمام بالغ كذلك حدة واثر القوى السياسية والصناعية للدول المعنية في مساعيها لوضع حد للنزاع في المنطقة. ويمكننا في هذا الصدد مقارنة عملية السلام والاندماج في المنطقة بالوحدة الأوروبية، ففي اوروبا اتيحت الفرصة للشعوب المنتمية لبلدان متباينة للنمو معا، وكما هو الحال في أوروبا يمكن لهذه المنطقة ان تكتشف ان «الكل» افضل كثيرا من مجموعة المكونات المتجزئة.

وهناك حقيقة ثابتة وهي ان عالم الأعمال والتجارة قد اضحى اكثر اندماجا من ذي قبل فالشعار السائد الآن هو «عولمة الأسواق». وتعد تكنولوجيا الاتصالات وانتشار المعلومات عوامل رئيسية هنا، وقد نتج عن هذا تحول الانقسامات التقليدية بين المراكز الاقتصادية الى مفاهيم بالية حيث يظهر إلى الوجود الآن ميدان منافسة جديد ومفتوح تماما مع بزوغ هيا كل اقتصادية اقليمية جديدة. ومع وقوع هذه التغيرات لا يتغير النظام الاقتصادي فحسب والتمثل في الشرق مقابل الغرب بل ان العلاقة بين الشمال والجنوب تتغير ايضا حيث يقدم شركاء منافسون جدد اسهاماتهم باستمرار من تركيا الى أوروبا الشرقية وجنوب افريقيا والهند وكوريا الجنوبية بل ومن «الصين الكبرى» والشرق الاوسط.

ان علاقات الاعمال الوثيقة الرائعة بين منطقة الشرق الاوسط والاتحاد الأوروبي توفر اسسا راسخة للمستقبل وليس ادل على ذلك من ان صحيفة الاهرام الرصينة تصدر الآن ملحقا للعام الخامس والعشرين عن المانيا ان لشركة مرسيدس بنز تاريخ طويل من المشاركة مع العالم العربي تعود لسنين طويلة خلت. وليس من قبيل المصادفة ان تكون زيارة السيد ياسر عرفات رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني لمقر الشركة في مايو ١٩٩٤ لاحدى المؤشرات الهامة. وفي ديسمبر الماضي تشرفت بزيارة مصر ولقاء الرئيس حسني مبارك حيث تبادلت معه الآراء والافكار وكان بحق حوارا قيما. ولعل نشاطاتنا في العالم العربي خير برهان على اننا نعتبر انفسنا جزءا مكملا للمنطقة، ومصداق ذلك مشروعنا الجديد لتجميع سيارات مرسيدس التجارية بمدينة الصالحية الجديدة في مصر، وهذا المشروع المشترك يقدم افضل شرح لفلسفتنا المتمثلة في ضرورة تركيز اي نشاط صناعي على التعاون والمسئولية المشتركة مع الشركاء المحليين. ان مصنع الصالحية الجديد الذي يتم بناؤه حاليا بالتعاون مع مجموعة غبور سيوفر عند تشغيله الف فرصة عمل، وسيبني المصنع الجديد سبعة الاف شاحنة علاوة على ٦٠٠ سيارة اوتوبيس بتصريح من الشركة سنويا ونشير هنا الى ان احد اهم سمات فلسفتنا الاهتمام بتدريب العاملين خاصة الشباب منهم وبطبيعة الحال لن تقتصر فائدة هذا المشروع الجديد على السوق المحلية فقط بل سينطلق ايضا الى اسواق تصديرية خارجية مختارة. ونشير في هذا السياق الى ان الاقسام الأربعة لمجموعة دايملر - بنز وهي: مرسيدس بنز، ودايملر بنز - ايروسبيس (داسا) AEG - دايملر بنز اند ان ستري، ودايملر بنز انتر سرفيس (ديبيس) لها جميعها وجود راسخ في العالم العربي، فعلى سبيل المثال نبني الشاحنة الثقيلة لمرسيدس - بنز بترخيص خاص من الشركة في مصنع بمدينة جدة تابع لشركة «صناعة السيارات الوطنية» منذ عام ١٩٧٥، ويقوم المصنع بتجميع ١٣ الف وحدة سنويا تقريبا على أعلى المستويات الدولية. وفي العام الماضي اتخذت دايملر - بنز ايروسبيس خطوة هامة لزيادة حجم أعمالها في الشرق الأوسط بافتتاح شركة للمبيعات والتسويق في امارة ابوظبي عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة باسم «فرع داسا الشرق الأوسط» وتهدف للوصول بحجم المبيعات السنوية الى ٥٠٠ مليون مارك الماني بدولة الإمارات والسعودية والكويت والبحرين وقطر وعمان واليمن وذلك في غضون الاعوام القليلة القادمة.

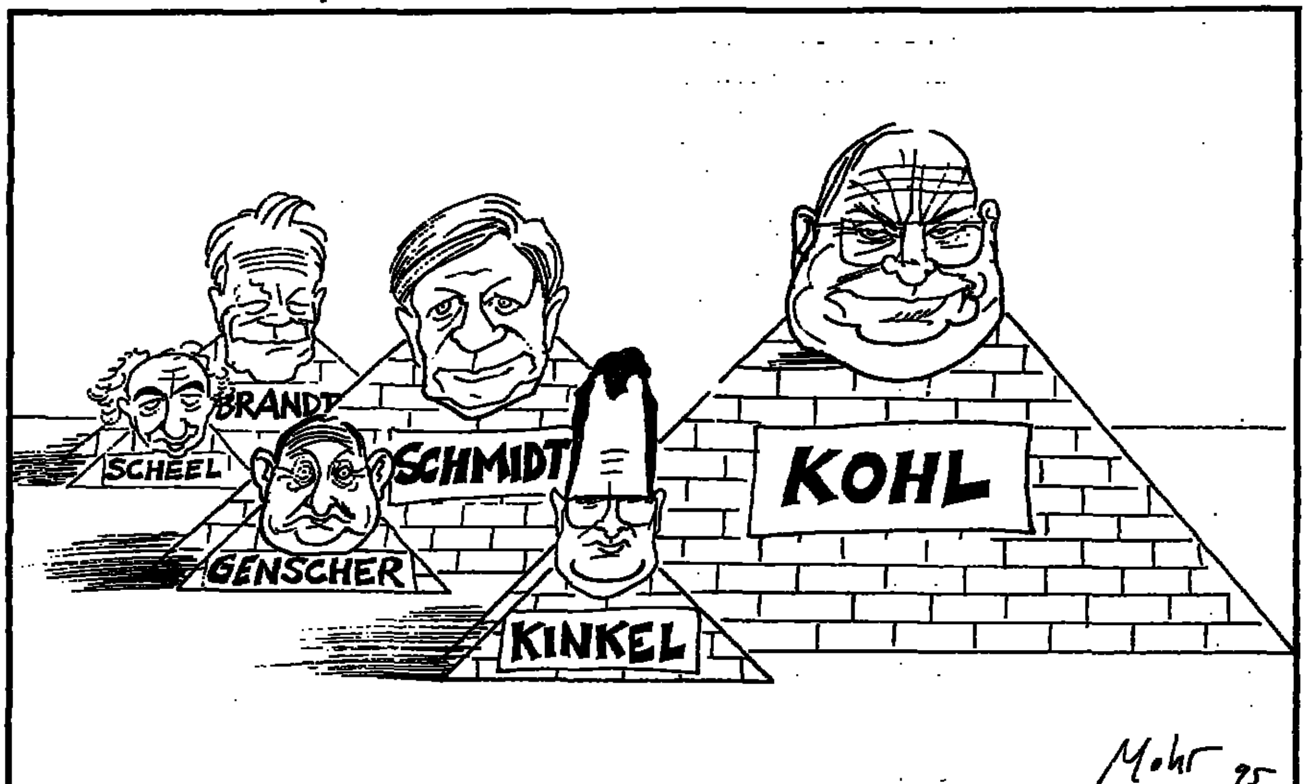
اما شركة دايملر بنز - ايروسبيس (دورنييه) فقد وفرت مختلف دراسات الجدوى لمشروعات بالمنطقة منها على سبيل المثال دراسة الجدوى الخاصة بالتنمية الاقليمية لمنطقة خليج العقبة وتغطي احتياجات النقل والطاقة وادارة المياه والاتصالات والبيئة، ودراسة اخرى تقدمها دورنييه بصورة دورية للمفوضية الأوروبية حول التنمية المقترحة لمنطقة إيلات - العقبة وتضم اراضي بالأردن واسرائيل وتركز الدراسة على النقل وتطوير الموانيء وتكنولوجيا المطارات.

اما فرع AEG - دايملر بنز انستري فله نشاطات واسعة بالمنطقة تتمثل في عديد من المنتجات والنظم وتحقق الشركة ٤٠٪ من حجم مبيعاتها بالمنطقة بمصر بفضل التعاون مع شركة «ايجيماك» المصرية، حيث تقوم الشركة بتصنيع مفاتيح الضغط العالي الكهربائية بتصريح خاص من الشركة الأم منذ ثلاثة اعوام مما ادى لوصول حجم المبيعات الى ٣٠ مليون مارك الماني، وتعتزم الشركة زيادة عدد منتجاتها المنصوص عليها باتفاقية التصنيع بهدف زيادة حصتها بالسوق المحلية في مجال توزيع الطاقة.

ان شركة دايملر - بنز المحدودة تولي اهمية بالغة للطبيعة الدولية لنشاطاتها وهيكل مساهميها، وأود ان أؤكد في هذا السياق مدى تقديرنا لمساهمينا العرب، وكما تعلمون فدولة الكويت تملك حصة نسبتها ١٤٪ من اسهم الشركة إن مدى نشاطات دايملر بنز وامكاناتها في منطقة الشرق الأوسط (والأدنى) تعد دليلا كافيا على التزامنا في هذه المنطقة الهامة فنحن لا نرغب في المراقبة عن بعد لما يحدث لجيراننا فحسب بل اننا عازمون على القيام بدور فعال في تحقيق التنمية والرخاء لهم.

بقلم: ادزارد رويتر

رئيس مجلس ادارة دايملر بنز



في مناسبة اليوبيل الفضي لبدء صدور ملاحق «الاهرام» عن المانيا كانت هذه الرؤية لرسام الكاريكاتير الالماني المعروف بورهارد موهر الذي تظهر رسومه عادة في صحيفتي «فرانكفورتر الجمانية» و«جنرال انتسايجر».. فقد رسم هذه اللوحة خصيصا للاهرام مساهمة منه في هذا الملحق الحالي. ففي خلال فترة ربع القرن الماضي توالى على المانيا ثلاثة مستشارين «رؤساء حكومات» هم: فيلي برانت وهيلموت شميث، والمستشار الحالي هيلموت كول، مع وزراء خارجيتهم على التوالي: فالتر شيل، وهانز ديتريش جنشر، وكلاوس كينكل وجميعهم قد ساهموا بكتابة مقالات أو اجراء احاديث مع الاهرام.

٢٥ سنة تمر على إصدار «الأهرام» لأول ملحق خاص عن «ألمانيا»

بقلم: حسن سولياك

مع صدور هذا الملحق «التعاون مع جمهورية المانيا الاتحادية» يكون قد مضى ٢٥ سنة منذ اصدار «الاهرام» لاول ملحق خاص عن المانيا. وبهذه المناسبة يحق للمرء وصف هذه المبادرة بانها مساهمة ناجحة من أجل التعاون بين مصر والدول العربية الاخرى وجمهورية المانيا الاتحادية.

وقبل تقديم كشف حساب صغير عن ملاحق الاهرام الخاصة عن المانيا التي صدرت في ربع القرن الاخير وقبل اعطاء الكلمة للجانب الالماني لاعطاء حكم حول هذه الملاحق اود كمحرر لها تقديم بعض التوضيحات التي تبدو لي ضرورية.

كقاعدة فان الملاحق حول البلدان التي تنشرها الصحف سواء كانت «الاهرام» أو غيرها من الصحف الكبيرة في العالم لا تتمكن من الصدور إلا إذا دعمتها شركات البلد المعني عن طريق الإعلانات.

فمن ناحية تعتبر هذه المشاركة الاعلانية استثمارا جيدا لتشجيع العلاقات التجارية مع البلد المعني. ومن ناحية اخرى تقدم مساندة مهمة لتحقيق نشر الملحق. وهذا الوضع ينطبق أيضا على ملاحق «الاهرام» الخاصة عن المانيا.

ولذا فان من الخطأ بمكان استغلال مثل هذه المشاركة الاعلانية كذريعة من اجل التقليل من مستوى الجهد المبذول في تحرير ملاحق البلدان. ولو كان الحكم السلبي على هذا المستوى صحيحا فما الحكم الذي سيصدره المرء على ثلاث مجلات المانية ذات شهرة عالمية وهي شبيجل وشتيرن وفوكس اللاتي تزيد صفحاتها عن مائة صفحة لاتخلو إحداها تقريبا من اعلان بل وقد ياخذ الاعلان مساحة عدة صفحات. والواقع ان ما من احد يخطر بباله ولو من بعيد ربط التقارير الاخبارية المنشورة في هذه المجلات بالاعلانات الواردة فيها. ولاشك ان نصيبا لا يستهان به من حياة الصحف يعتمد على الاعلانات.

والان ننتقل الى كشف الحساب قبل ٢٥ سنة وبالتحديد في ٦ يونيو ١٩٧٠ نشر «الاهرام» لأول مرة ملحقا خصصه لجمهورية المانيا الاتحادية. وفي ذلك الوقت كانت العلاقات الدبلوماسية مقطوعة بين مصر ومعها معظم الدول العربية من ناحية والمانيا الاتحادية من ناحية أخرى كنتيجة للقرار المفاجيء الذي اتخذه المستشار الالماني انذاك ارهارد في فبراير ١٩٦٥ بالاعتراف الدبلوماسي باسرائيل. وبالنظر لهذا الوضع فان ثلاثة اعضاء في حكومة المستشار برانت وزير الخارجية شيل دعوا في مقالاتهم الى عودة العلاقات الدبلوماسية بين المانيا الاتحادية والدول العربية. وكان من احد اصداء هذه الدعوة ان شرعت الدول العربية وعلى رأسها مصر بإرسال سفرائها ثانية الى بون.

بعد وقت قصير من هذا الاثر الملموس في المجال السياسي حدث اثر اخر في مجال العلاقات الاقتصادية الالمانية - العربية. فبعد المشاركة المالية لدولة ايران في الشركة الالمانية المشهورة «كروب» وهي المشاركة التي نظر المرء اليها في المانيا بتحفظ سأل «الاهرام» في ملحقه الخاص عن المانيا «٤ نوفمبر ١٩٧٣» وزير الاقتصاد والمال الالماني انذاك عن ماهية رد فعل الجانب الالماني لو حصلت مثل هذه المشاركة في مجموعة مالية عربية او من دولة عربية. وقد رحب الوزيران بمثل هذه المشاركة من رأس المال العربي في الشركات الالمانية وعللا ذلك انذاك بالقول «أن ذلك من شأنه إنشاء وحدة مصالح حقيقية بين الدول النفطية والدول الصناعية». وبعد هذه التصريحات بوقت قصير حدثت مفاجأة كبيرة قوامها قيام دولة الكويت بوساطة من بنك دريسدنر بشراء ما يسمى سلة اسهم كوانت «بقيمة بلغت حوالي مليار مارك» مما اتاح للكويت أن تصبح بعد بنك دويتشه ثاني اكبر مساهم في الشركة الالمانية الكبيرة لصناعة السيارات والتكنولوجيا دايملر بنز. وعقب ذلك تشاركت الكويت في رأسمال أكبر شركة كيماوية المانية هي شركة هوخست.

عندما اعلن في ٣ اكتوبر ١٩٩٠ في برلين رسميا عن عودة الوحدة الالمانية اصدر «الاهرام» في نفس اليوم ملحقا من عشر صفحات عن هذا الحدث التاريخي السار - وكتب فيه المستشار هيلموت كول. وفيلي برانت وعدد من السياسيين والاقتصاديين القياديين في المانيا

وما ذكرناه هو ثلاثة امثلة فقط من النتائج لملاحق الاهرام...

في الواقع يستطيع «الاهرام» ان يتذكر بارتياح ما جلبته السبعينيات من عودة العلاقات الطبيعية بين الدول العربية والمانيا. وجدير بالذكر ان دولة عربية هي الكويت تعتبر ثاني اكبر مساهم في شركة التكنولوجيا دايملر بنز المشهورة على نطاق عالمي. وفي يوم إعلان عودة الوحدة الالمانية ابرزت وسائل الاعلام الالمانية تقديرها لملحق «الاهرام» كما ان وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل اعرب بدوره بعد خمسة اعوام على هذا الحدث التاريخي عن اعترافه باهمية هذا الملحق في مقال كتبه خصيصا في ملحق اليوبيل الذي يصدر اليوم.

في المقالات التي كتبها المستشار الاتحادي هيلموت كول ووزير الخارجية كلاوس كينكل وممثلو «الاقتصاد والبنوك الالمانية» يلاحظ القاريء كلمات المديح التي وجهوها للاهرام. وهو الموقف الذي ينظر إليه «الاهرام» بارتياح ممزوج بالشكر. وبالنسبة لي كمحرر لملحق «الاهرام» الخاص عن المانيا منذ ٢٥ سنة فانني اشعر بالسرور للوصف الذي اطلقته هذه الشخصيات المرموقة على دور الاهرام كجسر يصل بين المانيا ومصر والعالم العربي خاصة وان هذا الدور المشرف يبعث حقا على الفخر والاعتزاز.

CO-OPERATION WITH Federal Republic of Germany (1)



التعاون مع جمهورية ألمانيا الإتحادية (١)

«أودى» رائدة فى عديد من المجالات

بقلم: د. هيربرت ديمبل

رئيس مجلس ادارة شركة أودى المحدودة

اتخذت شركة أودى «التفوق من اجل التكنولوجيا» شعارا خاصا بها طيلة ما يقرب من ٢٥ عاما مضت هو سر شهرة أودى وابتكاراتها الفنية التى يتحدث عنها العالم ومنها هيكل السيارة المجلفن بالكامل مما يؤمن امثل درجات الحماية من التآكل ونظام الدفع المستمر بالعجلات الاربع الذى اشتهر باسم «كواترو» وكلاهما من افضل امثلة تلك التكنولوجيا الرائدة التى تطبقها «أودى».

وعندما نتحدث عن الريادة يجب أن نتطرق أيضا الى محركات الديزل ذات الحقن المباشر التى تنتجها «أودى» فاستهلاكها من الوقود يقل بنسبة تصل الى ٣٠٪ عن نظيراتها من محركات البنزين وبمتابعة تاريخ أودى الذى يعود الى ٨٥ عاما خلت نجد انها كانت الرائدة فى العالم لنظام الجر بالعجلات الإمامية منذ مطلع الثلاثينيات والان نجد ٨٠٪ من مجمل السيارات المباعة فى انحاء العالم تعمل بنظام الجر الامامي... ان اودى تضع نصب عينيها دائما تحقيق التفوق التقنى بهدف الوصول فى نهاية المطاف لمستويات أعلى من الامان والراحة. وادراكا من «أودى» ان الحفاظ على القمة اصعب من الوصول لها فهى تجتهد لتصدر طرازين جديدين هما «أودى A8 II» و«أودى IIA4» ونعنى بهما تكنولوجيا جديدة ستنزل الاسواق العربية الخليجية فى غضون بضعة اسابيع.

أودى A8 سفينة القيادة

تتصدر أودىA8 مختلف الطرازات التى تنتجها الشركة وهو طراز جديد كليا بالنسبة للعالم فهى اول سيارة فى العالم مصنوعة بهيكل من الالومنيوم مصمم وفق «الهيكل الفضائي» الخاص بشركة أودى وحدها الذى يجمع مزايا تكنولوجيا الطيران والصناعات الفضائية معا فى سيارة مستوحاه من عالمها.

ويستهوى الطراز الجديد العملاء الذين يهتمون فى المقام الأول بالامان والراحة والتميز الفردى علاوة على التكنولوجيا المتقدمة. وتتوافر A8 فى نوعين الاول كواترو «دفع رباعى» بسعة موتور ٤.٢ لتر قوة ٣٠٠ حصان يولدها محرك قوى ثمانية سلندرات حرف V8 والاخر محرك ستة سلندرات حرف V6 قوة ١٧٤ حصانا سعة ٢.٨ لتر.

وتتميز أودى A8 بتصميم كلاسيكى فخم فى قاعدة عجلات عريضة وبروزات محكمة لهيكلها الخارجي علاوة على تناسق رائع بين الطول والعرض والارتفاع وتعكس جميعها الطبيعة الديناميكية للسيارة، ومما يتيح مظهرا أخاذا للسيارة غطاء المحرك المسطح والمنظر الجانبي المميز لسيارات اودى بشكل علم والميل المتناغم لسطح السيارة مع مقدمتها والانحناءات الخلفية الواضحة.

ويبلغ الطول الاجمالي للسيارة ٥.٠٣ متر مما يوفر مساحة داخلية رحبة لفئة السيارات الفاخرة وراحة متميزة في المقاعد الخلفية ويفضل مجموعة العجلات والاجزاء المتحركة الفريدة ينعم قائد السيارة بقيادة ناعمة للغاية. أما السيارة من الداخل فتجمع الجودة مع التصميم العملى فتخلق جوا من البهجة لراكبى السيارة خاصة بسبب المواد عالية الجودة المستخدمة ومنها الحافات المصنوعة من خشب الجوز الناعم أما لوحة العدادات «التابلوه» التى تتميز بدقة ترتيبها المتناسق الفخم فتخم كيس الهواء الخاص بقائد السيارة والراكب بجواره علاوة على مجموعة العدادات وهى فى مجملها تتناسق بصورة رائعة مع المنطقة العريضة ما بين المقعدين الاماميين.

كما زودت الشركة هذا الطراز بنظام متقدم للتدفئة والتهوية المتجددة يشتمل على تدفئة منفصلة لركاب المقعد الخلفى ومفاتيح واجهزة تحكم منفصلة أيضا لكل من قائد السيارة والراكب بجواره بما يضمن الحفاظ على درجة حرارة منعشة داخل السيارة، ويتوافر بالطراز A8 ٢.٨ زجاج لترشيح الحرارة كما يتوافر بالطراز A8 ٤.٢ كواترو نوع جديد من الزجاج العازل للحرارة يعمل على الحد من دخول اشعة الشمس كما انه يقلل من الضوضاء الخارجية الى أدنى حد ممكن. وتم تزويد طراز A8 ٤.٢ كواترو بمكيف هواء جديد فى جميع السيارات المنتجة من هذا الطراز من أجل راحة العملاء ينظم درجة الحرارة الداخلية ويتيح هذا النظام التحكم فى اتجاه اشعة الشمس ودرجة شدتها أما ركاب المقعد الخلفي فينعمون بالهواء المكيف الذى ينساب اليهم من منافذ مثبتة بالدعامات المركزية.

أودى A4 الجديدة

وأودى A4 الجديدة تلتزم بتقاليد الابتكار التقني الذى يميز تاريخ الشركة وهو خليفة طراز أودى ٨٠ الذى لاقى قبولا واسع النطاق وانتج منه ٤.٥ مليون وحدة فى أربعة أجيال منذ عام ١٩٧٢. ويضم طراز A4 العديد من المزايا الجذابة لعشاقه منها نظام التعليق الامامي الجديد بالوصلات الاربع الذى يحاكي النظام المستخدم فى طراز وشاسيه السيارة ككل فضلا عن الجاذبية التى يتمتع بها هذا الطراز على المستوى العاطفى مع العملاء ولعل من أبرز الخواص الفنية للطراز توافره بمحركين جديدين لاربعة سلندرات بخمسة صمامات لكل اسطوانة ولا تنتج سيارة فى مكان أخر من العالم بمثل هذه التكنولوجيا على المستوى التجارى.

[البقية ص ٢٦]

بنوك الادخار: القوة المحركة للتقدم فى أوروبا

بقلم: الدكتور هورست كوهلر

رئيس مجموعة بنوك الادخار الأوروبية واتحاد بنوك الادخار الالمانية

واجهت بعض الدول الصناعية، فى الماضى القريب، بعض أوجه الخلل المالى فضلا عن أزمات مصرفية شاملة اثرت على الكثير من القطاعات الاقتصادية. غير أن المانيا لاتزال بمنأى عن هذه المشكلات العنيفة حتى الآن. ونجد الأسباب الهامة لذلك يكمن فى هيكل النشاط المصرفى الألمانى الذى يتألف من مؤسسات لها أشكال مختلفة من التنظيم والاستراتيجيات الخاصة بالسياسة التجارية والاقتصادية. وتنشأ كفاءة واستقرار واستمرارية النظام المصرفى الألمانى من هيكله الثلاثى القطاعات حيث تعمل البنوك التجارية والتعاونية والمؤسسات الائتمانية العامة - المملوكة للقطاع العام - فى مناخ تنافسى

وبالاضافة الى ذلك، ذكرت مجلة «ايكونوميك سيرفاى أوف جيرمانى» فى عددها الأخير أن المنظمة الأوروبية للتجارة والتنمية اكدت بشكل ايجابى الدور التقليدى للمؤسسات الائتمانية الالمانية باعتبارها مصارف رأس مالية رئيسية (وهو مايسمى بعلاقات «البنك المنزلى»). وطبقا لما ذكرته المنظمة فان العلاقة الدائمة بين المؤسسات الائتمانية والشركات والتى تقوم على أساس الثقة المتبادلة قد أدت الى رفع الانتاجية وتطوير عملية تخصيص الموارد داخل الشركة وفى الاقتصاد بشكل عام. وعلاوة على ذلك فانه بات معروفا أن الاتجاه الاقليمى وعلاقات منظمة البنوك الادخارية يوفران ميزة استراتيجية بالنسبة لالمانيا كمستقر للاستثمار والابتكار والنمو الاقتصادى غير أن بنوك الادخار لاتقدم فقط المساعدات الكافية فى الأمور الاقتصادية المحضة ولكنها أثبتت فى شرق المانيا أنها شريك موثوق به ومتعدد الجوانب فى دفع للتنمية الاقتصادية والاجتماعية فى القطاعات الشرقية.

وتتمتع بنوك الادخار باعتبارها بنوكا شاملة، بعدد كبير من المرافق والامكانات المصرفية مما يسمح لها بتقديم خدمات جيدة تتسم بالكفاءة لتلبية احتياجات العملاء المالية. ومما لاشك فيه أنه يجب أن تتخذ بنوك الادخار مكانتها فى السيناريو التنافسى على أساس كفاءتها وحجم ايراداتها والا فان نموها وتطورها سيواجه مشاكل. فان أسلوب مواجهة تحديات المستقبل فى السوق المالية ذات القدرة التنافسية المتزايدة ينعكس فى التوليفة الخاصة للكفاءة والقدرة على تحقيق الأرباح والتضامن مع تحديد سمات الهوية المؤسسية، فى الوقت ذاته، لبنوك الادخار. وفضلا عن ذلك فان هناك سمتان محددتان تميزان بنوك الادخار عن البنوك التجارية وهما أولا المبدأ الاقليمى وثانيا: فلسفة هذه البنوك واتجاه العمل من أجل الصالح العام. ويسمح المبدأ الاقليمى لبنوك الادخار باقامة فروع، من حيث المبدأ، فقط فى الاراضى التى تتمتع بما يسمى الضامن لهذه الفروع (المجالس البلدية للمدن والمجالس القروية فى الريف) بالسيادة عليها.

ويجب أيضا أن تركز أنشطة البنوك فى منطقة واحدة. ويعتبر هذا المبدأ غالبا عيبا بالنسبة للسياسة التجارية والاقتصادية. وناهيك عن ذلك فان مجرد قصر أنشطة بنوك الادخار على منطقة جغرافية معينة يكتب لها عن تغلغل كامل فى السوق. وتملك المؤسسات اللامركزية مثل بنوك الادخار، التى بدأت نشاطها فى مناطقها، ميزة القرب من العميل فهى تعرفه، على سبيل المثال، عملاءها والسوق التى تعمل فيه لذلك فانها فى موقع أفضل يمكنها من تقييم جدوى تقييم القروض وبالتالي توفر تكاليف جمع للمعلومات والتعامل المصرفى. وفى ضوء هذه الحقائق، فان بنوك الادخار تساهم فى الاستخدام المنصف لرأس المال من اجل صالح الاقتصاد الشامل.

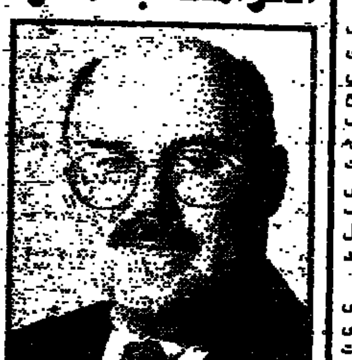
واستنادا الى جذورها الراسخة فى المناطق والمجتمعات واتجاه سياسة العمل لتأمين وجود المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، فان بنوك الادخار تلعب دوراً حاسماً فى دعم التنمية الاقليمية وأنظمة التداول الاقتصادية. وبالاضافة الى ذلك فان انخراطها فى شئون المجتمع وانشطته، مثل النوادى والجمعيات والمنظمات الثقافية والمؤسسات الاجتماعية هو جزء لايتجزأ من الحياة المحلية ويساهم بشكل رئيسى فى تعزيز العلاقات الاجتماعية. ومن ثم فان بنوك الادخار هى فى موضع يتيح لها التوحد مع مصالح ومتطلبات الشركات الصغرى ومتوسطة الحجم والأجهزة الاقليمية والمحلية وللمواطنين فى المنطقة، وهو أمر له أهميته الحيوية فى تعبئة الامكانات التنموية على النطاق المحلى. وبدون بنوك الادخار والبنوك المحلية (مؤسسات جيرو المركزية لبنوك الادخار العامة) فانه لابد أن تتحمل الولاية المزيد من المسئوليات والواجبات على المدى الطويل.

ان منظمة بنوك الادخار تنخرط بقوة فى مواجهة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة فى المانيا. ويبذل فى هذا السياق، كل جهد لتهيئة عدد من المنتجات لتلبية احتياجات المؤسسات الصغيرة ومتوسطة الحجم والوحدات التى تتبع شركاتها المهمين فى النشاط التجارى.

بنوك الادخار سوف يقترن وجودها مع الشركات المبتكرة للوسائل التكنولوجية العصرية والحديثة الانشاء الهادفة الى تحقيق النمو وتتعاون معها بشكل اكثر كفاءة عن طريق تقديم خدمة استشارية جديدة فيما يتعلق بسلة رأس مال الاسهم كما تعرض أيضا تعاونها المكثف مع المؤسسات العلمية، لذلك فان بنوك الادخار والبنوك المحلية تتكاتف مع مراكز الابتكارات الكبيرة لتوفير المعرفة الفنية للمناطق. وسوف تقدم بنوك الادخار للمجتمعات وسائل مالية بديلة الى حد كبير من أجل تفادى العيوب الكبرى فى تمويل مشروعات البيئة الاساسية الهامة، عندما تكون خزائن هذه المجتمعات خاوية. وعلاوة على ذلك سوف تقدم البنوك الاستشارات والمساعدات للمجتمعات فى مجالات المال وادارة الديون وتنمية الصناعة والتجارة وبناء المساكن. ويمكن أن تقوم التحليلات الشاملة للظروف المكانية والهيكلية مقام الشروط المسبقة اللازمة لأى سياسة اقتصادية اقليمية ناجحة أو تسويق ناجح.

[البقية ص ٢٦]

«دايملر بنز AEG تؤكد التزامها تجاه مصر»



بقلم: ارنست جورج شتيكل

رئيس مجلس ادارة AEG

تربطنا بالعالم العربى علاقة صداقة قديمة ووطيدة ويعود التزام شركة AEG دايملر بنز انرستري تاه هذا الجزء من العالم الى مطلع الخمسينيات حيث تم افتتاح مكتب مبيعات بالقاهرة منذ عام ١٩٥٢ بوصف مصر صاحبة مكانة خاصة لاجدال فيها بالمنطقة وبما لاشك فيه ان سوق القاهرة الدولية تشكل موعدا سنويا بالغ الاهمية فى جدول اعمالنا السنوى.

ونحن نتمتع بعلاقات تجارية طيبة مع شركائنا فى مصر وينعكس هذا فى سجل انجازنا الناجح حيث نجحت الشركة فى تقديم اسهام جوهرى الى عديد من القطاعات الهامة ومنها الانشاءات وتوسيع البنية التحتية الإقليمية ويتضح نجاح الشركة ايضا من سلسلة المشروعات الناجحة فى مجال تكنولوجيا النقل واود فى هذا الصدد ان اذكركم جميعا بمشروع الإكسبريس الفرعونى فمنذ بداية هذا المشروع تجرى صناعة القاطرات محليا فى مصر ومن اجل ذلك تعاونت الشركة بصورة وثيقة مع شركة سيماف لصناعة مهمات السكك الحديدية طيلة اكثر من عشرة اعوام حيث تقوم بتوريد المعدات الكهربائية التى يتم تركيبها بالشركة تحت الرقابة الصارمة لخبرائنا.

وبالنسبة للمستقبل يتضمن جدول اعمالنا عددا من المشروعات الهامة منها على سبيل المثال المساهمة فى مشروع الربط الكهربائى بين مصر والاردن التى يتعين البدء فيه عام ١٩٩٨ ويشتمل على مد خط جهد عال ٥٠٠ ك.ف فوق قناة السويس. وتجرى الشركة دراسة لهذا المشروع بناء على طلب من هيئة الكهرباء المصرية وتهدف الدراسة الى بحث سبل ضمان عدم تشويش خط طاقة جديد على الاتصالات بطول قناة السويس وفيما بين السفن المارة فيها.

[البقية ص ٢٦]

أوروبا كمركز مالى فى «عام ٢٠٠٠»
تنسيق الأنظمة القانونية أو التنافس بينها؟

بقلم: مارتين كولهاوسن

رئيس مجلس ادارة كوميرتس بنك

إن أحد عناصر التكامل الأوروبى الاساسية هو المنافسة الاقوى. وفى عام ١٩٥٧ تطلعت معاهدة السوق الأوروبية المشتركة الى انشاء نظام للمنافسة التى لا هوادة فيها فى اطار سوق مشتركة. وقد أرست المعاهدة بالفعل الحريات الأربع والمراد بها حرية حركة العمالة والسلع والخدمات ورأس المال. وقد حظرت المعاهدة أيضا وضع قيود على حجم التجارة واتخاذ أية اجراءات قد يكون لها مثل هذا التأثير شريطة المراقبة من اجل الوقوف على المخالفات، كما منعت فى الوقت نفسه جميع انواع الدعم الحكومى. وكانت الملاحق الهامة التى صدرت بعد ذلك عبارة عن متابعة الانتاج الأوروبى والاحكام الصادرة عن محكمة العدل الأوروبية التى تؤيد المنافسة.. وكل هذا عزز قبل كل شيء المبدأ الأساسى. وقد استهدفت البداية المبكرة تنسيق معايير الرقابة لأكثر السلع والخدمات ورأس المال حركة. وقد استهدفت معاهدة أوروبا الموحدة والكتاب الأبيض الصادر عن اللجنة الأوروبية عام ١٩٧٧ اعادة تنظيم استراتيجية التنسيق. وبدلا من التنسيق الكامل كان لابد من ممارسة حد أدنى فقط من تنسيق القوانين الضرورية للغاية. وفى جميع المجالات الأخرى، كان لابد أن تتنافس الأنظمة القانونية الوطنية مع بعضها. غير أن هذا المفهوم لم يتمكن من العمل بشكل كامل بل على العكس اكتسب التنسيق الشامل والتفصيلى للقوانين المصرفية قوة دفع كبيرة.

واليوم تحققت اهداف الكتاب الأبيض بدرجة كبيرة خرجت السوق الموحدة الى الوجود منذ أكثر من عامين. غير أن تحول أوروبا الى مركز مالى مايزال دون المستوى وحتى فى الحالات التى يكون فيها من الممكن والمفيد حدوث منافسة بين أنظمة القانون فى الدول بعد الحد الأدنى من التنسيق، فإن قانون المجموعة الأوروبية لا يزال يمنعه حتى اليوم. وفى كثير من الحالات ينتهك هذا القيد المبادىء الاساسية لنظام اقتصاد السوق الحرة الذى ننتهجه.

إن أحد الأمثلة على هذا الانتهاك، هو نظام حماية الودائع الألمانى، المعترف بأنه أكثر الأنظمة شمولا من نوعه فى العالم ويجرى تمويله بشكل وافر من جانب البنوك الالمانية. ولكنه من غير المسموح للبنوك الالمانية بأن تعرض هذا النظام لحماية الودائع فى الدول الأخرى الأعضاء فى المجموعة الأوروبية على العكس فإن النظام يجب أن يطبق بأدنى مستوى فى بلده بحلول عام ٢٠٠٠ مع التنازل. ومع ذلك فمن الأوضاع المعكوسة أن البنوك الخاصة سوف تضطر لتوسيع نطاق حماية الودائع ليشمل فروع الدول الأخرى الأعضاء بالمجموعة الأوروبية فى المانيا.

[البقية ص ٢٦]

CO-OPERATION WITH

Federal Republic of Germany (1)



التعـــاون مـــع

جمهورية ألمانيا الاتحادية (١)

بادن فورتمبرج : منطقة اقتصادية قوية فى جنوب غرب ألمانيا

إمكانيات تعاون متنوعة مع العالم العربى تزيد على مجرد التبادل التجارى

فى الجنوب الغربى لجمهورية المانيا الاتحادية تعد ولاية بادن فورتمبرج إحدى اقوى الولايات الالمانية من الناحية الاقتصادية ففى عام ١٩٩٤ بلغ الناتج المحلى الاجمالى للفرد الالمانى الواحد بالمتوسط (غرب المانيا) ٤١ الف مارك . اما فى ولاية بادن فورتمبرج فقد وصل هذا الرقم الى ٤٤ الف مارك. يتصف اقتصاد الولاية بالقوة سواء حسب المقاييس الوطنية او العالمية . وتستند هذه القوة بالدرجة الاولى على القدرة الابتكارية والومضات الفكرية الساطعة لسكان الولاية يرافقها جد واجتهاد مشهود لهما يساعدان على ضمان التقدم الاقتصادى. وقد ساهمت اختراعات وتطويرات مهمة، على سبيل المثال اختراع كارل بنز وجوتليب دايملر للسيارة وتصميم جراف تسبيلين للمنطاد ، على تحقيق التقدم التقنى والنمو الاقتصادى وبنائه الاساس للرخاء السائد حاليا فى ولاية لاتملك - بعكس الولايات الالمانية الاخرى - احتياطيا هاما من المواد الخام . كما ترتبط قوة الولاية التكنولوجية بما يوجد بها من تركز كبير للفروع الصناعية التى تتطلب ابحاثا وتطويرا مكثفا يفوق ما يوجد فى الولايات الالمانية الاخرى . وكل مكان عمل من أربعة امكنة عمل تقنية عالية القيمة يجده المرء فى بادن فورتمبرج يتسم الهيكل الاقتصادى للولاية بوجود وزن يزيد عن المتوسط للصناعات التحويلية والى جانب الشركات الكبيرة المشهورة عالميا يوجد ايضا عدد كبير من الشركات الصغيرة والمتوسطة التى تساهم مساهمة فعالة فى تشكيل قدرة وديناميكية الاقتصاد. تصدر ولاية بادن فورتمبرج قسما كبيرا من السلع والخدمات التى يجرى انتاجها فى الولاية، ففى عام ١٩٩٣ بلغت حصة التصدير فى الصناعات التحويلية حوالى ٣٠٪. وتتصف حصة بادن فورتمبرج فى الصادرات الاجمالية لمنظمة التعاون والتنمية الاوروبية بانها عالية إذ بلغت فى عام ١٩٩١ على سبيل المثال نسبة ٢.٧٪، اى أعلى من حصة اسبانيا او السويد.

بقلم : فيرنر شميدت
رئيس مجلس إدارة «زود فيست لاندس بنك» - شتوتجارت - مانهايم

وفيما يتعلق بالعالم العربى فان ولاية بادن فورتمبرج تعتبر شريكا جذابا وقويا نسبيا لهذا العالم نظرا لما تتمتع به من هيكل انتاجى متنوع وتميزها بالتصدير الى الدول العربية والشراء منها. وزيادة على مجرد التبادل التجارى توجد إمكانيات تعاون متنوعة فى قطاع الصناعة وللمواد الخام وتوسيع البنية الاساسية الاقليمية والسياحة ونقل التكنولوجيا وغير ذلك . وهذا التقييم برز بوضوح خلال زيارة وزير اقتصاد ولاية بادن فورتمبرج الدكتور ديتر شبورى للمنطقة العربية فى العام الماضى . وبمناسبة هذه الزيارة التى جرت فى ربيع عام ١٩٩٤ ابرمت شركات من الولاية عددا من العقود مع الشركاء الاقتصاديين فى المنطقة . وفى نهاية هذه الزيارة اجمعت اراء ممثلى شركات الولاية على ان العالم العربى سيكون هو السوق المهم لبادن فورتمبرج فى التسعينيات . ومن أجل المحافظة واذا امكن زيادة القدرة التنافسية الوطنية والدولية فان اقتصاد ولاية بادن فورتمبرج يحتاج بإلحاح لاستثمارات مخصصة للمستقبل ويشتهر مواطنو الولاية بحب التوفير مما يتيح الحصول على رءوس الاموال اللازمة للاستثمارات الضرورية ويظهر حب مواطنى الولاية للتوفير من حيازة كل مواطن فى بادن فورتمبرج يبلغ ١٢٨٠٠ مارك بينما لايزيد متوسط مبلغ التوفير عند المواطن الالمانى فى المانيا الاتحادية عن ١٠٥٠٠ مارك. تقدم البنوك فى ولاوية بادن فورتمبرج الأموال اللازمة للاستثمارات كما هو الحال فى الهيكل المصرفى فى المانيا الاتحادية فان البنوك فى ولاية بادن فورتمبرج تستند على ثلاث دعائم هى بنوك التوفير والبنوك التعاونية والبنوك الخاصة . ومع أن البنوك الاجنبية لا تلعب حتى الآن دورا رئيسيا فان من المتوقع زيادة وزنها مع الاطراد فى تدويل الاسواق المالية. واكبر بنك فى بادن فورتمبرج هو « زود فيست لاندس بنك» الذى يبلغ حجم عملياته ١٨٠ مليار مارك . وهذا البنك هو البنك المركزى لبنوك التوفير فى الولاية وهو فى نفس الوقت بنك تجارى عامل على مستوى وطنى ودولى . وبصفته بنكا مركزيا لبنوك التوفير فانه يشرف على ٨٣ بنك توفير فى ولاية بادن فورتمبرج يبلغ حجم ميزانياتها ٢٤٠ مليار مارك وهذه المجموعة هى اكبر مجموعة ائتمانية وتشرف على اكثر من ٥٠٪ من ايداعات التوفير وعلى نصف فروع البنوك فى الولاية.

وتلعب البنوك التعاونية التى يبلغ عددها ٥٩٨ بنكا دورا مهما فى الحياة المصرفية لولاية بادن فورتمبرج أما البنوك الائتمانية الخاصة فيوجد لها ٢٣ بنكا رئيسيا و٧٥٥ فرعا ولذا فانها تتبوأ بالقياس لعدد فروعها المركز الثالث بين البنوك فى الولاية. ويمكن وصف هذا الوجود الكثيف لخدمات البنوك فى ولاية بادن فورتمبرج بانه ممتاز سواء على المستوى الوطنى او الدولى ففى نهاية عام ١٩٩٣ كان فى ولاية بادن فورتمبرج ٧٣٠ بنكا ائتمانيا لها ٨٦٠٠ فرعا ، أى أن هناك فرعا مصرفيا لكل ١٢٠٠ شخص ، بينما يبلغ المتوسط فى كل المانيا الاتحادية ١٥٠٠ شخص للفرع الواحد . كما يوجد فى عاصمة الولاية شتوتجارت بورصة لوراق مالية ذات كفاءة عالية . وفى عام ١٩٩٤ وصل حجم التعاملات الاجمالية لبورصة الاوراق المالية فى بادن فورتمبرج الى اكثر من ٢٥٠ مليار مارك وحصلت بالتالى على المركز الرابع بين البورصات الالمانية للأوراق المالية. وبهذا تؤكد ولاية بادن فورتمبرج نفسها كمركز تمويل إقليمى يتبوأ مرتبة ممتازة.



المستشار الألمانى هيلموت كول يرحب بحرارة بوزير الخارجية عمرو موسى

كلوكنر - هومبولدت - دويتز KHD التقنيات الابتكارية للشركة جعلت منها شريكة للعالم العربى

بقلم الدكتور مهندس:
جونتر فاجنر
عضو مجلس ادارة KHD

تتميز شركة كلوكنر - هومبولدت - دويتز KHD التى يوجد مقرها فى مدينة كولونيا بانها مجموعة شركات المانية لها نشاطات على نطاق دولى وتعتبر تقليديا شريكا مهما للعالم العربى، وتنتشر منتجات الشركة فى كافة ارجاء الدول العربية ومن بينها مصر ودول الخليج والمغرب العربى. وتملك الشركة برنامجا صناعيا متنوعا مما يجعلها شركة رائدة فى مجالات الموتورات والمنشآت الصناعية.

KHD هى إحدى اكبر المنتجين المستقلين لموتورات الديزل فى العالم التى تتراوح قوتها من ١٠ إلى ١٠ الاف حصان. وتعزز الشركة هذا المركز عن طريق انتاج موتورات ديزل جديدة تبرد بالماء. وتقدم الشركة بذلك برنامج انتاج متنوع هو الاكثر شمولا فى العالم فيما يختص بموتورات الشاحنات والتراكتورات والات البناء والسفن والقطارات وانظمة الطاقة.

منذ سنوات طويلة قام فى المنطقة العربية تعاون ناجح بين شركة KHD وشركائها العرب ادى الى تبوء الشركة لمركز جيد فى المنطقة. ويجد المرء موتورات دويتز فى كل مكان فى الدول العربية حيث تستخدم فى الباصات والمضخات التى تروى الحقول والسفن المستخدمة فى نهر النيل وقناه السويس والبحر الابيض المتوسط وفى انظمة الطاقة. وهذا التعاون قاد، كما هو الحال فى مصر والجزائر والمغرب، الى تطوير انتاج موتورات محلية.

بسبب العقود الضخمة التى تحصل عليها شركة KHD فان معدل نمو صفقات المنشآت الصناعية التى تنتجها الشركة يزيد عن المتوسط وكمتخصصة تقليدية فى مجالات تقنية الاسمنت ومعاملة المواد الخام وتقنية المناجم «على سبيل المثال فى انتاج الالومنيوم والنحاس» واتمتة العمليات وحماية البيئة فان الشركة لها علاقات تتزايد باستمرار مع زبائنها المنتشرين فى كل ارجاء العالم بما فى ذلك الدول العربية. وبعض الدول تنتج نصف انتاجها من الاسمنت باستخدام المنشآت التى تصنعها شركة KHD. وقد تحسن مركز الشركة بين المنتجين العالميين الرائدين لتكنولوجيا الاسمنت وانتقل من المركز الثالث الى المركز الثانى.

كتجمع شركات تقنية له نشاطات على نطاق دولى ويعمل اكثر من ٩٠٠٠ مستخدم ويصل حجم معاملاته الى اكثر من ٣ مليارات مارك فان KHD تريد توسيع مجال عملياتها التجارية عن طريق التركيز على اسواق الموتورات والمنشآت الصناعية التى تتصف بالنمو المسطرد وتحتل الشركة فيها مركزا قياديا خاصة فى مجال المنتجات التكنولوجية المبتكرة. وهذا التوجه يجد ضمانا له فى الخطة المالية الجديدة التى بحثتها شركة KHD مؤخراً

ان شركة KHD والدول العربية يملكان تاريخا تعاونيا مشتركا طويلاً. واستناداً على هذا الاساس فان KHD تتطلع الى تقديم مساهمة فعالة لاستمرار النجاح على هذا الطريق.

وزيرا خارجية عربيان فى بون:

وزير خارجية مصر - عمرو موسى:

«لا ينبغى مساواة السلام مع التطرف ثم الخروج من ذلك بصورة عدو»

وزير خارجية الكويت صباح الصباح

«الإسلام مرادف للسلام، وهو لا يتفق مع القتل والاغتيال اللذين يمارسهما الإرهابيون»

زار وزيران عربيان هما عمرو موسى وزير خارجية مصر والشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح وزير خارجية الكويت بون فى ١٦ و ١٧ فبراير ١٩٩٥ . ولتصادفت هاتان الزيارتان بانهما كانتا مستقلتين عن بعضهما البعض.

موسى فى بون

اجرى وزير الخارجية المصرى فى بون مع مضيفه ونظيره وزير الخارجية كلاوس كينكل تبادلا مفصلا للراى تركز على التطور الاخير فى عملية السلام فى الشرق الاوسط والقضايا المتعددة الاطراف وخلال حديثه مع وزير الخارجية كينكل حذر موسى من مساواة الاسلام مع التطرف ثم الخروج من ذلك بصورة عدو. وقال الضيف القادم من القاهرة ان الاسلام لا يهدد اوروبا وانه يجب العمل سوية للكفاح ضد التطرف بكل اشكاله. وتناولت محادثات موسى مع كينكل الوضع الداخلى فى مصر ومؤتمر البحر الابيض المتوسط الذى سيعقده الاتحاد الاوروبى فى نوفمبر القادم فى برشلونة. ووصف الوزير كينكل المفاوضات الجارية حاليا بين الاتحاد الاوروبى ومصر حول توسيع اتفاقية التعاون لتشمل قطاعات التكنولوجيا والبيئة والثقافة بانها دليل على اهتمام الاتحاد الأوروبى بتحسين اوضاع الاستقرار فى منطقة البحر المتوسط. وابلغ عمرو موسى نظيره الالمانى بنتائج لقاء وزراء الخارجية فى واشنطن الذين بحثوا موضوع استمرار الجهود السلمية الشرق اوسطية . وقد تطابق رأى الوزيران بانه رغم النكسات لا توجد امكانية اخرى تغنى عن مواصلة تشجيع عملية السلام. وقد استقبل المستشار هيلموت كول الضيف المصرى الذى اجرى ايضا محادثة مع رئيسة مجلس النواب الاتحادى ريتا سوسموت وخلال اللقاء مع وزير التعاون الاقتصادى والتنمية كارل ديتر شبرانجر جرى الحديث حول تعزيز العلاقات الاقتصادية وحول المساعدات الانسانية الالمانية لمصر. وقد ابدى الوزيران ارتياحهما للوضع القائم للتعاون الانمائى الالمانى - المصرى الذى يركز على مساندة الاصلاح الاقتصادى ومكافحة الفقر وحماية البيئة وتحسين البنية الاساسية الاجتماعية والاقتصادية وتشجيع التعليم الاساسى والمهنى. وحسب ما جاء فى بيان صحفى صادر عن وزارة التنمية يامل الوزير ان تقدم مبادرة كول - مبارك بشان اقامة نظام تدريب مهنى مزدوج خصص له الجانب الالمانى حتى الآن ٢٠ مليون مارك قوة دفع لتحسين القدرة التنافسية للاقتصاد المصرى.

الشيخ صباح فى بون

جرى ايضا تبادل مفصل للآراء خلال اللقاء الذى جمع الضيف الكويتى الكبير الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح مع وزير الخارجية الالمانية كلاوس كينكل. واشتملت المواضيع الاساسية للمحادثات على الوضع فى منطقة الخليج وعملية السلام فى الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية. وقد اكد الوزيران الشيخ الصباح وكينكل على النوعية الممتازة للعلاقات وعلى الحوار السياسى البناء بين بلديهما. كما قدم الوزير الصباح شكره للمساندة التى قدمتها المانيا للكويت خلال وبعد حرب الخليج. وعبر الوزيران عن رغبتهما فى مواصلة تعميق العلاقات بين البلدين فى المجالين الاقتصادى والسياسى. واعرب الوزير كينكل عن تقديره لمساعى الكويت الحميدة فى عملية السلام فى الشرق الاوسط وشجعه على مواصلة السير فى هذا الطريق وبالنظر للازمة الحالية فى عملية السلام ينبغى كما قال الوزير كينكل ان لا تتوقف جهود الحكومات فى المنطقة لمواصلة عملية السلام خاصة وانه لا يوجد بديل آخر لذلك.

وحول مسالة العقوبات المفروضة من الامم المتحدة على العراق اتفق الوزيران على ان رفع هذه العقوبات لا يمكن التفكير فيه الا اذا نفذ العراق التزاماته المنصوص عليها فى قرارات مجلس الامن الدولى. واتفق الوزيران على بذل مساعيهما لتعزيز العلاقات بين الاتحاد الأوروبى ومجلس التعاون الخليجى وطالبا فى بيان صادر عن وزارة الخارجية الالمانية باحراز تقدم سريع فى المحادثات بشان اتفاقية منطقة تجارة حرة بين المنطقتين استنادا على اتفاقية التعاون المبرمة فى عام ١٩٨٨.

[البقية ص ٢٦]

CO-OPERATION WITH

Federal Republic of Germany (1)

التعـــاون مـــع

جمهورية ألمانيا الاتحادية (1)

أوروبا والشرق الأوسط: مؤتمر دولي لجمعية برتلسمان

حـوار من أجـــل التعـــاون المستقبلــي

تقرير خاص «للأهرام»

تعتبر جمعية برتلسمان ومقرها مدينة جوتر. سلوه الالمانية مقربة من ثاني اكبر شركة اعلامية في العالم وهي برتلسمان اي جي. وفي السنوات الاخيرة اشتغل برنامجها المتنوع على موضوع التعاون بين اوروبا والشرق الاوسط

في الفترة من ١٦ الى ١٨ يناير ١٩٩٥ نظمت جمعية برتلسمان مؤتمرا في كرونبرغ بالقرب من فرانكفورت لمناقشة موضوع الشرق الاوسط الجديد الذي لا يوجد به ولأول مرة عقبات اساسية تسد الطريق امام بناء اطار تعاوني يضم العرب والاسرائيليين والدول العظمى. وهذا المؤتمر الذي اشتركت فيه شخصيات عربية واسرائيلية واوروبية لم يجر الاعلام عنه لدى الرأى العام في المانيا او في العالم العربي. وكان المشتركين في المؤتمر فضلوا عدم اشراك ممثلي وسائل الاعلام بالمؤتمر حتى يستطعيوا الحديث ، بهدوء، حول التعاون المستقبلي بين اوروبا والشرق الاوسط

بعد نشر أحد المشتركين في المؤتمر العالمي وهو البروفسور بسام طيبي مقالا مفصلا عنه في الصحيفة الالمانية المرموقة ، فرانكفورتر الجماينة، ، ١٨ فبراير ٩٥، استطعنا الحصول من الجمعية على بيانات عن المؤتمر وما دار فيه وحول عدم السماح للصحفيين بحضوره من المسئول عن قسم الشرق الاوسط بجمعية برتلسمان والخبير بشئون العالم العربي السيد كريستيان بيتر هينلت. ونود هنا توجيه الشكر للسيد هينلت لوضع الورقة الاستراتيجية المقدمة في المؤتمر والتي يبلغ عدد صفحاتها ١٨ صفحة تحت تصرفنا وسماحه لنا بنشرها

وننشر في ما يلي النص الحرفي - مع بعض الاختصارات غير الجوهرية - لهذه الورقة التي خدمت المشتركين في المؤتمر كقاعدة للمناقشات. وسيلاحظ القارىء ان ما جاء في هذه الورقة لا يتصف فقط بالاهمية بل بوجود افكار ناضجة حول التعاون المستقبلي بين اوروبا والشرق الأوسط.

حول مستقبل التعاون بين أوروبا والشرق الأوسط تناقشت الشخصيات التالية ، من الشمال الى اليمين، : وزير الدولة في وزارة الخارجية الالمانية هيلموت شيفر والناشر اللندني لورد فاينن فيلد ووزير الخارجية التركية السابق حكمت شيتين ورئيس الوزراء الهولندي السابق رود لوبرز والوزير الفلسطيني للتخطيط والتعاون الدولي نبيل شعث ووزير التجارة المغربي السابق حسن ايوب وعضوة المجلس الاستشاري لجمعية برتلسمان ليز موهن ومدير المفاوضات القطرى لدى مفاوضات السلام المتعددة الاطراف ناصر بن حمد آل خليفة والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس مبارك للشئون الخارجية ونائب مدير البنك الدولي كايو كوخ - فيزر وعضو مجلس ادارة جمعية برتلسمان البروفسور فيرنر فاينن فيلد.

ورقة استراتيجية

١ عملية السلام في الشرق الأوسط - من تخفيف المواجهة الى التعاون الاقليمي الشرق الأوسط الجديد ينشأ . ولأول مرة لا تعرقل عقبات أساسية بناء إطار تعاوني يضم العرب واليهود والقوى الإقليمية والقوى العظمى.

٢ الاندماج الأوروبي كنموذج للشرق الأوسط

توجد نماذج ناجحة للتعاون الاقتصادي في جنوب شرق اسيا وفي شمال وجنوب امريكا اما المثال الاوروبي فانه يتجاوز التعاون الاقتصادي البحت. فالاندماج الاوروبي اثبت خلال عقود طويلة انه بامكان الخصوم السابقين التحول لشركاء. ومع ذلك فان الاستعداد السياسي للوصول الى السلام لا يجلب وحده طفرة اقتصادية. فالسلام يجب تطبيقه بواسطة اصلاحات اقتصادية وسياسية. والمطلوب هو التفكير اقتصاديا والتصرف المشترك وبينما يجب الاعتراف باختصاص كل دولة على حدة فان الهدف يجب أن يكون تشجيع التعاون الاقليمي. ان نظاما اقتصاديا جديدا نوعيا لن يقوم بوظائفه بدون تعاون اقليمي يقوم على أساس مؤسسات مشتركة

٣ الاتحاد الأوروبي كشريك متوسطي

ان تحديات الشرق الاوسط الجديد لا يمكن التغلب عليها الا بمساندة دولية. وهذه المقولة لا ترتبط بحجم المهام بل بالدرجة الاولى بمشكلة ادماج انظمة مغلقة سياسيا واقتصاديا. وتوجد لأوروبا مصالح مهمة في تنمية دائمة واستقرار اقليمي لدى جاراتها الجنوبية اى دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا وتركيا وايران. ويجب على الاتحاد الأوروبي أن يقوم بناء على أساس الحوار السياسي بما يلي:

- ايجاد الشروط لانشاء منطقة تجارة حرة بين الاتحاد الأوروبي ودول الشرق الأوسط الجديد في اطار اعادة الهيكلة الاقتصادية والمعونات
- بناء تدريجي لبنية أمنية مشتركة للمنطقة حسب المثال المعدل لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا
- اتخاذ سياسة ثقافية نشطة تجاه الدول العربية وسياسة داخلية اندماجية تجاه المواطنين والعمال من ذوى الأصل الاسلامي.

٤ الاستفادة من الفرص

- مع كل خطوه جديدة على طريق المصالحة ستتقوى ديناميكية السلام. إن ضمان السلام هو اكثر من مجرد حل المشاكل القديمة ، فالامر يتعلق بتسبيب الثقافة السياسية للتعاون .

عملية السلام في الشرق الأوسط - من تخفيف المواجهة الى التعاون الاقليمي

الشرق الأوسط الجديد ينشأ . ان التطبيق التدريجي لاعلان المبادىء الاسرائيلي - الفلسطيني الذي اتفق عليه في اوسلو وتحقيق اتفاق السلام بين الاردن واسرائيل يعمق بشكل دراماتيكي فرص التنمية في منطقة تعرضت سنوات طويلة لازمات سياسية وعسكرية واقتصادية . وهذا لا ينطبق فقط على العلاقات الثنائية بين اسرائيل وجاراتها فلأول مرة يمكن التعامل مع المشاكل الهيكلية العميقة للمنطقة التي تخوم النزاع حول الاراضي بين اسرائيل والفلسطينيين كصمام لها. وتبرز الخبرات المكتسبة منذ بداية مؤتمر السلام في مدريد في عام ١٩٩١ أن امكانية حل النزاعات الثنائية التي سادت في الماضي يمكن تشجيعها عن طريق التمسك بنظرة اقليمية مستقبلية تتمثل في المحادثات المتعددة الاطراف. فمشاكل المياه وقضايا اللاجئين ومسائل البيئة ومراقبة التسلح والتطور الاقتصادي الشامل تعتبر تحديات لا يمكن التغلب عليها الا بشكل اقليمي

من وجهة النظر الأوروبية فان التعاون الاقليمي يعتبر اكثر من مجرد مادة تصديرية فاوروبا لها في الشرق الاوسط مصالح مخصوصة دوطيدية تواجه تهديدا مقنعا. ويوجد اهتمام أوروبي شامل بالشرق الأوسط ومنطقة الخليج والمغرب العربي. وتعتبر الديناميكية القائمة تحديا للأوروبيين تضطرهم لتطوير استراتيجية أوروبية لمنطقة الشرق الأوسط والمغرب العربي. وشند السياسة عليها ان تكون مكملة للسياسة الشرقية ، الاوست بوليتيك، التي يتخذها الاتحاد الأوروبي وأن تكون لها نفس المكانة. والمهم هو تجاوز السياسة الخارجية المتفرقة لدول الاتحاد الأوروبي لصالح قرار اساسي استراتيجي يهدف للشراكة مع دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا. وكشريك للمنطقة الشرق أوسطية وشمال افريقيا على الاتحاد الأوروبي اثبات مسئوليته بواسطة بناء منطقة تجارة حرة مشتركة وخطة انمائية مشتركة ومنطقة امنية للمنطقة.

ان الاتفاقات السلمية التي جرى التفاوض عليها ثنائيا هي الشرط الضروري لكل تعاون اقليمي. والتعاون الاقليمي نفسه هو بدوره ضروري لتشكيل السلام العادل والدائم والشامل. أما حل ازمة شرعية دول الساحل الجنوبي الاستراتيجي للبحر الابيض المتوسط فلا يتمثل في التمسك المتعصب بالتناقض العربي - الاسرائيلي وانما في التطور الاقتصادي وتنامي الرخاء

تحتاج المنطقة لأمرين: أولهما ، التفكير الاقتصادي. فالسياسة الاقتصادية يجب أن يكون لها الأولوية تجاه المواضيع الحافلة بالهيبة والمكانة. أن المستقبل لا يحسم مسائل الاعتداء القومي والقوة العسكرية والتصلب الايديولوجي وانما تحرير الاقتصاديات وتشجيع الاستثمارات الخاصة وتخفيض المديونية العامة وخصخصة الشركات والانتماج في الاقتصاد العالمي. وكما هو الحال بالنسبة للتناقض بين الشرق والغرب فان القالب البسيط للتقسيم الى شمال وجنوب لم يعد موضوع الساعة. ونظرا للتطورات الديناميكية التي تمتد من الشرق الاقصى حتى امريكا اللاتينية فان دول المنطقة عليها أن تسقط من حسابها اللجوء الى تضامن دولى عام كجزء من العالم الثالث. كما لا يصح أن يخضع الوقت الحاضر لسيادة الماضي السياسي وانما يجب رؤيته من منطلق المستقبل الاقتصادي.

اما الأمر الثاني فهو: التصرف المشترك: ينتج التعاون الاقليمي من ضرورة التفكير الاقتصادي. فالكثيرون يرون في الاستقلال الاقتصادي في عهد زوال الاستعمار نتيجة منطقية للاستقلال السياسي المكتسب. ومع ذلك فان ما من دولة تستطيع تدبير شئونها الاقتصادية بمفردها . ويضم الشرق الأوسط دولا نفطية ودولا لديها احتياطيات مالية كبيرة ودولا لديها قوة كبيرة من الأيدي العاملة وأخرى لديها خدمات مالية واسعة او مستوى تعليمي عال. وفي اطار التعاون بين هذه الدول فان هذه المجالات تستطيع إكمال بعضها البعض.



مجموعة من المشتركين الرئيسيين في مؤتمر كرونبرج ومن بينهم: د. اسامة الباز ود. نبيل شعث وهيلموت شيفر وزير الدولة للشئون الخارجية بألمانيا ووزير خارجية تركيا السابق شتين ضمن أخرين.

القوى المحلية في التعاون الاقليمي في الشرق الأوسط

فكرة التعاون الاقليمي في الشرق الأوسط ليست جديدة. ومن وجهة النظر الأوروبية أن التطبيق العملي لهذه الفكرة كان حتى الآن ضعيفا. وحتى الآن لا يستطيع اى اتحاد من الاتحادات التي نشأت تنظيم تعاون اقليمي في الشرق الأوسط الجديد ويمكن القول أن المنظمات الاقليمية القائمة مثل مجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي قادرة الى حد ما فقط على التصرف وينطبق ذلك بشكل اكبر على جامعة الدول العربية التي يمتد نشاطها الى كافة ارجاء المنطقة واذا وضعنا نصب اعيننا هدف تشجيع التعاون الاقليمي فان علينا بادىء ذي بدء الاعتراف بواقع اختصاص كل دولة على حدة. ونظرا لأن القوى المحلية لاتزال هي حكومات الدول المعنية فانهم سيظلون نقطة البدء في الجهود الأوروبية الموجهة لجاراتها الجنوبيات.

ان الشرق الأوسط الجديد لا يمكن نشوؤه الا بمشاركة كافة الاطراف. وهذا يعني بالنسبة للفلسطينيين بالذات أن يتصفوا بتمام الأهلية للتصرف. ويجب أن تتحقق بالدرجة الأولى إقامة مؤسساتهم الديمقراطية. والخطوة المهمة في هذا الاتجاه هي انتخابات مجلس الشورى الفلسطيني. وعلى اسرائيل والأردن اللتان اتفقتا بشكل ثنائي على تعاون شامل أن لا يشكلا السلام المستقبلي على حساب الشعب الفلسطيني. ومع هاتين الدولتين يجب اشتراك فلسطين كضلع متساوى الحقوق في مثلث للقوى يعترف فيه كل جانب بالمصالح المشروعة للطرفين الاخرين باعتبار هذه للمصالح جزءا مشكلا لاستقرار الجميع. كما أن الاعتراف بضرورة اقامة نواة اقتصادية ونقدية يتطلب من اسرائيل الفتح التدريجي لاسواقها من اجل دخول البضائع العربية والخدمات وفقا لمبدأ الاندماج المتوازن. وهذه العملية تساهم في النمو الاقتصادي الدائم لاسرائيل

لا ينبغي للعلاقات الاسرائيلية - الاردنية - الفلسطينية دفع الدول الاخرى في المنطقة الى الهامش. أن مصر كاكبر بلد في الشرق الأوسط من ناحية السكان تصارع مشكلات داخلية واقتصادية ذات حجم كبير. والتطور في مصر يؤثر على التطور في الدول العربية الأخرى التي يقتدي مجتمعاتها من الناحية الثقافية ايضا بمصر وبالنظر لقوتها العسكرية واشرافها على قناة السويس فان مصر لاتزال تلعب دورا استراتيجيا مهما.

بالاضافة الى ذلك لا ينبغي تهميش سوريا. أن مجمل الاقتصاد السياسي السوري مرتبط بالقول ان سوريا هي اخر دولة مجابهة لاسرائيل ذات مصداقية. وحالما ينتهي هذا الوضع ستفقد سوريا دوليا من اهميتها وبالتالي من الدخول الخارجية ولذا فان مصلحة سوريا في السلام لا يمكن تطويرها الا في سياق انفتاح داخلي واقتصادي اكثر وضوحا وبالتالي ضم سوريا الى الشرق الأوسط الجديد. كما أن الحل الشامل هو الكفيل فقط بانسحاب القوات السورية والاسرائيلية من لبنان والمساهمة باعماره بعد سنوات من الحرب الاهلية.

ومع أن تركيا ليست طرفا في النزاع الفلسطيني فانها تستطيع في سياق تنويع طموحاتها السياسية لعب دور ايجابي في الشرق الأوسط. ولا شك أنه من الضروري قيام تعاون بين انقرة ودول المنطقة نظرا للاشراف التركي على جزء كبير من مصادر المياه. وبهذا يمكن منع سوريا من تشكيل سياسة بشأن المياه ترتبط باستخدام تاييدها لحزب العمال الكردي . وتمس قضية الاكراد ،العراق أيضا الذي يجب إعادة اندماجه دوليا على المدى المتوسط لأن الصناعة النفطية وصلت الى حدود مقدرتها بحيث سيعتمد الاقتصاد العالمي بعد ثلاث او اربع سنوات على النفط العراقي

قطاعات التعاون الاقليمي في الشرق الأوسط

يواجه مبدأ التشابك الاقليمي معارضة من القائلين بوجود نقص في التكامل وفي المقدرة التنافسية المختلفة لاقتصاديات الشرق الأوسط ولذا فانه من الضروري تشجيع التعاون عبر خطوات التحرير المتوازن بحيث تسير الاقتصاديات المتطورة في المقدمة. فوجود درجات من التطور الاقتصادي لا يعني استبعاد إقامة بنية أساسية مشتركة بالمعنى الواسع. ومن المجدى هنا تحقيق إندماج قطاعي

- السلعة الاستراتيجية الأولى في الشرق الاوسط هي الماء . ولأن الوصول الى الماء مختلف كثيرا لدى الأطراف فانه يعتبر خطرا كامنا لاستقرار المنطقة. وتستطيع الاتفاقات السياسية والسلوكيات البيئية المساعدة في منع النزاعات المتوقعة. ويجب أن يكون الهدف انشاء دائرة مياه إقليمية.
- قطاع الطاقة له دور حاسم في المنطقة ومن المجدى اقتصاديا انشاء تشابك اقليمي في هذا المجال خاصة بين الوحدات الصغيرة اسرائيل والأردن وفلسطين. كما أن ربط انظمة التيار الكهربائي يتيح زيادة في الأمن عبر الاعتماد المتبادل.
- توجد إمكانية فورية وكاملة وفعالة للاندماج في مجال السياحة. ويجب هنا عدم قصر الحدود المفتوحة على الأوروبيين والأمريكان واليابانيين بل فتحها أيضا لشعوب المنطقة . ويوجد ملايين المسلمين والمسيحيين العرب الذين ينتظرون زوال التفرقة والحج الى القدس. وتستطيع وكالة سياحية اقليمية تنظيم الوصول الاقليمي الى المنابع الثقافية والطبيعية في الشرق الأوسط وهنا يجب اقامة عدد من معابر الحدود الجديدة.
- في قطاع النقل يجب إعادة المياه لمحور الشمال والجنوب ومد طريق ساحلي من تركيا الى مصر وفي الاتجاه غرب/ شرق مد خط من بيروت عبر دمشق حتى الكويت. وبالنظر للمسافات البعيدة فانه يجدر تشجيع انشاء شبكة للسكة الحديد تحت اشراف شركة سكة حديد اقليمية.
- لا يمكن معالجة مشكلة البيئة الا بمقاييس اقليمية وهو ما يتضح عند النظر الى التلوث الذي يعاني منه البحر الابيض . وبالنظر لزيادة عدد السكان وتوقعات الازدهار الاقتصادي في المنطقة فانه يجب اعداد خطوات بيئية مناسبة. وبالنسبة للنفايات الصناعية يجب ازالة ضررها بطريقة فنية ملائمة وعدم احالتها الى الدول النامية الاضعف - ولكي يمكن الاستفادة من القدرات استفادة عالية فانه يجدر دراسة اقامة روابط مشتركة للاستفادة من النفايات. وفي نطاق برنامج مياه متوسطي تعتبر انظمة الصرف والتكرير مطلبا ملحا. ويمكن التوصية بانشاء وكالة لمراقبة تلوث الهواء. أن التعاون الاقليمي سينتج طاقات مشتركة مؤثر ايجابيا على تطور المنطقة باسرها وفي نفس الوقت فان الجهود المشتركة هي استثمارات في السلام الذي لا ينضج ثماره الا عند الاعتراف بالتعاون وليس بالتضاد للوصول الى الأمن الدائم وعلى المجتمع الدولي تأمين هذا الترابط.

البقية صفحة ٢٦

التعاون مع
جمهورية ألمانيا الاتحادية (١)

CO-OPERATION WITH
Federal Republic of Germany (1)

بورصة السياحة العالمية ـ اى تى بى «٤ ـ ٨ مارس ١٩٩٥»
معرض عالمى للسياحة يحقق ارقاما قياسية جديدة
١٧٣ دولة و ٥٢٣٧ عارضا اشتركوا فى المعرض
١٦ دولة عربية تشارك بمعرض برلين للسياحة لهذا العام

منذ سنوات ومعرض برلين العالمى للسياحة التى يسمى ايضا «بورصة السياحة العالمية» يعتبر اكبر واهم معرض للسياحة فى العالم. ومع ان ارض معارض برلين هى الاكبر والاحدث بين مثيلاتها فى اوروبا فان ادارة المعرض اضطرت لاضافة قاعتين جديدتين للمعرض وستضيف قاعة جديدة لمعرض السنة القادمة.

واذا اراد المرء معرفة سر هذا الاهتمام بالعرض لوجد ان السبب الاول يرتبط بالتطور الكبير الذى طرأ على قطاع السياحة بحيث اصبح هذا القطاع فرعا مهما جدا من اقتصاديات الكثير من دول العالم ومن بينها دول صناعية حيث فاقت اهمية قطاع السياحة كثيرا اهمية صناعة السيارات. وربما ظهر مدى هذه الاهمية من استخدام الامين العام لمنظمة السياحة العالمية فى كلمته التى افتتح بها معرض برلين لهذا العام تعبير «صناعة السياحة».

اما السبب الثانى فيعود الى احتلال «بورصة السياحة العالمية» فى برلين «اى تى بى» للمركز الاول فى اقتصاد السياحة العالمى وباعتباره ايضا اكبر معرض للخدمات فى العالم ويقع معرض برلين فى قلب اهتمام اقتصاد السياحة العالمى ويثبت فى كل عام وظيفته التى لا يمكن الاستغناء عنها للسوق.

تظهر السمعة الممتازة لبورصة السياحة العالمية فى برلين لدى الخبراء المحليين والعالميين من وجود البرنامج الحافل الذى يرافق المعرض ويشتمل على المؤتمرات السياحية المتخصصة وورشات العمل والندوات والحلقات الدراسية والمناقشات واجنحة للمعلومات والدعاية السياحية.

تميز الاشتراك العربى فى هذا العام بوصوله الى رقم قياسى والدول العربية المشتركة هى: مصر، الجزائر، البحرين، اليمن، الأردن، قطر، الكويت، لبنان، ليبيا، المغرب، موريتانيا، عمان، المملكة العربية السعودية، سوريا، تونس، والامارات العربية المتحدة. وكافة هذه الدول كان لدى كل منها جناح خاص يعرض الطراز المعمارى لها ومعالمها المميزة. وهكذا تسيد الجناح المصرى تمثال توت عنخ امون وتسيد قارب كبير جناح الدول الخليجية. وهذه الخصائص جذبت عددا كبيرا من الزوار و٥٥ الفا من المختصين بشؤون السياحة الذى حجزت إدارة المعرض يوما خاصا لهم من ايام المعرض لتمكينهم من عقد الصفقات السياحية.

وصل عدد العارضين فى المعرض من بعض الدول العربية وعلى راسها مصر وتونس والمغرب رقما قياسيا، اذ بلغ العارضين من مصر ٧٨ عارضا ومن تونس ٣١ عارضا ومن المغرب ٢٧ عارضا كما ظهر واضحا مدى الجهد الذى بذله العارضون من الاردن ٢٥ عارضا، وسوريا ١٢ عارضا، والعارضون من الدول العربية الاخرى للدعاية السياحية لدى الجمهور الالمانى.

- ان اشتراك مصر جاء فى ظل الجهود المبذولة لجذب السياح الالمان لزيارة مصر قبل ٢٨ سنة كانت مصر اول مشترك اجنبى فى معرض برلين للسياحة. وفى هذا العام بذل القائمون على الجناح المصرى جهودا ملحوظة لاقناع الخبراء والمختصين بشؤون السياحة فى المانيا وكذلك زوار المعرض بعدم وجود اى خطر فى مصر من الاعمال الارهابية وقد حضر افتتاح المعرض وزير السياحة المصرى الدكتور ممدوح البلتاجى وكان حاضرا طوال ايام المعرض لاجراء محادثات عديدة مع اصحاب المكاتب السياحية المهتمين. وخلال مقابلة صحفية اجرتها معه الصحيفة البرلينية الكبيرة «تاجز شبيجل» استطاع الوزير المصرى ايراد كلمات ايجابية عن وسائل الاعلام العالمية وعن مصر ثمنتها الصحيفة وابرزتها بقولها: «فى العام الماضى وجه الوزير البلتاجى نقدا واضحا لوسائل الاعلام العالمية التى كانت تنشر بخشونة عن الاوضاع فى بلاده مما ادى الى اربات لدى الزوار. وفى هذا العام غير الوزير لهجته وامتدح الصحافة بقوله انها اصبحت اكثر موضوعية فى تقييمها وانها بدات تسلط الضوء الساطع على جهود قوات الامن المصرية الذين يبذلون مساعيهم لتهدئة الوضع فى مصر».

وهذا الموقف من الوزير المصرى دعا هذه الصحيفة الكبيرة الى كتابة مقال على ثلاثة اعمدة حول حديثها مع الوزير البلتاجى تشرح فيه حججه وذلك تحت عنوان بهيج هو «تنفس الصعداء فى بلاد النيل».

اما الصحيفة الالمانية الكبرى «فرانكفورتر الجماينة» فنشرت بقلم مراسلها فى القاهرة تحت عنوان «مصر تتعافى» مقالا اورد بيانات توضح بدء طفرة سياحية جديدة فى مصر وجاء فى هذا المقال «تجاوزت مصر منحدر الارقام السياحية خاصة مع وصول عدد الذين زاروها فى العام الماضى الى ٢.٥٨ مليون سائح. وبلغ عدد السياح الالمان ٢٤١ الف سائح اى بتراجع تصل نسبته الى عشرة فى المئة عن السابق وكان اقل عدد للسياح وهو ٢.٥ مليون قد تسجل فى عام ١٩٩٣ ولا يبدو ان المصريين يكتفون بهذه الطفرة اذ يقول المتحدث باسم وزارة السياحة: سنكون مسرورين اذا عدنا للرقم القياسى القديم الذى سجلناه فى عام ١٩٩٢ وبلغ ٣.٢ مليون زائر.

■ الدعاية للحصول على سياح المان يستحق الاهتمام: فى دراسة اصدرها البنك المركزى الالمانى فى شهر يناير الماضى جاء ان الالمان كانوا ايضا الاوائل فى العالم فى مجال النفقات السياحية اما ما انفقه الالمان فى رحلاتهم الخارجية فى عام ١٩٩٣ فقد وصل الى حجم ٦٢ مليار مارك. ومن ناحية اخرى ذكرت الدراسة للبنك الثانى فى المانيا وهو «درسدنر بنك» صدرت فى وقت افتتاح معرض بورصة السياحة الالمانية اى تى بى ان هذه النفقات بلغت فى عام ١٩٩٤ حجم ٦٧ مليار مارك اى بنمو تبلغ نسبته ٨٪ بالمقارنة مع العام السابق واوضحت الدراسة السلوك السياحى الالمانى وربطته بالعوامل التالية:

١ ـ تقع الرحلات على قائمة اولويات الحاجات الحياتية لدى الالمان

٢ ـ بالدرجة الأولى يوفر الألمان للمال للقيام بالرحلات

٣ ـ المستوى العالى لمعيشة الالمان يتيح لهم تمويل رحلاتهم حتى ولو كان الازدهار الاقتصادى ضعيفا.

٤ ـ يوجد طلب مستمر لدى الألمان الشرقيين على السفر الى الخارج بالمقارنة مع الشعوب الاخرى فان الألمان يحتلون المرتبة الاولى فى قطاع السياحة ويلتى بعدهم الانجليز ثم الفرنسيون ولكن هؤلاء ينفقون مبالغ اقل كثيرا من المبالغ التى ينفقها السياح الالمان.

قراءة فى ملف السياحة الألمانية على مدى ربع قرن

بقلم: دكتور فريد القاضى

رئيس مجلس ادارة شركة مصر للسياحة

بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على اصدار جريدة الاهرام ملحقها الاول عن المانيا والاتجاه على مدى ربع قرن الى دعم وتعميق العلاقات السياسية والاجتماعية والسياحية بين مصر والمانيا.. ولما كانت ذات الفترة قد مرت على بدء عملى بالسوق الالمانية مستشارا سياحيا ومديرا لمكتب وزارة السياحة بها رايت انه قد يكون من المناسب الرجوع بالذاكرة الى الوراء الى بدء عقد السبعينيات للتعرف على ماحققته السياحة الالمانية وحتى الآن من معدلات نمو قياسية وغير مسبوقة على المستوى العالمى بصفة عامة وعلى وجه الخصوص بالنسبة لمصر مما اعطى الالمان كل الحق فى لقب ابطال العالم فى السياحة.

ومما ييسر قراءة ملف السياحة الالمانية ان دائرة الدراسات السياحية بدات فى اعداد تحليلها الاحصائى عن الحركة السياحية الالمانية للمرة الاولى فى عام ١٩٧٠ سنويا حتى الآن ومن خلال متابعة هذه التحليلات نجد ان تعداد الشعب الالمانى فى عام ١٩٧٠ لمن تزيد اعمارهم عن ١٤ عاما بلغ ٤٤.٥ مليون نسمة قام منهم ١٨.٥ مليون نسمة برحلة سياحية او اكثر مدتها خمسة ايام او اكثر بهدف السياحة والاستجمام بنسبة ٤١.٨٪ الامر الذى يشير الى حدة الرغبة السياحية لدى المواطن الالمانى. وكانت النسبة الغالبة من هذا العدد ٥٨٪ سياحة داخلية ولم تزد نسبة من قام بسياحة الى خارج المانيا عن ٤٢٪ تمت رحلة اغلبهم داخل القارة الاوروبية ولم يسافر منهم خارج القارة عبر البحار سوى ٦٠٠ الف سائح.. وبالنسبة لوسيلة الانتقال فقد استخدم ٦١٪ السيارة و ١٨٪ القطار و ١١.٩٪ الطائرة وبتحليل نسبة مستخدمى الطائرات فى سياحتهم نجد ان ٧٥٪ منهم قد استخدم الطيران العارض وكانت نسبة ٢٥٪ من نصيب خطوط الطيران المنتظمة.

فاذا ما انتقلنا الى ذات هذه الأرقام التى اعلنتها هذه الدراسة بالنسبة لعام ١٩٩٤ فى بورصة هذا العام يتضح لنا بجلاء معدلات النمو المرتفعة التى حققتها السياحة الالمانية على مدى الخمسة وعشرين عاما الماضية حيث بلغ عدد المواطنين الالمان الذين تجاوزت اعمارهم ١٤ عاما ٦٢.٧ مليون نسمة.



[البقية ص٢٦]

«وضع الإسلام فى المانيا الآن»

بقلم: مراد هوفمان

السفير السابق لألمانيا بالرباط

يتمتع الاسلام كدين فى المانيا الآن بوضع أقل مايوصف به انه محير. فمن ناحية التنظيم والانتشار يحقق الاسلام تقدما ملحوظا ويمكن القول انه الدين الوحيد الذى يتزايد عدد اتباعه يوما بعد يوم بزيادة عدد الذين يتحولون اليه من دياناتهم سنويا وخاصة من بين العلماء الاكاديميين. ومن الملاحظ ان المسلمين الناطقين بالالمانية يتحدون اقليميا بينهم مع مشاركتهم بشكل عام فى المؤتمر السنوى المركزى وهناك كذلك تسع دوريات اسلامية اكثرها شيوعا دورية «الإسلام» الصادرة فى ميونيخ.

وقد تحقق تقدم هام مؤخرا على صعيد قيام منظمة مركزية تمثل كافة المسلمين الذين يعيشون فى ألمانيا بدلا من مئات من الجمعيات الصغيرة المشكلة وفقا للجنسية (جمعيات مغربية وجزائرية وعربية) او وفقا للمذهب «شيعى او سنى او صوفى» او وفقا لطبيعة التمويل (سعودى او ليبى او غيرهما) ويلاحظ هنا انه فى الوقت الذى توجد فيه طائفة يهودية لا تتعدى ٣٠ الف شخص فى انحاء ألمانيا فان لها متحدث بارز له ثقله هو السيد / بوبيس اما مسلمو المانيا الذين يربو عددهم على المليونين فيفتقرون لمثل هذا الامتياز الامر الذى أعطى بعض السلطات الالمانية حجة جديدة وقوية لعدم الاعتراف بالاسلام كدين لطائفة من طوائف الدولة له حق الحماية من القانون المدنى. ولذا فان تغيير اسم «لجنة العمل الاسلامية» الى «المجلس المركزى الاسلامى فى المانيا» فى نوفمبر ١٩٩٤ ومقرها كولونيا يشكل خطوة بالغة الاهمية وقد اختير الدكتور نديم الياس رئيسا للمجلس وهو سعودى الجنسية (ويحاكى الاسم الجديد نظيره المستخدم للجمعية اليهودية الالمانية).

[البقية ص٢٦]

بون ستظل حتى بدون البرلمان الاتحادى مدينة سياسية مهمة وستظل مقرا لسبع وزارات
سيكون فى بون ١٥٠ منشأة للاتصال العلمى فى مقدمتها المراكز العلمية لاتحاد المتبرعين للعلوم



بقلم: الدكتور هيلموت هيرليس

رئيس تحرير صحيفة «جنرال انتسايجر» ـ بون

من المعروف ان الحكومة الالمانية والبرلمان الاتحادى سينتقلان الى برلين فى موعد اقصاه عام ١٩٩٩، والكل يتساءل ماذا سيبقى فى مدينة بون من المؤسسات المختلفة. وقد وجهنا هذا السؤال الى احد المختصين وهو رئيس تحرير اكبر جريدة (جنرال انتسايجر) الدكتور هيلموت هيرليس فاجاب على ذلك بالمقال التالى:

منذ الفترة التى اعقبت عام ١٩٤٩ و شهدت اعادة بناء الديمقراطية بعد الحرب العالمية الثانية ولاحتلال الالمان لمكان ثابت فى اوروبا ظلت مدينة بون وحتى عودة الوحدة الالمانية عاصمة لجمهورية المانيا الاتحادية. وخلال هذه الفترة كانت بون رمزا جيدا لالمانيا فى العالم. والآن عادت برلين لتصبح عاصمة المانيا حتى مع تاخر تنفيذ انتقال البرلمان الاتحادى والحكومة الاتحادية لبعض الوقت.

وبصفتى من اهالى بون فاننى لا أريد المجادلة مرة اخرى فى انه كان من الممكن ان تتخذ المانيا قرارا اخر يقضى بأن تكون برلين عاصمة ومقرا لرئيس الجمهورية وللجلسات البرلمانية المهمة وان تظل بون مقرا لتصريف اعمال الاتحاد كما هو الحال فى هولندا التى تقسم العمل بين امستردام ولاهاى. وكان من الممكن ان لا تكون المانيا هى الوحيدة فى العالم التى تتبع هذا النوع من تقسيم العمل.

ومع ذلك فان بون ستظل بدون برلمان اتحادى مدينة سياسية مهمة كمقر للسياسة الوطنية والدولية. وهذه الوظيفة جرى الالتزام بها فى قانون صدر فى شهر مارس ١٩٩٤. وبهدف «تقسيم دائم وعادل للعمل بين برلين وبون» تظل بون مقرا لقسم كبير من الادارات الاتحادية والوزارات المهمة ومنها: وزارة التعاون الاقتصادى والتنمية ووزارة الدفاع ووزارة العلوم والثقافة والابحاث والتكنولوجيا والاتصالات والبيئة والصحة والتغذية والزراعة والغابات ومؤسسات وطنية ودولية.

وهذا الوضع دعا العديد من السفارات للتفكير فى تقسيم مستقبلى بين برلين وبون. يضاف الى ذلك مزايا باقية على الدوام مثل الموقع المركزى على نهر الراين فى غرب اوروبا والبنية الاساسية التحتية الممتازة والمنشآت الهامة للعلوم والابحاث والمستوى العالى للتعليم والثقافة. والى جانب جامعة قديمة مشهورة سيقام فى بون مركز ابحاث اوروبى «سيزار» يهتم بالابحاث المتقدمة بالتعاون مع قطاع الاقتصاد وبتوجه الى القرن الحادى والعشرين. وبون هى مقر لـ ١٥٠ منشأة للاتصال العلمى فى مقدمتها المراكز العلمية لاتحاد المتبرعين للعلوم. والى جانب الجامعة سيجرى انشاء مدرستين عاليتين للتقنية تثرى المنطقة التى يوجد بها ٩٥ اكاديمية. كما ان بون هى مركز شركة التيليكوم للتليفونات.

لاشك ان النصيحة المثلى للدوائر السياسية الالمانية والاقتصاد الالمانى وكذلك لاصدقائنا فى العالم العربى هى وجوب النظر بعين الاعتبار لهذه المزايا التى تتمتع بها مدينة بون. فالعناوين فى بون تظل اولى العناوين فى المانيا التى تعيش من مراكز متعددة من هامبورج عبر فرانكفورت الى ميونيخ ومن دوسلدورف الى دريسدن. ولا تعيش المانيا فى برلين فقط التى لا تشبه باريس باعتبار انها لا تسيطر على المانيا كما هو الحال مع العاصمة الفرنسية. وهذه التعددية هى سر من اسرار النجاح الالمانى. ولذا فان بون ستظل مدينة لها اهمية.

شرق أوسط جديد
التعاون الاقليمى والمتوسطى كأفق سلمى

بقلم:

البروفسور بسام طيبى

تحت العنوان السابق نشرت الصحيفة الالمانية العالمية المعروفة «فرانكفورتر الجماينة» مقالا بقلم البروفسور بسام طيبى استعرض فيه كاحد المشتركين فى «مؤتمر اوروبا والشرق الأوسط» الذى نظمته جمعية برتلسمان المواقف المختلفة التى جرى التعبير عنها خلال المؤتمر. والبروفسور طيبى من أصل سورى ويعمل منذ سنوات استاذا للسياسة الدولية فى الجامعة الالمانية المشهورة جوتنجن. ومعروف عن البروفسور طيبى انه من الخبراء بشئون العالم العربى والاسلامى وكتب عنهما العديد من الكتب والمقالات التى تنشرها الصحف الالمانية المميزة ومنها «فرانكفورتر الجماينة». ننشر فى مايلى مقالا حرفيا لتكملة ما ورد فى المقال المنشور فى هذا العدد وحول «اوروبا والشرق الأوسط».

مع تكرر الهجمات التى يقوم بها الاصوليون الإسلاميون وتجدد سعى الاصوليين اليهود لتوسيع مستوطناتهم فى المناطق المحتلة ومع عدم تحقق الانتخابات الفلسطينية المنشودة فان العقبات تزايدت لتوسيع على درب عملية السلام فى الشرق الأوسط. ولقد وصلت سياسة الحكومات الشرق اوسطية وجهود الاتحاد الاوروبى الى طريق مسدود. وفى ظل هذا الوضع فان من الامور السارة ان تتخذ منظمات غير حكومية المبادرة لتشجيع امعان الفكر للعثور على مخرج لهذا الطريق.

قبل وقت قصير نظمت جمعية برتلسمان لقاء فى كرونبرغ بالمانيا دعت اليها مجموعة من السياسيين العرب والاسرائيليين والاوروبيين من الخبراء الذين لهم اراء حول «الشرق الأوسط الجديد». وكان من بين المشتركين فى الندوة نائب رئيس البنك الدولى كوخ فيزر الذى اوضح فى تقريره المصاعب التى تواجه المساعدات وطالب بـ «نظرة جديدة للشرق الأوسط». اما السياسيون والخبراء الذين انصتوا لنائب رئيس البنك الدولى وطروحاته الاقتصادية فانهم اثروا الموضوع بارائهم السياسية. وفى عام ١٩٩٤ استطاع البنك الدولى انفاق ٢٤٠ مليون دولار (منها ٢٠ مليون دولار فى شهر ديسمبر الماضى) من المعونات الغربية الموعودة لاعمار المناطق المحتلة والتى يصل حجمها الى ٢.٣ مليار دولار. ومع ذلك فان الفلسطينيين لم يلمسوا بعد اى تحسن فى ظروفهم الحياتية. وقد ذكر ممثلوا السلطة الفلسطينية فى المناطق المحتلة ووزير التخطيط نبيل شعث فى كورنبرغ ان هذا التحسن هو وحده الكفيل باعطاء حكومته شرعية فى مواجهة الاصوليين مثل وزير الدولة فى وزارة الخارجية الالمانية شيفر وزير الخارجية كلاوس كينكل فى اللقاء والقى فيه كلمة متفائلة. وكانت اغلبية المشاركين فى اللقاء من السياسيين ومن بينهم الوزير الفلسطينى نبيل شعث ومستشار الرئيس مبارك، الدكتور اسامة الباز والمدير فى الاتحاد الاوروبى لشؤون الشرق الاوسط والبحر الابيض المتوسط ابرهارد راين ورئيس الوزراء الهولندى السابق لوبرز ووزير الخارجية الفرنسى السابق شيسون (فرنسا) وشتين (تركيا). اما الورقة الاستراتيجية التى قدمها البروفسور فيرنر فايدن فيلد الى المشتركين فانها ساهمت فى تحديد نقاط النقاش واشارت الى اربعة مجالات يجدر بالتشكيل الجديد لشرق اوسط سلمى التركيز عليها، وهى: الامن والمجتمع المدنى (هذا يعنى الديمقراطية) والتعاون الاقليمى وعمل المؤسسات الدولية (مثل البنك الدولى).

شرق اوسط جديد

يتصف اهتمام اوروبا «بشرق اوسط جديد» بانه حيوى. ومع انه لايوجد تهديد عسكرى لاوروبا من منطقة البحر الابيض الجنوبية او الشرقية فان التطور الديموغرافى والاجتماعى ـ الاقتصادى فى الشرق الأوسط قد يهدد الاستقرار فى منطقة البحر الابيض المتوسط المهم لاوروبا. يضاف الى ذلك اعتماد اوروبا على التزود بالطاقة من الشرق الأوسط. اما آثار الانفجار الديموغرافى التى تتوالى تلقائيا مع زيادة نسبة الشباب فى المجتمع فانها مقلقة. ففى غزة تصل نسبة من تقل اعمارهم عن ١٦ سنة الى ٥٦٪ وفى الجزائر تقل اعمار نصف السكان عن عشرين سنة. وهؤلاء الشباب العاطلين من العمل وغير الراضين لايقدمون فقط امكانية للهجرة الى أوروبا بل ايضا قاعدة تجنيد لاعضاء الحركات الاصولية الطموحة. وبينما يجد الشعب شبابه عبر معدلات الولادة العالية فانه لاتوجد بموازاة ذلك عملية تدوير للنخبة. وهكذا فان النخب القديمة تشيخ ولكنها مازالت تتشبث بالسلطة وتسد الطريق امام الديمقراطية. وتتصف «الفجوة بين الاجيال» بانها واحدة من القنابل الموقوتة الخطرة فى منطقة البحر الابيض مما يجعل من الملح ايجاد آفاق جديدة لتحقيق اختراق.

ينبغى وضع عملية السلام فى هذا الاطار وعدم قصرها على التفاهم الاسرائيلى ـ الفلسطينى. ويجب على المنطقة تنمية نفسها بقواها الذاتية وتستطيع اوروبا تقديم مساعدة فى هذا المجال. والشرط المركزى هنا هو اقامة «شبكات» اقليمية تاخذ بعد ذلك بعدا متوسطيا. وقد نشب جدال بين السياسيين العرب وبالذات الفلسطينيين والسياسيين الاسرائيليين، على سبيل المثال بين وكيل وزارة الخارجية الاسرائيلية المساعد يواف بيران ونبيل شعث، وحول المخاوف العربية من اقامة «الشبكات الاقليمية».

فبالنظر للفجوة التنموية يخشى العرب السيطرة الاسرائيلية. ويرد الطرف الآخر على هذه المخاوف بالاشارة الى ان وضع البرتغال البرتغالى الضعيف لم يمنع من اندماج البرتغال فى الاتحاد الأوروبى ولم يؤد الى سيطرة الدول الأوروبية الاكثر تطورا عليه.

فى مرحلة الولادة

اتفقت الاراء على فشل الطراز القديم للحوار العربى ـ الأوروبى كنموذج للتعاون مع الشرق الأوسط. فالشرق الأوسط القديم اصبح بعد حرب الخليج فى ذمة التاريخ، اما «الشرق الأوسط الجديد» فمازال فى مرحلة الولادة. ومما يساعد على اتمام عملية الولادة إقامة دولة فلسطينية فى المناطق المحتلة والتنمية الاقتصادية وحل مشكلة القدس وضم سوريا الى عملية السلام.

عند إمعان الفكر فى رؤيا خاصة «بشرق أوسط جديد» ينبغى تذكر دروس حرب الخليج لأن عملية السلام لم تكن ممكنة بدون هذه الحرب. وفى مركز الاهتمام توجد ثلاث معارف: ان الوحدة العربية كاطار للتعاون الاقليمى وما تتضمنه من حلم دولة الوحدة العربية والاقتصار على العرب فى الشرق الأوسط باتت من آثار الماضى. وينتج عن ذلك المعرفة الثانية وتتضمن ان اسرائيل وتركيا وايران تنتمى الى الشرق الأوسط.

اما المعرفة الثالثة فانها تخفف من التوقعات العالية حول مدى تاثير القوى للوترة الخارجية فالشرق الأوسط لديه ديناميكية ذاتية اقليمية ويجب التغلب محليا واقليميا على النزاعات خاصة وان المساعدة الخارجية تسهل التطورات وتسرع بها ولكنها لاتبدؤها. وقد تحدث الوزير شعث عن دور أوروبا بوصفها «السيد السلام» فى الشرق الأوسط واكد السياسى الاسرائيلى بيران على دور أوروبا فى الشرق الأوسط الذى يتوقع المرء منه ان يكون اكبر وعيا بالمسئولية. ومع ذلك فان السلام لايمكن ان يخلقه الا العرب والاسرائيليون سويا، ولاتستطيع أوروبا اكثر من تشجيع العملية عن طريق تقديم المعونات خلال الاحاديث تعرف السياسيون الأوروبيون والعرب والاسرائيليون ومعهم الخبراء السياسيون على خطوط التوازى بين الامن والاستقرار الشرق أوسطى والمتوسطى.

ان المنبع الرئيسى لعدم الاستقرار يكمن فى عدم وجود توازن بين النمو الاقتصادى والنمو السكانى، ولايمكن قصر الاصولية على الاثارة الصحفية لعمليات الارهاب اليومية بل رؤيتها على انها رد فعل دينى ـ ايديولوجى على مشاكل هيكلية لايمكن الوصول الى سلام بدون التغلب عليها. وفى هذا المقام فان مايثير الابتهاج وحدوث اقتناع بان السلام يحتاج الى جانب التطور الاقتصادى والاتفاقات السياسية الى تجديد ثقافى باعتباره شرطا اساسيا للسلام الذى لايمكن ان ينمو ويترعرع الا بتشكيل للمنطقة يتصف بالديموقراطية ودولة القانون والسوق الحرة. كما ان الامر لا يتعلق فقط بالاعتراف الشكلى باسرائيل بل ـ كما قال عالم السياسة شلوموا فنيرى ـ بالشرعية لليهود للحصول على دولة مستقلة داخل نظام الدول الشرق أوسطية. وهذا يتطلب تعريفا جديدا لتعبير التسامح الاسلامى. هل توجد فرصة واقعية لمثل هذا «الشرق الأوسط الجديد» فى ظل السلام؟ لاشك ان هذه الرؤيا عقلانية ولكن تنفيذها يتطلب التزاما قويا والكثير من الصبر وذلك فى مواجهة حقيقة ملموسة تتمثل فى نفاذ الوقت.

التعـــــاون مـــــع
جمهورية ألمانيا الإتحادية (١)

CO-OPERATION WITH
Federal Republic of Germany (1)

[بقية] «دايملر بنز AEG

ويمكننا التأكيد وبدون اى شك ان مصر تتحول الى سوق متزايدة الاهمية ولذا نتوسع مشروعاتنا المحلية في هذا الإطار. فانطلاقا من إدراك الشركة لسمات هذا العصر تقوم شركة إيجيماك المصرفية بصناعة مفاتيح ولوحات خطوط الضغط جهد ٦٦ ك ف. وعازلات الخطوط بترخيص من الشركة ونامل ان يتوسع هذا الترخيص الى مستو ٢٤٥ ك ف في بحر هذا العام.

وقد ادى تعاوننا مع الشريك المصرى في تحول ايجيماك الى طرف رئيسي في المشروع الطموح الذى اعلنته الحكومة المصرية لإستصلاح اراضي شمال سيناء. حيث فازت الشركة بالفعل بعقود بناء ٣٦ محطة محولات كاملة تقوم شركة age دايملر بنز انستورى بتوريد مكوناتها الكهربائية.

ولضمان التدفق المستمر للمعرفة التكنولوجية وخاصة تكنولوجيا التحكم والحماية المطلوبة لبناء محطات محولات كاملة على المدى الطويل نعتزم كذلك التحول الى شركاء في رأس المال بشركاتنا المحليين وهذا بلا ادنى شك الطريق الصحيح نحو المستقبل ويخدم مصلحة الطرفين.

- وعلاوة على ذلك تبذل شركة ntv وهي بمثابة قسم محركات الديزل بشركة دايملر بنز انستورى قصارى جهودها للاستفادة من علاقات اعمالها في مصر، حيث تقوم الشركة ببناء محركات لحسابه البحرية المصرية وخفر السواحل والقاطرات الخاصة بهيئة قناة السويس منذ الستينيات وتعمل الشركة حاليا لتنفيذ عقد جديد لصناعة ٢٠ محرك قاطرات كهربائية سترتفع في نهاية المطاف الى ٥٠ محركا وستستخدم هذه الوحدات في تجهيزات عربات المولدات بقطارات هيئة السكك الحديدية المصرية.

ويجدر بى القول ان نقل المعرفة التقنية وزيادة نسبة المكون المحلى والتوسع في مشاركتنا في رأس المال تشكل معا اركان استراتيجية الاعمال التي نطبقها فنحن ملتزمون بتدعيم الصناعة المحلية لتصبح صناعة راسخة مما سيدعم بدوره الرخاء الاقتصادى لمصر ويتميز التعاون المباشر وغير المباشر مع عملائنا المصريين بالخدمات التي يوفرها خبراؤنا على اساس المشاركة مع الاخصائيين المصريين.

وفي ضوء التدويل المتزايد لأسواقنا يوجه فرع الشركة في مصر وغيره بالدول العربية الاخرى اهتماما بالغا لتحسين علاقات الاعمال التقليدية الطيبة التي تعود لعشرات السنين وعن نفس فإنني ملتزم الاتمام بهذا الهدف وسأبذل اقصى جهدى لتحقيقه.

[بقية] بنوك الإدخار

ومن اجل تشجيع المؤسسات الصغيرة متوسطة الحجم على الانتقال الى مناطق النمو النشط ولاسيما في آسيا فان منظمة بنوك الادخار الالمانية تعمل بالتعاون مع حكومات الولايات وغرف التجارة على تحديد مفهوم لاقامة مراكز صناعية وتجارية. ويجرى الآن تنفيذ هذين المشروعين في شنجهاى وسنغافورة بالتعاون مع البنوك المحلية. وسوف يؤدى التعاون مع اتحاد غرف التجارة والصناعة الالمانية والاتحاد العام للصناعة الالمانية الى خفض التكاليف في مرحلة تحديد الاسلوب مما يشجع النشاط التصديرى للشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم.

وفي اوروبا هناك حوالى ١٥٠٠ بنك ادخار فردى لها اكثر من ٦٣ الف فرع ويعمل بها نحو ٧٠٠ الف موظف. وتدير هذه البنوك اكثر من ٦٦ مليون حساب جارى في الاتحاد الأوروبي. وباعتبار عملياتها تجرى باسلوب لامركزى فان بنوك الادخار تضمن أن تقدم الخدمات المالية على نفس المستوى الجيد في جميع انحاء البلاد بحيث تلبى الاحتياجات الاقليمية وكذلك احتياجات المناطق الضعيفة هيكليا والريفية. ويجب أن تكون بنوك الادخار في خدمة جميع مجموعات العملاء لأن الافراد الاثرياء مرتفعي الدخل ومايسمى بالانسان «القليل الثروة» فيبحث كلاهما عن الخدمات الاستثمارية التي تحقق الربح. وتلعب البنوك أيضاً دوراً هاما في تمويل المشروعات المحلية ومشروعات البنية الاساسية الإقليمية. ان العلاقات التي تحافظ عليها بنوك الادخار الأوروبية بين شبكات الفروع وتجمعات العملاء تهيىء فرصاً كبيرة لنشر وتشعب انشطتها. وتستفيد شركة المانية صغيرة ومتوسطة الحجم على سبيل المثال من تلقى الخدمة من اى شريك في شبكة الادخار الاوروبية لأن هذا الشريك يمكن اعتباره منتميا الى نفس الاسرة ويعرف عن يقين أحوال السوق المحلية وقد أثبتت الاستراتيجية التعاونية لبنوك الادخار الأوروبية نجاحاً في المدفوعات عبر الحدود ايضا

ويشمل التعاون عبرالحدود بين بنوك الادخار احتياجات العملاء عندما تكون هناك حاجة لتمويل الاستثمارات الأجنبية حيث تبدأ في اجراء الاتصالات بين الشركات والمشروعات المشتركة كما تشمل تقديم خدمات تمويل أخرى تتعلق بالسمسرة في العقارات والتمويل الخارجي ويتم أيضا مساعدة المؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم في توسيع نطاق عملياتها الى فرنسا عن طريق الشركة الاستشارية للمؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم التى انشأتها منظمات بنوك الادخار في أربع دول هى فرنسا وبلجيكا وايطاليا والمانيا وتساعد هذه الشركة الاستشارية الدول الأربع في الوصول للسوق بتقديم تحليلات للسوق والمنافسة كما تحل المشكلات الادارية المتصلة باقامة الفروع في فرنسا وتساعد الشركات حديثة التكوين في الحصول على التراخيص والتصاريح الرسمية. ويوضح المستوى التقنى المرتفع الذى حققته بنوك الادخار الأوروبية أسباب نجاح شركة الخدمات المالية لبنوك الادخار الأوروبية التى يشترك فيها احدى عشرة دولة وتستخدم الشركة اكثر من ٣٢ الف جهاز للرد الآلي وقد اقامت الشركة أيضا اكبر شبكة من الأوعية النقدية لاى مجموعة مصرفية في القارة.

ان بنوك الادخار الأوروبية تمارس أيضا بقوة انشطة اقامة شبكة مصرفية فعالة في دول وسط وشرق أوروبا الساعية للاصلاح الاقتصادى. وتلعب بنوك الادخار والمؤسسات المماثلة دوراً استراتيجيا حاسماً في تنمية هذه الدول الساعية للاصلاح. وهذه في الغالب هى المؤسسات الوحيدة التى تخدم شبكات فروعها حقا جميع انحاء الدولة مما يمكن الدول من تنشيط الاقتصاديات الوطنية عن طريق التراكم الناجح لرأس المال المحلى والاقراض الاستراتيجى للاموال.

ان التأكيد على المساعدة التى تقدمها بنوك الادخار الأوروبية لتلك المؤسسات ينصب لذلك على تحويلها الى مؤسسات ائتمانية تعمل وفق قواعد السوق مما يتيح عدداً كبيراً من المنافع والخدمات المصرفية فضلا عن التدريب الوافي للعاملين

التفكير على مستوى عالمي والتصرف على مستوى محلي والتعاون على مستوى دولى.. هذا هو المبدأ الاساسى الذى يجب أن تمارس بنوك الادخار بناء عليه دورها الهام في دفع التنمية الاقتصادية والاجتماعية الأوروبية

[بقية] وزيرا خارجية عربيان

يعارض تقسيم العراق

وفي مقابلة اجريت مع الشيخ الصباح مع صحيفة «فرانكفورتر الجماينة» ادان الوزير الكويتى الاعتداءات الارهابية التى يقوم بها المتطرفون في الشرق الأوسط وقال: «الاسلام هو مرادف للسلام. هذا لا يتفق مع القتل والاغتيال اللذين يمارسهما المتطرفون». واكد وزيرالخارجية الكويتي معارضته لتقسيم العراق.

وكانت زيارة الشيخ الصباح قد تزامنت مع زيارة اخرى لبون قام بها رئيس مكتب الإستثمار الكويتي في لندن العوضى. ويعتبر مكتب الاستثمار الكويتى شركة ادارة الثروات الحكومية الكويتية. وحسب مصادر الوفد الكويتي يفكر العوضى والصباح في توظيف استثمارات اكبر في الولايات الالمانية الجديدة. اما حصة الكويت في شركة دايملر بنز التى تبلغ ١٤٪ فلن يجرى تغييرها كما ان الكويت لن تطالب بمنصب في مجلس ادارة الشركة. وقالت المصادر ان الكويت التى تشترك ايضا في شركة هوخست بحصة تزيد عن ٢٤ في المائة لا تريد مشاركة كبيرة في شركات شرق المانيا بل التمتع بالتزامات صغيرة كمقرض لرأس المال. وبسبب حرب الخليج لم تصبح الكويت فقيرة وانما «اقل ثراء».

[بقية] وضع الإسلام في المانيا

ومع هذا فان المجلس ليس التنظيم الوحيد الساعى لتحقيق التمثيل المركزى لمسلمى المانيا. فهناك مايعرف «بالمجلس الاسلامي في المانيا» الذى اسسته وتموله السعودية ويهدف للتنسيق مابين كافة الاتحادات الطلابية الإسلامية بالجامعات الالمانية وقد نجحت هذه المنظمة في اقامة مؤتمر كبير حظى برعاية كافية في بون في ٢١ يناير الماضى وحضر المؤتمر وزير الاوقاف السعودى السيد/ التركى.

ويجب الاشارة هنا الى ان مسعى توحيد كافة الجمعيات والتنظيمات الاسلامية في المانيا يعتمد بشكل كبير على امكانية وكيفية مشاركة اكبر منظمتين اسلاميتين للاتراك في المانيا في اعمال «المجلس المركزى الاسلامي في المانيا» حيث تعاوى احداهما مؤسس تركيا الحديثة (مصطفى كمال اتاتورك) اما الاخرى فتتبنى افكاره وتحظى بدعم الدولة.

وعلى المستوى الاجتماعي طرأت بعض المؤشرات الايجابية منها تولى السيد /هارتموت دريير وهو قس بروتستانتى رعاية خمسة الاف من العمال الاتراك الوافدين المسلمين وتلبية مطالبهم وذلك ببلدة مارك الصناعية باقليم الروهر التي شهدت احتجاجا رائعا من جانب كنائس المدينة على منع رفع الاذان بأن توقفت تلك الكنائس عن دق اجراسها تضامنا مع حق من حقوق المسلمين.

الا ان ماسبق من تطورات ايجابية لا يشكل سوى الجانب المضيء من الصورة فالاسلام مازال يعانى من اجواء سلبية معادية له تتزايد سوءا يوما بعد يوم، وخاصة من جانب وسائل الاعلام اليسارية والاسوأ منها بعض القنوات التليفزيونية الخاصة بل والتابعة للدولة حيث تواصل رسم صورة للاسلام بانه دين العدوان والعنف وعدم التسامح والتخلف وان من ابرز سماته تعدد الزوجات وايذاؤهن نفسيا وبدنيا علاوة على خطف الاطفال!! اضافة الى بتر الأيدى ورجم النساء الخ..

وتدخل الافلام الوثائقية التى تحمل تلك الصور الى غرف معيشة البيوت الالمانية عبر شاشات التليفزيون بصورة منتظمة ويتطلب تصحيح هذه الصورة الزائفة عن الاسلام معركة حقيقية خاصة في ظل الجرائم التى تقع هنا وهناك تحت عباءة الإسلام..

ولن يجدى في هذا المقام القول ان المسيحية او اليهودية كدينين لا يوجه لهما اللوم عند وقوع جرائم مماثلة يرتكبها مسيحيون او يهود لهم دوافعهم السياسية الخاصة.

ولعل البروفسور فلاتورى مدير اكاديمية العلوم الاسلامية بكولونيا واحد ممن يخوضون هذه المعركة بالتعاون مع الاستاذة توروشكا زميلته بالاكاديمية وهى غير مسلمة، حيث كرس الاستاذان الاعوام العشرة الماضية لتحليل مايمكن ان يجده المرء عن الاسلام من معلومات ومفاهيم بالكتب المدرسية باللغات الالمانية والهولندية والايطالية والدنماركية من مواد الدين والتاريخ والجغرافيا، وكانت النتيجة مذهلة للغاية حيث تصور هذه الكتب للطلبة الاوروبيين رجل الدين الاسلامى على انه طاغية منتقم وان اتباعه من المسلمين يخضعون تماما له خاصتا في خوض حروبهم المقدسة ضد المسيحيين في اى فرصة تسنح لهم.

وقد نجح الاستاذان في ارسال ٤٦ الف كتيب بالبريد توصى باعادة صياغة مثل هذه المواد للمدارس ودور النشر المعنية ونحن الان بانتظار نتيجة ذلك..

ان هذه العداوة التى اعيد اشعالها من جديد ضد الاسلام ظاهرة للعيان وان هذا الموقف السلبى تجاه الاسلام داخل المانيا لا يتناقض مع ذلك الاحساس بالقلق والاهتمام العام بمصير ابناء شعب البوسنة والشيشان والاكراد في تركيا فعادة مايهتم بعض الناس بتلك الشعوب التى تعيش بعيدا جدا عنهم بدلا من الاهتمام بحقوق الانسان بجيرانهم المسلمين واحيانا تساورنى المخاوف من تحول نزعات معاداة اليهودية والسامية التى تعد من قبيل المحظورات في المانيا الان الى عداوة للعرب والسامية.

لقد كرست حياتى لبناء جسر بين الشرق والغرب لذا تطلب الامر ذلك الاصلاح لتلك الصورة المعيبة عن الاسلام.

[بقية] قراء في ملف السياحة

وكانت هذه الزيادة بطبيعة الحال بسبب الوحدة بين شطرى المانيا وقد قام برحلة او اكثر ٤٩ مليون مواطنا المانيا بنسبة ٧٨.٢٪ اى ان حدة الرغبة السياحية لدى الشعب الالماني قد زادت من ٤١.٨٪ الى ٧٨.٢٪ بالاضافة الى ان ٦٥.٤٪ من هذا العدد قد اتجه بسياحته الى خارج المانيا بينما لم تتجاوز نسبة السياحة الداخلية سوى ٣٤.٦٪ وبالنسبة لوسيلة المواصلات فقد حدث بها تغيير هيكلي ضخم مرده في الدرجة الاولى الى ارتفاع المستوى الاقتصادى للافراد وزيادة دخلهم حيث بلغت نسبة السياحة الطائرة ٢٦.٥٪ مع احتفاظ الطيران العارض بنسبته المرتفعة حيث يعتبر اتجاها عالميا لا رجعة فيه بينما تراجعت نسبة مستخدمى القطار الى ٨.٧٪ وكذلك تراجع استخدام السيارة الى ٥١.٥٪ وكذلك فإن عدد الرحلات السياحية التى تمت خارج القارة الاوروبية بلغ عددها ٧.٢٪ مليون رحلة.

ولم يقتصر هذا النمو غير المسبوق على الناحية العددية فقط، وانما شمل ايضا مستوى الانفاق الذى بلغ ٤٨ مليار مارك المانى في عام ١٩٩٠ ثم تزايد الى ٦٦ مليار مارك المانى في عام ١٩٩٤ بزيادة بلغت ١٨ مليار مارك المانى بنسبة جاوزت ٣٥٪ بالاضافة الى انه من المتوقع ان يصل العجز في ميزان المدفوعات السياحى الالمانى والذى يمثل الفرق بين انفاق السائحين الالمان في خارج المانيا وانفاق السائحين الاجانب داخل المانيا وفى عام ١٩٩٥ الى ٥٥ مليار مارك المانى.

وعلى ذات مستوى النمو الضخم حققت السياحة الالمانية الى مصر نموا مماثلا فبينما لم يجاوز عدد السائحين الالمان الى مصر في بداية السبعينيات ١٢٦٨٦ سائحا فقد تزايد عددهم ليصل في عام ١٩٩٢ عام الذروة الى ٣٥٦١٦٨ سائحا ثم تراجع عددهم ليصل الى ٢٤٢١٠٩ سائحا في العام الماضى وكذلك حققت الليالى السياحية للالمان نموا فاق كل التوقعات من ١٣٠ الف ليلة سياحية الى ٣٠١٥٥٤٣ ليلة سياحية في عام الذروة ثم الى ١٨٤٦٤٩٤ ليلة سياحية في العام الماضى وبذلك اصبح السائحون الالمان يحتلون المركز الاول بالنسبة لعددهم ولما حققوه من ليالى سياحية في اغلب السنوات.

وانتهز هذه الفرصة لتهنئة جريدة الاهرام على مرور ٢٥ عاما على بدء اصدار ملا حقيا عن المانيا مع اطيب التمنيات للجميع بالصحة والتوفيق.

[بقية] أوروبا كمركز مالي

إن هذا الحظر على تصدير نظام الحماية الألمانى والتطبيق الاجبارى له على البنوك الاجنبية داخل المانيا هو انتهاك واضح لنص وروح مبادىء التكامل الأوروبي. لذلك فانني على ثقة من ان القضية التى رفعتها الحكومة الالمانية امام محكمة العدل الأوروبية سوف تنجح.

ولم تحرم المعاهدة فقط الحواجز الخاصة امام المنافسة وانما حرمت ايضا اى عرقلة ناتجة عن تدخل الحكومة. غير انه في فرنسا، على سبيل المثال، تولت الشركات المنقذة وأشكال آخرى من الدعم الحكومى - على الطريقة اليابانية - حماية بعض المحاولات في الصناعة والقطاع المصرفي وقد تمكنت البنوك البريطانية من تكوين راسمال رئيسى على نطاق كبير عن طريق تحديد قيمة أصولها العقارية. ويشكل خطر الافراط في التشريعات مشكلة اخرى. فهنك الآن حوالى ٥٠ توجيها وتعديلا واقتراحا للمجموعة الأوروبية تنطبق على النشاط المصرفى وبورصات الأوراق المالية وحدها. ويجب ان تتماشى هذه التوجيهات مع قوانين مختلف الدول الأعضاء. وتتولى بروكسل مسئولية التاكد من تنفيذ ذلك بشكل كامل ووفقا لمبادىء السوق المشتركة. وانه لمن الصعوبة البالغة تكوين صورة واضحة لما تحقق من تقدم في تنفيذ التوجيهات ولمضمون التشريعات المستخدمة في جميع انحاء الدول الأعضاء. وقد اعترفت دولة عضو باللجنة الأوروبية مؤخرا بانها تعتمد ايضا على قضية رفعتها امام المحاكم المعنية لجذب اهتمامها لأوجه القصور القائمة في التنفيذ والعراقيل التى تعوق المنافسة. ولا نستطيع لذلك الحديث عن الحد الأدنى من التنسيق بينما لا تواجه مسيرة التنسيق الكامل سوى الشكوك.

وتعد معاملة ما يسمى بالبنوك العالمية من ناحية والبنوك ذات الطبيعة الخاصة من جانب آخر مشكلة حساسة يتعين تسويتها وتغطى البنوك العالمية كتلك المقامة في المانيا أوجه التعامل في الودائع وتجارة الأوراق المالية حيث لا يسمح بالجمع بين هذين النشاطين المصرفيين - النظام المصرفى المزدوج - في الدول الانجلوسكسونية وتتم ممارسة الأعمال في الأوراق المالية - بدلا من ذلك - من جانب البنوك الاستثمارية أو مكاتب تجارة الأوراق المالية التى لا يمكن اعتبارها بنوكا بالمعنى المفهوم لأهداف رقابية. وعندما صدر عن المجموعة الأوروبية أول توجيه خاص بالتنسيق عام ١٩٧٧، جرى تنسيق القوانين التى تحكم عمل البنوك فقط وليست تلك التى تنطبق على مكاتب الأوراق المالية حيث اتضح، في الواقع الفارق بين النوعين. وهناك حاجة الى جهد كبير لضمان تطبيق مبدأ «نفس المخاطرة ونفس القوانين» على انشطة الأوراق المالية في البنوك ايضا. والبنوك مطالبة الآن بالاحتفاظ بسجل للمعاملات وأخر لتجارة الأوراق المالية وهذان السجلان يخضعان ايضا لنفس شروط البند الخاص براسمال الأسهم المطبقة على مكاتب الأوراق المالية.

وبينما هناك حاجة لخمسة ملايين وحدة نقد أوروبية (ايكو) على الأقل لانشاء بنك.. فان سمسار الأوراق المالية الذى لا يقدم على اية مخاطر يتحمل هو نتائجها.. يحتاج الى ١٢٥ الف «ايكو» فقط. واعتبارا من عام ١٩٩٦ فان اى فرع لشركة سمسرة بريطانية في الأوراق المالية بالمانيا، على سبيل المثال، لن يحتاج لرأس مال في صورة أسهم ولكنه سوف يتمتع بنفس فرص دخول الاسواق مثل بورصات الاسهم والسندات.

وان البنوك الالمانية تاخذ هذه المنافسة من جانب شركات الأوراق المالية، التى لها تاثيرها الفعلى، مأخذ الجد البالغ. وفى مجال النشاط المصرفى المحدود الحجم - التجزئة - بصفة خاصة يجرى الآن البحث عن قنوات بيع جديدة. وهنا تستخدم مصطلحات رئيسية مثل الخدمة المصرفية الهاتفية والسمسرة بنظام الخصم وهذا يوفر، في نهاية الامر، سهولة اكبر في الوصول الى خدمة مالية جيدة بتكاليف أقل. وقد أقام كوميرتس بنك في الواقع مصرفا مباشرا العام الماضى يمكن استخدامه عن طريق جميع وسائل الاتصال الحديثة. وبالإضافة الى صفقات الأوراق المالية الحالية فانه سيقدم خدمات الصفقات الخاصة بالتسويات وغيرها من الخدمات المصرفية الهامة.

ان ابتكار هذا النوع من البنوك قد عزز التكهنات بنهاية البنوك العالمية وتحويلها الى شركات قابضة لمختلف البنوك المتخصصة. وسوف تؤدى المنافسة بين الأنظمة المختلفة بلاشك الى تسريع عملية البحث عن حل نهائي. ان النتيجة النهائية يمكن أن تكون بالفعل في موضع ما بين الاتجاهين المتباعدين. ومن اجل الحفاظ على استمرار التطورات الحديثة، أجرى بنك كوميرتس خلال السنوات القليلة الماضية فحصا شاملا لشبكة فروعه واعاد بناء هيكل الادارة لتتحول الى خمسة أقسام. وفى النهاية فإن المنافسة العالمية سوف تضمن بقاء اكثر الهياكل فاعلية وانه لمن الضرورى أن يسمح للبنوك بأن تتكيف بشكل كاف داخل الاطار القانونى في الدولة لكى تنمو وفقا لقوى السوق.

[بقية] أوروبا والشرق الأوسط

٣- الاتحاد الأوروبي كشريك متوسطي

يثير مشروع الشرق الأوسط الجديد تحديا يحتاج للتغلب عليه الى المساندة الدولية ولا يرتبط ذلك بحجم هذا التحدى بل في مشكلة كيفية الاندماج السياسى والاقتصادى لانظمة كانت حتى الآن مغلقة وأوروبا بالذات لديها الكثير من الأسباب التى تدعوها لمساندة مشاريع الانفتاح والتعاون في الشرق الأوسط فالاستثمارات في الشرق الأوسط هى في نفس الوقت استثمارات في مستقبل أوروبا. ومما يوضح المجال والحاجة للتصرف الأوروبي عوامل منها النمو السكاني وضغط الهجرة ووجود شبكات لسلامية في الاتحاد الأوروبي ومشاكل البيئة التى تتخطى الحدود ومخاطر انتشار الاسلحة غير التقليدية.

حتى الآن اتسمت السياسة الأوروبية في المنطقة بثلاث عجوزات: الاعتناء الانتقائي وقلة التوافق وما ينتج عنه من وسائل سياسية ضعيفة وعدم وجود خطة استراتيجية مشتركة. والمهم الآن انهاء سياسة الترقيع الاتماثية التى اتبعها الاتحاد الأوروبي تجاه دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا واعطاء تعريف لاهداف شاملة يجرى العمل لتحقيقها. وعلى اساس من بنية الحوار السياسى يشتمل ذلك على ما يلى:

- ايجاد الشروط اللازمة لاقامة منطقة تجارة حرة بين الاتحاد الأوروبي ودول الشرق الأوسط وشمال افريقيا كاطار لاعادة البناء الاقتصادى والمعونات.
- التأسيس التدريجى لبنية أمنية مشتركة للمنطقة اهتداء بنموذج معدل لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا
- متابعة سياسية ثقافية نشطة تجاه الدول العربية وسياسية داخلية اندماجية تجاه المواطنين والعمال المنتمين لأصول اسلامية.

منطقة تجارة حرة لأوروبا والشرق الأوسط وشمال افريقيا.

الاتحاد الأوروبي أكبر من مجرد منطقة تجارة حرة - فهو جماعة سياسية يجب تعريف توسيعها باتجاه الجنوب تعريفا واضحا. اما دول الحوار الأوروبي التى لا تستطيع التمتع بعضوية كاملة في الاتحاد الأوروبي فيجب اعطاؤها بدائل واضحة للتعاون مع الاتحاد الأوروبي. وبهذا المعنى ينبغى أن تكون منطقة التجارة الحرة المقترحة رابطة ذات هدف يرتبط بالسياسة الاقتصادية التى تخدم النمو الاقتصادى وانعاش التجارة والتقسيم الكثيف للعمل والاستقرار السياسى والبيئى ان تشكيل منطقة التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي والمرشحين للانضمام لها من دول وسط وشرق أوروبا والشرق الأوسط وشمال افريقيا والتى ليست اعضاء في الاتحاد يتيح خلال ٢٠ سنة نشوء منطقة اقتصادية للمنتجات التجارية. وفى ظل هذه الرؤيا ينبغى عما قريب انهاء المفاوضات الثنائية التجارية مع اسرائيل والمغرب وتونس. وعلى المدى المتوسط ينبغى أن تحل الاتفاقات المتعددة الاطراف لصالح الروابط الاقليمية مثل اتحاد للمغرب العربي والجماعة الشرق اوسطية بدلا من الاتفاقات القديمة. ان فوائد مثل هذه المنطقة التجارية الحرة للاتحاد الأوروبي واضحة. كما ان دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا ستستفيد من هذه المنطقة. فالتكيف الضرورى للشروط الاطرية الاقتصادية - السياسية والتعليمات القانونية يتيح الفرصة للتنبوء بدقة لشئون السياسة الاقتصادية في المنطقة. وهذا يؤثر بدوره تأثيرا ايجابيا على المناخ الاستثمارى. ويجب على الاتحاد الأوروبي قبول منح دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا فرص سوق متوازنة بدون التمتع فورا بمزايا الأسواق المفتوحة. وعلى دول المغرب والشرق الالتزام فيما بينها بهذه السياسة العملية. وبهذه الطريقة يمكن للاتحاد الأوروبي المساهمة في تقسيم اندماجى للعمل مع إقامة منطقة التجارة يجب اعادة دراسة مسألة فتح الاسواق للمنتجات الزراعية التى تأتى من دول ليست اعضاء في الاتحاد الأوروبي. ويمكن لمنطقة التجارة الحرة دفع عملية الاصلاحات الاقتصادية الى الأمام اذا أمكن ايقاف استبعاد القطاع الزراعى ومعه الفلاحين من هذه العملية التعاونية. في اطار منطقة التجارة الحرة ينبغى على الاتحاد الأوروبي متابعة برامج تنمية اقتصادية وتقنية شاملة تشتمل على مشاريع مشتركة في مجال التكنولوجيا المتقدمة مثل الطاقة الشمسية، وذلك للوقوف امام موجة هجرة النخب العلمية من المنطقة. كما ينبغى مساعدة العمال الفنيين الذين يعملون في دول الاتحاد الأوروبي ويرغبون في العودة الى بلادهم وذلك حتى يتحولوا الى دعائم للتنمية الاقتصادية

هيكل امنى للشرق الأوسط وشمال افريقيا

يمكن الاستعانة بنموذج مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا الذى حقق في عهد الصراع بين الشرق والغرب نجاحا في مجالات مراقبة التسلح وتحديد التسليح وفى مجال الاتصالات بين المجتمعات وحقوق الانسان.. ومن الضرورى الانتقال باشكال التصرف البنيوى في الشرق الأوسط والتفاوضى بين الشرق الأوسط والاتحاد الأوروبي الى نموذج الدبلوماسية البرلمانية فالامر لا يتعلق فقط بنقل مؤتمر الأمن والتعاون نقلا جغرافيا فالشكل الحالى لهذا المؤتمر لم يساعد الهياكل الأمنية الأوروبية القائمة على انهاء الحرب في يوغسلافيا السابقة. وكما كان الحال في المؤتمر فان مؤتمر الأمن والتعاون في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا سيعتمد أيضا على قوة الردع لدى اعضائه وبهذا المعنى فان هياكل دفاعية أوروبية ذات مصداقية تستطيع دعم هذا المخطط وان الوقوف امام عدوان شبيه بما يحدث في حرب الخليج لا ينبغى تركه لصدفة التحالف بل يجب ان يكون مضمونا. كما يستطيع مخطط المؤتمر اعادة اندماج القوى المعزولة دوليا. ولمصلحة استقرار اقليمى شامل يجب محاولة ضم العراق وايران وليبيا والسودان بنشاط الى التخطيط الاقليمى.

كما هو الحال في مجال التطور الاقتصادى الاقليمى ينبغى ايضا الاستفادة في مجال الأمن الاقليمى من الخبرات المتاحة والمؤسسات الموجودة. وسيكون مركز مخطط المؤتمر المذكور مركز حل ومنع النزاعات في الشرق الأوسط الذى قررت مجموعة العمل المتعددة الاطراف لمراقبة التسلح والأمن الاقليمي اقامته في عمان - الاردن - وعلى هذا المركز عدم الانتصار على منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا بل عليه أن يضم الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وروسيا.. فالاتحاد الأوروبي لا يستطيع نقل الاختصاص لتحقيق هذه المهمة الى دولة الاعضاء الجنوبية. والافضل هو اشعار دول شمال الاتحاد الأوروبي بمدى اهمية المخطط والمبدأ الذى يقوم عليه عمل المركز هو الاستعانة باستطلاعات الاقمار الصناعية وبنوك المعلومات للحصول على شفافية في الاوضاع العسكرية ومراقبة اى خطأ في الحساب والوقاية من اشتداد العداوة ونشوء صورها. والمشكلة الملحة تتمثل في اسلحة الدمار الشامل لان عددا من الدول في المنطقة تملك اسلحة غير تقليدية ولكن بدون الاعلان عنها. ومن المجدى هنا الوصول الى اتفاق اقليمى يمنع انتشار هذه الاسلحة بما يضمن مراقبة الوضع والتطور في هذا المجال. يجب على الاتحاد الأوروبي اظهار اختصاص امنى ولا يستطيع الاتحاد المشاركة في مراقبة الحدود والمناطق المنزوعة السلاح الا اذا تمكن -على خلاف الحال في يوغسلافيا السابقة من تصميم سياسة خارجية وامنية مشتركة صلبة والاهتمام بوجود ارادة سياسية لتنفيذ هذه السياسة. وبهذا المعنى تخدم برامج الاقمار الصناعية التابعة لاعضاء اتحاد اوروبا الغربية الاهداف البحر متوسطية. كما يجب تحسين العمل في مجال الامن الداخلى وخاصة مكافحة المخدرات والاجرام ومن الممكن التفكير بتنظيم التعاون القائم بين المخابرات الوطنية ليكون على شكل وكالة مشتركة

السياسة الثقافية والداخلية

ينبغى دعم بدايات التعددية في العالم العربي مع ضرورة الاهتمام بكونية حقوق الانسان. وعلى الاتحاد الأوروبي الا يهمل هذا التوجه بدعوى وجود انفتاح ثقافى مزعوم. وبدلا من اللامبالاة التى تنفخها فكرة نسبية الثقافات يجب على الجانب الأوروبي التعرف على الخصائص العصرية للاسلام السياسى. وتستطيع سياسة ثقافية اوروبية نشطة ان تقى بهذه النظرة الكونية خاصة وأن الغرب يظهر سلبيا صرفا في الأفق الاسلامي بينما تملك اوروبا صفات ايجابية ولذا فان على الاتحاد الأوروبي اعطاء تشجيع شامل للتبادل وخاصة في مجالات الشباب والجامعات ووسائل الاعلام. وينبغى الاهتمام بمتابعة تأهيل الصحفيين ومشاريع الاعلام الاقليمى. ومن المهم تعليم اللغات الأوروبية حتى تستطيع الشبيبة التعرف مباشرة على اوروبا وصورتها الحقيقية. وعلى الرغم من موجوداتها القليلة فان مكتبات المعاهد الثقافية الأوروبية في الدول العربية تعتبر مكانا للتبادل الحر. وينبغى نقل تجارب الاندماج الاوروبى الى مجال التعليم أيضا. لماذا يستطيع شاب اسرائيلى الدراسة في جامعات الولايات المتحدة ولكنه لا يستطيع الدراسة في الجامعة الامريكية في القاهرة؟ ولماذا يستبعد المصريون من الدراسة في جامعة تل ابيب؟ ومن المنظور الأوروبي يجب توسيع الحوار الرسمى واجراء محادثات بين كافة مجموعات المجتمع المدنى، الاحزاب السياسية الروابط الاقتصادية النقابات. كما يجب عدم قصر تقديم المشورة الاوروبية على الروابط والاتحادات الجديدة بل مده الى التنظيمات الجماهيرية السابقة التى بدأت بالتحول الى مجموعات فئوية ومهنية تدافع عن مصالح اعضائها.

ومع انه لا يمكن القول ان كل نمو ديموغرافى في جنوب وشرق البحر الابيض المتوسط يقود ضغط الهجرة الى دول الجماعة الأوروبية فان مشكلة الهجرة تظل موضوعا مركزيا في السياسة الأوروبية تجاه المنطقة ومع زوال الحدود بين الدول الأوروبية فانه يجب تطبيق الخطة الأوروبية للهجرة حتى يمكن منع موجات هجرة غير منظمة من المنطقة

والتحدى الاساسى هنا يكمن فقط في التعرف على الارقام والحصص بل في كيفية اندماج المهاجرين. وينبغى ان لا يقود المنبت الاسلامى لشخص ما الى قصر فهم هويته على مجرد انتمائه الدينى. وبدلا من التفريق الايجابي للمجموعات الاسلامية يجب تشجيع الاندماج على اساس فردى. ومما يناقض هذا الاندماج تسييس للمهاجرين لصلحة دوائر سياسية في بلادها الاصلية. ويجب منع مثل هذا الاستغلال للمهاجرين والغاؤه اذا كان قد وقع

٤- الاستفادة من الفرص

ان تشكيل السلام في الشرق الأوسط الجديد يتطلب الشجاعة والرؤى الخلاقة وينبغى ترجمة خطة نجاح هذا السلام الى اشكال جديدة للتعاون في البحر الابيض المتوسط وهذا لا يمكن حدوثه عند الاكتفاء بحل للمشاكل القديمة. والمهم هو التخلص من الانانية التى سادت في الماضى عن طريق التمسك بالسلام والمصالحة والتطور الاقتصادى. وهذه الجهود ستصل ثمراتها الى الجميع.

[انظر مقال بسام الطيبي ص ٢٥]

[بقية] أودي رائدة

ويتميز هذا الطراز بعزم مرتفع بفضل الصمامات الخمسة مع امكانية الشوط الطويل للمحرك حتى على السرعات المنخفضة والمحركات الجديدة قدرة عالية على الجر على مدى واسع من سرعات دوران المحرك ووفق ما يرى السائق ويقرر كيف تستغل هذه الخاصية سواء كان هدفه الاقتصاد الجيد في الوقود بتشغيل المحرك بسرعات منخفضة الى متوسطة أو الاستفادة من السرعة القصوى للمحرك من اجل قيادة عالية الأداء. علما بان المحرك سعة ١.٨ لتر بنظام الصمامات الخمسة لكل اسطوانة سلندر ونظام سحب هواء عادى يولد قدرة مقدارها ١٢٥ حصان اما المحرك سعة ١.٨ لتر المزود بشاحن توربينى فيولد ١٥٠ حصانا ويستطيع المحرك ‎A4‎ T ١.٨ لتر المزود بشاحن توربيني الوصول الى سرعات تصل الى ٢٢٢ كم/ ساعة. وبالطبع فإن طراز A4 يتوافر بمحركين تم تجربتهما واختبارهما المحرك سعة ٢.٦ لتر وسعة ٢.٨ لتر ستة سلندرات لكل منها وتصل قوة المحرك الاول الى ١٥٠ حصان والثاني ١٧٤ حصان. ومما لاشك فيه ان العميل سينجذب الى طراز A4 الذى يتميز بنظام متقدم لآلية التعليق الذى يجمع بين التحكم الآمن والراحة في القيادة علاوة على توافر هذا النوع بعدد متباين من السمات الثرية للمحركات وبطبيعة الحال معايير الامان العالية وهيكل السيارة المجلفن بالكامل وجودته للتميز. كما زادت أودى من عدد معداتها القياسية عملا بشعار مزايا اكثر لنفوقه، وهذه المعدات الاضافية متوافرة بكافة طرازات A4، ومع التركيز بطبيعة الحال على عنصر الأمان لركاب داخل السيارة وتوفير متعة اكبر في القيادة ومن بين هذه المعدات:

- نظام منع انسداد المكابح يتميز بتوزيع قوة الايقاف الكترونيا.
- كيس الهواء بالحجم الطبيعى لكل من السائق والراكب الامامى.
- شدادات الأحزمة الثانية الخاصة بالمقعدين الاماميين.
- عجلة القيادة قابلة لتعديل الوضع وفقا لرغبات السائق من حيث الارتفاع وبعدها عنه.
- اربعة مخادع للرأس
- نظام الاغلاق المركزي.
- مرايا على الجانبين تضبط الكترونيا «كهربائيا».
- مانع اهتزاز إلكتروني.

«تنتج شركة اودى سيارات من الفئتين المتوسطة والفاخرة. وتأسست الشركة عام ١٩١٠، وعبر تاريخ عمره ٨٥ عاما تم دمج اودى مع عدة شركات عريقة أخرى مثل «هورش» «فاندرر» «دى كيه دبليو» «وان اس يو». وتعرف الشركة تجاريا باسم «اودى المحدودة» Audi AG منذ عام ١٩٨٥، ولها وحدات انتاج في كل من مدينة انجو لشتات بولاية بافاريا الالمانية ونيكارزولم بولاية بادن - فيرتمبرج بالمانيا أيضا علاوة على مصنع في جيور بالمجر، ومركز الشركة الرئيسى يقع في مدينة انجولشتات على بعد ٧٠ كيلو مترا شمال ميونيخ وتعداد هذه المدينة حوالى ١٢٠ الف نسمة. ويعمل بشركة اودى حوالى ٣٢ ألف عامل وبلغ حجم انتاج العام الماضى ٣٥٠ الف سيارة يتم تصديرها الى اكثر من مائة دولة في انحاء العالم كما بلغت عائدات الشركة للعام الماضى ١٣٥٠٠ مليون مارك المانى وتنتج أودى طرازات A8 ،A6 ،A4 والسيارات الرياضية «بابين» والسيارات المكشوفة. وقد اصبحت أودى ضمن مجموعة فولكس فاجن منذ عام ١٩٦٤.»

جنود مصر...

لهم تاريخ فى متحف الشرف.

جنود مصر - خير اجناد الارض - كما وصفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - يمتلىء بتاريخهم الآن متحف الشرف المقام بالكلية الحربية ليكون بمثابة تكوين حى ودائم الحضور فى ذهن ووعى احدث المنضمين الى طابور المجد والفخار من جنود مصر طلبة الكلية الحربية.

ويركز المتحف على الفترة الفرعونية والاسلامية ويضم ٥ قاعات هى البهو الفرعونى، وقاعة العصر المملوكى، وعصر محمد على، والعصر الحديث، ثم قاعة الشرف لاعضاء مجلس قيادة ثورة يوليو، ومديرى الكلية الحربية منذ انشائها ابتداء من سليمان باشا الفرنساوى أول مدير للمدرسة الحربية باسوان عام ١٨٢٠.

كما يصور كيف كان تدريب الشاب وكيف كان يتم اختياره ليكون ضابطا، ويضم المتحف نماذج من الأسلحة والمعدات التى كانت تستخدم فى هذه العصور ونبذة عن أهم المعارك العسكرية مثل معركة «قادش» بن رمسيس الثانى والحيثيين و١١ تمثالا تجسد المراحل المختلفة لطلبة الحربية، على مر العصور بملابسهم المختلفة، ومجموعة تماثيل للشخصيات التى لعبت دورا هاما فى العسكرية المصرية مثل محمد على وابراهيم باشا.

أحمد فؤاد

لوحة فى مدخل المتحف يتصدرها تماثيل القادة ومدفعية الميدان.





معركة «قونية» التى أجاد فيها الجيش المصرى ويرى محمد على حاكم مصر ومعه أركان حربه وقواته تستعد للمعركة.



ضابط من العصر الفرعونى يقف «كتفا سلاح»



جمال عبدالناصر رئيس وزراء مصر يرفع العلم على الكلية الحربية. [تصوير : محمد لطفى]

ضابط مصرى من العصر المملوكى

مواقف

عزيزى الاستاذ

هذه بعض الخواطر واذا لم تعجبك ارجو القاءها فى سلة مهملات الاهرام التى هى اقيم كثيرا من سلة مهملاتى!

فمنذ ستة اشهر اذا شاهدت مئات قنوات التليفزيون الامريكى واذا قرأت اى جريدة فالموضوع الوحيد هو محاكمة سمسون فلماذا هذه الضجة حول محاكمة شخص مجرم؟

هل لان المتهم احد ابطال الرياضة «الاسمر الوجه معبود الجماهير هل لان الضحايا بيض (من بينهم زوجته السابقة) هل لان الجريمة حدثت فى «هوليوود» وتحتوى على اهم عناصر الاثارة: الجنس، المال، العنف، التفرقة العنصرية، وملايين الدولارات تدفع لاباطرة المحامين حتى يمنعوا دخوله غرفة الغاز.. اذن لماذا؟ ببساطة فان امريكا يجب ان تخلق من حين الى حين موضوعا يشغل وقت فراغها - وكان لاشىء آخر يدور فى العالم!

مجدى سلامة برسوم

واشنطن - امريكا

ليس رايك الذى يستحق سلة المهملات ولكن الاخطاء الاملائية والنحوية باخواجة ولكن مقبول منك فلعلك لاتستخدم اللغة العربية الا فى الحديث او المكالمات والمراسلات احيانا..

ولكن الذى ادهشك كله لايدهشنى ولايستوقفنى. فاضعاف من مثل تلك على كل الشاشات الصغيرة والكبيرة. والسبب ليس ان الشعوب مصاصة للدماء ولاتعرف الرحمة..

والحقيقة ان الشعوب مثل الافراد، تزهق وتقرف وتمل.. وتحس ان حياتها راكدة ولذلك فهى عفنة.. ولابد من هزها وتحريكها واثارتها والنفخ فيها نارا وشرارا وبراكين وعواصف.. لابد من الشطة والملح فى الطعام المسلوق المالسخ.. واول جريمة فى التاريخ كانت بين اخوين.. وكان لابد من التنافس لتكون جريمة.. او كان لابد من الجريمة ثم البحث لها عن مبرر شخصى او وطنى او قومى.. فالانسانية بعد ان ملت كل اشكال الحروب على الارض اتجهت الى حرب النجوم.. انه نفس الانسان العالم العظيم والسياسى المحترم قد نقل ميدان المعركة من الارض الى السماء.. انه هو هو.. الانسان هو هو.. لم يتغير ولكن نقل ساحة القتال الى فوق.. ليبدأ ويكرر كل خطايا الارض ولكن بصورة اخرى واسلحة اخرى..

والشىء الذى يدهش حقا هو ان نصحو من النوم فنجد عيادات الاطباء خلت من المرضى والسجون خلت من المجرمين والمحاكم خلت من المتقاضين.. هنا فقط ندرك ان القيامة قامت.. وان الانسان اصبح بلا غرائز بلانزوات بلا طمع بلاجشع.. واننا فى الجنة.. اى اننا متنا وشبعنا موتا.. ولكن مادمنا احياء فسوف نرى جرائم من كل لون وعندك وعندنا - اننا بشر مجرمون ياسيدى!

أنيس منصور



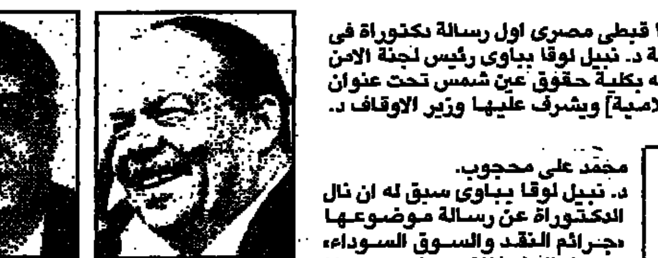
من غير عنوان

قبطى يعد رسالة دكتوراة فى الشريعة الاسلامية تحت إشراف وزير الأوقاف

★لعلها المرة الاولى التى يعد فيها قبطى مصرى اول رسالة دكتوراة فى الشريعة الاسلامية - انه لواء الشرطة د. نبيل لوقا بباوى رئيس لجنة الامن القومى بالقاهرة وقد سجل رسالته بكلية حقوق عين شمس تحت عنوان [حقوق أهل الذمة فى الدولة الاسلامية] ويشرف عليها وزير الاوقاف د. محمد على محجوب.

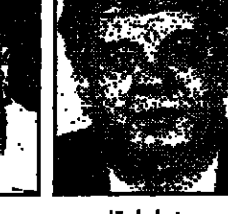
د. نبيل لوقا بباوى سبق له ان نال الدكتوراة عن رسالة موضوعها «جرائم النقد والسوق السوداء» وحصل العام الماضى على دكتوراة ثانية عن موضوع [النظرية العامة للجرائم الجمركية] دراسة مقارنة بين القانون المصرى وقوانين ٢٠ دولة اوروبية وعربية وكانت تحت اشراف د. أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب واشترك فى مناقشتها الوزير د. محمد زكى ابوعامر.

بعد مناقشة الرسالة الثالثة سيصبح اول شرطى يحمل لقب الدكاترة!؟













د. فتحى سرور — د. نبيل لوقا — د. محمد على محجوب

عودة مدير البولشوى رغم أنف يلتسين

★ اعادت الحكومة الروسية أمس تعيين فلاديمير كوكونين كمدير عام لفرقة البولشوى الشهيرة،وذلك بعد أسبوع من إصدار الرئيس الروسى بوريس يلتسين قراراً بفصله.

وكان قد تم فصل المدير العام إثر إعتراض العاملين بالفرقة فى ١٠ مارس الحالى احتجاجا على إقالة المدير الفنى للفرقة، بعد ٣٠عاماً من الخدمة، عقب نشوب مشاجرة بينه وبين المدير العام حول بعض المشاكل الإدارية التى أثارت غضب الراقصين ودفعتهم للتظاهر ضده

يســـرا.. المهاجر — ليلى علوى.. قليل من الحب — لوسى.. سارق الفرح

سارق الفرح والمهاجر وقليل من الحب فى افريقيا

★ مصر تشارك بـ ٤ افلام فى المهرجان الخامس للسينما الافريقية المقام حاليا بمدينة ميلانو الايطالية ويستمر حتى الخميس القادم وهى «قليل من الحب كثير من العنف بطولة ليلى علوى ومحمود الجندى وسارق الفرح بطولة لوسى وماجد المصرى والمهاجر بطولة يسرا وصفية العمرى ومحمود حميدة وخالد النبوى وإخراج يوسف شاهين. والفيلم القصير بيننا خليج».

كان فيلم المهاجر قد حصد جوائز جمعية فن السينما من أربعة أيام ومن المعروف انه ستنظر قضيته أمام المحاكم هذا الأسبوع

اساتذة الفنون الجميلة يعرضون فى المنيا

★يقام اخر الشهر الحالى معرض لاعضاء هيئة التدريس بكلية الفنون الجميلة جامعات المنيا والقاهرة والاسكندرية كما يقام معرض للفنان مصطفى الرزاز وسيكرم الفنانون التشكيليون الذين عرضوا اعمالهم العام الماضى وهم طه حسين وحسين الجبالى وعبدالغفار شديد حيث يهديهم جمال ابوالمكارم رئيس الجامعة ود. مامون الشيخ عميد الكلية درع الجامعة.

الواقع الثقافى بالفيوم فى موتمر يستمر ٣ أيام

كتب: احمد البرى

★ مؤتمر الفيوم الادبى الاول تفتتحه اليوم هيئة قصور الثقافة ويستمر ٣ ايام ويشارك فيه ١٠٠ ناقد واديب ويحضر الافتتاح د. محمد سعيد سليمان نائب رئيس جامعة القاهرة فرع الفيوم ومحمد السيد عيد المستشار الادبى بالهيئة.

يناقش المؤتمر ١٨ دراسة نقدية لكل من الدكاترة عبدالمنعم تليمة ومحمد حسن عبدالله وسيد البحراوى ومدحت الجيار ويسرى العزب وصلاح السروى وصلاح رزق وربيع عبدالعزيز ومحمد قطب ومجدى توفيق واحمد عنتر مصطفى. ويشهد المؤتمر تكريم مبدعى الفيوم الاوائل الذين اثروا الحياة الثقافية ومنهم الراحل صلاح حافظ ونبيل عبدالحميد.

وقد اعد الشاعر اشرف ابوجليل امين عام المؤتمر كتابين عن الواقع الثقافى فى الفيوم ويقام على هامش المؤتمر امسيتان شعريتان ومعرض لفنانى الفيوم التشكيليين.



سمير صبرى وستيفانى اثناء تقديم الحفل

حفل لصالح ضحايا السيول تقدمه ستيفانى ميتشل مع سمير صبرى

★لندن - مكتب الاهرام: سمير صبرى ونجمة السينما العالمية ستيفانى ميتشل التى قامت ببطولة مسلسل كولبى امام تشارلتون هيستون اشتركا معا فى تقديم فقرات الحفل الذى اقيم فى لندن لصالح ضحايا السيول فى مصر قدم سمير صبرى عرضا فنيا مشتركا مع ستيفانى امام جمهور ضخم من المصريين والعرب وعدد من البريطانيين فى لندن وتم جمع مبلغ كبير من قيمة التذاكر (مائة استرلينى للتذكرة) والتمبولا والمزاد على عدد من الهدايا من القطع الذهبية، والفساتين تم تحويل المبلغ الى وزرة الشئون الاجتماعية فى مصر الحفل اقيم تحت رعاية السفير المصرى د. محمد شاكر، ورئيس جمعية الجالية المصرية د. اشرف مروان.

أخبار الصباح

- اليونسكو اهدت مجموعتين كاملتين من مطبوعاتها لمكتبة مبارك العامة بالجيزة.
- مهرجان الزهراء عنوان امسية شعرية تقام الليلة فى قصر ثقافة السنبلاوين للشعراء: سيد حجاب ومحمود عبدالحليم وصلاح الفرجانى.
- الجراح د. صلاح الجمل هو ثانى طبيب تعتمده الاذاعة قارئا بعد د. احمد نعينع. د. صلاح سافر الى عدد من دول العالم لقراءة القرآن وقد اسلم على يديه شاب من جنوب افريقيا وشاب اخر من ساحل العاج.
- د. ابراهيم فوزى وزير الصناعة والثروة الحيوانية يستضيفه روتارى المعادى مساء غد ليتحدث عن استراتيجية الصناعة فى مصر.
- يوم الجذام العالمى تحتفل به جمعية الجذام بالاسكندرية غدا حيث تزور سيدات الجمعية مستعمرة الجذام بالمعمورة التى يقيم بها ٩٠ مريضا وتقدم لهم هدايا رمزية. ايضا تقيم الجمعية بهذه المناسبة مهرجانا يتضمن عروضا غنائية وراقصة.
- «مصر الخالدة ٦ الاف سنة من التاريخ» عنوان اسبوع مصرى تقيمه منظمة اليونسكو بمقرها فى باريس حتى يوم الجمعة القادم .. وسيعلن فى هذه المناسبة عن إنشاء الجمعية الدولية لاصدقاء المتاحف المصرية فى إطار حملة اليونسكو لانشاء متاحف فى مصر

فرغلى عبدالحفيظ يعرض رسومه الجديدة من الليلة



★اللوحات الجديدة للفنان التشكيلى فرغلى عبدالحفيظ تعرض من الليلة فى قاعة المعارض بالمركز المصرى للتصميم بمصر الجديدة، يضم المعرض مجموعتين من الرسوم الاولى ملونة ومستوحاة من البيئة المصرية سجلها الفنان بمنطقتى دهشور والاقصر فى رحلاته السنوية التى يلتقى خلالها بالطبيعة اما المجموعة الثانية فهى رسوم بالابيض والاسود وتعرض للمرة الاولى ويعرض منها ١٥٠ رسما تمثل خواطر الفنان التى يخطها ويسقطها على الاوراق مباشرة دون حذف او اضافة ولذلك فهى تمثل اهمية خاصة لما تتضمنه من حس مباشر وعاطفة وبودة تتسم

جولة الأهرام





فى أول أيام الجمهور بالمعرض إقبال جماهيرى على أجنحة العرض الوطنى بسوق القاهرة الدولية

فى اول يوم للجمهور فى سوق القاهرة الدولية خلال دورتها الثامنة والعشرين شهدت اجنحة العرض الوطنى إقبالا جماهيريا ملحوظا حيث تشير التوقعات الاولية ان هناك اكثر من ٢٠ الف مواطن زاروا السوق امس .. حيث بدأ توافد الجمهور اعتبارا من الساعة التاسعة ، ورغم أن مواعيد العمل الرسمية للمعرض تبدأ من العاشرة صباحا إلا أن إدارة الهيئة قد وضعت فى اعتبارها ان هناك جماهير تأتى لزيارة السوق من الاقاليم المختلفة لذلك فقد فتحت ابواب السوق مبكرا ، كما تم فتح جميع المنافذ لراحة الجمهور .

وقد كان الاقبال واضحا من الجمهور على جناح هيئة الاستثمار إلى جانب توافدهم مبكرا على السوق التجارية لشراء احتياجاتهم من المنتجات الوطنية خاصة الملابس الجاهزة وادوات المنزل .. ولم يتجاهل الجمهور المصرى صالات العرض الأجنبية حيث شهدت مختلف اجنحة الدول الأجنبية المشاركة فى السوق وعددها نحو ٤٠ دولة إقبالا جماهيريا للتعرف على ما وصلت إليه المنتجات الأجنبية من تقدم وكان للسوق التجارية الجديدة التى اقامتها هيئة المعارض الأثر الكبير فى امتصاص الزحام على السوق القديمة حيث عرضت العديد من الشركات منتجاتها فى هذه السوق والتى تخصص المحلات فيها للبيع المباشر للجمهور . وصرحت هناء شاكر رئيس الادارة المركزية لسوق القاهرة ان تعليمات السيد محمد رشدى صقر رئيس الهيئة العامة لشئون المعارض والأسواق الدولية كانت واضحة بضرورة توفير كافة وسائل الراحة لجمهور المعرض

اعداد :
حمدى عبد المطلب



إقبال جماهيرى كبير فى اليوم الأول لافتتاح المعرض للجمهور

CNE تشارك فى المعرض

تشترك الشركة المصرية للكوابل الفضائية فى معرض القاهرة الدولى باحدث اجهزة فك الشفرة (ديكودر دلتا + ٩٠٠٠) الذى يقوم باستقبال وعرض القنوات .

برامج الاطفال KTV ـ القناة الكويتية ـ قناة M . net التى تقوم بعرض الافلام movie magic ـ القناة الرياضية supersport وقناة المنوعات MTV والقناة الاخبارية الأمريكية CNN .

المصرية الفرنسية لبودرة الدهان (بروى كوت)

تاكيدا لسياسة مصرنا الحبيبة فى الحفاظ على البيئة من التلوث فان انتاجنا من البودرة الجافة كوسيلة للدهان بدلا من استخدام الطرق التقليدية بالمذيبات العضوية تعتبر اكثر حفاظا على البيئة من التلوث .

يؤكد هذا السيد المهندس/محمد ابراهيم على رئيس مجلس الادارة حيث صرح سيادته : بان مواكبة العصر الحديث تحتم علينا التطور فى الطرق المختلفة للدهانات مع تقليل الفاقد منها .

حيث ان صرف الابخرة الناتجة عن البويات السائلة تسبب تلوثا للبيئة ولها آثار جانبية على الصحة العامة ان البودرة الالكتروستاتيك غير قابلة للاشتعال بسبب عدم وجود المذيبات بها ويعتبر هذا من احد مميزات البودرة .

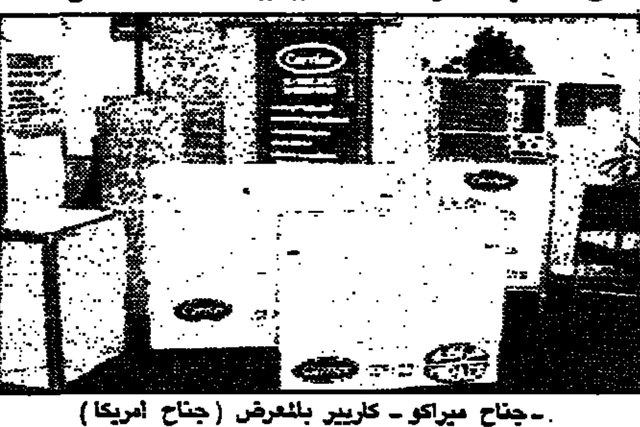
أحدث أجهزة التكييف من « ميراكو - كاريير »

بالجناح الأمريكى بسوق القاهرة الدولى

• كومفورت لاين CCR يتمتع بأحدث تكنولوجيا فى أجهزة تكييف الهواء

شركة مصر لصناعة التبريد والتكييف من الشركات الرائدة فى صناعة التبريد فى مصر والشرق الاوسط لما لها من تاريخ عريق فى هذا المجال فمنذ تاسست الشركة وهى دائمة السعى لتحقيق الجودة العالية فى منتجاتها مواكبة بذلك الانتاج العالمى وميراكو / كاريير وهى تعرض هذا العام بالجناح الامريكى بسوق القاهرة الدولية تقدم لزوارها كل ما هو جديد ومتطور من احدث اجهزة تكييف الهواء وهى اجهزة كومفورت لاين/ CCR التى تتمتع بتكنولوجيا متطورة جدا واداء فائق الجودة علاوة على الأجهزة المتطورة للموديلات الاخرى من اجهزة ميراكو/ كاريير ـ وشركة ميراكو/كاريير لديها العديد من مراكز الخدمة المتوفرة بجميع انحاء الجمهورية كذلك لديها العديد من الموزعين بمحافظات الجمهورية وذلك لتحقيق المزيد من الانتشار وكذلك ضمانا لاستمرار تواجد الاجهزة بجميع انحاء الجمهورية .-

وبالنسبة لمراكز خدمتها فهى دائما متطورة تقوم باختبار الاجهزة وصيانتها لدى مهندسين متخصصين على اعلى مستوى من الكفاءة وباحدث التكنولوجيا المتطورة ومما هو جدير بالذكر ايضا ان شركة ميراكو / كاريير تقوم بتصدير اجهزتها للعديد من الدول العربية والاجنبية وتشترك ايضا فى جميع المعارض المحلية والدولية لما تتمتع به الشركة من سمعة طيبة وثقة بين عملائها .



ـ جناح ميراكو ـ كاريير بالمعرض (جناح امريكا)

جـــولة  داخل سـوق القـاهرة الدوليـة



رامــكو كايرو تحـقق للجرانيت المصــرى سـمعة عالمية
نجاح كبير للشركة فى سوق القاهرة ومعرض طرابلس الدولى

اصبح للجرانيت المصرى سمعة عالية طيبة رغم التنافس الشديد الذى يواجهه من المنافسة الاجنبية .. الا ان جودة الانتاج المصرى ومناسبة اسعاره كانت الفيصل فى اثبات وجود هذا الانتاج المتميز وكان لشركة رامكو كايرو للرخام والجرانيت وهى شركة متخصصة فى انتاج الجرانيت المصرى الدور الاكبر فيما حققه الجرانيت المصرى من نجاح .. فهى تنتج كافة انواع الجرانيت بمختلف مقاساته وايا كان سمكه وذلك بمصانعها بمدينة ٦ اكتوبر بالمنطقة الصناعية الاولى وهذا المصنع يشتمل على احدث الآلات والماكينات لانتاج الجرانيت التى تعمل بتكنولوجيا عالية ومحكمة (C.N.C) مما يتيح لها دقة عالية فى المقاسات والتخانات وسرعة الالتزام بالتوريدات وتتميز الشركة بانها تستخدم التكنولوجيا الالمانية والخبرة الايطالية الى جانب مهارة العامل المصرى والخامات المصرية .

والشركة تقوم بتصدير انتاجها المتميز الى جميع انحاء العالم وخاصة الى ايطاليا والمانيا وفرنسا وكندا وامريكا .. واستطاعت الشركة ان تكسب هذه الاسواق لانها تتميز باصالة الحضارة المصرية القديمة باستخدام التكنولوجيا الجديدة وبسواعد المصريين المهرة .. وقد تفوق الانتاج المصرى على مثيله الايطالى من حيث الجودة والذوق الرفيع .

وقد حاز انتاج الشركة اعجاب زائرى جناح الشركة بمعرض طرابلس الدولى مؤخرا .. الى جانب التميز والتفوق بجناحها بسوق القاهرة الدولية هذا العام والذى اشادت به جميع الجهات المتخصصة والعاملة فى هذا المجال وكان له الاثر الاكبر فى تعظيم العلاقات التجارية مع مختلف دول العالم .

وصرح السيد محفوظ رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات (م . حداد وشركاه) بان المعرض القادم للشركة سوف يكون بمدينة نورن بيرج بالمانيا خلال الفترة من ٢٥ - ٢٨ مايو ونهدف بالمشاركة تصدير انتاجنا الى الاسواق الاوروبية لما تتميز به من جودة وفخامة .



المعادلة الصعبة تحلها لك سيلتال

كيف تحصل على غسالة تحقق لك اكبر وفر فى استهلاك الكهرباء والماء والصابون بدون اى تغيير فى النظام الاساسى للغسالة يؤدى الى زيادة سعرها وقد يؤدى الى زيادة مشاكل الصيانة المحتملة هذه المشكلة يحلها لك المهندس/ يحيى زكريا التكلاوى مدير مصنع غسالات سيلتال :

ان غسالة سيلتال الحديثة طراز 850 TI تحقق لك هذه الميزة بالاضافة الى مزاياها المتعددة ، فبعد فترة طويلة من التجارب والاختبارات تم التوصل الى تصميمات خاصة لبرامج غسيل تستطيع ان تحقق لك الاهداف التالية بكفاءة عالية فهى اقل استهلاكا للطاقة (٤٠ ٪ خفض عن الاستهلاك العادى) واقل استهلاكا للماء (٥٠ ٪ خفض عن الاستهلاك العادى) واقل استهلاكا للصابون (٣٠ ٪ خفض عن الاستهلاك العادى)

كل ذلك مع الحفاظ على الكفاءة العالية لعملية الغسيل الاساسية هذا بالاضافة إلى تميز الغسالة فى امكانية الحصول على غسيل اكثر جفافا حيث ان سرعة العصر المستعملة تبلغ ٨٥٠ لفة/ الدقيقة .


المهندس يحيى زكريا التكلاوى

مراكز الخدمة والصيانة ٢٠ ا ش منشية البكرى - مصر الجديدة ت - ٢٥٦٦٠٣٣ - ٢٥٦٤٦٦١ - ٢٥٧٠٧٧٠

مدستار والجديد فى معرض القاهرة

مهندس عبد الستار موسى

مهندس محمد فرج

فى جولتنا بمعرض القاهرة الدولى لفت انظارنا حشد كبير من المواطنين حول جناح مدستار بصالة ٤ ا وقد سألنا احد المواطنين عن سر وقوفه الطويل امام هذا الجناح واعجابه الشديد فقال : منذ اكثر من عشر سنوات وانا احرص على زيارة هذا الجناح الذى اجد فيه الجديد دائما وانا عندى مطعم للوجبات السريعة والجاهزة ولايمكننى الاستغناء عما تقدمه لى شركة مدستار من منتجات متنوعة ذات ذوق رفيع وبسعر مناسب كما ان زوجتى تحرص على زيارة هذا الجناح معى حيث تجد كل ما تحتاج اليه ربة البيت من ادوات منزلية بلاستيكية بسعر مناسب وذوق رفيع ولايخلو منزلنا من هذه المنتجات فى كل مكان كالمطبخ والحمام والصالون حيث يوجد عندى ركن جميل به ارابيسك مدستار .

وداخل المعرض التقينا بالمهندس مجدى انور مدير انتاج مستلزمات الفنادق ، وكترينج الطائرات ليوضح لنا ان انتاج مدستار بفضل السياسة الرشيدة التى يتبعها صاحبا الشركة المهندسان عبد الستار موسى ومحمد فرج حققت اكتفاء ذاتيا للسوق المصرية من مستلزمات الفنادق والقرى السياحية وكترينج الطائرات كانت تستورد من الخارج الى فترة قريبة كما ان شركتنا لبت بسرعة فائقة احتياجات محلات الوجبات مثل ويمبى وكنتاكى وكذلك مصانع ومحلات الآيس كريم مثل سلطانة ولابوار وتى بى تى واى .. وانا بصفتى مديرا للانتاج لا اتردد لحظة فى دراسة وتسويق كل منتج يحتاجه اى قطاع من هذه القطاعات من مستلزمات الفنادق .

نوفـا تقدم دائما الجديد
فى عــالم الأجهــزة المنزليــة

تعتبر شركة نوفا من اول واكبر الشركات التى تقدم كل ما هو جديد ومتطور من الاجهزة المنزلية الكهربائية

وتقدم نوفا هذا العام سخاناتها الإينامليد المتميز بسعات من ٣٠ لترا حتى ١٢٠ لتر كما تقدم غسالاتها المتنوعة العائلية وغسالات الأطفال الإينامليد والاستانلس ستيل اما المفاجأة العام ١٩٩٥ فهو تقديمها للبوتاجازات التى تناسب احتياجات كل اسرة وكذلك مواقد الغاز والكهرباء بمقاسات متعددة والتوستر ذى الاستعمالات المختلفة ..

أما الهدية التى تقدمها شركة نوفا خلال فترة المعرض فهى حصولك يا سيدتى على « سخان + بوتاجاز + غسالة » بسعر لا مثيل له هذا بخلاف النقل والتركيب المجانى وخدمة ما بعد البيع التى تقدمها شركة نوفا لعملائها .

« اسكو » توفر للصناعة المصرية أعلى مستويات الجودة من الخيوط والأقمشة القطنية والصوفية

المهندس/ احمد حامد سليم

شركة المحلات الصناعية للحرير والقطن «اسكو» .

من كبرى شركات الغزل والنسيج بجمهورية مصر العربية .. والتى تتميز بالتنوع الانتاجى من غزل ونسيج وصوف وحرير وتجهيز بهدف اشباع رغبات المستهلكين وارضاء اذواقهم .. ومسايرة احدث التطورات فى صناعة الغزل والنسيج .

ويتميز انتاج شركة (إسكو) باعلى مستويات الجودة .. وباسعار مناسبة لاتقبل المنافسة .. وتغطى منتجات شركة (إسكو) احتياجات السوق المحلى .. وتغزو صادراتها معظم الأسواق العالمية .. حيث تقوم الشركة بانتاج اجود انواع الخيوط القطنية والمخلوطة (مسرحة ، ممشطة ، نسيج ، تريكو) .. وكذلك خيوط بولى استر ، مخلوطة .. وكذلك الخيوط المزوية والمحروقة والمحررة .. وخيوط الفيران ، الحرير ، الصناعى ..

وتقوم الشركة ايضا بانتاج افخر وارقى المنسوجات من الاقمشة القطنية والمخلوطة

والاقمشة الصوفية ذات مستويات الجودة العالية والاسعار المناسبة التى لاتقبل المنافسة .

ومنتجات (إسكو تتميز بالبراعة فى التصميم .. وروعة الفن .. وتواكب احدث صيحات التقدم .. وتساير خطوط الموضة العالمية .

وتهتم الشركة اهتماما كبيرا بتوفير الرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية والرياضية لجميع العاملين بها مجانا .. ايمانا منها بان هذه الخدمات لها اثارها الايجابية على الانتاج .. وتزيد من الانتماء والولاء .. ورفع الروح المعنوية بين العاملين وزيادة الرضا لديهم .. وتتمثل هذه الخدمات فى « النادى الرياضى للشركة » حيث به كافة الملاعب واللعبات .. وكذلك « مستشفى الشركة » التى تتولى تقديم الرعاية الطبية من العلاج والادوية والعمليات الجراحية « بالمجان » للعاملين بالشركة .

وكذلك .. خدمات نقل العاملين « بالمجان » حيث يوجد بالشركة مرفق للنقل والمواصلات مزود باسطول كبير من السيارات .

وكذلك .. يوجد بالشركة دور للحضانة لرعاية ابناء العاملين .. وايضا .. توجد للشركة مدينة سكنية للعاملين بها ..

والشركة .. على استعداد لصباغة وطباعة وتجهيز الاقمشة للغير بجودة عالية .. واسعار لاتقبل المنافسة .. وكذلك على استعداد للتشغيل للغير بورش الشركة ذات الامكانيات العالية .. والاسعار المنافسة لاسعار السوق ..

ألف حكاية وحكاية

جحا ونمو الذكاء!

ذهب جحا الى رجل معروف عنه الغفلة وبطء التفكير، وقال له: لقد اخترع العلماء اقراصا مدهشة، اذا ابتلع الرجل واحدة منها، يصبح غاية في الذكاء.. هل تريد منها؟ قال الرجل ببطء التفكير: «بكم القرص؟» اجاب جحا: «بعشرة جنيهات» فاعطاه الرجل الجنيهات العشرة. واخذ منه قرصا وابتلعه ثم انتظر دقائق. وقال بعدها لجحا: «لم أشعر باى تغيير. هل كنت تسخر منى وتحتال لاخذ نقودي؟»

هنا ضحك جحا وهو يقول: «هل رايت فائدة الاقراص؟! لقد بدات تفهم الامور على حقيقتها. وهذا دليل مؤكد على نمو الذكاء وعلى فائدة الاقراص!!»

الطائرة الصاروخ - عام ٢٠٠٠

● معظم طائرات نقل الركاب تطير حاليا بسرعة تصل الى الف كيلو متر فى الساعة.

● لكن هناك طائرات عسكرية، تطير بسرعة قد تتجاوز ٢٠٠٠ كيلو متر فى الساعة

● وقد تم اختراع طائرة تبلغ سرعتها حوالى سبعة آلاف كيلو متر فى الساعة هذه الطائرة الجديدة يسمونها «الطائرة الصاروخ»

● هذه الطائرات ذات السرعة الفائقة لاتستخدم حتى الآن فى النقل الجوى ولا اعمال العسكرية لانها بسبب سرعتها الفائقة تحتاج الى مطارات خاصة غير متوافرة حاليا.

تقديم: يعقوب الشاروني رسم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

تشتعل النيران تحت الأرض بلا انقطاع ومنذ ٣٠ عاما فى أحد المواقع بحدى ولايات بنسلفانيا الأمريكية

تستطيع البومة أن تحرك رأسها فى زاوية مقدارها ٢٧٠ درجة

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ مهمتك البناء للمستقبل على اساس قوى
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ دع مشاعرك الحقة تظهر فى المساء
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ إظهر فى هذا المساء اهتماما بالآخرين
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ يوم مناسب للتسامح او للتسوية والتراضى
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ مهما صادفت من استفزازات لا تدخل فى العراك
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ اليوم تمهل وسيطر على نفسك تماما
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ اجعل الحلول البديلة اليوم فى متناول اليد
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ يلعب شخص من الجنس الآخر دورا سيئا
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ حان وقت اجراء بعض التغييرات
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ تتركز الأضواء اليوم على فرصة طيبة ويسيرة
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ اليوم تحصل على البداية اللازمة لحياتك
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ اظهر للآخرين استعدادك للتجاوب معهم

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

١٨٢١ استقلال اليونان
١٩٤٣ وفاة الشيخ عبد العزيز البشرى
١٩٦٦ وفاة الموسيقار محمد القصبجى
١٩٩٠ وفاة السيدة الجليلة تحية محمد كاظم حرم الزعيم الراحل جمال عبد الناصر.
١٩٩٠ حزب جديد فى الأردن باسم الوطنى التقدمى

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - عاصمة قطر/ أرشد.
٢ - وزير دفاع أمريكا.
٣ - أتان.
٤ - صاح هاتفا/ آلة الوزن.
٥ - عاصمة فرنسا/ فنى.
٦ - دق (معكوسة)/ نهر بسويسرا/ عمر.
٧ - نسخته/ ناقوس.
٨ - نقيب الأطباء فى مصر.
٩ - موسيقار ايطالى/ عملة اليابان.
١٠ - بذور/ قرب.

الكلمات الرأسية:

١ - للتخيير/ خضرة/ من الفنون الجميلة.
٢ - (فرانسوا...) وزير دفاع فرنسا/ كاتبة عربية.
٣ - ارشد/ هرب/ نقبر.
٤ - كلمة ترحم وتوجع/ ضد موت.
٥ - أحد أبناء آدم/ عاصمتها باماكو.
٦ - ذو همة/ أحكم فتلها (معكوسة).
٧ - حيوان غير مستأنس/ مثل.
٨ - برجه/ روائى فرنسى.
٩ - لؤلؤ/ الأسماك الصغيرة التى تعلب بالزيت.
١٠ - يخصنى/ ننحى بمكنسة/ للشرط (معكوسة).

حل مسابقة أمس

بسم الله الرحمن الرحيم
«وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون»
(صدق الله العظيم)

شكر آل سلهب

يتقدم
عباس طالب سلهب
حاتم طالب سلهب
واسرة الفقيد
فى مصر والأردن وفلسطين
بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم
فى فقيدهم الغالى
المرحوم الحاج
طالب عبدالحفيظ سلهب
كما يتقدمون بالشكر لكل من واساهم سواء بالحضور او البرق او النشر
لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

باهر غبور
واسرة شركة سقارة للسياحة
تنعى بمزيد الحزن والأسى
والدة
الأستاذ إلهامى الزيات
مدير شركة إمكو للسياحة
للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

المجلس الشعبي المحلي لمحافظة الدقهلية
محاسب محمد محمود عبد الرحمن رئيس المجلس والوكيلين والسادة الاعضاء والامين والعاملون بالمجلس يشاطرون الاستاذ
سمير شحتو
عضو المجلس
الاحزان لوفاة ابنته ـ للفقيدة الرحمة وللزميل وللأسرة خالص العزاء

المهندس محمود الجمل
وجميع العاملين بمؤسسة الجمل بالتجارة والتوريدات يشاطرون
الدكتور مهندس
عصام عبد اللطيف
رئيس مجلس ادارة شركة انابيب البترول الاحزان لوفاة والدته ـ للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة خالدة للبترول
رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات واللجنة النقابية والعاملون ينعون بمزيد الحزن وفاة والدة الدكتور
عصام عبد اللطيف
رئيس مجلس ادارة
شركة انابيب البترول
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة العلمين للبترول
رئيس مجلس الادارة والمدير العام والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى السيدة والدة الدكتور مهندس
عصام عبد اللطيف
رئيس مجلس ادارة شركة انابيب البترول اسكنها فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

اسيوط لتكرير البترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية والعاملون ينعون
والدة الدكتور مهندس
عصام عبد اللطيف
رئيس مجلس ادارة شركة انابيب البترول
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية لانابيب البترول سوميد
ينعى رئيس وأعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة
والدة السيد
د.م. عصام عبد اللطيف
رئيس مجلس ادارة شركة انابيب البترول
ويسألون الله ان يتغمد الفقيدة برحمته ويلهم اهلها الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع طنطا ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
والد الزميل
صبرى عز الدين صقر
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع اسيوط ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الزميل
أشرف صدقى فرج
نجل الزميل
صدقى فرج سيدهم
بمشروع لوسيفات ابو طرطور
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس وأعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع حلوان ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة الزميل
صابر محمد مصطفى
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع اسوان ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة حرم الزميل المهندس
مجدى محمد زايد
المدير العام المساعد بالفرع
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المدارس القومية للغات
المديرة العامة ونظار وهيئات التدريس والصف الخامس الابتدائى تشاطر اسرة
التلميذ جعفر الملاح
الاحزان وللاسرة الكريمة الصبر

الشركة الدولية لتعبئة وتوزيع السلع الغذائية
يشاطرون المهندس
سامح حسب النبى
فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أ.د. عصام الغمراوى
رئيس قسم الاسنان بالقاهرة ينعى استاذه
أ.د. أحمد المهدى
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

نقابة المحامين
احمد الخواجة
نقيب المحامين واعضاء مجلس النقابة يقدمون خالص العزاء للزميل الاستاذ
محمد حسن المهدى
نقيب المحامين بالجيزة
لوفاة شقيقه رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

البنك الوطنى المصرى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس والمديرون العامون ونوابهم واسرة العاملين بالبنك يقدمون خالص العزاء فى وفاة الاستاذ
عبد الغفار رزقانة المحامى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر العربي الافريقي
الدكتور احمد الغندور رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب ومديرو العموم ونوابهم ومساعدوهم وسائر العاملين يتقدمون بخالص العزاء للزميلة
هالة عبد الله عبد القادر
رئيس قسم بفرع المهندسين فى وفاة والدتها ـ للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مهندس شريف مرعى وحرمه
ينعيان بمزيد الحزن ومزيد الاسى
المرحوم المهندس
شريف عز الدين
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمود صلاح الدين
المحاسب القانونى
ينعى السيدة الفاضلة والدة السيد
الاستاذ الهامى الزيات

مجموعة الشرنوبى للخبرة والمراجعة
محمد الشرنوبى واسرة الشركة تشاطر اسرة شركة المهندسون المتحدون لوفاة المرحوم
اللواء على يوسف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضى وتنمية الصناعات الزراعية والحيوانية
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السادة
المهندسون المتحدون
الاحزان فى وفاة
اللواء على يوسف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العالمية للثروة الحيوانية
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السادة
المهندسون المتحدون
الاحزان فى وفاة
اللواء على يوسف
راجين من الله ان يتغمد الفقيد الرحمة ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة الاهرام للمشروبات
المهندس
عادل عبد الواحد جاد
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
والسادة اعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم ورؤساء اللجان النقابية وكافة العاملين بمصانع الشركة يشاطرون اسرة
المغفور له الاستاذ
محمد على سرحان
المستشار القانونى للشركة القابضة للصناعات الغذائية
الاحزان ويدعون للفقيد بواسع المغفرة

الجمعية المصرية للكيمياء الاكلينيكية
تشاطر ببالغ الحزن والاسى
الدكتور احمد نعينع
لوفاة عمه اسكنه الله فسيح جناته

الاستاذ الدكتور
محمد شعراوى والعائلة
يشاطرون
الدكتور احمد نعينع
الاحزان فى وفاة عمه
اسكنه الله فسيح جناته وللاسرة الصبر

شركة النيل للاعلاف والدواجن
احدى شركات بنك النيل
جميع العاملين بالشركة وفروعها يتقدمون بخالص العزاء للسيدة الفاضلة
سميحة الزياد
رئيس مجلس ادارة الشركة
لوفاة المغفور لها والدتها
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بترول خليج السويس
جابكو
رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
شقيقة الجيولوجى
عصام شكرى تهامى
بالادارة العامة للاستكشاف بالقاهرة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بترول خليج السويس
جابكو
رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة الزميل
أسامة محمد رشاد
بالصيانة العامة بمنطقة غازات خليج السويس
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بترول بلاعيم (بتروبل)
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والسادة مديرى العموم وقطاعات واللجان النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
والد السيد
محمد مصطفى سيد
قطاع الانتاج
حقول أبو رديس
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة بترول بلاعيم (بتروبل)
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والسادة مديرى العموم والقطاعات واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
شقيق المهندس
محمد عماد الدين فكرى
بقطاع الانتاج
حقول دلتا النيل
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة بترول بلاعيم (بتروبل)
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والسادة مديرى العموم والقطاعات واللجان النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
شقيق السيد
محمود أحمد محمود
ادارة النقل
حقول أبو رديس
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة بترول بلاعيم (بتروبل)
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والسادة مديرو العموم والقطاعات واللجان النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
شقيقة السيد
خلف محمود على
بقطاع خدمات الانتاج
حقول أبو رديس
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المركز الطبى بباكوس
يشاطر الدكتورة ليلى محمود فوزى مديرة المركز الاحزان لوفاة شقيقها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور
احمد فتحى سرور
رئيس مجلس الشعب
ووكيلا المجلس واعضاؤه والامين العام ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحومة حرم الحاج
مصطفى التحال
عضو مجلس الشعب
عن مركز شرطة شبين القناطر ويسألون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

مهندس فؤاد خليل
واخوته الدكتور ميشيل خليل والدكتور محروس خليل يشاطرون
المهندس ابراهيم سمك
لوفاة نسيبه المهندس
نجيب حبيب تاوضروس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المحاسب
عبد الفتاح هريدى
صاحب
مصانع جلوباس للحلويات
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المهندس حسين دبوس
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وللاسرة الصبر والسلوان

عزاء
النادى الدبلوماسى المصرى
ينعى السفير محمد عيسى مساعد اول وزير الخارجية ورئيس مجلس ادارة النادى الدبلوماسى المصرى واعضاؤه
المرحوم الوزير المفوض
عبد السلام عثمان ابو المجد
ويسألون الله للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البنك الاهلى سوسيتية جنرال
رئيس واعضاء مجلس الادارة والادارة العامة وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى
والد
الزميلة أيمان صالح
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك كريدى ليونيه
بالقاهرة
مدير عام واسرة العاملين بالبنك يشاطرون الزميلة
ليلى حنا
الاحزان لوفاة والدها
تغمد الله الفقيد برحمته والهم الاسرة خالص العزاء

عزاء
شركة مصر سيناء للسياحة
أ.د. عبدالعظيم بسيونى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء مجلس الادارة والمديرون والمستشارون وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد الاستاذ
محمد لبيب احمد
عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة مصر للفنادق
فى وفاة السيدة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاتحاد المصرى للاسكواش
رئيس واعضاء مجلس الادارة ينعون بمزيد من الحزن والاسى زميلهم
المهندس شريف عز الدين
عضو منطقة الاسكندرية السابق ويشاطرون اسرته العزاء

شركة النصر لصناعة الكوك والكيماويات الاساسية
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم الزميل
محمد عبد المنعم الشحات
المدير بالتنظيم والادارة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الغازات البترولية
بتروجاس
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل
طارق محمود محمد معوض
رئيس قسم بالادارة العامة للشئون المالية
الاحزان فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

محمود العربى
واسرة شركة العتربى
بالموسكى وشبرا وبورسعيد وبنها يشاطرون الحاج
محمد عبد العال
وكيل صيانة توشيبا باسوان
الاحزان فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندسون الاستشاريون العرب
عثمان احمد عزام وشركاه
وكلاء شركتى FOXBORO
يتقدمون بخالص العزاء للسيد المهندس
عبد المجيد رضوان
رئيس منطقة كهرباء القاهرة لوفاة زوج شقيقته
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المهندسون الاستشاريون العرب
عثمان احمد عزام وشركاه
وكلاء شركتى
ROPER PUMP CO.
PHILIPS WEIGHING GMBH
يتقدمون بخالص العزاء للسيد
المحاسب/ محمود الخولى
رئيس مجلس الادارة وجميع افراد اسرة شركة السويس للاسمنت لوفاة الزملاء الذين فقدتهم الشركة فى حادث التصادم اثناء عودتهم من عملهم سائلين المولى ان يتغمدهم برحمته ويلهم اسرهم الصبر والسلوان

شركة النقل والهندسة
كيماتى حسن الحسينى
المفوض العام
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد المهندس
محمود مرسى
المفوض العام
لشركة مصر للهندسة والعدد الاحزان لوفاة والدة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

منطقة كهرباء القاهرة
مهندس عبد المجيد رضوان
رئيس المنطقة ومفتشو ومديرو العموم والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة الدكتورة
نهى محمد المرصفاوى
طبيبة الاسنان بالمنطقة للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة الإسكندرية
كلية التربية الرياضية للبنات
عميد الكلية والوكلاء وأعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعاونون ينعون بمزيد الحزن والاسى
والد الدكتورة
هالة يوسف منذور
الاستاذ المساعد بقسم أصول التربية الرياضية والترويح بالكلية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم اصول التربية الرياضية والترويح ينعى بمزيد الحزن والاسى والد الدكتورة هالة يوسف منذور الاستاذ المساعد بالقسم للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر للاسواق الحرة
المفوض العام بالادارة
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الزميل
ابراهيم السعيد عبد الفتاح
بادارة الحاسب الالى الاحزان فى وفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مدينة نصر للاسكان والتعمير
محاسب طاهر المغربى
رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب والمهندس العضو المنتدب للشئون الفنية واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للسيد
المهندس عبد الرحمن لبيب
رئيس مجلس ادارة الاتحاد التعاونى الاسكانى ووزير الاسكان والمرافق الاسبق فى وفاة السيدة شقيقته للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
(صدق الله العظيم)

توفيت إلى رحمة الله السيدة
آمال محمود العدل
كريمة السيد محمود العدل محمود
وزوجة السيد مصطفى زكريا عبدالمجيد
وشقيقة كل من السيدة فاطمة العدل والسيد نبيل العدل والسيد محمد العدل والسيد عادل العدل والسيدة سامية العدل زوجة المهندس احمد ابوالفتوح والسيدة ماجدة العدل والمهندس كمال العدل والسيد ماهر العدل وحرم شقيق كل من العقيد احمد زكريا وحرم كل من المهندس عبدالخالق الشبراوى والمهندس محمد يسرى الهادى
والعزاء مساء اليوم السبت بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك
تلغرافيا: العدل - المهندسين.

انتقل إلى الأمجاد السماوية

المرحوم
نجيب بشاى الجواهرجى

زوج السيدة لوريس تقلا ووالد كل من السيدة هدى حرم الدكتور سعيد كيرلس بامريكا والسيدة سامية حرم الأستاذ صلاح زكى المدير ببنك مصر والسيدة ميرفت حرم الأستاذ عادل عبده يوسف الجواهرجى والسيدة نرمين حرم المهندس شريف بنا بشركة إيوبكو وشقيق كل من امين الجواهرجى وكامل بالمعاش والسيدة نور وعم عادل وماهر وكمال وحليم الجواهرجية وابن عم الدكتور وديع شنودة بالمانيا والسيدة سميرة حرم الأستاذ يوسف قام بمطار القاهرة وجد كل من هبة كيرلس ورشا ورباب صلاح وياسمين ونذين عادل عبده يوسف ونسيب كل من الدكتور عادل تقلا والسيدة مارى حرم الأستاذ نجيب يزبك بامريكا والسيدة مارسيل حرم الأستاذ فكرى فرج بامريكا.

وشيعت الجنازة امس
من كنيسة مار جرجس بمصر الجديدة
والعزاء بالمنزل ٢٧ شارع رشدى ميدان سفير
تلغرافيا: أمين بشاى - سنترال الماظة

شركة أمون للصناعات الدوائية
دكتور ثروت باسيلى
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس ومديرو الادارات والفروع
وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والأسى
المرحوم المهندس **محمود سامى محمد**
والد حرم
الاستاذ محمد محمد منيب
نائب رئيس مجلس ادارة بنك مصر الدولى
ويرجون للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الدكتور أحمد برهان الدين إسماعيل
رئيس مجلس إدارة
الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية
«إيبيكو»
والسادة رؤساء القطاعات والعاملون
يشاطرون
السيد المحاسب/ محمد خيرى طه
رئيس القطاع المالى والإدارى
فى وفاة المرحوم السيد/ عمر نجم
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المهندس ممدوح الجمال
رئيس مجلس ادارة
شركة تارون للفنادق والسياحة
ينعى
الاستاذ حسين دبوس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قدامى اللاعبين بنادى الشمس يشاطرون
اللواء حسن شاهين
الاحزان لوفاة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وله وللاسرة الصبر والسلوان

عائلة محروس المصرى
مقاولى أعمال الفراشة
بالشرقية ـ تحيى
الذكرى السنوية الاولى للمرحومة الحاجة وردة غريب نصر حرم المرحوم الحاج سعيد محروس المصرى مقاول اشغال فراشة بالزقازيق
والدة محروس الصغير
وسامى محروس الصغير
مقاولان اشغال الفراشة بالزقازيق يوم ٢٥-٣-٩٥ قسم ثانى امام المخزن

الرابطة العامة لمقاولى
أشغال الفراشة بمصر
يشاطرون
الحاج محروس الصغير
عضو مجلس ادارة الرابطة فى الذكرى السنوية لوفاة السيدة والدته
الحاج منصور نصار
الحاج محمد فوزى
ابراهيم عبد المجيد
مجدى ابو رواش
الحاج سعيد سعد
الحاج جبر السعيد
المعلم طارق الحسنى
الاستاذ سيد غالب
محمد القط بالسبتلاوين
عادل حيدر بالاسكندرية
الاستاذ سيد نصار
محمود حيده بامبابة

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم الحاج
قطرى عبد الله قطرى
تحييها الاسرة غدا الاحد ٢٦-٣ بمنزلها بتلاوة القران الكريم

الذكرى السنوية الاولى
لفقيد الوطن
والبحث العلمى
الحبيب الغالى الدكتور
أحمد سميح القراشى



تحييها أسرته بمنزله ٩ شارع عرفات الدقى شقة ٤ وذلك يوم الاثنين ٢٧-٣-١٩٩٥ التاسعة الطاهرة

شكر أسرة المرحوم
محمد عاطف عبد القادر
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها فى مصابها الاليم بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رئيس مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء الحاليين والسابقين والسادة رئيس وموظفى جهاز شئون البيئة وموظفى وزارة الخارجية والاهل والاصدقاء ـ وقراءة الفاتحة للفقيد

عزاء محافظة السويس
مصطفى صادق
محافظ السويس
والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية يشاطرون
اللواء حسن شاهين
برئاسة الجمهورية
الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة حرمه

شركة
السويس لتصنيع البترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون السيد الدكتور المهندس
عصام عبد اللطيف
رئيس مجلس ادارة شركة انابيب البترول الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دار اسماعيل للولادة
اطباء المستشفى والمدير ينعون والدة
الدكتور سمير مسعود
للفقيدة الرحمة وللاهل الصبر والسلوان

كلية الطب باسيوط
الدكتور محمد شلبى عميد الكلية والوكلاء وهيئة التدريس ومعاونوهم يشاطرون
الدكتور احمد تونى
استاذ الجراحة الاحزان لوفاة المرحومة والدته ـ للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

الدكتور محمد شلبى
واسرة مستشفى الزهراء باسيوط يشاطرون
الدكتور احمد تونى
الاحزان لوفاة المرحومة والدته وللاسرة العزاء

المستشفيات الجامعية
باسيوط
الدكتور محمد شلبى رئيس مجلس الادارة والمدير العام ونوابه والاطباء والعاملون ينعون المرحومة والدة الدكتور
أحمد تونى زيان
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة العزاء

الجراحة العامة وفروعها بطب اسيوط تشاطر ببالغ الاسى الزميل الدكتور
احمد تونى زيان
الاحزان لوفاة المرحومة والدته وللاسرة الصبر

« انا لله وانا اليه راجعون »
توفى الى رحمة الله تعالى
الحاج كامل محمد فازورة
عميد عائلة فازورة
وعمدة ابو غالب
والد الدكتور قطب كامل فازورة عضو مجلس الشعب ومدير عام ادارة امبابة الصحية والحاج جلال كامل فازورة من الاعيان واللواء شرطة فؤاد كامل فازورة والمستشار احمد كامل فازورة بمحكمة الجيزة والقاضى عبد الحى كامل فازورة بمحكمة جنوب القاهرة والمحاسب مصطفى كامل فازورة بوزارة العدل والاستاذ محمد كامل فازورة وجد النقيب شرطة شفيق جلال كامل بمصلحة الجوازات ونسيبوقريب جميع عائلات ابو غالب بالجيزة والسمون بالمنوفية والعزاء اليوم ابو غالب امبابة جيزة ـ تلغرافيا بأبو غالب امبابة جيزة

الدكتور
احمد فتحى سرور
رئيس مجلس الشعب
ووكيلا المجلس واعضاؤه والامين العام ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم والد الدكتور
قطب كامل فازورة
عضو مجلس الشعب
من منشأة القناطر مركز امبابة ويسألون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم اهلها وذويه الصبر والسلوان

الادارة الصحية
لمركز امبابة
العاملون بها والمستشفيات القروية والمراكز الصحية والوحدات الصحية التابعة لها ينعون بمزيد من الاسى والحزن والد
السيد الدكتور
قطب كامل فازورة
عضو مجلس الشعب
ومدير الادارة الصحية
لمركز امبابة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقل للامجاد السماوية
المرحوم
سعد فرج عبد السيد
مدير عام ببنك مصر سابقا زوج السيدة سوزان فائق ووالد ايهاب بامريكا وآمل بشركة صوفى ترانس حرم الاستاذ مجدى موريس بمصر للطيران وشقيق كل من المرحوم نسيدهم ومنير وفؤاد بالمعاش ورزق والمهندس حلمى بامريكا والمهندس سمير بالمانيا والانسة سميرة والسيدة اليس حرم العقيد شوقى يعقوب وزوج شقيقة الاستاذ فتحى فائقواخوته وابن عم الدكتور سامى ابراهيم واخوته وفؤاد نشد واخوته وابن عمة كامل ميخائيل واخوته وابن خالة المهندس لويس ابراهيم واخوته وشيعت الجنازة امس ٢٤-٣ بكنيسة الانبا تكلا كليب شيزار تلغرافيا ايهاب كامب شيزار اسكندرية

انتقلت للامجاد السماوية السيدة الباكرة
أدبية خله خير
حرم فخرى مكسيموس ووالدة فؤاد بالمعاش وابراهيم المديرالعام بكهرباء قبلى ونبيل بشركة الرى والصرف وحرم كل من نعيمصموئيل والمرحوم موسى حنين وموريس امين والقمص مرقس عشم ومنير عياد وطلعت كميل ـ تلغرافيا آل مكسيموس باسيوط

البقاء لله
شيعت امس المغفور له
الحاج انور احمد ابراهيم
المديرالعام السابق بشركةالمقاولات المصرية زوج الحاجة فاطمة محمود حبيب الموظفه بشركة المقاولات المصرية ادارة الموازنة والتكاليف ونسيب عائلة المرحوم الحاج محمود حبيب التجار بالحسين والعزاء اليوم السبت مساء بدرا مناسبات منجد ابو المكارم الزغل بصلاح سالم بجوار كوبرى الفردوس

كلية هندسة المنصورة
عميد الكلية والوكلاء وجميع اعضاء هيئة التدريس يشاطرون
الاستاذ الدكتور
عبد الرؤوف على احمد
الاستاذ بقسم الهندسة الميكانيكية بالكلية الاحزان فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد احمد المنشاوى
رئيس مجلس ادارة
شركة مودرنكو
ينعى بمزيد الحزن والاسى
المهندس شريف عز الدين
رئيس مجلس ادارة شركة شيكو للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة آخت
لادارة الفنادق
مجلس الادارة والعاملون يشاطرون
الاستاذ الهامى الزيات
الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة والدته ويدعون الله ان يسكنها فسيح جناته

كافال ناين أويروى
وحرمه
ينعون بمزيد الاسى والحزن
والدة الاستاذ
الهامى الزيات
راجين ان يسكنها الله فسيح جناته

شركة الواحات
للتنمية السياحية
مجلس الادارة والمدير العام
يشاطرون
الاستاذ الهامى الزيات
الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة والدته داعين الله ان يتغمد الفقيدة برحمته وللاسرة الصبر والسلوان

البقاء لله تعالى
فقيد آل العقاد
شيعت امس جنازة
المغفور له الاستاذ
أمين محمد حامد العقاد
المحامى
زوج السيدة سعاد عبد الحميد محمد رجب ووالد المهندس طارق العقاد بامريكا وزوج والدةالسيدة جيهان محمد محمد السيد حرم المحاسب محمد منير ابو الفتوح وشقيق المرحومين محمد ومصطفى واحمد العقاد والسيدة سميرة حرم الاستاذ على مرسى بالمعاش والسيدة زينب حرم المرحومرشاد عبد الواحد والسيدة عواطف حرم الاستاذ جلال صادق بالمعاش والمهندس فتحى العقاد بالتليفزيون والمحاسب سامى العقاد والسيدة بثينةحرم اسماعيل الرفاعى بالتأمينات والسيدةسامية حرم ابو بكر بالبنك الاهلى والسيدة محاسن حرم المرحوم احمد مسعود والسيدة فاطمة حرم المرحوم محمد عبد الله وعم الاستاذ محمود العقاد المحامى رئيس قطاع بالمحاريث الهندسيةسابقا والمهندس محمد العقاد وكيل الوزارةوالمشرف على المتاحف الزراعية والدكتور عبد المنعم العقاد بامريكا والاستاذ نبيل العقاد مدير الدلتا للتأمين مصر الجديدة والمحاسب مجدى العقاد مدير ادارة النقل البحرى بالتأمين الاهلية وخال الدكتور عبد المنعم مرسى والعميد عماد مرسى والدكتور احمد مرسيعثمان والمرحوم عمر مرسى والسيدة عفاف حرم الاستاذ صلاح اسماعيل بالفيوم والمهندس هانى صادق بري الفيوم والسيدة ليلى حرم المحاسب محسن بالسعودية والسيدة ليلى رشاد عبد الواحد بالارصاد الجوية وعلىبالجوازات حرم المهندس عاطف عبد العزيز والسيدة راوية حرم الدكتوراحمد عبد العليم عقوة بمعهد الابحاث والسيدة ايمان حرم الدكتورمحمد عمر بالسعودية وزوج شقيقة المهندس حسن عبد الحميد وكيل الوزارة بالانتاج الحربى سابقا والسيدة حياة عبد الحميد زوجة الاستاذ محمد حمدى عبد المجيد بكلية الفنون الجميلة سابقا والمرحومة هدى حرم المرحوم حافظ محمود عبد الرحمن ببنك التسليف سابقا والسيدة ثرية عبد الحميد حرم المرحوم المهندس منير ابو الفتوح مدير عام بالطرق والكبارى سابقا والسيدة سلوى حرم اللواء مبروك متولى مدير شركة الهاتوف السياحة وزوجابنة اخت المرحوم المشير احمد اسماعيل على والمرحوم اللواء محمود اليس والمرحوم الدكتور محمد فؤاد اسماعيل وزوج ابنة خالة الدكتور طاهر حسنىواخوته والدكتور مهندس محمد جوهر واخوته وزوج خال وخالة الدكتور محمود حافظ واخوته المهندس وفيد مبروك واخوته والمحاسب اسامة حمدى واخوته والدكتور مجيد عاصم واخوته وحرم الطيار قدرى المنشاوى واخواتها والمهندس محمد عبد واخوته والدكتور محمد الوردانى واخوته وقريب ونسيب عائلات العقاد وعرفة والجنيدى وصادق والابيارى ودرويش بالفيوم وعبد الحميد رجب وعقوبوعلوبة وسالمان وخلوصى وابو الفتوح بالقاهرة وستقام ليلة المأتم بجامع عمر مكرم اليوم السبت الموافق ٢٥-٣-١٩٩٥ ولا عزاء للسيدات تلغرافيا آل العقاد ٣ عمارات مصر للتعمير بشيراتون المطار بالنطقة الثالثة

مع المسيح افضل دائما
انتقل الى الامجاد السماوية
المرحوم
جاب الله جوهر عيسى
زوج السيدة الفاضلة شفيقة الله والد المهندس مكرم زوج السيدة ناريمان الصيداوى ووالد الدكتور جوهر زوج الدكتورة ميرفت ووالد المحاسبة ماريكا زوجة السيد نبيل عيسى ووالد السيدة باسمة زوجة السيد داود حجار ووالد السيدة منى زوجة السيد وسيم القطب ونسيب عائلة الصيداوى بالاردن ونسيب المستشار وديع بشارة واللواء سمير الحمامى والمستشار خليل الحمامى والمقدم سامى التمارونى ـ وشيعت الجنازة امس والعزاء وتلغرافيا ٧٣ ش مصطفى النحاس م. نصر

استدراك
سقط سهوا فى نعى الاستاذ حسن عبد الحميد الجيوشى انه شقيق المرحومة حرم المستشار على المصرى وقريب ونسيب الاستاذ مصطفى كامل فرج رئيس مجلس ادارة شركة الاتحاد العربى للنقل البرى سابقا والاستاذ على كامل فرج رئيس اتحاد ورابطة مدربى الخيل وحرم الاستاذ مصطفى حمزة المدير العام بشركة مصر للتأمين ونسيب عائلات ابو شهبه

شركة المحاريث والهندسة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون والد الزميل محمد عبدالعال عبد الهادى بالادارة المالية بقطاع المشروعات

الشركة الهندسية للانشاءات
والعاملون بها يحتسبون عند الله الطفل جعفر نجل
المهندس شريف الملاح
بشركة سوميد ويسألون له الرحمة والمغفرة ولاهله الاجر والصبر الجميل

بنك مصر أكستريور
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمديران العامان المفوضان المنتدبان ومديرو العموم ونائبو المدير العام واسرة العاملين بالمركز الرئيسى والفروع ينعون
المرحومة والدة
الزميلة تيسير عمر
رئيس القسم بالادارة العامة الخارجية ـ تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم اسرة الزميلة جميل الصبر

« انا لله وانا اليه راجعون »
فقيد عائلة أبوحسين
بكفر ربيع منوفية
توفى الى رحمة الله المرحوم
المهندس الزراعى
عبد الله فكرى أبو حسين
نجل المرحوم عبد الرحمن حسين ابوحسين والمرحومة كريمة المرحوم منصور باشا ابو حسين وزوج المرحومة كريمة المرحوم عبداللطيف ابو حسين ووالد شريف بحقوق القاهرة ونيفين حرم الرائد شرطة توفيق ابو يوسف وشقيق الاستاذ عمر والمرحوم المهندس عثمان والمحاسب عادل ابو حسين وحرم المستشار محمود ابو حسين وحرم المرحوم صلاح النقلى وحرمالمرحوم الدكتور سيد جلال وعم المحاسب عبد الرحمن عثمان ابو حسين مدير مكتب القاهرة الهندسى وحرم المحاسب محمود فوزى مبدى وحرم المهندس هانى يوسف والانسات نهى وعزة وعلياء وابن عم المرحوم محمد ابو حسين النائب الاسبق والمرحوم رياض بك والمرحوم المستشار فؤاد واخواتهم والسيد ابو حسين واخوانه والمرحوم عبد الرحمن محمود واخوانه وخال ماهر ابو حسين مدير مشتريات فندق سفير واخوته المحاسب مدحت المدير المالى بالمقاولينالعرب وهانى واحمد صلاح النقلى واخوته عمرو والدكتور حازم والمرحوم خالد والمهندس سيد جلال وحرمه وحرم المحاسب مصطفى العطار وابن خالة فهمى عبد اللطيف وفخرى وفاروق ابو حسين واخواتهم والمرحوم الدكتور مدحت الشريف واخوته الاستاذ محمد والمهندس يحيى والمحاسب ماهر وشقيقتهم وحرم جلال عباس وحرم صلاح ابو حسين عضو مجلس الشورى وابن عمة محمود وخليل ابو حسين وشقيقتهم والمهندس هانى ابو حسين واخوته وابن عم اللواء محمود محروس المحافظ السابق واخوته وفؤاد محمود عبد السلام واخوته المهندس عزمى نائب وزير الزراعة السابق والدكتور السيد رفعت الاستاذ بزراعة القاهرة وعبد الحكم واخيه المستشار سامى ابو حسين والمهندس ابراهيم سليمان واخوته والمرحوم توفيق على واخوته والمهندس يحيى عبد الفتاح واخوته والدكتور منير واخوته واللواء عبد السلام واخوته والمرحوم المهندس فاروق عبد الله واخوته وعم سميح وعبد الله ابو حسين واحمد ابو حسين مدير هيلتون مكة واخوانه وعصمت ويوسف ورفيق ابو حسين والمقدم عصام وهشام فهمى وحاتم فخرى والعميد ناهض والدكتور علاء وخال المرحوم محمود عباس واخوته المهندس محروس والمرحوم على وسمير ورضا وشقيقتهم وممدوح وعادل تنديل والشرف ابو باشا واخوته ورضا واحمد العيسوى واخواتهم وطارق الجندى واخوته وعزيز عبد الحكيم وعصام وعلاء حشيش والمهندس برهان عمدة كفر ربيع واخيه خالد وقريب جميع افراد عائلة ابو حسين بكفر ربيع ونسيب عائلات النقلى وسيد جلال والشريف والمهندس حلمى عبد الحميد وابو يوسف والجزار وعبد الغفار وقنديل ورافعى وقرقورة وشعير والجندى وحشيش ومنصور ونصار وابو باشا والعيسوى ومبدى ويوسف والمرحوم السعيد طه والشيشينى والمرحوم الدكتور ابراهيم عبود والجارحى وزايد والفرادى والترامسى والعطار واسماعيل جلال والمرزوقى ابو حسين بالسعودية
وستشيع الجنازة اليوم
بعد صلاة الظهر بالعزبة الحمراء حيث تقام ليلة المأتم ـ ولا عزاء للسيدات ـ تلغرافيا كفر ربيع

البقاء لله
فقيد عائلة عيسى
توفى الى رحمة الله تعالى
المرحوم المهندس
ابو النجا عبد العال
عبد العال عيسى
زوج السيدة فريال هال ووالد المحاسب سامى زوج السيدة منى المصرى والمحاسبة وفاء حرم المهندس عوض انور والمحاسبة ميرفت حرم الدكتور ممدوحالصاوى والمحاسبة جيهان حرم سعدعيسى العسالى وقريب ونسيب جميع عائلات شباس الملح وشيعت الجنازة امس تلغرافيا عيسىشباس الملح والفاتحة لكل من يقرأ النعى

شركة النصر للملاحات
السيد الكيمياى ـ رئيس مجلس الادارة والسيد المحاسب عضو مجلس الادارة المنتدب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم ومديرو الادارات واللجان النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الاستاذ
سامى يوسف عبد الوهاب
مدير ادارة التخطيط والمتابعة الاحزان فى وفاة المرحوم شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الامل للبترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزنوالاسى
والدة الزميل
خالد عبد الله عبد القادر
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الفنادق المصرية
أسرة العاملين بالشركة تشاطر
الاستاذ محمد لبيب
العضو المنتدب
لشركة مصر للفنادق
الاحزان لوفاة المرحومة شقيقته للفقيدةالرحمة وللاسرة خالصالعزاء

البقاء لله
ـ توفى الى رحمة الله وشيعت الجنازة امس اللواء شرطة بالمعاش
رشاد الدين حسنى
والفقيد زوج المرحومة كريمة الداعية الاسلامى المرحوم فضيلة الشيخ محمد السيد النجار
والد كل من
المحاسب السيد رشاد المراقب الداخلى لمجموعة شركات ارتوك زوج كريمة المرحوم الاستاذ الدكتور عبد الرحمن عبد الحى بطب القاهرة والسيدة مديحة رشاد مدير الاستثمار الخارجية بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة حرم اللواء عبد الحميد شفيق والسيدة حرم اللواء فؤاد خليل رئيسمدينة كفر الدوار والسيدة حرم رجل الاعمال المهندس محمد امبابى
وشقيق
المرحوم الاستاذ صلاح حسنىوكيل الوزارة بالتربية سابقا
وزوج شقيقة كل من
المرحوم المستشار ابراهيم النجار والمرحوم الاستاذ محمد النجار المدير العام بالضرائب والاستاذ عبد الفتاح النجار وكيل وزارة العمل سابقا والدكتور خليلالنجار بامريكا وحرم المرحوم احمد عثمان مدير عام بالضرائب
وجد كل من
هانى وكريم السيد رشاد واحمد شفيق المدرس المساعد بعلوم القاهرة زوج هدى ابو شادى المدرس المساعد بعلوم القاهرة كريمة الاستاذ محمد ابو شادى رئيس القطاع بالخزف والصينى سابقا ومحمد شفيق بهندسة القاهرة ومعتز فؤاد ومعتصم فؤاد بتجارة القاهرة ومحمد فؤادبصيدلة القاهرة ودينا فؤاد والاستشارى احمد امبابى بشركة آرثر اندرسون وخطيبته رانياكريمة رجل الاعمال الاستاذ عبد الله عمر والمهندس رشاد آمبابى وخطيبته نسرين كريمة رجل الاعمال الاستاذ سامح ابو النور بابو ظبى
وعم كل من
المهندس سمير حسنى والمحاسب سامح حسنى وحرم اللواء نبيل عبد الفتاح
وابن عم وخال كل من
اللواء ابراهيم حسيب واخوته والمرحوم الحاج عبد الباقى حسنين واخوته والمرحومين اللواءات حسين وعصمت حمادة واللواء كمال حمادة واخوته والاستاذ عادل حمادة المحامى واخوته
وزوج عمة وخالة كل من
المهندس محمد النجار واللواءات محمود وممدوح ومصطفى النجار والمهندس ابراهيم النجار وحرم المحاسب محمد سليم وحرمالدكتور عادل السمرى والمحاسبان حسن عثمان ومحمد عثمان بأمريكا وحرم المرحوم اللواء محمد الصباغوحرم الدكتور عادل عمار والاستاذطارق عبد الفتاح النجار واخوته
وقريب ونسيب عائلات
حمادة والبكباشى وعبد الحى ببنى سويف وقطب باشا عبد الله ببا ورشوان باشا والزمر بالجيزة والنجار بالبحيرة وزيتون ومعروف بالشرقية والزعفاوى بدمنهور وامبابى بقنا والعزاء السبت ٢٥-٣ بدار المناسبات بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين تلغرافيا ـ آل حسنى بالمعادى ولا عزاء للسيدات

توفى لرحمة الله تعالى
عميد عائلة حطبة
بميت غمر
المرحوم اللواء
احمد فهمى حطبة
مساعد وزير الداخلية ومدير امن بنى سويف سابقا شقيق الحاج ماهر وزوج شقيقة الاستاذالدكتور مجدى البربرى ووالد المهندسة ماجدة زوجة الدكتور عاطف نجم والاستاذة اميمة حرم المهندس محمد الوراقى والاستاذة هدى حرم الاستاذ محمودالدفتار المحامى والاستاذة دينا حرم الاستاذ عماد سلطان المحامى وشيعت الجنازة اول امس واقيمت ليلة المأتم

انتقل للامجاد السماوية بالعوامية ساقلته
فقيد آل فريج
المرحوم امين
عبد السيد فريج
كبير مزارعى العوامية والدرسمال وعدلى ونجيب بمجلس مدينةساقلته ورسمى بالسجل المدنى بساقلته وعونى بالشباب بساقلته وثروت وعزت بالزارعين تلغرافيا رسمال امين اهلى العوامية

البنك المصرى الامريكى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومديرو العموم ونوابهم وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى
المهندس
محمد المعتز بالله عفيفى
شقيق
الاستاذ محمود عفيفى
المدير بالمركز الرئيسى
للفقيدالرحمة وللاسرة خالصالعزاء

الاتحاد العام للتعاونيات
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمستشارون والعاملون بالاتحاد يشاطرون
السيد المهندس
عبد الرحمن لبيب
رئيس الاتحاد الاسكانى
الاحزان لوفاة شقيقته
للفقيدةالرحمة وللاسرة خالصالعزاء

شركة زهراتكس
دكتور اشرف كبارة
والاسرة وجميع العاملين يشاطرون ببالغ الحزن
الدكتورة مارى نظمى
صاحبة ومديرة محلات صالون لصابهم الفادح زوجها المرحوم
الاستاذ امير جبران
للفقيد الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

توالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

انتقلت على رجاء القيامة
الام الفاضلة المرحومة السيدة
منيرة أمين قزمان
حرمالمرحوم فخرى البرادعىووالدة كل من فيكتور البرادعى بقنا والشهيد رفعت البرادعى وطلعت وصفوت ومحسن ومدحت النجار بالظاهر ووالدة حرم كل منالمرحوم فؤاد عطا الله ونبيل جوانى وبديع المداح وسمعان وثروتحليم وفؤاد عزيز والفقيدة قريبة ونسيبة عائلات قزمان والبرادعى والمداح وجوانى وعطا الله وبرسوموشيعت الجنازة امس والعزاء بالمنزل ١٤ شارع نعنى بالظاهر ـ تلغرافيا البرادعى بالظاهر القاهرة

« انا لله وانا اليه راجعون »
توفى الى رحمة الله
المهندس
عبده محمود عبده
كبير مهندسى معمل علم النفس بوزارة الدفاع سابقا
ابن المرحوم الحاج محمود عبده والمرحومة الحاجة نبيهة باجنيد زوج السيدة نازلى هانم السماحى والدالمهندس محمدعبده مدير شركة فومنكو زوج السيدة سهير عبد الرحمن بشركة سمنيس والمهندسة سالى بشركة تليمصر حرم المهندس حامد المهندس مدير مصنع الالى بتليمصر وزوج شقيقة كل من لواء شرطة محمد السماحى بالمعاش والاستاذ عبد المنعم السماحى المدير العام بمجلس الدفاع الوطنى سابقا والاستاذ محمود السماحى العضو المنتدب بشركة اتوبيس وسط الدلتا والدكتور صلاح الاستاذ بزراعة قناة السويس والسيدة هناء المدير بالنصر للتصدير والاستيراد وحرم سيد حسن المدير العام بسيناء للمنجنيز وحرم أحمد حسن المدرس بالسعودية وحرم الدكتور فؤاد سليم بمعهد الارشاد الزراعى وقريب ونسيب عائلات السماحى وزايد والمهندس
العزاء مساء اليوم بدار المناسبات الميرلاند مصر الجديدة
تلغرافيا ٤ ش عمر بن الخطاب مصر الجديدة

ولما كملت ايام خدمته مضى الى بيته ـ نودع الى السماء
القمص تاوضروس بشارة
راعى كنيسة السيدة العذراء بمغاغة والد المهندس شريف بشركة تى. دبليو. ايه وصموئيل المحامى وزوج السيدة بلانش الباشكاتب وشقيق الدكتور جرجس وكيل الطب البيطرى بالمنيا وعم الدكتور رضا سمالوط واكرم بغرنسا وابن عم القمص يوحنا تادرس باشتين والقس يسى والاستاذ نبيل والمهندس عاطف وابن خال القمص منقريوس والقمص تادرس والقمص بسوم ببنى مزار والقمص انطون واخوته والقمص يؤانس والقس ميخائيل بقفادة والشنين والقمص اندراوس والقس عابر بابيا وميخائيل زاخر باشنين ومبحى ومكرم بعياد وقريب ونسيب عزيز غالى بالزقازيق والدكتور رفعت بمغاغة والمهندس حلمى شاكر والمهندس ادوار كامل بالقاهرة والدكتور وهيب بالسودان والباشكاتب وفهمى مشرقى بمغاغة والقطانة بسمالوط وبحر بدهروط ومطى ومرزوق باشنين ونصر الله بمغاغة والدكتور يونان عبد السيد بالمانيا ـ والعزاء وتلغرافيا مغاغة

كنيسة السيدة العذراء بمغاغة
تودع الى فردوس المجد
القمص تاوضروس بشارة
كاهن الكنيسة وتطلب تعزيات السماء

كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بمغاغة تزف الى زمرة القديسين
القمص تاوضروس بشارة
وتطلب للكنيسة والاسرة تعزيات السماء

كنيسة مارجرجس بمغاغة
تودع مع الاربعة والعشرين قديسا
القمص تاوضروس بشارة
للكنيسة والاسرة تعزيات السماء

كنيسة مارجرجس باشنين النصارى
تودع الى السماء الاب
القمص تاوضروس بشارة

جمعيات الشمامسة القبطية وفروعها
الجمعية الخيرية القبطية الارثوذكسية بمغاغة
جمعية نهضة الكنيسة القبطية الارثوذكسية
جمعية صديقات الكتاب المقدس بمغاغة
يودعون الى فردوس المجد
القمص تاوضروس بشارة
كاهن كنيسة السيدةالعذراء بمغاغة

جمعية صديقات الكتاب المقدس بمغاغة
تنعى ببالغ الحزن والاسى راعيها
القمص تاوضروس بشارة
متذكرين محبته وخدمته الجليلة لروحمنياحا ولاسرته ورعيته تعزيات السماء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع العمليات ومديروالعموم والطيارينوالمهندسين الجويين وافراد الضيافة وجميع العاملين
المرحوم والد المضيفة
هويدا حنفى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلسالادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع التجارى ومدير عام مكتب مبيعات بور سعيد ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحومة شقيقة السيد
أحمد طالب على
بمكتب بور سعيد
للفقيدة الرحمةوللاسرة خالصالعزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »
توفيت لرحمة الله تعالى
السيدة الفاضلة الحاجة
زينب سيد درويش
حرم الحاج عبد العظيم محمود والدة كل من العميد نبيل مدير مباحث الجمارك والمهندس عماد والدكتور محمد والانسة نجلاءبنك مصر وشقيقة الحاج عبد الحميد التاجر وحرم المهندس حسن السباعى وقريبة ونسيبة عائلات الليثى والسحار والكوه والسباعى والوتاد وعبد الفتاح السيد بالقاهرة وعبد الحق والشيمى وعبد الحكيم بالمنيا وملوى والعزاء اليوم بدار المناسبات بمسجد رابعة العدوية بمدينة نصر تلغرافيا ٦٥ شارع المهندى بن بركة الحى السابع مدينة نصر

البقاء لله وحده
فقيد عائلات نوار بندبية بحيرة
توفى لرحمة الله المرحوم
الحاج
محمد صدقى عبدالحميدنوار
عمدة البرنوجى
زوج كريمة المرحوم محمد بك ابراهيم نوار عضو مجلس النواب والد كل من الاستاذ محمد مجدى والحاج ابراهيم صدقى وحرم الاستاذ مدحت العرابى والاستاذ احمد نوار وشقيق حرم المرحوم احمد ابو الفتوح نوار وعم كل من عبد الحميد محمد ويحيى خيرى وابراهيم رفاعى وابن عم وابن خال الحاج عيسى ناجى نوار عضو مجلس الشعب سابقا والحاج يسرى نوار والمستشار السيد نوار والحاج محمد فتحى نوار رئيس المجلس المحلى والعمدة محروس نوار والاستاذ يحيى احمد خيرى نوار وعبد الحميد اسماعيل نوار والاستاذ محمود اسماعيل نوار والمهندس ابوالفتوح اسماعيل نوار والاستاذ اسماعيل عبد المنعم نوار واخوته والمهندس عصام الابيارى والاستاذ ابراهيم احمدابراهيم نوار المحامى واخوته والاستاذ على عثمان نوار وشقيقه والاستاذ محمد محمد نصر الدين نوار واخوته والمستشار سمير ابراهيم نوار واخوته والدكتور ماهر نوار واخوته والمهندس صبرى محمد على نوار واخوته والحاج ابراهيم مبروك نوار واولاده والعمدة اسماعيل عبد العزيز نوار واخوته والاستاذ محمد احمد مبروك نوار واخوته وعلاء مبروك نوار واخوته ومصطفى ابراهيم نوار واخوته والاستاذ يحيى فؤاد نوار واللواء سمير فؤاد نوار ومحمد خيرت نوار واخوته والحاج صبرى محمد عمر والحاج محمد عبد الرؤوف نوار وياسر يحيى نوار وعصام شاكر نوار واشرف فتحى واخوته وعلى احمد خليل نوار واخوته ومحسن محمد حسين وشقيقته ومحمد عبد العظيم نوار واخوته ومحمد عبد الحفيظ نوار واخوته ومحمد عبد الحليم نوار واخوته والسيد احمدنوار واخوته ومصطفى كامل نوار واخوته والسيد عبد الحميد نوار واولاده والسيد حسن نوار واولاده ومحمد عبد الوهاب حسن واخوته وصهر كل من المرحوم اللواء احمد فؤاد نوار والمرحوم الدكتور محمد الانصارى والمهندس السيد محمد نوار وكيل اول وزارة الكهرباء والمهندس صلاح مبروك نوار والحاج توفيق محمد الطحان والدكتور عبد الحميد نوار بجامعة المنوفية والدكتور عبد المجيد سعد بكندا وابن عم عائلات متولى نوار وخليل نوار وحمودة نوار وصالح نوار بندبية وابو المطامير وقريب ونسيب كل من عائلات حمدة وموسىوالغفرانى وعبيد والطبيخى والوكيل وابو وافية ورجب وعياد والحوشى والقرق والسجلابى والقلاوى وشرف وقاسم والحكيم وزايد وعمارة والكاتب والطحان وكمال سعد والانصارى وزيد والقصراوى والمنياوى وغزال وابو رقيبة وخطاب والمستشار سعيد حنفى والمستشار صبرى رياض والدكتور ابراهيم حسن والمسيرى والمصرى والدومى والمراوة والشرقاوى والابيارى والقيعى والمراسىومحمد البهتيمى وعتيدى وسيد احمد وابو العلا وراشد والشامى وعبد العال والعسكرى والشريف وجميع عائلات نوار بندبية ودمنهور بالبحيرة وجميع اهالى قرية ندبية

شركة
توزيع كهرباء القاهرة
مهندس
عبد الحميد اسماعيل
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
والسادة النواب ورؤساءالقطاعات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
المهندس
أبراهيم محمد المتبولى
بادارة الخطوط الهوائية
جهد ٦٦ ك.ف
داعين الله للفقيد الكريم بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

عزاء
جامعة جنوب الوادى
الاستاذ الدكتور
محمد رأفت محمود
رئيس الجامعة
الاستاذ الدكتور
احمد عبد الله السماحى
نائب رئيس الجامعة
والسادة عمداء الكليات
واعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الدكتور محمود صميدة
المدرس بكلية الاداب بسوهاج
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
انا لله وانا اليه راجعون
انتقل الى رحمة الله تعالى
المغفور له
المرحوم المهندس
سامى محمود كامل فريد
المدير العام
بشركة بترول بلاعيم
زوج السيدة
عايده حامد عامر
بشركة بترول بلاعيم
ووالد كل من
المهندس ايهاب بشركة ايبك والانسة ايناس ببنك باركليز وشقيق كل من سعد الدين فريد وحرم محمود مجاهد بالمنصورة وابن عم احمد فريد وابن عمة الدكتور فؤاد خضر والمهندس فايق خضر واخوته وعم كل من علاء سعد الدين المحامى وحسام سعدالدين وعديل المهندس محمود فوزى والمهندس عادل الملا ونسيب المرحوم حسن حامد وزوج خالة الدكاترة المهندسين على وانس محمود فوزى وابن خالة عبد الرحمن حافظ
وقريب ونسيب عائلات فريد وعمر باشا لطفى
وشيعت الجنازة امس
والعزاء اليوم ٢٥-٣
بمسجد عمر مكرم
تلغرافيا
٤٤ ش مكرم عبيد مدينة نصر

فقيد
عائلة سرحان بالشقر
توفى الى رحمة الله تعالى
المهندس
سيد نصر سرحان
مدير عام
الاصلاح الزراعى بالقليوبية
وقد شيعت الجنازة امس الجمعة
تلغرافيا الشقر كفر شكر

انتقل امس الى الامجاد السماوية
المغفور له الدكتور
رياض جورجى عطا

زوج المرحومة جوزفين متى بك ابراهيم والد المحاسبة كريمةمديرة شركة يوسف كامل والاستاذ الدكتور حاتم استشارى العيون بانجلترا وجد الطالبات مها ورانيا ونيس وعم كمال مينا واخوته وجورج اسكندر واخوته وكمال كامل واخوته وبنهام رمزى واخوته خال السيدة مارسيل حليمواخوتها امين غطاس واخوته زوج شقيقة المهندس كمال متى المدير بشركة نوام والدكتور منير متى الاخصائى امراض النساء بطنطا والعزاء اليوم بقاعة كنيسة مار جرجس هليوبوليس الساعة السابعةمساء تلغرافيا ٣٧ شارع صالح باشا حتى مصر الجديدة

ادارة ومصانع شركة يوسف كامل جورجى ينعون ببالغ الحزن والاسى المغفور له الدكتور
رياض جورجى عطا
والد السيدة كريمة عطا رئيسة الشركة

عائلة المرحوم الدكتور صبحى ابراهيم بطنطا تودع للسماء حبيبها الوالد الغالى الدكتور
رياض جورجى عطا

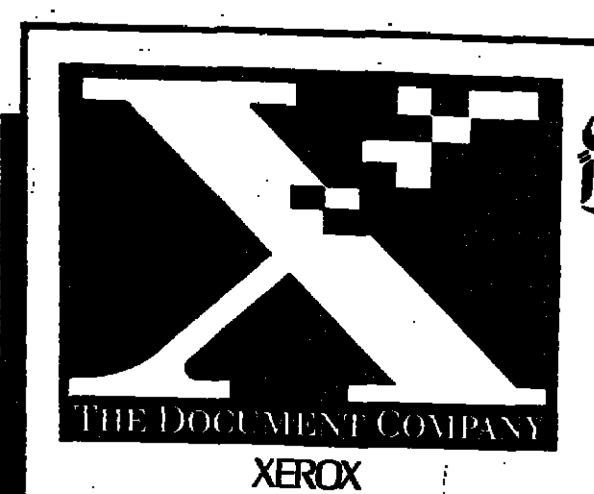
انتقلت للامجاد السماوية
السيدة
انطوانيت
ميشيل
قمبر
عمة اورور وايفيت بكندا وقريبة دكتورة ليليان قمبر ودكتور نبيل قمبر وجورج عزوز والدكتور فايز عزوز والدكتور انيس عزوز جبرائيل وجوزيف عازورى بامريكا ونسيبة السيد فرد عبيد والعزاء تلغرافيا اورور ١٧ ش بوبلستى كليوباترا حمامات ـ الاسكندرية

هيئة كهرباء مصر
المهندس
محمد السعيد عيسى
رئيس مجلس الادارة
والسادة النواب ورؤساء المناطق ومفتشو ومديرو العموم وجميع العاملين بديوانعام الهيئة والمناطق ينعون ببالغ الحزنوالاسى
الاستاذ فتحى الصعيدى
شقيق الدكتور مهندس
على الصعيدى
رئيس هيئة المحطات
النووية
للفقيدالرحمة وللاسرة خالصالعزاء

عزاء شركة خالدة للبترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديروالعموم والقطاعات واللجنة النقابية والعاملون ينعون بكل الحزن والاسى المرحومة
والدة الزميل
سمير سعد على
للفقيدةالرحمة وللاسرة خالصالعزاء

كيبالى نافع النحاس
ينعى بمزيد الحزن والاسى صديق عمره المغفور له
الاستاذ
جمعة حماد جهامة
ويدعو الله للفقيد الرحمة ولال جهامة العزاء

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء



إشترى ماكينة تصوير زيروكس واحصل على خصم ٢٥٪ فوراً

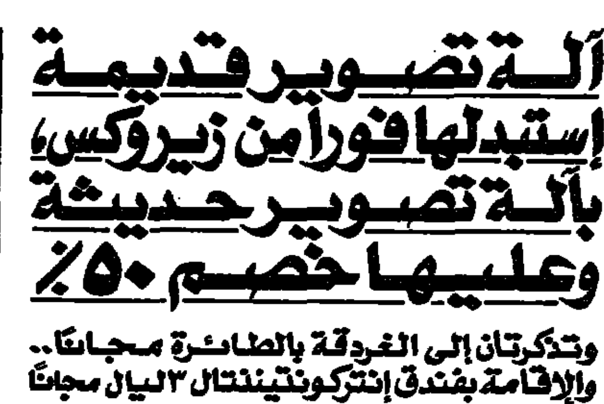
وتذكرتان إلى الغردقة بالطائرة مجاناً والإقامة بفندق إنتركونتيننتال ٣ ليال مجاناً

خصومات وعروض مذهلة

فقط

خلال فترة معرض القاهرة الدولى من ١٨ إلى ٣١ مارس

ضمان إستبدال ٣ سنوات



آلة تصوير قديمة إستبدلها فوراً من زيروكس، بآلة تصوير حديثة وعليها خصم ٥٠٪

وتذكرتان إلى الغردقة بالطائرة مجاناً.. والإقامة بفندق إنتركونتيننتال ٣ ليال مجاناً

خصومات وعروض مذهلة

فقط

خلال فترة معرض القاهرة الدولى من ١٨ إلى ٣١ مارس

ضمان إستبدال ٣ سنوات



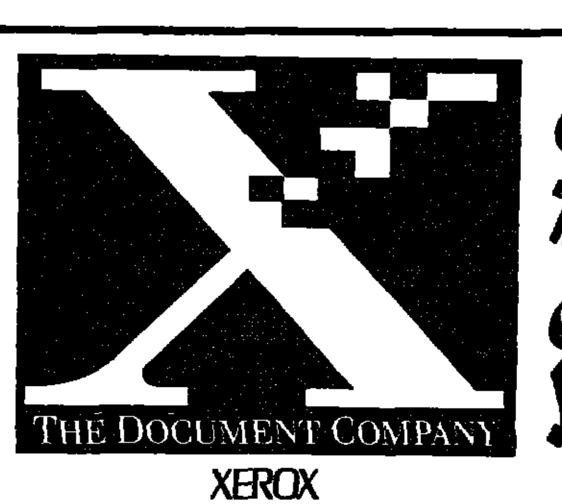
مع شرائك لفاكس زيروكس و ماكينة تصوير زيروكس

خصومات وعروض مذهلة

فقط

خلال فترة معرض القاهرة الدولى من ١٨ إلى ٣١ مارس

ضمان إستبدال ٣ سنوات



أحدث فاكس زيروكس وعليه ١٠٪ خصم وتليفزيون ١٤ بوصة مجاناً!!

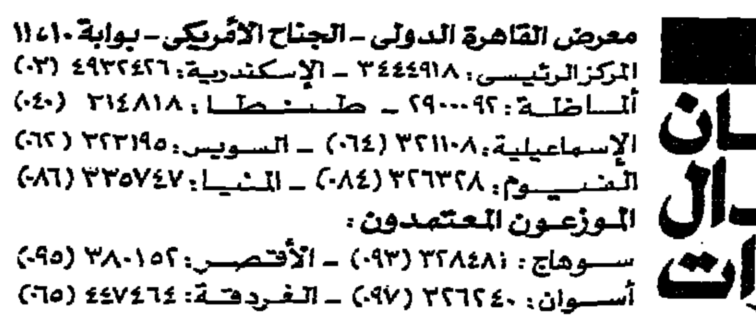
خصومات وعروض مذهلة

ضمان إستبدال ٣ سنوات



باقى ٧ أيام على إنتهاء معرض القاهرة الدولى لتحصل على المفاجآت والعروض المذهلة

من



زيروكس

ضمان إستبدال ٣ سنوات

معرض القاهرة الدولى - الجناح الأمريكى - بوابة ١٠، ١١
المركز الرئيسى: ٣٤٤٤٩١٨ - الإسكندرية: ٤٩٣٢٤٢٦ (٠٣)
ألماظة: ٢٩٠٠٠٩٢ - طنطا: ٣١٤٨١٨ (٠٤٠)
الإسماعيلية: ٣٢١١٠٨ (٠٦٤) - السويس: ٣٢٣١٩٥ (٠٦٢)
الفيوم: ٣٢٦٣٢٨ (٠٨٤) - المنيا: ٣٣٥٧٤٧ (٠٨٦)
الموزعون المعتمدون:
سوهاج: ٣٢٨٤٨١ (٠٩٣) - الأقصر: ٣٨٠١٥٢ (٠٩٥)
أسوان: ٣٢٦٢٤٠ (٠٩٧) - الغردقة: ٤٤٧٤٦٤ (٠٦٥)
شرم الشيخ: ٦٠٠٩٩٠ (٠٦٢)

Americana